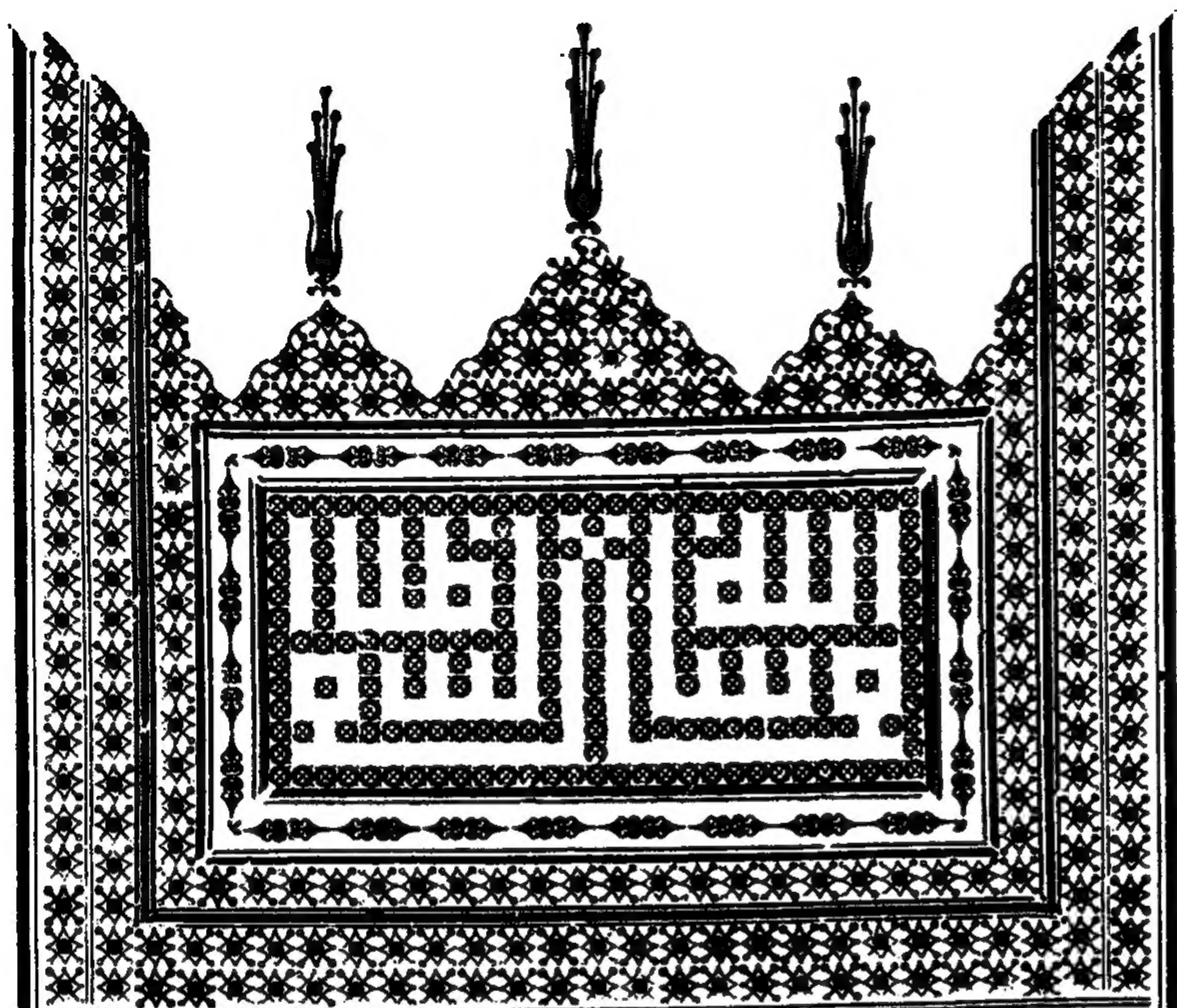


لَيْسَ بِأَلْحَرِيبِ

الجزء التاسع



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الخاء المعجمة) (خرض) الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء التارة وجفها خرائض قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير الليث (خضض) الخضض السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطق خضض والخضض الخرز لا يبيض الصغار الذي تلبسه الاماء قال الشاعر

وان قروم خطمة أنزلتني • بحيث يرى من الخضض الخروث
وهذا مثل قول أبي الطمعمان القبي
أضأت لهم أحسابهم ووجوههم • دجا الليل حتى تظم الجزع نايقه
والخضاض الشئ اليسير من الحلى وأنشد القناني
ولو أشرقت من كفة السمر ماطلاً • لقلت غزال ما عليه خضاض
قال ابن بري ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي • تقطع الحديث بالايماض
مثل الغزال زين بالخضاض • قبا ماذات كهل رضاء

والخضاض الأحمق ورجل خضاض وخضاضة أي أحمق ومكان خضيض وخضاض مبالغة

بالماء وقيل هو الكثير الماء والشجر قال ابن وداعة الهذلي

خضاضة بخضيع السيو * لقد بلغ الماء جرارها

وهذا البيت أورد الجوهري بحجزة * قد بلغ السيل جدفارها * وقال ابن بري ان البيت

لحاجز بن عوف وحذف فارها أعلاها الليث خضضت الأرض اذا قلبتها حتى يصير موضعها

مناراً رخوا اذا وصل الماء إليها أثبتت والخضيض المكان المستربب لله الامطار والخضضة

أصلها من خاض يخوض لامن خض يخض يقال خضضت دلو في الماء خضضة

وخضض الحمار الا تان اذا خالطها وأصله من خاض يخوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره

ومنه قول الهذلي خضضت صفني في جبه * خياض المدابر قد حاطوفا

الآراء جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض والخضضة تحريك الماء ونحوه وخضض

الماء ونحوه حركه خضضته قحضض وخضضض والخضاض ضرب من القطران ثم نأ به الابل وقيل هو

ثقل النفط وهو ضرب من الهناء وأنشد ابن بري لرؤبة * كأنما ينضجن بالخضاض *

وكل شيء يتحرك ولا يصوت خنورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجأ بالخجر قحضض به بطنه

قال ابو منصور الخضاض الذي ثم نأ به الجربى ضرب من النفط أسود رقيق لا خنورة فيه وليس

بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يداوى به دبر البعير ولا يطل به الجرب

وشجره يثبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخضاض فانه دسم رقيق ينبع من عين

تحت الأرض وبعير خضاض وخضض وخضض يتخضض من لبن البدن والسمن وكذلك

الثبت اذا كان كثير الماء قال الفراء ثبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل

خضض يتخضض من السمن وقيل هو العظيم الجنين الأزهرى الخضاض من الرجال

الضخم الحسن مثل قناقين وقناقن والخضاض المداد ونقش الدواة الذي يكتب به ويربما جاء

بكسر الخاء والخضاض مخنقة السنور والخضض ألوان الطعام وقال شمر في كتابه في الرياح

الخضاض زعم أبو خيرة أنها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقيش وزعم المتجمع أنها

تهب بين الصبا والنبور وهي الشرقية أيضا والأيرو قول النابغة يصف ملكا

وكانت له ربيعة يحدرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل

قال الاصمعي ربيعة غزوة في أول أوقات الغزو وذلك في بقية من الشتاء اذا خضضت ماء السماء

القنابل يقول اذا وجدت الخيل ما في الارض ناقعا تشربه فتقطع به الارض وكان لها صالة في الغزو قال **لَوْ وَصَلَ الْقَيْتُ لَأَنْدَى أَمْرِي** * كانت له قبة سحق بجاد يقول يفرق عليه فيض يئنه قبة فيخذيها من سحق بجاد بعد أن كانت له قبة وقال في المضاعف الخفض صورة صورته صورة المضاعف وأصلها معتل والخفضة المنهى عنها في الحديث هو أن يوشى الرجل ذكره حتى يمدى وسئل ابن عباس عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه وفسر الخفضة بالاستثناء وهو استئزال المني في غير الفرج وأصل الخفضة التحريك والله أعلم **(خفض)** في أسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراسة أي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع خفضه يخفضه خفضا فافخفض واخفض والخفض مدك رأس البعير إلى الأرض قال *** يَكَادِبُ تَعَصَى عَلَى مَخْفَضَةٍ** * وامرأة خافضة الصوت وخفضة الصوت خفيته لينته وفي التهذيب ليست بسيطة وقد خفضت وخفض صوتها لأن وسهل وفي التنزيل العزيز خافضة رافعة قال الزجاج المعنى أنها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فتخطهم عن مراتب آخرين ترفعهم إليها والذين خفصوا يسفلون إلى النار والمرفوعون يرفعون إلى غرف الجنان ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يخفض القسط ويرفعه قال القسط العدل ينزله مرة إلى الأرض ويرفعه أخرى وفي التنزيل العزيز فمن ثقلت موازينه خففت ومن خفت موازينه شالت غيره خفض العدل ظهور الجور عليه إذا فسد الناس ورفعه ظهوره على الجور إذا تابوا وأصلحو وانخفضه من الله تعالى استعاب ورفعه رضا وفي حديث الدجال يرفع فيه وخفض أي عظام قنته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره والعرب تقول أرض خافضة السقي إذا كانت سهلة السقي ورافعة السقي إذا كانت على خلاف ذلك والخفض الدعة يقال عيش خافض والخفض والخفضة جميعا لين العيش وسعته وعيش خفض وخافض ومخفض وخفض خصب في دعة وخبوب ولين وقد خفض عيشه وقول هيمان بن خافة *** بَانَ الْجَمِيعُ بَعْدَ طَوْلٍ مَخْفُضَةٍ** * قال ابن سيده إنما حكمه بعد طول منعه كقولك بعد طول خفضه لكن هكذا روي بالكسر وليس بشيء ويخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خفض ودعة وهم في خفض من العيش قال الشاعر

كان أمهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون فطالبه بذلك فكان إذا رأى في ليلة حقة سمينة يقول هذه بنت لبون لياخذها وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليركها

فقال

لَا جَعْلَنَ لِابْنَةِ عَتَمَ قَنَا * مِنْ أَيْنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أُنَى

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا هَدُنَا * يَا كَرَوَانَا صَدَقَا كَانَا

فَشَنِّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّنَا * بَلَّ الدَّنَابُ عَيْسَا مِينَا

أَبْلَى تَاكُلُهَا مِينَا * خَافِضَ سِنٍ وَمُسْبِلَا مِينَا

وَحَفِضَ الرَّجُلُ مَاتَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُصِيبَ بِعَصَابٍ تَخَفُضُ الْمَوْتَ أَيْ عَصَابٌ تُقَرِّبُ إِلَيْهِ الْمَوْتَ لَا يُقَلِّتُ مِنْهَا (خفرض) ابن بري خاصة خفرض من اسم جبل بالسراة في شق تهامة يقال الْبُخْفَرُضُ وهو شجر تُسَمَّى بِهِ السَّبَاعُ رَأَيْتُ بِحِطِّ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ فِي حَاشِيَةِ أُمَامَى ابْنِ بَرٍّ قَالَ الْإِلْبُ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ كَانَتْهَا شَجَرَةُ الْأُتْرُجِ وَمَنْابِتُهُ أَدْرَا الْجِبَالِ وَهِيَ خَشِينَةٌ يُوْخِذُ خَضَمَتَهَا وَأَطْرَافُ أَفْنَانِهَا قَسْدٌ رَطْبٌ وَيُقَسَّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيَطْرَحُ لِلْسَّبَاعِ كُلِّهَا فَلَا يَلْبِسُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ فَانْهَى شِمَتَهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عِمَتٌ عَنْهُ وَصُمَّتْ مِنْهُ هـ وَقَدْ كَرَّتْ فِي الْمَحْكَمِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (خوض) خَاضَ الْمَاءُ يَخْوُضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا وَاخْتِاضَ اخْتِاضًا وَاخْتِاضَهُ وَتَخَوَّضَهُ مَشَى فِيهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَتْهُ فِي الْغَرَضِ إِذْ تَرَكْنَا * دُعْمُوسُ مَا قَلَّ مَا تَخَوَّضَا

أَيْ هُوَ مَا صَافٍ وَأَخَاضَ فِيهِ غَيْرُهُ وَخَوْضٌ تَخَوَّضٌ وَخَوْضٌ تَخَوَّضٌ فِي الْمَاءِ وَالْمَوْضِعِ تَخَاضَةً وَهُوَ مَا جَازَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاءً وَرُكْبَانًا وَجَعَلَهَا التَّخَاضُ وَالتَّخَاوُضُ أَيْضًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَخْضَتْ فِي الْمَاءِ دَابَّتِي وَأَخَاضَ الْقَوْمُ أَيْ خَاضَتْ خَيْلُهُمْ فِي الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ رَبُّ مَخْوُضٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَوَّلُ الْخَوْضِ الْمَشْيُ فِي الْمَاءِ وَتَحْرِيكُهُ نَمَّ اسْتَعْمَلَ فِي التَّلْبَسِ بِالْأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ أَيْ رَبٌّ مُتَصَرِّفٌ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا يَرْضَاهُ اللَّهُ وَالتَّخَوُّضُ تَفْعُلُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ كَيْفَ أَمَكْنَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَخْوُضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّخَوُّضُ اللَّبْسُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّخَوُّضُ مِنَ الْكَلَامِ مَا فِيهِ الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ وَقَدْ خَاضَ فِيهِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِي آيَاتِنَا وَخَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا أَيْ تَفَاوَضُوا فِيهِ وَأَخَاضَ الْقَوْمُ خَيْلَهُمْ الْمَاءَ إِخَاضَةً إِذَا خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ وَالتَّخَاضُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَنْحَضُّ خَضُّ مَأْوُهُ فَيَخَاضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا وَالْمَخْوَضُ لِلشَّرَابِ
كَالْمَجْدَحِ لِلسَّوِيقِ قَوْلُ مَنْهُ خَضَّتْ الشَّرَابَ وَالْمَخْوَضُ مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السَّوِيقُ وَخَاضَ
الشَّرَابُ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضُهُ خَلَطُهُ وَحَرَكُهُ قَالَ الْحَطِيطَةُ يَصِفُ امْرَأَةً سَمَتْ بَعْلَهَا

وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْنِي * وَلَمْ يَذَرِ مَا خَاضَتْ لَهُ فِي الْمَجَادِحِ

وَالْمَخْوَضُ مَا خَوْضُ فِيهِ وَخَضَّتْ الْعَمْرَاتُ أَقْحَمَتْنَاهُ وَيُقَالُ خَاضَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ حَرَكَ سَيْفُهُ فِي
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي تَجْيِيعِهِ شِدَّةُ الْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ خَضَّتْهُ بِالسَّيْفِ أَوْ خَوْضُهُ خَوْضًا وَدَلَّكَ إِذَا
وَضَعْتَ السَّيْفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقٍ وَخَاوَضَهُ الْبَيْعُ عَارِضُهُ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالضَّادِ وَالْخِيَاضُ أَنْ تَدْخُلَ قَدْ حَامَسْتَعَارًا بَيْنَ قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ يُتَمَيَّنُ بِهِ يُقَالُ خَضَّتْ فِي الْقِدَاحِ خِيَاضًا وَخَاوَضَتْ الْقِدَاحُ خَوَاضًا قَالَ الْهَنْدِيُّ

نَحَضَّ خَضَّتْ صُنِّي فِي جَهَّةٍ * خِيَاضُ الْمَذَابِرِ قَدْ جَاعَطُورًا

خَضَّ خَضَّتْ تَكَرَّرَ مِنْ خَاضَ يَخْوُضُ لَمَّا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا وَالْمَذَابِرُ الْمَقْمُورُ يَقْمُرُ فَيَسْتَعِيرُ
قَدْ حَاشِقُ بِفُوزِهِ لِيَعَاوِدَ مَنْ قَرَّهَ الْقِمَارَ وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا كَثُرَتْ عَشْبُهُ وَالتَّفَّ اخْتِصَاصًا
وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ

وَمُخْتَاضٌ تَبَيَّضُ الرُّبْدِ فِيهِ * تَحْوِي بَيْتُهُ فَهِيَ الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْمَخْوَضَةُ اللَّوْلُؤَةُ وَخَوْضُ النَّعْلِ مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ حَكَاهُ نَعْلِبُ (خَبِضُ) النَّوَادِرُ
سَيْفٌ خَبِضَ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْتٍ وَحَدِيدٍ كَبِيرٍ

(فصل الدال المهملة) (دَاضَ) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْمَعَانِي

وَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ * وَالْدَّاضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قَالَ يَقُولُ فَدَاهُنَ الْبَاهِنُ مَنْ أَنْ يَنْجُرْنَ قَالَ وَالْغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ
وَالْدَّاضُ وَالْدَّاضُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دَاضَ يَدَّاضُ دَاضًا وَدَاضًا وَدَاضًا

يَدَّاضُ دَاضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ * وَالْدَّاضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ * قَالَ وَكَذَلِكَ
أَقْرَأْنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي مَوْضِعِهِ (دَحَضَ) الدَّحَضُ الزَّلْقُ وَالْأَدْحَاضُ

الْأَزْلَاقُ دَحَضَتْ رِجْلُ الْبَعِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ دَحَضَتْ رِجْلَهُ فَلَمْ يَخْصَصْ تَدَحَضَ دَحَضًا وَدَحَضًا
زَلَقَتْ وَدَحَضَهَا وَأَدْحَضَهَا أَرْزَلَهَا وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّحَجَ نَجْبَاءُ غَيْرُ دَحَضَ الْأَقْدَامِ الدَّحَضُ

جَمْعُ دَا حِضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا بَيِّنَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهَتْ أَنْ تُخْرِجَ حَكَمَ

فتمشون في الطين والدحرض أي الرلق وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال إن
دون جسر جهنم طريقا إذا دحرض وفي حديث الحجاج في صفة المطرف قدحخت التلاع أي
صيرتها من رقة ودحخت حجته دحوضا كذلك على المثل إذا بطلت وأدحضها الله قال الله تعالى
حجتهم داحضة وأدحض حجته إذا أبطلها والدحرض الماء الذي يكون عنه الرلق وفي حديث
معاوية قال لا بن عمر لا تزال تائبا من نية تدحرض بها في بولك أي تزلق وروى بالصاد أي تبحث فيها
برجلك ودحرض برجله ودحرض إذا خض برجله ومكان دحرض إذا كان مزلة لا تثبت عليها
الأقدام ومزلة مدحاض يدحرض فيها كثيرا ومكان دحرض ودحرض بالتجريك أيضا رلق قال
الراجز يصف ناقته

قد ترد انتهى تترى عومه * فتسبيح ماء قتلهم * حتى يعود دحضا شمة

عومه جمع عومة تدويبة تغوص في الماء كأنها فصوص أسود وشاهد الدحرض بالتسكين قول طرفة
رديت ونجى الشكري حذاره * وحاد كما حاد البعير عن الدحرض
والدحرض الدفع والدحرض اللحم ودحخت الشمس عن بطن السماء إذا زالت عن وسط السماء
تدحرض دحضا ودحوضا وفي حديث مواقيت الصلاة حتى تدحرض الشمس أي تزول عن كبد
السماء إلى جهة الغرب كأنها دحخت أي زلقت ودحضة ماء لبنى تميم قال ابن سيده ودحضة
موضع قال الأعشى

أتسبن أيام الناب دحضة * وأيامنا بين البدى فتهمد

(دحرض) الدحرضان موضعان أحدهما دحرض والآخر وسيع قال عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زورا تنفر عن حياض الديلم

وقال الجوهري الدحرضان اسم موضع وأنشد بيت عنتره وقال بعد البيت ويقال وسيع
ودحرض ما آن شاهما بلفظ الواحد كما يقال القمران قال ابن بري الصحيح ما قاله أخيرا وحكى عن
أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود قال الدحرضان هما دحرض وسيع وهما ما آن قدحرض
لا الزبيرقان بن بدر وسيع لبنى أذف الناقة وأما قوله عن حياض الديلم فهي حياض الديلم
ابن ياسل بن ضبة وذلك أنه لما سار ياسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه على أرض الحجاز
فقام بأمر أبيه وحجى الأحماء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أغل في أرض فارس أقبل
بمن أطاعه إلى أبيه حتى قدم عليه بأذن جبال جيلان ولما سار الديلم إلى أبيه أوحشت دياره

وتَعَفَّتْ آثَارُهُ فَقَالَ عِنْتَةُ الْبَيْتِ يَذْكُرُ ذَلِكَ (دخض) الدَّخْضُ سِلَاحُ السَّبَاعِ وَقَدْ يَغْلَبُ عَلَى سِلَاحِ الْأَسَدِ وَقَدْ دَخَضَ دَخْضًا (دفض) دَفَضَهُ دَفْضًا كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ بِمَانِيَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لُحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ (دكض) الدَّكْبَضُ نَهْرٌ بِلُغَةِ الْهِنْدِ

(فصل الراء) (ربض) رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَالشَّاةُ وَالْخُرُوفُ تَرِبُضُ رَبْضًا وَرُبُوضًا وَرِبْضَةً حَسَنَةً وَهُوَ كَالْبُرُوكِ لِلدَّابِلِ وَأَرَبَضَهَا هُوَ وَرَبَضَهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ هِيَ ضَخْمَةُ الرِّبْضَةِ أَيْ ضَخْمَةُ آثَارِ الْمَرْبُوطِ وَرَبَضَ الْأَسَدُ عَلَى فَرَسِهِ وَالْقَرْنُ عَلَى قَرْنِهِ وَأَسَدَرِ ابْضُ وَرَبَاضُ قَالَ

* لَبِثَ عَلَى أَقْرَانِهِ رَبَاضٌ * وَرَجُلٌ رَابِضٌ مَرِاضٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالرِّبْضُ الْغَنَمُ فِي مَرِاضِهَا كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

ذَعَرْتُ بِهِ سِرًّا تَقِيًّا جُلُودَهُ * كَمَا ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرِّبْضِ

وَالرِّبْضُ الْغَنَمُ بِرُعَاتِهَا الْجَمْعَةُ فِي مَرِاضِهَا يُقَالُ هَذَا رِبْضُ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَا تَبْعُنُوا الرِّبَاضِينَ التُّرُكُ وَالْحَبَشَةَ أَيْ الْمُتَمِيمِينَ السَّاكِنِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَجْهَوْهُمْ عَلَيْهِمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصِدُونَكُمْ وَالرِّبْضُ وَالرِّبْضَةُ شَاءَ بِرُعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرِاضٍ وَاحِدٍ وَالرِّبْضَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّاسِ وَفِيهَا رِبْضَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْأَصْلُ لِلْغَنَمِ وَالرِّبْضُ مَرِاضُ الْبَقَرِ وَرَبِضُ الْغَنَمِ مَا وَاهَا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ

وَاعْتَادَ أَرَبَاضَهَا آرَى * مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمَلِي

الْعُدْمَلِي الْقَدِيمُ وَأَرَادَ بِالْأَرَبَاضِ جَمْعَ رَبِضٍ شَبَّهَ كَلَّسَ الثَّوْرَ بِمَا أَوَى الْغَنَمَ وَالرُّبُوضُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرِّبِضِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّحْلِ بَنُ سَفِيَانٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَأَرِ بَعْضَ فِي دَارِهِمْ ظَبْيًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ أَقَمَ فِي دَارِهِمْ أَمْنًا لَا تَبْرَحَ كَأَيْتَمِيمِ الظَّبْيِ الْآخِرُ فِي كَلَامِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى أُنَيْسًا وَالْآخَرُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرُهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مُسْتَوْفِرًا مُسْتَوْحِشًا لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا لَا يَأْتِيَهُمْ فَإِذَا رَأَوْهُمْ رَبَّ نَفَرَتْ عَنْهُمْ شَارِدًا كَمَا يَنْفِرُ الظَّبْيُ وَظَبْيَانِ الْقَوْلَانِ مُنْتَصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَأَوْقَعَ الْأِسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَدَرَهُ مُنْظَبِيًّا قَالَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ فَمَنْ قَالَ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ أَرَادَ مَرِاضِي غَنَمَيْنِ إِذَا أَتَتْ مَرِاضَ هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَتْهَا

قوله المرتبط كذا بالأصل
وشرح القاموس أيضا
بالطاء ولعله المرتبط بالضاد
المعجمة أي ضخممة آثار
الربوض كتبه محممه

غنمه ومن رواء بين الرِّبْضَيْنِ فالرِّبْضُ الغنم نفسها والرِّبْضُ موضعها الذي تَرَبُّضُ فيه أراد أنه
مَذْبَذِبٌ كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مَرَبِضٍ ما ومنه قوله
عَنَّا بِاطِلًا وَظِلًّا كَمَا بَعَثَرَعْنِ حَجَرَةَ الرِّبْضِ الطَّبَاءُ

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مَذْبَذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هَؤُلَاءِ قَالُوا رَبُّضُ الْغَنَمِ مَا وَهَاسُمِي رَبِّضًا لَانْهَاتَرَبُّضُ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَبُّضُ الْوَحْشِ مَا وَهَ
وَكَنَاسُهُ وَرَجُلٌ رُبُضَةٌ وَمَتَرَبُّضٌ مُقِيمٌ عَاجِزٌ وَرَبُّضُ الْكَبْشِ عَجْزٌ عَنِ الضَّرَابِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ غَيْرُهُ
رَبُّضُ الْكَبْشِ رُبُوضًا أَيْ حَسَرٌ وَتَرَكَ الضَّرَابَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَلَا يُقَالُ فِيهِ جَفَرٌ وَأَرْبُضَةٌ رَابِضَةٌ مُلْتَزِمَةٌ
بِالْوَجْهِ وَرَبِضُ اللَّيْلِ أَلْتِي بِنَفْسِهِ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

كَأَنَّهُمْ أَقْدَبُوا عَوَارِضُ * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ * بِجِلْمَةِ الْوَادِي قَطَارًا وَابِضُ
وَقِيلَ هُوَ الدَّوَارَةُ مِنْ بَطْنِ الشَّامِ وَرَبُّضُ النَّاقَةِ بَطْنُهَا أَرَادَ أَنْ يَسْمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حَشَوْتَهَا فِي بَطْنِهَا
وَالْجَمْعُ أَرْبَاضُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ الْبَهَائِمِ مُتَنَبِّئًا الْمَرْبِضُ وَالَّذِي أَكْبَرُ مِنْهَا
الْأَمْعَالُ وَاحِدُهَا مَعْلٌ وَالَّذِي مِثْلُ الْأَنْثَاءِ حَفَّتْ وَخَفَّتْ وَالْجَمْعُ أَحْفَاتُ وَأَخْفَاتُ وَرَبِضُهُ
بِالْمَكَانِ نَبْثُهُ اللَّحْيَانِي يُقَالُ إِنَّهُ لَرَبُّضٌ عَنِ الْحَاجَاتِ وَعَنِ الْأَسْمَاءِ فَارْعَى فَعَلَ أَيْ لَا يَخْرُجُ فِيهَا
وَالرَّبُّضُ وَالرُّبُضُ وَالرُّبُضُ امْرَأَةٌ الرَّجُلِ لَانْهَاتَرَبُّضُهُ أَيْ تُبْثُهُ فَلَا يَبْرَحُ وَرَبُّضُ الرَّجُلِ
وَرُبُضُهُ امْرَأَتُهُ وَفِي حَدِيثٍ ثَجْبَةُ زَوْجِ ابْنَتِهِ مِنْ رَجُلٍ وَجَهْزَهَا وَقَالَ لَا يَبِثُّ عَزْبًا وَلَهُ عِنْدَنَا
رَبُّضٌ رَبُّضُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ الَّتِي تَقُومُ بِشَأْنِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَنْ اسْتَرْحَتَ إِلَيْهِ كَالْأَمِّ وَالْبَنَتِ
وَالْأَخْتِ وَكَالْغَنَمِ وَالْمَعِيشَةِ وَالْقُوتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبُّضُ وَالرُّبُضُ وَالرَّبُّضُ الزَّوْجَةُ
أَوِ الْأُمُّ أَوِ الْأَخْتُ تَعَزَّبَ ذَا قَرَابَتِهَا وَيُقَالُ مَا رَبُّضُ امْرَأَتِي أَسْلُ أَخْتُ وَالرُّبُضُ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ
الْمُتَنَفِّذُ وَدَوْحَةٌ رُبُوضٌ عَظِيمَةٌ وَاحِدَةٌ وَالرُّبُوضُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَوْهَرِيُّ شَجَرَةٌ رُبُوضٌ
أَيْ عَظِيمَةٌ غَلِيظَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رُبُوضُ * مِنَ الدَّهْنِ أَنْ تَفْرَعَتِ الْحَبَالَا

رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ وَالْحَبَالُ جَمْعُ حَبَلٍ وَهُوَ رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ وَفِي تَفْرَعَتِ زَهْرٍ يَعُودُ عَلَى الْأَرْطَاةِ
وَيَتَجَوَّفُ دَخَلَ جَوْفَهَا وَالْجَمْعُ مِنْ رَبُوضٍ رَبُّوضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَالُوا رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ * وَأَسْمُرُ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاعَيْنِ ثَقُلُ

أَرَادَ بِالرُّبُوضِ سِلْسِلَةَ رَبُوضٍ أَوْ تَقَبُّهَا جَعَلَهَا ضَخْمَةً ثَقِيلَةً وَأَرَادَ بِالْأَسْمُرِ قَدَاغْلًا بِهِ فَيَبْسُ عَلَيْهِ

قوله الامغال واحد امغل
كذا بالاصل مضبوطا
وليحذر ركيه معصمه

قوله والرربض هو في الاصل
المنقول من مسودة المؤلف
بضمين كما في القاموس
وبالجملة في استفاد من ضبط
الاصل للكلام ابن الاعرابي
وغیره ان اللغات خمس
وحر ركيه معصمه

وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض الى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة
اللازقة بصاحبها وفعل من ابنة المبالغة يتوى فيه المذكروا المؤنث وقرية ربوض عظيمة
بجمعة وفي الحديث ان قوما من بني اسرائيل باؤا بقرية ربوض ودرع ربوض واسعة وقرية
ربوض واسعة وحلب من اللبن ما يربض القوم اى يسعهم وفي حديث أم سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما قال عندها دعابا نأير يربض الرهط قال أبو عبيد معناه أنه يربوهم حتى يثقلهم
فربضوا فيناموا الكثرة اللب الذي شربوه ويمتدوا على الارض من ربض بالمكان يربض اذا
لصق به وآقام ملازمه ومن قال يربض الرهط فهو من أراض الوادى والربض ما ولى الارض
من بطن البعير وغيره والربض ما تحوى من مصارين البطن الليث الربض ما ولى الارض من
البعير اذا برك والجميع الأرباض وأنشد * أسلمها معاقدا الأرباض * قال أبو منصور غلط الليث
فى الربض وفيما احتج به فاما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك قال أبو عبيد
قال وأما معاقدا الأرباض فالأرباض الجبال ومنه قول ذى الرمة

اذا مطونا نسوع الرجل مصعدة * يسكن آخرات أرباض المداريح

فالأخرات حلق الجبال وقد فسر أبو عبيد الأرباض بانها جبال الرجل ابن الاعرابي
الربض والمربض والمربض والربض مجتمع الحوايا والربض أسفل من السرة والمربض
تحت السرة وفوق العانة والربض كل امرأة قيمة بيت وربض الرجل كل شئ أوى اليه
من امرأة أو غيرها قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا * يا ويح كفى من حفر القراميص

وربضه كربضه وربضته تربضه قامت في أموره وآوته وقال ابن الاعرابي تربضه ثم رجع عن ذلك
ومنه قيل لقوت الانسان الذى يقم ويكفيه من اللبن ربض والربض قيم البيت الرياشى أربضت
الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الشاة والطبي من شدة الرضاء وفى المثل ربضك منك وان كان
سمارا السمار الكثير الماء يقول قيمك منك لانه مهمم بك وان لم يكن حسن القيام عليك وذلك أن
السمار هو اللبن المخلوط بالماء والصريح لا تحاله أفضل منه والجمع أرباض وفى الصحاح معنى المثل
اى منك أهلك وخدمك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين قال وهذا كقولهم أنفق منك وان
كان أجده والربض ما حول المدينة وقيل هو الفضاء حول المدينة قال بعضهم الربض والربض
بالضم وسط الشئ والربض التحريك نواحيه وجعها أرباض والربض حريم المسجد قال ابن

قوله والربض بالضم الخ لم يعلم
ضبط ما قبله فيجتمل أن
يكون بضمين أو بضم فقط
أو بغير ذلك وليحرر كتابه

خولوه ربض المدينة بضم الراء والباء اساسها وفتحها ماحولها وفي الحديث انا زعيم بيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ماحولها عرجاعها تشبها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني جند الربض بضم الراء وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم والارباض امعاء البطن ورجال الرجل قال ذو الرمة

اذا غرقت ارباضها نني بكرة * بئها لم تصجر رؤسا لو بها

وعم أبو حنيفة بالارباض الجبال وفسر ابن الاعرابي قول ذي الرمة

* يسلكن آخرات ارباض المداريج * بانها بطون الابل والواحد من كل ذلك ربض أبو زيد الربض سفيك يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوي الناقة حتى يجاوز الوركن من الناحيتين جيغا وفي طرفيه حلقان يعقد فيهما الانساع ثم يشد به الرجل وجعه ارباض التمديب أنكر شمر أن يكون الربض وسط الشيء قال والربض مامس الارض وقال ابن شميل ربض الارض يسكن الباء مامس الارض منه والربض فيما قال بعضهم اساس المدينة والبناء والربض ماحوله من خارج وقال بعضهم هم الغتان وفلان ماتقوم رابضة وماتقوم له رابضة أي انه اذا رمى فأصاب أو نظرفعان قل مكانه ومن أمثالهم في الرجل الذي يتعين الاشياء فيصيدها بعينه قولهم لا تقوم لفلان رابضة وذلك اذا قتل كل شيء يصيده بعينه قال وأكث ما يقال في العين وفي الحديث انه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض ومنه حديث عائشة رأيت كآني على ضرب وحوالي بقر ربوض وكل شيء يسرك على أربعة فقد ربض ربوضا ويقال ربضت الغنم وبركت الابل وجمت الطير والثور الوحشي يربض في كاسه الجوهرى وربوض البقر والغنم والفرس والكلب مثل برول الابل وجموم الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا والمرايض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مريض مثال مجلس والريضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة والربض جماعة الطلح والسمر وفي الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم عليه السلام يهدون الضلال قال ولعله من الإقامة قال الجوهرى الرابضة بقية حلة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفي حديث في القنن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر من أشرط الساعة أن تنطق الرويضة في أمر العامة قيل وما الرويضة يا رسول الله قال الرجل النافق الحقير ينطق في أمر العامة قال أبو عبيد ومما ثبت

قوله وفتحها ماحولها كذا بالاصل ولعله وفتحها كنية مصححه قوله في ربض الجنة تمامه كما في هامش نسخة من النهاية لمن ترك الجدال وهو محق وقوله وهو محق لعله والله أعلم وهو غير محق كافي الرواية الاخرى وحرراه

حديث الرويضة الحديث الاخر من اشرط الساعة ان يرى رعاء الشاء رؤس الناس قال
ابو منصور الرويضة تصغير رابضة وهو الذي يرى الغنم وقيل هو العابر الذي ربح عن معالي
الامور وقعد عن طامها وزيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرابضة راعي الرية كما يقال داهية
قال والغالب انه قيل للتافه من الناس رابضة وروية بوضع في يمينه وقلة انبعائه في الامور
الجسمية قال ومنه يقال رجل ربح عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها وان ربة
القطعة العظيمة من التريد وجاء بتريد كأنه ربة أرنب أي جثها قال ابن سيده ولم أسمع به الا
في هذا الموضع ويقال أنا بتر مثل ربة الحروف أي قدر الحروف الرابض وفي حديث
عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كربة العنز وروى
بكسر الراء أي جثها اذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كربة الغنم أي
كالغنم الرية وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجاهم كانوا ربة الرية قتلت قوم قتلا وفي
بقعة واحدة وصب الله عليه حتى رية أي من يرباه ورباض وربيض ورباض أسماء
(رحض) الرحض الغسل رحض يده والباء والنوب وغيرها رحضها ورحضها رحضاً
غسلها وفي حديث أبي ثعلبة سأل عن أواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها
بالماء وكلوا واشربوا أي اغسلوها والرحضة الغسالة عن اللحياني وثوب رحيض مرحوض
مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في عثمان رضي الله عنه استأبوه حتى اذا
ما تركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد أنه
لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسب اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
في ذكر الخوارج وعليهم قصص من رضة أي مغسولة وثوب رحض لا غير غسل حتى خلق
عن ابن الاعرابي وأشد

قوله قص من رضة هذا
الضبط في نسخة من النهاية
يوثق بها وعبارة القاموس
رحضه كمنعه غسله
كأرحضه اه كتبه مصححه

قوله من احيضهم استقبال
لفظ النهاية من احيض قد
استقبل كتبه مصححه

اذا ما رأيت الشيخ عبداً جلده * كرحض قديم فالتين أروح
والمرضة الاجانة لانه يغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرضة شئ يتوضأ فيه مثل كنيف
وقال الازهرى المرضة شئ يتوضأ به كالنور والمرضة والمرحاض المتعبد والمرحاض موضع
الخلاء والمتوضأ وهو منه وفي حديث أبي أيوب الانصاري فوجدنا من احيضهم استقبالها
القبلة فكأنهم عرفوا ونسبوا لله يعني بالسام أراد بالمرحاض المواضع التي ينبت للغائط أي
مواضع الاغتسال اخذ من الرحض وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل

وَرَحَضَ الرَّجُلُ رَحْضًا عَرَقَ حَتَّى كَانَتْهُ غُسْلَ جَسَدِهِ وَالرَّحْضُ الْعَرَقُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ
 نَزُولُ الْوَحْيِ فَسَمِعَ عَنْهُ الرَّحْضُ هُوَ عَرَقٌ يَغْسِلُ الْجِلْدَ كَثْرَتَهُ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الْحُمَّى
 وَالْمَرَضِ وَالرَّحْضُ الْعَرَقُ فِي أَثَرِ الْحُمَّى وَالرَّحْضُ الْحُمَّى يَعْرِقُ وَحَكَ النَّارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَحَضَ
 رَحْضًا فَهُوَ مَرُّ حَوْضٍ إِذَا عَرَقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَايِهِ أَوْ يَقْطَعُهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ
 شَكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا عَرَقَ انْحَمَوْهُ مِنَ الْحُمَّى فَهِيَ الرَّحْضُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الرَّحْضِ عَرَقَ
 الْحُمَّى وَقَدْ رَحَضَ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّحْضُ وَفِي الْحَدِيثِ جَمَلٌ يَسْمَحُ الرَّحْضُ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَرَحَضُ وَرَحَضُ اسْمَانِ (رَضَض) الرُّضُّ الدَّقُّ الْجَرِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ
 حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى أَوْضَاحٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ شَجَرَيْنِ هُوَ مِنَ الدَّقِّ الْجَرِيشِ
 رَضَّ الشَّيْءُ يَرْضُهُ رَضًّا فَهُوَ مَرُّ حَوْضٍ وَرَضِيضٌ وَرَضْرَضُهُ لَمْ يَنْتَمِ دَقُّهُ وَقِيلَ رَضَّهُ رَضًّا كَسَرَهُ
 وَرَضَضَهُ كَسَرَهُ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ تَكْسَرُ اللَّيْثُ الرُّضُّ دَقُّ الشَّيْءِ وَرَضَضُهُ قَطَعَهُ وَالرُّضْرَاضَةُ
 حِجَارَةٌ تَرْضَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَحْرُكُ وَلَا تَلْبَثُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَضَّ رَضًّا أَيْ تَكْسَرُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ الرُّضْرَاضُ مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَرَكَّنُ صَوَانُ الْحَصَى رَضْرَاضًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صِفَةِ الْكَوْثَرِ طِينُهُ الْمُسَكُّ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ الرُّضْرَاضُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالتُّومُ الدُّرُومُ مِنْهُمْ قَوْلُهُمْ
 نَمْرُذٌ وَسَهْلَةٌ وَذَوْرَضْرَاضٌ فَالسَّهْلَةُ رَمْلٌ الْقَنَاةُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرُّضْرَاضُ أَيْضًا الْأَرْضُ
 الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْتُ الْحَصَى لَتًا يَسْمَعُ كَانَهَا * حِجَارَةٌ رَضْرَاضٌ يَفْعِلُ مُطْلَبٌ

وَرَضَاخُ الشَّيْءِ قُنَاتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ وَالْمَرَضَةُ الَّتِي يَرْضُ بِهَا وَالرُّضُّ التَّمَرُ الَّذِي
 يَدُقُّ فَيَنْقِي عَجْمَهُ وَيُلْقَى فِي الْخَضِّ أَيْ فِي اللَّبَنِ وَالرُّضُّ التَّمَرُ وَالزَّبْدُ يَخْلُطَانِ قَالَ

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا غَضًا * تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْذِي رَضًا

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرْضًا * لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلَ الْأَعْضَا

وَأَرْضُ التَّعَبِ الْعَرَقُ أَسْأَلُهُ ابْنَ السَّكَيْتِ الْمَرَضَةُ تَمْرٌ يَقَعُ فِي اللَّبَنِ فَتَصْبِحُ الْجَارِيَةُ فَتَشْرَبُهُ وَهُوَ
 الْكَدِيرَاءُ وَالْمَرَضَةُ الْأَكْلَةُ أَوْ الشُّرْبَةُ الَّتِي تَرْضُ الْعَرَقُ أَيْ تَسِيلُهُ إِذَا أَكَلَتْهَا أَوْ شَرِبَتْهَا وَيُقَالُ
 لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ أَكَلَتْهُ وَهِيَ رَضْرَاضٌ وَأَنشَدَ

يَسْبَتُ دِرَاعِيهَا وَهِيَ رَضْرَاضٌ * سَبَّتِ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ

قوله تشرب محضا وتغذى
 رضافي الصحاح
 تصبح محضا وتعشى رضا
 كتبه مصححه

والمُرْضَةُ اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل أن يدرك قال ابن أحر يذم
رجلا ويصفه بالجل وقال ابن بري هو مخاطب امرأته

ولا تصلي بمطروق اذا ما * سرى في القوم أصبح مستكينا
يَلُومُ وَلَا يَلَامُ وَلَا يُسَالِي * أَغْنَاكَ كَانَ لِحْلُوكِ أَوْ سَمِينَا
اذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قدرونا

قال كذا أنشده أبو علي لابن أحر روي بنا على أنه من القصيدة التونية له وفي شعر عمرو بن هميل
المجاني قد رويت في قصيدة أولها

الآمن مبلغ الكعبي عني * رسولا أصلها عندي ثبيت

والمُرْضَةُ كل مرضة والرضضة كل أرض والمرضة بضم الميم الرينة الخائرة وهي لبن حليب يصب
عليه ابن حاض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائر وقد أرضت
الرينة ترش أرضا أي خثرت أبو عبيد إذا صب لبن حليب على ابن حقين فهو المرضة والمرينة
قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة إذا
شربه الرجل أصبح قد تكسروا أنشدت ابن أحر الاصمعي أرض الرجل أرضا إذا شرب
المرضة فتقل عنها وأنشد * ثم استحموا مبطناً أرضا * أبو عبيدة المرضة من الخيل الشديدة
العدو ابن السكيت الأرضاض شدة العدو وأرض في الأرض أي ذهب والرضاض الحصى
الذي يجري عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأرض وقد يعم به والرضاض الصفا
عن كراع ورجل رضاض كثير اللحم والائى رضاضة قال روبة

أزمان ذات الكفل الرضاض * رقاقة في بدنها النضفاض

وفي الحديث ان رجلا قال له مررت بجوب بدر فاذا برجل أبيض رضاض واذا برجل أسود بيده
مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل الرضاض الكثير اللحم وبغير رضاض كثير اللحم وقول
الجعدي

فعرنا هزة تأخذه * فقرناه برضاض رقل

أراد فقرناه وأوثقناه بغير ضخم وأبل رضاض راتعة كأنها ترش العشب وأرض الرجل أي
ثقل وأبطأ قال العجاج

جمعو منهم قضيا قضا * ثم استحموا مبطناً أرضا

وفي الحديث أصب عليكم العذاب صباً ثم أرض أرضا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والصحيح

قوله مرزبة قال ابن الأثير
المرزبة بالتخفيف المطرقة
الكبيرة التي تكون للعداد
وحكي صاحب القاموس
في بائها قولين التشديد
والتخفيف أه مصححه

بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره (رفض) النهاية لابن الاثير في حديث أبي ذر خرج بفرس له فتمتلك ثم نهض ثم رخص أي لما قام من متمكة انفض وارتعده وارتعصت الشجرة اذا تحركت ورعصتها الريح وأرعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت يديها على عجزها فارتعصت أي تلوت وارتعصت (رفض) الرخص تركك الشيء تقول رخصني فرفضه رفضا الشيء أرفضه رفضا ورفضاً تركته ورفضته الجوهرى الرخص الترك وقد رفضه يرفضه ويرفضه والرفض الشيء المتفرق والجمع أرفاض ورفض الدمع أرفضاضا وترفض سأل وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وأرفض دمه أرفضاضا اذا انهل متفرقا وأرفضاض الدمع ترشسه وكل متفرق ذهب مرفض قال القطامي

أخوك الذى لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكائف

يقول هو الذى اذا رآك مظلوما رآك وذهب حقه وفي حديث البراء أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرفض عرفا وأقرأى جرى عرقه وسأل ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الخوض حتى يرفض عليهم أي يسيل وفي حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر أن به جر حاربما أرفض في إزاره أي سأل فيه قيمه وتفرق وأرفض الوجع زال والرفض الطرق المتفرقة أخايدها قال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * هي أخايد الجادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وهذا البيت أورده الجوهرى كالعيس قال ابن بري صوابه بالعيس لان قبله * تقطع أجواز الفلا انقضاني * والشرك جمع شركة وهي الطرائق التي في الطريق والرفض المرفضة المتفرقة عينا وشمالا قال والرفض أيضا جمع رفض القطيع من الطباء المتفرق وفي حديث عمران امرأة كانت ترفض والصبيان حولها اذ طلع عمر رضي الله عنه فأرفض الناس عنها أي تفرقوا وترفض الشيء اذا تكسر ورفضت الشيء أرفضه رفضا فهو مرفض ورفض كسره ورفض الشيء ما تحطم منه وتفرق وجمع الرفض أرفاض قال طفيل يصف صحابا

له هيدبدان كأن فروجه * فويق الحصى والارض أرفاض حنم

ورفاضه كرفضه شبه قطع السحاب السود الدانية من الارض لامتلائها بكسر الحنم المسود والمخضر وأنشد ابن بري للعجاج * يسقى السعيط في رفاض الصندل * والسعيط دهن البان ويقال دهن الزنبق وريح رفيض اذا تصدوت كسر وأنشد

ووالى ثلاثا واثنين وأربعا * وغادرا أخرى في قناة رفيض
ورفض الناس فرقمهم قال * من أسدا ومن رفض الناس * ورفض الأرض المواضع
التي لا تملك وقيل هي أرض بين أرضين حيتين فهي متروكة فتحامونها ورفض الأرض ما ترك
بعد أن كان حي وفي أرض كدار رفض من كلاً أي متفرق بعيد بعضه من بعض والرقاضة الذين
يرعون رفض الأرض ومرافض الأرض مساقطها من نواحي الجبال ونحوها واحدها مرفض
والمرفض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليها ماء كل مرفض * منتج أبقار الغمام المنخض
وقال أبو حنيفة مرفض الوادى مفاجر حيث يرفض اليه السيل وانشد لابن الرقاع
ظلت بحزم سبيع أو يرفضه * دى الشج حيث تلاقى التلع فانسحلا
ورفض الشئ جانباً ويجمع أرفاضاً قال بشار

وكان رفض حديثها * قطع الرياض كسين زهرا
والروافض جنود تر كوا قائدهم وانصرفوا فكل طائفة منهم رافضة والنسبة اليهم رافضي
والروافض قوم من الشيعة سموا بذلك لانهم تركوا زيد بن علي قال الاصمعي كانوا يابغوه ثم قالوا له
أبرأ من الشيخين نقاتل معك فابى وقال كانوا يزيرى جدى فلا أبرأ منهم فرفضوه ورفضوا عنه
فسموا رافضة وقالوا الروافض ولم يقولوا الرفاض لانهم عنوا الجماعات والرفض أن يطرد الرجل
غتمه وابله الى حيث يهوى فاذا بلغت لها عناء وتر كها ورفضها أرفضها وأرفضها أرفضها تركها
تبدد في مراعيها ترعى حيث شاءت ولا يثنى عنها وجه تريدة وهي ابل رافضة وابل رفض وأرفض
الفراء أرفض القوم ابلهم اذا أرسلوها بلارعاء وقد رفضت الابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض
رفضاً أي ترعى وحدها والراعى يصورها قرياً منها أو بعيداً لا تتبعه ولا يجمعها وقال الراجز
سقى بجيت يهمل المعرض * وجيت برعى ورعى ويرفض

ويروى وأرفض قال ابن بري المعرض نعم وسمه العراض وهو خط في التخذين عرضاً والورع
الصغير الضعيف الذي لا غناء عنه يقال انما مال فلان أو راع أى صغار والرفض النعم المتبدد
والجمع أرفض ورجل قبضة رفضة يمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه ويقال راع قبضة رفضة
للذى يقبضها ويسوقها ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذى تحبه وتهوا رفضها وتر كها ترعى
كيف شاءت فهي ابل رفض قال الازهرى سمعت اعرابياً يقول القوم رفض في بيوتهم أى

قوله ظلات الخ في مجهم
ياقوت باضت بدل ظلت
وقبله كما فيه
كانها وهي تحت الرجل لاهية
اذا المطى على أنقابه زملا
جونية من قطا الصوان مسكنها
جناجف تنبت القفعا والنملا

تفرقوا في بيوتهم والناس أرفاض في السفر أي متفرقون وهي ابل رافضة ورقض أيضا وقال
ملحة بن واصل وقيل هو ملحة الجر يصف سجابا

يأري الرياح الحضرميات مرثته * بمنهم الأرواق ذى قزع رقص
قال ورقض أيضا بالتحريك والجمع أرفاض وتعام رقص أي فرق قال ذو الرمة
بها رقص من كل خرج أصغله * وأخرج يمشي مثل مشي الخيل

وقوله أنشد الباهلي

إذا ما الحجازيات أعلقن طنبت * بميتاء لا يألوك رافضها صخر
أعلقن أي علقن أمتعن على الشجر لانهن في بلاد شجر طنبت هذه المرأة أي مدت أطناها
وضربت خيمتها بميتاء بميل سهل لين لا يألوك لا يستطيعك والرافض الراعي يقول من أراد أن
يرى بهالم يجد حجر يرمى به يريد أنها في أرض دمنة لينة والرقض والرقض من الماء واللبن الشيء
القليل يبقى في القربة أو المزايدة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رقص بسكون القاء ويقال
في القربة رقص من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن الليثاني وقد رقصت في القربة ترقيضا أي
أبقيت فيها رقصا من ماء والرقض دون المل قليل عن ابن الأعرابي

فلما مضت فوق الديدن وحفت * إلى المل واستدت برقص غصونها
والرقض القوت مأخوذ من الرقص الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رقص النخل
وذلك إذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب
جنبها برجله وركضة القوس معروفه وهما ركضان قال ابن بري وركضا القوس جانبها
وأنشد لابي الهيثم التغلبي

لنا مسامح زور في مراكضها * لين وليس بها وهى ولا رقق
وركض الدابة نفسها وأباها بهضمهم وفلان يركض دابته وهو ضربه مركلها برجله فلما كثر
هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كأن الرقص منها والمركان هما
موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيد أركضت الفرس فهي ركضة ومرقص
إذا اضطرب جنبها في بطنها وأنشد

ومركضة صريح أبوها * يهان له الغلام والغلام

قوله ومر كضة الخ هو
كمسنة كما ضبطه الصاغاني
قال ابن بري صواب أنشاده
الرفع لأن قبله
أعان على مراس الحرب زغف
مضاعفة لها حلق توام
كتبه مصححه

ويروى ومركضة بكسر الميم نعت الفرس أنها ركضة تركض الأرض بقوائمها إذا عادت
وأحضرت الأصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك أياه سارا ولم
يسرو قال شمر قد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر
جوانح يتخلجن خلع الظبا * يركضن ميلا ويتزعن ميلا

وقال رؤبة * والنسر قد يركض وهو هافي * أي بضرب جناحيه والهافي الذي يهفو بين
السماء والأرض ابن شميل إذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه مراكبه فهو الركض والركل
وقدر ركض الرجل إذا فرو عدا وقال الفراء في قوله تعالى إذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا قال يركضون يهربون وينهزمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال
أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله وأصل الركض الضرب
ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهرى ركضه البعير إذا ضرب به برجله ولا يقال رمحه
عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الذنب من
العصفور حين يغدق به أي أشد اضطرابا وحركة على الخطيئة حذار العذاب من العصفور إذا
اغدق عليه الشبكة فاضطرب تحتها وركض الطائر يركض ركضا أسرع في طيرانه قال
* كان تحتها بالركضا * فأما قول سلامة بن جندل

ولى حشينا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض العاقب

فقد يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور القبيح فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى بها
حيات الخيل فيكون من المشي قال الأصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض
الأرض والثوب ضربهما برجله والركض مشي الإنسان برجليه معا والمرأة تركض ذيولها
برجليها إذا مشت قال النابغة

والرا كضات ذيول الريط فتقها * برد الهواجر كالغزلان بالجر

الجوهرى الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
وركضت الفرس برجلي إذا استحثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركضت الفرس إذا عدا وليس بالأصل
والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض وراكضت فلانا إذا أعدى كل واحد

منكم فرسه وترا كضوا اليه خيلهم وحكي سيبويه اتيته ركضاجا وبالصدر على غير فعل وليس في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع وقوم ركوض وركضة أى سريعة السهم وقيل شديدة الدفع والحفز للسهم عن أبي حنيفة تخفزه حفزا قال كعب بن زهير

شركات بالسهم من صليتي * وركوضا من السرا طعورا

ومر تكض الماء موضع مجه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عائد اوركضة

من الشيطان قال الركضة الدفعة والحركة وقال زهير يصف صقرا انقض على قطاة

يركض عند الزباني وهي جاهدة * مها يخطفها طور او تهلك

قال دركضا طيراتها وقال آخر

ولي حنيناه هذا الشيب يطلبه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

جعل تصفيقها يحمي احياءا في طيراتها ركضا لا ضرابها قال ابن الاثير اصل الركض الضرب

بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى أن

الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التليس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها

ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه يركض بالآلة من ركضاته وفي حديث ابن عبيد العزيز قال إنا

لملأنا الوليد ركض في لحده أى ضرب برجله الارض والتر كضى والتر كضاء ضرب من المشى

على شكل تلك المشية وقيل مشية التر كضى مشية فيها ترقل وتخترا اذا فتحت التاء والكاف

قصرت واذا كسرت هما ممددت وارتكض الشيء اضطرب ومنه قول بعض الخطباء انتفضت

مرته وارتكضت جرته وارتكض فلان في أمره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك

جناحيه في الطيران قال درويش

أرقني طارقهم أرقا * وركض غريبان غدون نعقا

وأركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وأنشد ابن بري لاوس بن غلفاء الهجيمي

ومركضة صريحي أبوها * نهان لها الغلام والغلام

وفلان لا يركض المحجن عن ابن الاعراب أى لا يمتعض من شيء ولا يدفع عن نفسه والمركض

محرث النار ومسرعا قال عامر بن العجلان الهذلي

قوله مها هو بالاصل على هذه الصورة وليحذر

قوله قال ابن الخ هو تفسير لمديت ابن عباس المتقدم فلعـل بمسودة المؤلف تخريجا اشتبه على الناقل منه فقدم وأخر والله أعلم كتبه مصححه

تَرَمَضَ من حَرَفَاةٍ * كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ بِالْمَرْكُضِ

وَرَمَضَ اسْمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رمض) الرَّمْضُ وَالرَّمْضُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالرَّمْضُ حَرُّ الْجَمَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَقَبْلُ هُوَ الْحَرُّ وَالرُّجُوعُ عَنِ الْمَبَادِي إِلَى الْمَحَاضِرِ وَأَرْضُ رَمَضَةَ الْجَمَارَةِ وَالرَّمْضُ شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالْأَرْضُ رَمَضَاءُ وَمِنْ حَدِيثٍ عَقِيلٍ جَعَلَ يَتَّبِعُ النَّفْيَ مَنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ وَهُوَ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْمَصْدَرُ يُقَالُ رَمَضَ رَمَضًا وَرَمَضَ الرَّمْضَ الْإِنْسَانُ رَمَضًا مَضَى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالْأَرْضُ رَمِضَةٌ وَرَمِضَ يَوْمًا بِالْكَسْرِ يَرَمِضُ رَمِضًا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ وَالرَّمَضُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَمِضَ الرَّجُلُ يَرَمِضُ رَمِضًا إِذَا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

وَأَنشَدَ فَهِنَّ مُعْتَرِضَاتٍ وَالْحَصَى رَمِضٌ * وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظِّلُّ مُعْتَدِلٌ

وَرَمِضَتْ قَدَمَاهُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ احْتَرَقَتْ وَرَمِضَتْ الْغَنَمُ تَرَمِضُ رَمِضًا إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَجَنَّتْ رِثَاتَهَا وَأَبْكَدَهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرْحٌ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمِضَتْ الْفِصَالُ وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي سَنَّهَا سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ الضُّحَى عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَفِي الصُّبْحِ أَيْ إِذَا وَجَدَ الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ يَقُولُ فَصَلَاةُ الضُّحَى تِلْكَ السَّاعَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ تَحْمِيَ الرَّمْضَاءُ وَهِيَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَأَحْرَاقَهَا أَخْفَانَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمْ تَكْتَمَلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرَمِضَانِ يَرُوى بِالضَّادِ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةٌ تَشَكَّتْ عَيْنَيْهَا حَتَّى كَادَتْ تَرَمِضُ فَإِنْ رُوى بِالضَّادِ أَرَادَ حَتَّى تَحْمِيَ وَرَمِضَ الْفِصَالُ أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمْضَاءُ وَهُوَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَأَحْرَاقَهَا أَخْفَانَهَا وَفَرَسَهَا وَيُقَالُ رَمِضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَأَرَبَضَهَا عَلَيْهَا وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَاعِي الشَّاءِ عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرَمِضْهَا وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا رَمْضَاءَ فِيهِ وَأَرَمِضْتَنِي الرَّمْضَاءُ أَيْ أَحْرَقْتَنِي يَقَالُ رَمِضَ الرَّاعِي مَاشِيَتَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَالتَّرَمِضُ صَيْدُ الظَّبْيِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ تَبْعُهُ حَتَّى إِذَا تَفَشَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَخَذَتْهُ وَتَرَمِضْنَا الصَّيْدَ رَمِيزَانَهُ فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمِضَةً أَيْ كَالْمَلِيلَةِ وَالرَّمَضُ حُرْقَةُ الْغَيْظِ وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ وَرَمِضَ لَهُ وَقَدْ أَرَمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمِضْتُ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

وَمَنْ تَشَكَّى مَغْلَةَ الْأَرْمَاضِ * أَوْخَلَهُ أَعْرَكَتْهُ بِالْإِحْمَاضِ

قال أبو عمرو والإرماض كل ما أوجع يقال أرمني أي أوجعني وأرتمض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه وأنشد ابن بري

إن أحجامات من غير مرض * ووجدني مرضه حيث أرتمض
عساقل وجبأ فيها قرض *

وأرتمضت كبده فسدت وأرتمضت لفلان حرثته والرمض من السحاب والمطر ما كان في آخر القيظ وأول الخريف فالسحاب رمض والمطر رمض وإنما سمي رمضاً لأنه يدرك سخونة الشمس وحرها والرمض المطر يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة والرمضية آخر المير وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الربيع ثم الصيف ثم الدقيبة ويقال الدقيبة ثم الرمضية ورمضان من أسماء الشهور معروف قال

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالايماض

أي إذا تسمت قطع الناس حديثهم ونظروا إلى ثغرها قال أبو عمرو مطر هذا خطأ الإيماض لا يكون في الفم إنما يكون في العينين وذلك أنهم كانوا يتحدثون فتظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت واجتمع رمضان ورمضان وأرمض وأرمضة وأرمض عن بعض أهل اللغة وليس ثبت قال مطرز كان مجاهد يكره أن يجتمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال ابن دريد لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رمض الحار وشده فسمي به القراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا حرجوفه من شدة العطش قال الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهر ربيع كليهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها

نسوها سمنها واقتارها شعبها وأناه فلم يصبه فرمض وهو أن ينتظره شيئاً الكسائي أتته فلم أجده فرمضه ترميضاً قال شهر ترميضه أن تنتظره شيئاً ثم مضى ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضا حده ابن السكيت الرمض مصدر رمضت النصل رمضا إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق وسكين يرمض بين الرماضة أي حديد وشفرة يرمض ونصل يرمض أي وقيع وأنشد ابن بري للوضاح بن اسمعيل

وإن شئت فقلنا موسى رَمِيضَةٌ * جَمْعُ مَا قَطَعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعُرَا
 وكل حادٍ رَمِيضٌ ورَمِيضُهُ أَنَا أَرْمُضُهُ وأَرْمُضُهُ إذا جعلته بين حجرين أمّلسين ثم دَقَّقْتَهُ لِيَرِقَ وفي
 الحديث إذا مَدَحْتَ الرجل في وجهه فكانما أَمَرَرْتَ على حلقه موسى رَمِيضًا قال شمر الرَمِيضُ
 الحديد الماضي فَعِيلٌ بمعنى مفعول وقال * وما رَمَضْتُ عِنْدَ الْقُبُونِ شِفَارُ أَيُّ أَحَدٍ وَقَالَ مُدْرِكُ
 الكلبي فيماروي أبو تراب عنه أَرَمَزَتْ الفرسُ بالرجل وأَرَمَضَتْ به أَيُّ وَبَّتْ به والمرمُوضُ
 الشَّوَاهُ الْكَبِيرُ وَمَرَزْنَا عَلَى مَرِيضٍ شاةً وَمَنْدَهُ شاةً وَقَدْ أَرَمَضْتُ الشاةَ فَإِنَّا أَرْمُضُهَا رَمَضًا وَهُوَ
 أَنْ تَسْلُخَهَا إِذَا ذَبَحْتَهَا وَتَبْقُرَ بَطْنُهَا وَتَخْرُجُ حُشْوَتُهَا ثُمَّ تُوقَدُ عَلَى الرِّضَافِ حَتَّى تَحْمَرَّ فَتَصِيرُ نَارًا تَقْدُ
 ثُمَّ تَطْرَحُهَا فِي جُوفِ الشاةِ وَتَكْسِرُ ضُلُوعَهَا تَنْطَبِقُ عَلَى الرِّضَافِ فَلَا يَزَالُ يَتَابِعُ عَلَيْهَا الرِّضَافُ
 الْحُرْقَةَ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَهَا قَدْ أَنْضَجَتْ لَحْمَهَا ثُمَّ يُقَشِّرُ عَنْهَا جِلْدُهَا الَّذِي يَسْلُخُ عَنْهَا وَقَدْ اسْتَوَى لَحْمُهَا
 وَيُقَالُ لَحْمٌ مَرْمُوضٌ وَقَدْ رَمَضَ رَمَضًا ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَضَ الشاةَ يَرْمُضُهَا رَمَضًا وَقَدْ عَلَى الرِّضَفِ
 ثُمَّ شَقَّ الشاةَ شَاتًا وَعَلِمَ جِلْدُهَا ثُمَّ كَسَرَ ضُلُوعَهَا مِنْ بَاطِنٍ لَتَطْمِثَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرِّضَفُ
 وَفَوْقَهَا الْمَلَّةُ وَقَدْ أَوْقَدُوا عَلَيْهَا فَإِذَا أَنْضَجَتْ قَشَّرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْمِضُ
 وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ وَالرَّمِيضُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَنِيذِ غَيْرُ أَنْ الْحَنِيذَ يَكْسِرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهُ وَأَرَمَضَ الرَّجُلُ
 فَسَدَ بَطْنُهُ وَمَعْدَنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (روض) الرُّوضَةُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْخُضْرَةِ وَالرُّوضَةُ
 الْبُسْتَانُ الْحَسَنُ عَنْ نَعْلَبٍ وَالرُّوضَةُ الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ يَكْثُرُ نَبْتُهُ وَلَا يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الشَّجَرِ
 رَوْضَةٌ وَقِيلَ الرُّوضَةُ عُشْبٌ وَمَاءٌ وَلَا تَكُونُ رَوْضَةً إِلَّا بِمَعْنَاهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 الْكَلَابِيُّ الرُّوضَةُ الْقَاعُ يُنْبَتُ السَّدْرُ وَهُوَ تَكُونُ كَكَعَةٍ بَغْدَادَ وَالرُّوضَةُ أَيْضًا مِنَ الْبَقْلِ
 وَالْعُشْبِ وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَاعٌ فِيهِ جَرَانِيْمٌ وَرَوَابِ سَهْلُهُ صَغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
 الْمَاءُ وَأَصْغَرُ الرِّيَاضِ مَائَةُ ذِرَاعٍ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قَبْرِي أَوْيَتِي وَمِنْ بَرِي رَوْضَةٌ مِنْ
 رِيَاضِ الْجَنَّةِ الشَّكُّ مِنْ نَعْلَبٍ فَسَرَهُ هُوَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَنْ أَقَامَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَكَانَتْهُ أَقَامَ فِي
 رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ يُرْغَبُ فِي ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَالرَّوَضَاتِ وَرِيَاضٌ وَرَوْضٌ وَرِيْضَانٌ
 صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ فِي رِيَاضٍ لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْلُغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ رِيْضَانًا
 لَيْسَ بِجَمْعِ رَوْضَةٍ إِنَّمَا هُوَ رَوْضٌ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَوْضَةٍ لِأَنَّهُ لَفْظُ رَوْضٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا قَدْ طَابَقَ
 وَزْنَ ثَوْرٍ وَهُمْ تَمَّاقِدٌ يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ إِذَا طَابَقَ وَزْنُ الْوَاحِدِ جَمْعُ الْوَاحِدِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ رَوْضَةٍ
 عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ وَأَرَوْضَتِ الْأَرْضُ وَأَرَاضَتْ أُلْسِنُهَا النَّبَاتُ وَأَرَاضَهَا اللَّهُ جَعَلَهَا

رياضاً وروضة السيل جعلها روضة وأرض مستروضة تبت نباتاً جيداً أو استوى بقلها
والمستروض من النبات الذي قد تنهى في عظمه وطوله وروضة القراح جعلتها روضة قال
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه وأراض الوادي واستراض أى استنقع
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رَوْوا فَنَقَعُوا بالرى وأنا
بأنام يريض كذا وكذا نقسا قال ابن بري يقال أراض الله البلاد جعلها رياضاً قال ابن

مقبل ليالى بعضهم جيران بعض * يقول فهو مولى مريض

قال يعقوب الحوض المستريض الذي قد تبطح الماء على وجهه وأنشد

خضر أعيا وذمات يرض * إذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضر ادلوا والذمات السيور وروضة الحوض قد رما يغطي أرضه من الماء قال

* وروضة سقيت منها نضوتي * قال ابن بري وأنشد أبو عمرو في نوادره وذكر أنه لهيمان السعدى

وروضة فى الحوض قد سقيتها * نضوى وأرض قد أثبت طويتها

وأراض الحوض غطي أمقله الماء واستراض تبطح فيه الماء على وجهه واستراض الوادي

استنقع فيه الماء قال وكان الروضة سميت روضة لاستراحة الماء فيها قال أبو منصور

ويقال أراض المكان إراضاً إذا استراض الماء فيه أيضاً وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله

عليه وسلم وصاحبه لما نزلا عليها وحلبوا شاة الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأناة

حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال أبو عبيد معنى أراضوا أى صبوا اللبن على اللبن قال ثم

أراضوا وأرضوا من الموضة وهى الرينة قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفاً غريباً منه وقال

غيره أراضوا شربوا عللاً بعد نهل مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء أرادت

أنهم شربوا حتى رَوْوا فَنَقَعُوا بالرى من أراض الوادي واستراض إذا استنقع فيه الماء وأراض

الحوض كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفى حديث أم معبد أيضاً قد عاباً بانيريض الرهط

أى يرويه بعض الرى من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه وجاء بانياباً

يريض كذا وكذا رجلاً قال والرواية المشهورة بانياب وقد تقدم والروض نحو من نصف

القربة ماء وأراضهم أرواهم بعض الرى ويقال فى المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول

من الماء أبو عمرو وأراض الحوض فهو مريض وفى الحوض روضة من الماء إذا غطي الماء

أَسْفَلُهُ وَأَرْضُهُ وَقَالَ هِيَ الرُّوضَةُ وَالرَّيْضَةُ وَالْأَرِيضَةُ وَالْأَرِاضَةُ وَالْمُسْتَرِيضَةُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
فَإِذَا كَانَ الْبَلَدُ سَهْلًا لَا يُسَلُّ الْمَاءُ وَأَسْفَلَ السُّهولةِ صَلَابةٌ تُسَلُّ الْمَاءُ فَهُوَ مَرِاضٌ وَجَعَهَا
مَرِاضٌ وَمَرِاضَاتٌ فَإِذَا احْتَجَّجُوا إِلَى مِيَاهِ الْمَرِاضِ حَتَرُوا فِيهَا حِفَارًا قَسَرُوا وَاسْتَقَوْا مِنْ
أَحْسَانِهَا إِذَا وَجَدُوا مَاءً هَاعَذُّوا وَقَصِيدَةُ رِيضَةِ الْقَوَافِي إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً لَمْ تَقْتَضِبْ قَوَافِيهَا
الشُّعْرَاءُ وَأَمْرٌ رِيضٌ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ تَدْبِيرُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رِياضُ الصَّغَانِ وَالْحَزَنُ فِي الْبَادِيَةِ أَمَا كُنْ
مَطْمَئِنَّةً مُسْتَوِيَةً تَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ قَتْنَتْ ضُرُوبًا مِنَ الْعُشْبِ وَلَا يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْهَيْجُ
وَالذُّبُولُ فَإِذَا كَانَتْ الرِّيَاضُ فِي أَعَالَى الْبَرَقِ وَالْقَفَافِ فَهِيَ السُّلْقَانُ وَاحِدُهَا سَلَقٌ وَإِذَا كَانَتْ
فِي الْوُطَا آتٍ فَهِيَ رِياضٌ وَرُبَّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَجَاتٌ مِنَ السِّدْرِ الْبَرِّيِّ وَرُبَّمَا كَانَتْ الرُّوضَةُ مِيلًا فِي
مِيلٍ فَإِذَا عَرَضَتْ جَدَّافُهَا قِيَعَانُ وَاحِدُهَا قَاعٌ وَكُلُّ مَا يَجْتَمِعُ فِي الْإِخَاذِ وَالْمَسَاكِلِ وَالْتِنَاهِي فَهِيَ
رَوْضَةٌ وَفُلَانٌ بِرَاوِضٍ فَلَا نَاعِلِي أَمْرٍ كَذَا أَيْ يُدَارِيهِ لِيُدْخِلَهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ فَتَرَاوَضْنَا
حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ أَيْ تَجَادَبْنَا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمَتْبَاعِينَ مِنَ
الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوضُ صَاحِبَهُ مِنْ رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوَاضِنَةُ
بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ وَيُسَمَّى بَيْعُ الْمَوَاضِفَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَصْفَهَا وَيُعَدَّهَا عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَرِهَ الْمَرَاوِضَةَ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَجْزِيهِ إِذَا وَافَقَتِ السَّلْعَةُ الصَّفَةَ وَقَالَ شَمْرُ
الْمَرَاوِضَةُ أَنْ تُوَصَّفَ الرَّجُلُ بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ وَالرِّيَضُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ
يَمُهِرْ بِالشِّبَةِ وَلَمْ يَنْدَلْ لِرَاكِبِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرِّيَضُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ ضِدُّ الدُّبُولِ الَّذِي كَرُوهُ الْإِنْسَانُ فِي
ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ الرَّاعِي

فَكَانَ رِيضًا إِذَا اسْتَقْبَلَهَا * كَانَتْ مُعَاوَدَةُ الرِّكَابِ دَلُولًا

قَالَ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهِ التَّنَاوُلِ لِأَنَّهَا انْمَا تَسْمَى بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَمُهِرَ الرِّيَاضَةَ وَرَاضَ الدَّابَّةَ بِرَوْضِهَا
رَوْضًا وَرِيَاضَةً وَطَاهَا وَذَلَّلَهَا أَوْ عَلَّمَهَا السَّبْرَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَرَضْتُ فَذَلِكَ صَعْبَةٌ أَيْ إِذْلالُ *
دَلُّ بِقَوْلِهِ أَيْ إِذْلالُ أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ رَضْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقَامَ الْإِذْلالَ مُقَامَ الرِّيَاضَةِ وَرَضْتُ الْمَهْرَ
أَرَوْضُهُ رِيَاضًا وَرِيَاضَةً فَهُوَ مَرُوضٌ وَنَاقَةٌ مَرُوضَةٌ وَقَدَارُ نَاضَتْ وَكَذَلِكَ رَوْضُهُ شَدَّدَ
لِلْمَبَالِغَةِ وَنَاقَةٌ رِيضٌ أَوَّلُ مَا رِيضَتْ وَهِيَ صَعْبَةٌ بَعْدَ وَكَذَلِكَ الْعَرُوضُ وَالْعَسِيرُ وَالْقَضِيبُ
مِنَ الْإِبِلِ كَلِمَةُ الْإِنْسَانِ وَالَّذِي كُرِفِيهِ سِوَاهُ وَكَذَلِكَ غَلَامٌ رِيضٌ وَأَصْلُهُ رِيَوْضٌ فَقُلْتُ الْوَاوِيَاءُ
وَأَدْنَمْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَا قَوْلُهُ

على حين ما ي من رياض لصعبة * وبرح بي أنقاضهن الرجائع
فقد يكون مصدر رُضْتُ كقمت قياما وقد يجوز أن يكون أراد رياضة فحذف الهاء كقول
أبي ذؤيب أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ
أراد عيادتي فحذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عَدْتُ كقولك قمت قياما إلا أن الاعتراف
رياضة وعبادة ورجل رائض من قوم راضٍ وروض ورواض واستراض المكان فسح واتسع
وأفعله مادام النفس مستريضا أي تستعاطيا واستعمله جيد الارقط في الشعر والرجز فقال
أَرْجَزَاتُ رِيْدَامٍ قَرِيضًا * كَلَاهُمَا أُجِيدُهُ مُسْتَرِيضًا
أي واسعاهما ونسب الجوهرى هذا الرجز للأغلب العجلي قال ابن بري نسبة أبو حنيفة
للارقط وزعم أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز

(فصل الشين المجهمة) (شرض) قال الأزهري أهملت الشين مع الضاد الأقولهم جمل
شرواض رخصهم فان كان ضحما ذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض والجمع شرارويض
والله أعلم (شرنض) الليث جمل شرناض ضخم طويل العنق وجعه شرايض قال
أبو منصور لا أعرفه لغيره (شمرض) قال في الخاسي والشمروض شجرة بالجزيرة فيما قيل
قال أبو منصور هذا منكر ويقال بل هي كلمة معابة كما قالوا عَمَّحُ قال فاذا بدأت بالضاد هدر
والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخلها معاني
كلمة واحدة من كلام العرب إلا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي صغفص هكذا
تأسيها قال ويان ذلك أنها تفسر في الحساب على أن الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون
والضاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حولت الضاد إلى الصاد فقبل صغفص

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد العجمض ضرب من التمر (عرض)
العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن ابن الأعرابي وأنشد
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْقَبَاجِ الْغَيْرِ * طَيَّ أَخِي التَّجْرِبُ رُودَ التَّجْرِ
وفي الكثير عروض وعراض قال أبو ذؤيب يصف بردونا
امِنْكَ بَرْقُ أَهَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ * كَأَنَّهُ فِي عَرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ
وقال الجوهرى أى في شقه وناحيته وقد عرض يعرض عرضا مثل صغر صغرا وعراضة بالفتح قال

جرير إذا ابتدر الناس المكارم يذهم * عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها
فهو عريض وعراض بالضم والجمع عريضان والاثني عريضة وعراضة وعرضت الشيء جعلته
عريضا وقال الليث أعرضته جعلته عريضا وتعرض الشيء بعرضه عريضا والعراض أيضا
العريض كالبحار والكبير وفي حديث أحد قال للمهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة
وفي الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة والمسئلة واسعة
كبيرة والعراضات الإبل العريضات الأثار ويقال للإبل أنها العراضات أثرا قال الساجع إذا
طلعت الشعري سفرا ولم ترمطرا فلا تغدون امرأة ولا أمرا وأرسل العراضات أثرا يغيثك
في الأرض معمرا السقرياض النهار والأمر الذي كرم من ولد الضأن والأمره الاثني وانما خص
المذكور من الضأن وانما أراد جميع الغنم لأنها تجز عن الطلب من المعز والمعز تدرى ما لا تدرك
الضأن والعراضات الإبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الإبل العريضة الأثار عليها
رُكبانها ليرتادوا ذلك منزلا تتجعه وتصب أثرا على التمييز وقوله تعالى فذودعاه عريض أي واسع
وان كان العرض انما يقع في الأجسام والدعاء ليس بجسم وأعرضت بالواو لها ولدتهم عراضا
وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة

فعال فتى بجى وبجى أبوه * فأعرض في المكارم واستطالا

جاءه على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول
أسماء بن خزيمة أنشدته نعلب

فعرضته في ساق أسننها * فاجتاز بين الحاذو الكعب

لم يفسره نعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطان مثر كثير المال
وقيل في قوله تعالى فذودعاه عريض أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد
منهما مقدر وكذلك لو قال طويل لوجه على هذا فافهم والذي تقدم اعرف وامرأة عريضة
أريضة ولود كاملة وهو عني بالعريضة والعريضة عن الحياني أي بالعرض والعراض من سمات
الإبل وسم قبل هو خط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي على تقول منه عرض بعيره
عرضا والمعرض نعم وسمه العراض قال الرازي * سقيا بحيث يهمل المعرض * تقول منه
عرضت الإبل وإبل معرضة ستمها العراض في عرض الفخذ لافي طوله يقال منه عرضت البعير
وعرضته تعرضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراه و قول ساعدة بن جؤية

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَةٌ * وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَابِلُ
عَلَى وَكَأَنَّهُ أَهْلٌ عَزِيزٌ مُقَدِّمٌ * وَتَجِدُ إِذَا مَا حَوْضُ الْمُجْدِنَاتِ

أَرَادَ لَقَدْ كَانَ لِي فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هَلَكُوا مَا آتَسَى بِهِ وَلَوْ عَرَضْتَهُمْ عَلَى مَكَانٍ مُصِيبَتِي بِأَنِّي
لَقَبَلْتُ وَأَرَادَ وَمَعْرَضَةٌ عَلَى فَنَصَلَ وَعَرَضْتُ الْبَعِيرَ عَلَى الْحَوْضِ وَهَذَا مِنَ الْقُلُوبِ وَمَعْنَاهُ
عَرَضْتُ الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ وَعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ وَالْمَتَاعَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ وَعَرَضْتُ
الْجُنْدَ عَرَضَ الْعَيْنِ إِذَا أَمَرْتَهُمْ عَلَيْكَ وَتَنَظَّرْتَ مَا حَالَهُمْ وَقَدْ عَرَضَ الْعَارِضُ الْجُنْدَ وَاعْتَرَضُوا هُمْ
وَيُقَالُ اعْتَرَضْتُ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا كُنْتَ وَقْتَ الْعَرَضِ رَاكِبًا قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَرَضْتُ
بِالْبَعِيرِ عَلَى الْحَوْضِ وَصَوَابُهُ عَرَضْتُ الْبَعِيرَ وَرَأَيْتُ عِدَّةَ نَسَخٍ مِنَ الصَّحَاحِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا وَعَرَضْتُ
الْبَعِيرَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذَلِكَ وَأَصْلُ لَفْظِهِ فِيمَا بَعْدَ وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَالْعَرَضُ
الْآخِرَةُ أَعْلَى قَالَ يُونُسُ فَاتَهُ الْعَرَضُ بِفَتْحِ الرَّاءِ كَمَا يَقُولُ قَبْضُ الشَّيْءِ قَبْضًا وَقَدْ أَتَاهُ فِي الْقَبْضِ
أَيَّ فِيمَا قَبَضَهُ وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَهُوَ الْعَطَاءُ وَالطَّمْعُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَمَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أَتَى * مِنَ الْخُذْنَانِ وَالْعَرَضِ الْقَرِيبِ

أَيَّ الطَّمْعِ الْقَرِيبِ وَاعْتَرَضَ الْجُنْدُ عَلَى قَائِدِهِمْ وَاعْتَرَضَ النَّاسَ عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا
وَاعْتَرَضَ الْمَتَاعَ وَفُحْوَهُ وَاعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ عَنْ نَعْلٍ وَنَظَرَ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ عَنْهُ أَيُّ اعْتَرَضَهُ
عَلَى عَيْنِهِ وَرَأَيْتُهُ عَرَضَ عَيْنٍ أَيُّ ظَاهِرًا عَنْ قَرِيبٍ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُ تَعَرُّضِ الْفَتَنِ عَلَى الْقُلُوبِ
عَرَضَ الْحَصِيرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ تَوَضَّعَ عَلَيْهَا وَتَبَسَّطَ كَمَا تَبَسَّطَ الْحَصِيرُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ عَرَضَ الْجُنْدَ بَيْنَ
يَدَيِ السُّلْطَانِ لِأَظْهَارِهِمْ وَاخْتِبَارًا أحوالهم وَيُقَالُ انْطَلَقَ فُلَانٌ يَتَعَرَّضُ بِجَمَلِهِ السُّوقَ إِذَا
عَرَضَهُ عَلَى الْبَيْعِ وَيُقَالُ تَعَرَّضَ أَيُّ اتَّقَمَ فِي السُّوقِ وَعَارَضَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُعَارَضَةً قَابِلَةً
وَعَارَضْتُ كَأَبِي بَكْرًا أَيُّ قَابَلْتُهُ وَفُلَانٌ يُعَارِضُنِي أَيُّ يُبَارِيْنِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَهُ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ كَانَ
يُدَارِسُهُ جَمِيعَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُعَارَضَةِ الْمُقَابَلَةِ وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ
وَلَا اعْتِرَاضَ فَهُوَ أَنْ يَتَعَرَّضَ رَجُلٌ بِفَرَسِهِ فِي السِّبَاقِ فَيَدْخُلُ مَعَ الْخَيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سُرَاقَةَ أَنَّهُ
عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ الْفَرَسَ أَيُّ اعْتَرَضَ بِهِ الطَّرِيقَ يَتَوَعَّضُهُمَا مِنَ الْمَسِيرِ
وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ إِذَا رَجُلٌ يَقْرُبُ فَرَسًا فِي عَرَاضِ
الْقَوْمِ فَعَنَاهُ أَيُّ يَسِيرُ حَذَاهُمْ مُعَارِضًا لَهُمْ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ ذَكَرَ عُمَرَ فَاخْذَ الْحَسَنِ

قوله ونظر اليه عرض عين
هذا ضبط الأصل هـ

في عراض كلامه أى في مثل قوله ومقابله وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبى طالب أى اتاهامعترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وعرض من سلعته عارض بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى وفي الحديث ثلاث فيهن البركة منهن البسيع إلى أجل والمعارض أى بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديف به يقال أخذت هذه الساعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وعارض في البسيع فعرضه يعرضه عرضا غيبته وعرض له من حقه نوباً ومتاعا يعرضه عرضا وعرض به أعطاه إياه مكان حقه ومن في قولك عرضت له من حقه بمعنى البدل كقول الله عز وجل ولونشاء لجعلنامنكم ملائكة في الارض يخلفون يقولونشاء لجعلنابدلكم في الارض ملائكة ويقال عرضت أى عوضت والعارض ما عرض من الاعطية قال أبو محمد الفقعي

قوله وعرض له هو وما بعده من حد ضرب قاله شارح القاموس

يَا لَيْلَ اسْقَالِ الْبَرِيْقُ الْوَامِضُ * هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ
* فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمِنُهَا الْقَائِضُ *

قوله يخاطب امرأة خطبها الى نفسها ورغبها في أن تسكبه فقال هل لك رغبة في مائة من الابل أو أكثر من ذلك لان الهجمة أولها الاربعون الى ما زادت يجعلها الهامهرا وفيه تقديم وتأخير والمعنى هل لك في مائة من الابل أو أكثر يسترمنها قايضا الذي يسوقها أى يتي لأنه لا يقدر على سوقها اكثرتها وقوتها لانها تفرق عليه ثم قال والعارض منك عائض أى المعطى بدل بضعك عرضا عائض أى أخذ عوضا منك بالتزويج يكون كفاء لما عرض منك ويقال عشت أعاض اذا اعتشت عوضا وعشت أعوض اذا عوضت عوضا أى دفعت فقوله عائض من عشت لامن عشت ومن روى يقدرا راديتك من قولهم غادرت الشئ قال ابن بري والذي في شعره والعائض منك عائض أى والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة أى لها موقع ويقال كان لي على فلان نقد فاعسرت فاعسرت منه واذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أى اقبلوا الدية وعرض القرم في عدوه مر معترضا وعرض العود على الاناء والسيف على نخله يعرضه عرضا ويعرضه قال الجوهرى هذه وحدها بالضم وفي الحديث خروا آيتكم ولو يعود تعرضونه عليه أى تضعونه معروضا عليه أى بالعرض وعرض الرمح يعرضه عرضا وعرضه قال النابغة

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهُ * إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيءَ قَوْقَ الْكَوَابِ

وعَرَضَ الرأى القومَ عَرَضًا إِذَا أَصْغَعَهَا ثُمَّ رَمَى عَنْهَا وَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنَ الْحَمَى وَغَيْرَهَا وَعَرَضَتْهُمْ عَلَى السِّيفِ قَتْلًا وَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ وَاعْتَرَضَ انْتَصَبَ وَمَنَعَ وَصَارَ عَارِضًا كَالْحَشَبَةِ الْمُنْتَصِبَةِ فِي النَّهْرِ وَالطَّرِيقِ وَلَمْ يَحْوَها تَمْنَعُ السَّالِكِينَ سُلُوكَهَا وَيُقَالُ اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ الشَّيْءِ أَيْ حَالَ دُونَهُ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ تَكَلَّفَهُ وَأَعَرَضَ لَكَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ بَدَأَ وَظَهَرَ وَأَنشَدَ

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةً مُدْلَهَمَةٌ * وَغَرَّدَ حَلِيمٌ بِأَفْرَنْجٍ بِهَا فَلَقَا

أَيْ بَدَتْ وَعَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا أَيْ ظَهَرَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَمْرٌ كَذَا وَعَرَضْتُ لَهُ الشَّيْءُ أَيْ أَظْهَرْتُهُ لَهُ وَأَبْرَزْتُهُ إِلَيْهِ وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعَرَضَ أَيْ أَظْهَرْتُهُ فَظَهَرَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ كَيْتَمُهُ فَأَكَبَّ وَهُوَ مِنَ الدَّوَادِرِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو تَدْعُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ مُعَرِّضٌ لَكُمْ هَكَذَا رَوَى بِالنُّسخِ قَالَ الْحَرْبِيُّ وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ أَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ مِنْ بَعِيدٍ إِذَا ظَهَرَ أَيْ تَدْعُوهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ لَكُمْ وَفِي حَدِيثٍ عُمَانُ بْنُ الْعَاسِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِيهِ اعْتِرَاضٌ هُوَ الظُّهُورُ وَالْإِدْخَالُ فِي الْبَاطِلِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاعْتَرَضَ فَلَانُ الشَّيْءِ تَكَلَّفَهُ وَالشَّيْءُ مُعَرِّضٌ لَكَ مَوْجُودٌ ظَاهِرٌ لَا يَمْتَنِعُ وَكُلُّ مُبْدِعٍ عَرَضٌ مُعَرِّضٌ قَالَ عَمْرٍو بْنِ كَثُومٍ

وَأَعَرَضْتُ الْيَامَةَ وَاشْتَعَرْتُ * كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بِأَحْسَنِ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعَرَضْتُ * تَوَارَى الثَّمُوعُ حِينَ جَدَّ انْفِجَارُهَا

وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ أَقْبَلَ قَبْلَهُ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ وَاعْتَرَضَ عَرَضُهُ نَحْوَهُ وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ وَتَعَرَّضَ لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ أَخَافُ عَجْهِيَّةً وَاعْتِرَاضَ

وَقَالَ تَعَرَّضْتُ لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي * تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ

وَالْعَرَضُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَضُ الْأَمْرُ يُعَرِّضُ لِلرَّجُلِ يُتَسَلَّى بِهِ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَرَضُ مَا عَرَضَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرٍ يَحْتَسِبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ لُصُوصٍ وَالْعَرَضُ مَا يُعَرِّضُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْهَسَمِ وَالْإِشْغَالِ يُقَالُ عَرَضَ لِي يُعَرِّضُ وَعَرَضَ يُعَرِّضُ لَغْتَانُ وَالْعَارِضَةُ وَاحِدَةُ الْعَوَارِضِ وَهِيَ الْحَاجَاتُ وَالْعَرَضُ وَالْعَارِضُ الْأَفْعُ تَعَرَّضَ فِي الشَّيْءِ وَجَعَلَ الْعَرَضَ أَعْرَاضَ وَعَرَضَ لَهُ الشُّكُّ وَنَحْوُهُ مِنْ ذَلِكَ وَشِبْهُهُ عَارِضَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفَوَادِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْدَحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شِبْهِهِ وَقَدْ تَكُونُ الْعَارِضَةُ هُنَا

قوله فلما بالكسر هو الامر المحجب وأنشد الصحاح اذا أعرضت البيت شاهدا عليه وتقدم في غرد ضبطه بفتح الفاء كتبه معجمه

قوله واعترض عرضه نحا في القاموس وعرض عرضه ويضم قال شارحه وكذلك اعترض كتبه معجمه

قوله لم تأل عن قتل لي في مادة طول من الصحاح بدله تعرضت لي بمكان حل وفي شرح القاموس هنا تعرضت لي بمجاز حل تعرض المهره في الطول تعرضا لم تأل عن قتل لي كتبه معجمه

مصدرا كالعاقبة والعافية وأصابه سهم عرض وحجر عرض مضاف وذلك أن يرعى به غيره عمدا
فيصاب هو بتلك الرديئة ولم يردبها وان سقط عليه حجر من غير أن يرعى به أحد فليس بعرض
والعرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالزائل
منه كدائمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسيح والغراب
وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك قال لبيد

فاقطع لبانة من تعرض وصله * ولشروا صل خلة صرامها

وقيل من تعرض وصله أي تعوج وزاغ ولم يستقيم كما تعرض الرجل في عروض الجبل عينا
وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما التريافي السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقيم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج أثناءه على جارية توشحت به وعرض الدنيا ما كان
من مال قل أو كثير والعرض ما نيل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يا كل منها البر والقاجر
وهو حديث مروى في التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيدة
جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى
النفوس العرض بالتحريك متاع الدنيا وخطاه أو أوما العرض بـسكون الراء فخالف الثمنين
الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وإنما أوجهه عروض فكل عرض داخل في العرض وليس
كل عرض عرضا والعرض خلاف النقص من المال قال الجوهري العرض المتاع وكل
شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فأنهم ما عين قال أبو عبيد العروض الامتنعة التي
لا يدخلها كبل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع
مثله وعارضته بمتاع أو دابة أو شيء معارضة إذا بدلت به ورجل عريض مثل فيسيق يتعرض
الناس بالشر قال

وأحق عريض عليه غضاضة * تخرس بي من حينه وأنا الرقيم

قوله واستعرض يعطى كذا
بالاصل

واستعرضه سأل أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض
العرب أي سأل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عنده
وعرض الرجل حس به وقيل نفسه وقيل خليفته المحودة وقيل ما يمدح به ويذم وفي الحديث إن
أعرضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا قال ابن الأثير هو جمع العرض المذكور على

اختلاف القول فيه قال حسان

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَهُ عَرَضِي * لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس يقال أكرمته عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بري من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه بعرضه واعترضه إذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قاتله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعْرِضُونِي * وَلَا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أي لا أجني شتمًا منهم ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وقيل في قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآباءه بالقبح ذلك أبو عبيد فأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال في قوله يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجاجة بهذا الحديث حجة لأن الأعراض عند العرب المواضع التي تعرق من الجسد ويل على غلظه قول مسكين الدارمي

رَبِّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرَضُهُ * وَسَمِينٍ الْجِسْمِ مَهْزُولٍ الْحَسَبُ

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللحياني العرض عرض الإنسان ذم أو مدح وهو الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه للحطيئة كلني بك عند بعض الملوك تغنيته بأعراض الناس أي تغني بدمهم وذم أسلافهم في شعرك وتلبهم قال الشاعر

وَلَكِنْ أَعْرَاضُ الْكِرَامِ مَضُونَةٌ * إِذَا كَانَ أَعْرَاضُ اللَّثَامِ تُفَرِّقُ

وقال آخر قَاتَلَكَ اللَّهُ مَا أَشَدَّ عَلَيَّ لَكَ الْبَدَلُ فِي صَوْنِ عَرَضِكَ الْجَرَبِ

يريد في صون أسلافك اللثام وقال في قول حسان * فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَهُ عَرَضِي * أراد فإن أبي ووالده وآبائي وأسلافي فأني بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل واقدآ تبنالك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم أتي بالعموم بعد الخصوص وفي حديث أبي ضمضم اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع إلي عيبي وقيل أي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد إذا أنه تصدق بأسلافه وأحطهم له لكنه إذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحله مما أوصله إليهم الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وأعراض الناس أعراقهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض إذا كان حسيباً وفي الحديث لي الواجد

قوله وعرض عرضه بعرضه هو بهذا الضبط في الأصل

قوله يجزي نص النهاية ومنه حديث صفة أهل الجنة أنما هو عرق يجري وساق ما هنا

يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرْضَهُ أَيْ لِمَا كَانَ يَدْمُ عَرْضُهُ وَيَصِفُهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ مُحَرَّمًا مِنْهُ لَا يُحِلُّ لَهُ اقْتِرَاضُهُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرْضُهُ أَنْ يُغْلَظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحِلُّ لَهُ شِكَايَتَهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ بِإِظْلَامِ أَنْصَفِي لِأَنَّهُ إِذَا مَطَّلَهُ وَهُوَ غَنَى فَقَدْ ظَلَمَهُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَرَضُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لِأَنَّهُ رَوَى حَدِيثَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتِّقِ الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأْ لِدِينِكَ وَعَرْضُهُ أَيْ احْتِطَاطُ لِنَفْسِهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرَضُ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاهُ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يُنْقَضَ وَيُتَلَبَّ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا ذَكَرَ عَرَضُ فُلَانٍ فَمَعْنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِحَمْدٍ أَوْ بِذَمٍّ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يَوْصَفُ هُوبُهَا دُونَ أَسْلَافِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَذَكُرَ أَسْلَافَهُ لِمُتَلَقِّهِهِ النِّقِصَةِ بَعْضُهَا لَخَلَاْفِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ أَلَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ مِنْ إِنْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرَضُ الْأَسْلَافَ وَالْآبَاءَ وَاحْتِجَّ أَيْضًا بِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرَضَ مِنْ عَرَضِكَ أَيَوْمَ فَقَرِكَ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرَضَ مِنْ نَفْسِكَ أَيْ مِنْ عَابِكَ وَذَمَّكَ فَلَا تُجَازُهُ وَاجْعَلْهُ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ لَتَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَأَدْرِكْ مَيْسُورَ الْغَنَى وَمَعِيَ عَرَضِي * أَيْ أَفْعَالِي الْجَمِيلَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُنْشِئُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ * وَلَيْسَ جَاهِلُ أَمْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَا

ذُو عَرَضِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ ذُو عَرَضِهِمْ حَسَبُهُمْ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمُهُ وَعَرْضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرَضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَأَفْعَالٍ عَنْ قَوْلِهِ عَرَضُهُ لِأَنَّ الدَّمَ بِرَأْيِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِلْعَطِيشَةِ فَإِنَّهُ دَفَعَتْ تُغْنِي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَفْعَالُ أَسْلَافِهِمْ وَالْعَرَضُ بَدَنُ كُلِّ الْحَيَوَانِ وَالْعَرَضُ مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَرَضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يُولُونَ أَنْفُسَهُمْ وَعَرِقَ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ أَيْ مِنْ مَعَاطِفِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا نَشَأَ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ أَيْ لَمْ يَنْتَظِرْ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتْ نَحْوَهُ وَالْعَرَضُ بِالْكَسْرِ رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ أَيْ يُعَرِّضُ كَمَا كَرِهَ لَهَا أَنْ يَنْتَظِرَ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتْ نَحْوَهُ وَالْعَرَضُ بِالْكَسْرِ رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ طَبِيبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيشَةٌ وَالْعَرَضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَتَعَرَّقُ مِنَ الْجَسَدِ يُقَالُ مِنْهُ فُلَانٌ

قوله غرض الخ أوله كافي النهاية
جمادات النساء غرض الخ
أي غاياتهن ومشتى ما محمد
منهن كتبه مصححه

طيب العرض أى طيب الريح ومُنْتَنُ العرض وسقام حيثُ العرض إذا كان مُشتتاً قال أبو عبيد
والمعنى فى العرض فى الحديث أنه **كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَسَدِ مِنَ الْمَغَايِنِ** وهى الأعراض قال وليس
العرض فى النسب من هذا فى شئ ابن الأعرابي العرض الجسد والأعراض الأجساد قال
الازهرى وقوله عرق مجرى من أعراضهم معناه من أبدانهم - م على قول ابن الأعرابي وهو حسن
من أن يذهب به إلى أعراض المغاين وقال اللجاني لَبَن طيب العرض وامرأة طيبة العرض أى
الريح وعرضت فلاناً كذا افتعرض هو له والعرض الجماعة من الطرفاء والآثل والتخل ولا يكون
فى غيرهن وقيل الأعراض الآثل والآرال والخض واحداه عرض وقال

والمنايع الأرض ذات العرض خشيته * حتى تمتع من مرعى بجانبها

والعروضات أما كن ثبتت الأعراض هذه التى ذكرناها وعارضت أى أخذت فى عروض
وناحية والعرض جوار البلد وناحيته من الأرض والعرض الوادى وقيل جانبه وقيل عرض
كل شئ ناحيته والعرض وادى البامة قال الأعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * تخيلاً وزرعاً ناساً وقصافصا

وقال التمس فهذا أوان العرض جن ذبابه * زنايره والأزرق المتدس
الأزرق الذباب وقيل كل وادى عرض وجمع كل ذلك أعراض لا يجاوز وفى الحديث أنه
رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض البامة قال هو موضع معروف ويقال للجبل
عارض قال أبو عبيدة وبه سقى عارض البامة قال وكل واديه شجر فهو عرض قال الشاعر
شاهدا على النكرة

لعرض من الأعراض يسمى حمامه * ويضحي على أفئدة الغين بهتف

أحب إلى قلبي من الديك رنة * وباب إذا ما مال للغلق يصرف

ويقال أخصب ذلك العرض وأخصب أعراض المدينة وهى قرأها التى فى أوديتها وقيل
هى بطون سوادها حيث الزرع والتخيل والأعراض قرى بين الحجاز واليمن وقولهم استعمل
فلان على العروض وهى مكة والمدينة واليمن وما حولها قال لبيد

نقاتل ما بين العروض وخنة ما * أى ما بين مكة واليمن والعروض الناحية يقال أخذ فلان فى

عروض ما تعجبني أى فى طريق وناحية قال التغلبى

لكل أناس من معد عمارة * عروض إليها يلجئون وجانب

قوله والتخل هو بالخاء
المهملة فى الأصل ولعله
التخل بالخاء المعجمة وليست
كتبه صححه

قوله واحداه عرض هو
والعرض فى البيت بعده
ضبطاً بالفتح فى الأصل وليحرر
كتبه صححه

قوله الغين جمع الغناء
وهى الشجرة الخضراء كفى
أصحاح ولا يغتر بما وقع فى
معجم ياقوت فى غير موضع
كتبه صححه

يقول لكل حتى حرزا لا بني تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه بدل من اناس ومن رواه عروض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للاخنس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أى بلا حاجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من أى وجه جثته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيت في عرض الناس أى هو من العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث عاشوراء فامر أن يؤذنوا أهل العروض قبل أراد من بكاف مكة والمدينة ويقال للرستاق بارض الجازا لأعراض واحد ها عرض بالكسر وعرض الرجل اذا أتى العروض وهى مكة والمدينة وما حولهما قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فيارا بكاء ما عرضت قبلنا * نداماى من نجران أن لا تلقيا

قال أبو عبيد أراد فيارا بكاء للتدبة فذف الهاء كقوله تعالى يا أسنى على يوسف ولا يجوز يارا بكاء بالتنوين لانه قصد بالنداء بكاء بعينه وانما جاز أن تقول يار جلا اذا لم تقصد رجلا بعينه وأردت يا واحد ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يار رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكميت

فأبلغ يزيد أن عرضت ومنذرا * وعميها والمستسر المناصيا

يعنى ان مررت به ويقال أخذنا فى عروض منكرة يعنى طريقا فى هبوط ويقال سرنا فى عراض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وقال ابن السكيت فى قول البعيث

مدحنا الهاروق الشباب فعارضت * جناب الصبا فى كاتم السرا عجمما

قال عارضت أخذت فى عرض أى ناحية منه جناب الصبا أى جنبه وقال غيره عارضت جناب الصبا أى دخلت معنافية دخولا ليست بمباحة ولكنها أثر بنا أنها داخله معنا وليست بداخله فى كاتم السرا عجمما أى فى فعل لا يتبينه من يراه فهو مستحجج عليه وهو واضح عندنا وبلد ذومعرض أى مرعى يغنى الماشية عن أن تعلق وعرض الماشية أغناها به عن العلف والعرض والعارض السحاب الذى يعترض فى أفق السماء وقيل العرض ماسد الأفق والجمع عروض قال ساعدة بن جوية

أرقت له حتى اذا ما عرض * تحادثت وهاجتها بروق تطيرها

والعارض السحاب المائل يعترض فى الأفق وفى التنزيل فى قضية قوم عاد فلما رأوه عارضا

قوله فى عرض الناس أى هو من العامة كذا بالاصل والذى فى الصحاح فى عرض الناس أى فيما بينهم وقلان من عرض الناس أى هو من العامة اه ففرق بين المجرور بنى وبين كنبه معججه

قوله تحادثت كذا بالاصل وفى شرح القاموس محارت بالراء ولعله تحادثت أو تحجارت وبالجمله فليجبر ركنيه معججه

• مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به • محاب فيه الغيث
فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيه عذاب أليم وقيل أي ممطرنا لانه معرفة
لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا في الاسماء المشتقة
من الافعال دون غيرها قال جرير

يَا رَبِّ غَاطِبُنَا لَوْ كُنَّ يَعْرِفُكُمْ • لَا قِيَّ مَبَاعِدَةٍ مِنْكُمْ وَحَرَمَانَا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عبد النضر رب صائمه لن يصومه وقامه لن
يقومه فجعله نعتا للنكرة واصله الى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض
ماسد الأفق من الجراد والتحل قال ساعدة

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمِرَةٍ • قَدْ أَجْمَعَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ بِرُومِهَا

ويقال مر بنا عارض قد ملأ الأفق وانا بامرأه عرض أي كسرو وقال أبو زيد العارض السحابة
تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب إلا أن العارض يكون أبيض والجلب الى السواد
والجلب يكون أضيئ من العارض وأبعد ويقال عروض عتود وهو الذي يأكل الشجر
يعرض شدقه والعريض من المعزى مافوق القطيع ودون الجذع والعريض الجدي اذا نزا وقيل
هو اذا أتى عليه نحو سنة وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجذع وفي
كتابه لأقوال شبيهة ما كان لهم من ملك وعمران ومن أهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو
الذي أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت يعرض شدقه ويجوز أن يكون جمع العرض
وهو الوادي الكثير الشجر والخيول ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكّم في صاحب الغنم
أن يأكل من رسلها وعرضانها وفي الحديث فتلقتهم امرأة معها عرضان أهدهم ماله ويقال
لواحدة ها عرض أيضا ويقال للعتود اذا نبت وأراد السفاد عرض والجمع عرضان وعرضان
قال الشاعر عريض أريض باتت يعر حوله • وباتت يقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسبق قينا لينا مديقا كأنه بطون الثعالب وعنده عريض أي جدي ومثله قول
الآخر • ما بال زيد لحية العريض • ابن الاعراب اذا جذع العناق والجدي سمي عريضا
وعتودا وعريض عروض اذا فاته النبت اعترض الشوك يعرض فيه والغنم تعرض الشوك
تناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والابل تعرض عرضا وتعرض تعلق
من الشجر لتأكله واعترض البعير الشوك أكاه وبغير عروض يأخذه كذلك وقيل العروض الذي

قوله الجلب في القلموس
هو بالضم ويكسر كنبه
معجمه

ان فانه الكلا أكل الشوك وعرض البعير يعرض عرضا كل الشجر من أعراضه قال ثعلب قال
النضر بن شميل سمعت اعرابية احجازيا وباع بعيرا له فقال يا كل عرضا وشعبا الشعب أن يهتضم
الشجر من أغلاه وقد تقدم والعريض من الأطباء الذي قد قارب الأثنا والعريض عند أهل
الحجاز خاصة الحصى وجمعه عرضان ويقال أعرضت العرضان اذا خصيتها وأعرضت العرضان
اذا جعلتهما للبيع ولا يكون العريض الا ذكر أو لقحت الأبل عراضا اذا عارضها فحل من ابل
أخرى وجاءت المرأة ببن عن معارضة وعراض اذا لم يعرف أبوه ويقال للسفيع هو ابن المعارضة
والمعارضة أن يعارض الرجل المرأة فيأتيها بالانكاح ولا ملك والعوارض من الأبل اللواتي
ياكلن العشاء عرضا أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل * مهابيق فلوج تعرضن نالبا *
معناه تعرضن نال يقرؤهن فقلب ابن السكيت يقال ما تعرضت لفلان بفتح الاء وضم الراء
ولا تقل ما تعرضت بالتشديد قال الفراء يقال مررت بفلان فعارضته ولا تعرض له ولا تعرض له
لغتان جيدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها بنت يرعاه
المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو
الموضع الذي يعلى منه الجبل قال الشاعر * كما تدهدي من العرض الجلاميد * ويُسببه الجيش
الكثيف به فيقال ما هو الأعرض أي جبل وأنشد روبة

انا اذا قد نالقوم عرضا * لم يبق من بقي الأعداء عضا

والعرض الجيش الضخم مشبه بناحية الجبل وجمعه أعراض يقال ما هو الأعرض من الأعراض
ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الحجاج كان على العرض
وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش
والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيقي منه والجمع عروض وفي
حديث أبي هريرة فآخذ في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض من الأبل التي
لم تعرض أنشد ثعلب الحميد

فما زال سوطي في قرائي ومحجني * وما زلت منه في عروض أدودها

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أدار به وفي اعتراض واعتراضها ركبا أو أخذها ركبا وقال
الجوهري اعترضت البعير ركبه وهو صعب وعروض الكلام خواص ومعناه وهذه المسئلة
عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في خوي

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال إن الأسيف لسيغ جهنمة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج فإذا معرضاً أصبح قد رين به قال أبو زيد فإذا معرضاً يعني استدان معرضاً وهو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الأصمعي في قوله فإذا معرضاً أي أخذ الدين ولم يقال أن لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعرض الذي يعترض لكل من يقريه والعرب تقول عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ابن الأثير وقيل أنه أراد يعرض إذا قبل له لا تستدين فلا يقبل من أعرض عن الشيء إذا ولا ظهره وقيل أراد معرضاً عن الادمموليا عنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لأن معرضاً منصوب على الحال من قولك فإذا فإذ أفسره أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقريه لأنه هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى اعترض

إذا عرضت للناس فرب بدأ لهم * غفارياً على خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الخد وعرض الشيء وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديث وعراضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول ناس من العرب رأيت في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال أبيد

فتوسطاً عرض السري وصدعا * مسجورة متجاورا قلامها

وقول الشاعر ترى الريش عن عرضه طامياً * كعرض فوق نصال نصالا

يصف ما صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصال فوق نصال ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقي في أي أعراض الدار شئت ويقال خذه من عرض الناس وعرضهم أي من أي شئت وعرض السيف فقهه والجمع أعراض وعرضا العنق جانباه وقيل كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شيء وأعرض لك الظبي وغيره أمكنك من عرضه ونظر إليه معارضة وعن عرض وعن عرض أي جانب مثل عسر وعسر وكل شيء أمكنك من عرضه فهو معرض لك يقال أعرض لك الظبي فأرمله أي ولاله عرضه أي ناحيته وخرجوا يضربون الناس

قوله وعرض الحديث وعراضه بضم أولهما كما هو مضبوط في القاموس وصرح به شارحه وضبط في الأصل بشكل القلم عراضه بالكسر وقلده الشارح المذكور فقال في المستدركات وعراض الحديث بالكسر فليتنظر هل فيه لغتان كتبه معجمه

عن عرض أي عن شق وناحية لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أي
اعترضه حيث وجدت منه أي ناحية من نواحيه وفي الحديث فاذا عرض وجهه منسج أي جانبه
وفي الحديث فقد مت إليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط وفي الحديث
عرضت على الجنة والنار أي عرّض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء
وفي الحديث حديث الحج فأتى جرة الوادي فاستعرضها أي أتاها من جانبها عرضا وفي حديث
عمر رضي الله عنه سأل عمرو بن معد يكرب عن علة بن خالد فقال أولئك قوارس اعراضنا وشفا
أمر اضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية أي يحتمون نواحيها وجهاتنا عن تخطف العدو
أوجع عريض وهو الجيش أوجع عرض أي يصونون بسلامتهم اعراضنا أن تدم وتُعاب وفي
حديث الحسن أنه كان لا يأتهم من قتل الحر ووري المستعرض هو الذي يعرض الناس يقتلهم
واستعرض الخوارج الناس لم يبالوا من قتلوه مسلما أو كافرا من أي وجه أمكنهم وقيل
استعرضوهم أي قتلوا من قدروا عليه وظفروا به وأكل الشيء عرضا أي معترضاً ومنه الحديث
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا أي اعترضه يعني كله واشتره من وجده كيفما اتفق
وليسأل عنه أمن عمل أهل الكتاب هو أم من عمل الجوس أم من عمل غيرهم مأخوذين عرض
الشيء وهو ناحيته والعرض كثرة المال والعراضة الهدية يهديها الرجل إذا قدم من سفر
وعرضهم عراضة وعرضها لهم أهداها وأطعمهم آياها والعراضة بالضم ما يعرضه المائر أي
يطعمه من الميرة يقال عرضونا أي أطعمونا من عرضكم قال الأجلح بن قاسط
يقدمها كل علاة عليان * حراً من معروضات الغربان

قوله علة بن خالد كذا بالاصل
والذي في النهاية علة بن
جلد فليتنظر كسبه مصححه

قوله والعرض كثرة المال
كذا بالاصل والذي في
القاموس العرض بالتحريك
المال قل أو كثر كسبه مصححه

قال ابن بري وهذا البيتان في آخر ديوان الشماخ يقول إن هذه الناقة تتقدم الحادي والابل فلا
يلحقها الحادي فتسير وحدها فيسقط الغراب على جلها إن كان غمراً أو غيره فيأكله فكانها أهدته
له وعرضته وفي الحديث إن ركاب تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
رضي الله عنه ثياباً أيضاً أي أهدوا لها ومنه حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجعت من عملها أين
ما جئت به مما يأتي به العمال من عراضة أهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل إذا أهديت له
وقال اللحياني عراضة القافل من سفره هديته التي يهديها الصبيانه إذا قفل من سفره ويقال اشتر
عراضة لاهلك أي هدية وشياً تحمله اليهم وهو بالفارسية راه أورد وقال أبو زيد في العراضة
الهدية التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أي أطعمونا

من ميرتكم وقال الاصمعي العرّاضة ما أطمعته الرأكب من استطعمه من أهل المياه وقال هميان
 * وعرضوا المجلس محضاً ما هيجاً * أي سقوهم لبناً رقيقاً وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد
 عرضوا فاقوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله وبغناه أطمعوا وقدم لهم الطعام وعرض فلان
 إذا دام على أكل العريض وهو الأمر وتعرض الرقاق سألهم العراضات وتعرضت الرقاق أسألهم
 أي تصدّيت لهم أسألهم وقال اللحياني تعرضت معرو ففهم ولعر وفهم أي تصدّيت وجعلت فلانا
 عرضة لكذا أي نصبت له والعارضة الشاة والبعر يصيبه الداء أو السبع أو الكسر فتتحرّ ويقال
 بنو فلان لا يأكلون إلا العوارض أي لا ينحرون إلا من داء يصيبها يعيهم بذلك ويقال بنو
 فلان أكلون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا يتنفعون
 به والعرب تعرباً كله ومنه الحديث أنه بعث بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فأنحرها أي إن
 أصابها مرض أو كسر قال شمر ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أي مرضت وقال بعضهم
 عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

إذا عرضت منها كهامة سمينه * فلا تهنئ منها واتشوق وتحنن

وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض
 العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر أي إنا
 لأننا أخذنا العيب فنضرب بالصدقة وعرضت العارضة ترض عرضاً ماتت من مرض
 وتقول العرب إذا قرب اليه لحم أعبط أم عارضة فالعبط الذي ينصر من غيره والعارضة
 ما ذكرناه وفلانة عرضة للزواج أي قوية على الزوج وفلان عرضة للشر أي قوي عليه قال
 كعب بن زهير من كل نضاجة الذفرى إذا عرقت * عرضتها طامس الأعلام مجهول
 وكذلك الاثنان والجميع قال جرير * وتلقى جبالي عرضة للمراجم * وروى جبالي
 وفلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد نعلب

قوله وتلقى الخ كذا بالاصل
وليحزركتبه معصمه

طلقتن وما الطلاق بسنة * إن النساء لعرضة التطلق

وفي التنزيل ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا أي تصالوا لايمانكم الفراء
 لا تجعلوا الخلف بالله معترضاً ما نه لكم أن تبروا وتجعل الخلف العرضة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال
 الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن موضع أن نصب بمعنى عرضة المعنى لا تعترضوا
 باليمين بالله في أن تبروا وأما سقطت في أفضى معنى الاعتراض فنصب أن وقال غيره يقال هم ضفاء

عُرْضَةٌ لِكُلِّ مُتَنَاولٍ إِذَا كَانُوا نَهْزَةً لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ وَيُقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا عُرْضَةً لِكُذَاوِ كَذَا أَيْ
نَصَبْتُهُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ النُّحَوِيُّونَ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ فَقَدْ صَارَ مُعْتَرِضًا مَانِعًا وَقِيلَ
مَعْنَاهُ أَيْ نَصَبًا مُعْتَرِضًا لَا يَمَانُكُمْ كَالْفَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرَّمَاةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُوَّةُ لَا يَمَانُكُمْ أَيْ
تُسْتَدُونَهَا بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ عُرْضَةٌ فَعَلَهُ مِنْ عَرَضَ يَعْرِضُ وَكُلُّ مَا ذَعَّ مَنَعَكَ مِنْ شُغْلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ
الْأَمْرِ اضْ فَهُوَ عَارِضٌ وَقَدْ عَرَضَ عَارِضٌ أَيْ حَالَ حَائِلٌ وَمَنْعَ مَانِعٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لَا تَعْرِضْ لِفُلَانٍ
أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ بِمَنْعِكَ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ مَرَادَهُ وَيَذْهَبَ مَذْهَبَهُ وَيُقَالُ سَلَكْتَ طَرِيقَ كَذَا
فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيْ جَبَلٌ شَاخٌ قَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلْعُرْضَةِ
مَعْنَى آخَرٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِالْمَكْرِ وَهُمْ يَقْعُونُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ تَتْرُكَوَارِ هَطَ الْقَدُوكِ عَصَبَةٌ * يَتَأَمَّى أَبَايَ عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

أَيْ نَصَبًا لِلْقَبَائِلِ يَعْتَرِضُهُمُ بِالْمَكْرِ وَهُوَ مَنْ شَاءَ وَقَالَ اللَّيْثُ فَلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ لَا يَزَالُونَ يَقْعُونُ
فِيهِ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ وَاعْتَرَضَ قَابِلُهُ بِنَفْسِهِ وَعَرَضَتْ لَهُ الْغُولُ وَعَرَضَتْ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ
عَرَضًا وَعَرَضًا بَنَتْ وَالْعُرْضِيَّةُ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ وَرَجُلٌ عَرَضِيٌّ فِيهِ
عُرْضِيَّةٌ أَيْ بَحْرَفِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَشِيَّ عَرَضًا وَيُقَالُ عَرَضَ الْفَرَسُ
يَعْرِضُ عَرَضًا إِذَا مَرَّ عَارِضًا فِي عَدْوِهِ قَالَ رُؤْبَةُ * يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْشُومًا * وَذَلِكَ إِذَا
عَدَا عَارِضًا صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَاتِلًا وَالْعُرْضُ مُثْقَلُ السَّيْرِ فِي جَانِبٍ وَهُوَ مَجْمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي
الْأَبْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدٍ مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرُ عَرَضِيَّاتٍ * يُصْجِحْنَ فِي الْقَفْرِ أُنَاوِيَاتٍ

أَيْ يَلْزِمْنَ الْحَجَّةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي هَذَا الرِّجْزِ أَنْ اعْتَرَضَهُنَّ لَيْسَ خَلْقُهُ وَأَنَّمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ
وَعَرَضِيٌّ يَعْرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَمْ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ وَنَاقَةٍ عَرَضِيَّةٌ فِيهَا صُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ الدُّلُولُ
الْوَسْطُ الصَّغْبُ التَّصَرُّفُ وَنَاقَةُ عَرَضِيَّةٌ لَمْ تَذَلْ كُلَّ الدَّلِّ وَجَلَّ عَرَضِيٌّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
* وَأَعْرَوْرَتِ الْعُلَطَّ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ * وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو صَفَّ فِيهِ نَفْسَهُ
وَسِيَاسَتَهُ وَحَسَّنَ النَّظَرَ لِرَعِيَّتِهِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِي أَضْمُّ الْعَتُودَ وَالْحَقَّ الْقَطُوفَ وَأَزْجُرُ
الْعُرُوضَ قَالَ شَمْرُ الْعُرُوضُ الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّعْبَةِ أَرَأَيْتَ الدُّلُولَ وَسَطَهَا الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا
ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطُ الْأَبْلِ الْجَمْلَةُ وَإِنْ رَكِبَ بِهَا رَجُلٌ مَضَتْ بِهِ قُدَمَا وَلَا تَصْرَفُ لِرَاكِبِهَا قَالَ أَمَّا
أَزْجُرُ الْعُرُوضَ لِأَنَّهُ تَكُونُ آخِرَ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعُرُوضُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَأْخُذُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا

قوله عرض الفرس الخ هو
بهذا الضبط في الاصل
ومقتضى صنيع المجد أنه
من باب كتب ولينظر كنبه
مصححه

قوله معترضات الخ كذا
بالا اصل والذي في الصحاح
تقديم العجز عكس ما هنا
كتبه مصححه

قوله واعرورت الخ تمامه كما
في ساق في مادة ربيع
أم القسدا رس بالذذاء
والربعة كنبه مصححه

ولا تلزم المحجة يقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثلاً حسن سياسته للامة وتقول ناقة
عروض وفيها عروض وناقة عرضية وفيها عرضية اذا كانت ريضاً لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة
عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم قال شمر في قول ابن أحرى يصف جارية
ومنتها أقول على عرضية * علط اذ اري ضغتها يتودد

قال ابن الاعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه اياها ورفق معها وقال غيره منحتها أعزتها وأعطيتها
وعرضية صعبة فكان كلامه ناقة صعبة ويقال كلمتها أو أتاها على ناقة صعبة فيها اعتراض
والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال العجاج * ذو نخوة جاريس عرضي * والمعارض
بالكسر سهم يرمى به بالاربع ولا يصل يمضي عرضاً فيصيب بعرض العود لا يجده وفي حديث عدي
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أرمي بالمعارض فيخزق قال ان خرق فكل وان أصاب بعرضه
فلاناً كل أراد بالمعارض سهماً يرمى به بالاربع وأكثر ما يصيب بعرض عود مدون حده والمعارض
المكان الذي يعرض فيه الشيء والمعارض الثوب تعرض فيه الجارية وتجتلي فيه والآلفاظ
معارض المعاني من ذلك لانها تجملها والعارض الخد يقال أخذ الشعر من عارضيه قال الليثاني
عارضاً الوجه وعرضاً جاباً والعارضان شفا القم وقيل جانباً اللحية قال عدي بن زيد

لاتؤاتيك ان صحت وان أجرت هدى في العارضين منك القير

والعوارض التنايا سميت عوارض لانها في عرض القم والعوارض ما ولي الشدقين من الاسنان
وقيل هي أربع اسنان تلي الاثني عشر ثم الاضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشى الهويئنا كما يمشى الوجي الوجيل

وقال الليثاني العوارض من الاضراس وقيل عارض القم ما يدومنه عند الضحك قال كعب

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * ككائه سنبل بالراح معلول

يصف التنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
أم سلمة لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها قال شمر هي الاسنان التي في عرض القم وهي ما بين
التنايا والاضراس واحدها عارض أم هانئ ذلك لسوربه نكتهها ويريح فيها أطيب أم خيث
وامرأة نقيبة العوارض أي نقيبة عرض القم قال جرير

أندكر يوم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقي البشام

قوله والمعارض المكان في
شرح القاموس هو كقعد
هـ وفي المصباح وفي الامر
لا تعرض له بكسر الراء
وقتها أي لا تعرض له فتمنع
باعتراضك أن يبلغ مراده
لانه يقال سرت فعرض لي
في الطريق عارض من جبل
ونحوه أي مانع يمنعه من
المضي واعترض لي بمناء
هـ ويظهر أن ما هنا من
هذا وعليه فيكون المعارض
بمعنى المكان كقعد
ويجلس كمنه معجمه

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت
العارض الثنايا والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى الضرس واحتج
بقول ابن مقبل هَزَنَتْ مَيَّةً أَنْ ضَا حَكَّتْهَا * فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدَّرِمُ
قال والثَّرم لا يكون في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والاضراس وقيل العوارض غائبة
في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل وأنشد ابن الاعراب في العارض بمعنى الاسنان
وعارض بجانب العراق * أَبَتْ بَرَأَقَامِنَ الْبَرَاقِ
العارض الاسنان شبه استواءها باستواء أسفل القرية وهو العراق للسير الذي في أسفل
القرية وأنشد أيضا

لَمَّا رَأَيْتُ دَرْدِي وَسَيِّئِي * وَجِبَّةً مِثْلَ عِرَاقِ الشَّنِّ * مِثَّ عَلَيْهِنَ وَمِثْنِ مَنِيَّ

قوله مِثَّ عَلَيْهِنَ أَسَفٌ عَلَى شَبَابِهِ وَمِثْنُ هُنَّ مِنْ بَعْضِي وَقَالَ يَصِفُ عَجُوزًا

* تَضَحَّكُ عَنْ مِثْلِ عِرَاقِ الشَّنِّ * أَرَادَ بِعِرَاقِ الشَّنِّ أَنَّهُ أَجْلَحُ أَيْ عَنْ دَرَادِرَ اسْتَوَتْ كَأَنَّهَا
عِرَاقُ الشَّنِّ وَهِيَ الْقَرْبَةُ وَعَارِضَةُ الْإِنْسَانِ صَفْحَتَا خَدَيْهِ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ خَفِيفَ الْعَارِضِينَ بِرَأْدِهِ
خَفَّةَ شَعْرَ عَارِضِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْخَفَةِ عَارِضِيهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَارِضُ مِنَ اللَّحْيَةِ
مَا يَبْدُو عَلَى عُرْضِ اللَّحْيِ فَوْقَ الذَّقْنِ وَعَارِضُ الْإِنْسَانِ صَفْحَتَا خَدَيْهِ وَخَشْنُهُمَا كَأَيَّةٍ عَنْ كَثْرَةِ
الذِّكْرِ لَنَعَالَى وَحَرَكْتُهُمَا بِهِ كَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانَ خَفِيفَ الشَّنِّ إِذَا كَانَ
قَلِيلَ السُّؤَالِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ أَرَادَ بِخَفَّةِ الْعَارِضِينَ خَفَّةَ اللَّحْيَةِ قَالَ وَمَا أَرَادَ بِمَنْسَابِهَا وَعَارِضَةُ الْوَجْهِ
مَا يَدُومُنْهُ وَعَرْضُ الْأَنْفِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَرْضُ أَنْفِ الْفَرَسِ مُبْتَدَأُ مُجَدِّدِ رَقَبَتِهِ فِي حَاقِيهِ
جَمِيعًا وَعَارِضَةُ الْبَابِ مِسَالُ الْعَضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ مُحَاذِيَةِ اللَّاسْكَةِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْإِهْتَمِ
قَالَ لِلزُّبَيْرِ قَانَ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ أَيْ شَدِيدُ النَّاحِيَةِ ذُو جِلْدٍ وَصَرَامَةٍ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ مِنْهُ
عَلَى الْمَثَلِ وَانَّهُ لَذُو عَارِضَةٍ وَعَارِضُ أَيْ ذُو جِلْدٍ وَصَرَامَةٍ وَقُدْرَةٍ عَلَى الْكَلَامِ مُقَوِّمَةٌ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا
وَعَرْضُ الرَّجُلِ صَارِذَا عَارِضَةٍ وَالْعَارِضَةُ قُوَّةُ الْكَلَامِ وَتَقْوِيَّتُهُ وَالرَّأْيُ الْجَدِيدُ وَالْعَارِضُ سَقَائِفُ
الْمَجَلِّ وَعَوَارِضُ الْبَيْتِ خَشَبُ سَقْفِهِ الْمَعْرُضَةُ الْوَاحِدَةُ عَارِضَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
نُصِبَتْ عَلَى بَابِ جُحْرِي عِبَاءَةٌ مُقَدَّمَةٌ مِنْ غَزَاةٍ خَيْرٌ أَوْ ثَبُوكَ فَهَذَا الْعَرْضُ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ حَتَّى
ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ الْحَدَّثُونَ يَرَوْنَهُ بِالضَّادِ وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ خَشْبَةٌ تَوْضَعُ عَلَى
الْبَيْتِ عَرْضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ ثُمَّ تَلَقَّى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ الْقَصَارِ وَالْحَدِيثُ جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي

قوله لا يكون في الثنايا كذا
بالاصل ووجهه صوابه
لا يكون الا في الثنايا اه
وهو كذلك في الصحاح وشرح
ابن هشام انصد كعب بن
زهير رضي الله عنه كتبه
مصححه

قوله وعرض الرجل هكذا
ضبط في الاصل وليتظر اه

داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الرخشي هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالصاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا والعرض النشاط والتشيط عن ابن الاعرابي وأنشد لابن محمد الفقعسي ان لها السانيامهضا • على ثابا القصد أو عرضا

الساني الذي يسنوع على البعير بالدلو يقول يمر على منخاته بالغرب على طريق مستقيمة وعرضي من النشاط قال أو يمر على اعتراض من نشاطه وعرضي فعلى من الاعتراض مثل الجبض والجبضي مشي في ميسل والعرضة والعرضنة الاعتراض في السير من النشاط والفرس تعدو والعرضي والعرضنة والعرضنة أي معترضة مر من وجه ومرة من آخر وناقعة عرضنة بكسر العين وفتح الراء معترضة في السير للنشاط عن ابن الاعرابي وأنشد

ترد بنا في سبل لم يتضب • منها عرضنات عراض الأرنب

العرضنات ههنا جمع عرضنة وقال أبو عبيد لا يقال عرضنة إنما العرضنة الاعتراض ويقال فلان تعدو العرضنة وهو الذي يسبق في عدومه وهو يشي العرضي إذا مشي مشية في شق فيها بقي من نشاطه وقول الشاعر • عرضنة ليل في العرضنات جحما • أي من العرضنات كما يقال رجل من الرجال وامرأة عرضنة ذهبت عرضا من سمنها ورجل عرض وامرأة عرضة وعرض وعرضنة إذا كان يعترض الناس بالباطل وتطرت الى فلان عرضنة أي بمؤخر عيني ويقال في تصغير العرضي عرضن ثبت النون لانها ملحقه وتحذف الياء لانها غير ملحقه وقال أبو عمر والمعارض من الابل العلوقة وهي التي ترام بأنفها وتمنع درها وبعير معارض إذا لم يستقيم في القطار والأعراض عن الشيء الصد عنه وأعرض عنه صد وعرض لك الخير يعرض عروضا وأعرض أشرف وتعرض معروفه وله طلبه واستعمل ابن جني التعريض في قوله كان حذفه أو التعريض لحذفه فسادا في الصنعة وعارضه في السير سار حياه وطاذا وعارضه بعام صناعه كإفاه وعارض البعير الرمح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الخوض وعرضها عرضا سامها أن تشرب وعرض على سؤم عالة بمعنى قول العامة عرض سايرى وفي المنزل عرض سايرى لانه يشتري بأول عرض ولا يبالغ فيه وعرض الشيء يعرض بدا وعرضي فعلى من الأعراض حكاه سيويه ولقيه عارضا أي باكر أو قبل هو بالغين معجمة وعارضات الورد أوله قال كرام نال الما قبل شفاههم • لهم عارضات الورد شتم المناخر

قوله عراض الارنب كذا بالاصل مضبوطا ومثله في شرح القاموس أيضا وليحرر كتبه معجمه

قوله وعرضي فعلى كذا ضبط في الاصل وليتظر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاههم في أول ورود الورد لأن أوله لهم دون الناس وعرض لي بالشئ لم يثبت وتعرض تعوج يقال تعرض الجمل في الجبل أخذ منه في عرض فاحتاج أن يأخذ عينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذو الجيادين المزني وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على نية ركوبة وسمى ذا الجيادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت له أمه بجاداباثنين فآثر بواحد وارتنى بآخر

تعرضي مدارجا وسوي • تعرض الجوزاء للنجوم • هو أبو القاسم فاستقيمي
ويروى هذا أبو القاسم تعرضي خذي عنه ويسره وتنكي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء لأن الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال لبيد

أورجع واسمة أسف ثورها • كفتا تعرض فوقهن وشامها

قال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لأنها تمر معارضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب • مدخوسة قدفت بالتحض عن عرض • أي أنها تعرض في مرتعها والمدارج الثنايا الغلاظ وتعرض لفلان وبه إذا قال فيه قولاً وهو يعيبه الأصمعي يقال عرض لي فلان تعرضا إذا رشح بالشئ ولم يبين والمعارض من الكلام ما عرض به ولم يصرح وأعراض الكلام ومعارضه ومعارضه كلام يشبه بعضه بعضا في المعاني كالرجل نأله هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول إن فلانا ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما أحب بمعارض الكلام حمر النعم ولهذا قال عبد الله بن رواحة حين اتهمته امرأته في جارية له وقد

كان حلف أن لا يقرأ القرآن وهو جنب فألح عليه بان يقرأ سورة فأنشأ يقول

شهدت بأن وعد الله حق • وأن النار مشوى الكافرينا

وأن العرش فوق الماء طاف • وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة شداد • ملائكة الإله مسومينا

قال فرضيت امرأته لأنها أحسبت هذا قرآنا فجعل ابن رواحة رضي الله عنه هذا عرضا ومعارضاً فراراً من القراءة والتعريض خلاف التصريح والمعارض التورية بالشئ عن الشئ وفي المثل وهو حديث مخرج عن عمران بن حصين مرفوع أن في المعارض لمنذوحة عن الكذب أي سعة المعارض جمع معراض من التعريض وفي حديث عمر

رضي الله عنه أما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب
بمعارض الكلام حر النسم ويقال عرض الكاتب إذا كتب مشجوا ولم يبين الحروف ولم يقوم
الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

كما خط عبرانية بيته • بتيما حبرتم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو أن يقول لها
انك لجميلة أو ان فيك لبقية أو ان التسامن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر
الالغاز في جملة المقال وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم ان وسادلك لعريض وفي رواية انك لعريض
القفا كني بالوساد عن النوم لان الدائم يتوسد أي ان نومك لطويل كثير وقيل كني بالوساد
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشبه له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفالان الصوم لا يؤثر فيه والمعرضة
من النساء البكر قبل أن تحجب وذلك أنهم تعرض على أهل الحي عرضة ليرغبوا فيها من رغب
ثم يحبونها قال الكميت

لما بنا اذ لا تزال تروعا • معرضة منهن بكر وبيب

وفي الحديث من عرض عرضناه ومن مشى على الكلام ألقىناه في النهر تفسيره من عرض بالقذف
عرضناه بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به نهر الحد ألقىناه في نهر الحد فحدناه
والكلام مرفأ السفن في الماء وضرب المشي على الكلام مثلا للتعريض للحد بصريح القذف
والعروض عروض الشعر وهي قواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الاول من البيت اثني
وكذلك عروض الجبل وربما ذكرنا والجمع أعاريض على غير قياس حكمه سيدي به وسمى عروضنا
لان الشعر يعرض عليه فالنصف الاول عرض لان الثاني يبنى على الاول والنصف الاخير
السطر قال ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضربا قال ولكل مقال قال أبو احق وانما سمي وسط البيت
عروض لان العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت
المكون للعرب قوام البيت من الكلام عروضه كما أن قوام البيت من الحرق العارضة التي
في وسطه فهي أقوى ما في بيت الحرق فلذلك يجب ان تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى
أن الضرب النقض فيها أكثر منه في الأعاريض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي

مؤثثة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضي الله عنها خاف ان يكون عرض له
أى عرض له البن وأصابه منهم مَسَّ وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها أى
أصابه عارض من مرض أو غير ذلك عنه عن اتيانها ومضى عرض من الليل أى ساعة وعارض
وعريض ومعرض ومعرض ومعرض اسماء قال

قوله * لولا ابن حارثة الامير لقد
كذابا بالاصل وحرر الرواية اهـ

لولا ابن حارثة الامير لقد * أغضيت من شتى على رنمى
الأكعروض المحسرت بكرة * عمدا يسبيني على الظلم
الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض وعوارض بضم العين جبل أو موضع قال عامر بن الطفيل
فلا يغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرعد
أى بقنا وعوارض وهما جبلان قال الجوهري هو بلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه الشماخ
كانها وقد بدعوارض * وقاض من أيديهن فائض
وأدى في القتام غامض * وقطقط حيث يحوض الحائض
والليل بين قنوين رايض * بجلمة الوادى قطانوا هض
والعروض جبل قال ساعدة بن جؤية

ألم نشرهم شتعا وتترك منهم * بجنب العروض رمة ومزاحف
والعريض بضم العين مصغر وإدبالة بته أموال لاهلها ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من
مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليج من العريض والعريض جنس من
التياب قال النضر ويقال ما جاءك من الرأي عرضا خير مما جاءك منكراها أى ما جاءك من
غير روية ولا فكر وقوله هم علقتم عرضا اذا هوى امرأه أى اعترضت فرأها بغتة من غير أن
قصدل رؤيتها فعلقها من غير قصد قال الاعشى

علقتم عرضا وعلقت رجلا * غري وعلق أخرى غيرها الرجل
وقال ابن السكيت في قوله علقتم عرضا أى كانت عرضا من الأعراض اعترضني من غير أن أطلبه
وأناشد وأما حبها عرض وأما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول أما أن يكون الذى من حبها عرضا لم أطلبه أو يكون علقا ويقال أعرض فلان أى
ذهب عرضا وطولا وفى المنى أعرضت القرقة وذلك اذا قيل للرجل من تنهم فيه ولبنى فلان

للقبيلة بأسرها وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أبرزناها
حتى نظر إليها الكفار ولو جعلت الفعل لها زدت ألفا فقلت اعرضت هي أي ظهرت
واستبانت قال عمرو بن كلثوم

فأعرضت البهامة واشمخرت * كأسياف بأيدي مصليتنا

أي أبنت عرضها ولاحت جبالها للناظر إليها عارضة وأعرض لك الخير إذا أمكنك يقال أعرض
لك الطي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضي قبل المنايا * كفي بالموت هجرا واجتنابا

أي أمكني ويقال طأ معرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تتق شيئا قد أمكن
ذلك وأعرضت البعير ركبته وهو صعب وأعرضت الشمر إذا ابتدأته من غير أوله ويقال تعرض
لي فلان وعرض لي يعرض يشقني ويؤذي وقال الليث يقال تعرض لي فلان بما أكره وأعرض
فلان فلانا أي وقع فيه وعارضه أي جابه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كاته * قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو أن يقاد إليها ويعرض عليها أن اشتت ضربهم أو الأفلا
وذلك لكرمها قال الراعي

قلانس لا يلقحن الأيعة * عراضا ولا بشرين الأغوالي

ومثله للطرماح ونيلت * حين نيلت بعارضة في عراض * أبو عبيد يقال لقيمت ناقة فلان عراضا
وذلك أن يعارضها الفحل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الأبل التي كان الفعل رسلا
فيها وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشول بنفسه والعارض جانب العراق والعريض
الذي في شعراهرى القيس اسم جبل ويقال اسم واد

فعدت له وصحبتني خارج * وبين تلاع يثلث فالعريض

أصاب قطيات فسال اللوى * فوادي البدي فأنقني للعريض

وعارضته في المسير أي سرت حباله وحاذيته ويقال عارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ
في طريق آخر فالتقيا وعارضته بمثل ما صنع أي أتيت إليه بمثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال
لحم معرض للذي لم يالتع في التضج قال السلي بن سلمة السعدى

قوله أصاب الخ كذا بالاصل
والذي في مجسم ياقوت في
عدة مواضع
أصاب قطاتين فسال لواهما

سَيَكْفِيكَ ضَرْبُ الْقَوْمِ لِحْمٍ مَعْرُضٌ * وَمَاءٌ قَدُورٍ فِي الْحَقَانِ مَشِيبُ
ويروى بالضاد والصاد وسألته عُرَاضَةٌ مَالٍ وَعَرَضٌ مَالٍ وَعَرَضٌ مَالٍ فَلَمْ يَعْطِنِيهِ وَقَوْسُ
عُرَاضَةٌ أَيْ عَرِيضَةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ * قَصَرَ الْيَمِينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَطْعَرٍ
وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبِعُ بَرِّيَهَا * تَأْوِي طَوَائِفَهَا بِجَحْشٍ عَجَبَرٍ
تُوْبِعُ بَرِّيَهَا جَعَلَ بَعْضُهُ يَشْبَهُ بَعْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَفْرَدًا وَعُرَاضَةٌ وَصَوَابُهُ وَعُرَاضَةٌ
بِالْخَفْضِ وَعَلَهُ بِالْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * صَحِيحَ السَّرَى وَالْعَيْسِ تَجْرِي عُرُوضُهَا
يَتِيمَاءَ قَفَرٍ وَالْمَطْيُ كَأَنَّهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا يُوضُّهَا
وَرَوْحَةُ دُيَاسٍ بَيْنَ حَيْنٍ رَحَّتْهَا * أُسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عُرُوضًا أُرُوضُّهَا
أُسِيرُ أَيْ أُسِيرُ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْشُدُ قَصِيدَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا وَالْآخَرَى فِيهَا اعْتِرَاضُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فَسَّرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ رَوَى الشَّعْرُ * أَخْبَدُ ذُلُّوْا أَوْ عُرُوضًا أُرُوضُّهَا * قَالَ وَهَكَذَا
رَوَاتِهِ فِي شَعْرِهِ وَيُقَالُ اسْتَعْرِضْتُ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ فَهِيَ مُسْتَعْرِضَةٌ وَيُقَالُ قَذَفْتُ بِاللَّحْمِ وَلَيْسَتْ
إِذَا سَمِنَتْ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قوله المتبتر هكذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس

قَبَاءٌ قَدْ لَحَقَتْ خَسِيسَةٌ سَنَهَا * وَاسْتَعْرِضْتُ يَضَعُهَا الْمُتَبَتَّرُ
قَالَ خَسِيسَةٌ سَنَهَا حِينَ بَرَأَتْ وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَفُلَانٌ مُعْتَرِضٌ فِي خَلْقِهِ إِذَا سَاءَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِهِ وَنَاقَةٌ عُرُوضَةٌ لِحِمَارَةٍ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا وَنَاقَةٌ عُرُوضٌ أَصْفَارٌ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ وَعُرُوضٌ هَذَا
الْبَعِيرُ السَّفَرُ وَالْجَارَةُ وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

قوله أو مائة الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلد في
صحيفة ١٠٢ من الجزء
الرابع بغير هذا الضبط
والصواب ما هنا كتبه معجمه

أَوْ مِائَةٌ مَجْعَلُ أَوْلَادِهَا * لَغَوَا وَعُرُوضُ الْمِائَةِ الْجَلْدُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ أَوْ مِائَةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

الْأَيْدَرَى ذَهَبٌ خَالِصٌ * كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمُسْتَدِ
قَالَ وَعُرُوضٌ مَبْتَدَأُ الْجَلْدِ خَبْرُهُ أَيْ هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى قَطْعِهِ وَفِي الْبَيْتِ اقْوَامٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ عُرُوضٌ ذَلِكَ
أَوْ عُرُوضَةٌ لِذَلِكَ أَيْ مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالْعُرُوضَةُ الْهَمَّةُ قَالَ حَسَنٌ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعَدَدْتُ جُنْدًا * هُمُ الْإِنصَارُ عُرُوضُهَا اللَّقَاءُ

وَقَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ * عُرُوضُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ بِجَهْلٍ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ قَوَاهِمِ

بغير عرضة للسفر أي قوى عليه وقبل الاصل في العرضة انه اسم للمفعول المعترض مثل الضحكة والهزأة الذي يضحك منه كثيرا ويهزأ به فتقول هذا الغرض عرضة للسهم أي كثيرا ما تعترضه وفلان عرضة للكلام أي كثيرا ما يعترضه كلام الناس فتصير العرضة بمعنى النصب كقولك هذا الرجل نصب لكلام الناس وهذا الغرض نصب للزماة كثيرا ما تعترضه وكذلك فلان عرضة للشر أي نصب للشر قوى عليه يعترضه كثيرا وقولهم هو له دونه عرضة إذا كان يعترض له وفلان عرضة يصزع بها الناس وهو ضرب من الجيلة في المصارعة (عربض) العربض كالهزير الضخم فاما أبو عبيدة فقال العربض كانه من الضخم والعربض والعرباض البعير القوى العربض الكل كل الغليظ الشديد الضخم قال الشاعر * ألقى عليها كل كلا عربضا * وقال * ان لنا هواسه عربضا * وأسد عرباض رجب الكل كل (عرمض) العرمض والعرماض الطعلب قال اللحياني وهو الاخضر مثل الخطمي يكون على الماء قال وقيل العرمض الخضرة على الماء والطعلب الذي يكون كانه نسج العنكبوت الازهرى العرمض رخو أخضر كالصوف في الماء المزمز وأظنه نباتا قال أبو زيد الماء المرمض والمطعلب واحد ويقال له سماءور الماء وهو الاخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء قال الازهرى العرمض الغلق الاخضر الذي يتغشى الماء فاذا كان في جوانبه فهو الطعلب يقال ماء معروض قال امرؤ القيس

تممت العين التي عند ضارج * بقي عليها الظل عرمضا طامي

وعرمض الماء عرمضة وعرماضاء علاه العرمض عن اللحياني والعرمض والعرمض الاخيرة عن الهجرى من شجر العضاء لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيسدانا والعرمض أيضا صفار السدر والاراك عن أبي حنيفة وأنشد

بالأقصان على الكلال عشيّة * تغشى منابت عرمض الظهران

الازهرى يقال لصفار الاراك عرمض والعرمض السدر صفاره وصفار العضاء عرمض (عضض) العض السدب الاسنان على الشيء وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لان لدغها انما هو بزباناها وشوكتها او قد عضضته أعضه وعضضت عليه عضوا وعضاضا وعضضته تميمية ولم يسمع لها بآت على لغتهم والامر منه عض وعضض وفي حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمسك بأمر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع القم والاسنان وهي

قوله وعضضته الخ عبارة
شرح القاموس وعضضه
تعضض الغة تميمية ولم يسمع
الخ اه

أواخر الأسنان وقيل هي التي بعد الأناب وحكى الجوهري عن ابن السكيت
 عضت باللقمة فأنأعض وقال أبو عبيدة عضت بالفتح لغة في الرب قال ابن بري هذا تصحيف
 على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح غصت باللقمة فأنأعض بها
 غصما قال أبو عبيدة وغصت لغة في الرب بالصاد المهملة لا بالصاد المعجمة ويقال عضه وعض به
 وعض عليه وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعاض
 وأعضته سفي ضربته به وما لنا في هذا الامر معض أي مستسك والعض باللسان أن يتناوله بما
 لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضب عضب وعضاض قال سيبويه العضاض
 اسم كالسباب ليس على فعله فعلا وقرئ عضوض أي يعض وكب عضوض وناقعة عضوض بغير
 هاء ويقال برئت اليك من العضاض والعضيض اذا باع دابة وبرئ الى مشترها من عضها الناس
 والعيوب تجي على فعال بكسر الفاء وأعضته الشيء فعضه وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية
 فأعضوه بين أيسه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أي يسك ولا تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا
 وتاديا لمن دعاه عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من اتسب نسبة
 الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي أنه أعض انسانا اتصل وقال أبو جهم لعتبة يوم بدر والله
 لو غيرك يقول هذا الأعضضه وقال الاعشى

عض عما أتى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر
 وما ذاق عضاضا أي ما يعض عليه ويقال ما عندنا كالأول ولا عضاض وقال
 كأن تحتي بازيار كاضا * أخذر خسا لم يذق عضاضا

قوله بازيا أنشده في ركض
 بازلا كتبه معجمه

أخذرا قام خسا في خذره يريدان هذا البازي أقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاما ثم
 خرج بعد ذلك يطلب الصيد وهو قرم الى اللحم شديدا الطيران فشبته ناقته به وقال ابن برزح ما أتانا
 من عضاض وعضوض ومعضوض أي ما أتانا شيء نعضه قال واذا كان القوم لا بين لهم فلا عليهم
 أن يروا عضاضا وعض الرجل بصاحبه يعضه عضالزمه ولزقه وفي حديث يعلى ينطق أحدكم
 الى أخيه فعضه كعضيض الفعل أصل العضيض الزوم وقال ابن الأثير في النهاية المراد به هنا
 العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وعض الثقاف بأنايب الرمح عضوا وعض عليها الزمها وهو مثل عما
 تقدم لان حقيقة هذا الباب الزوم والزوق وأعض الرمح الثقاف ألزمه آياه وأعض الحمام المحجمة
 قفاه ألزمها آياه عن الحياني وفلان عض فلان وعضضه أي قرنه ورجل عض مضج لمعشته وماله

ولازم له حسن القيام عليه وعضضت بحالي عضوضا وعضاضة لزمته ويقال انه لعض مال وفلان
عض سقر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي * لم يبق من بني الأعدى عضا * والعضوض
من أسماء النواهي وفي التهذيب العضض العض الشديد ومنهم من قيدهم من الرجال والضعض
الضعيف والعض الداهية وقد عضضت يارجل أي صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أبناء عادي جرهم * يورها العضان زيدود عقل

يريد العضنين زيد بن الكيس النخري ودغغلا النسابة وكانا على العرب بأنسابها وأيامها وحكمها
قال ابن بري وشاهد العض أيضا قول نجاد الخبيري

بجمعهم بالبن العكر * عض لئيم المنتمى والعنصر

والعض أيضا السبي الخلق قال * ولم أعضا في السداحي مأوما * والجمع أعضاض
والعض بكسر العين العضاء وأعضت الأرض وأرض مفضة كثيرة العضاء وقوم معضون
ترعى ابلهم العض والعض بضم العين النوى المرشوخ والكسب تعلقه الابل وهو علف
أهل الامصار قال الاعشى

من سراء الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحبال

العض علف أهل الامصار مثل القت والنوى وقال أبو حنيفة العض العجين الذي تعلقه الابل
وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبق في الأرض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضا ما غلظ من
النبت وعسا وعض القوم أكلت ابلهم العض أو العضاض وأنشد

أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون أن سارت فكيف أسير

وقال مرة في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاء ابل مفضة ترعى العضاء فجعلها
أذ كان من الشجر لا من العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف
الريف من النوى والقت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاء مفض الاعلى هذا التأويل
والعض الذي تأكل ابله العض والمورك الذي تأكل ابله الاراك والمحض والاراك من المحض قال
ابن سيده قال المتعب غلظ أبو حنيفة في الذي قاله وأساء تخريج وجهه كلام الشاعر لانه قال اذا
رعى القوم العضاء قبل القوم معضون فالذكر العض وهو علف الامصار مع قول الرجل
العضاء وأين سهيل من الفرقلة وقوله لا يجوز أن يقال من العضاء مفض الاعلى هذا التأويل
شرط غير مقبول منه لان ثم شيئا غيره عليه قبل ونحن نذكر ان شاء الله تعالى وفي الصحاح بعير

قوله النخري كذا في الاصل
بياء بين الميم والراء وفي
القاموس في مادتي عض
وكيس النخري فهو عليه
نسبة الى نخر قبيلة ونمرا أيضا
قبيلة فليحذر كتبه معجمه

عُضَايُ أَي سَمِينٌ مَنْسُوبٌ إِلَى كُلِّ الْعُضِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى بَنِي حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ
الْعُضُّ النَّوَى لِتَقُولُ أَمْرِي الْقَيْسُ

تَقْدِمُهُ نَهْدَةٌ سَبُوحٌ * صَلَّيْهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَالَةِ وَالشَّجَرِ الْعُضَاءُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ أَسْمَاءُ مُخْتَلِفَةٌ
يَجْمَعُهَا الْعُضَاءُ وَاحِدَتُهَا عِضَاءَةٌ وَأَمَّا الْعُضَاءُ الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظِمَ وَاشْتَدَّ شُوكُهُ وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ
الشُّوكِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْعُضُّ وَالشَّرْسُ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُمُوعٌ ذَلِكَ فَخَالَه شُوكٌ مِنْ صَفَارِهِ عِضٌّ
وَشَرْسٌ وَلَا يُدْعَى بَيْنَ عِضَائِهَا مِنَ الْعُضَاءِ الشَّمْرُ وَالْعَرْقُ وَالسِّيَالُ وَالْقَرْطُ وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ وَالْكَتْمُ بِلُ
وَالْعَوَسِجُ وَالسَّدْرُ وَالْقَافُ وَالْقَرْبُ فَهَذِهِ عِضَاءُ أَجْمَعٌ وَمِنْ عِضَاءِ الْقِيَاسِ وَلَيْسَ بِالْعُضَاءِ الْخَالِصِ
الشُّوْحُ وَالنَّبْعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاءُ وَالنَّشْمُ وَالْعَجْرُمُ وَالْثَّالِبُ وَالْعَرْفُ فَهَذِهِ تَدْعَى كُلُّهَا
عِضَاءَ الْقِيَاسِ يَعْنِي الْقَيْسُ وَلَيْسَتْ بِالْعُضَاءِ الْخَالِصِ وَلَا بِالْعِضِّ وَمِنْ الْعِضِّ وَالشَّرْسِ الْقَتَادُ
الْأَصْغَرُ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِأَنْفَاقَةٍ كَنَفَاقَةِ الْعُشْرِ إِذَا حَرَكْتَ أَنْفَقَاتٍ وَمِنْهَا الشُّبْرُ وَالشَّبْرُ
وَالْحَاجُ وَاللَّصْفُ وَالْكَلْبَةُ وَالْعِثْرُ وَالْتِغْرُ فَهَذِهِ عِضٌّ وَلَيْسَتْ بِعِضَاءٍ وَمِنْ شَجَرِ الشُّوكِ الَّذِي
لَيْسَ بِعِضٍّ وَلَا عِضَاءً الشُّكَاغِي وَالْحُلَاوِي وَالْحَاذُو الْكَبُّ وَالسُّلْحُ وَفِي النُّوَادِرِ هَذَا بِلْدُ
عِضٍّ وَأَعْضَاضٍ وَعِضَاضٍ أَي شَجَرٌ ذِي شُوكٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَنْطِقِ بَعِيرٌ عَاضٌ إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ الْعِضَّ وَهُوَ فِي مَعْنَى عِضِّهِ وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ مُعْضُونٌ يَكُونُ مِنَ الْعِضِّ
الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعُضَاءِ وَتَصِيرُ وَابْتِهِ وَالْعُضُوضُ مِنَ الْآبَارِ الشَّاقَّةِ عَلَى السَّاقِ فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ
هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الضِّيقَةُ أَنْشَدَ

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى فُحْمَا * بَثْرًا عِضُوضًا وَشَنَايَا بَيْسَا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَثْرًا عِضُوضٌ وَمَا عِضُوضٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا الْقَعْرِ يَسْتَقِي مِنْهُ بِالسَّائِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْبَثْرُ الْعِضُوضُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ الْعِضِيضُ فِي نَوَادِرِهِ وَمِيَاهُ بَنِي عَسِيمٍ عِضُوضٌ وَمَا كَانَتْ
الْبَثْرُ عِضُوضًا وَلَقَدْ أَعْضَتْ وَمَا كَانَتْ جُدًّا وَلَقَدْ أَجَدَتْ وَمَا كَانَتْ جُرًّا وَلَقَدْ أَجَرَتْ وَالْعُضَاضُ
مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْآتِفِ إِلَى أَصْلِهِ وَفِي التَّهْدِيدِ عَرْنَيْنُ الْآتِفِ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * أَعْدَمْتُهُ عُضَاضَهُ وَالْكَفَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو زَاهِدُ الْعُضَاضِ بِالضَّمِّ الْآتِفُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعُضَاضُ بِالْفَعْلِ الْمَجْمُوعَةُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعُضَاضُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْآتِفُ وَأَنْشَدَ لِعِيَاضِ بْنِ دَرَّةٍ

قوله والتفر كذا بالاصل
وليحرر

قوله والسلم كذا في الاصل
بمعملات وفي شرح
القاموس السلم بمعجمة ولعله
الاسلج ففي الصحاح وكذا
اللسان في مادة سلم ما نصه
والاسلج شجرة تغزر عليها
الابل الى ان قال وقيل هي
بقلة من حرار البقول فانظره

وَأَجَلَهُ قَاسَ الْهَوَانَ فَلَاكِهِ * فَأَغْضَى عَلَى عَضَاضٍ أَثْفِ مَصْلَمٍ
 قَالَ الْقَرَاءُ الْعُضَاضِيُّ الرَّجُلُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ مَا خُوذَ مِنَ الْعُضَاضِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْإِثْفِ وَزَمَنُ
 عَضُوضٍ أَيْ كَلْبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَضَهُ الْقَتَبُ وَعَضَهُ الدَّهْرُ وَالْحَرْبُ وَهِيَ عَضُوضٌ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ
 مِنْ عَضِ النَّابِ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

لَعَمْرَآيَ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ * عَلَى الْحِدْثَانِ خَيْرًا مِنْ بَغِيضِ
 غَدَاةٍ جَنَى عَلَى بَنِي حَرْبَا * وَكَيْفَ يَدَايَ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُبَايَحِ

وَأَتَى نُوغْنِي وَكَرِيمَ قَوْمٍ * وَفِي الْأَكْفَاءِ ذُو وَجْهِ عَرِيضِ
 غَلَبَتْ بَنِي أَبِي الْعَاصِي سِمَا حَا * وَفِي الْحَرْبِ الْمُنْكَرَةُ الْعَضُوضِ
 وَمَلِكٌ عَضُوضٌ شَدِيدٌ فِيهِ عَسْفٌ وَعَنْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ مُلْكُ عَضُوضٍ أَيْ يُصِيبُ الرِّعْيَةَ
 فِيهِ عَسْفٌ وَظَلَمٌ كَأَنَّهُمْ يَعْضُونَ فِيهِ عَضًا وَالْعَضُوضُ مِنْ أَشْيَاءِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ يَكُونُ مُلْكُ
 عَضُوضٍ وَهُوَ جَمْعُ عَضٍ بِالسَّكْرِ وَهُوَ الْخَيْثُ الشَّرْمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَتَرُونَ
 بَعْدِي مُلْكًا عَضُوضًا وَقَوْمٌ عَضُوضٌ إِذَا الرِّقَاقُ وَتَرَاهَا بِكَيْدِهَا وَامْرَأَةٌ عَضُوضٌ لَا يَنْقُذُ فِيهَا
 الذَّكَرُ مِنْ ضَيْقِهَا وَفُلَانٌ يَعْضُضُ شَفْقِيهِ أَيْ يَعْضُ وَيَكْثُرُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَفُلَانٌ عَضَاضٌ
 عَيْشٌ أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عَضَاضُهُمْ أَيْ اشْتَدَّ عَيْشُهُمْ
 وَغَلَّقَ عَضُ لَا يَكَادُ يَنْفَتِحُ وَالْتَعَضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ تَأْوِمُ زَائِدَةً مَفْتُوحَةً
 وَاحِدَتَهُ تَعَضُوضَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ تَمْرٌ أَسْوَدُ اللَّتَاءِ فِيهِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ وَقَدَّ
 عَبْدُ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا أَهْدَوْا لَهُ قُرْبٌ مِنْ تَعَضُوضٍ وَأَنشَدَ
 الرِّيَاشِيُّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ * مُخَالِطًا تَعَضُوضَهُ وَعُمُرُهُ * بَرْنِي عَبْدَانِ قَلِيلِ قَشْرُهُ

الْعُمُرُ نَخْلُ السُّكَّرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمَا كَلَّتْ تَمْرًا أَجَتْ حَلَاوَةً مِنَ التَّعَضُوضِ وَمَعْدَنُهُ بِهَجَرٍ
 وَقُرَاهَا فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَهْلَتْ لَنَا نَوَاطِمُ التَّعَضُوضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّعَضُوضَةُ تَمْرَةٌ طَحْلَاءُ
 كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقْرَةٌ لَذِيذَةٌ مِنْ جِيدِ التَّمْرِ وَشَبِيهِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَاللَّهُ لَتَعَضُوضٌ كَأَنَّهُ
 أَخْفَافُ الرِّبَاعِ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا (علض) عَضَّ الشَّيْءُ يَعْضُضُهُ عَضَاضًا حَرَكَةً لِيَنْزِعَهُ نَحْوَ الْوَتْدِ

قوله كأنهم الخ كذا بالاصل
 وأصل النسخة التي بأيدينا
 من النهاية ثم أصلحت كأنه
 بعضهم عضا كبيه معجمه

يستدرك على المواقف مادة
(علمض) في القاموس
علامض كعلا بط ثقیل
وخم ٥٥ كتيه مصححه

وما أشبهه والعوض ابن آوى بلغة حير (علمض) الازهرى قال الليث علمضت رأس
القارورة اذا عالجتها صمامها لتستخرجها قال وعلمضت العين علمضة اذا استخرجتها من الرأس
وعلمضت الرجل اذا عالجته علاجا شديدا قال وعلمضت منه شيئا اذا نلت منه شيئا قال الازهرى
علمضت رأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصواب عندي الصاد وروى عن
ابن الاعرابي قال العلماض صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علمض القارورة بالصاد ايضا
اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلبي فيمارى عنه عرام وغيره العلمضة والعلفضة
والعرعة في الرأي والامر وهو يعلمضهم ويعتف بهم ويقسرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل
علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال الازهرى قوله رجل علاهض منكروما اراه
محفوظا وقال ابن سيده علمض القارورة وعلاهضها صم رأيتها قال وعلاهض الرجل عالجته
علاجا شديدا واداره وعلمضت الشيء اذا عالجته لتزعمه نحو الويد وما أشبهه (عوض)
العوض البدل قال ابن سيده وبينهم افرق لا يليق ذكره في هذا المكان والجمع أعواض عاضه منه
وبه والعوض مصدر قولك عاضه عوضا وعياضا ومعوضة وعوضه وأعاضه عن ابن جني وعأوضه
والاسم المعوضة وفي حديث أبي هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنه قد
عاضهم أفضل مما خافوا تقول عشت فلانا وأعاضته وعوضته اذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد
تكرر في الحديث والمستقبل التعويض وتعوض منه واعتاض أخذ العوض واعتاضه منه
واستعاضه وتعوضه كله سأل العوض وتقول اعتاضني فلان اذا جاء طالبا للعوض والصلة
واستعاضني كذلك وأنشد

قوله والمستقبل التعويض
كذابا لاصل واينظر

نعم الفتى ومرغب المعتاض * والله يجزي القرض بالاقراض
وعاضه أصاب منه العوض وعضت أصبت عوضا قال أبو محمد الفقعي
هل لك والعارض منك عاتض * في هجعة يسر منها القابض
ويرى في مائة ويرى يغدر رأى يخلف يقال غدرت الناقة اذا تخلفت عن الابل وأعدرها الراعي
والقابض السائق الشديد السوق قال الازهرى أى هل لك في العارض منك على الفضل في مائة
يسر منها القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال أعطيك مائة من الابل يدع منها الذي يقبضها
من كثر ما يدع بعضها فلا يطيق شلها وأنا معارضك أعطى الابل وأخذت منك فأناعاض أى قد
صار العوض منك كله قال الازهرى قوله عاتض من عضت أى أخذت عوضا قال لم أسمعه لغير

البيت وعائض من عاض يعوض اذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة أتزوجك عليها والعارض
منك المعطي عوضا عائض أي معوض عوضا ترضيه وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا
البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيرا
وعاوضت فلانا بعوض في المبيع والاخذ والاعطاء تقول اعتضته كما تقول أعطيته وتقول
نعاوض القوم تعاوضا أي ناب ما لهم وحالهم بعد قلة وعوض بيني على الحركات الثلاث الدهر
معرفة علم بغير تنوين والنصب كثر وأقشى وقال الأزهري تفتح وتضم ولم يذكرا الحركة الثالثة
وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير منون دهر قال الجوهري عوض معناه الابد وهو
للمستقبل من الزمان كما أن قط للماضي من الزمان لانك تقول عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك
أبدا كما تقول قط ما فارقك ولا يجوز ان تقول عوض ما فارقك كما لا يجوز ان تقول قط ما فارقك
قال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان على الضم قط لماضي من الزمان وعوض لما يستقبل
تقول ما رأيته قط يافتي ولا أكلك عوض يافتي وأنشد الأعشى رحمه الله تعالى

رضيحي لبان ندى أم تحالفا * بأسحهم داج عوض لا تتفرق

أي لا تتفرق أبدا وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لا أفعله يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد
عوض في بيت الأعشى أي أبدا قال وأراد بأسحهم داج الليل وقيل أراد بأسحهم داج سواد حلة ندى
أمه وقيل أراد بأسحهم هنا الرحم وقيل سواد الحلة يقول هو والندى رضعاً من ندى واحد
وقال ابن الكلبي عوض في بيت الأعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد لرؤسيد بن رميظ
العنزي

حلقت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى اليمين ومن كلامهم لا أفعله عوض
العائضين ولا دهر الداهرين أي لا أفعله أبدا قال ويقال ما رأيت مثله عوض أي لم أر مثله قط وأنشد
فلم أرا ما عوض أكثرها لكأ * ووجه غلام يشتري وعلامة

ويقال عاهد أن لا يفارقه عوض أي أبدا ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فلو
كان عوض اسما للزمان أذ الجرى بالتنوين ولكنه حرف يراد به القسم كما أن أجل ونحوها مما لم
يتمكن في التصريف جمل على غير الأعراب وقولهم لا أفعله من ذى عوض أي أبدا كما تقول من
ذى قبل ومن ذى أنف أي فيما يستقبل أضاف الدهر الى نفسه قال ابن جني ينبغي أن تعلم أن
العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومعناه والتقاءهما أن الدهر انما هو مرور النهار والليل

وتَصَرُّمُ أَجْزَائِهِمَا وَكَلَّمَامُضَى جَرْمَنِهِ خَلْفَهُ جَرْمَ آخِرٍ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ فَالْوَقْتُ انْكَازُ النَّاسِ
غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلُ قَالَ فَلِهَذَا كَانَ الْعَوْضُ أَشَدَّ مَخَالَفَةً لِلْمَعْوِضِ مِنْهُ مِنَ الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ شَاهِدُ عَوْضٍ بِالضَّمِّ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَأْيَانَ السِّنِّيِّ

يَرْضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَنَزَلَهُ * وَلَا يَرْضَى عَوْضٌ مَلْدًا يَرْضَى الْعَلَا

قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ غَيْرِهِ فِي الْحِمَاسَةِ وَعَوْضٌ صَنْمٌ وَبَنُو عَوْضٍ قَبِيلَةٌ وَعِيَاضُ اسْمُ رَجُلٍ
وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْعَوْضِ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي عِيَاضِ اسْمِ رَجُلٍ أَعْمَأُصَلَهُ
مَصْدَرُ عَوْضُهُ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَوْضِ قَبِيلَةٍ وَعَوْضٌ بِالضَّادِ قَبِيلَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ قَالَ تَابُطُ شَرَا

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْضَ تَدْعُو تَقَرَّرْتُ * صَافِرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَتَوَانِيَا

(فصل الغين المعجمة) (غرض) اللَّيْثُ التَّغْيِيزُ أَنْ يَرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبَكَاءَ فَلَا تُجِيبُهُ
الْعَيْنُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرَهُ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا (غرض)
الْغَرَضُ حَرَامُ الرِّجْلِ وَالْغَرَضَةُ كَالْغَرَضِ وَالْجَمْعُ غَرَضٌ مِثْلُ بَسْرَةٍ وَبُسْرٍ وَغَرَضٌ مِثْلُ كُتُبٍ
وَالْغَرَضَةُ بِالضَّمِّ التَّصْدِيرُ وَهُوَ لِلرَّجْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ لِلشَّرِجِ وَالْبَطَانُ وَقَبِيلُ الْغَرَضِ الْبَطَانُ لِلْقَتَبِ
وَالْجَمْعُ غَرُوضٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَغْرَاضٌ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَغْرَضٍ مِثْلُ فَلَسٍ
وَأَفْلَسٍ قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ خُفَّافَةَ السَّعْدِيُّ

يَغْتَالُ طَوْلَ نَسْعِهِ وَأَغْرَضَهُ * يَنْفَعُ بَجَنِيَّةٍ وَعَرَضَ رِبَضَهُ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْمَغْرَضُ مَوْضِعُ الْغَرَضَةِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْبَطْنِ الْمَغْرَضُ وَغَرَضُ الْبَعِيرِ بِالْغَرَضِ
وَالْغَرَضَةُ يَغْرَضُهُ غَرَضًا شَدَّهُ وَأَغْرَضْتُ الْبَعِيرَ شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْغَرَضَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشَدُّ
الرِّحَالُ الْغَرَضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَغْرَضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْغَرَضُ
أَوِ الْغَرَضَةُ قَالَ * إِلَى أَمُونٍ تَشْتَكِي الْمَغْرَضَا * وَالْمَغْرَضُ الْحَزْمُ وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ كَمَنْزِلَةِ الْحَزْمِ
مِنَ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْمَغْرَضُ جَانِبُ الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاحِ الَّتِي هِيَ مَوَاضِعُ الْغَرَضِ مِنْ بَطُونِهَا
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ دَالِقُ قَعْسِي

يَشْرَبْنَ حَتَّى يُنْقِضَ الْمَغَارِضُ * لَا عَائِفٌ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضُ

وَأَنشَدَ آخِرُ لُشَاعِرٍ

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ * وَكَأَدَيْمُكَ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

قوله يغرضه هذا ضبط
الاصل ومقتضى صنيع
المجسده انه من باب كتب
وليراجع كتبه معجمه

قوله لا تشد الخ كذا بالاصل
والذي في النهاية لا تشد
الغرض الا الى ثلاثة مساجد
ويروى لا يشد الغرض
وهو مثل حديثه الاخر
لا تشد الرحال الا الخ اه
ملخصا

قوله ينقض هو ما في الصحاح
أيضا والذي في الاساس
تقيا اه

أى انسَدَّ ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المَغَارِضُ والمَغْرَضُ رأس الكتف الذى فيه
المُشَامُ تحت الغَرْضُوفِ وقيل هو باطن ما بين العَضْدِ مُنْقَطِعِ الشَّرَاسِيفِ والغَرْضُ المَلَّةُ
والغَرْضُ النقصانُ عن المِلَّةِ وهو من الاضداد وغَرْضُ الحَوْضِ والسِّقَاءِ يَغْرِضُهُمَا غَرْضًا
مَلًّا هُما قال ابن سيدة وأرى اللحياني حكى أغْرَضَهُ قال الراجز

قوله بين العَضْدِ منقطع
كذا بالاصل كتبه معجمه

لَا تَأْوِي بِالْحَوْضِ أَنْ يَغْرِضَا * أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغْرِضَا

والغَرْضُ النقصانُ قال

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْحَضُّ * وَالْدَّائِطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرْضُ

أى كانت لهن ألبان يُقَرَّى منها فَفَدَتْ أَعْنَاقَهُمَا أَنْ تَنْحَرُ ويقال الغَرْضُ موضع ما تَرَكْتَهُ
فلم تجعل فيه شيئا يقال غَرْضُ فى سقائك اى لا تَمَلِّأْهُ وفلان يَجْرُلُ يَغْرِضُ أى لا يَنْزَحُ وقيل فى قوله
* والدَّائِطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرْضُ * إن الغَرْضَ ما أُخْلِصَ من المِلَّةِ كَالَمَلَّةِ فى السِّقَاءِ والغَرْضُ
أَيْضًا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ سَمِينًا فَيَهْرَلُ فَيَبْقَى فى جَسَدِهِ غَرْوُضٌ وقال الباهلي الغَرْضُ أَنْ
يَكُونَ فى جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وقال أبو الهيثم الغَرْضُ الدَّيْنُ والغَرْضُ الضَّجْرُ والمَلَالُ وأنشد
ابن برى العمَامِ بن الدَّهْقَانِ

لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةً مَتَى غَرْضًا * قَامَتْ قِيَامًا رِيًّا تَنْتَهَضَا

قوله غَرْضًا أى ضَجْرًا أو غَرْضٌ منه غَرْضَانُهُ وَغَرْضٌ ضَجْرٌ وَقَلْبٌ وَقَدْ غَرَضَ بِالْمَقَامِ يَغْرِضُ غَرْضًا
وَأَغْرَضَهُ غَيْرُهُ وفى الحديث كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فى مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرِضٍ الغَرْضُ القَلْبُ الضَّجْرُ وفى
حديث عدى فسرْتُ حَتَّى نَزَلَتْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَأَقْبَتْ بِهَا حَتَّى أَشَدَّ غَرْضِي أى ضَجْرِي وَمَلَّأَنِي
وَالْغَرْضُ أَيْضًا شِدَّةُ التَّرَاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ وَالشَّوْقِ إِلَيْهِ وَغَرِضَ إِلَى لِقَائِهِ يَغْرِضُ غَرْضًا هُوَ غَرْضُ
اشْتَاقٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا * غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

أى مُحَاسِنِ وَجْهَهَا الَّتِي يُنَاصِفُ بَعْضُهَا بَعْضًا فى الْحَسَنِ قَالَ الْاَخْفَشُ تَفْسِيرُهُ غَرَضْتُ مِنْ هُوَلَاءِ
إِلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَوْصِلُ بِهِ هَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْفَعْلُ قَالَ الْكَلَابِجِيُّ

فَمَنْ يَكُنْ يَغْرِضُ فَإِنِّي وَنَاقَتِي * يَجْعُرُ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرِضَانِ

نَحْنُ قَبْدِي مَا بِهِمْ مِنْ صَبَابَةٍ * وَأَخِي الَّذِي لَوْلَا أَلَسْنِي لَقَضَانِي

يَارَبِّ يَيْضًا مَلْهَارُوجٍ حَرِضُ * تَرْمِيكَ بِالطَّرِيفِ كَمَا يَرْمِي الْغَرِضُ

وقال آخر

قوله تفسيره ليس الغرض
تفسير البيت فى الصحاح
وقد غرض بالمقام يَغْرِضُ
غَرَضًا وَيُقَالُ أَيْضًا غَرَضْتُ
إِلَيْهِ بِمَعْنَى اشْتَقْتُ إِلَيْهِ قَالَ
الْاَخْفَشُ تَفْسِيرُهَا الْخَفَاطَةُ

أَيُّ الْمُسْتَأَقِّ وَغَرَضْنَا إِلَيْهِمْ تَغْرِضُهُ غَرَضًا فَصَلَّاهُ عَنْ أَمَّهَانِهِ وَغَرَضَ الشَّيْءُ يَغْرِضُهُ غَرَضًا كَسَرَهُ
كَسْرًا لَمْ يَبْنِ وَانْقَرَضَ الْغُصْنُ تَقَرُّنًا وَانْكَسَرَ انْكِسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ وَالْغَرِيضُ الطَّرِيقُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ
وَاللَّبَنِ وَالتَّمْرِ يُقَالُ أَطْعَمْنَا لِحْمًا غَرِيضًا أَيْ طَرِيًّا وَغَرِيضُ اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ طَرِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ
فَقَاءَتْ لِحْمًا غَرِيضًا أَيْ طَرِيًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فَيُوقَى بِالْخَبْرِ لَيْتَنَا وَبِاللَّحْمِ غَرِيضًا وَغَرَضُ غَرَضًا فَهُوَ
غَرِيضُ أَيْ طَرِيقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا

يَظَلُّ مُغْبَاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ * رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضُ مُشْرِشَرٍ
مُغْبَاً أَيْ غَابًا مُشْرِشَرٌ مُقَطَّعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَاءِ الْمَطَرِ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ قَالَ الْحَادِرَةُ
يَغْرِضُ سَارِيَةً أَدْرَتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءٍ أَتَجَرَّ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ
وَالْمَغْرُوضُ مَاءُ الْمَطَرِ الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ

تَذَكَّرْتُ حَبْوَهُ وَتَقَادَفْتُهُ * مُشَعَّشَعَةً بِمَغْرُوضٍ زُلَالٍ

وَقَوْلُهُمْ وَرَدَّتْ الْمَاءَ غَارِضًا أَيْ مُبَكِّرًا وَغَرَضْنَا غَرَضًا غَرَضًا وَغَرَضْنَا جَنِينًا طَرِيًّا وَأَخَذْنَاهُ
كَذَلِكَ وَغَرَضْتُ لَهُ غَرِيضًا سَقِيَةً لِبَنَاتِ حَامِيَا وَأَغْرَضْتُ لِلْقَوْمِ غَرِيضًا عَجَنَتْ لَهُمْ عَجِينًا ابْتَكَّرْتُهُ وَلَمْ
أُطْعَمْهُمْ بِأَتَانًا وَوَرَدَ غَارِضٌ بَاكِرٌ وَأَيْتُهُ غَارِضًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَغَرَضْتُ الْمَرْأَةَ سَقَاءَهَا تَغْرِضُهُ غَرَضًا
وَهُوَ أَنْ تَخْضَهُ فَإِذَا تَمَرَّ وَصَارَتْ غَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ زَيْدُهُ صَبَّهَ فَسَقَتْهُ لِلْقَوْمِ فَهُوَ سَقَاءُ مَغْرُوضٍ
وَغَرِيضٌ وَيُقَالُ أَيْضًا غَرَضْنَا السُّخْلَ تَغْرِضُهُ إِذَا قَطَعْنَاهُ قَبْلَ إِنْجَاؤِهِ وَغَرَضَ إِذَا تَفَكَّكَ مِنَ الْفُكَاةِ
وَهُوَ الْمَزَاخُ وَالْغَرِيضَةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّوَيْقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَرَادُ حَتَّى يَسْتَفْرِغَ ثُمَّ يُشْبِهُهُ وَتَشْبِيهُهُ
أَنْ يُسَخَّنَ عَلَى الْمِقْلَى حَتَّى يَبْسُ وَانْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمِقْلَى حَبَقًا فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ وَهُوَ أَطْيَبُ
سُوَيْقٍ وَالْغَرَضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَوْ كَبْرٌ مِنَ الْهَجِيجِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَكُنْ شُعْبَةً كَامِلَةً وَالْجَمْعُ
غَرَضَانُ وَغَرَضَانُ يُقَالُ أَصَابَنَا مَطَرًا سَالَ زَهَادُ الْغَرَضَانِ وَزَهَادُهَا صَغَارُهَا وَالْغَرَضَانُ مِنَ الْقُرْسِ
مَا انْخَدَرَ مِنْ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عَرَقُ الْبُهِرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْأَنْفِ غَرَضَانِ وَهُمَا
مَا انْخَدَرَ مِنْ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا وَأَمَّا قَوْلُهُ

كَرَامُ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ * لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُضِ شِمُّ الْأَرَابِ

فَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ الْغُرُضُوفَ الَّذِي فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ فَحَذَفَ الْوَاوَ وَالْقَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَهُمْ
عَارِضَاتُ الْوَرْدِ وَكُلٌّ مِنْ وَرَدِ الْمَاءِ بَاكِرًا فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَقِيلَ الْغَارِضُ مِنَ الْأَنْوُفِ
الطَوِيلِ وَالْقَرَضُ هُوَ الْهَدْفُ الَّذِي يُنْصَبُ فَيَرْمِي فِيهِ وَاجْتَمَعَ أَغْرَاضُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ

يدعوشاباً ممتلئاً شباباً يضربه بالسيف فيقطعه جرتين رمية الغرض الغرض ههنا الهدف
 اراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقبل معناه وصف الضربة
 أي تصديه إصابة رمية الغرض وفي حديث عقبة بن عامر يختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ
 كبير وغرضه كذا أي حاجته ويغيبه وفهمت غرضك أي قصدك واعترض الشيء جعله غرضه
 وغرض أنف الرجل شرب فقال أنه الماء من قبل شفته والغريض الطلع والاعريض الطلع
 والبرد ويقال كل أبيض طري وقال ثعلب الاعريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن
 الاعريض أصل في البرد ابن الاعرابي الاعريض الطلع حين ينشق عنه كقوره وأنشد
 * وأبيض كالأعريض لم يتسلم * والأعريض أيضاً قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو
 من سحابة متقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يخرج يعود الضر واعريض بغشة * جلا ظلمه مادون أن يتمما

وقال اللحياني قال الكسائي الاعريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع قال ابن بري
 والغريض أيضاً كل غناء محدث طري ومنه سمى المغني الغريض لأنه أنى بغناء محدث (غضض)
 الغض والغضيض الطري وفي الحديث من سمره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليسمع من ابن أم
 عبد الغض الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهيأته فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها
 منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
 ومنه حديث علي هل ينتظر أهل غضاضة الشباب أي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز
 ان رجلاً قال ان تزوجت فلانة حتى أكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع
 وقيل الثمر أول ما يخرج ويقال شيء غض غيض وغاض باض والاشي غضة وغضضة وقال اللحياني
 الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضت تغض وتغض غضاضة وغضوضه
 ونبت غض ناعم وقوله * فصبت والطل غض ما زحل * أي انه لم تدرك الشمس فهو غض
 كما ان النبت اذا لم تدرك الشمس كان كذلك وتقول منه غضضت وغضضت غضاضة وغضوضه
 وكل ناضر غض نحو الشباب وغيره قال ابن بري أنكر علي بن حمزة غضاضة وقال غض بين
 الغضوضه لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يغتض منه ويؤتف والفعل منه غض واعتض
 أي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بين البضاضة والبضوضه قال وهذا يقوى قول
 الجوهري في الغضاضة التهذيب واختلف في فعلت من غض فقال بعضهم غضضت تغض وقال

قوله تغض بكسر الغين
 على انه من باب ضرب كافي
 المصباح وبقضها على انه
 من باب سمع كافي القاموس

بعضهم غَضَضَتْ تَغْضُ وَالْغَضُّ الْحَبْنُ مِنْ حِينَ يَعْقُدُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَبْيَضُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ
يَحْدُرَ إِلَى أَنْ يَنْتَضِجَ وَالْغَضِضُ الطَّلَعُ حِينَ يَبْدُو وَالْغَضُّ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ الْحَدِيثُ التَّسَاجُ وَالْجَمْعُ
الْغَضَاضُ قَالَ أَبُو حَبِيبٍ التَّمِيرِيُّ

خَبَانُهَا الْغَنُّ الْغَضَاضُ فَاصْبَحَتْ * لَهْنٌ مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِثًا

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَدَأَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِضُ فَإِذَا اخْضَرَّ قَبْلَ خَضَبِ الْخَلِّ ثُمَّ هُوَ الْبَلَجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ
لِلطَّلَعِ الْغِضُّ وَالْغَضِضُ وَالْإِغْرِيبُ وَيُقَالُ غَضَّ إِذَا أَكَلَ الْغَضُّ وَالْغَضَاضَةُ الْقُتُورُ فِي
الطَّرَفِ يَقَالُ غَضَّ وَأَغْضَى إِذَا دَانِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يَلَاقِ وَأَنْشَدَ

وَأَحْقُ عَرِيضٍ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ * تَمَرُّسِي مِنْ حِينِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ أَيْ ذَلَّ وَرَجَلَ غَضِضُ دَائِلٌ بَيْنَ الْغَضَاضَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْضَاءٍ وَأَغْضَةٍ
وَهِيَ الْأَذْلَاءُ وَغَضُّ طَرَفُهُ وَبَصَرُهُ يَغْضُ غَضًا وَغَضَاضًا وَغَضَاضَةً فَهُوَ مَغْضُوضٌ وَغَضِيبٌ كَقَهْ
وَحَفَاضَةٍ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَانِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِيبُ الطَّرَفُ الْمُسْتَرْخِي
الْأَجْفَانُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرَحَ غَضَّ طَرَفَهُ أَيْ كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ
ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ وَالْمَرْحِ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ حَمَائِدَاتُ النِّسَاءِ غَضَّ الْأَطْرَافِ فِي قَوْلِ
الْقَتَيْبِيِّ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ

وَمَا سَعَادُ غَدَاةِ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا * الْأَغْنُ غَضِيبُ الطَّرَفِ مَكْحُولٌ

هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخُفْرِ وَغَضُّ مَنْ صَوْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَنَتْهُ فَقَدْ
غَضَضَتْهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ غَضُضٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاعْغُضْ مِنْ صَوْتِكَ أَيْ اخْفِضِ
الصَّوْتَ وَفِي حَدِيثِ الْعُطَايِ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتُهُ أَيْ خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ
غَضَّ طَرَفًا بِالْأَدْنَامِ قَالَ جَرِيرٌ

فَغَضَّ الطَّرَفَ انْكَرًا مِنْ نُمَيْرٍ * فَلَا كَعْبًا بَلَفَتْ وَلَا كَلَابًا

مَعْنَاهُ غَضَّ طَرَفَكَ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَغَضَّ الطَّرَفَ أَيْ كَفَّ الْبَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَضَضَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَتَّعَ
وَعَضَّ صَارَ غَضًا مَسَمًّا وَهِيَ الْغَضُوضَةُ وَغَضَّ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ وَانْغَضَّ الطَّرَفُ
انْغِمَاضُهُ وَطَبِي غَضِيبُ الطَّرَفِ أَيْ فَاتَرَهُ وَغَضَّ الطَّرَفَ إِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرَفِ مَنَاسِحِيَّةً * وَلَكِنِّي فِي مَذْجِ غُرَبَانِ

وَيُقَالُ غَضَّ مِنْ بَصَرِكَ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ انْكَرَ لَغَضِيبُ الطَّرَفِ نَبِيُّ الطَّرَفِ قَالَ وَالطَّرَفُ

وعاؤه يقول لست بخائن ويقال غَضُّ من لحام فرسك أي صَوْبُهُ وانْقَصَ من غَرَبِهِ وَحْدَتُهُ وَغَضُّ مِنْهُ يَغْضُ أَي وَضَعَ وَنَقَصَ مِنْ قَدَرِهِ وَغَضَّهُ يَغْضُهُ غَضًّا تَقْصَهُ وَلَا أَغْضُكَ دَرَاهِمًا أَي لَا أَتَقْصُكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ أَي تَقْصُوا وَارْحَطُوا وَقَوْلُهُ

أَيَّامًا أَصْحَبْتُ عَفْرَاءَ الْمَلَا * وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجُلٍ رِيَّانَ

قِيلَ يَعْنِي بِهِ الشَّعْرَ فَالْمَرْجُلُ عَلَى هَذَا الْمَشُوطُ وَالرِّيَّانُ الْمُرْتَوِي بِالذَّهْنِ وَأَغْضُ أَكْفَسْنَاهُ وَقِيلَ انْمَا يَعْنِي بِهِ الرِّقَ فَالْمَرْجُلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَالرِّيَّانُ الْمَلَّانُ وَمَا عَلَيْكَ بِهَذَا غَضَّاضَةٍ أَي تَقْصُ وَلَا أَنْكَسَارَ وَلَا ذُلَّ وَيُقَالُ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ غَضَّاضَةً فَلَانٍ وَلَا مَغْضَّةً كَقَوْلِكَ مَا أَرَدْتُ تَقْيِصَتَهُ وَمَنْقَصَتَهُ وَيُقَالُ مَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا وَمَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا أَي مَا أَتَقْصُتُكَ شَيْئًا وَالغَضَّاضَةُ التَّقْصُ وَتَغْضُضُ الْمَاءُ تَقْصُ اللَّيْثَ الْغَضُّ وَزَعُ الْعَدْلِ وَأَنْشُدْ * غَضُّ الْمَلَامَةِ أَي عَنكَ مَشْغُولٌ * وَغَضَّضَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ تَغْضُضَ غَضًّا وَتَغْضُضُ تَقْصُهُ فَتَقْصُ وَبِحَرْلٍ يَغْضُضُ وَلَا يَغْضُضُ أَي لَا يُنْزَحُ يُقَالُ فَلَانٌ بِحَرْلٍ لَا يَغْضُضُ وَفِي الْحَبْرِ أَنَّ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ اسْتَعَانَتْ بِهِمْ سَلِيطٌ عَلَى جَرِيرٍ لَمَّا سَمِعَ جَرِيرًا يَنْشُدُ * يَتْرُكُ أَصْفَانَ الْخَصِي جَلَّاجًا * قَالَ عَلِمْتُ أَنَّهُ بِحَرْلٍ لَا يَغْضُضُ أَوْ يَغْضُضُ قَالَ الْأَحْوَصُ

مَا طَلُبُ السَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ * هُوَ الْبَحْرُ ذُو الْتِيَارِ لَا يَغْضُضُ

وَمَطَرٌ لَا يَغْضُضُ أَي لَا يَنْقَطِعُ وَالغَضَّاضَةُ أَنْ يَسْكُنَ الرَّجُلُ فَلَا يُبَيِّنُ وَالْقَضَاضُ وَالْقَضَاضُ مَا بَيْنَ الْعَرْنَيْنِ وَقُصَاصِ الشَّعْرِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ أَسْفَلِ رَوْتَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَعْلَاهُ وَقِيلَ هِيَ الرُّوْتَةُ نَفْسُهَا قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالُ النِّصْفَا * أَعَدَّمْتُهُ غَضَّاضَهُ وَالْكَفَا

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ غَضَّاضَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ هُوَ قَدَمُ الرَّأْسِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْوَجْهِ وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُعْرِجَ عَلَيْكَ قَلِيلًا غَضَّ سَاعَةً وَقَالَ الْجَعْدِيُّ * خَلِيلِي غَضَّامَاعَةٌ وَتَهَجَّرَا * أَي غَضَّامَانِ سَيَرَكَا وَعَرَّجَا قَلِيلًا ثُمَّ رَوَّحَا مَتَجَرِّينَ وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هِنَا لَكَ يَا ابْنَ عَوْفٍ خَرَجْتَ مِنَ النِّيَابِطَتِكَ وَلَمْ يَغْضُضْ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ضَرَبَ الْبِطْنَةَ مِثْلًا لَوْ فُورًا جَرَهُ الَّذِي اسْتَوْجَبَهُ بِهَجْرَتِهِ وَجِهَادِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَمْ يَلْبَسْ شَيْئًا مِنْ وَلَايَةٍ وَلَا عَمَلٍ يَنْقُصُ أَجُورَهُ الَّتِي وَجِبَتْ لَهُ وَرَوَى ابْنُ الْقُرَيْجِ عَنْ بَعْضِهِمْ غَضَّضْتُ الْغُصْنَ وَغَضَّضْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمْ كَسَرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ الْبَحِيلِ وَمَا لَهُ وَافِرٌ لَمْ يُعْطِ

قوله وما غَضَّضْتُكَ كَذَا
بالاصل مضبوطا بضبط قوله
ما غَضَّضْتُكَ قبله وليتظر هل
هو بشد ثابته او من باب علم
او مكرروا بالجملة فليجهر
كتبه معصمه

قوله غَضُّ الْمَلَامَةِ كَذَا هُوَ
في الاصل بضاد بدون ياء وفي
شرح القاموس بالياء خطا
لمؤنث اه معصمه

منه شيئا من أمثالهم في هذا مات فلان يبطنته لم يتغصص منها شي زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أي سمين من كثرة المال (غمض) الغمض والغماض والغماض والتغماض والتغميض والانغماض النوم يقال ما اكتملت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغمضا ولا تغماضا أي مات قال ابن بري الغمض والغموض والغماض مصدران فعل لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سري في عارض نهاض
وما اغتمضت عيناي وما دقت غمضا ولا غماضا أي ما دقت نوما وما غمضت ولا اغتمضت ولا اغتمضت لغات كلها وقوله

أصاح ترى البرق لم يغتمض * يموت فواقا ويشري فواقا
انما أراد لم يسكن لمعانه فعبه عنه يغتمض لان النائم تسكن حركاته واغتمض طرفه عني وغمضه أغلقه واغتمض الميت وغمضه اغماضا وتغميض العين اغماضا وغمض عليه واغتمض أغلق عينيه أنشد ثعلب لحسين بن مطير الاسدي

قضى الله يا أسماء أن لست زائلا * أحبك حتى يغمض العين مغمضا
وغمض عنه مجاوز وسمع الامر فأنغمض عنه وعليه يكنى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فأنغمضت عنه وأغضيت اذا تغافلت عنه واغتمض في السلة استحط من ثمنها ردائها وقد يكون التغميض من غير نوم ويقول الرجل لبيعه أنغمض لي في البيعة أي زدني لمكان ردائي أو حط لي من ثمنه قال ابن الاثير يقال أنغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافق عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما انغمضا للقوم في أخوينهما * وأيديهما من حسن وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهذلي

يسومونه أن يغمض النقد عندها * وقد حاولوا شكسا عليها يمارس

وفي التنزيل العزيز ولستم بأخديه الآن تغمضوا فيه يقول أنتم لا تأخذونه الا بوكس فكيف تعطونه في الصدقة قاله الزجاج وقال الفراء لستم بأخديه الاعلى انغمض أو باغمض ويدلك على انه جراء انك مجدد المعنى ان اغتمضت بعد الانغماض اخذتموه وفي الحديث لم يأخذه الاعلى انغمض

الانماض المساحقة والمساهلة ونمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع أو شراء ونمضت
 الاصمعي أتاني ذاك على انماض أي عفو بلا تكلف ولا مشقة وقال أبو النجم
 والشعر يأتيني على انماض * كرها وطوعا وعلى اعتراض
 أي اعترضه اعتراضا فافادته حاجتي من غير أن أكون قد مدت الروية فيه والغوامض صفار
 الابل واحدها غامض والغمض والغامض المظمن المنخفض من الارض وقال أبو حنيفة
 الغمض أشد الارض تطامنا بطن حتى لا يرى ما فيه ومكان نمض قال وجعه غموض وانماض
 قال الشاعر * اذا اعتسفنا رهوة أو نمضا * وأنشد ابن بري لرؤبة
 بلال يا ابن الحسب الانماض * ليس بأدناس ولا انماض
 جمع نمض وهو خلاف الواضح وهي الغامض واحدها غمض وهو أشد غورا وقد غمض
 المكان ونمض ونمض الشيء ونمض بغمض غموضا فبها خفي اللباني غمض فلان في الارض
 بغمض وبغمض غموضا اذا ذهب فيها وقال غيره انمضت الفلاة على الشخوص اذا لم تظهر فيها
 لتغييب الال ياها وتغيها في غيوبها وقال ذو الرمة
 اذا الشخص فيها هزه الال انمضت * عليه كانماض المغمضي هجولها
 أي انمضت هجولها عليه والهجول جمع الهجل من الارض وفي الحديث كان غامضا في الناس
 أي سغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ بن جبل ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من
 الذنوب قال هي الامور العظيمة التي يرتكبها الرجل وهو يرفها فكأنه يغمض عينيه عنها تعاميا
 وهو يضمرها قال ابن الاثير ورمي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق
 ويخفي فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وكل ما لم يتجه للناس
 الامور فقد غمض عليك ومغمضات الليل داجير ظلمها ونمض بغمض غموضا وفيه غموض قال
 اللحياني ولا يكادون يقولون فيه غموض والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضا
 ونمضته انانمضا قال ابن بري ويقال فيه أيضا نمض بالفتح غموضا قال وفي كلام ابن السراج قال
 فتأمل فان فيه غموضا يسيرا والغامض من الرجال الفاتر عن الجملة وأنشد
 والقرب غرب بقري فارض * لا يستطيع جره الغوامض
 ويقال للرجل الجيد الرأي قد انمض النظر ابن سيده وانمض النظر اذا احسن النظر أو جاء

قوله ومغمضات الامور الخ
 هذا ضبط النهاية بشكل
 القلم وعليه فغمضات من
 نمض بشد الميم وفي القاموس
 مغمضات كمؤنات من
 انمض واستشهد شارحه
 بهذا الحديث فلعله جاء
 بالوجهين كتبه معصيه

برأى جيداً وأغْمَضَ في الرأي أصاب ومَسَّلهُ غَامِضَةٌ فيها تَطَرُّدٌ ودَارُ غَامِضَةٍ إذا لم تكن على شارع وقد غَمَضَتْ تَغْمِضُ غَمُوضاً وحَسِبَ غَامِضٌ غير مشهور ومعنى غَامِضٌ لطيف ورجل ذو غَمِضٍ أي حامل ذليل قال كعب بن لؤي لا أخيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثلاً لوج القواد لقد بدا * لجمع لؤي مثلاً ذى غَمِضٍ

وأمر غَامِضٌ وقد غَمِضَ وخَلَّالٌ غَامِضٌ قد غاص في الساق وقد غَمِضَ في الساق غَمُوضاً وكعبٌ غَامِضٌ وراه اللحم وغَمِضَ في الأرض يَغْمِضُ وَيَغْمِضُ غَمُوضاً ذهب وغاب عن الحياني وما في هذا الأمر غَمِضَةٌ وغَمُوضَةٌ أي عيب وغَمِضَتِ الناقة إذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد مَغْمُوضَةٌ عَيْنُهَا فَوَرَدَتْ قال أبو النجم

يرسلها التغميض أن لم ترسل * خوصاً ترمي بالتييم المثل

(غض) غَضَّ يَغْضُ غَضًّا جَهْدَهُ وشق عليه (غيض) غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غِيضًا وَمَغِيضًا وَمَغَاضًا وَانْقَاضَ نَقْصٌ أَوْ غَارَ وَذَهَبَ فِي الصَّحَاحِ قُلْ فَغَضِبَ فِي حَدِيثِ سَطِيجٍ وَغَاضَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةٌ أَيْ غَارَ مَا وَهَّاهُ وَذَهَبَ فِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ وَغَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ أَيْ نَقَصَ اللَّبَنُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَغَاضَ تَبَعَ الرِّدَّةُ أَيْ أَذْهَبَ مَا نَبَعَ مِنْهَا وَظَهَرَ وَغَاضَهُ هُوَ وَغِيضَهُ وَأَغَاضَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَالَ بَعْضُهُمْ غَاضَهُ نَقَصَهُ وَجَفَّاهُ إِلَى مَغِيضٍ وَالْمَغِيضُ الْمَكَانُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَغَاضَهُ وَغِيضَهُ وَغِيضَ مَاءُ الْبَحْرِ فَهُوَ مَغِيضٌ مَفْعُولٌ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغِيضَ الْمَاءُ فَعِلَ بِهِ ذَلِكَ وَغَاضَهُ اللَّهُ يَتَعَدَّى وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا فَمَا قَوْلُهُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ * ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلِّهَا إِلَى غَايُضٍ

قال بعضهم أراد غَائِظٌ بِالظاء فأبدل الظاء ضا هذا قول ابن جني قال ابن سيده ويجوز عندي أن يكون غَائِضٌ غَيْرُ بَدَلٍ وَلَكِنَّهُ مِنْ غَاضَهُ أَيْ نَقَصَهُ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ يَنْقُصُنِي وَيَتَهَضَّنِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا تَغِيضُ إِلَّا رَحَامَ وَمَا تَزِدُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا نَقَصَ الْحَمْلَ عَنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَمَا زَادَ عَلَى التَّسْعَةِ وَقِيلَ مَا نَقَصَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ حَتَّى يَمُوتَ وَمَا زَادَ حَتَّى يَتِمَّ الْحَمْلُ وَغِيضَتِ الدَّمْعُ نَقَصَتْهُ وَحَبَسَتْهُ وَالتَّغْيِيزُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَبْرَتَ مِنْ عَيْنِهِ وَيَقْدِفَ بِهَا حِكْمَهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ

غِيضُنْ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقُلْنِي * مَا ذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

معناه أَنَّهُمْ سَيَلَنَ دُمُوعَهُمْ حَتَّى تَزُقْنَاهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ مِنْ هَهْنَا التَّبْيِيزُ وَتَكُونُ زَائِدَةً عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّهُ يَرَى زِيَادَةً فِي الْوَاجِبِ وَحِكْمِي قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ أَيْ قَدْ كَانَ مَطَرٌ وَأَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ

قوله يرسلها الخ الشطر الاول
من هذا البيت في الصحاح
والثاني في مادة حئل من اللسان
فاتطره هناك اه معجمه

قوله من قلة أعظم أجرا كذا
بالاصل وحرراه

فيض أي قليل من كثير قال أبو سعيد في قولهم فلان يعطي غيضا من فيض معناه أنه قد فاض
ماله وميسره فهو أتم ما يعطي من قلة أعظم أجرا وفي حديث عثمان بن أبي العاصي لدرهم ينقعه
أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينقها أحدنا غيضا من فيض أي قليل أحدكم مع فقره
خير من كثيرنا مع غنانا وفاض عن السعة يغيض نقص وفاضه وغيضه الكسائي غاض عن
السعة وغيضه أنا في باب فعل الشيء وفعلته قال الرازي

لأننا وبالعوض أن يفيض * أن تفرضا خير من أن تغيضا

يقول أن غلا مخير من أن تنقصا وقول الأسود بن يعفر

أما ترى قد قنيت وفاضني * ما نيل من بصري ومن أجلا دي

معناه تقصني بعد غايي وقوله أنشد ابن الأعرابي رحمه الله تعالى

ولو قد عض معطسه بريري * لقد لانت عريكته وفاض

فسره فقال غاض أثر في نفسه حتى يذلو ويقال غاض الكرام أي قتلوا وفاض اللثام أي كثروا وفي
الحديث إذا كان الشتاء قنيطا وفاضت الكرام غيضا أي قتلوا وبأدوا والغبيضة الأجرة وغيض
الأسد ألف الغبيضة والغبيضة مغيض ما يجتمع فينبت فيه الشجر وجمعها غياض وأغياض
الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لأن جمع الجمع مطروح ما وجدت عنه مذوحة ولذلك
أقرأ أبو علي قوله فرهن مقبوضة على أنه جمع رهن كما حكى أهل اللغة لأعلى أنه جمع رهن الذي
هو جمع رهن فافهم وفي حديث عمر لا تزلوا المسلمين الغياض الغياض جمع غبيضة وهي
الشجر الملتف لانهم إذا زلوا هتفت قوافيه افتككن منهم العدو والغبيض ما كثر من الأغلات أي
الطرفا والأثل والحاج والعكرش والنبوت وفي الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أثل الغابة قال ابن الأثير الغابة غبيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة
والغيض الطلع وكذلك الغبيض والإغريض والله أعلم

(فصل الفاء) (فرض) خفض الشيء يفيضه فضا شذخه يمانيه وأكثر ما يستعمل في

الربط كالبيطخ وشبهه (فرض) فرضت الشيء أفرضه فرضا وفرضته للتكثير وأوجبته وقوله

تعالى سورة أنزلناها وفرضناها لو يقرا وفرضناها فنقرأ بالتخفيف فعناه أنزلناكم العمل بما

فرض فيها ومن قرأ بالتشديد فعلى وجهين أحدهما على معنى التكثير على معنى أنا فرضنا فيها

قوله أما ترى تقدم في مادة
جاء ضبط أ ما بفتح الهمزة
وحرر الرواية

قوله سورة أنزلناها من هذا
إلى قوله في مادة قضض
* ونسج سليم كل قضاء ذابل
ليس مقابلا على النسخة
المنقولة من مسودة المؤلف
التي هي عمدتنا لأن هذا
الموضع ضائع منها وإن كان
معنا عدمه من النسخ ونسأل
الله أن يوفقنا للصواب اه
مصححه

فُرُوضًا وَعَلَى مَعْنَى يَنَافِصُنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ أَيْ بَيْنَهَا وَافْتَرَضَهُ كَفَرَضَهُ وَالْأَسْمُ الْفَرِيضَةُ وَقَرَأْتُضُ اللَّهُ حُدُودَهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْقَرَأْتُضُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَيُسَمِّي الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضَ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَرَضُكُمْ زَيْدًا وَالْفَرَضُ السَّنَةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ سَنَ وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَوْجَبَ وَجُوبًا لِأَزْمَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَالْفَرَضُ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّا يَذَلُّكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْصِمْ وَحْدَهُ وَأَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَافْتَرَضَ أَيْ أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَ الْحَيْجَ أَيْ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِأَحْرَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْفَرَضُ التَّوْقِيتُ وَكُلُّ وَاجِبٍ مُوقَّتٍ فَهُوَ مَقْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السِّهَامِ وَالْأَنْصِبَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا تَكُونُ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لَا تَتَّخِذْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مُوقَّتًا وَالْفَرَضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَرَضْتُ جُزْئِي أَيْ قَرَأْتُهُ وَالْفَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مَا بَلَغَ عَدْدُهُ الزَّكَاةَ وَأَفَرَضْتُ الْمَاشِيَةَ وَجَبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نَصَابًا وَالْفَرِيضَةُ مَا فَرَضَ فِي السَّاعَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَبُو الْهَيْثَمِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْتَ الثَّانِي وَالرُّبْعُ يُقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتُ سَنَةٍ وَهِيَ تُوْخَذُ فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تُوْخَذُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سَنَتَيْنِ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُوْخَذُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حَقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُوْخَذُ فِي أَحَدِي وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِنِينَ فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهُمَا فَرَضَتْ أَيْ أَوْجَبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَقْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ فَأَدْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهُمَا جَعَلَتْ أَسْمَاءَ لَانْتَعَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْفَرِيضَةِ حُجْبٌ عَلَيْهِ وَلَا تَوْجَدُ عِنْدَهُ يَعْنِي السِّنَّ الْمَعِينُ لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا لَهُمَ إِلَّا الْفَرِيضَتَانِ وَهُمَا الْجَذَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحَقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ لَهُمَا الْفَرَضَتَانِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَصْلُ الْفَرَضِ الْقَطْعُ وَالْفَرَضُ وَالْوَاجِبُ سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ آكُفُّ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ أَيْ قَدَرُ صَدَقَةٍ كُلِّ شَيْءٍ وَيُنْهَى عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ

قوله الفرضتان هكذا في
النسخ التي بأيدينا وشرح
القاموس وحررها هـ

قوله فان له علينا ست قرائض الخ
كذا بالنسخ وشرح
القاموس وعبارة النهاية على
اصلاح بها فله بكل انسان
ست الخ

فان له علينا ست قرائض القرائض جمع قريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي قريضة
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير قريضة في غير الزكاة ومنه
الحديث من منع قريضة من قرائض الله ورجل فارض وقريضة عالم بالقرائض كقولك عالم وعليم
عن ابن الاعرابي والقرض الهبة يقال ما اعطاني قرضا ولا قرضا والقرض العطية المرسومة
وقبل ما اعطيته بغير قرض واقترضت الرجل وقرضت الرجل واقترضته اذا اعطيته
وقد اقترضته افراضا والقرض جند بقرضون والجمع القروض الاصحى يقال قرض له
في العطاء وقرض له في الديوان يقرض قرضا قال واقترض له اذا جعل له قريضة وفي حديث
عبدى ائبت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما في اناس من قومي جعل يقرض للرجل من
طبي في الفين الفين ويقرض عنى اى يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من
المال والقرض مصدر كل شئ تقرضه فتوجبه على انسان بقدر ماله والاسم القريضة
والقارض الضم من كل شئ المذكور والاشي فيه سواء ولا يقال فارضة ولحية فارض وفارضة
ضممة عظيمة وشقشقة فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها
بقرة لافارض ولا بكر قال القراء القارض الهرمة والبكر الشابة وقد فرضت البقرة تقرض
فروض اى كبرت وطعت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم فارضة قال علقمة بن عوف
وقد عني بقرة هرمة

لعمري لقد اعطيت ضيقك فارضا * تجر اليه ما تقوم على رجل
ولم تعطه بكر اقرضى مينة * فكيف يجازى بالمودعة والفعل

وقال امية في القارض ايضا

كيت بهم اللون ليس بفارض * ولا بخصيف ذات لون مرقم
وقد يستعمل القارض في المين من غير البقر فيكون للمذكور والمؤنث قال
شولامسك فارض نهى * من الكاشمير امر خصى
وقوم قرض ضحام وقيل مسان قال رجل من فقيم

شيب اصداغى فرايسى ابيض * تحامل فيها رجال قرض
مثل البراذين اذا تارضوا * او كاليراض غير ان لم يمرضوا

قوله شولامسك كذا بالنسخ
وشرح القاموس

لَوْ هُمْ جَعَلُوا سَنَةً لَمْ يَعْزُوا * اِنْ قُلْتَ يَوْمًا لَلْغَدَاءِ اَعَزُّوا
 نَوْمًا وَاَطْرَافُ السَّبَالِ تَنْبِضُ * وَخَبَى الْمَلْتَوْتُ وَالْمُحْضُ
 واحدُهم فَارِضٌ وروى ابن الاعرابي * تَحَامِلُ يَبِضُ وَقَوْمٌ فَرَضُ * قال يريد أنهم يقال
 كالتحامل قال ابن بري ومثله قول العجاج

فِي شَعَشَعَانٍ عَنُقٌ يَخُورُ * حَاطِي الْحَيُودِ فَارِضُ الْخُجُورِ
 قال وقال الفقعسي يذكر غربا واسعا * والقرب غريب بقرى فَارِضُ * التهذيب ويقال من
 الفارض فَرَضَتْ وفَرَضَتْ قال ولم نسمع بِفَرَضٍ وقال الكسائي الفارض الكبيرة العظيمة وقد
 فَرَضَتْ تَفْرِضُ فَرُوضًا ابن الاعرابي الفارض الكبيرة وقال أبو الهيثم الفارض المسنة أبو
 زيد بقرة فَارِضٌ وهي العظيمة السمينة والجمع فَوَارِضٌ وبقرة عَوَانٌ من بقرعون وهي التي تُجَبَّتْ
 بعد بطنها البكر قال قتادة لا فَارِضٌ هي الهرمة وفي حديث طهفة لـ لكم في الوطيفة القريضة
 القريضة الهرمة المسنة وهي الفارض أيضا يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة وروى عليكم
 في الوطيفة القريضة أي في كل نصاب ما فرض فيه ومنه الحديث لكم الفارض والقريضة
 القريضة والفارض المسنة من الأبل وقد فَرَضَتْ فهي فَارِضٌ وفارضة قريضة ومثله في التقدير
 طَلَقَتْ فهي طالق وطالقة وطلقة قال العجاج

نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصُ الْبَيَاضِ * مُتَحَدِّدٌ الْجَرِيَّةُ فِي اعْتِرَاضِ
 هَوًى يَدُقُّ بِكُمْ الْعَرَاضِ * يَجْرِي عَلَى ذِي ثِيَجٍ فَرِيَاضِ
 كَأَنَّ صَوْتَ مَائِهِ الْخَضَخَاضِ * أَجْلَابُ جَنِّ بَنِي مَغْيَاضِ

قوله بكم الخ كذا في التسخ التي
 بأيدينا بدون ضبط وحرراه

قال ورأيت بالسَّارِ الاغْبِرَ عَيْنًا يقال لها فَرِيَاضٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَائُهَا عَذْبًا وقوله أَنشده
 ابن الاعرابي

يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضِ * عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبِّ فَارِضِ * لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ
 عن بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التي هي المسنة وقوله

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ * يقول لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض ويقال أضمر
 على ضغنا فارضا وضغنة فارضا بغيرها أي عظيمًا كأنه ذو قُرُوءٍ أي ذو حَزٍّ وقال
 * يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَى فَارِضِ * والقريضة جرة البعير عن كراع وهي عند غيره القريضة
 بالقاف وسيأتي ذكره ابن الاعرابي القُرُوءُ الحَزْفُ في القُدْحِ وَالزُّنْدِ وفي السير وغيره وفَرَضَتْ

الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنسج وفي صفة مريم عليها السلام لم يفتقر ضمها ولد أي لم يوتر فيها ولم يحزها يعني قبل الحج قال ومنه قوله تعالى لا تأخذن من عبادك نصيبا مفروضا أي موقتا وفي الصحاح أي مقتطعا تحذودا وفرض الزند حيث يقدح منه وفرضت العود والزند والمسواك وفرضت فيهما أقرض قرضا حزرت فيهما حزا وقال الأصمعي فرض مسواك فهو يفرضه فرضا إذا حزه بأسنانه والفرض اسم الحز والجمع فروض وفراض قال

من الرصفات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليايس الجزل
التهديب في ترجمة فرض الليث التقريض في كل شيء كقريض يدي الجعل وأنشد
إذا طر حاشا وأبارض هوى * مقرض أطراف الذراعين أفلح

قال الأزهري هذا تعجيف وانما هو التقريض بالقام من الفرض وهو الحز وقوله سم الجعلانة مقرضة كان فيها حزوزا قال وهذا البيت رواه الثقات أيضا بالقاء مقرض أطراف الذراعين وهو في شعر السماخ وأراد بالشأ وما يلقبه العبد والآنان من أروانها وقال الباهلي أراد السماخ بالمقرض المحز زبعتي الجعل والمقرض الحديدة التي يحزبها وقال أبو حنيفة فراض النعل ما تظهره الزندة من النار إذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الاتي من الزندتين خاصة وفرض فوق السهم فهو مقرض وفرض حزه والتقريض السهم المقرض فوقه والتقريض التحزير والفرض العلامة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعبد كلزوم الحز للقدح القراء يقال خرجت ثيابا مقرضة أي مؤشرة قال والغروب ماء الاسنان والظلم يابضها كانه بعدلوه سواد وقيل الاشر تحزير في أطراف الاسنان وأطرافها غروبها واحدها غروب والفرض الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضرحت والفرضة كالقروض والقروض والقرضة الحز الذي في القوس وفرضة القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض القوس كذلك والجمع فراض وفرضة النهر مشرب الماء منه والجمع فرض وفراض الأصمعي الفرضة المشرعة يقال سقاها بالنراض أي من فرضة النهر والفرضة الثلة التي تكون في النهر والفراض فوهة النهر قال لبيد

تجري خزائنه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

قوله فراض النحل كذا
بالنسخة التي بأيدينا والذي
في شرح القاموس الفراض
ما تظهره الخ

وفرضة النهر لمتته التي منها يستقى وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأه عند فرضة النهر رأى
مشرعته وجمع الفرضة فرض وفي حديث ابن الزبير وأجعلوا السيوف للمنايا فرضاً أي اجعلوها
مشاريع للمنايا وتعرضوا للشهادة وفرضة البحر محط السفن وفرضة الدواة موضع النقص منها
وفرضة الباب نجرانه والقرض القذح قال عبيد بن الأبرص يصف برقاً

فهو كنباس النسيط أو * فرض بكف اللاعب المسمير

والمسمير الذي دخل في السمور والقرض الترس قال صخر الغي الهذلي

أرقت له مثل ليع البشيع * قرض قلب بالكف فرضاً خفيفاً

قال أبو عبيد ولا تقل قرضاً خفيفاً والقرض ضرب من الترو قيل ضرب من التمر صغار لاهل عمان

قال شاعرهم إذا كانت سمكا وفرضا * ذهب طولاً وذهبت عرضاً

قال أبو حنيفة وهو من أجود تمر عمان هو والبلق قال وأخبرني بعض أعرابها قال إذا

أرطبت فخلته فتوتر عن اختراقها نسا قط عن نواه فبقيت الكاسية ليس فيها الا نوى

معلق بالتقاريق ابن الاعرابي يقال لذكر الخنافس المقرض وأبو سلمان والحواز والكبرئيل

والفراض موضع قال ابن أحرر

جرى الله قومي بالابله نصرة * ومبدي لهم حول الفراض ومحضرا

وأما قوله أنشد ابن الاعرابي

كان لم يكن منا الفراض مظنة * ولم يس يوماً ملكها يميني

فقد يجوز أن يعنى الموضع نفسه وقد يجوز أن يعنى الثغور يشبهها بمشاريع المياه وفي حديث

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه

وجانبه ويقال للرجل إذا لم يكن عليه ثوب ما عليه فراض أي ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه

ستر وفي الصحاح يقال ما عليه فراض أي شيء من لباس وفراض موضع (قضى)

فَضَّ الشئ أَفَضَهُ فَضًّا فهو مَفْضُوضٌ وفَضِضُ كسرته وفرقته وفَضاضه وفَضاضته

ما تكسر منه قال النابغة

تَطِيرُ فُضاضاً يَنْهَا كُلُّ قَوْسٍ * وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

وفَضَّضَ الخاتم عن الكتاب أي كسرته وكل شيء كسرته فقد فَضَّضَهُ وفي حديث ذي الكفيل أنه

لا يحل لك أن تفض الخاتم هو كتابة عن الوطء وفَضَّ الخاتم والختم إذا كسره وقطعه وفَضَّضَ الشئ

ما تفرق منه عند كسر ك اياه وانقض الشيء انكسر وفي حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيقتك
تقضها أي تكسرهما ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء وفي الدعاء لا يفضض
الله قال أي لا يكسر أسنانك والقم ههنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وبعضهم
يقول لا يفضض الله قال أي لا يجعله قضاء لاسنان فيه قال الجوهرى ولا تقل لا يفضض الله قال
أو تقديره لا يكسر الله أسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة
الجعدي لما أنشد القصيدة الرائية قال لا يفضض الله قال قال فعاش مائة وعشرين سنة لم
تسقط له سن والافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر وفي حديث العباس
ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله انى أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفضض الله قال ثم أنشده
الايات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والقم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم
والجوع وهو تفرقها والمنض والمنضاض ما يفض به مدرا الارض المشارة والمفضة ما يفض
به المدرو يقال اقتض فلان جاريته واقتضا اذا اقترعها والنضة الصخر المنشور بعضه فوق بعض
وجعه فضاض وتفضض القوم وانقضوا تفرقوا وفي التنزيل لا تفضوا من حولك أي تفرقوا
والاسم الففض وتفضض الشيء تفرق والففض تفرق حلقه من الناس بعد اجتماعهم يقال
فضضتهم فانقضوا أي فرقهم قال الشاعر

قوله والمفض الخ كذا هو
بالسح التي بأيدينا وراه

اذا اجتمعوا ففضنا جرتيم * وتجمعهم اذا كانوا بآباد

وكل شيء تفرق فهو فضض ويقال بها فض من الناس أي تفرمتفرقون وفي حديث خالد بن
الوليد انه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم قال أبو عبيد
معناه كسر وفرق جمعكم وكل منكسر متفرق فهو منفض وأصل الخدمة الخلال وجمعها
خدام وقال شمر في قوله أنا أول من فض خدمة العجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء
كسره وفرقه فقد فضضته وطارت عظامه فضاضا اذا انطارت عند الضرب وقال المورج
الفض الكسر وروى الخداس بن زهير

قوله مروان بن فارس كذا
هو بالسح التي بأيدينا

فلا تحسبني أني تبدلت ذلة * ولا فضني في الكور بعلك صانع

يقول يابى أن بصاع ويراض وتفرق فض متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وفضضت
ما بينهما ما قطعت وقال تعالى قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا يسأل السائل فيقول
كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

أصل القوارير التي في الدنيا من الرمل فأعلم الله فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور أي تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابلة للجبر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبط ثلاثة أصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة أو فضة والمراد بالفضة شيء مصوغ منها قدر ترك فيه الشعر عرفاً بالقاف والصاد الميم هـ فهى الخصلة من الشعر وكل ما انقطع من شيء أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت مروان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلته فأنت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه أي خرجت من صلته متفترقاً يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلته وقيل في قولها فأنت فضض من لعنة الله أرادت أنك قطعة منها وطائفة منها وقال شعر الفضض اسم ما انفض أي تفرق والفضاض نحوه وروى بعضهم هذا الحديث فظاظة بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الرمحشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة والفضيض من التوى الذي يقذف من النسم والفضيض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد افتضضته إذا أصبته ساعة يخرج ومكان فضيض كثير الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق أن نكحها حتى أكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أبيض في غير هذا الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب وفضض الماء ما انتشر منه إذا تطهر به وفي حديث غزاة هوازن فجاء رجل بنطفة في أداة فافتضها أي صبها وهو افتعال من الفضض ويروى بالقاف أي فتح رأسها ويقال فتمز الماء وافتضه أي صببه وفضض الماء إذا سأل برجل فضفاض كثير العطاء شبهه بالماء الفضفاض وفضض بول الناقة إذا انتشر على فذبيها والفضض المتفرق من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلبوا بخضر من فروع أراك • حسن المنصب كالفضيض البارد

قال الفضيض المتفرق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رعى الجفرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا أقبل عن سليم بن زيعة فكلّمه قال أبو عبيد يعني ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول وكذلك الفضيض وناقاة كثيرة فضيض اللبن يصفونهم بالغزارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه بالكثرة وأفضض العطاء أجرته والفضض من الجواهر معروفة والجمع

قوله فأنت فضض يروى
كسبب وعنى كسبه معصمه

فَضُّ شَيْءٍ مُفَضِّضٌ مَوْهًا بِالْفَضَّةِ أَوْ مَرَّعًا بِالْفَضَّةِ وَحِكْيَ سَبِيوَيْهِ تَفَضُّتُ مِنَ الْفَضَّةِ أَرَادَ تَفَضَّضْتُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنِيَ بِهِ أَتَخَذْتُمْ أُمَّ اسْتَعْمَلْتَهَا وَهِيَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثِ
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ اتَّقَضَ عَمَّا صَنَعَ بَابُ عَقَانِ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَتَّقِضَ قَالَ شَمْرَاءُ يَنْقَطِعُ
 وَيَتَفَرَّقُ وَيُرْوَى يَنْقَضُ بِالْقَافِ وَقَدْ انْقَضَتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* تَكَادُ تَقْضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ * وَقَضَاضُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
 قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اشْتَكَّتْ
 عَيْنَاهَا أَفَتَكْطُلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْتِنَ أَوْ ثَلَاثًا نَأْتَاهَا أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرَّمْيِ
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفَشًا وَلَيْسَتْ شَرِيًّا بِهَا وَلَمْ تَمْسُ طَبِيبًا حَتَّى تَمُرَّ
 بِهَا سِنَّةٌ ثُمَّ تُوْفِّي بِدَابَّةٍ حَمْرًا أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْضُ بِهَا فَيَقْلَبُ النَّتْنُ بِشَيْءٍ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى
 بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسْلَمٍ سَأَلْتُ الْجَازِيْنَ عَنِ الْاِقْضَاضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمَعْدَةَ كَانَتْ لَا تَقْتَسِلُ
 وَلَا تَمْسُ مَاءً وَلَا تَقْلَمُ ظُفْرًا وَلَا تَنْتَفِئُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنَظَرٍ ثُمَّ تَقْضُ بِطَائِرٍ
 وَتَمْسُ بِهِ قَبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادِ يَعِيشُ أَيْ تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَضْتُ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَانَمَا تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالدَّابَّةِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقْبِضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةِ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادُ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَمْرُهُمْ فَيَضُوضِي بَيْنَهُمْ وَيَضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ وَيَضِضِي وَيَضِضَاءُ وَيَضُوضِي وَيَضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ كَالهَا
 عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْفَضَضَةُ سَعَةُ الثَّوْبِ وَالذَّرْعُ وَالْعَيْشُ وَدِرْعُ فَضْفَاضٍ وَفَضْاضَةٌ وَفَضَافِضَةٌ وَاسِعَةٌ
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ

وَأَعَدَّتْ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً * كَانَ طَاوِيَهَا مَبْرَدٌ

وَقِيصُ فَضْفَاضٍ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * أَيُّضُ فَضْفَاضٍ الرِّدَاءُ وَالْبَدَنُ * أَرَادَ وَاسِعَ
 الصَّدْرِ وَالذَّرْعِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ شَبْرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَيْ قَدْ غَلَا هَا الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ قَضَى فَضَّضَ
 الثَّوْبَ وَالذَّرْعَ وَسَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

قَبِلْتُ ثُمَّ تَحِيَّةً فَأَعَادَهَا * غَمَّرَ الرِّدَاءُ مَقْضُضُ السَّرْبَالِ

والفضفاض الكثير الواسع قال روبة * يَسْعُطَنَه فُضْفَاضٌ بُولٌ كَالصَّبْرِ * وَعَيْشٌ فُضْفَاضٌ
واسع وسحابة فضفاضة كثيرة الماء وجارية فضفاضة كثيرة اللحم مع الطول والجسم قال روبة
* رَقْرَاقَةٌ فِي بُدْنِهِمُ الْفُضْفَاضُ * اللَّيْثُ فَلَانُ فُضَاضَةٌ وَلِدَ أَيْيَهُ أَيْ أَنْهَرَهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
والمعروف فلان فُضَاضَةٌ وَلِدَ أَيْيَهُ بِالنُّونِ بِهَذَا الْمَعْنَى الْفَرَاءُ الْفَاضَةُ الدَّاهِيَةُ وَهِيَ
الْفَوَاضُ (فَهْضُ) فَهْضَ الشَّيْءُ يَفْهَضُهُ كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ (فَوْضُ) فَوْضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ
صَبَرَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ فَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ أَيْ رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ يُقَالُ
فَوْضْتُ أَمْرَهُ إِلَيْهِ إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ فَوْضَ إِلَى عَبْدِي
والتَّقْوِيضُ فِي النِّكَاحِ التَّزْوِيجُ بِلَا مَهْرٍ وَقَوْمٌ فَوْضَى مُخْتَلِطُونَ وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا مَنْ
يَجْمَعُهُمْ قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدَى

لَا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوْضَى لِأَسْرَاةٍ لَهُمْ * وَلَا سِرَاةٌ إِذَا جُهِلَتْ لَهُمْ سَادُوا
وَصَارَ النَّاسُ فَوْضَى أَيْ مُتَفَرِّقِينَ وَهُوَ جَمَاعَةُ الْفَانِضِ وَلَا يَقْرَدُ كَمَا يَقْرَدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ
وَالْوَحْشُ فَوْضَى مُتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ وَقَوْمٌ فَوْضَى أَيْ مُتَسَاوُونَ لَا رَأْسَ لَهُمْ وَنَعَامٌ فَوْضَى
أَيْ مُخْتَلِطٌ بِبَعْضِهِ بَعْضٌ وَكَذَلِكَ جَاءَ الْقَوْمُ فَوْضَى وَأَمْرُهُمْ فَيْضَى وَفَوْضَى مُخْتَلِطٌ عَنْ
الْجِهَانِي وَقَالَ مَعْنَاهُ سِوَاهُ بَيْنَهُمْ كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي فِضَا وَمَتَاعُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا فِيهِ
شُرَكَاءُ وَيُقَالُ أَيْضًا فُضَا قَالَ

طَعَامُهُمْ فَوْضَى فُضَا فِي رِحَالِهِمْ * وَلَا يَحْسَبُونَ السُّوءَ إِلَّا تَنَادِيَا
وَيُقَالُ أَمْرُهُمْ فَيْضُ وَضَاوٍ فَيْضُ وَضَاوٍ فَوْضُ وَضَاوٍ بَيْنَهُمْ وَهَذِهِ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ يَجُوزُ فِيهَا الْمُدُّ وَالْقَصْرُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَوْمُ فَيْضُ وَضَاوٍ أَمْرُهُمْ وَفَيْضُ وَضَاوٍ بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ فَيَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا
وَيَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا الْأَيُّوَامِ وَاحِدُهُمْ صَاحِبَةٌ فِيمَا يَفْعَلُ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى
بَيْنَهُمْ أَيْ هُمْ شُرَكَاءُ فِيهِ أَوْ فَيْضُ وَضَاوٍ لَهُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَشَرِكَةُ الْمُقَاوَضَةِ الشَّرِكَةُ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَتَقَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَ فِيهِ أَجْمَعَ وَهِيَ شَرِكَةُ الْمُقَاوَضَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ
عَنْزٍ وَشَارِكَةٍ شَرِكَةُ مُقَاوَضَةٍ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَالُهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُ كَانَهُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ شَرِكَةُ
الْمُقَاوَضَةِ أَنْ يَشْتَركَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيَا بِهِ مِنْ بَعْدِ وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَفَاوَضَهُ فِي أَمْرٍ أَيْ جَارَاهُ وَتَقَاوَضُوا الْحَدِيثَ أَخَذُوا فِيهِ
وَتَقَاوَضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ أَيْ فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بِضَاوٍ فِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَدَعْقَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ بَيْنَ

قوله وشركة كلمة ويخفف
وهو الاغلب بكسر أوله
وتسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطْتُ مَا أَرَى قَالَ بِمُقَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُقَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ
وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُقَاوَضَةُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُقَاوَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
رَتَمًا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ عُمَادَةُ الْعُلَمَاءُ وَمَذَا كَرْتُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمَعُ وَنَحْوُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُفُ وَيُفَوِّضُ وَيُفَوِّضُ أَيْ كَثَرَتْ حَتَّى سَالَ عَلَى ضَفَّةِ
الْوَادِي وَفَاضَتْ عَنْهُ تَفِيضٌ فَيُضَا إِذَا سَالَ وَيُقَالُ أَفَاضَتْ الْعَيْنُ الدَّمَعَ تَفِيضُهُ أَفَاضَ وَأَفَاضَ
فَلَانٌ دَعَمَ فَاضَ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ وَالْخَيْرُ إِذَا كَثَرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَيْ يَكْثُرُ مِنْ فَاضَ الْمَاءِ
وَالدَّمَعِ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَا إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاضٌ تَدَفَّقَ وَأَفَاضَهُ هُوَ وَأَفَاضَ إِيَّاهُ أَيْ سَلَاهُ حَتَّى
فَاضَ وَأَفَاضَ دُمُوعَهُ وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ أَيْ أَفْرَغَهُ وَفَاضَ صَدْرُهُ بَسِيرَةً إِذَا امْتَلَأَ وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ
يُطِقْ كَقَمِهِ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِمَاءِهِ وَالْأَنَاءُ بِمَافِيهِ وَمَا يَفِيضُ كَثِيرٌ وَالْحَوْضُ فَانْضَ أَيْ مَمْلَأٌ وَالْفَيْضُ
النَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفَيُوضُ وَجَعْلُهُمْ بِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ وَفَيُوضُ الْبَصْرَةُ نَهْرٌ غَلَبَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ لِعَظَمَتِهِ التَّهْذِيبُ وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ يُسَمَّى الْفَيْضَ وَالْفَيْضُ نَهْرٌ بِمِصْرَ وَنَهْرُ فَيَاضٍ أَيْ كَثِيرٌ
الْمَاءُ وَرَجُلٌ فَيَاضٌ أَيْ وَهَّابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُوضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَسْلُوَ
وَفَاضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَأَوْفَرَسَ فَيْضُ جَوَادٍ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَرَجُلٌ فَيْضٌ وَفَيَاضٌ كَثِيرُ الْمَعْرِفِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطْمَةً أَتَتْ الْفَيَاضُ سَمِيَّ بِهَلَسَةِ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمٌ فِي قَوْمِهِ
أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ وَكَانَ جَوَادًا وَأَفَاضَ إِيَّاهُ أَفَاضَةً أَتَتْهُ عَنْ الْحَيَّانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَمَوْعِدِي
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ وَأَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضِ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ دَفْعَ بِهِ وَرَقِي
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ كَتِيبَةً

تَلْقُوها بِطَائِحَةِ رُفُوفٍ * تُفِيضُ الْحُسْنَ مِنْهَا بِالْخَالِ
وَفَاضَ يَفِيضُ فَيُضَا وَفَيُوضُ مَا تَوَاضَعَتْ نَفْسُهُ تَفِيضٌ فَيُضَا خَرَجَتْ لِقَاءَ تَيْمٍ وَأَنْشَدَ
يَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسُ * فَفَقِصَتْ عَنْ وَفَاضَتْ نَفْسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ انْمَاحُوا وَطَنُ الضَّرْسِ وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ فَلَانٍ أَيْ فِي جَنَازَتِهِ
وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَرْذَلِكِ الْفَيْضِ قَالَ شَمْرُسَاتُ الْبَكْرَاوِي عَنْهُ فَقَالَ الْفَيْضُ
الْمَوْتُ هَهُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَيْ لُعَابُهُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى شَفَتَيْهِ
عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاضَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاضَتْ نَفْسُهُ الْفَعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاضَ يَفِيضُ فَيُطَاوُفُ وَيُطَاوُفُ قَالَ

قوله يفيض نفسه أي يفيضها
كما يعلم من القاموس في فيض اهـ

الاصمعي لا يقال فاضت نفسه ولا فاضت وانما هو فاض الرجل وفاضت اذامات قال الاصمعي
سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاضت نفسه وإنما يقال فاضت اذامات بالطاء ولا يقال فاض
بالضاد وقال شمر اذا تفيضوا أنفسهم أي تفيضوا الكسائي هو يفيض نفسه وحكى الجوهري
عن الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض السمع والماء قال ابن بري
الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاض
الرجل اذامات فاذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالاضاد وأنشد • ففقت عين وفاضت نفس •
قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن أبي عمرو
انه لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاضت اذامات قال ولا يقال فاض بالضاد بفتح قال ولا يلزم مما
حكاه من كلامه ان يكون معتقدا له قال وأما أبو عبيدة فقال فاضت نفسه بالطاء لغة قيس
وفاضت بالضاد لغة تميم وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه
وكذلك حكى المازني عن أبي زيد قال كل العرب تقول فاضت نفسه الابن ضبة فانهم يقولون
فاضت نفسه بالضاد وأهل الحجاز وطى يقولون فاضت نفسه وقضاعة وقيم وقيس يقولون فاضت
نفسه مثل فاضت دمه وزعم أبو عبيدة أنم اللغة لبعض بني تميم يعني فاضت نفسه وفاضت وأنشد
• ففقت عين وفاضت نفس • وأنشده الاصمعي وقال انما هو وطن الضرس

وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت قال ابن الاثير يقال
فاضت نفسه أي لعبابه الذي يجتمع على شقيقه عند خروج روحه ففاض الحديث والخبر
واستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضوه أي أخذوا فيه
وأباها أكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب
وحديث مستفاض مأخوذ فيه قد استفاضوه أي أخذوا فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع
في الناس مثل الماء المستفيض قال أبو منصور قال القراء والاصمعي وابن السكيت وعامة أهل
اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الخالص حديث مستفيض منتشر شائع
في الناس ودرع فيوض ومفاضة وفاضة واسعة الاخيرة عن ابن جني ورجل مفاض واسع البطن
والانثى مفاضة وفي صفته صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أي مستوي البطن مع الصدر
وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به أسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء
العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد افيضت وقيل هي المفضاة أي الجموعة المسلكين كأنه

قوله وفي صفته الخ هو لفظ
النهاية أيضا وفي القاموس
وكان النبي صلى الله عليه وسلم
مفاض البطن الى آخر ما هنا

مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَأَفَاضَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِفْتِضَاضِ جَعَلَ مَلَكِيهَا وَاحِدًا وَمَرَأَتُهَا مُفَاضَةً إِذَا كَانَتْ
ضَخْمَةُ الْبَطْنِ وَاسْتَفَاضَ الْمَكَانُ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ مُسْتَفِيزٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقَنْعُ عَرَبِيٌّ وَاسِطٌ * وَيُقَالُ اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجَرًا أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ شَجَرُهُ
وَالْمُسْتَفِيزُ الَّذِي يَسْأَلُ أَفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ يَجْرِتُهُ رِمَاهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً وَقِيلَ هُوَ
صَوْتُ جَرَّتِهِ وَضَغَهُ وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ هُوَ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ جَوْفِهِ قَالَ الرَّاعِي

وَأَفَضَ بَعْدَ كُطُومِهِمْ بِحَجَرَةٍ * مِنْ ذِي الْآبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَصِيلًا

وَيُقَالُ كَطَمَ الْبَعِيرُ إِذَا مَسَكَ مِنَ الْحِزَةِ وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ اتَّشَرُوا وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ هُوَ إِذَا
انْدَفَعُوا وَخَاضُوا أَكْثَرُوا وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا تَفِيزُونَ فِيهِ أَيْ تَدْفَعُونَ فِيهِ وَتَنْبَسِطُونَ فِي ذِكْرِهِ وَفِي
التَّنْزِيلِ ابْضَالُكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَافَاتٍ إِلَى مَنَاةٍ انْدَفَعُوا بِكَثْرَةِ إِلَى مَنَاةٍ التَّلْبِيَةِ وَكُلُّ
دَفْعَةٍ أَفَاضَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ دَلِيلُهُمْ هَذَا اللَّفْظُ أَنَّ الْوُقُوفَ بِهَا
وَاجِبٌ لِأَنَّ الْأَفَاضَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ وَقُوفٍ وَمَعْنَى أَفَضْتُمْ دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
الْأَفَاضَةُ سُرْعَةُ الرُّكُضِ وَأَفَاضَ الرَّأْيُ كِبًا إِذَا دَفَعَ بَعِيرُهُ سِيرًا بَيْنَ الْجَهْدِ وَدُونَ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ نَصْفُ
عَدُوِّ الْأَبْلِ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ وَلَا تَكُونُ الْأَفَاضَةُ إِلَّا وَعَلَيْهَا الرُّكْبَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحُجِّ فَأَفَاضَ مِنْ
عَرَفَةَ الْأَفَاضَةُ الرُّحْفُ وَالِدَفْعُ فِي السَّيْرِ بِكَثْرَةٍ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ وَجَمْعٍ وَاصِلِ الْأَفَاضَةِ الصَّبُّ
فَاسْتَعْبَرْتُ لِلدَّفْعِ فِي السَّيْرِ وَأَصْلُهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ فَرَفَضُوا ذَكَرَ الْمَفْعُولُ حَتَّى أَشْبَهَ غَيْرَ
الْمُتَعَدَّى وَمِنْهُ طَوَافُ الْأَفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ يُفِيضُ مِنْ مَنَاةٍ إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَأَفَاضَ
الرَّجُلُ بِالْقِدَاحِ أَفَاضَةً ضَرَبَ بِهَا لَانِهَا تَقَعُ مُنْبَنَةً مُتَفَرِّقَةً وَيَجُوزُ أَنْ أَفَاضَ عَلَى الْقِدَاحِ قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذْلِيُّ يَصِفُ جَارًا وَأَتَمَّهُ

وَكَاثِنُهُنَّ رِيَابَةٌ وَكَأَنَّهُ * يَسَرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

بِعَنَى بِالْقِدَاحِ وَحُرُوفُ الْجَرِّ يُؤَبُّ بِعُضْمَانٍ بِعُضْمَانٍ كُلِّ مَا كَانَ فِي اللَّغَةِ مِنْ بَابِ الْأَفَاضَةِ
فَلَيْسَ يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ أَوْ كَثْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ
ظَهْرِهِ فَأَفَاضَهُمْ أَفَاضَةَ الْقِدَاحِ هِيَ الضَّرْبُ بِهِ وَاجْتَالَتُهُ عِنْدَ الْقَمَارِ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ وَاحِدُ الْقِدَاحِ
الَّتِي كَانُوا يُقَامِرُونَ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ اللَّقْطَةِ ثُمَّ أَفَضَهَا فِي مَالِكٍ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَأَخْلَطَهَا بِهِ مِنْ
قَوْلِهِمْ قَاضٍ الْأَمْرُ وَأَفَاضَ فِيهِ وَقِيَّاضٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَقِيَّاضٌ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ سَوَابِقِ خَيْسَلِ
الْعَرَبِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وعناجيج جياذئجب * تجل قياض ومن آل سبل

وفرس فيض وسكب كثير الجري

(فصل القاف) (قبض) القبض خلاف البسط قبضه يقبضه قبضا وقبضه الاخيرة

عن ابن الاعرابي وأنشد

تركت ابن ذي الجدين فيه مرشدة * يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي انزوت وفي أسماء الله تعالى القابض هو الذي يسك الرزق وغيره من الاشياء

عن العباد بالظنه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الارض

ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت وفي الحديث

فأرسلت إليه أن ابنا لي قبض أرادت أنه في حال القبض ومعالجة النزع الليث أنه يقبضني ما قبضك

قال الازهرى معناه أنه يحشمي ما أحشمك ويقبضه من الكلام أنه ليسطني ما بسطك ويقال

الخبر يسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي اكره ما تكرهه

وأجمع مما تجمع منه والتقبض التنجيح والملك قابض الارواح والقبض مصدر قبضت قبضا

يقال قبضت مالي قبضا والقبض الانقباض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

ما يسكنهن الا الرحمن وقبض الطائر جناحه جمعه وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقوله تعالى

ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكاة والله يقبض ويسط أي يضيق عن قوم

ويوسع على قوم ويقبض ما بين عينيه فتقبض زواه وقبضت الشيء تقبضا جمعا وزويته ويوم

يقبض ما بين العينين يكنى بذلك عن شدة خوف أو حزن وكذلك يوم يقبض الحشى والقبضة

بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أو كفا منه وربما جاء بالفتح

الليث القبض جمع السقف على الشيء وقبضت الشيء قبضا أخذته والقبضة مأخذت يجمع كفك

كلمه فإذا كان باصابعك فهي القبضة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وإن لم تحوله

والقبض تحويلك المتاع الى حيزك والقبض التساؤل للشيء يملك ملامسة وقبض على الشيء وبه

يقبض قبضا ثمخني عليه بجميع كفه وفي التنزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جني

أراد من تراب أثر حافر فرس الرسول ومثله مسئلة كتاب أنت مني قرصان أي أنت مني

ذومسافة فرسخين وصار الشيء في قبضي وقبضتي أي في ملكي وهذا قبضة كفي أي قدر ما تقبض

قوله أو كفا في شرح القاموس
أي كفا اه

عليه وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي ويدي أي في ملكي قال وليس بقوي قال وأجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصريين لأنه مختص لا يقولون زيد قبضته ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنين فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالمقبوض بمعنى المعروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيف ومقبضها ما قبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك مقبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيف والسكين جعل لهم ما شياور رجل قبضة رقيقة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلت أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض ابله فيسوقها ويطردها حتى ينهبها حيث شاء وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتفزع في رعي غنمه وقبض الشيء قبضا أخذه وقبضه المالا أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وقبض المال أعطاه لمن يأخذه والقبض الأخذ بجميع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمزج عمل يجي به قبضا قبضا وفي حديث مجاهد في القبض التي تعطى عند الحصاد وقدر روى بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعني ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنائم فألقى في قبضه أي في مجتمعه وفي الحديث أن سهدا قتل يوم بدر قبلا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنمة قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجوز ونحو النون من فعولن أينما تصرف ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضا ليقصه بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وتقبض على الأمر توقف عليه وتقبض عنه أي أزره والقباض (٣) والقباضة والقبض إذا كان منكه شاسر يعا قال الرازي

أَتَتْ عَيْسُ تَحْمِلُ الْمَشْيَا • مَا مِنْ طُفْرَةٍ أَحْوَذِيَا
يُجْلِ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا • أَنْ يَرْفَعَ الْمُنْزَعْنَةَ شَيْبَا

قوله ومقبض السكين في القاموس والمقبض كنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيهن ما يقبض عليه من السيف وغيره كسبه معصمه

(٣) قوله والانتقباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض (الطائر وغيره) أمرع في الطيران أو المشي وهو قابض (و) قبض فهو (قبض بين القباضة) والقباض (والقبض) بفتحهم وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سريع) وانشد الجوهري للرازي أتت الخاء بتصرف كسبه معصمه

والقَبِيزُ من الدواب السريعة نقل القوائم قال الطرماح * سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَنَّتْ بِلَيْنِ *
والقَابِضُ السائقُ السريعُ السَّوْقِ قال الازهرى وانما سمي السَّوْقُ قَبْضًا لان السائق للابل
يَقْبِضُ اى يَجْمَعُهَا اِذَا ارَادَ سَوْقَهَا فَاِذَا انتشرت عليه تَعَذَّرَ سَوْقُهَا قَالَ وَقَبْضُ الْاِبِلِ يَقْبِضُهَا
قَبْضًا سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا وَفَرَسٍ قَبِيزٌ الشَّدَاىِ سَرِيعٌ نَقْلِ الْقَوَائِمِ وَالْقَبْضُ السَّوْقُ السَّرِيعُ
يُقَالُ هَذَا حَادٍ قَابِضٌ قَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ * بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرِّحَالُ تَنْغِضُ

تَقْبِضُ اى تَسَوْقُ سَوْقًا سَرِيعًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابِي عَمَّادٍ الْفَقْعَسَى

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ * فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

وَيُقَالُ انْقَبَضَ اى اُسْرَعَ فِي السَّوْقِ قَالَ الرَّاجِزُ

وَلَوْرَاتُ بَنَاتِ اَبِي الْقَضَاضِ * وَسُرْعَتِي بِالْقَوْمِ وَانْقِبَاضِي

وَالْعَبْرِيُّ يَقْبِضُ عَائَتَهُ يَسْلُهَا وَيَعْرِقِبَاضَةً شَلَالًا وَكَذَلِكَ حَادٍ قَبَاضَةٌ وَقَبَاضٌ قَالَ رُوْبَةُ

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي قَبَاضَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبَضَ

بِهَا وَالْقَبْضُ الْاِسْرَاعُ وَانْقَبَضَ الْقَوْمُ سَارُوا وَاسْرَعُوا قَالَ * اَذَنْ جَسِيرَانِكَ بِانْقِبَاضِ *

قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اُولَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ وَالْقَبْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ

وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

اِذَا الْقَبْضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْجِبَالُ الْمُسْجَفُ

وَالرَّجُلُ قُبْضٌ وَالضَّمِيرُ فِي رَقَدْنَ يَعُودُ اِلَى نِسْوَةٍ وَصَفِيْنِ بِالنَّعْمَةِ وَالتَّرَفِ اِذَا كَانَتِ الْقَبْضَاتُ

السُّودَ فِي خِدْمَةٍ وَتَعَبَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قَوْلُ اللَّيْلِ الْقَبِيزَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ تَحْمِيفٌ وَالصَّوَابُ

الْقَبْضَةُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْبَاءِ وَجَعَلَهَا قَبْضَاتٍ وَأُورِدَتْ الْفَرَزْدَقُ وَالْقَبَاضَةُ الْجَارُ السَّرِيعُ

الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ اى يُجْلِبُهَا وَأَنشَدَ لِرُوْبَةٍ

أَلْفَشْتِ لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقُّ * قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ

الْاَصْمَعِيُّ مَا أَدْرَى اَى الْقَبِيزِ هُوَ كَقَوْلِكَ مَا أَدْرَى اَى الطَّمَشِ هُوَ وَرَبَّمَا نَكَلَمُوَاهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ

النَّبِيُّ قَالَ الرَّاعِي أَمْسَتْ أُمِّيَةٌ لِلْاِسْلَامِ حَائِطَةٌ * وَلِلْقَبِيزِ رِعَاءَةٌ أَمْرُهَا الرِّشْدُ

وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ التَّذْبِيرَ الرَّفِيقَ بِرَعِيَّتِهِ اِنَّهُ لَقَبْضَةٌ رَفُوضَةٌ وَمَعْنَاهُ اِنَّهُ يَقْبِضُهَا فَيُسَوِّقُهَا اِذَا

أَجْدَبَ لَهَا الْمَرْتَعُ فَاِذَا وَقَعَتْ فِي لُغَةٍ مِنَ الْكَلَالِ رَفَضَهَا حَتَّى تَنْتَشِرَ قَرَّتَعٌ وَالْقَبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

قوله بالغمل هو اسم موضع
كفاي الصحاح والمعجم لياقوت
كتبه مصححه

والقبضي العدو الشديد وروى الازهرى عن المنذرى عن أبي طالب انه أنشده قول الشماخ
وتعدو القبضي قبل غير وما جرى * ولم تدر ما بالي ولم أدر ما لها
قال والقبضي والقبضي ضرب من العدو وفيه نزو وقال غيره يقال قبض بالصاد المهملة
يقبض اذ انزافهم الغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروى وتعدو القبضي بالصاد المهملة
(قرض) القرض القطع قرضه يقرضه بالكسر قرضا وقرضه قطعه والمقرضان الجلمان
لا يفردهما واحدهذا قول أهل اللغة وحكى سيبويه مقرض فافردوا القراضة ماسقط
بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقرض واحد المقرض وأنشد ابن بري لعدي بن زيد
كل صعل كأنما شق فيه * سَعَفَ الشَّري شَفَرًا مقرض
وقال ابن ميادة قد جئنا جوب ذي المقرض بمطرة * اذا استوى مغفلات السيد والحذب
وقال أبو الشيبان وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقرض
فقالوا مقرضا فافردوه قال ابن بري ومثله المقرض بالفاء والصاد للعاذى قال الاعشى
* لسانا كقرص الخفاجي ملجأه وابن مقرض دوية تقتل الحمام يقال لها بالفارسية دلة
التهذيب وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر القتال للعمام ابن سيده ومقرضات
الاساقى دوية تخزفها وتقطعها والقراضة فضالة ما يقرض الفار من خبز أو ثوب أو غيرها
وكذلك قراضات الثوب التي يقطعها الخياط ويقيها الجلم والقرض والقرض ما يجازى
به الناس بينهم ويتقاضونه وجعه قروض وهو ما أسلفه من إحسان ومن إساءة وهو على
التشبيه قال أمية بن أبي الصلت

قوله مغفلات كذا فيما
بأيدى من النسخ ولعله
مغفلات جمع معقولة بفتح
فكون فضم وهي التي تمسك
الماء وحرر

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا * أوسيا أو مدينا مثل ما دانا
وقال تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيكه وكل امرئ
يتجارتى به الناس فيما بينهم فهو من القروض الجوهرى والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه
والقرض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائي وقال نعلب القرض المصدر والقرض الاسم
قال ابن سيده ولا يعجبني وقد أقرضه وقارضه مقارضة وقراضا واسم تقرضت من فلان أى
طلبت منه القرض فأقرضني وأقرضت منه أى أخذت منه القرض وقرضته قرضا وقارضته
أى جازيته وقال أبو اسحق النحوى فى قوله تعالى مـ هذا الذى يقرض الله قرضا حسنا
قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندي قرض حسن وقرض سئى وأصل

القرض ما يُعطيه الرجل أو يفعله ليجازي عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبلو عباده فالقرض كما وصفنا قال لبيد

واذا جوزيت قرضا فاجزه * انما يجزي الفتى ليس الجمل

معناه اذا اسدى اليك معروف فكافى عليه قال والقرض في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا اسم ولو كان مصدرا لكان اقراضا ولكن قرضا ههنا اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء فاما قرضته اقترضه قرضا جازية واصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا اخذوا ما اقترضته فقطعت له قطعة يجازي عليها وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع امر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا قد احسنت قرضي وقد اقترضني قرضا حسنا وفي الحديث اقترض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا نال عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق اجره موافكا لقرض في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه والمقارضة تكون في العمل السيي والقول السيي يقصد الانسان به صاحبه وفي حديث أبي الدرداء وان فارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع يقول ان فعلت بهم سوءا فعلوا بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وان سيئتهم سيوك ونلت منهم ونالوا منك وهو فاعلت من القرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه حضره الاعراب وهم يسألونه عن أشياء اعلينا حرج في كذا فقال عباد الله رفع الله عنا الحرج الامن اقترض امرأ مسلما وفي رواية من اقترض عرض مسلما اراد بقوله اقترض امرأ مسلما أي قطعه بالقبضة والطعن عليه ونال منه واصله من القرض القطع وهو افتعال منه التهذيب القراض في كلام اهل الخجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هي المضاربة أيضا من الضرب في الارض وفي حديث أبي موسى وابني عمر رضي الله عنهم اجعلوا قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الخجاز واقترضه المال وغيره اعطاه اياه قرضا قال

فيا ليتني اقترضت جلد عبايتي * واقترضني صبرا عن الشوق مقرض

وهم يتقارضون الشاء بينهم ويقال للرجلين هما يتقارضان الشاء في الخير والشر أي يتجاذبان قال

الشاعر يتقارضون اذا التقوا في موطن * نظرا يزبل مواطي الاقدام

اراد نظرا بعضهم الى بعض بالبغيضاء والعداوة قال كسيت

يُقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ مِنَ التَّائِفِ وَالْتِزَاوُزُ

أَبُو زَيْدٍ قَرَضَ فُلَانٌ فَلَانًا وَهُمَا يَتَقَارِضَانِ الْمَدْحُ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنِمَا صَاحِبَهُ وَمِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ بِالضَّادِ وَقَدْ قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ فَالْتَقَارُضُ فِي الْمَدْحِ وَالْخَيْرِ خَاصَّةً وَالتَّقَارُضُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ وَهُمَا يَتَقَارِضَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْغَنَى أَخُو الْغَنَى وَإِنَّمَا * يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يُقَالُ يَتَقَارِضَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِالضَّادِ أَيْضًا وَالْقَرْنَانِ يَتَقَارِضَانِ النَّظَرَ إِذَا نَظَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنِمَا إِلَى صَاحِبِهِ شَرًّا وَالْمُقَارِضَةُ الْمُضَارَبَةُ وَقَدْ قَارَضْتُ فَلَانًا قَرْضًا أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا لِيُخْرِجَنِيهِ وَيَكُونَ الرَّيْحُ يَنْسَكُمَا عَلَى مَا تَشْتَرِيَانِ وَالْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ وَاسْتَقْرَضْتُهُ الشَّيْءَ فَأَقْرَضَنِيهِ قَضَائِهِ وَجَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْجُوعِ وَفِي التَّهْدِيبِ أَبُو زَيْدٍ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ إِذَا جَاءَ بِجَهْدٍ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَقَرَضَ رِبَاطَهُ مَاتَ وَقَرَضَ فُلَانٌ أَيْ مَاتَ وَقَرَضَ فُلَانٌ الرِّبَاطَ إِذَا مَاتَ وَقَرَضَ الرَّجُلُ إِذَا زَالَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَانْقَرَضَ الْقَوْمُ دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَالْقَرِيضُ مَا يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ جِرَّتِهِ وَكَذَلِكَ الْمَقْرُوضُ وَبَعْضُهُمْ يَحْمِلُ قَوْلَ عُبَيْدِ حَالِ الْخَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ عَلَى هَذَا ابْنُ سَيِّدٍ قَرَضَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ يَقْرِضُهَا وَهِيَ قَرِيضُ مَضْغَمِهَا أَوْ رَدَّهَا وَقَالَ كِرَاعُ انْمَاهِي الْقَرِيضُ بِالْفَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ حَالُ الْخَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَرِيضُ الْغُصَّةُ وَالْقَرِيضُ الْجُرَّةُ لِأَنَّهُ إِذَا غُصَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرَضِ جِرَّتِهِ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَهُوَ الْأَسْمُ كَالْقَصِيدِ وَالْقَرِيضُ صِنَاعَتُهُ وَقِيلَ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ حَالِ الْخَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ الْخَرِيضُ الْغُصَصُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَهَذَا الْمَثَلُ لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ قَالَهُ لِلْمُنْذِرِ حِينَ أَرَادَ قَتْلَهُ فَقَالَ لَهُ أَنَشِدْنِي مِنْ قَوْلِكَ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ حَالُ الْخَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَرَضُ فِي أَشْيَاءَ فَفَنَهَا الْقَطْعُ وَمِنْهَا قَرَضُ الْفَارِ لَأَنَّهُ قُطِعَ وَكَذَلِكَ السَّيْفُ فِي الْبِلَادِ إِذَا قُطِعَتْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ • إِلَى خَلْعِنِ يَقْرِضُنِ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَالْقَرَضُ قَرَضُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَرِيضُ وَالْقَرَضُ أَنْ يَقْرِضَ الرَّجُلُ الْمَالَ الْجَوْهَرِيَّ الْقَرَضُ قَوْلُ الشَّعْرِ خَاصَّةً يُقَالُ قَرَضْتُ الشَّعْرَ أَقْرِضُهُ إِذَا قَلَّتْهُ وَالشَّعْرُ قَرِيضُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ فَرَّقَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيَّ بَيْنَ الرَّجَزِ وَالْقَرِيضِ بِقَوْلِهِ

أَرَجَرَ أَتْرِيدُ أَمْ قَرِيضًا * كَلَيْهِمَا أَجْدُ مُسْتَرِيضًا

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قِيلَ لَهُ أَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُحُونَ قَالَ نَعَمْ

وَيَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيُنْشِدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَقَرَضَ فِي سَيْرِهِ يَرِضُ قَرَضًا
عَدْلَ يَمْنَةٍ وَيَسْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُ هُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَي
تُخَلِّفُهُمْ شِمَالًا وَتُجَاوِزُهُمْ وَتَقْطَعُهُمْ وَتَتَرَكُّهُمْ عَنْ شِمَالِهَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ هَلْ
مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَيْلًا وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرَضًا
عَدْلًا عَنْهُ وَتَنْكِبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِصُ
وَمُشْرِفٌ وَالْقَوَارِصُ مَوْضِعَانِ يَقُولُ تَطَرْتُ إِلَى ظُعْنٍ يَجُزْنَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ
تَقُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا أَي كُنْتُ بِجِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَرَضْتُ
مِثْلَ حَدَثٍ سِوَاهُ وَيُقَالُ أَخَذَ الْأَمْرَ بِقَرَضَتِهِ أَي بِطَرَاثِهِ وَأَوَّلِهِ الْبَهْزِيبِ عَنِ اللَّيْلِ
التَّقْرِيسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِيسُ يَدَيِ الْجَعْلِ وَأَنْشَدَ

إِذَا طَرَحَ شَأْنًا وَابَارِضَ هَوَى لَهُ * مَقَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْصِيفٌ وَانْمَاحٌ هُوَ التَّقْرِيسُ بِالْقَاءِ مِنَ الْقَرَضِ وَهُوَ الْحَزُّ وَقَوَانِمُ الْجَعْلَانِ
مَقَرَّضَةٌ كَانَتْ فِيهَا حُرُوزًا وَهَذَا الْيَتْرُوهُ الْبَقَاتُ أَيْضًا بِالْقَاءِ مَقَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ وَهُوَ
فِي شَعْرِ الشِّمَاحِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخُفَّصَاءِ الْمُنْدُوسَةِ وَالنَّاسِيَاءِ
وَيُقَالُ لَذِكْرُهَا الْمَقَرَّضُ وَالْحَوَازُ وَالْمُدْحَرِجُ وَالْجَعْلُ (قَرِيضُ) الْقَرْنِضَةُ الْقَصِيرَةُ
(قَضُ) قَضَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ يَقْضُهَا قَضًا أَرْسَلَهَا وَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ انْشَرَّتْ وَقَضَّضَهَا
عَلَيْهِمْ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ * قَضُوا غَضَابًا عَلَى الْخَيْلِ مِنْ كَثْبٍ * وَانْقَضَ الطَّائِرُ وَتَقَضَّضَ
وَتَقَضَّى عَلَى التَّحْوِيلِ اخْتَاتَ وَهَوَى فِي طَيْرَانِهِ بِرَيْدِ الْوُقُوعِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ
عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ انْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَضَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُنْكَدِرًا عَلَى الصَّيْدِ
قَالَ وَرَبْعًا قَالُوا تَقَضَّى تَقَضَّى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضٌ وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلَبَتْ
أَحَدَهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا تَعَطَّى وَأَصْلُهُ تَعَطَّطَ أَي تَعَدَّدَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى وَفِيهِ
وَقَدْ حَابَ مِنْ دَسَائِهَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ * تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
أَي كَسَرَ جَنَاحِيَهُ لَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ وَانْقَضَ الْجِدَارُ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ وَقِيلَ انْقَضَ سَقَطَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ ثَنَاءً وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ

ثلاثاً من نقض فهو عنده أفعَلُ وفي التهذيب في قوله تعالى يريد أن يَنْقُضَ أى يَنْكسر يقال قَضَضْتُ الشئ إذا دَقَقْتَهُ ومنه قيل للحصى الصغار قَضَضٌ وانْقَضَ الحدار انْقِضاً وانْقَاضَ انْقِضاً إذا تصدع من غير أن يَسْقُطَ فإذا سقط قيل قَضِضَ تَقِيطاً وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة فَعَلَّ ناحية من الرُبُضِ فأَقَضَهُ أى جعله قَضَضاً والقَضَضُ الحصى الصغار جمع قَضَةٍ بالكسر والفتح وقَضَّ النسيءُ قَضَضاً كسره وقَضَّ اللؤلؤة يَقْضُها بالضم قَضّاً ثَقَبها ومنه قَضَةُ العذراء إذا فُرِغَ منها وأَقَضَ المرأةُ اقْتَرَعَهَا وهومن ذلك والاسم القَضَةُ بالكسر وأخذ قَضَها أى عذرتها عن اللباني والقَضَةُ بالكسر عذرة الجارية وفي حديث هوازن فأَقَضَ الادواة أى فَرَحَ رأسها من اقْتِضاضِ البكر ويرى بالفاء وقد تقدم ومنه قولهم انْقَضَ الطائر أى عوى انْقِضاضَ الكواكب قال ولم يستعملوا منه تَفَعَّلَ الأُمُودُ لا قالوا تَقَضَّى وانْقَضَ الحائطُ وَقَعَ وقال ذو الرمة

جدا قَضَةُ الاسادوار تجزته • بنو السيماء كين الغيوث الروائح

ويرى حدا قَضَةُ الاساد أى تبع هذا الجداير الاسد ويقال جتته عند قَضَةِ النجم أى عند نَوْتِهِ ومُطَرْنَا بقَضَةِ الاسد والقَضَضُ الترابُ يَمْلَأُ الدِرَاشَ قَضٌّ يَقْضُ قَضَضاً فهو قَضٌّ وقَضَضٌ وأَقَضَ صار فيه القَضَضُ قال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو أَلْقَيْتَ بَضْعَةً مَا قَضَّتْ أى لم تَقْرُبْ بعنى من كثرة العُشْبِ واستَقَضَ المكانُ أَقْضَ عليه ومكانٌ قَضٌّ وأَرْضٌ قَضَّةٌ ذاتُ حَصَى وأنشد

نُشِرَ الدَّوَابُّ حِينَ قَضَّةٍ • عِرَاقِيَّةٌ وَسَطُهَا اللَّفْدُورُ

وقَضَّ الطعامُ يَقْضُ قَضَضاً فهو قَضَضٌ وأَقْضَ إذا كان فيه حَصاً وتراب فوق بين أضراسٍ الا كل ابن الاعرابى قَضَّ اللحمُ إذا كان فيه قَضَضٌ يَقَعُ فى أضراسٍ آكله شبه الحصى الصغار ويقال اتق القَضَّةَ والقَضَضُ فى طعامك يريد الحصى والتراب وقد قَضَضْتُ الطعامَ قَضَضاً إذا كَلَّتْ منه فوقع بين أضراسك حصى وأرض قَضَّةٌ كثيرة الحجارة والتراب وطعامٌ قَضٌّ ولحمٌ قَضٌّ إذا وقع فى حصى أو تراب فوجد ذلك فى طعمه قال

• وأنتم أكلتم لحمه تراباً قَضّاً • والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقَضَّةُ الحصى الصغار والقَضَّةُ

أيضاً أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلوها

قد وقعت فى قَضَمٍ من شَرَجٍ • ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ

قوله جدا قَضَةُ الخ وقوله ويرى حدا قَضَةُ الى قوله الاسد هكذا فيما يبدنا من النسخ وحرره اه صححه

قوله وأنتم أكلتم كذا فيما يبدنا من النسخ وحرره اه صححه

وَأَقْضَتِ الْبَضْعَةُ بِالْتُّرَابِ وَقَضَّتْ أَصَابَهُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ خَصْبًا مَلَا الْأَرْضَ عُشْبًا
فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تَقْدَفُ بِهَا بَضْعَةٌ لَمْ تَقْضُ بِتُّرَابٍ أَيْ لَمْ تَقْعِ الْأَعْلَى عُشْبٌ وَكُلُّ مَا نَالَهُ تُّرَابٌ مِنْ طَعَامِ
أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا قَضٌ وَدِرْعُ قَضَاءِ خَشْنَةِ الْمَسِّ مِنْ جِدَّتِهِمْ أَلَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدَ مَشْنَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو هِيَ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَقَدْ قَضَيْتُهَا قَالَ النَّابِغَةُ * وَنَسِجٌ مُلِيمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَانِلٌ *
قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَشْنَقٌ مِنْ قَضِيَّتِهَا أَيْ أَحْكَمُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ فِي التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ قَضِيَاءٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا * دَاوُدُ أَوْصَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءَ فَعَالًا مِنْ قَضَى أَيْ حَكَمَ وَفَرِغَ قَالَ وَالْقَضَاءُ فَعْلًا غَيْرُ مَنْصَرَفٍ
وَقَالَ شَمْرُ الْقَضَاءِ مِنَ الدَّرُوعِ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالْحَدَّةِ الْخَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ قَوْلِكَ أَقْضَ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ * كُلُّ قَضَاءٍ ذَانِلٌ * كُلُّ دِرْعٍ حَدِيثَةِ الْعَمَلِ قَالَ وَيُقَالُ
الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي أَمْلَسَ فِي مَجْمَعِهَا قَضَةً وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَضَاءُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ
قَضَ الْجَوْهَرَةَ إِذَا نَقَبَهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ حَصَانًا قَضَاهُ الْقَيْنُ حُرَّةً * لَدَى حَيْثُ يَلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيرُهَا

شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا بِدَرَّةٍ فِي صَدَفٍ قَضَاهُ أَيْ قَضَ الْقَيْنُ عَنْهَا صَدَفَهَا فَاسْتَحْزَجَهَا

وَمِنْهُ قَضَةُ الْعَذْرَاءِ وَقَضَّ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ وَأَقْضَى نَبَاً قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

أُمُّ مَا لِحْنَبِكَ لَا يَلَانُ مَضْجَعًا * الْأَقْضُ عَلَيْهِ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

وَأَقْضَ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ أَيْ تَتَرَبَّ وَخَشَنَ وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ يَعْتَدِي وَلَا يَتَعَدَّى وَاسْتَقْضَى

مَضْجَعُهُ أَيْ وَجَدَهُ خَشِنًا وَيُقَالُ قَضٌ وَأَقْضَى إِذَا لَمْ يَنْمِ تَوَمَةً وَكَانَ فِي مَضْجَعِهِ خَشْنَةٌ وَأَقْضَى

عَلَى فُلَانٍ مَضْجَعَهُ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ بِهِ النَّوْمُ وَأَقْضَى الرَّجُلُ تَتَبَعَ مَذَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ الدُّنْيَا

وَأَسْفَ عَلَى خَسَامِهَا قَالَ

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ * وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ

وَجَاوَأَقْضَهُمْ بِقَضِيَّتِهِمْ أَيْ بَأْجَعَهُمْ وَأَنْشَدَ سَبِيحُ بْنُ الشَّامِخِ

أَتَتْنِي سُلَيْمٌ قَضَاهُ بِقَضِيَّتِهَا * تَسَحُّ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ مِبَالِهَا

وَكَذَلِكَ جَاوَأَقْضَهُمْ وَقَضِيَّتِهِمْ أَيْ بِجَمْعِهِمْ لَمْ يَدْعُوا رَأْسَهُمْ شَيْئًا وَلَا أَحَدًا وَهُوَ أَنْهُمْ مَنْصُوبٌ

مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَاوَأَ اتِّقَاضًا قَالَ سَبِيحُ بْنُ كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَ آخِرُهُمْ عَلَى

قوله قال النابغة هذا آخر
الضائع من النسخة المنقولة
من مسودة المؤلف كتبه
مصححه

قوله ويقال القضاء الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر

قوله حصانا في القاموس
حصان كصحاب الدرّة اه
كتبه مصححه

أولهم وهو من المصادر الموضوعة موضع الأحوال ومن العرب من يعربه ويحجيه على ما قبله
وفي الصحاح ويحجيه يحجى كلهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن نعلب وأبي عبيد وحكى
أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضها وقضيتها وحكى كراع أن يؤتى قضهم بقضيتهم ورأيتهم
قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم وقضيتهم أبو طالب قولهم جاء بالقض والقضيت
فالقض الحصى والقضيت ما تكسر منه ودق وقال أبو الهيثم القضا الحصا والقضيت
جمع مثل كلب وكنب اجمع وقال الاصمعي في قوله * جانت فزاره قضها بقضيتها *
لم أسمعهم ينشدون قضها إلا بالرفع قال ابن بري شاهد قوله جاؤا قضهم بقضيتهم
أى بأجمعهم قول أوس بن حجر

قوله اجمع كذا بالاصل

وجاءت بحاش قضها بقضيتها * بأكثر ما كانوا عديداً وأوكعوا
وفي الحديث يؤتى بالدينيا بقضها وقضيتها أى بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضيتهم وقضيتهم اذا
جاؤا بمجمعين يندس آخرهم على أولهم من قولهم قضنا عليهم الخيل ونحن نقضها قضا قال ابن
الانبروت الخيصه ان القضا وضع موضع القاض كزور وصوم بمعنى زائر وصائم والقضيت موضع
المقضوض لان الاول لتقدمه وحله الاخر على اللغاة به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا
بمستحقهم ولا حقهم أى بأولهم وآخرهم قال وأخلص من هذا كله قول ابن الاعراب ان القضا
الخصى البكار والقضيت الخصى الصغار أى جاؤا بالبكار والصغير ومنه الحديث دخلت الجنة أمة
بقضها وقضيتها وفي حديث ابى الدرداء وارثي بالقضا والاولاد أى بالاتباع ومن يتصل
بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون
بكى حتى يرى لقد انقضى زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندى خطأ من بعض النقلة
وأراه قصص زوره وهو وسط صدره وقد تقدم قال ويحتمل ان صححت الرواية أن يراد بالقضيت
صغار العظام تشبها بصغار الحصا وفي الحديث لو أن أحدكم انقض مما صنع بآبى عقان لحق
له أن ينقض قال شمر أى يتقطع وقد روى بالقاف يكاد ينقض الليث القضا أرض منقضة
تراها رمل والى جانبها من مرتفع وجعلها القضا وقول أبى النجم

بل منهل ناه عن الغياض * هاهى العشى مشرف القضا قاض

قيل القضا قاض ما استوى من الارض يقول يستبين القضا قاض فى رأى العين مشرفاً لبعده
والقضا صوت تسمعه من التسع والوتر عند الاباض كأنه قطع وقد قض يقض قضيضاً

قوله وأوكعوا فى شرح
القاموس أى سموا بلهم
وقورها ليغيروا علينا هـ

قوله انقذ كذا بالنهاية أيضاً
وبها مش نسخة منها اندق
أى بدل انقذوه والموجود فى
مادة قصص منها كتبه معجمه
قوله القضا كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
عن الليث وجعلها القضا
هـ يعنى بكسر ففتح كما هو
مشهور فى فعل جمع فعلة
كتبه معجمه

قوله هاهى بالميم فى شرح
القاموس بالباء كتبه معجمه

والقضاض صخر يركب بعضه بعضا كالرضام وقال شمر القضاضة الجبل يكون أطباقا وأنشد
 كما تم قرع الحية اذا وجفت • قرع المعاول في قضاضة قلع
 قال القلع المشرف منه كالقلعة قال الأزهرى كأنه من قضضت الشيء أي دققته وهو فعل لانه منه
 وفي نوادر الأعراب القضاة الوسم قال الرازي • معروفة قضضها عن الهام • والقضاة
 بفتح القاف القضاة وهي الجارة المجتمة المتشقة والقضاة كسر العظام والأعضاء
 وقضاة الشيء فققض قض كسره فتكسر ودقه والقضاة صوت كسر العظام وقضضت
 السويق وأقضضته اذا ألقيت فيه سكرابا يسا وأسد قضااض وقضااض يحطم كل شيء
 ويقضض قريسته قال رؤبة بن العجاج

كم جاوزت من حية قضااض • وأسد في غله قضااض

وفي حديث مانع الزكاة يميل له كثره شجاعا فيلقمه يده فيبعضها أي يكسرها وفي حديث
 صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يومئذ فقمت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت
 به عليهم فققضضوا أي انكسروا وتفرقوا شمر يقال قضاضت جنبه من ضلبي أي قطعته
 والذئب يقضض العظام قال أبو زيد

ققضض بالتأين قلة رأسه • ودق صليف العنق والعنق أصغر

وفي الحديث ان بعضهم قال لو أن رجلا انقضض انفضاضا مما صنع بآب عفا لحق له أن ينقضض قال
 شمر ينقضض بالقامر يديه يقطع وقد انقضضت أوصاله اذا تفرقت وتقطعت قال ويقال قضض فالأبعد
 وقضض والقضض أن يكسر أسنانه قال ويروى بيت الكمي • ينقضض أصول النخل من نخواته •
 بالقاف والقاف أي يقطع ويرمى به والقضا من الابل ما بين الثلاثين الى الأربعين والقضا من
 الناس الجلة وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جلة في أبدان وأسنان ابن بري والقضا من
 الابل ليس من هذا الباب لانها من قضى يقضى أي يقضى بها الحقوق والقضا من الناس الجلة
 في أسنانهم الأزهرى القضاة بتخفيف الضاد ليست من حسد المضاعف وهي شجرة من شجر
 الخضر معروفة وروى عن ابن السكيت قال القضاة بت جمع القضاة والقضون قال واذا
 جمعتهم على مثل البرى قلت القننى وأنشد

بساقي ساقى ذي قضين تحشه • بأعوار دندأ وألوية شقرا

قال وأما الأرض التي ترأبها رمل فهي قضاة بتشديد الضاد وجعلها قضاة قال وأما القضاة

قوله فعلاية ضبط في الأصل
 بضم القاف ومنه يعلم ضم قاف
 قضاة واستدركه شارح
 القاموس عليه ولم يتعرض
 لضبطه وانظره كتبه معجمه

فهو من شجر الخض أيضا ويقال انه أشنان أهل الشام ابن دريد قصة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قصة شد الضاد فيه أبو زيد قض خفيفة حكاية صوت الركة اذا صاتت يقال قالت ركة قض وأنشد * وقول ركة قض حين تنهيا *
(قبض) الققض عطفك الخسبة كما تعطف عروش الكرم والهودج ققض رأس الخسبة قعضا فانقضت عطفها وخسبة قعوض معوضة وقهضه فانقضض أي انقضى قال رؤبة يخاطب امرأته

أما ترى دهر أخاني حفضا * أطر الصنائع العريش القعضا * فقد أفدى مرجأ نقضا
الققض المعوض وصف بالمسدر كقولك ماء غور قال ابن سيده عندي ان الققض في تأويله فعول كقولك درهم ضرب أي ضروب ومعناه ان ترى أيتها المرأة أن الهرم حناني فقد كنت أفدى في حال شبابي بهدايتي في المفاوز وقوتني على السفر وسقطت النون من ترين للجزم بالمجازاة وما زائدة والصنائع تشبة امرأته صناع والعريش هنا الهودج وقال الاصمعي العريش الققض الضيق وقيل هو المنقك (قبض) الققبض القصير والانتى قبضة قال الفرزدق

إذا القبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الجبال المسجف

(قوض) قوض البناء نقضه من غير هدم وتقوض هو انه دم مكانه وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي قلع وأزيل وأراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وتقوض القوم وتقوضت الخلق والصفوف منه وقوض القوم صنوفهم وتقوض البيت وتقوز اذا انهدم سواء كان بيت مدرا أو شعرا وتقوضت الخلق انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم لم في سفر فزلنا من لافيه قرية نمل فأحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا ربها قال وهو مرربا بشجرة فيها فخر خامة فأخذتاها فجات الحرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض فقال من فجع هذه بق رخيها قال فقلنا نحن قال ردتوهما فردناهما إلى موضعهما قال أبو منصور تقوض أي تجيء وتذهب ولا تقهر
(قبض) الققبض قشرة البيض العلبا اليابسة وقيل هي التي خرج فرخها أو ماؤها ككله والمقبض موضعها وتقبضت البيضة تقبضا اذا تكسرت فصارت فلقا وانقاضت فهي

مُنْقَاضَةٌ نَصَّ دَعَتْ وَتَشَّ قَعَّتْ وَلَمْ تَقْلُقْ وَقَاضَهَا الْقَرْخُ قِيَضَتْ شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَيْ شَقَّهَا عَنِ الْقَرْخِ فَانْقَاضَتْ أَيْ انشَقَّتْ وَأَنْشَدَ

أَذَاشَتْ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بِقَفْرَةٍ * مَقْلُوقَةٌ خَرَّ شَاوُهَا عَنْ جَنِينِهَا

وَالْقَيْضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالْقَيْضُ الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَا وَهَّ كَلَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَيْضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى صَوَابُهُ مِنْ قُشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى بِأَفْرَادِ الْقُشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًّا وَيَخْرُجُ ضَعْفَانِهَا شَرَّ الْقَيْضِ قُشْرِ الْبَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَتْ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جَنَّتْهُمْ وَأَنْسَمَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيَضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُرَوَّاهُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ ثُمَّ تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً فِسَمَاءً كُلَّمَا قِيَضَتْ سَمَاءٌ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضَعْفٍ مَنْ تَحْتَهَا حَتَّى تُقَاضَ السَّابِعَةُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ شَمْرُ قِيَضَتْ أَيْ نُقِضَتْ يُقَالُ قُضْتُ الْبِنَاءُ فَانْقَاضٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * أَفْرَخَ قَيْضٌ بَيْضَهَا الْمُنْقَاضِ * وَقِيلَ قِيَضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَيْ شُقَّتْ مِنْ قَاضِ الْقَرْخِ الْبَيْضَةِ فَانْقَاضَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قُضْتُ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَيْ انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَقْلُقْ قَالَ ذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي قَوْضٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْخِيَامِ وَأَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قَيْضٍ وَقَاضَ الْبُئْرُ فِي الصَّخْرَةِ قَيْضًا جَابِهَا وَبَثْرَةً قَيْضَةً كَثِيرَةَ الْمَاءِ وَقَدْ قِيَضَتْ عَنِ الْجَبَلَةِ وَتَقِيضُ الْجِدَارُ وَالْكَنْبُ وَانْقَاضَ تَهْدِمُ وَانْهَالَ وَانْقَاضَتِ الرِّكِيَّةُ تَكْسُرَتْ أَبُو زَيْدٍ انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا أَيْ انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَقِيلَ انْقَاضَتِ الْبُئْرُ انْمَارَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ وَقُرِئَ يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بِالضَادِّ وَالضَادُّ قَامًا يَنْقَضُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ مِنْ انْقِضَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنَ الْمَضَاعِفِ وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ الْمُنْذَرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضٌ وَانْقَاضٌ وَاحِدٌ أَيْ انْشَقَّ طَوِيلًا قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَاضُ الْمُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْشَقُّ طَوِيلًا يُقَالُ انْقَاضَتِ الرِّكِيَّةُ وَانْقَاضَتِ السَّنَةُ أَيْ تَشَقَّقَتْ طَوِيلًا وَأَنْشَدَ لَبِّي ذَوِيبَ

فِرَاقُ كَقَيْضِ السَّنَةِ فَالْصَّبْرَانَةُ * لِكُلِّ نَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

وَيُرْوَى بِالضَادِّ أَبُو زَيْدٍ انْقَضَ انْقِضًا وَانْقَاضَ انْقِيَاضًا كَلَاهُمَا إِذَا انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَتَقَوُّضٌ تَقَوُّضًا وَانْقَاضٌ انْقِضًا إِذَا انْهَدَمَ مَكَانُهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا دُهِرَ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَضَ انْقِضًا وَانْقَاضًا وَتَقِيضٌ وَتَقَوُّضٌ وَفَرَسٌ وَفَرَسٌ الرِّجْلُ مُقَابِضَةٌ

قوله ضعفانها كذا بالاصل وفي
النهاية هنا حضانها وحرر

عارضه بمساع وهما قفة ان كما يقال يعان وفايضه مقايضة اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة
وباعه فرسا برمين قيصين والقيض العوض والقيض التمثيل ويقال قاضه يقضه اذا عاضه
وفي الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدرأى ابدلك به واعوضك عنه وفي حديث
معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمسق رجالا مثلك قياضا بيزيد
ما قبلتهم أي مقايضة به الازهرى ومن ذوات البهائم أبو عبيد هما قيصان أي مثلان وقيض
الله فلانا فلان جاء به وأناحه له وقيض الله له قريشاه وأبيه من حيث لا يحتسبه وفي
التزويل وقيضنا لهم قرنا وفيه ومن يعش عن ذكرا لرجن يقض له شيطانا قال الزجاج أي
نسب له شيطانا يجعل الله ذلك جراه وقيضنا لهم قرنا أي سببنا لهم من حيث لم يحتسبوه
وقال بعضهم لا يكون قيص إلا في الشر واحتج بقوله تعالى نقيض له شيطانا وقيضنا لهم قرنا
قال ابن بري ليس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخانك إلا قيص الله
له من يكرمه عند سنه أبو زيد تقيض فلان أباه وتقبله تقبضا وتقبلا اذا نزع اليه في الشبه
ويقال هذا قيص لهذا وقبض له أي مساوله ابن شميل يقال لسانه قيصه الباء شديدة
واقصاص الشيء استأصله قال الطرماح

وَجَبْنَا لَهُمُ الْخَيْلَ فَاقْبِضْ * ضِجَّاهُمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْبِاضِ

والقيض حجر تكوى به الابل من النحاز يؤخذ حجر صغير مدور فيسحق ثم يصرع البعير النحر
فيوضع الحجر على رجليه قال الرازي

لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تَلَحَّى الْعَصَا * لَحَوْتُ الْوَأْنَ الشَّيْبَ يَدِي لَدَمَا

كَيْلًا بِالْقَيْضِ قَدْ كَانَ حَتَّى * مَوَاضِعَ النَّاحِرِ قَدْ كَانَ طَنَى

وقبض ابله اذا وسمها بالقيض وهو هذا الحجر الذي ذكرناه أبو الخطاب القيصه حجر تكوى به
نقرة الغنم

(فصل الكاف) (كرض) الكريض ضرب من الاقط وصنعتة الكراض وهو جبن
يتحاب عنه مائة فيمصل كقوله من كريض ممس وقد كرضوا كراضا حكاه العين قال
أبو منصور أخطأ الليث في الكريض وصحفه والهواب الكريض بالصاد غير مبهمة مسموع من
العرب وروى عن الفراء قال الكريض والكريز بالزاي الاقط وهكذا أنشده

وشاخص فاه الدهر حتى كانه * منس ثيران الكريص الضواثن
وثيران الكريص جمع ثور الاقط والضواثن البيض من قطع الاقط قال والضاد فيه تصحيف
منكر لاشك فيه والكراض ماء الفعل وكرضت الناقة تكرض كرضاوكر وضاقبت ماء الفعل
بعد ما ضرب بها ثم ألقت واسم ذلك الماء الكراض والكراض في لغة طي الحيداج والكراض
خلق الرحم واحدها كرض وقال أبو عبيدة واحدها كرضة بالضم وقيل الكراض
جمع لا واحده وقول الطرماس

سوف ندينك من ليس سبتا * أمارت بالبول ماء الكراض
أضمرته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت بعاره في عراض
يجوز أن يكون أراد بالكراض خلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى
نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماس قال ابن بري الكراض في شعر الطرماس ماء
الفعل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد
قال والاجود ما قاله الأصمعي من أنه خلق الرحم ليسلم من إضافة الشيء إلى نفسه وصف هذه
الناقة بالقوة لانها اذا لم تحمل كان أقوى لها الاتراء يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن
أضمرته عشرين يوما والبعارة أن يقاد الفعل إلى الناقة عند الضراب بعارضة ان اشتت ذمربها
والأفلاو ذلك لكرمها قال الراعي

فلا نص لا يلقن الأبعارة * عراضا ولا يشربن الأغواليا
الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرماس الأموي في الكراض فجعل الطرماس الكراض الفعل
وجعله الأموي ماء الفعل وقال ابن الأعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقة وقال
الجزهري الكراض ماء الفعل تلفظه الناقة من رجها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة اذا لفظته
وقال الأصمعي الكراض خلق الرحم وأنشد * حيث تجن الحلق الكراضا * قال الازهرى
الصواب في الكراض ما قاله الأموي وابن الأعرابي وهو ماء الفعل اذا أرتجت عليه رحم الطروقة
أبو الهيثم العرب تدعو الفرضة التي في أعلى القوس كرضة وجمعها كراض وهي الفرضة التي
تكون في طرف أعلى القوس يلتقي فيها عقد الوتر

(فصل اللام) (اضض) رجل لضر مطرد والاضاض الدليل يقال دليل اضاض أي

حَازِفٌ وَلَضَاضَةُ التَّفَانَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحْفُظُهُ وَأَنْشَدَ

وَبَلَدٌ يَبْعَا عَلَى اللَّضَالِضِ * أَيُّهُمْ مُغْبِرُ الْفَجَاجِ قَاضِي

أَيُّ وَاسِعٍ مِنَ الْفَضَاءِ (لعض) لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ إِذَا تَنَاوَلَهُ أَعْيَةً يَمَانِيَةً وَالْأَعْوَضُ ابْنُ آوَى يَمَانِيَةً (فصل الميم) (محض) الْمُحَضُّ اللَّسِنُ الْخَالِصُ بِالْأَرْغَوَةِ وَلَبَنٌ مُحَضٌّ خَالِصٌ لَمْ يَخَالطْهُ مَا دَخَلُوا كَانَ أَوْ حَامِضًا لَا يَسْمَى اللَّسِنُ مُحَضًّا إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَا حَضَّ أَيُّ ذُو مُحَضٍّ كَقَوْلِكَ تَأْمُرُ وَلَابَنٌ وَمَحَضُّ الرَّجُلِ وَأَمَحَضَّه سَقَاهُ لَبَنًا مُحَضًّا لَأَمَّا فِيهِ وَأَمَحَضَّ هُوَ شَرِبَ الْمُحَضَّ وَقَدْ أَمَحَضَّه شَارِبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَمَحَضًا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا * فَقَدْ كَفَيْتُ ضَاحِيَّ الْمَحَا

وَرَجُلٌ مُحَضٌّ وَمَا حَضَّ يَشْنَى الْمُحَضَّ كَلَاهُ مَا عَلَى النَّسَبِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو طَعَنَ شَرِبَ لَبَنًا فَخَرَجَ مُحَضًّا أَيُّ خَالِصًا عَلَى جِهَتِهِ لَمْ يَخْتَلطْ بِشَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ بَارَكُ اللَّهُ فِي مُحَضِّهَا وَمُحَضِّهَا أَيُّ الْخَالِصِ وَالْمَخْوُضِ وَفِي حَدِيثٍ الزَّكَاةُ فَاعْمَدْ إِلَى شَاةٍ مُمْتَلِكَةٍ شَحْمًا وَمُحَضًّا أَيُّ سَمِينَةٍ كَثِيرَةِ اللَّسَنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى اللَّسَنِ مَطْلَقًا وَالْمَحَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ حَتَّى لَا يَشُوْبُهُ شَيْءٌ يَخَالطُهُ فَهُوَ مُحَضٌّ وَفِي حَدِيثٍ الْوَسْوَسَةُ ذَلِكَ مُحَضُّ الْإِيمَانِ أَيُّ خَالِصُهُ وَصَرِيحُهُ وَقَدْ قَدَّمْنَا شَرْحَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَتَيْنَا بِمَعْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ صَرَحَ وَرَجُلٌ مُحَضُّ الضَّرِيَّةِ أَيُّ مُحَضِّسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ رَجُلٌ مُحَضُّ الضَّرِيَّةِ بِمَعْنَى الْإِيمَانِ إِذَا كَانَ مُنْقَضًا مَهْذَبًا وَعَرَبِيٌّ مُحَضُّ خَالِصُ النَّسَبِ وَرَجُلٌ مُحَضُّ الْحَسَبِ مُحَضُّ خَالِصُ وَرَجُلٌ مُحَضُّ الْحَسَبِ خَالِصُهُ وَالْجَمْعُ مُحَاضٌ قَالَ

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ * كَرَامًا حَيْثُمَا حُسِبُوا مُحَاضًا

وَالْأَنثَى بِالْهَاءِ وَفَضَّةٌ مُحَضَّةٌ وَمَحَضٌّ وَمَحْوُوضَةٌ كَذَلِكَ قَالَ سَيِّدِيهِ فَذَا قُلْتُ هَذِهِ الْفَضَّةُ مُحَضَّا قُلْتُه بِالنَّصَبِ اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ ابْنِ سَيِّدٍ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ مُحَضٌّ وَمُحَضُّ الرِّفْعِ عَلَى الصِّفَةِ وَالنَّصَبِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ لَانَّهُ مِنْ أَسْمِ مَا قَبْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ وَاحِدُهُ عَرَبِيٌّ مُحَضٌّ وَامْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ مُحَضَّةٌ وَمَحَضٌّ وَبَحَّتْ وَبَحْتٌ وَقَلْبٌ وَقَلْبَةٌ الذِّكْرُ وَالْأَنثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَأَنْشَدْتُ وَبَحَّتْ وَجَعَتْ وَقَدْ مُحَضَّ بِالضَّمِّ مُحْوُوضَةٌ أَيُّ مَا رَحَضَّ فِي حَسَبِهِ وَأَمَحَضَّه الْوَدَّ وَأَمَحَضَّه لَهُ أَخْلَصَهُ وَأَمَحَضَّه الْحَدِيثُ وَالنَّصِيحَةُ أَمَحَاضًا صَدَقَهُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْلَاصِ قَالَ الشَّاعِرُ

قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتَكَّةُ * تَعْلُوا اللَّثِيمَ يَضْرِبُ فِيهِ أَمَحَاضُ

قوله وبلد يعبا في الصحاح وبلدة تغبي كتبه معجمه

قوله عربي محض وامرأة الخ كذا بالأصل وعبارة الصحاح وعربي محض أي خالص النسب الذكرو الأنثى والجمع فيه سواء وأنشدت أنت وبحت وبعجت مثل قلب وبحت تأمل كتبه معجمه

قوله وكل شيء أمحضته المخ
عبارة الجوهرى وكل شيء
أخلصته فقد أمحضته اه
كتبه مصححه

وكل شيء أمحضته فقد أخلصته وأمحضته له النصح إذا أخلصته وقيل أمحضته نصحي بغير ألف
وأمحضته مودتي الجوهرى وأمحضته الود وأمحضته قال ابن برى في قوله أمحضته الود وأمحضته لم
يعرف الاصمعي أمحضته الود قال وعرفه أبو زيد والاحموصة النصيحة الخالصة (مخض)
أمحضت المرأة أمحاضاً ومخاضاً وهي ما خض ومخضت وأنكرها ابن الاعرابي فانه قال يقال أمحضت
المرأة ولا يقال أمحضت ويقال أمحضت لبنها الجوهرى أمحضت الناقة بالكسر تخض مخاضاً مثل
سمع يسمع سماعاً ومخضت أخذها الطلق وكذلك غيرها من البهائم والمخاض وجع الولادة وكل
حامل ضربها الطلق فهي ما خض وقوله عز وجل فاجاءها المخاض الى جذع النخلة المخاض
وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابي وابن شميل ناقة ما خض ومخوض وهي التي ضربها المخاض
وقد أمحضت تخض مخاضاً وانما التمهض بولدها وهو أن يضرب الوادي بطنها حتى تنج فتتمخض
يقال أمحضت ومخضت وتمخضت وامتخضت وقيل الماخض من النساء والابل والنساء المقرب
والجمع مواخض ومخض وأنشد

ومسد فوق محال نفض * تنفض انقاض الدجاج المخض

وأنشد مخضت به اليلة كلها * فحنت بهاموياً خنقاً

ابن الاعرابي ناقة ما خض وشاة ما خض وامرأة ما خض اذا دنا ولادها وقد أخذها الطلق
والمخاض والمخاض نصير اذا ارادت الناقة أن تضع قبل أمحضت وعامة قيس وعيم وأسديقولون
مخضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبل أحد حروف الحلق في فعلت وفعل
يقولون بعسر وزير وشهيق ونهلت الابل وسخرت منه وأمخض الرجل أمحضت ابنة
الحس الأيادي لا يها أمحضت الفلانية لثاقه أيها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج
ونشي وتفاج قال أمحضت يا بنتي فاعقلى راج يرتج ولاج يلج في سرعة الطرف وتفاج تباعد ما بين
رجليها والمخاض الحوامل من النوق وفي المحكم التي أولادها في بطونها واحدها خلفه على غير
قياس ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للنصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض
والاثنى ابنة مخاض قال ابن سيده وانما سميت الحوامل مخاضاً تفادلاً بانها تصير الى ذلك
ونسلمخض بولدها اذا نتجت أبو زيد اذا أردت الحوامل من الابل قلت نوق مخاض واحدها خلفه
على غير قياس كما قالوا واحدة النساء امرأة ولو واحدة الابل ناقة أو بعير الاصمعي اذا جلت الفعل

على الناقة فُلِقَتْ فِيهِ خَلْفَةً وَجَعَهَا مَخَاضٌ وَلَدَهَا إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةٌ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ وَدَخَلَ
السَّنَةُ الْآخَرَى ابْنُ مَخَاضٍ لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْحَوَامِلُ وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْمَخَاضُ الْعِشَارُ يَعْنِي الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ جَمَلِهَا عَشْرَةً أَشْهُرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ إِلَّا لَهُ أَعْنَى
أَنْ يَعْبرَ عَنِ الْمَخَاضِ بِالْعِشَارِ وَيُقَالُ لِلْفَصِيلِ إِذَا لَمَعَتْ أُمُّهُ ابْنُ مَخَاضٍ وَالْآثِي بِنْتُ مَخَاضٍ
وَجَعَلَهَا بَنَاتُ مَخَاضٍ لَا تُقْنَى مَخَاضٌ وَلَا تُجْمَعُ لَأَنَّهُمْ أَنْعَامٌ لَا يَدُونَ أَنَّهُمْ نَاقَةٌ إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ
الْوَحِيدَةِ وَتَدْخُلُ الْآلِفُ وَالْأَلْفُ لِلتَّعْرِيفِ يُقَالُ ابْنُ الْمَخَاضِ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ قَالَ جَرِيرٌ
وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِلْفَرَزْدَقِ فِي أَمَالِيهِ

وَجَدْنَا نَهْمًا فَضَلَّتْ فُقِيمًا • كَفَضِلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ

وَأَنعَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فَضَلُّوا عَنْ أُمِّهِمْ وَأَلْحَقَتْ بِالْمَخَاضِ سِوَاهُ لَقَعَتْ أَوْ لَمْ تَلْقَحْ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ
فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ بِنْتُ مَخَاضٍ ابْنُ الْإِثْرِ الْمَخَاضُ أَسْمُ لِلنُّوقِ الْحَوَامِلِ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ
وَإِبْنُ الْمَخَاضِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ أَيْ الْحَوَامِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا وَقَبْلَ
هُوَ الَّذِي حَلَّتْ أُمُّهُ أَوْ حَلَّتْ الْإِبِلُ الَّتِي فِيهَا أُمُّهُ وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ هِيَ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى ابْنِ مَخَاضٍ وَبِنْتُ
مَخَاضٍ لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ ابْنُ نَوْقٍ وَأَنعَامٌ يَكُونُ ابْنُ نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُرَادُ أَنْ تَكُونَ وَضَعَتْهَا أُمُّهَا فِي
وَقْتُ مَا وَقَدَ حَلَّتِ النُّوقُ الَّتِي وَضَعْنَ مَعَ أُمِّهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمُّهَا حَامِلًا فَنَسَبَهَا إِلَى الْجَمَاعَةِ بِحُكْمِ
مُجَاوَرَتِهَا أُمُّهَا وَأَنعَامُ ابْنِ مَخَاضٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَحْمِلُ الْفُعُولَ عَلَى
الْإِنَاثِ بَعْدَ وَضْعِهَا بِسَنَةٍ يَسْتَدُولُهَا فِي تَحْمِيلِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَتَخْضُ فَيَكُونُ وَلَدُهَا ابْنُ مَخَاضٍ
وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ أَيْضًا فَأَعْمَدَ إِلَى شَاةٍ مُمْتَلِئَةٍ مَخَاضًا وَشَحْمًا أَيْ نِتَاجًا وَقِيلَ أَرَادَ ابْنُ الْمَخَاضِ الَّذِي
هُوَ ذُو الْوَلَادَةِ أَيْ أَنَّهُ أَمْتَلَأَتْ حَمْلًا وَمَعْنَاهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا الْمَخَاضَ وَالرُّبَى هِيَ
الَّتِي أَخَذَهَا الْمَخَاضُ لَتَضَعُ وَالْمَخَاضُ الطَّلُقُ عِنْدَ الْوَلَادَةِ يُقَالُ تَخَضَّتْ الشَّاةُ مَخَضًا وَمَخَاضًا
إِذَا دَانَتْ نِتَاجَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً زَارَتْ أَهْلَهَا فَخَضَتْ عَنْدهُمْ أَيْ
تَحَرَّكَ الْوَلَدُ عَنْدهُمْ فِي بَطْنِهَا لِلْوَلَادَةِ فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ فَإِذَا أُرِدَتْ
تَعْرِيفُهُ أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهُ تَعْرِيفٌ بِجِنْسٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ الْإِبْنَاتُ
مَخَاضٌ وَبَنَاتُ لَبُونٍ وَبَنَاتُ آوَى ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ حِينَ يُرْسَلُ فِيهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ
حَتَّى يَهْدِيَ لِوَاحِدِهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى يَهْدِيَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ حَتَّى يَقْدَرَ أَيْ يَنْقَطِعَ عَنِ
الضَّرَابِ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ وَتَخَضَّ اللَّبَنُ يَخْضُ وَيَخْضُ وَيَخْضُ مَخَضًا ثَلَاثَ لَفَظَاتٍ فَهُوَ مَخْضُوسٌ

وَمَخِضٌ أَخَذَ زُبْدَهُ وَقَدْ تَمَخَّضَ وَالْمَخِضُ وَالْمَخْضُ الَّذِي قَدْ مَخَّضَ وَأَخَذَ زُبْدَهُ وَالْمَخِضُ اللَّبَنُ
أَيُّ حَالِهِ أَنْ يُمَخَّضَ وَالْمَخْضَةُ الْأَبْرِيحُ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا * كَمَا تَمَخَّضَ فِي أَبْرِيجِهِ اللَّبَنُ

وَالْمَخْضُ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَخْضَاضُ مِثْلُ بِهِ سَيُورِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَاقِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمَخْضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
فَالْبَعِيرُ يَمَخَّضُ بِشَقِيقَتِهِ وَانْشَدَ * يَجْمَعُنْ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا * وَالسَّحَابُ يَمَخَّضُ بِمَاءِهِ
وَيَتَمَخَّضُ وَالْأَهْرُ يَتَمَخَّضُ بِالْفَتْنَةِ قَالَ

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تَخُونُ نَعِيمَهَا * وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخُّضُ

وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّهَا تَتَمَخَّضُ بِفَتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ سَوَاءٍ
وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَاضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمُنِيَّةَ تَهَيَّأُ لِأَنَّ تَلَدَهُ الْمَوْتَ يَعْنِي
النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ وَكَسْرَى وَالْأَخْضَاضُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْرَ بَعِيرٍ وَيَجْمَعُ عَلَى
الْأَمَاحِيضِ يُقَالُ هَذَا الْخَلَابُ مِنْ لَبَنٍ وَانْخَاضَ مِنْ لَبَنٍ وَهِيَ الْآحَالِيْبُ وَالْأَمَاحِيضُ وَقِيلَ
الْأَخْضَاضُ اللَّبَنُ مَا دَامَ فِي الْمَخْضِ وَالْمُسْتَمَخَّضُ الْبَطِيءُ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخَّضَ لَمْ يَكْدُ
يَرْوِبُ وَإِذَا رَابَ ثُمَّ مَخَّضَهُ فَعَادَ مَخْضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخَّضُ وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَقَالَ فِي وَضْعِ
آخِرٍ وَقَدْ اسْتَمَخَّضَ لَبَنُكَ أَيْ لَا يَكْدُ يَرْوِبُ وَإِذَا اسْتَمَخَّضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكْدُ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ
اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَمَلَ فِيهِ وَاسْتَمَخَّضَ اللَّبَنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ اللَّيْثِ
الْمَخْضُ تَحْرِيكُ الْمَخْضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ الْمَخِضُ الَّذِي قَدْ أَخَذَتْ زُبْدَتَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ وَاسْتَمَخَّضَ
أَيْ تَحَرَّكَ فِي الْمَخْضَةِ وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي
الْحَرْثِ بْنِ هَمَّامٍ بِنْتِ مَرْثَةَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلْوِي * وَابْنِي انْمَازَا النَّاسُ هَامُ

أَجْدَلُ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَيْدٍ * أَطَالَ حَيَاتُهُ النَّعْمُ الرَّكَامُ

وَكَسْرَى إِذْ تَقْسَمُهُ بَنُوهُ * بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

قوله يجمعن كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
يتبعن قاله يصف القروم
كتبه مصححه

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوي له الماشية فتمرض فإذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك إلا فكأنوا بجهلهم يسمونه عدوى وإنما هو فعل الله تعالى وأمرض الرجل إذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضى الثمار يقول أصابها مرض هو بالضم داه يقع في الثمرة فتملك والتمر يرض في الأمر التضجيع فيه وتغريض الأمور توهينها وإن لا تحكها ويرج مرضه ضعيفة الهبوب ويقال للشمس إذا لم تكن متجلية صافية حسنة مريضة وكل ما ضعف فقد مرض ولبه مريضة إذا تغيمت السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حبة

وليله مرضت من كل ناحية * فلا يضي لها نجم ولا قر

ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت أبي حبة فقال ولبه مرضت أظلمت ونقص نورها ولبه مريضة مظلمة لا ترى فيها كواكبها قال الراعي

وطخيا من ليل التمام مريضة * أجن العما نتجما فهو ما صح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد غداة جع * به شيب وما فقد الشبا

ولكن تحت ذلك الشيب حزم * إذا ما ظن أمرض أو أصابا

أمرض أي قارب الصواب في الرأي وإن لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله

تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيدة معناه شك وقوله تعالى

فزادهم الله مرضا قال أبو اسحق فيه جوابان أي بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها

بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضا بما أنزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما

شكوا في الذي قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى وإذا ما أنزلت سورة فثم من يقول أيكم زاده

هذه أيمانافا الذين آمنوا قال الأصمعي قرأت على أبي عمرو في قلوبهم مرض فقال مرض يا غلام

قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعا كما يقال الصحة في البدن والدين جميعا

والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين ويقال قلب مريض من

العداوة وهو النفاق ابن الأعرابي أصل المرض النقصان وهو بدن مريض ناقص القوة وقلب

مريض ناقص الدين وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم شفاء أمرضنا أي يأخذون بثأرنا

كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الأجسام ومرض فلان في حاجتي إذا نقصت حركته

فيها وروى عن ابن الأعرابي أيضا قال المرض إظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها

واعتمد لها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان
فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض أى
فتور عما امر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشد أبو حنيفة

تَوَامُّ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنْ يَخْذِرُافِ الْمَتَانِ وَالْغَرْبِ

يجوز أن يكون في معنى ممرضة عنى بذلك فساد هواها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة وقيل
مريضة ساكنة الريح شديدة الحر والمراضان وادبان ملتقاهما واحد قال أبو منصور المراضان
والمرريض موضع في ديار تميم بين كاطمة والنقرة فيها أحساء وليست من المرض وبابه في شئ ولكنها
مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاؤه فيها والروضة مأخوذة منها قال ويقال أرض مريضة
إذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة إذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل قال أوس بن حجر

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ الْقَضَاءِ مَرِيضَةٍ * مُعْضَلَةٌ مَنَابِلُ بَيْشٍ عَرْمَرَمٍ

(مضض) المض الحرقمة مضني الهم والحزن والقول مضني مضاً ومضياً ومضني أحرقتني
وشق علي والهم مض القلب أى يحرقه وقال رؤبة

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَالْأَمْرَاضِي * عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مَضْمَاضٍ

أى في حرقمة ومضض منه أملت ومضني الجرح وأمضني أمضاضاً ألمني وأوجعني ولم يعرف
الأصمعي مضني وقدم ثعلب أمضني قال ابن سيده وكان من مضني يقول مضني بغير ألف وأمضني
جلدي فدلكته أحكني قال ابن بري شاهد مضني قول حري بن ضمرة

يَا نَقْسُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضْضٍ * إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانَا

قال وشاهد أمضني قول سنان بن محرز السعدي

وَبِتْ بِالْحَصْنَيْنِ غَيْرَ رَاضِي * يَنْعُ مَنِيَّ أُرْقِي تَغْمَاضِي

من الحلو مصادق الأمضاض • في العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والمضض وجع المصيبة وقد مضضت يارجل منه بالكسر تمض مضاً ومضياً
ومضاضة ومض الكحل العين يمضها ويمضها وأمضها ألمها وأحرقها وكحل مض مض العين
ومضضه حرقته وأنشد قذافاً أنحالا من المضاض • وكحله كحل مضاً إذا كان يحرق وكحله كحل
مض أى حار ومראה مضة لا تختمل شيئاً سوى هاك كان ذلك يمضها عن ابن الأعرابي قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا
بالاصل وعبرة القاموس
مع شرحه (والضمض
بالكسر الحرقمة) قال رؤبة
من يتسخط البيت كبه معجمه

قوله قد ذاق الخ في شرح
القاموس والمضاض كسحاب
الاحتراق قال رؤبة قد ذاق
الخ تأمل كبه معجمه

ومنه قول الاعرابية حين سئلت أي الناس أكرم قالت البيضاء البضة الحفرة المضة التهذيب
المضة التي تولد لها الكلمة أو الشيء اليسير وتؤذيها أبو عبيد مضي الأمر وأمضي وقال أمضي
كلام غميم ويقال أمضي هذا الأمر ومضت له أي بلغت منه المشقة قال رؤبة

* فاقني وشرا القول ما أمضا * ومضاض اسم رجل وإذا أقر الرجل بحق قيل مض يا هذا أي
قد أقررت وإن في مض وبض لمطعما وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفته
فكانه يطعمه فيها الليث المض أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لاهو هيح بالفارسية وأنشد
سألها الوصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنقض

قوله سألها الوصل كذا
بالاصل والذي في الصحاح
وشرح القاموس سألت هل
وصل

النقض التحريك قال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك الأمض
ومض وبعضهم يقول الأمض بوقوع الفعل عليها الفراء ما علمك أهلك من الكلام الأمض وبمضاضا
وبمضاضا الجوهر مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مطمعة في
الاجابة أبو زيد كثرت المضاض بين الناس أي الشر وأنشد * وقد كثرت بين الأعم المضاض *
ومتعضض اناء ومتعضضه إذا حركه وقيل إذا غسله وتمعضض في وضوئه والمضمضة تحريك الماء
في الفم ومضمض الماء في فيه حركه وتمعضض به الليث المض مضض الماء كما تمضمضه ويقال لا تمضض
مضض العنز ويقال أرشف ولا تمضض إذا شربت ومضض العنز تمضض في شربها مضض إذا
شربت وعصرت شفتيها وفي الحديث ولهم كلب يتمضمض عراقيب الناس أي يمضض قال ابن
الثير يقال مضض أمض مثل مضض أمض ومضض النعاس في عينه دب وتمضضت به
العين وتمضض النعاس في عينه قال الرازي

وصاحب نهته لينهضا * إذا الكرى في عينه تمضمضا

ومتعضض نام نوما طويلا والمضاض النوم وما مضضت عيني بنوم أي ما نامت وما مضضت
عيني بنوم أي ما نامت وفي حديث علي عليه السلام ولا تدوقوا النوم الا غرارا ومضضت لما جعل
لنوم ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه الا بالسنتهم لا يسبقوه فشببه بالمضض بالماء والقائه من الفم
من غير ابتلاع وتمضض الكلب في أثر مهر وفي حديث الحسن خبات كل عبيدك قد مضضنا
فوجدنا عاقبته مرأ خبات بورن قطام أي يا خبيثه يريد الدنيا يعني جربنا له واختبرنا له فوجدنا له
مرة العاقبة والمضاض الرجل الخفيف السريع قال أبو النجم

يتركن كل هو جل نغاض * فردا وكل معض مضاض

ابن الاعرابي مَضَضَ اذا شرب المَضاض وهو الماء الذي لا يطأُقُ مَلُوحةً وبه سمي الرجل مَضاضاً وضد من الماء القَطِيع وهو الصافي الزلال وقال بعض بني كلاب فيماروي أبو تراب مَضاض القوم وتماصوا اذا تلاجوا وعَضَّ بعضهم بعضاً بالسِّنِّهم (معض) مَعْضٌ من ذلك الامر يَعْضُ مَعْضاً ومَعْضاً وامْتَعْضَ منه غَضِبَ وشقَّ عليه وأوجعه وفي التهذيب مَعْضٌ من شئ سمعه قال رؤبة * ذامعَضٌ لولا تَرُدُّ المَعْضاء * وفي حديث سعد لما قُتل رُسِمَ بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفة وهو ابن اخيه فامْتَعْضَ الناس امتعاضاً شديداً أي شقَّ عليهم وعَظُمَ وفي حديث ابن سيرين نَسَأَ امرأ اليثيمة فان مَعْضَتَ لم تُنْكَحْ أي شقَّ عليها وفي حديث سراقه تَمَعَّضَتِ القُرُصُ قال أبو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة فَمَعَّضَتْ قال ابن الاثير ولو كان بالصاد المهملة من المَعْص وهو التواء الرجل لكان وجهها وقال نعلب مَعْضَ مَعْضاً غَضِبَ وكلام العرب امْتَعْضَ أراد كلام العرب المشهور وأمعضه امعاضاً ومَعْضُهُ مَعْضُها أنزل بهذا وأمعَضَنِي الامر أوجعني وبنو ماعض قوم درجوا في الدهر الاول وقال أبو عمر والمعاضة من الابل التي ترفع ذنبها عند تواجها

(فصل النون) (نبض) نَبَضَ العرقُ نَبْضاً وَنَبْضاً تَحَرَّكَ وَضَرَبَ وَالتَّابِضُ الْعَصَبُ صِفَةُ غَالِبَةِ وَالتَّابِضُ مَضَارِبُ الْقَلْبِ وَنَبَضَتِ الْأَمْعَاءُ تَنْبِضُ اضْطَرَبَتْ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَمَبَّتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا * إِنَّ مَتَغَنَاءَ وَإِنْ حَادِيَهْ

قوله ثم بدت تقدم في مادة
حرد ثم عدت كتبه معجمه

أراد ان متغنية فاضطر فحواله الى لفظ المفعول وقد يجوز ان يكون هذا كقولهم التامسة في التامسية والقاراة في القارية يقبلون الباء الفاعل باللغة وقوله وان حادية اما ان يكون على النسب اي ذات حذاء واما ان يكون فاعلا بمعنى مفعول اي تحددوا بهم او تحددوا والنَّبْضُ الحَرَكَةُ وما به نبض اي حركه ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وقولهم ما به حبض ولا نبض اي حركه الوجود جمع نبض والنَّبْضُ شَقُّ الشَّعْرِ عن كراع والنَّبْضُ المَنْدَقَةُ الجوهرى المَنْبُضُ المَنْدَقُ مثل المحبض قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المَنْبِضُ المَنْدَقُ وَأَنْبَضَ الْقَوْسُ مِثْلَ أَنْضَبَهَا جَذَبَ وَتَرَاهَا تَصَوَّتْ وَأَنْبَضَ بِالْوَرْدِ إِذَا جَذَبَهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِيَرْنَ وَأَنْبَضَ الْوَرْدُ إِذَا جَذَبَهُ بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ أَرْسَلَهُ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ اللَّحْيَانِي الْأَنْبَاضُ أَنْ تَمُدَّ الْوَرْدَ ثُمَّ تَرْسَلَهُ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا وَفِي الْمَثَلِ لَا يُعْجَبُ الْأَنْبَاضُ قَبْلَ التَّوْنِيرِ وَهَذَا مِثْلُ فِي اسْتِجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِهِ أَنَا وَفِي الْمَثَلِ أَنْبَاضٌ بِغَيْرِ تَوْنِيرٍ

وقال أبو حنيفة أنبض في قوسه ونبض أصاتها وأنشد

لَنْ تَصْبِتَ لِي الرَّوْقَيْنِ مُعْرِضًا * لَا رَمِيْدَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِيضٍ

أي لا يكون نزع تنبضا وتنقيرا يعني لا يكون نوعا بل إيقاعا ونبض الماء مثل نصب سأل وما يعرف له منبض عسلة كضرب عسلة (ننض) ننض الجلد ننوضا نخرج عليه داء كآثار القوبا ثم نقشر طرائق وفي التهذيب ننض الجار ننوضا إذا نخرج به داء فأثار القوبا ثم نقشر طرائق بعضها من بعض وأننض العرجون من الكماء وهو شئ طويل من الكماء ينقشر أعاليه من جنس الكماء وهو يننض عن نفسه كما ننض الكماء الكماء والسن السن إذا خرجت فرفعت عن نفسها لم يجئ إلا هذا قال الأزهري هذا صحيح ومن العرب مسموع قال ولم أجده لغير الليث وقال أبو زيد في معانيه العرب قولهم ضأن بذى تناضة تقطع ردغة الماء بعنق وإرخاء قال يسكنون الردغة في هذه الكلمة وحدها (نحض) التحض اللحم نفسه والقطعة الضخمة منه تسمى تحضة والتحوض والتحيض الذي ذهب لحمه وقبل هما الكثير اللحم والاثني بالهاء وكل بضعة لحم لأعظم فيها الفتة فهو التحضة والهبرة والودرة قال ابن السكيت التحيض من الأضداد يكون الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كأنه نحض نحوضا ونحوضا تحاضة كثر لحمها ونحض لحمه ينحض نحوضا تنحض قال الأزهري ونحاضتها كثر لحمها وهي منحوضة ونحيض ونحض اللحم ينحضه وينحضه تحضاضه ونحض العظم ينحضه تحضاضا ونحضه أخذما عليه من اللحم واعترقه والنحض والنحضة اللحم المكتنز لحم الفخذ قال عبيد

ثم أبرى نحاضها فتراها * ضامر أبعد بينها كالهلال

وقد نحض بالضم فهو نحيض أي اكتنز لحمه وامرأة تحبضة ورجل نحيض كثير اللحم ونحض على ما لم يسم فاعله فهو منحوض أي ذهب لحمه وانحض مثله وفي حديث الزكاة فاعدا إلى شاة ممثلة تحضها ونحضا التحض اللحم وفي قصيد كعب * عبرانة قذفت بالنحض عن عرض * أي ربيت باللعن ونحضت السنان والنصل فهو منحوض ونحيض إذا رققته وأحدته وأنشد

كوقف الأشقران تقدما * بأشر منحوض السنان لهذما

وقال امرؤ القيس يصف الخد وقال ابن بري إن الجوهري قال يصف الجنب والصواب يصف

الخد يباري شباة الرمح خد مدلق * كخد السنان الصلي النحيض

قوله لفتة كذا بالأصل
ومثله شرح القاموس كنية
معجمه

وَنَضَضْتُ فَلَنَا إِذَا تَلَكَّتْ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَضِضِ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَضَضَ الرَّجُلُ سَأَلَهُ وَلَا مَهْ وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عِبَادَةَ الْجَعْدِيُّ
 أَعْطَى بِلَامَنْ وَلَا تَقَارِضُ * وَلَا سُّؤَالَ مَعَ نَضِضِ النَّاحِضِ
 (نضض) النَّضُّ نَضِضُ الْمَاءِ كَمَا يُخْرَجُ مِنْ جَرِنِضِ الْمَاءِ يَنْضُ نَضًا وَنَضِضًا سَالًا وَقِيلَ سَالَ
 قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشْحًا وَبَرَضُوضٌ إِذَا كَانَ مَا وَهَاهُ يُخْرَجُ كَذَلِكَ وَالنَّضِضُ الْحَسِيُّ وَهُوَ مَا
 عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صَلْبَةٍ فَكُلَّمَا نَضَّ مِنْ شَيْءٍ أَيْ رَشَحَ وَاجْتَمَعَ أَخَذُوا سَتَنَضَّ النِّمَادَ
 مِنَ الْمَاءِ تَتَبَعُهَا وَتَبْرُضُهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ النُّحَمَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ بِهِ فِطَالَهُ
 * وَتَسْتَنَضُّ النِّمَادُ مِنْ مَهْلِي * وَالنَّضِضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ الْمَزَادَةُ تَكَادُ نَضِضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْشَقُّ وَيُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ يَقَالُ نَضَّ
 الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَعَّ وَاجْتَمَعَ عَلَى أَنْفَةِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

وَأَخَوْتُ نَجُومُ الْأَخْذِ الْأَنْفَةِ * أَنْفَتُهُ تَحْمِلُ لَيْسَ فَاطِرُهَا يَنْتَرِي

أَيْ لَيْسَ يَلُ الثَّرَى وَالنَّضِضَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ هُوَ
 لَا بِي مُحَمَّدُ الْقَفْقَسِيُّ

يَا جُلَّ أَسْقَالِ الْبَرِّيقِ الْوَامِضُ * وَالْدَّيْمِ الْغَادِيَةُ الْنَضَاضُ * فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَاضٌ
 وَالنَّضِضَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَّضِضَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَنْضُ
 بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَنَضَّ الْيَمَنُ مَعْرُوفُهُ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًا وَنَضِضًا سَالًا وَأَكْثَرُ
 مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْوِ هِيَ النُّضَاضَةُ وَيُقَالُ نَضَّ مِنْ مَعْرُوفٍ نَضَاضَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ
 أَبُو مَعِيذٍ عَلَيْهِمْ نَضَاضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَاضٌ وَاحِدُهَا نَضِضَةٌ وَبَضِضَةٌ الْأَصْمَعِيُّ نَضَّ لَهُ شَيْءٌ
 وَبَضَّ لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَّضِضَةُ صَوْتُ نَشِيشِ اللَّحْمِ يُشَوَّى عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ
 * تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَاضًا * وَالنَّضَاضُ صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ
 لِلْوَاحِدِ كَالْحَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتُ الْإِبِلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ
 نَضِضَةٍ وَذَاتُ نَضَاضٍ أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيُقَالُ أَنْضُ الرَّاعِي إِخَالَهُ أَيْ سَقَاهَا نَضِضًا مِنْ
 اللَّبَنِ وَأَمْرٌ نَاضٌ مُمْكِنٌ وَقَدْ نَضَّ يَنْضُ وَنَضَاضَةُ الشَّيْءِ مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ وَنَضَاضَةُ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ
 أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَاضُهُ وَلَدُ أَبِيهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُنْثَى وَالتَّنْثِيَةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكِبَرَةِ
 وَقِيلَ نَضَاضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُ مَوْكِلٍ شَيْءٍ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ وَنَضَاضٌ وَقُلَانِ يَسْتَنَضُّ مَعْرُوفٌ

قوله يحتاج دلوى كذا ضبط
في الاصل والشرط الثاني
ضبط في مادة حبض من
الصباح مثل ضبط الاصل
كسبه معجمه

فلان يستقطره وقيل يستخرجه والاسم النضاض قال

يحتاج دلوى مطرب النضاض * ولا الجدى من متعب حباض

وقال ان كان خير منك مستنضا * فاقى فشر القول ما أمضا

وقال

ابن الاعرابي استنضضت منه شيئا ونضضته اذا حرّكته وأقلقته ومنه قيل للعبة تنضاض وهو
القلق الذي لا يثبت في مكانه لشربه ونشاطه والنض الدرهم الصامت والناض من المتاع ما تحول
ورقا وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الجواز الناض والنض وانما يسمونه
ناضاً اذا تحول عينا بعدما كان متاعا لانه يقال مانض يدي منه شيء ابن الاعرابي النض الاظهار
والنض الحاصل يقال خذ مانض لك من غيري وخذ مانض لك من ديني أي تبسرو وهو يستنضض
حقه من فلان أي يستجيزه يأخذ منه الشيء بعد الشيء ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر
وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة مانض من أموالهم أي ما ظهر وحصل من أثمان أمتعتهم
وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عينا
أو ورقاً ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضاً وفي الحديث عن عكرمة أن الشريكين
إذا أراد أن يتقرا فاقتما من ناض من أموالهما ولا يقتما الدين قال شمس مانض أي
ما صار في أيديهم ما وبينهم ما من العين وكراه أن يقسم الدين لأنه ربما استوفاه أحدهما
ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقسمانه بعد القبض والنض الأمر المكروه تقول
أصابني نض من أمر فلان ونض الطائر حرك جناحيه ليظهر ونضض البعير ثقناته حركها
وباشربها الارض قال حميد

ونضض في ضم الحصى ثقناته * ورام بسلامي أمره ثم صمما

ونضض لانه حركه الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد فنضضه كازعم قوم لانهم ما ليستا ختين
فتبدل احدهما من صاحبتها وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه
أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم والنضضة صوت الحية والنضضة تحريك الحية لسانها
ويقال للعبة تنضاض ونضاضة وحبة تنضاض تحرك لسانها قال ابن جني أخبرني أبو علي
يرفعه إلى الاصمعي قال حدثنا عيسى بن عمار قال سألت ذا الرمة عن النضاض فأخرج
لسانه فحركه وقيل هي المصوتة وقيل هي التي تقتل اذا نهشت من ساعتها وقيل هي التي
لا تستقر في مكان قال الراعي

يَبَيْتُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْمَعُ السَّرَارَا

الْحَبُّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَبِيبُ وَقِيلَ النَّضَّاضُ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ وَهُوَ كَلِمَةٌ يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ (نعض)
النَّعْضُ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعُضَا سَمِّيَ وَقِيلَ هُوَ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ لَهُ شَوْكٌ يَسْتَاكُ بِهِ قَالَ رُوْبَةُ
فِي مَلُوءَةِ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا * خِذْنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِينَ النُّعْضَا * فَقَدْ أَقْدَى مَرَجًا نَقَضَا
أَمَا أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ عَشْنَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ يَكُونُ خِذْنَ اللَّوَاتِي مَوْضُوعًا وَمَوْضِعُ أَخْذَانِ
اللَّوَاتِي وَأَمَا أَنْ يَقُولَ عَشْنَا كَقَوْلِكَ عَشْتُ أَلَا أَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا لِأَنَّهُ أَكْمَلَ فِي الْوِزْنِ وَيُرْوَى جَذَبَ
اللَّوَاتِي وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ مَا نَعَضْتُ مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَا أَصَبْتُ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ
(نعض) نَعَضَ الشَّيْءُ يُنَعِّضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضَ وَنَعَضَ وَنَعَضَ وَنَعَضَ وَنَعَضَ وَنَعَضَ
هُوَ أَيْ حَرَكَهُ كَلْتَجِبَ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ نَعَضَ فَلَانُ أَيْضًا رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالنُّعْضَانُ
تَنْعُضُ الرَّأْسُ وَالْأَسْنَانُ فِي ارْتِجَافٍ إِذَا رَجَعَتْ تَقُولُ نَعَضَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ سَلَسَ بُولِي
وَنَعَضَتْ أَسْنَانِي أَيْ قَلَقَتْ وَتَحَرَّكَتْ وَيُقَالُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَكَهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ وَأَخَذَ يَنْعُضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ أَيْ يَحْرُكُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
فَسَيَنْعُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَكَهُ إِلَى فَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَالرَّأْسُ يَنْعُضُ
وَيَنْعُضُ لُغْتَانِ وَالثَّنِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قَبْلَ نَعَضَتِ سِنَّهُ وَانْعَاضَتِ الطَّلِيمُ نَعَضًا لِأَنَّهُ إِذَا تَعَمَّلَ فِي مَشْيَتِهِ
ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ بِشَيْءٍ حَرَكَ رَأْسَهُ إِذَا كَارَا
لَهُ قَدْ أَثْنَعَضَ رَأْسَهُ وَنَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعُضُ وَيَنْعُضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا أَيْ تَحَرَّكَ وَنَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعُضُ
نَعَضًا حَرَكَهُ قَالَ الْجَوَّاجُ بِصِفِ الطَّلِيمِ

وَاسْتَبَدَلَتْ رُسُومَهُ سَفِينًا * أَصْلُ نَعَضًا لَا بَنِي مُسْتَهْدَجَا

وَفِي الْحَكْمِ أَثْنَعَضَ بِالسِّنِّ وَالنَّعْضُ الَّذِي يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجِفُ فِي مَشْيَتِهِ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي
ارْتِجَافٍ نَعَضٌ يُقَالُ نَعَضَ رَجُلٌ الْبَعِيرَ وَثَنِيَّةُ الْغَلَامِ نَعَضًا وَنَعَضَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَمْ يَنْعُضْ بَيْنَ الْقَنَاطِرِ وَنَعَضَ وَنَعَضَ الطَّلِيمُ كَذَلِكَ مَعْرِفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ كَأَسَامَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ
النَّعْضُ الطَّلِيمُ الْجَوَالُ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي يُنَعِّضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا وَالنَّاعِضُ الْغَضْرُوفُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَنَعَضَ الْكَتِفَ حَيْثُ تَذَهَبُ وَتَجِي * وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى مُنْقَطِعِ غَضْرُوفِ الْكَتِفِ وَقِيلَ النُّعْضَانُ
الَّذَانِ يَنْعُضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله برضفة كذا بالاصل
والذي في النهاية في غير
موضع برضف كتبه مصححه

سُرِّحَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى نَاعِضٍ كَتَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَنَ وَالْإِيْسِرَ
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ النَّاسُ كَلِيلٌ قَالَ شَمْرُ النَّاعِضِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْقُضُ رَأْسَهُ
وَيَنْقُضُ الْكَتِفَ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشَرِّ الْكَتَّارِينَ بَرَضُفَةُ
فِي النَّاعِضِ أَيْ بِجَعْرِ تَحْمِيٍّ فَيُوضَعُ عَلَى نَاعِضِهِ وَهُوَ فَرْعُ الْكَتِفِ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ لِحْرَكَةِ وَأَصْلُ النَّعْضِ
الْحَرَكَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْكَعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ تَغَضَّتْ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَوَهَتْ وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ فِي خَاتَمِ النَّبُوَّةِ إِذَا خَلَّتْ فِي نَاعِضِ كَتَفِهِ الْإِيْسِرَ وَرَوَى فِي نَعْضِ كَتَفِهِ النَّعْضُ وَالنَّعْضُ
وَالنَّاعِضُ أَعْلَى الْكَتِفِ وَقَبْلُ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ وَغَيْمٌ تَغَاضُ وَتَغَضُّ السَّحَابُ إِذَا
كَتَفَ ثُمَّ تَحَضُّ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

أَرْقَ عَيْنِيكَ عَنِ الْغَمَاضِ * بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ تَغَاضِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضِ * اللَّيْثُ يُقَالُ لِلْغَيْمِ إِذَا كَتَفَ
ثُمَّ تَحَضُّ قَدْ تَغَضَّ حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَجَبِّراً وَلَا يَسِيرُ وَمَحَالٌ تَغَضُّ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَأَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ * بِمَسَدٍ فَوْقَ الْحَالِ النَّعْضِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّعْضَةُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ بِصَفِ ثَوْرٍ

بَاتَ إِلَى نَعْضَةٍ يُطَوِّفُ بِهَا * فِي رَأْسٍ مِمَّنْ أَبْرَى بِهِ جَرْدُهُ

هُوَ الشَّجَرَةُ فِيمَا فَسَّرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَفَسَّرَ غَيْرُهُ النَّعْضَةَ فِي الْبَيْتِ بِالنَّعَامَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ نَغَاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا نَغَاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ
مُعَنَّ الْبَطْنِ وَكَانَ عُنْكَهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكَ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ قَالَ النَّعْضُ وَالنَّهْضُ أَخْوَانٌ وَلَمَّا
كَانَ فِي الْعُكْنِ نَهْوضٌ وَتَوَعَّنَ عَنْ مَسْتَوَى الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمُعَنَّ نَغَاضُ الْبَطْنِ (نفض) النَّعْضُ
مصدر نَفَضْتُ الثُّوبَ وَالشَّجَرَ وَغَيْرَهُ نَفَضْتُهُ نَفْضًا إِذَا حَرَكْتَهُ لِيَنْتَفِضَ وَنَفَضْتُهُ شِدَّةً لِلْمَبَالِغَةِ
وَالنَّفْضُ بِالْتَّحْرِيكِ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالثَّمَرُ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ
وَالنَّفْضُ مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْقَضَتْهُ وَالنَّفْضُ أَنْ تَأْخُذَ يَدُكَ شَيْئًا فَتَنْقُضَهُ تَرْغِزُهُ وَتَتَرَبَّزُهُ وَتَنْقُضُ
الْتَرَابَ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَفَضَهُ نَفْضًا فَانْتَفَضَ وَالتَّنَاضُ وَالتَّنَاضُ بِالضَمِّ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
إِذَا انْقَضَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ وَقَالُوا انْقَاضَ مِنْ وَرَقٍ كَمَا قَالُوا حَالَ مِنْ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ
السَّمَرِ خَاصَّةً يُجْمَعُ وَيُحْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَالنَّفْضُ مَا انْتَفَضَ مِنَ الشَّيْءِ وَنَفَضَ الْعِضَاهُ خَبَطَهَا وَمَا طَاحَ
مِنْ حُلٍّ الشَّجَرَةِ فَهُوَ تَنْقُضُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّفْضُ مَا طَاحَ مِنْ حُلٍّ التَّحْلُ وَتَسَاقَطَ فِي أَصُولِهِ مِنْ

التمر والنفض وعاء ينفض فيه التمر والنفض المنسف وتنفض المرأة كرشها فهي تنوض كثيرة
الولد والنفض من قضبان الكرم بعدما ينضّر الورق وقبل أن تتعلق حوالقه وهو أغص
ما يكون وأرخصه وقد انتفض الكرم عند ذلك والواحدة تنفضه جزم وتقول انتفضت جلة
التمر إذا انتفضت ما فيها من التمر ونفض الشجرة حين تنتفض ثمرتها والنفض ما تساقط من غير
نفض في أصول الشجر من أنواع التمر وأنتفض جلة التمر تنفض جميع ما فيها والنفضي الحركة
وفي حديث قبيلة ملاء نان كاتما مصبوعتين وقد تنفضتا أي فصل لونهن صبغهما ولم يبق إلا الأثر
والنافض حتى الرعد مذكر وقد تنفضته وأخذته حتى نافض وحى نافض وحى بنافض
هذا الأعلى وقد يقال حتى نافض فيوصفه الأصمعي إذا كانت الحى نافضا قيل تنفضته
فهو منقوض والنفض بالضم النضا وهي رعدة النافض وفي حديث الأفلح فأخذتهما حتى
بنافض أي برعدة شديدة كأنها تنفضتا أي حركتها والنفضة الرعدة وأنفض القوم تنفض
طعامهم وزادهم مثل أرملوا قال أبو المنسلم

له نظية وله عكة * إذا أنفض القوم لم ينفض

وفي الحديث كافي سقر فأنفضنا أي فني زادنا كأنهم نقضوا من أودهم خللها وهو مثل أرمل
وأقروا أنفضوا زادهم أنقدوه والاسم النفاض بالضم وفي المثل النفاض يقطر الجلب يقول إذا
ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا إبلهم التي كانوا يضيئون بها جلبوها للبيع فباعوها واشتروا
بمنها ميرة والنفاض الجذب ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتحه ويقول هو
الجذب يقول إذا أجذبوا جلبوا الأبل قطارا قطارا للبيع والانتفاض الجماعة والحاجة ويقال تنفضنا
سلاطيننا تنضا واستنفضناها استنفاضا وذلك إذا استقصوا عليها في حلها فلم يدعوا في شروعاتها
شيئا من اللبن ونفض القوم تنفضا ذهب زادهم ابن شميل وقوم نفض أي تنفضوا زادهم وأنفض
القوم أي هلك أموالهم ونفض الزرع سبلا خرج آخر سنبله ونفض الكرم تنفضت عناقيد
والنفض حب العنب حين يأخذ بعضه بعض والنفض أغص ما يكون من قضبان الكرم
ونفض الأرض نباتها ونفض المكان ينفضه تنفضا واستنفضه إذا نظرت فيه ما فيه حتى يعرفه
قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

وتنفض عنها غيب كل خيلة * وتختشى رماة الغوث من كل مرصد

وتنفض أي تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر رضي الله

قوله والنفض بالضم النضا
في القاموس هي كبسرة
ورطبة كتبه معجمه

قوله والنفض أغص كذا
ضبط بالأصل بالتعريك
ويساعده السياق ولكن
تقدم والنفض من قضبان
الكرم إلى أن قال والواحدة
تنفضه جزم فلعل فيه اغتين
كتبه معجمه

عنه والغار أنا نقض لك ما حولك أي آخر سلك وأطوف هل أرى طلباً ورجلاً نقوض للمكان
متأمل له واستنقض القوم تأملهم وقول الحجة الأولى

إلى ملك يستنقض القوم طرفه * له فوق أعواد السير رزير

يقول ينظر إليهم فيعرف من بيده الحق منهم وقيل معناه أنه يصرف في أيهم الرأي وأيهم بخلاف
ذلك واستنقض الطريق كذلك واستنقاض الذكر وانقاضه استبرأه مما فيه من بقية البول
وفي الحديث انبغى أبحاراً استنقض بها أي استنجى بها وهو من نقض التوب لأن المستنجى ينقض
عن نفسه الذي بالجسر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر
بالشعب من مزدلفة فينقض ويتوضأ الليث يقال استنقض ما عنده أي استخرجه وقال
رؤبة * صرح مدح لك واستنقاض * والنقيضة الذي ينقض الطريق والنقيضة الذين
ينقضون الطريق الليث النقيضة بالتحريك الجماعة يعنون في الأرض متجسسين ليلظروا
هل فيها عدو أو خوف وكذلك النقيضة نحو الطليعة وقالت سلمى الجهينة ترى أخاها أسعد
وقال ابن بري صوابه سعدى الجهينة

يرد المياه حاضرة ونقيضة * ورد القطاة إذا شمأ السبع

يعني إذا قصر الظل نصف النهار وحاضرة ونقيضة منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزو وحده في
موضع الحاضرة والنقيضة كما قال الآخر * يا خالداً ألفاً ويدعي واحداً * وكقول أبي نجيبة
أمسلمني يا ابن كل خليفة * وبأواحد الدنيا وبأبجل الأرض
أي أبول وحده يقوم مقام كل خليفة والجمع التفائض قال أبو ذؤيب يصف المفاوز
بين نعام بناء الرجا * لئن تلقى التفائض فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره أنها الهزلي من
الابل قال ابن بري النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجالة والسريح سيور تشد بها النعال
يريد أن نعال التفائض تقطعت القراء حاضرة الناس وهي الجماعة ونقيضتهم وهي الجماعة ابن
الاعرابي حاضرة يحضرها الناس ونقيضة ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليلاً فاحفض وإذا
تكلمت نهاراً فاقفض أي التفت هل ترى من تكره واستنقض القوم أرسلوا النقيضة وفي
الصباح النقيضة ونقضت الابل وانقضت تحت كلها قال ذو الرمة

ترى كفأتها تنقضان ولم يجد * لها نيل سقب في التناجين لأمس

روى بالوجهين تنقضان وتنقضان وروى كلا كنفائهما تنقضان ومن روى تنقضان فعنائه تستبرآن
من قولك نقضت المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنقضان او تنقضان
فعنائه أن كل واحد من الكنفاتين تلقى ما في بطنها من أجنتها فتوجد انا ناليس فيها ذكر أراد أنها
كلها ما أتت تنقيج الاباث وليست بهذا كبر ابن شميل اذا لبس الثوب الاحمر والاصفر فذهب
بعض لونه قبل قد نقض صبغه نقضا قال ذو الرمة

كسالك الذي يكسو المكارم حلة * من الجمل لا تبلى بطيأ نقوضها

ابن الاعرابي النفاضة ضوارة السوال ونفاضة المطرة تصيب القطعة من الارض
وتخطي القطعة التهذيب ونقوض الامر راسنا هو فارسية انما هي اشرافها والنفاض
بالكسر ازار من ازر الصبيان قال

جارية بيضا في نقاض * تنقض فيه أيماء انتهاض

وما عليه نقاض أي ثوب والنقض حر التحمل عن أبي حنيفة ابن الاعرابي النقض التعريب
والنقض تبصر الطريق والنقض القراءة يقال فلان ينقض القرآن كله ظاهرا أي يقرؤه
(نقض) النقض افساد ما أبرمت من عهد أو بناء وفي الصحاح النقض نقض البناء
والجبل والعهد غيره النقض ضد الأبرام نقضه ينقضه نقضا وانتقض وتناقض والنقض
اسم البناء المنقوض اذا هدم وفي حديث صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعله من
نقض البناء وهو هدمه أي ينقض قولي وانتقض قوله وأراد به المراجعة والمراددة وناقضه
في الشيء مناقضة ونقاضا خالفه قال

وكان أبو العيوف أخا وجارا * وذارحم فقلت له نقاضا

أي ناقضته في قوله وهجوه أي والمناقضة في القول أن يكلم بما يتناقض معناه والنقيضة في الشعر
ما ينقض به وقال الشاعر اتى أرى الدهر ذات نقض وامرار * أي ما أمر عاد عليه فنقضه وكذلك
المناقضة في الشعر ينقض الشاعر الآخر ما قاله الأول والنقيضة الاسم يجمع على النقائض
ولذلك قالوا نقائض جرير والفرزدق ونقيضك الذي يخالفك والانثى بالهاء والنقض ما نقضت
والجمع انتقاض ويقال انتقض الجرح بعد البرم وانتقض الامر بعد التمامه وانتقض امر الشعر
بعد سده والنقض والنقضة هما الجمل والناقصة اللذان قد هزلتما وأدبرتهما والجميع الانتقاض
قال روبة اذا طوينا نقضة أو نقضا والنقض بالكسر البعير الذي أنضاه السفر وكذلك الناقضة

وَالنَّقْضُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ قَالَ السِّيرَانِي كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ بَيْتِهِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضُ
قَالَ سِيبَوَيْهِ وَلَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْأَتَى نَقْضُهُ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضُ كَمَا ذَكَرَ عَلَى تَوَهُّمِهِ
حَذَفَ الزَّائِدَ وَالْأَنْقَاضُ الْأَتَاكُ وَالنَّقْضُ مَا نَكَّثَ مِنَ الْإِخْيَةِ وَالْأَكْسِيَّةُ فَغَزَلَ
ثَانِيَةً وَالنَّقْضُ مَا نَقَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّقْضُ الْمَنْقُوضُ مِثْلُ النِّكَثِ وَالنَّقْضُ مَنَقَّضُ
الْأَرْضِ مِنَ الْكَلَامَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْقَضُ عَنِ الْكَلَامَةِ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ نَقَضَتْ وَجْهَهُ
الْأَرْضُ نَقْضًا فَانْقَضَتِ الْأَرْضُ وَأَنْشَدَ

كَانَ الْفُلَانِيَّاتُ أَنْقَاضُ كَلَامَةٍ * لِأَوَّلِ جَانِبِ الْعَصَا يَسْتَنْبِرُهَا

وَالنَّقْضُ الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمَاسَ وَحَرْفُهُ النِّقَاضَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ النِّكَاتُ وَجَمْعُهُ أَنْقَاضُ
وَأَنْكَاتُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالنَّقْضُ قِشْرُ الْأَرْضِ الْمُنْتَقِضُ عَنِ الْكَلَامَةِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضُ وَنُقُوضُ وَقَدْ
أَنْقَضَتْهَا وَأَنْقَضَتْ عَنْهَا وَنَقَضَتْ الْأَرْضُ عَنِ الْكَلَامَةِ أَيْ تَفَطَّرَتْ وَأَنْقَضَ الْكَلِمُ وَنَقَضَ تَقَلَّفَتْ
عَنْهُ أَنْقَاضُهُ قَالَ * وَنَقَضَ الْكَلِمُ فَأَبْدَى بَصَرَهُ * وَالنَّقْضُ الْعَسَلُ يَسُوسُ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ
فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ الْحَلِّ مَعَ الْأَسِّ فَيَتَأْتِيهِ الْحَلُّ فَيَعْسَلُ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالنَّقْضُ مِنَ الْأَصْوَاتِ
يَكُونُ لِمَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَارِيجِ وَالْعُقُوبِ وَالصَّفَدِ وَالْعُقَابِ وَالنِّعَامِ وَالسَّمَائِيِّ وَالْبَارِي
وَالْوَبْرِ وَالْوَزْغِ وَقَدْ أَنْقَضَ قَالَ

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ * كَمَا يَنْقُضُ الْوَزْغَانُ زُرْقًا عِيُونَهُمَا

وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ أَيْ صَوَّتَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * تَنْقُضُ أَيْدِيهَا نَقِيبُ الْعُقَابَانِ * وَكَذَلِكَ
الدَّجَاجَةُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْقُضُ أَنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَخْضِ * وَالْأَنْقَاضُ وَالْكَتِيبُ أَصْوَاتُ
صَغَارِ الْإِبِلِ وَالْقَرَقَرَةُ وَالْهَدِيرُ أَصْوَاتُ مَسَانِ الْإِبِلِ قَالَ شَطَاظُ وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ
رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَرَةٍ * عَلِمَتْهَا الْأَنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أَيْ أَسْمَعَتْهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَنَزَعَتْ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عُيَيْنَةَ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَعُوذُ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ شَطَاظُ
عَلَى بَكْرِ فَتَزَلُّ وَتَسْرِقُ بَعِيرَهَا وَتَزَلُّ هُنَاكَ بِكُرْهِهِ وَتَنْقُضُ عِظَامَهُ إِذَا صَوَّتَتْ أَبْوَزِيدًا تَنْقُضُ بِالْعِزْرِ
أَنْقَاضًا دَعَوَتْ بِهَا وَأَنْقَضَ الْجَمْلُ ظَهْرَهُ أَنْقَلَهُ وَجَعَلَهُ يَنْقُضُ مِنْ ثِقَلِهِ أَيْ يَصَوَّتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ أَيْ جَعَلَهُ يَسْمَعُ لَهُ نَقِصٌ مِنْ ثِقَلِهِ وَجَاءَ فِي التَّنْقِصِ بِرَأْتَقِلُ
ظَهْرَكَ قَالَ ذَلِكَ مَجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الظَّهْرَ إِذَا أَنْقَلَهُ الْجَمْلُ سَمِعَ لَهُ نَقِصٌ أَيْ صَوْتٌ خَفِيَ

قوله ونقض الكم تقدم
أنشاده في مادة بصر من
الجزء الخامس ونقض الكم
بالفاء ونصب الكم تبعاً
للأصل والصواب ما هنا كتبه
مصححه

كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه قال فآخبر الله عز وجل انه غفر لنبيه صلى الله عليه وسلم أوزاره التي كانت تراكت على ظهره حتى أثقلت به وانما لو كانت أثقلا جلت على ظهره لسمع لها نقيض أي صوت (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) وهذا القول فيه تسع في اللفظ واغلاظ في النطق ومن أين لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوزار تراكم على ظهره الشر يفح حتى تنقله أو يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المتزه عن ذلك صلى الله عليه وسلم ولو كان وحاش لله يأتي بذنوب لم يكن يجدها ثقلًا فان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واذا كان غفر له ما تأخر قبل وقوعه فإين ثقله كالشر اذا كفاه الله قبل وقوعه فلا ضرورة له ولا احساس به ومن أين للمفسر لفظ المغفرة هنا وانما نص التلاوة ووضعنا وتفسير الوزر هنا بالجل النقيض وهو الاصل في اللغة أولى من تفسيره بما يجبر عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة ويحمل هذا على أنه عز وجل وضع عنه وزره الذي أنقض ظهره من حمله هم قريش اذ لم يسلموا وهم المنافقين اذ لم يخلصوا وهم الايمان اذ لم يعم عشيرته الاقربين أو هم العالم اذ لم يكونوا كلهم مؤمنين أو هم الفتح اذ لم يعجل للمسلمين أو هم موم أمته المذنبين فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعوته وخشية على أمته ومحافظته على ظهور ملة - وحرصا على صفاء شرعته ولعل بين قوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك وبين قوله فلعلنا نباع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا مناسبة من هذا المعنى الذي نحن فيه والا فإين لمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذنوب وهل ما تقدم وما تأخر من ذنبه المغفور الاحسان سوا من الأبرار يراها حسنة وهو سيد المقربين يراها سيئة فالبر بها يتقرب والمقرب منها يتوب وما أولى هذا المكان أن ينشد فيه * ومن أين للوجه الجميل ذنوب * وكل صوت لفصل واصبغ فهو نقيض وقد أنقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض قال

وحرزن نقض الاضلاع منه * مقيم في الجوانح لن يزولا

ونقيض المحجمة صوتها اذا شدّها بالحمام حصه يقال أنقضت المحجمة قال الاعشى
 * زوى بين عينيه نقيض المحاجم * وأنقض الرجل اذا أط قال ذو الرمة وشبهه أطيظ
 الرجال باصوات الفراريج

كل أصوات من يغاليهن بنا * أو آخر الميس أنقاض الفراريج

قال الازهرى هكذا أقرأه المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كان

أصواتاً وأخر المديس انقاض الفراريج إذا أوغلت الركاب بنا أي أسرع وتقيض الرجال والمحمامل والأديم والوتر صوتها من ذلك قال الرازي

شَبَّ أَصْدَايَ فَهَنْ يَهْضُ * محامل لقد هانت

وفي الحديث أنه سمع تقيضاً من فوقه التقيض الصوت وتقيض السقف تحريك خشبه وفي حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة أي تنسقت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فأنقض به دريداً أي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الجارفعله استجهاً لا وقال الخطابي أنقض به أي صفق بأحدى يديه على الأخرى حتى سمع لها تقيض أي صوت وقيل الانقاض في الحيوان والنقض في الموتان وقد نقض يَنْقُضُ ونقض نقضاً ونقض صوت من مثل النقر وانقاض العلك تصويره وهو مكروه وأنقض أصابعه صوت بها وأنقض بالداية ألصق لسانها بالغار الأعلى ثم صوت في حاقبه من غير أن يرفع طرفه عن موضعه وكذلك ما أشبهه من أصوات الفراريج والرجال وقال الكسائي أنقضت بالغز انقاضاً إذا دعوتها أبو عبيد أنقض الفرخ انقاضاً إذا صأى صمياً وقال الأصمعي يقال أنقضت بالغير والفرس قال وكل ما نقرت به فقد أنقضت به وأنقضت الأرض بدانباها ونقض الأذنين مستدارهما والنقض نبات والانهيض رائحة الطيب خراعية وفي النوادر نقض الفرس ورَفَضَ إذا دلى ولم يستحكم انعاطه ومثله سباً وأسأب وشول وسج وسمل وأنساح وماس (نَهَضَ) النهوض البراح من الموضع والقيام عنه نهض يَهْضُ نهضاً ونهوضاً ونهضاً أي قام وأنشد ابن الأعرابي لرويشد

ودون حدر وانتهاض وربوه * كأنك بالريق محسنان

وأنشد الأصمعي لبعض الأغفال

تنهض الرعدة في ظهري * من لدن الظهر إلى العَصْرِ

وأنهضته أنا فانهض وانتهض القوم وتناهضوا نهضوا للقتال وأنهضه حركة النهوض واستنهضته لأمرك إذا أمرته بالنهوض له ونهضته أي قاومته وقال أبو الجهم الجعفرى نهضنا إلى القوم ونهضنا إليهم معنى وتناهض القوم في الحرب إذا نهض كل فريق إلى صاحبه ونهض الثب إذا استوى قال أبو نخيلة

وقد علتني ذراً مبادي بدى * ورثية نهض بالتشدد

قال ابن بري صوابه نهض في تشدد وأنهضت الريح السحاب ساقته وحملته قال

قوله ونقض الأذنين كذا
ضبط في الأصل
قوله ومثله سباً وأسأب كذا
بالأصل وشرح القاموس
وإحمر رنم شول لا غبار عليها
كتبه مصححه
قوله ودون الخ كذا بالأصل
وحرر

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا قَبْلًا * تَنْهَضُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثَقْلًا

والتَّهَضُّةُ الطَّاقَةُ والقُوَّةُ وأنَّهُ ضَمَّ بِالشَّيْءِ قَوَّاهُ عَلَى التَّهْوِضِ بِهِ وَالتَّهَاضُ الْفَرْخُ الَّذِي اسْتَقَلَّ
لِلتَّهْوِضِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي نَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ
وَالْجَمْعُ تَوَاهِضُ وَنَهَضَ الطَّائِرُ بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَالتَّهَاضُ فَرْخُ الْعُقَابِ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَهُ
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

رَأْسُهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ * ثُمَّ أَمَّهَا عَلَى حَجَرَةٍ

وَقَوْلُ لَيْسَ يَصِفُ التَّبَلَّ رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَدْكُحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

أَنَّمَا أَرَادَ رِيَشَ مَنْ فَرَّخَ مِنْ فَرَاخِ النَّسْرِ نَاهِضٌ لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تَرَأَشُ بِالنَّاهِضِ كَلَّمَهُ هَذَا مَا لَا يَجُوزُ
أَنَّمَا تَرَأَشُ بِرِيَشِ النَّاهِضِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالتَّوَاهِضُ عِظَامُ الْإِبِلِ وَشَدَّادُهَا قَالَ الرَّابِزُ

الْقَرْبُ غَرَبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ * لَا يَسْتَطِيعُ جَرَهُ الْقَوَامِضُ

* الْأَلْمُعِدَاتُ بِالنَّوَاهِضِ *

وَالْقَوَامِضُ الْعَابِرُ الضَّعِيفُ وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يُحْزِنُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَقِيلَ
نَاهِضَةُ الرَّجُلِ بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَقْضِبُونَ بِغَضَبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ وَهِيَ الَّذِينَ
يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَتَنَاهَضُ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ يَنْهَضُوا وَالتَّهَاضُ رَأْسُ الْمَنْكَبِ وَقِيلَ هُوَ اللَّحْمُ
الْمُجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ الْعِضْدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَعِيرِ
وَهُمَا نَاهِضَانِ وَالْجَمْعُ تَوَاهِضُ أَبُو عُبَيْدَةَ تَهَاضَ الْفَرَسُ خَصَّيْلُهُ عُضْدُهُ الْمُتَبَيِّرَةُ وَيُسَخَّبُ
عِظْمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ

نَبِيلُ التَّوَاهِضِ وَالْمَنْسَكِينِ * حَدِيدُ الْحَازِمِ نَائِي الْمَعَدِّ

الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّهَاضُ اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عُضْدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا وَنَهَضَ الْبَعِيرُ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ
وَالْمَنْكَبِ وَجَعَهُ أَنْهَضُ مِنْ قَلَسٍ وَأَقْلَسُ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ خُفَافَةَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَالِي عَضَةٍ * أَبَقَى السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهَضَةٍ

وَقَالَ النَّضْرُ تَوَاهِضُ الْبَعِيرِ صَدْرُهُ وَمَا أَقْلَتَ بِيَدِهِ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كِرْكُرَتِهِ إِلَى ثَغْرَةِ تَحْرِهِ إِلَى
كَاهِلِهِ الْوَاحِدِ نَاهِضٌ وَطَرِيقُ نَاهِضٍ أَيْ صَاعِدٌ فِي جَبَلٍ وَهُوَ التَّهَضُّ وَجَعَهُ نَهَاضٌ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
يَتَابِعُ تَقْبَازًا نَهَاضٌ فَوْقَهُ * بِهِ صُعْدٌ وَلَا تَخَافَةُ فَاصِدٌ

وَمَكَانٌ نَاهِضٌ مَرَّ تَفْعٌ وَالتَّهَضُّ بِسُكُونِ الْهَاءِ الْعَمَّةِ مِنَ الْأَرْضِ تَهْرِفُهَا الدَّابَّةُ أَوِ الْإِنْسَانُ بِصُعْدٍ

قوله والنهضة الطاقة كذا
ضبط في الاصل بالنهض ولم
يتعرض له شارح القاموس
كتبه معصمه

قوله يتابع تقباز الخ كذا في
الاصل وفي شرح القاموس
يتائم كتب معصمه

فيها من غمض والجمع نهاض قال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف

أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

يقال طريق ذو معارض أي مراع تغنيهم أن يتكافؤوا العلف لواشيمم الازهرى النهض العتب

ابن الاعرابي النهاض العتب والنهاض السريعة والنهض الضيم والقصر وقيل هو الظلم قال

* أما ترى الجحاج يابى النهضا * وانا نهضان وهودون السلطان هذه عن أبي حنيفة ونهض

ومنهض ونهاض أسماء (نوض) التوض وصله ما بين الحجز والتمن وخصه الجوهرى

بالعبر ولكل امرأة نوضان وهما الختان متبيران مكتنفتان قطنهما يعني وسط الورك قال

إذا اعتزمت الدهر في انتهاض * جاذبت بالاصلاب والآنواض

والنوض شبه التذبذب والتعشك وناض الشيء ينوض نوضا تذبذب وناض فلان ينوض نوضا

ذهب في البلاد ونضت الشيء وناض الشيء ينوض نوضا أراعه لينتزعه كالغصن والوتد ونحوهما

وناض نوضا كاص أي عدل عن كراع وناض البرق ينوض نوضا إذا تلاقى ويقال فلان

ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض أي يتحرك بشئ والصاد لغة والمناض الملبأ عن كراع والصاد

أعلى وأناض جل النخلة أناضة وأناضا كقام أقامة وأقاما أدرك قال لبيد

فأخرأت ضروعها في ذراها * وأناض العبدان والجبار

قال ابن سيده وإنما كانت الواو أولى به من الباء لأن ض ن و أشد انقلابا من ض ن ي

والأناض أدراك النخل وإذا أدرك جل النخلة فهو الأناض أبو عمرو والأنواض مدافع الماء

والأنواض والأنوايض مواضع متفرقة ومنه قول لبيد * أروى الأناويض وأروى مدنيته *

والأنواض موضع معروف قال رؤبة

غر الذرى ضواحك الإيماض * تسقى به مدافع الأنواض

وقيل الأنواض هنا منافق الماء وبه فسر الشعر ولم يذكر للأنواض ولا للمنافق واحد والأنواض

الأودية واحدها نوض والجمع الأنوايض والنوض الحركة والنوض العصعص قال الكسائي

العرب تبتدل من الصاد ضاذا فتقول مالك من هذا الامر مناض أي مناض وقد ناض وناص

مناضا ومناضا إذا ذهب في الأرض قال ابن الاعرابي نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وأنشدني

صفة الاسد في غيله جيف الرجال كأنه * بالزعران من الدماء منوض

قوله السلطان كذا بالاصل
بثلاثة بعد اللام وفي شرح
القاموس بناء بثلاثة بعدها
وحرر

قوله الدهر كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
الزهو وفي الصحاح وذهبت
الابل زهوا إذا سارت بعد
الورد ليله أو أكثر كتبه
معصمه

قوله متفرقة في الصحاح
مرتفعة هـ

أى مضرج ابوسعيد الانواض والانواط واحدهى ما نوط على الابل اذا أوقرت قال روبة
 * جاذب بالاضلاب والانواض * (نضض) ابن الاعرابي النضض بالياء ضربان العرق
 مثل النضض سواء

(فصل الهاء) (هرض) الهرض الحصف الذي يظهر على الجلد وهرض النوب
 بهرضه هرض امرقه (هضض) الهضض والهضض كسر دون الهد وفوق الرض وقيل
 هو انكسر عامة هضض هضض أى كسره ودقه فان هضض وهو مهضوض وهضضض
 ومنهضض والهضضضه كذلك الا أنه في محله والهضض في محله بهما وذلك كالمدة والترجيع في
 الاصوات وهضضه كسره قال العجاج

وكان ما هضض الخاف بهرجا * ترد عن رأسها مستججا

واهضضضت نفسى لفلان اذا استزدتها والهضضض الفعل الذى بهضض أعناق الفحول تقول
 هو بهضضض الأعناق وتخل هضضض بهضضض أعناق الفحول وقيل هو الذى يصرع الرجل
 والبعر ثم ينحى عليه بكلكله وقيل هضضضها والهضضض التكرار أبو زيد هضضض الخمر
 وغيره هضضا اذا كسرت ودققته وجامت الابل تهضض السير هضضا اذا أسرعت يقال لشدا
 هضضت وقال دركاش الديبرى

جامت تهضض المشى أى هضض * يدفع عنها بعضها عن بعض

قال ابن الاعرابي يقول هو ابل غزيرات فتدفع البانها عنها قطع رؤسها كقوله
 * حتى قدى أعناقهن الخضض * وهضض اذا دق الارض برجله دقا شديدا والهضض الجماعة
 من الناس والليل وهو أيضا الكيبة لانهم هضض الاشياء أى تكسرها الاصمعي الهضض بتشديد
 الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح

قد تجاوزتهم بهضض كالبينة يتحققون بعض قرع الوفاض

وهو فعلا مثل الصهراء حكاة ثعلب وأنشد

اليه تلجأ الهضاض طرا * فليس بقاتل هجر الجار

قال ابن بري البيت لابي دؤاد يرثى أبا مجاد وصوابه هجر الجادى بالذال واول القصيد

مصيف الهمم عنى رقادى * الى فقد تجاوتى بيوسادى

قوله الارض تقدم قرييا
المشي ٨١

لَقَدْ اَلَا رِيحِي اَبِي بِيَاد * اَبِي الْاَصْبَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ
ابن الفرج جاء بهز المشي ويهضه اذ امشي مشيا حسنا في تدافع اُنشد ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب
عنه تَرَوَحْتُ عَنْ حُرُضٍ وَحَضٍ * جَاءَتْ تَهَضُّ الارضُ اَيُّ هَضٍ
يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ * مَشَى الْعَذَارَى شَمْنٌ عَيْنَ الْمُغْضَى
قال تهض تدق يقول راحته عن حُرُضٍ جَاءَتْ تَهَضُّ المشي مَشَى الْعَذَارَى يقول الْعَذَارَى
يَنْظُرْنَ اِلَى الْمُغْضَى الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ رِيَّةٍ وَيَتَوَقَّعْنَ صَاحِبَ الرِّيَّةِ فَشَبَّهَ نَظْرَ الْاِبِلِ بِأَعْيُنِ
الْعَذَارَى تَقْضُ عَنْ لَاحِظٍ عِنْدَهُ وَشَمْنٌ نَظْرٌ وَهَضُّ هَضُّ جِيعًا وَادَّ قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ
الَهَذَلِيُّ اِذَا خَلَقْتُ بِاطْنِي سَرَارَ * وَبَطْنُ هَضَّاصٍ حَيْثُ عَدَا صَبَاحُ
أَنْتَ عَلَى ارَادَةِ الْبُقْعَةِ وَهَضَّاصٌ وَمِهْضٌ اَسْمَانِ (هاض) هَلَضَ الشَّيْءُ يَهْلُضُهُ هَلْضًا اَنْتَزَعَهُ
كَانَتْ تَنْتَزِعُهُ مِنَ الْاَرْضِ ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابِ بَطْنِي وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (هنبض)
الْهَنْبُضُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَهَنْبُضُ الضَّحْكِ أَخْفَاهُ (هيض) هَاضَ الشَّيْءُ هَيْضًا كَسَرَهُ وَهَاضَ
الْعَظْمُ يَهْضُهُ هَيْضًا فَإِنْ هَاضَ كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ يَجْبِرُ فَهُوَ هَيْضٌ وَاهْتِضَاهُ إِضَافُهُ
مُهْتَاضٌ وَمُنْهَاضٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَاجَكَ مِنْ أَرَوَى كُنْهَاضِ الْفَكِّ * لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَوْجَعِهِ وَكُلُّ وَجَعٍ
عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ يُقَالُ هَاضَنِي الشَّيْءُ إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي أَيِّهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَوْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّهَمُوا نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي
لَهَا ضَهَا أَيْ كَسَرَهَا الْهَيْضُ الْكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ الْعَظْمِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ وَكَذَلِكَ
الْكُسُوفُ فِي الْمَرَضِ بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَوَجْهَ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرْكَانَمَا * تَهْضُ بِهَذَا الْقَلْبِ لِحْمَتَهُ كَسْرًا
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ جَبَرْتُ صُدُوعُ * تَهَاضُ وَمَا لَهَا هَيْضُ اجْتِبَارُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ لَهَا ضَهَا أَيْ لَا لَانْهَا وَالْهَيْضُ الَّذِي وَقَدْ هَاضَهُ الْأَمْرُ يَهْضُهُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالتَّسَابِيَةِ * يَهْضُهُ حِينًا وَحِينًا يَصْدَعُهُ * أَيْ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَيُشَقُّهُ أُخْرَى
وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ لَهُ خَفَضَ عَلَيْكَ فَإِنْ هَذَا يَهْضُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّهُمَّ قَدْ هَاضَنِي
فَهْضُهُ وَالْمُسْتَهَاضُ الْكَسِيرُ يَبْرَأُ فَيُعْجَلُ بِالْحَلِّ عَلَيْهِ وَالسُّوقُ لَهُ فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ
جَبْرِهِ وَمَثَلُ الْهَيْضَةِ مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ وَقَدْ تَهْضُ قَالَ

* وما عاد قلبي الهيم إلا هيمًا * والمستهاض المريض يبرأ فيعمل عملاً فيشفي عليه
أولاً كل طعاماً أو يشرب شراباً فينكس وكل وجع هيمض وهاض الحزن قلبه أصابه مرة
بعد أخرى والهيمض انطلاق البطن يقال بالرجل هيمض أي به قيا وقيا جميعاً وأصابته فلانا
هيمض إذا لم يوافق شيئاً يأكله وتغير طبعه عليه ورعاً لأن من ذلك بطنه فكثير اختلافه
والهيمض سلح الطائر وقد هاض هيمضاً قال

كأن متني من النقي * مهايض الطير على الصقي

والمعروف مواقع الطير قال ابن بري هيمض بمعنى هيمه قال هيمان بن خفافة
* فهيمضوا القلب إلى هيمضه *

(فصل الواو) (وخض) الوخض الطعن غير الجائف وقيل هو الجائف وقد وخض بالرمح
وخضاً قال أبو منصور هذا التفسير للوخض خطأ الأصمعي إذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ
فذلك الوخض والوخط وقال أبو زيد اليحمي مثل الوخض وأنشد * قفنا على الهام وبجاً وخضاً
أبو عمرو وخطه بالرمح ووخضه والوخيض المظعون قال ذو الرمة

فكر يمشق طعناً في جواشنها * كأنه الأجر في الأقدام يحسب

ونارة يخض الأسمار عن عرض * وخضاً وتقطم الأسمار والجلب

(ورض) ورضت الدجاجة رخت على البيض ثم قامت فباضت بكرة وفي الصحاح قامت فذرقت
بكرة واحدة فذكرها كثر يراو كذلك التوريض في كل شيء قال أبو منصور وهذا تعجيف والضواب
ورضت بالصاد وروى الأزهرى بسنده عن القراء قال ورض الشيخ بالضاد إذا استترحت حمار
خورانته فأبدى قال أبو العباس وقال ابن الأعرابي أورض وورض إذا رمى بغائطه وأخرجه بكرة
وأما التوريض بالصاد فله معنى غير ما ذكره اللبث ابن الأعرابي المورض الذي يرثد الأرض
ويطلب الكلا وأنشد لابن الرقاع

حسب الرائد المورض أن قد * درمها بكل نب مصوار

درأى تفرق والنب ما تباً من الأرض ويقال نويت الصوم وأرضته وورضته ورمضته ويطه وخرته
ورسسته بمعنى واحد وفي الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل أي لم يتويع قال ورضت الصوم إذا
عزمت عليه قال أبو منصور وأحسب الأصل فيه مهموزاً ثم قلبت الهمزة واوا (وفض)
الوقاض وقاية يقال الرحي والجمع وقض قال الطرمح

قد تجاوزتهم أبهضاء كالجنية يحقون بعض قرع الوفاض
أبو زيد الوفاض الجلدة التي توضع تحت الرحى وقال أبو عمرو والأوفاض والأوضام واحدها وفاض
ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدونا قراسية العزير تركنا على أوفاض
وأوفضت لفلان وأوضمت إذا بسطت له بساطا يبقى به الأرض ثعلب عن ابن الأعرابي
يقال للمكان الذي يمسك الماء الوفاض والمسد والمسالق فإذا لم يمسك فهو مشهب
والوفضة خرطة يحمل فيها الراعي أداته وزاده والوفضة جعبة السهام إذا كانت من آدم
لا خشب فيها تشبها بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوفضة شيء كالجعبة من آدم ليس فيها
خشب وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سمحفا * إذا ما نشت أولى العدى اقشعرت
الوفضة هنا الجعبة والسمحف النمل المدلق وفضت الأبل أسرع وناقصة ميفاض
مسرعة وكذلك النعامة قال

لأنعن نعامة ميفاضا * خرجا تغدو وتطلب الاضاضا

وأوفضها واستوفضها طردها وفي حديث وائل بن حجر من زنى من بكر فاضة معوه كذا
واستوفضوه عاما أي اضربوه واطردوه عن أرضه وغربوه وانفوه وأصله من قولك استوفضت
الأبل إذا انشقرت في رعيها الفراء في قوله عز وجل كلهم إلى نصب يوفضون الأيفاض
الاشراع أي يسرعون وقال الليث الأبل تفض وتفض وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال
ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا أقصرت عنه محرجه * مستوفض من نبات القفر مشوم

قال الأصمعي مستوفض أي أفرغ فاستوفض وأوفض إذا أسرع وقال أبو زيد مالى أراك
مستوفضا أي مدعورا وقال أبو مالك استوفض استجمل وأنشد لرؤبة

إذا مطونا نقضة أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وقضا

تعوى أي تلوى يقال عوت الناقة برتها في سيرها أي لوتها بخطامها أو مثل شعر رؤبة قول جرير

يستوفض الشيخ لا يثنى عامته * والتج فوق دوس الأكم مركوم

وقال الخطيبه وقد إذا ما أنقض الناس أوفضت * اليه أبا تمام الشتاء الأرامل

قوله الاضاض هو المجا كما
تقدم ووضعت في الأصل
الذي باید بنالفة المجاهنا
بازاء البيت هـ

وَأَوْقَضَ وَاسْتَوْقَضَ أَسْرَعَ وَاسْتَوْقَضَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَاسْتَجْلَهَ وَالْوَقْضُ الْعَجَلَةُ وَاسْتَوْقَضَهُمُ اسْتَجْلَاهَا
وَجَاءَ عَلَى وَقْضٍ وَوَقْضٍ أَيْ عَلَى عَجَلٍ وَالْمُسْتَوْقِضُ الْتَائِبُ مِنَ الذُّعْرِ كَأَنَّهُ طَلَبَ وَقْضَهُ أَيْ عُدُوهُ يُقَالُ
وَقْضٌ وَأَوْقَضَ إِذَا عَادَ يُقَالُ لِقَيْسِهِ عَلَى أَوْقَاضٍ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلُ أَوْفَازٍ قَالَ رُوْبَةُ
تَمَشَّى بِنَا الْجَدَّ عَلَى أَوْقَاضٍ * قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحُصَيْنِيِّ يَقُولُ أَوْضَعْتُ النَّاقَةَ وَأَوْضَعْتُ
إِذَا خَبَّتْ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاطِ أَوْقَاضٌ وَالْأَوْقَاضُ الْفِرْقُ مِنَ
النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ
بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْقَاضِ فَسَرُّوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ وَكَانُوا إِخْلَاطًا وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ وَقْضَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الْكَلَاةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَوْقَاضُ هُمُ
الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مَنْ وَضَعْتَ الْأَبْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ لَهُمُ الْفُقَرَاءُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ
بِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَقْضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ يَدْجُلَ مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي
كُلُّهُ صَدَقَةٌ فَأَقْرَأُوا بِمَا حَتَّى يَجْلِسَ مَعَ الْأَوْقَاضِ أَيْ اقْتَرَأُوا حَتَّى يَجْلِسَ مَعَ الْفُقَرَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ لَأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ أَيْ كَانُوا إِخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى وَأَنْكَرْنَا أَنْ يَكُونَ
مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَقْضَةٌ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجَعْبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فُهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا
وَالْوَقْضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا سَتْرٌ وَالْوَقْضُ وَضْعُ اللَّحْمِ طَائِيَةً عَنْ كِرَاعٍ (ومض)
وَمَضَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَمْضُ وَمِضًا وَمِيزًا وَمِضَانًا وَتَوَمَّضًا أَيْ لَمَعَ لَمْعًا خَفِيًّا وَلَمْ يَعْثَرِضْ
فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ قَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ

قوله واحد هم وقض كذا
في الأصل والنهاية بلا ضبط
ولينظر هل هو كسبب أو قفل
أو حمل كسبه صحيحه

أَصَاحِجُ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِيزَةً * كَلَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكَالٍ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ سَحَابًا

أَخِيلٌ بَرْقَاتِي حَابٍ لَهُ زَجَلٌ * إِذَا يَقْتَرَمُ تَوَمَّضَهُ خَلَجًا

وَأَنشَدَنِي وَمَضَ تَضَعُكَ عَنْ غُرِّ النَّبَا نَاصِعٌ * مِثْلُ وَمِيزِ الْبَرْقِ لَمَاعِنٌ وَمَضَ

يُرِيدُ لَمَاعِنٌ وَمَضَ اللَّيْتُ الْوَمَضُ وَالْوَمِيزُ مِنْ لَمَاعِنِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَا فِي اللَّوْنِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ
الْوَمِيزُ لِلنَّارِ وَأَوَمَضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا كَوَمَضَ فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفُوفَانِ
اسْتَطَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْثَرِضَ بَيْنَنَا وَشَمَالَهُوَ الْعَقِيقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخْفُوا أَمْ وَمِيزًا وَأَوَمَضَ رَأَى وَمِيزَ بَرْقًا أَوَنَارًا أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَجِبٌ يَعْوِي الصَّدَى لِعَوَانِهِ * رَأَى ضَوْؤَهُ نَارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوَمَّضَا

استنأها نظر إلى سناها ابن الاعرابي الويمض أن يومض البرق أيماضة ضـ عيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا بأس من مطرقديكون وقد لا يكون وأومض لمع وأومض له بعينه أو ما وفي الحديث هلاً أو مضت إلى يارسول الله أي هلاً أشرت إلى إشارة خفية من أومض البرق وومض وأومضت المرأة سارقت النظر ويقال أومضته فلانة بعينها إذا برقت (وهض) التهذيب الأصمعي يقال لماطمأن من الأرض وهضة أبو السيمدع الوهضة والوهضة وذلك إذا كانت مدورة

(فصل الياء) (بضض) أبو زيد يَضُّضُ الجِرْمَ ومثل جَضَّضَ وفتح ذلك إذا فتح عينه الفراء يقال يَضُّضُ بالصاد مثله قال أبو عمرو يَضُّضُ وَيَضُّضُ وَيَضُّضُ بِالْيَاءِ وَجَضَّضَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ لُغَاتُ كُلِّهَا

(حرف الطاء المهملة)

حرف الطاء أول الجزء الرابع
عشر من تجزئة المؤلف كتابه
سبعة وعشرين جزءاً

قوله نطع الغار هو بالكسر
وكعنب كتبه صححه

الطاء حرف من حروف العربية وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع إلى الياء إذا هجسته بحرته ولم تعربه كما تقول ط د هـ رسالة اللفظ بلا اعراب فإذا وصفته وصيرته اسماً أعربه كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفته أعربه والطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد وهي الحروف النطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى

(فصل الالف) (أبط) الأبط أبط الرجل والدواب ابن سيده الأبط باطن المنكب غيره والأبط باطن الجناح يذ كرويونث والتذكير أعلى وقال اللحياني هو مذكر وقد أنثه بعض العرب والجمع آباط وحكي الفراء عن بعض الأعراب فرقع السوط حتى برقت أبطه وقول الهذلي شربت بجيمه وصدرت عنه * وأيض صارم ذكر أبطي

أي تحت أبطي قال ابن السيرا في أصله أبطي تخفف بـاء التسبب وعلى هذا يكون صفة لصارم وهو منسوب إلى الأبط وتأبط الشيء وضعه تحت أبطه وتأبط سيفاً أو شيئاً أخذه تحت أبطه وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تأبط شراً لأنه زعموا كان لا يفارقه السيف وقيل لأن أمه بصرت به وقد تأبط جفيرة سهم وأخذ قوساً فقال هذا تأبط شراً وقيل بل تأبط سكيناً أو أتى نادى قومه فوجأاً أحدهم فسمى به لذلك وتقول جاءني تأبط شراً ومررت بتأبط شراً تدع على لفظه لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم وإنما سميت بالفعل مع الفاعل رجلاً فوجب أن تحكيه ولا تغيره قال وكذلك كل جملة تسمى بها مثل برق فخره وذرى حبا وان أردت أن تنني أو تجمع مع قلت جاءني ذواتأبط شراً وذو تأبط شراً

أوتقول كلاهما تابط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تآبطي يَنْسَبُ الى الصدر ولا يجوز
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يفرد فيقول تآبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الرمننا
سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول ملج الهذلي

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَقْبَلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ * تَابَطَ مَا تَرَهَّقَ بِنَا الْحَرْبُ تَرَهَّقَ

أراد تآبط شرا خذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من تآبطها
أي يجعلها تحت إبطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله إني ما تآبطني إلا ماء أي لم يَحْضُنِي
وَيَتَوَلَّنِ تَرْبِيَّتِي وَالتَّابُطُ الاضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى
فيأقيه على منكبيه الأيسر وروى عن أبي هريرة أنه كانت رديته التآبط ويقال جعلت السيف
إباطي أي يلي إبطي قال * وَعَضْبُ صَارِمٍ ذَكَرَ ابْطِطِي * وَابْطُ الرَّمْلُ لَعُطُهُ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَالْإِبْطُ
أَسْفَلُ حَبْلِ الرَّمْلِ وَمَسْقَطُهُ وَالْإِبْطُ مِنَ الرَّمْلِ مَقْطَعٌ مُعْظَمُهُ وَاسْتَأْبَطَ فُلَانٌ إِذَا حَفَرَ حُفْرَةً ضَبَقَ
رَأْسَهَا وَسَعَّ أَسْفَلَهَا قَالَ الرَّاجِزُ * يَحْفِرُ نَامُوسًا مُسْتَأْبِطًا * ابن الأعرابي أبطه الله
وهبطه بمعنى واحد كره الأزهري في ترجمة وبط رأيه إذا ضعف والوابط الضعيف (أدط)
الآدِطُ الْمُعْوَجُّ الْفَتَنُ قَالَ أَبُو منصور المعروف فيه الآدِطُ جَعَلَهُ الْآدِطُ قَالَ وَهُمَا لَغْتَانِ
(أرط) الْأَرَطِيُّ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالرَّمْلِ قَالَ أَبُو حنيفة هو شبيه بالغصبي ينبت عصبًا من
أصل واحد بطول قدر قامة وله نور من نور الخلاف ورائحته طيبة واحدة أرطاة وبها
سمى الرجل وكُنِيَ والتتية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجمع
الأرطى أرطى قال ذو الرمة

ومثل الخالم الورق مما توقدت * به من أرطى حبل حزوي أرينها

قال ويجمع أيضا أرط قال الشاعر يصف تور وحش

فَضَا أَرَاطِي فَاجْتَالَهَا * لَهُ مِنْ ذَوَاتِهَا كَالْحَطَرِ

وقال العجاج أَلْجَمَاءُ لَفَحَ الصَّبَا وَأَدْمَسَا * وَالطَّلُّ فِي خَيْمِ أَرَاطٍ أَخْيَسَا

فأما قوله أنشده ابن الأعرابي

الْخَوْفُ خَيْرٌ لِّكَ مِنْ لُغَاطٍ * وَمِنْ أَلَاتٍ إِلَى أَرَاطٍ

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال القمran قال أبو منصور الأرطاة ورق
شجرها عسل مقتول منبته الرمال لها عروق جريد بغير ورقها أساق اللبن فيطيب طعم اللبن فيها

قوله الادط الخ هو هكذا في
الاصل بالذال المهملة
مضبوطا وكذا نقله شارح
القاموس قال والصواب
بالذال المعجمة ومحل ذكره
د ط ط كما سيأتي كتبه مصححه

قوله كالخطر كذا في الاصل
بالطاء وفي شرح القاموس
بالضاد ولينظر ما المراد كتبه
مصححه

قوله والالف الاولى اصلية
وقد اخرج كذا بالاصل واعلمها
والالف الاولى قد اختلف
الحق أو سقط من قلم المبيض
بعدوا وقد قال غيره قد
اختلف كتبه مصححه

قال المبرد أُرطى على بناء فاعلى مثل علقى الآن الالف التى فى آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة
أُرطاة وعلقاءة قال والالف الاولى اصلية وقد اختلف فيها فقبل هى اصلية لقولهم أديم مأروط
وقبل هى زائدة لقولهم أديم مرطى وأرطت الارض اذا أخرجت الارطى قال أبو الهيثم
أرطت لحن وانما هو أرطت بالافسين لان ألف أرطى اصلية الجوهرى الارطى شجر من شجر
الرمل وهو فعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للحاق أو بنى الاسم عليها وليست
للتأنيث لان الواحدة أرطاة قال

يأرب أباز من العفر صدغ * تقبض الذئب اليه واجتمع
لمأرى أن لادعه ولا شيع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع
وفيه قول آخر انه أفعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكروا فى المعتل فان جعلت ألفه اصلية نوتته
فى المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للحاق نوتته فى النكرة دون المعرفة قال اعرابى وقد مرض
بالشام ألا أيها المكاء مالك ههنا * آلاء ولا أرطى فأين تبيض
فأصعد الى أرض المكائى واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض
قال ابن برى عند قوله ان جعلت ألف أرطى اصلية نوتته فى المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت
ألف أرطى اصلية أعنى لام الكلمة كان وزنها أفعل وأفعل اذا كان اسما لم ينصرف فى المعرفة
وانصرف فى النكرة وفى الحديث بنى مابل كأنهم أعروق الارطى وبعير أرطوى وأرطاوى
ومأروط يأكل الارطى ويلزمه ومأروط أيضا يشتكى منه وأديم مأروط ومؤرطى مذبوغ
بالأرطى والأريط العاقر من الرجال قال حميد الارقط

ماذا ترجين من الأريط * حزنيل يأتيك بالبيط * ليس بنى حزنم ولا سفيط
والسفيط السخى الطيب النفس وأرطى وذوارطى وذوارط وذوارطى أسماء مواضع أنشد
نعلب * فلوزاهن بنى أراط * وقال طرفة

ظلمات بنى الأرطى فويق منقب * بينة سوء هالك أو كهالك
(اسقط) الإسفط والإسفط المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

قوله عزوجة ضبط بالنصب فى
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه مصححه

عبدة الاسفط على الخمر قال الاصمعى هو اسم روى قال الاعشى
وكان الخمر العتيق من الاسفط ممزوجة بماء زلال
قال أبو حنيفة قال أبو حزام العكلى فهو مما يمدح به ويعاب قال سيبويه الإسفط والإسفط

خامسان جعل الالف فيها أصلية كما يستعور خاسيا جعلت الياء أصلية (أصنط) الاسمى
الاصفط الخمر بالرومية وهي الاسفط وقال بعضهم هي خرفها أفاويه وقال أبو عبيدة هي أعلى
الخمر وصفوها وقيل هي خور مخلوطة قال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفط اسم من
أسمائها لا أدري ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

(٣) أو اسفط عانة بعد الرقا * دشت الرصاف اليها غدرا

(أطط) ابن الاعرابي الأطط الطويل والائى ططاء والاطط والاصط تقبض صوت المحامل
والرحال اذا نقل عليها الركبان وأط الرجل والتسع يبط أطا وأطيط صوت وكذلك كل شئ أشبه
صوت الرجل الحديد وأطيط الابل صوتها وأطت الابل تبط أطيطا أنت تعبأ وخينا ورزما
وقد يكون من الحقل ومن الابدات الجوهرى الأطيط صوت الرجل والابل من ثقل أجالها
قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الابل هو الرغا وانما الأطيط صوت أجوافها من الكتفة
اذا شربت والاصط أيضا صوت التسع الحديد وصوت الرجل وصوت الباب ولا تفعل ذلك
ما أطت الابل قال الاعشى

ألت متنها عن تحت أثنتا * ولت ضائرهما أطت الابل

ومنه حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل وأطيط أى في أهل خيل وابل قال وقد يكون الأطيط
في غير الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه حين ذكر باب الجنة قال لياتين على باب
الجنة زمان يكون له فيه أطيط أى صوت الزحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيط يعنى باب
الجنة قال الزجاجي الأطيط صوت تعدد التسع وأشباهه وفي الحديث أطت السماء الأطيط
صوت الأتقاب وأطيط الابل أصواتها وخينها أى ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى
أطت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام تقرب أريد به تقرير
عظمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وأنه يبط أطيط الرجل
الحديد يعنى كور الساقة أى انه ليحجز عن حمله وعظمته اذا كان معلوما أن أطيط الرجل
بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك ومالكنا
بغير يبط أى يحن ويصيح يريد مالنا بغير أصلا لان البعير لا بد أن يبط وفي المثل لا آتيك ما أطت
الابل والاطط الصياح قال

بطعن ساعاتنا الغبوق * من كطة الاطاطة السبوق

(٣) قوله أو اسفط الخ قبله كما
في المعجم

كان جنينا من الزنجية
لخالط فاهها وأريامشورا
كتبه معجمه

قوله والائى ططاء كذا
بالاصل وشرح القاموس
عازبها الى الصاغاني وحرره
هـ معجمه

قوله ومن الابدات كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرره كتب معجمه

قوله السبوق كذا في الاصل
بالموحدة بعد المهملة وفي
هامشه صوابه السنوق وكذا
هو في شرح القاموس بالنون
ولتراجع مظان البيت كتبه

وأنشد ثعلب وقصر مقورة الألباط * باتت على ملعب أطاط
يعني الطريق والأطيط صوت الظهر من شدة الجوع وأطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال
هل في دجوب الحرة الخيط * وذيله تشني من الأطيط
الدجوب الغرارة والوذيله قطعة من السنام والأطيط صوت الأمعاء من الجوع وأطت الأبل مدت
أصواتها ويقال أطيطها حينها وقبل الأطيط الجوع نفسه عن الزجاجة وأطت القناة أطيطا
صوت عند التقويم قال

أزوم يثط الأير فيه اذا اتقى * أطيط قني الهند حين تقوم
فاستعاره وأطت القوس تثط أطيطا صوتت قال أبو الهيثم الهذلي
شدت بكل صهابي تثط به * كما تثط اذا ماريت الفتي
والأطيط صوت الجوف من الخوا وحين الجذع قال الاغلب * قد عرقتني سدرتي وأطت *
قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمى الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم
الى سرحة فيرجرع عندها بيني سليم فائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول
قد عرقتني سرحتي فأطت * وقد وثبت بعدها فاشمطت

وأطيط اسم شاعر قال ابن الاعرابي هو أطيط بن المغلس وقال مرة هو أطيط بن أقيط بن نوفل بن
فضله قال ابن دريد وأحسب اشتقاقه من الأطيط الذي هو الصير وفي حديث ابن سيرين كنت
مع أنس بن مالك حتى اذا كنا بأطيط والارض فضفاض أطيط هو موضع بين البصرة والكوفة
والله أعلم (أقط) الأقط والأقط والأقط والاقط شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك
حتى يمتلئ والقطعة منه أقطه قال ابن الاعرابي هو من ألبان الأبل خاصة قال الجوهري الأقط
معروف قال ورعما سكن في الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى يثبت البقل والغضى * فيكثر أقط عندهم وحليب
قال وأثقتت اتخذت الأقط وهو أفتلت وأقط الطعام يأقطه أقطا عمل به بالأقط فهو مأقوط
وأنشد الاصمعي ويا كل الحية والحيوتا * ويدمق الأقطال والتابوتا
ويخفق العجوز أو عوتوا * أو تخرج الماقوط والمثوتا

أبو عبيد لبنتهم من اللبن ولبائهم ألبوهم من اللب وأقطتهم من الأقط يقال أقط الرجل يأقطه أقطا
أطعمه الأقط وحكي اللحياني أثبت بني فلان فجزوا وحاسوا وأقطوانى أطعموني ذلك هكذا

قوله كتابا بطيط كذا بالاصل
وبها مشه صوايه بأطط محركة
وهو كذلك في القاموس
وشرحه ومهمم ياقوت كتبه
معجمه
قوله الاقط الخ ذكر أربع لغات
وعدها في القاموس سبعة
فزاد أقطا محركة ورجل
وابل كتبه معجمه

حكاه اللحياني غير معانيات أي لم يقولوا خبزوز وحاسوني وأقطوني وآقط القوم كثر أقطهم عنه
أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف وإذا
أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا والآقطة هنة دون القبة مما يلي الكرسي والمعروف
الآقطة قال الأزهري سمعت العرب يسمونها الآقطة ولعل الآقطة لغة فيها والمآقط المضيق في
الحرب وجعه المآقط والمآقط الموضع الذي يقتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كريم أخومأقط * نقاب يحدث بالغائب

والآقطة والمآقط الثقيل الوخم من الرجال والمآقوط الاحق قال الشاعر

يتبعها شعر دل شحطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

وضربه فآقطة أي صرعه كوقطه قال ابن سيده وأرى الهمزة قبله لا وان قل ذلك في المفتوح قال ابن
الانبار قد نكررت كالأقطة في الحديث وهو ابن جحفيابن مسطح بطيخيه (أمط) قال ابن
بري الأمطي شجر طويل يحمل العلك قال العجاج * وبالفرندادله أمطي *

(فصل الباء الموحدة) (بأط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبوطا إذا أمسى رخي
البال غير مهموم صالحا (بشط) بشت شفته بشتا ورمت قال وليس بشت (برط) ابن
الاعرابي برط الرجل إذا اشتغل عن الحق باللهو قال أبو منصور هذا حرف لم أسمعه لغيره وأراه
مقلوبا عن بيطر (بربط) البربط العود أعجمي ليس من ملاحى العرب فأعربته حين سمعت به
التهذيب البربط من ملاحى العجم شبه بصدر الباط والصدر بالفارسية برقبيل بربط وفي حديث
علي بن الحسين لا قدست أمة فيها البربط قال البربط ملهاة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الأنبار
أصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبريطيان ثياب والبريطيان موضع
ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره

خزاعي وسعدان كلن رياضا * مهدن بنى البريطيان المهذب

(برقط) تبرقطت الأبل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقط على قفاه كترطاب
والبرقطة خط ومقارب وبرقط الرجل برقطة فرها باروا ولي متلفا وبرقط الشيء فرقه والمبرقط
ضرب من الطعام قال ثعلب سمي بذلك لأن الزيت يفرق فيه كثيرا ابن برزح الفرشطة بسط
الرجلين في الركوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتفريق الركبتين أبو عمرو
برقط في الجبل وبقط إذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يسط الرزق

قوله قال العجاج في معجم
ياقوت قال رؤبة وجعل ببل
الذال المهملة الأخيرة من
فرنداد إذا مجة ككتبه
مصححه

لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورجته ويسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط نقيض
 القبض بسطه يسطه بسطافا بسط وبسطه فتبسط قال بعض الاغفال
 اذا الصبح غل كفاغلا * بسط كفيه معاوبلا
 وبسط الشئ نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله وانبسط الشئ على الارض والبسيط
 من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وأرض بساط وبسيطة
 منبسطه مستوية قال ذو الرمة

ودو ككف المشتري غيراته * بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم * لمختبط عاف لما عرف الفقر

وقيل البسيطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة
 وتبسط في البلاد أي سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسيط قال العديلي بن الفرخ

ودون يد الحجاج من أن تنالني * بساط لا يدي الناعجات عريض

قال وقال غير واحد من العرب يبتنا وبين الماء ميل بساط أي ميل متناح وقال الفراء أرض
 بساط وبساط مستوية لا تبلى فيها ابن الاعرابي التبسط التثره يقال خرج يتبسط مأخوذ من
 البساط وهي الأرض ذات الرياحين ابن السكيت فرش لي فلان فراشا لا يسطنى اذا ضاق عندك
 وهذا فراش يسطنى اذا كان ساينا وهذا فراش يسطك اذا كان واسعا وهذا بساط يسطك أي
 يسعك والبساط ورق السمر يسط له ثوب ثم يضرب فينحت عليه ورجل بسيط منبسط بلساته
 وقد بسط بساطة اللبث البسيط الرجل المنبسط اللسان والمرأة البسيطة ورجل بسيط اليدين
 منبسط بالمعروف وبسيط الوجه مهتلل وجهه مابسط قال الشاعر

في قبة بسط الأكف مساح * عند الفصال قديمهم لم يدثر

ويد بسط أي مطلقه وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يدها بسطان قال ابن الانباري
 معنى بسطان مبسوطان وروى عن عروة أنه قال مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا
 تكن أحب الى الناس ممن يعطيهم العطاء أي مبسطا منطلقا قال وبسط وبسط بمعنى مبسوطين
 والانبساط ترك الاحتشام ويقال بسطت من فلان قابسط قال والاشبه في قوله بل يدها بسطان

أن تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرجن والقضبان فاما بالضم ففي المصادر
 كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يدها الله بسطان تنبيه بسط مثل روضة آشف ثم يخفف

قوله بل يدها بسطان سبق
 انها بالكسر وفي القاموس
 وقري بل يدها بسطان
 بالكسر والضم كتبه مصححه

فيقال بَسَطُ كاذنٌ وأذنٌ وفي قراءة عبد الله بل يدها بَسَطَانِ جعل بَسَطُ اليد كناية عن الجود وتميلا ولا يدنم ولا بَسَطَ تعالى الله وتقدس عن ذلك وأنه لَيْسَ بَطْنِي مَابَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَابَقْبَضَكَ أَيْ يَسُرُّنِي ماسَرَكَ وَيُسَوِّئُنِي ماساءَكَ وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها يَسُطُّنِي مَا يَسُطُّهَا أَيْ يَسُرُّنِي مَا يَسُرُّهَا لأن الإنسان إذا سَرَّ انبسط وجهه واستبشر وفي الحديث لَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ أَنْ يَبْسُطَ الكلب أَيْ لَا تَقْرُبْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِبْسَاطُ مَصْدَرُ ابْتِسَاطٍ لَا بَسَطَ فَعْمَلُهُ عَلَيْهِ وَالْبَسِيطُ جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ سَمِيَ بِهِ لِإِبْسَاطِ أَسْبَابِهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ ابْتَسَطَتْ فِيهِ الْأَسْبَابُ فَصَارَ أَوَّلُهُ مُسْتَفْعِلُنَ فِيهِ سَبَبَانِ مُتَصِلَانِ فِي أَوَّلِهِ وَبَسَطَ فَلَانٌ يَدُهُ بِمَا يَحِبُّ وَيَكْرَهُ وَبَسَطَ إِلَى يَدِهِ بِمَا أَحَبَّ وَأَكْرَهُ وَبَسَطُهَا مَدُّهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَنْ يَسْطُتَ إِلَى يَدِكَ لَتَقْتُلَنِي وَأَذْنُ بَسَطَاءَ عَرِيضَةِ عَظِيمَةٍ وَابْتَسَطَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ امْتَدَّ وَطَالَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ فَوَقَعَ بِسِيطًا مُتَدَارِكًا أَيْ ابْتَسَطَ فِي الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَالتُّدَارِكُ الْمُتَابِعُ وَالْبَسْطَةُ الْفَضِيلَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَقُرَى بَسْطَةً قَالَ الزَّجَّاجُ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْهِمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ فَأَعْلَمَ أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ الْإِخْتِيَارُ لَا الْمَالُ وَأَعْلَمَ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْجِسْمِ بِمَا يَهَيِّبُ الْعَدُوَّ وَالْبَسْطَةُ الزِّيَادَةُ وَالْبَسْطَةُ بِالْصَادِ لَغَةً فِي الْبَسْطَةِ وَالْبَسْطَةُ السَّعَةُ وَفَلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالباع وامرأة بَسْطَةٌ حَسَنَةُ الْجِسْمِ سَهْلَتُهُ وَطَيِّبَةُ بَسْطَةٌ كَذَلِكَ وَالْبَسْطُ وَالْبَسِيطُ النَّاقَةُ الْمُخَلَّاةُ عَلَى أَوْلَادِهَا الْمَتْرُوكَةُ مَعَهَا لَا تَمْنَعُ مِنْهَا وَاجْمَعُ أَبْسَاطُ وَبُسَاطُ الْأَخِيرَةُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهَا بَسْطُ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ

قوله بهيب من باب ضرب
لغة في يها به كافي المصباح
كتبه معصمه

مَتَابِعُ بَسْطُ مُمْتَنَاتٌ رَوَّاجِعُ * كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَاتِلٍ

وقيل الْبَسْطُ هُنَا الْمُنْبَسِطَةُ عَلَى أَوْلَادِهَا لَا تَقْبِضُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَرَوَّاجِعُ مُرْجِعَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَرْبِعُ عَلَيْهَا وَتَنْزِعُ إِلَيْهَا كَأَنَّهُ تَوَهَّمُ طَرَحَ الزَّائِدِ وَلَوْ أُنْشِدَ لِقَالَ مَرَّاجِعُ وَمُمْتَنَاتٌ مَعَهَا - وَارُؤَيْبِنْ تَخَاضَ كَانُمْ أَوْلَادُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ نَسْلِهَا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَتَبَ لَوْ قَدْ كَلَبَ وَقِيلَ لَوْ قَدْ بَنَى عُلَمِي كَأَبَا فَيَهْ عَلَيْهِمْ فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ الْبَسَاطِ الطَّوَارِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْأَبْلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارِ الْبَسَاطِ يَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْهَمُولَةِ الْأَبْلِ الرَّاعِيَةِ وَالْجَمُولَةِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَالْبَسَاطُ جَمْعُ بَسَطٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَرَكَتْ وَلَدَهَا لَا يَمْنَعُ مِنْهَا وَلَا تَعُطِفُ عَلَى غَيْرِهَا وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَسَطٌ وَبَسُوطٌ وَجَمْعُ بَسَطٍ بَسَاطٌ وَجَمْعُ بَسُوطٍ بَسُوطٌ هَكَذَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ

يُدْفَعُ عَنْ الْجُوعِ كُلُّ مَدْفَعٍ * خَسُونُ بَسْطَانِي خَلَايَا أَرْبَعِ

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن والقطف أى بسطت على أولادها وبالضم جمع بسط كطثروظوار وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى فى الهمولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظوار جمع ظئروهى التى ترضع وقد أبسطت أى تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب التى تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن بمعنى المطعون والقطف بمعنى المقطوف وعقبة باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سرناء عقبة جوادا وعقبة باسطة وعقبة ججونا أى بعيدة طويلة وقال أبو زيد حفر الرجل قامة باسطة إذا حفر مدى قامته ومد يده وقال غيره الباسوط من الاقتاب ضد المتروق ويقال أيضا قتب مبسوط والجمع مباسيط كما يجمع المتروق مقاريق وماء باسوط بعيد من الكلا وهو دون المطلب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسيطة قال

ما أنت يا بسيطة التى التى * أنذرتك فى المقيل صحتي

قال ابن سيده أرايا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو أراد لغة من قال يا حار لقال يا بسيط لكن الشاعر اختار الترخم على لغة من قال يا حار ليعلم أنه أرايا بسيطة ولو قال يا بسيط لجاز أن يظن أنه بليد يسمى بسيطا غيره مصغرا فاحتاج إليه فخره وأن يظن أن اسم هذا المكان بسيط فأزال اللبس بالترخم على لغة من قال يا حار قال الكسر أشيع وأذيع ابن برى بسيطة اسم موضع ربما سلكه الخجاج الى بيت الله ولا تدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن برى وقول الراجز

أنت يا بسيطة التى التى * أنذرتك فى الطريق اخوتى

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسطة بالصاد لغة فى البسطة وقرئ وزاده بسطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخرجهما (بطط) بط الجرح وغيره يبطه بطا وبجته بجا إذا شقه والمبطة المضع وبططت القرحة شققها وفى الحديث أنه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط البطح الدملى والخراج ونحوهما والبطة الدبة مكية وقيل هى اناة كالقارورة وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه ألقى بطة فيها زيت فصبه فى السراج البطة الدبة بلغة أهل مكة لأنهم يعمل على شكل البطة من الحيوان والبط الأوز واحدة بطة يقال بطة أثى وبطة

قوله والبسيطة الخ ضبطه
ياقوت بفتح الباء وكسر
السين كما ترى اه صححه

ذ كرا لذكر والاتي في ذلك سواء أجمعى معرب وهو عند العرب الاوْرُصُغَارُهُ وبكاه جميعا قال ابن
جني سميت بذلك حكاية لاصواتها وزيد بطة لقب قال سيويه اذا لقيت مفردا مفردا أضفته الى
اللقب وذلك قولك هذا قيس بطة جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذا قلت هذا
سعيد فلونوت بطة صار سعيدا نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير بطة ههنا كانه كان معرفة قبل
ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاول قال سيويه
فاذا لقيت مضافا مفردا جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي
والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء التانيث وانما هي لواحد الجنس تقول هـ بطة
لذ كرا والاتي جميعا مثل حمامة ودجاجة والبط بطة صوت البط والبطيط العجب والكذب يقال
جاما امر بطيط أي عجب قال الشاعر

ألم تَعْجَبِي وَتَرَى بَطِيْطًا * من اللاتين في الحقب الخوالي

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن بري

سَمَتْ لِلْعِرَاقَيْنِ فِي سَوْمِهَا * فَلَا قِيَّ الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِيْطَا

وقال آخر ألم تَعْجَبِي وَتَرَى بَطِيْطًا * من الحقب الملوثة العنونا

ابن الاعرابي البطط الاماجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب والبطط الحقي والبطيط
رامس الخلف عراقية وقال كراع البطيط عند العامة خفف مقطوع قدم بغير ساق وقول الاعرابية
ان حري حطان بطاط * كآثر الظبي يجذب الغائط

قال ابن سيده أرى بطاطا اتباعا لحطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جني في الاقواء ولو سكن
فقال بطاط وتكتب الاقواء لكان أحسن ونه ربط معروف قال

لم أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا مَذْقَطَ * أطول من ليل بنهر ربط

أيت بين خلتي مشتط * من البعوض ومن التغطي

(ببط) البعط والابعاط الغلوف الجهل والامر القبيح وأبعط الرجل في كلامه اذا لم يرسله
على وجهه قال رؤبة

وَقُلْتُ أَقْوَالُ أَمْرِي لَمْ يَبْعُطْ * أعرض عن الناس ولا تسخط

وأبعط في السوم تباعد وبجاء القدر قال ابن بري شاهده قول حسان

وَنَجَّأ رَاهِطًا بَعُطُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ * تَبَتُّوا لَمَارَجَعُوا إِذَا بَسَلَام

قوله فلونوت الى آخر العبارة
هكذا في الاصل وشرح
القاموس وتأمل وانظر
وحرر اه

قوله الملوثة العنونا هكذا
هو في الاصل وحرر اه

قوله الغائط هو بالاصل هنا
وفيما ساقى في مادة حطط
بالعين المججمة والذي في شرح
القاموس هنا بالحاء المهملة
كتبه معصمه

وكذلك طمخ في السوم وأشط فيه قال ابن الاعرابي وكذلك المعتز والمبعض والصنوت والفرد
والفرد والفرود الذي يكون وحده والابعاء أن تكلف الانسان ما ليس في قوته أنشد ابن الاعرابي

ناج يعنهم بالابعاء * اذا استدى نوهن بالسياط

ورواه ثعلب يعنهم بالابعاء استدى افتعل من السدو والابعاء الابعاد قال ومشي اعرابي في
صلح بين قوم فقال لقد ابعطوا ابعاطا شديدا أي ابعدوا ولم يقربوا من الصلح وقال مجنون بن عامر
لا يعط النعم من ديني فيجعدني * ولا يحدني أن سوف يقضي

وروى سلمة عن الفراء انه قال يسدلون الدال طام فيقولون ما ابعط طارك يريدون ما ابعدا ركة
ويقولون بعط الشاة وشحطها ودمطها وبذحها ودعطها اذا ذبحها والبعط والمبعطة الاست
(بعط) البعط والبعوط سرّة الوادي وخير موضع فيه والبعط الاست وقد تنقل الطاء في

هذه الاخيرة يقال ألزق بعطه وعضرطه بالصلة الارض يعني استه قال وهي استه وجلدة خصيه
ومذا كبره ويقال غط بعطك هو استه ومذا كبره ويقال للعالم بالشي هو ابن بعطها كما يقال هو
ابن بجدها وفي حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قریش فقال انا ابن بعطها البعط سرّة

الوادي يريد أنه واسطة قریش ومن سرّة بطاها (بعط) البعوط القصير في بعض اللغات
والبعوط دس ووجه الجعل ابن بري البعوط ضرب من الطير ورجل بعوط وبلعوط قصير
قال وقال بعضهم ليس البلقوط ثبت (بقط) في الارض بقط من بقل وعشب أي تبدمرعى

يقال أمسينا في بقطة معشبة أي في رقعة من كلالوقيل البقط جمعه بقوط وهو ما ليس يجتمع في
موضع ولا منه ضيعة كاملة وانما هو شئ متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت
بهم بقطا بقطا سكان القاف وبقطا بقطا بفتحها أي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا أي

متفرقين وحكي ثعلب أن في بني تميم بقطا من ربيعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الارض أي
متفرقون قال مالك بن نويرة

رأيت تميم قد أضاعت أمورها * فهم بقط في الارض فرث طوائف

فأما بنو سعد فبالخط دارها * فبايان منهم ما لقي فالمزلف

أي متشرون متفرقون أبو تراب عن بعض بني سليم تذقطه تذقطا وبقطته بقطا اذا أخذته قليلا
قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم بقطت الخبر وتسقطه وتذقطه اذا أخذته شيئا بعد شي وبقط
الارض فرقة منها قال شمر روى بعض الرواة في حديث عائشة رضي الله عنها فوالله ما اختلفوا في

قوله عضرطه بضم أوله
وثالثه أو كسرهما كما في
المقدمة لاصطلاح القاموس
وفي مادة عضرط منه هو
كزبرج وجعفر اه صححه

بِقْطَةِ الْإِطَارِ أَبِي بِحَظِّهَا قَالَ وَالْبِقْطَةُ الْبُقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ تَقُولُ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْعَةٍ مِنَ الْبَقَاعِ
وَيَقَعُ قَوْلُ عَائِشَةَ عَلَى الْبِقْطَةِ مِنَ النَّاسِ وَعَلَى الْبِقْطَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبِقْطَةُ مِنَ النَّاسِ الْفِرْقَةُ
قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْبِقْطَةُ فِي الْحَدِيثِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ إِنَّهَا النُّقْطَةُ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا وَبَقَطَ الشَّيْءُ فَرَّقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبْطُ الْجَمْعُ وَالْبَقْطُ التَّفْرِقَةُ وَفِي الْمَثَلِ يَقْطِيهِ بِطَبْكَ يَقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَوْمَ مَرَّ بِأَحْكَامِ الْعَمَلِ يَعْلَمُ وَمَعْرِفَتُهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى هَوًى لَهُ فِي يَدَيْهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ
فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَتْ لَهُ وَيْلَكَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ يَقْطِيهِ بِطَبْكَ أَيَّ فَرَقِهِ بِرَفَقَةٍ لَا يَقْطُنُ لَهُ وَكَانَ
الرَّجُلُ أَحَقَّ وَالطَّبُّ الرِّفْقُ الْعِيَانِي يَقْطُ مَنَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ التَّهْذِيبُ الْبِقَاطُ تُقْلُ الْهَيْدُوقِشْرُ
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَانِصَ وَكَلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنَ الْهَيْدَادِ إِذَا لَمْ يَنْلُ صَيْدًا

إِذَا لَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا فَقَضَرَهُ • لَدَى حَفْشِهِ مِنَ الْهَيْدِجَرِيمِ

تَرَى حَوْلَهُ الْبِقَاطُ مَلَقَى كَلَهُ • غَرَاتِي نَحْلُ يَعْثُلِينَ جَنُومَ

وَالْبَقْطُ أَنْ تُعْطَى الْجَنَّةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَالْبَقْطُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ إِذَا قُطِعَ يُحْطِطُهُ الْخَلْبُ وَالْمُخَلَّبُ
الْمُخَلُّ بِلَا أَسْنَانَ وَرَوَى شُعْرًا بِأَسْنَانِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَصِلُ بِقْطُ الْجِنَانِ قَالَ شُعْرًا
سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَرْوِي عَنْ ابْنِ الْمَظْفَرِ أَنَّهُ قَالَ الْبَقْطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَبَقْطُ
الْبَيْتِ قُلُوشُهُ أَبُو عَمْرٍو يَقْطُ فِي الْجَبَلِ وَبَرَقْطُ وَتَقْدَقْدُ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ
اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَلَّ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَخَازُوا وَيَقْطُونَ أَيَّ يَتَعَادَتُونَ إِلَى الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ وَالْبَقْطُ
التَّفْرِقَةُ (بلاط) الْبِلَاطُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلَأُ وَمِنْهُ يُقَالُ بِالْأَطْنَاهِمُ أَيَّ
نَازَلْنَا هِيَ الْأَرْضُ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

لَوْ أَحْلَبَتْ حَلَاثِبُ الْقُسْطَاطِ • عَلَيْهِ الْفَاهِنُ بِالْبِلَاطِ

وَالْبِلَاطُ بِالْفَتْحِ الْحِجَارَةُ الْمُقْرُوشَةُ فِي الدَّارِ وَغَيْرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي • رِيًّا وَتَحْتَارِي بِالْأَبْطَحِ

وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِي لَابِي دَوَادِ الْيَادِي

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَاتِبٍ خَضِرٍ • وَبِلَاطٍ يُشَادِبُ الْبَجْرُونَ

وَيُقَالُ دَارٌ مِبْلَطِيَّةٌ بَجْرًا وَحِجَارَةٌ وَيُقَالُ بِلَطَّتِ الدَّارُ فَهِيَ مِبْلَاطَةٌ إِذَا فَرَشْتَهَا بِبَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَكُلُّ

أَرْضٍ فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ بِالْأَطْنَاهِمُ بِلَطَّتْهَا بِلَطًّا وَبِلَطَّتْهَا سَوَاهَا وَبِلَاطُ الْحَائِطِ وَبِلَطُهُ كَذَلِكَ

وَبِلَاطُ الْأَرْضِ وَجْهَهَا وَقِيلَ مَتْنِي الصُّلْبِ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ يُقَالُ لَزِمَ فُلَانٌ بِلَاطَ الْأَرْضِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

قوله وبقط البيت هو بتعريك
القاف كما في شرح القاموس

فبات وهو ثابت الرباط * يَمْنَعُ الهائل والبلاط

يعني المستوي من الارض قال فبات يعني الثور وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس بمنحى الهائل
يعني ما منحى من الرمل الهائل وهو ما تناثر منه والبلاط المستوي والبلاط تطمين الطائفة وهي
السطح اذا كان لها سميط وهو الحائط الصغير أبو خنيفة الذي نوري البلاط وجه الارض ومنه
قيل بالطنى فلان اذا تر كك أو فر منك فذهب في الارض ومنه قولهم جالدوا وبالطوا أي اذا القيم
عدوكم فالزمو الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب في الارض وهذا الزم الارض
وقال ذو الرمة يذ كر رقيقه في سفر

يَبُتُّ الى مَسِّ البلاط كَأَمَّا * براء الحشاي في ذوات الزخارف

وَابْلَطَ المطر الارض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على منها ترابا ولا غبارا قال رؤبة

* يَأْوِي الى بلاط جوف مبْلَط * والبلاط الارضون المستوية من ذلك قال السيرافي ولا
يعرف لها واحد وابلط الرجل وابلط لَزَقَ بالارض وابلط فهو مبْلَط على ما لم يسم فاعله افتقر وذهب
ماله وابلط فهو مبْلَط اذا قل ماله قال أبو الهيثم ابلط اذا أفلس فلزق بالبلاط قال امرؤ القيس
نَزَلْتُ على عمرو بن درماء باطئة * فيا كرم ما جاريو يا كرم ما محل

أراد فيا كرم جار على التعجب قال واختلف الناس في بلطة فقال بعضهم يريد به حلت
على عمرو بن درماء باطئة أي برهة ودهرها وقال آخرون بلطة أراد دارة أنهم امبلطة مفروشة
بالحجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم بلطة أي مقلسا وقال بعضهم بلطة قرية من جبل
طبي كثيرة التين والعنب وقال بعضهم هي هضبة بعينها وقال أبو عمرو بلطة فجأة التهذيب
وبلطة اسم دار قال امرؤ القيس

وَكُنْتُ اذا ما خَفْتُ يَوْمًا ظِلَامَةً * فإِنَّ لها شعبًا يبلط زيمرا

وزيمر اسم موضع وفي حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة
تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره في الحديث
وابلاطهم اللص ابلاط لم يدع لهم شيئا عن الليثاني وبالط في أموره بالغ وبالط السابح اجتهدوا البلاط
البحان والمتحزبون من الصوفية القراء ابلطني فلان ابلاطا وأنجاني انجاء اذا ألح عليك في
السؤال حتى يبرمك ويملك والمباطة المجاهدة يقال نزل فبالطه أي جاهدته وفلان مباليط لك أي
مجتهد في صلاح شأنك وأنشد

قوله وأنجاني في شرح
القاموس بفاء بدل الخاء
المعجمة وحرر

فَهَوَّلَهُنَّ حَابِلٌ وَفَارِطٌ * اِنْ وَرَدَتْ وَمَادِرٌ وَلَا تَطُ * لِحَوْضِهَا وَمَاتِحٌ مَبَالِطُ
وَيُقَالُ تَبَالَطُوا بِالسَّيْفِ اِذَا تَجَالَدُوا بِهَا عَلَى اَرْجُلِهِمْ وَلَا يُقَالُ تَبَالَطُوا اِذَا كَانُوا رُكْبَانًا وَالتَّبَالُطُ
وَالْمُبَالَاةُ التَّجَالُدُ بِالسَّيْفِ وَبِالطَّنِيِّ فَلَانُ فَرَمْنِي وَالبَلَطُ النَّارُ وَنَسْنَسَ الْعَسْكَرُ وَبَلَطَ الرَّجُلُ تَبَلِطًا
اِذَا اُغْيِيَ فِي الْمَشْيِ مِثْلَ يَلْمُ وَالتَّبْلِيطُ عِرَاقِيَّةٌ وَهُوَ اَنْ يَضْرِبَ قَرَعَ اُذُنَ الْاِنْسَانِ بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ
وَبَلَطَ اَنْتَه تَبْلِيطًا ضَرْبًا بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا يُوْجِعُهُ وَالبَلَطُ وَالبَلَطُ الْخَرَّاطُ وَهُوَ الْحَسِيدَةُ الَّتِي
يَخْرِطُ بِهَا الْخَرَّاطُ عَرِيصَةً قَالَ * وَالبَلَطُ يَبْرِي حَبْرَ الْقَرَفَارِ * وَالبَلُوطُ ثَمَرُ نَجْرِيُوْ كُلِّ وَيدَنْغُ
بِقَشْرِهِ وَالبَلَاطُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَلَا * كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا اَهْلًا وَلَا وَطْنَا
(بَلَقَطُ) الْبَلَقُوطُ الْقَصِيرُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ (بَلَنَطُ) اللَّيْثُ الْبَلَنَطُ شَيْءٌ يَشْبُهُ
الرَّخَامَ الْاَنَّهُ الرَّخَامُ اَهْشَ مِنْهُ وَاَرْنَى قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ
وَسَارِيَتِي بَلَنَطٌ اَوْ رَخَامٌ * يَرْنُ خَشَاشٌ حَلِيمٌ مَارِنَا
(بَطُ) الْاَزْهَرِيُّ اَمَّا بَطُ فَهُوَ مَهْمَلٌ فَادَا فَصَلَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ يَاءٌ كَانَتْ مَسْتَعْمَلَةً يَقُولُ اَهْلُ
الْيَمَنِ لِلنَّسَاجِ الْيَنْطُوعُ عَلَى وَزْنِهِ الْيَنْطَرُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (بَهَطُ) الْبَهَطُ كَلِمَةٌ سَنَدِيَّةٌ
وَهِيَ الْاَرُزُّ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ خَاصَّةً بِلَامَا وَاسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ بِالْهَاءِ فَقَالَتْ بَهَطَةٌ طَيِّبَةٌ كَانَتْهَا
ذَهَبَتْ بِذَلِكَ اِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ كَمَا قَالُوا الْبَنَةُ وَعَسَلَةٌ وَقِيلَ الْبَهَطَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ اَرُزُّومًا وَهُوَ
مَعْرُوبٌ بِالْفَارْسِيَةِ بَنًا وَيُسَمَّى

تَقَقَّتْ شَحْمًا كَمَا الْاَوْزُ * مِنْ اَكْلِهَا الْبَهَطُ بِالْاَرُزِّ
وَأَنشده الْاَزْهَرِيُّ * مِنْ اَكْلِهَا الْاَرُزُّ بِالْبَهَطِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْهِنْدِيِّ
فَأَمَّا الْبَهَطُ وَحَيْثَانُكُمْ * فَمَازَاتُ مِنْهَا كَثِيرُ السَّقَمِ
قَالَ ابُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْاَشَجْعِيَّ يَقُولُ بَهَطْنِي هَذَا الْاَمْرُ وَبَهَطْنِي بِعَيْنِي وَاحِدٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَلَمْ
أَسْمَعْهَا بِالطَّاءِ لَغْوِيَّةٌ وَاللَّهُ اَعْلَمُ (بُوطُ) الْبُوطَةُ الَّتِي يُذَيَّبُ فِيهَا الصَّائِغُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّنَاعِ ابْنُ
الْاَعْرَابِيِّ بَاطُ الرَّجُلُ يَبُوطُ اِذَا ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ اِذَا افْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى
(فصل التاء المثناة) (تخط) الْاَزْهَرِيُّ قَالَ تَحَوُّطٌ اسْمُ الْقَطْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ اَوْسَ بْنِ حَجْرٍ
الْحَافِظُ النَّاسِ فِي تَحَوُّطٍ اِذَا * لَمْ يَرْمِلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رُبْعًا

قال كان التاء في تحوط تاء فعل مضارع ثم جعل اسما معرفة للسنة ولا يجزئ ذكرها في باب الحاء والطاء والتاء

(فصل التاء المثلثة) (طاء) التَّائِيَّةُ دَوِيَّةٌ لَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَالتَّائِيَّةُ الْحَمَاءُ وَفِي الْمَثَلِ تَائِيَّةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ لِيَشْتَدَّ مَوْقِفُهُ وَحَقُّهُ لَانِ التَّائِيَّةُ إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ أَزْدَادَتْ فَسَادًا وَرُطُوبَةً وَقِيلَ لِلَّذِي يَقْرُطُ فِي الْحَقِّ تَائِيَّةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ وَجَعَهَا تَائِيَّةٌ قَالَ أُمَيَّةٌ كَرَحَامَةِ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

جَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقَطْفٍ * عَلَيْهِ النَّائِيَّةُ وَالطَّيْنُ الْبُكَارُ

وقيل النائط والنائطة الطين جاءه كان أو غير ذلك وقال أمية أيضا

بَلَغَ الْمَسَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَتَّبِعِي * أَسْبَابَ أَمْرِ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدِ

فَأَنَّى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَمَا بَيَّهَا * فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَتَائِيَّةٍ حَرَمِدِ

وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا به على التائطة الحماء فقال وأنشد شمر لتبّع وكذلك أورد ابن بري وقال انه أتبع يصف ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الأزهري وهذا في شعر تبّع المروى عن ابن عباس والتائطة دويّة لساعة والتائط الحماء مشتق من التائطة وما هو باب تائط وتائط وتائط أي باب أمة ويكنى به عن الحق (تبط) اللبث تبطه عن الشيء تثبيطا إذا شغله عنه وفي التثبيط العزيز ولكن كره الله أن يعاينهم فثبطهم قال أبو اسحق التثبيط ردك الإنسان عن الشيء يفعل أي كره الله أن يخرجوا معكم فردّهم عن الخروج وتبطه عن الشيء تثبطا وتبطه ريثه وثبته وتبطه على الأمر فتثبط وقصه عليه فتوقف وأثبطه المرض إذا لم يكديفارق وتبطت الرجل تثبطا حبسته بالتخفيف وفي الحديث كانت سودة امرأة تبطه أي تثبته بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد وقول أبيد

* وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَنْبُطَ حَاسِدٌ * مَعْنَاهُ أَنْ يَجْتَ عَلَى مَعَايِبِهَا بِذَلِكَ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تَبَطَّتْ شَفَةُ الْإِنْسَانِ وَرِمَتْ وَلَيْسَ يَنْبُطُ (ث) التَّطُّطُ مِثْلُ التَّلَطُّ لُغَةً

أَوَّلُ نَعْنَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَالتَّطُّطُ أَيْ شَيْءٌ تَسْتَعْمَلُهُ الْأَسَاكِفَةُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ شَرِيشٌ ذَكَرَهُ النَّضْرُ بْنُ شَيْمِلٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَالتَّطُّطَةُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ قَالَ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَتَرَطُّهُ يَتَرَطُّ تَرَطًُّا زَرَى عَلَيْهِ وَعَابَهُ قَالَ وَابِسٌ يَنْبُطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّطُّطَةُ بِالْهَمْزِ

قوله فأنى الخ تقدم للمؤلف

في مادة حرم

فراى مغيب الشمس عند

مساها

اه وخب هو بضم فسكون

وبضمتين كما في القاموس

وحرم بكعفرو زبرج كما في

القاموس كتبه مصححه

قوله شريس هو هكذا في

الاصل والقاموس وشرحه

بهمزة أوله ومهملة آخره

والذي في نسخ الصحاح عكسه

وحرر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وإن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم تكن أصلية
فهى ثلاثية قال والغريق مثله (نرط) الترعة الحسا الرقيق الازهرى الترعة حسا
رقيق طبع باللبن (نرمط) الترمطة والترمطة على مثال عليطة الاخيرة عن كراع الطين الرطب
قال الجوهري لعل الميم زائدة الفراء وقع فلان فى ترمطة أى فى طين رطب قال شمر وأثرعط السقاء
إذا انتفع وأنشد ابن الأعرابي

تأكل بكل الريف حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين أثرعطا
والأثرعطا أطمع راء السقاء إذا راب ورغا وكرنا إذا نحن اللبن عليه كثرة مثل اللب الخثر
أبو عمرو الترموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل (نرط) قال الازهرى
قرأت بخط أبى الهيثم لابن برزح أثرعطا أى حتى (نطط) رجل نط ثقیل البطن بطى
والنط والآنط الكوسج رجل أنط بين النط من قوم نط وقيل هو القليل شعر اللحية
وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل
نط الحاجبين وامرأة نطاء الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الأعرابي الآنط
الرقيق الحاجبين قال والنط والزط الكوسج التهذيب وامرأة نطة الحاجبين لا يستغنى
فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

ومامس هواى ولا شمتى * عر كرككة ذات لحم زيم
ولا ألقى نطة الحاجبين مخرفة الساق ظمأى القدم

قوله مخرفة أى مهزولة ورجل نط بالقح من قوم نطان ونططة ونطاط بين النطوطة والنطاطة وهو
الكوسج قال ابن دريد لا يقال فى الخفيف شعر اللحية أنط وإن كانت العامة قد أولعت به إنما يقال
نط وأنشد لابی النجم * كعية الشيخ البمانى النط * وحكى ابن برى عن الجواليقي قال رجل
نط لا غير وأنكر أنط وأوردت أبى النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وفى حديث
عثمان وجى بهامر بن عبد قيس فرأى أشقى نطا وفى حديث أبى رهم سأل النبى صلى الله عليه وسلم
عن تخلف من غنار فقال ما فعل النفر الجر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذى عرى وجهه
من الشعر الاطافات فى أسفل حنكه وروى هذا الحديث ما فعل الجر النطاط جمع نطاط وهو
الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل أنط فقلت له تقول أنط قال سمعتها وجمع النط أنطاط

عن كراع والكثير نط ونطان ونطاط ونططة وقد نط يشط ونشط نطاط ونطاطة ونطوطة فهو نط
ونط قال ابن دريد المصدر النطط والاسم النطاطة والنطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق
حسن وامرأة نطاء لا اسب لها يعني شعرة ركبها والنطاء دويبة تلسع الناس قيل هي العنكبوت
(نعط) النعط ذفاق رمل سبال تنقله الريح والنعط اللحم المتغير وقد نعط نعطا وكذلك الجلد
اذا اتن وتقطع قال الازهرى انسدتني ابوبكر

يا كل لحابا تاقد نعطا * أكثر منه الأكل حتى خرطا

قال وخرط به اذا غص به قال الجوهري والنعط مصدر قولك نعط اللحم أي اتن وكذلك الماء قال
الرايز ومنهل على غشاش وقلط * شربت منه بين كره ونعط

وقال أبو عمرو اذا مذررت البيضة فهي النعطة ونعطت شفته ورمت وتشققت وقال بعض شعراء
هذيل ينعطن العرباب ومن سود * اذا خالسه فليقدام

العرباب عمر الخزم واحده عرابة ينعطه يرضخه ويدققه فليجمع العلماء الشفة فدام
هرمات (نلط) النلط هو سلخ القيل ونحوه من كل شيء اذا كان رقيقا ونلط الثور والبعر
والصبي نلطا سلخ سلع رقيقا وقيل اذا ألقاهم لارقيقا وفي الصحاح اذا ألقى بعره رقيقا قال
أبو منصور يقال للانسان اذا رقق نجوه هو نلطا نلطا وفي الحديث فبالت نلطا النلط الرقيق
من الجميع قال ابن الاثير وأكث ما يقال للابل والبق والفيلة وفي حديث علي كرم الله
وجهه كانوا يعرون بعرا وأنتم تنلطون نلطا أي كانوا يتغوطون بابسا كالبعر لانهم كانوا قليبي
الاكل والمأكول وأنتم تنلطون رقيقا وهو إشارة الى كثرة المأكول وتنوعها ويقال نلطته
نلطا اذا رميته بالنلط ولطخته به قال جرير

يا نلطا حامضة ترزع ماسطا * من واسط وترزع القلما

(نلط) النلطة الاسترخاء وطين نلط (نط) النط الطين الرقيق أو العجين اذا أفرط في
الرقية (نط) الليث النط خروج الكامن من الارض والنبات اذا صدع الارض وظهر قال
وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء ففتتها الله بالجبال فصارت لها أنادا ابن الاعراب
النط الشق والنط التنقيط ومنه خبر كعب ان الله تعالى لما مد الارض ما دت فتنطها
بالجبال أي شققها فصارت كالأناد لها وتنطها بالا كما فصارت كالنقيلات لها قال أبو منصور

فرق ابن الاعراب بين التثني والتثنية جعل التثني شقا وجعل التثني اثقالا قال وهما حرفان غريان قال ولا أدري أعريان أم دخيلان قال ابن الاثير وما جاء الا في حديث كعب قال ويروى بالباء بدل النون من التثني وهو التعريق

(فصل الجيم) (حبط) حبط زجر للغم كحضر (حجرت) عجوز ححرت هزيمة (حجرت) عجوز ححرت هزيمة قال الشاعر * والفرديس انحطرت بالحنقة * ويقال ححرت بالحاء المهملة (حجرت) قال ابن بري الحطرت الغصن قال فجاد الحيري

لما رأيت الرجل العملطا * يا كل لحما باثا قد نعط * أكرمته الاكل حتى حطرا (حلط) حلط رأسه يحلطه اذا حلقه ومن كلام العرب الصمغ حلط الرجل يحلط اذا كذب والحلاط المكاذبة القراء حلط مسيقه أي استله (حلط) الحلطاء الارض التي لا شجر فيها وقيل هي الحلطاء بالطاء المعجمة وقيل هي الحلطاء بالحاء المعجمة وقيل هي الحزن عن السرايا (حلط) الحلطاء الارض التي لا شجر فيها أو الحزن لغة في حلط (حلقط) التهذيب الحلقاط الذي يسد دروز السفينة الحليدة بالحيوط والحرق يقال حلقطه الحلقاط اذا سوا موقيره قال ابن دريد هو الذي يحلقط السفن فيدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاققة الكنان ويمسح به الرقت والقار وفعله الحلقطة (حلط) حلط رأسه حلق شعره قال الجوهرى والميم زائدة والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الحبط مثل العريب من آثار الجرح وقد حبط حبطا وأحبطه الضرب الجوهرى يقال حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عريب ونكس ابن سيده والحبط وجع يأخذ البعير في بطنه من كلاب يستوي به وقد حبط حبطا فهو حبط وأبل حباطى وحبطة وحبطت الابل تحبط قال الجوهرى الحبط أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحبطت الشاة بالكسر حبطا انتفخ بطنها عن اكل الذرق وهو الحنذقوق الازهرى حبط بطنه اذا انتفخ يحبط حبطا فهو حبط وفي الحديث وإن مما يئب الربيع ما يقتل حبطا أو يلم ذلك الداء الحباط قال ورواه بعضهم بالحاء المعجمة من التثني وهو الاضطراب قال الازهرى وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم وإن مما يئب الربيع ما يقتل حبطا أو يلم فإن أبا عبيد فسر الحبط وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغنى أهل العلم عن معرفتها

فذكرت الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وقد كرسه إلى أبي
 سعيد الخدري أنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلّسنا حوله فقال إني أخاف
 عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخير بالشر يا رسول
 الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرضاء
 وقال أين هذا السائل وكأنه حمده فقال أنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل
 حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها آكلت حتى إذا امتلأت خاضرها استقبلت عين الشمس
 فنلّطت وبالت ثم رعت وإن هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى المسكين
 واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه فهو كالآكل
 الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الأزهرى وإنما قصيت رواية هذا الخبر
 لأنه إذا تراءى استغلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفرط في جمع الدنيا مع منع ما جمع من حقه
 والمثل الآخر ضرب للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وإن مما
 ينبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو مثل الحريص والمفرط في الجمع والمنع وذلك أن الربيع ينبت
 أحرار العشب التي تحلّولها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتملك كذلك الذي يجمع
 الدنيا ويحرص عليها ويشع على ما جمع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها يملك في الآخرة بدخول النار
 واستيجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر فإنها آكلت
 حتى إذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فنلّطت وبالت ثم رعت وذلك أن الخضر ليس
 من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتهلكه أكلًا ولكنه من الجنة التي ترعاها بعد هيج
 العشب ويئسه قال وأكثر ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي
 لم يصفر والماشية ترتع منه شيئاً ولا تستكثر منه فلا تحبط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفة
 فبين أنه من نبات الصيف في قوله

كَبَنَاتُ النَّخْرِ يَمَازُنَ إِذَا * أَتَبَتِ الصِّيفُ عَسَالِجَ الْخَضِرِ

فالخضر من كلال الصيف في القيظ وليس من أحرار بقول الربيع والنعم لا تستوي له ولا تحبط
 بطونها عنه قال وبنات نخر أبيض وهي سمائب يأتين قبل الصيف قال وأما الخضرة فهي من البقول
 الشتوية وليست من الجنة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلاً لمن يقتصد في أخذ

الغيا وجعها ولا يسرف في قهها والحرص عليها وانه ينجم من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه
قال فانها اذا اصابته من الخضر استقبلت عين الشمس فنططت وبالت واذا نططت فقد ذهب
حبطها وانما تحبط الماشية اذا لم تنط ولم تبل وانططت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر
معناه لكن آكلة الخضر واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلو
ههنا الناعمة الفضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليقب
الله تبارك وتعالى وبال نعمتها في دينه وآخرته والحبط ان تأكل الماشية فتكثر حتى تنفخ
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سبويه والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط
الاستفاح أين كان من داء أو غيره موحط جلده ورم ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان متنفخ
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فلبق الساحب الموقب يشن يستن كالصدع الأشعب

قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى والى الخاصرة أو الى الموقب لان
حبطه استفاح بطنه واحبط الرجل اتفخ بطنه والحبطا بهمز ولا بهمز الغليظ القصير
البطين قال أبو زيد الحبطى مهموز وغير مهموز الممتلى غضبا والنون والهمزة والالف
والباء واللام والحاء وقيل الالف واللام والحاء بسف فرجل ورجل حبطى بالنون وحبطاة
وحبط و قد احبطت فان حطرت فانت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف
ياء وقلت حبط بكسر الطاء منونا لان الالف ليست لثابت فيفتح ما قبلها كما فتح في تصغير
حبطى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبط وكذا كل اسم فيه زيادتان
للالحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت أيضا عوّضت من المحذوف في الموضعين وان شئت
لم تعوّض فان عوّضت في الاول قلت حبط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثانى حبط
وكذلك القول في عقرى وامرأة حبطة قصيرة دميمة عظيمة البطن والحبطى الممتلى غضبا أو
بطنة وحكى اللحيانى عن الكسائى رجل حبطى مقصور وحبطى مكسور مقصور وحبطا
وحبطة أى ممتلى غيظا أو بطنة وأنشد ابن برى المراجز

أتى اذا أنشدت لأحبطى * ولا أحب كثرة التمتلى

قال أبو قال فى المهور مالك ترجمى بالحنى الينا * محبطنا مستقما علينا

وقد ترجم الجوهري على حبطا قال ابن برى وصوابه أن يذكر فى ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست

قوله قهما أى جمعها كما
بها مش الاصل
قوله خضرة حلو ههنا كذا
بالا اصل وفيه سقط والمعنى
واضح كسبه معصمه

بأصلية وقد أحبطت وأحبطت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته
أوبائه أنهم ما ملحقان له ببناء سقر رجل والمحبطي اللزق بالارض وفي الحديث إن السقط لينقل
محبطا على باب الجنة فسروه متغصبا وقيل المحبطي المتغصب المستبطي للشيء وبالهيمز العظيم
البطن قال ابن الأثير المحبطي بالهمز وتركه المتغصب المستبطي للشيء وقيل هو الممنوع امتناع طلب
لا امتناع إياه يقال أحبطت وأحبطت والنون والهمزة والالف والياء زوائد للحاق وحكى
ابن بري المحبطي بغير همز المتغصب وبالهيمز المنفتح وحبط حبطا وحبوطا عمل علام أفسده والله
أحبطه وفي التزيل فأحبط أعمالهم الأزهرى إذا عمل الرجل علام أفسده قيل حبط عمله
وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشرب به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا
وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوبه وأحبطه الله وروى الأزهرى عن أبي
زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الأزهرى ولم أسمع هذا
لغيره والقراءة فقد حبط عمله وفي الحديث أحبط الله عمله أى أبطله قال ابن الأثير وأحبطه غيره
قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك إذا أصابت مرمى طيبا فافترطت في الكل
حتى تنفخ فتموت والحبط والحبط الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لانه كان في سفر
فاصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه ورم من شيء
أكله والحبطات والحبطات بناؤه على جهة النسب والنسبة اليهم حبطي وهم من تميم والقياس
الكسر وقيل الحبطات الحارث بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن
ابن مالك بن عمرو وقال ابن الأعرابي ولقي دغفيل رجلا فقال له ممن أنت قال من بني عمرو بن تميم
قال انما عمرو وعقاب جائعة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيدها الهيمز جناحها والعنبر
جثوثها ومازن مخالبها وكعب ذنبها يعني بالجثوة بدمها ورأسها الأزهرى الليث الحبطات حتى من
بني تميم منهم المسور بن عباد الحبطي يقال فلان الحبطي قال وإذا نسبوا الى الحبط قالوا حبطي
والى سلمة سلى والى شقرة شقرى وذلك انهم كرهوا كثرة الكسرات فقصوا قال الأزهرى ولا أرى
حبط العمل وبطلانه مأخوذ الا من حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق
يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحبوطا من حبط بطنه يحبط حبطا
كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القليل يحبط حبطا إذا هدر وحبط البئر
حبطا إذا ذهب وقال أبو عمرو الأحباط أن تذهب ماء الركبة فلا يعود كما كان (حط) الأزهرى

قوله جثوثها بتثنية الجيم
كتبه صححه

قوله حبط البئر كذا بالاصل
والمراد واضح اه

قوله الحمدى كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

قال أبو يوسف السجزي الحَطُّ كالغُدَّة أُنِي به في وصف ما في بطون الشاموذ كَرَّاهة الحمدى قال
ولأدري ما صحته (حسط) الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى الحِطُّ الكَسْطُ (حطط)
الحِطُّ الوَضْعُ حَطَّه بِحِطِّهِ حَطًّا فَانْحَطَّ وَالْحِطُّ وَضْعُ الْأَجَالِ عَنِ الدَّوَابِّ تَقُولُ حَطَّطْتُ عَنْهَا وَفِي
حديث عمر إذا حَطَّطْتُمُ الرِّجَالَ فَشُدُّوا السُّرُوحَ أَيِ إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ وَحَطَّطْتُمُ رِجَالَكُمْ عَنِ الْإِبِلِ
وَهِيَ الْأَكْوَارُ وَالْمَتَاعُ فَشُدُّوا السُّرُوحَ عَلَى الْخَيْلِ لِلغَزْوِ وَحَطَّ الْجَمَلُ عَنِ الْبَعِيرِ بِحِطِّهِ حَطًّا أَنْزَلَهُ
وَكُلُّ مَا أَنْزَلَهُ عَنْ ظَهْرِ فَقَدْ حَطَّهُ الْجَوْهَرِيُّ حَطَّ الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَالْقَوْسَ وَحَطَّ أَيِ نَزَلَ وَالْمَحَطُّ
الْمَنْزِلُ وَالْمَحَطُّ مِنَ الْأَدَوَاتِ وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنْ أَدَوَاتِ النَّطَاعِينَ الَّذِينَ يُجَلِّدُونَ الدَّفَاتِرَ حَدِيدَةً
مَعْطُوفَةُ الطَّرَفِ وَأَدِيمٌ مَحْطُوطٌ وَأَنْشَدَ

سَيْنٌ وَتَبْدَى عَنْ عُروَقِ كُلِّهَا * أَعْنَةُ نَرَا زَيْحُوطٌ وَتَبَشَّرُ

وحط الله عنه وزره في الدعاء وَضَعَهُ مَثَلُ ذَلِكَ أَيِ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ ظَهْرِكَ مَا أَثْقَلَهُ مِنَ الْوِزْرِ يُقَالُ
حَطَّ اللَّهُ عَنْكَ وَزْرَكَ وَلَا أَتَقَضَّ ظَهْرَكَ وَاسْتَحْمَطَهُ وَزْرَ مَسْأَلِهِ أَنْ يَحْمِطَهُ عَنْهُ وَالْأَسْمُ الْحِطَّةُ وَحَكَى
أَنْ بَنَى إِسْرَائِيلُ أَعْمَاقِيلَ لَهُمْ وَقَوْلُوا حِطَّةً لَيْسَ تَحْمِطُوْا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ فَحُطَّ عَنْهُمْ وَسَأَلَهُ الْحَطِيبِيُّ
أَيِ الْحِطَّةِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً قَالَ مَعْنَاهُ قَوْلُوا مَسْتَلْسُنَا حِطَّةً أَيِ حِطُّ ذُنُوبِنَا
عَنَّا وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ وَارْتَفَعَتْ عَلَى مَعْنَى مَسْتَلْسُنَا حِطَّةً أَوْ أَمْرُنَا حِطَّةً قَالَ لَوْ قُرِئَتْ حِطَّةً كَانَ
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا احْمِطْ عَنَّا ذُنُوبَنَا حِطَّةً فَحَرِّفُوا هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا الْفِطَّةُ غَيْرُ
هَذِهِ الْفِطَّةِ الَّتِي أَمْرُهَا وَاجِبٌ وَاجِبٌ مَا قَالُوا أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ فَاسْقِينِ وَقَالَ الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ قَوْلُوا أَمْرٌ تَمَّ بِهِ حِطَّةٌ أَيِ هِيَ حِطَّةُ تَخَالَفُوا إِلَى كَلَامٍ بِالنَّبَطِيَّةِ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدِئِينَ قَالَ رُكْعًا وَقَوْلُوا حِطَّةً مُغْفَرَةً قَالُوا حِطَّةً وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهِمَ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنْ بَنَى إِسْرَائِيلُ
حَسِينَ قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً أَعْمَاقِيلَ لَهُمْ كَيْ يَسْتَحْمِطُوا بِهَا أَوْزَارَهُمْ فَحُطَّ عَنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً فَقَالُوا حِطَّةً شَمَقًا أَيِ حِطَّةً جَيِّدَةً قَالَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِطَّةً أَيِ كَلِمَةً تَحْمِطُ
عَنْكُمْ خَطَايَاكُمْ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةُ أَمْرٍ بِهَا سَرَّاهُ إِسْرَائِيلُ لَوْ قَالُوا هَا حِطَّتْ أَوْزَارُهُمْ
وَحِطَّةً أَيِ حَذَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ يَلَاهُ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ حِطَّةٌ أَيِ تَحْمِطُ عَنْهُ خَطَايَاهُ
وَذُنُوبُهُ وَهِيَ فِعْلُهُ مَنْ حَطَّ الشَّيْءُ يَحْمِطُهُ إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْقَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّلَاةَ تَسْمَى فِي التَّوْرَةِ

قوله عن ظهر كذا في
الاصل والامر سهل اه

قوله شمشا بالحرف الذي
بين الالفين غير منقوط في
الاصل وفي شرح القاموس
منقوطا بـ ثنتين من تحت وحرر

قوله انحط حطوطا كذا بالاصل

حَطُوطًا وَحَطَّ السَّعْرُ يَحْطُّ حَطًّا وَحَطُوطًا رَخَصَ وَكَذَلِكَ انْحَطَّ حَطُوطًا وَكَسَرَ وَانْكَسَرَ
يُرِيدُ قَتَرَ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ وَقَدْ قَطَّ السَّعْرُ وَقَطَّ السَّعْرُ وَقَطَّ
اللَّهُ السَّعْرَ وَلَمْ يَزِدْهُمْ نَاعِلِي هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَطَّاطَةُ وَالْحَطَّائِطُ وَالْحَطِيطُ الصَّغِيرُ وَهُوَ مِنْ هَذَا
لِأَنَّ الصَّغِيرَ تَحْطُوطٌ أَنْشَدَ قُطْرِبُ

أَنْ حَرَى حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ * كَأَنَّ الظَّبْيَ يَجْتَنِبُ الْغَائِطَ

بَطَّائِطُ أَتْبَاعٌ وَقَالَ مَالِجٌ

بِكُلِّ حَطِيطٍ الْكَعْبُ دَرَمٌ جُجُولُهُ * تَرَى الْجَحْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقٍ

وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَطَّائِطُ الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ وَأَنْشَدَ

وَالشَّيْخُ مِثْلَ النَّسْرِ وَالْحَطَّائِطُ * وَالنَّسْوَةُ الْآرَامِلُ الْمُنَاطِ

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَتَقُولُ صَبِيانُ الْأَعْرَابِ فِي أَحَاجِيهِمْ مَا حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ يَعْنُونَ

الْمُتَرَدِّةَ وَالْحَطَّاطُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَالْكَعْبُ الْحَطِيطُ الْأَدْرَمُ وَالْحَطَّانُ التَّمِيسُ وَحِطَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ

وَالْحَطَّائِطَةُ بَيْتْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَرَاءٌ وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ مَمْدُودَتُهُمَا وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ مَمْدُودَةٌ حَسَنَةٌ

مُسْتَوِيَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ * مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مَقَاضَةٍ * وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ

يَضَاءُ مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ بِهَكْنَةٍ * رِيَاءُ الرُّوَادِفِ لَمْ تَغْلِبْ بِأَوْلَادِ

وَأَلْبَسَتْ مَحْطُوطَةً لَأَمَّا كَلَّهَا وَالْحَطُوطُ الْأَكَّةُ الصَّعْبَةُ الْأَنْحِدَارُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَطُوطُ الْأَكَّةُ

الصَّعْبَةُ فَلَمْ يَذْكُرْ رَفْعًا وَلَا أَنْحِدَارًا وَالْحَطُّ الْحَذْرُ مِنْ عُلُوِّ حَطَّةٍ يَحْطُّ حَطًّا فَانْحَطَّ وَأَنْشَدَ

* بِكَلْمٍ وَصَحْرَ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عِلٍّ * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ الْإِنْحِطَاطُ وَيُقَالُ لِلْهَبُوطِ

حَطُوطٌ وَالْمَحْطُ مِنَ الْمَنَاقِبِ الْمُسْتَقْفَلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَرَفِّعٍ وَلَا مُسْتَقْفَلٌ وَهُوَ أَحْسَنُهَا وَالْحَطَّاطَةُ

بَيْتْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْوَجْهِ صَغِيرَةً تَقِيحٌ وَلَا تَقْرَحُ وَاجْمَعُ حَطَّاطٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلُ

وَوَجْهُهُ قَدْ رَأَيْتُ أُمِّمٍ صَافٍ * أَسِيلٌ غَيْرُ جَهْمٍ ذِي حَطَّاطِ

وَقَدْ حَطَّ وَجْهُهُ وَأَحْطَ وَرَبَّمَا قَبِلَ ذَلِكَ مَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وَتَمَيَّجٌ وَالْحَطَّاطَةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ تَشَبَّهُ

بِذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَطَّاطُ الْبَيْتْرُ الْوَاحِدَةُ حَطَّاطَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَزِيَادٍ الطَّمَّاحِيِّ

قَامَ إِلَى عَذْرَاءٍ فِي الْغَطَّاطِ * يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْقُسْطَاطِ * بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِمُكْرَهَفٍ الْحَوْقِ أَيْ بِمُشْرِفِهِ وَبَعْدَهُ

هَامَتْهُ مِثْلُ الْقَيْقِ السَّاطِي * نَيْطَ بِحَقْوَى شَيْقِ شُرَاطِ
 قَبَّكَهَا مُوتِقُ التَّيَّاطِ * ذَوْقُ قَوْهٍ لَيْسَ بِنِي وَبَاطِ
 فِدَا كَهَادُوكَ عَلَى الصِّرَاطِ * لَيْسَ كَذَلِكَ بَعْلُهَا الْوُطُاطِ
 وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ * وَلَيْتَ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ
 * قَدْ أَصْبَحَتْ وَأَتَمَّ السَّيَّاطِ *

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الأصفر * بذى حطاط مثل أير الأقير
 والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتخيل الهذلي

ووجه قد جلت ليم صاف * كقرن الشمس ليس بذى حطاط
 وقال أبو زيد الأجرى العين الذا * بئر عيتمو يلزمها الحطاط وهو الظبطاب والخذ حذ قال ابن
 سيده والحطاط بالفتح مثل بئر في باطن الحوق وقيل حطاط الكمرة حروفها وحط البعير حطاطا
 وانحط اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس إذا اشتدت سكمته وجهه * أسر حطاطا ثم لأن فبغلا
 وقال الشماخ وإن ضربت على العلات حطت * اليك حطاط هادية شئون
 العلات الأعداء والهادية الأتان الوحشية المقدمة في سيرها والشئون التي بين السمينة
 والمهزولة ونجبة منخطة في سيرها وحطوط الأصمى الحط الاعتماد على السير والحطوط النجبة
 السريعة وناقة حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة

فأخذت بمنلك ذات غرب * حطوط في الزمام ولا لجون

ويروى في الزمام وقال الأعشى

فلا لعمر الذي حطت مناسمها * تحدى وسبق لها الباقر العتل

حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت يقال ذلك للنجبة السريعة وقال أبو عمرو وانحطت الناقة
 في سيرها أي أسرع وتقول استخطني فلان من الثمن شيئا والحططة كذا وكذا من الثمن
 والحطاط زبد اللبن وحط البعير وحط عنه إذا طنى فالتزقت رثته بجنبه فط الرجل عن جنبه
 بساعده ذلك كاحبال الطنى حتى يتفصل عن الجنب وقال الليثاني حط البعير الطنى وهو الذي
 لزقت رثته بجنبه وذلك أن يضيع على جنبه ثم يؤخذ وتد فيمر على أضلاعه أمرارا لا يحرق

والحد حد كذا بالاصل
 مضبوطا وحرر

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كُشَاتَيْنِ بَيْنَ عَمَيْنِ فَأَحْطَطَ عِيْدُ وَغَضِبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَقَمَةُ بْنُ
عُثْلَانَةَ أَنَّ أَوَّلَ الْعِيِ الْأَحْطَطُ وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْأَفْرَاطُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي يُقَالُ حَلَطَ فِي الْخَيْرِ
وَحَلَطَ فِي الشَّرِّ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَلَطَ عَلَى حَلَطًا وَاحْتَلَطَ غَضِبَ وَأَحْلَطَهُ هُوَ أَغْضَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَلَطُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَلَطِ الْقَسَمُ وَالْحَلَطُ الْأَقَامَةُ بِالْمَكَانِ قَالَ وَالْحِلَاطُ الْغَضَبُ
الشَّدِيدُ قَالَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ الْحَلَطُ الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْحَلَطُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ وَالْحَلَطُ
الْغَضَابِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْحَلَطُ الْهَائِثُونَ فِي الْعَهَارِيِّ عَشَقَا ابْنَ سَيْدِهِ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ نَزَلَ بِدَارِ مَهْلِكَةٍ
وَفِي التَّهْذِيبِ حَلَطَ فَلَانٌ بَغِيرًا لَفَّ وَأَحْلَطَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ أَدْخَلَ قُضِيْبَهُ فِي
حَيَاءِ النَّاقَةِ وَالْمَعْرُوفُ بِالْحَامِ مَجْمَعٌ (حَلِيطٌ) شَمْرٌ يُقَالُ هَذِهِ الْحَلِيطَةُ وَهِيَ الْمَائَةُ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى
مَا بَلَغَتْ (حَطَ) حَطَّ الشَّيْءُ يَحْمِطُهُ حَطًّا قَسَرَهُ وَهَذَا فَعْلٌ عَمَاتٌ وَالْحَامِطَةُ حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ
يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ وَحَامِطَةُ الْقَلْبِ سَوَادُهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَيْتَ الْغُرَابِ دَمِي حَامِطَةً قَلْبِي * عَمْرُؤُا بِأَسْهَمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

وَقَوْلُهُمْ أَصَبَتْ حَامِطَةً قَلْبِي أَيْ حَبَسَتْ قَلْبِي الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجَعَ وَلَا تَحْمِطُ فَإِنْ
التَّحْمِيطُ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَقُولُ بِالْبَيْتِ وَالْحَمِيطُ أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ مَا أَوْجَعَنِي ضَرْبُهُ أَيْ لَمْ يَبَالِغْ
الْأَزْهَرِيُّ الْحَامِطُ مِنْ عَمْرٍاءَ بَيْنَ مَعْرُوفٍ عَنْهُمْ يَوْكُلُ قَالَ وَهُوَ بِشَبِّهِ التِّينِ قَالَ وَقِيلَ أَنَّهُ مِثْلُ فَرَسِكٍ
أَنْخَوْخِ ابْنُ سَيْدِهِ الْحَامِطُ شَجَرُ التِّينِ الْجَبَلِيُّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ فِي مِثْلِ
نَبَاتِ التِّينِ غَيْرُهُ أَصْغَرُ وَرَقَاوُهُ تَيْنٌ كَثِيرٌ صَغَارٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَسْوَدٌ وَأَمْلَحٌ وَأَصْفَرٌ وَهُوَ شَدِيدُ
الْحَمَلَةِ وَيَحْرِقُ الْقَمْحَ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَيَعْقِرُهُ فَإِذَا جَفَّ ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ وَهُوَ يُدْخِرُهُ إِذَا جَفَّ
مَتَانَةً وَعُلُوْكَهُ وَالْأَبْلُ وَالْغَسْمُ تَرْعَاهُ وَتَأْكُلُ نَبْتَهُ وَقَالَ مَرَّةً الْحَامِطُ التِّينُ الْجَبَلِيُّ وَالْحَامِطُ شَجَرٌ
مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاةِ وَقِيلَ دَوَالِافَانِي إِذَا بَيْسَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِثْلُ الصَّلِيَانِ الْآثَنَةِ
خَشِنُ الْمَسِّ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا حَامِطَةٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَيْسَ الْآفَانِي فَهُوَ الْحَامِطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَامِطَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْحَمْلَةُ وَهِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَأَمَّا الْآفَانِي فَهُوَ مِنَ الْعُشْبِ الَّذِي يَتَنَاثَرُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَامِطُ
يَبْيَسُ الْآفَانِي تَأْلَفَهُ الْحَيَاتُ يُقَالُ شَيْطَانُ حَمَاطٍ كَمَا يُقَالُ ذُبُّ غَضِيٍّ وَيَبْسُ حَلَبٍ قَالَ الرَّاجِزُ
وَقَدْ شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِحَمْلَةٍ لَهُ عُرْفُ

عَنْجَرٍ وَتَحْلَفُ حِينَ أَحْلَفَ * كَيْسَلُ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ

الْوَاحِدَةُ حَمَاطَةُ الْأَزْهَرِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلنَّحْسِ مِنَ الْحَيَاتِ شَيْطَانُ الْحَمَاطِ وَقِيلَ الْحَمَاطَةُ بِلُغَةٍ

قوله واملح كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
أحمر أو أبيض

هذيل شجر عظام تنبت في بلادهم تألفها الحيات وأنشد بعضهم * كمثل العصي من الجأط *
والجأط نبت الذرة خاصة عن أبي حنيفة والجأط نبت كالجأط وقيل نبت وجعه الجأط
قال الأزهرى لم أسمع الجأط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا الجأط في باب النبات لغير الليث
وجأطان شجر وقيل موضع قال * يادار سلمى بجأطان أسلمى * والجأط والجأطوط
دويبة في العشب منقوشة بألوان شتى وقيل الجأط الحيات الأزهرى وأما قول المتلمس
في تشبيهه وشي الخلل بالجأط

كأما لوهم أو الصبح منقش * قبل الغزالة ألوان الجأط

فإن أباسعيد قال الجأط جمع جأط وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مفصلة
بجمرة يشبهها تقصير البنان بالخنا يشبه المتلمس وشي الخلل بألوان الجأط وجأط
موضع ذكره ذوالرمة في شعره

فلما حقت بالجول وقد علت * جأط وخرباء الضحى متشاوش

الأزهرى عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن كعب أنه قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب
السابقة محمد وأحمد والمتوكل والمختار وجأط ومعناه حامى الحرم وفارق ليطا أي يفرق بين الحق
والباطل قال ابن الأثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن جأط فقال معناه يحمى
الحرم وينع من الحرام ويوطئ الحلال (حظط) الأزهرى في الرباعي الجأط دويبة وجعهها
الجأط قال ابن دريد هي الجأطوط (حظط) الحنطة البر وجعهها حنط والحنط بألف الحنطة
والحنطة حرقته الأزهرى رجل حانط كثير الحنطة وأنه لحانط الصرة أي عظيمها يعنون صرة
الدرهم الأزهرى ويقال حنط وحنط إذا زفر وقال الزبيان * وانجدل المسجل يكبو حانطا *
كما إذا رباحانطا أرادنا حنطاً زفر قلبه وأهل اليمن يستعملون النبل الذي يرمى به حنطاً وفي نوادر
الأعراب فلان حانط إلى ومستحط إلى ومستقدم إلى ونابل إلى ومستقبل إلى إذا كان مائلاً عليه
مبيل عداوة ويقال للبقل الذي بلغ أن يحصد حانط وحنط الزرع والنبت وأحنط وأجز وأشري
حان أن يحصد وقوم حانطون على النسب والحنطى الذي يأكل الحنطة قال

والحنطى الحنطى يمشى بالعظيمة والغائب

الحنطى القصير وحنط الرمث وحنط وأحنط أبيض وأدرلك وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدأ على قلله

قوله بالجول في شرح
القاموس بالحدوج وقوله
وخرباء كذا هو في الأصل
وشرح القاموس بالحاء
والذى في معجم ياقوت
وخرباء بالميم كتبه مصححه

قوله وأشري كذا بالاصل
وشرح القاموس

أَمْشَالُ قِطْعِ الْغَرَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْنَطُ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ وَحَنْطٌ يَحْنُطُ حُنُوطًا إِذْ لَمْ تَمَرَّ
الْأَزْهَرَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ رَمَسَ الرِّمْتُ وَأَحْنَطُ قَالَ وَمِثْلُهُ خَضَبَ الْعَرْفَجِ وَيُقَالُ لِلرِّمْتِ أَوَّلَ
مَا يَنْقَطِرُ لِيُخْرِجَ وَرَقَهُ قَدْ أَقْلَ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ قَدْ أَذْبَى فَإِذَا ظَهَرَ خَضْرَتُهُ قِيلَ يَقْلُ فَإِذَا
أَيْضٌ وَأَذْرَكَ قِيلَ حَنْطٌ قَالَ وَقَالَ شَمْرِي قَالَ أَحْنَطُ فَهُوَ حَانِطٌ وَحَنْطٌ وَانْهَ لِحَسَنِ الْحَانِطِ قَالَ
وَالْحَانِطُ وَالْوَارِثُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

تَبَدَّلْنِ بَعْدَ الرِّقْصِ فِي حَانِطِ الْغَضَى • أَبَا نُؤْلَانَا بِهِ يَنْبُتُ السَّدْرُ

بَعْنَى الْأَبْلِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَحْنَطُ الرِّمْتُ فَهُوَ حَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ وَالْحُنُوطُ طَيِّبٌ يُحْلَطُ
لِلْمَيْتِ خَاصَّةً مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّمْتَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَيْضٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ
طَيِّبَةٌ قَدْ حَنْطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ نَمُوذِلْمَا اسْتَيْقِنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنُطُوا بِالْصَّبْرِ
لِتَلَايَحِفُوا وَيُتَنَبَّأُوا الْجَوْهَرِيُّ الْحُنُوطُ ذَرِيرَةٌ وَقَدْ تَحْنُطُ بِهِ الرَّجُلُ وَحَنْطُ الْمَيْتِ تَحْنِيطُهُ الْأَزْهَرِيُّ
هُوَ الْحُنُوطُ وَالْحِنَاطُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِمَ طَاءَ أَيُّ الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْكَافُورُ
قُلْتُ فَايْنِ يُجْعَلُ مِنْهُ قَالَ فِي مَرَافِقِهِ قُلْتُ وَفِي بَطْنِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي مَرْجِعِ رَجُلِيهِ وَمَا بَصُهُ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ وَفِي رُقَّتَيْهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيُّهَا سَائِجُجُ الْكَافُورُ أَمْ يَلُّ
قَالَ لَا بَلْ يَابِسَ قُلْتُ أَنْ تَكْرَهُ الْمُسْكُ حِنَاطًا قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا يُطَبَّبُ بِهِ الْمَيْتُ
مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مُسْكٍ أَوْ عُنْبُرٍ أَوْ كَافُورٍ مِنْ قَصَبٍ هِنْدِيٍّ أَوْ صَنْدَلٍ مَدْقُوقٍ فَهُوَ كُلُّهُ حُنُوطٌ ابْنُ بَرِيٍّ
اسْتَحْنَطَ فَلَانَ أَجَسَةً عَلَى الْمَوْتِ وَهَاتَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ
نَحْدِيهِ وَهُوَ يَحْنُطُ أَيُّ يَسْتَعْمَلُ الْحُنُوطَ فِي ثِيَابِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْقِتَالِ كَلَهُ أَرَادَ بِهِ الْإِسْتِعْدَادَ
لِلْمَوْتِ وَيُوطِّنُ النَّفْسَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحُنُوطُ وَالْحِنَاطُ هُوَ مَا يُحْلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ
لَا كِفَانُ الْمَوْتِ وَأَجْسَامُهُمْ خَاصَّةً وَعَمَرُ حَنْطَتُهُ عَمَرُ يَضَّةٍ ضَخْمَةٍ وَحَنْطُ الْأَدِيمِ أَجْرُ فَهُوَ حَانِطٌ
(حَنْقَطُ) الْحَنْقَطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ مِثْلُ الْحَيْقُطَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَقِيلَ
هُوَ الدَّرَاجُ وَجَعَهُ حِنَاقُطٌ وَقَالَ الْوَاحِشِيُّ حَنْقُطَانُ وَحَيْقُطَانُ وَحَنْقُطُ اسْمُ (حَوِطُ) حَاطُهُ يَحْوِطُهُ
حَوِطًا وَحَيْطَةً وَحَيَاطَةً حَقِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحْوِطُ عَرِضِي • وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حَيَاطٍ

أَرَادَ حَيَاطَةً وَحَذْفَ الْهَاءِ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَقَامِ الصَّلَاةَ يَدِ الْأَقَامَةِ وَكَذَلِكَ حَوِطُهُ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

قوله حوط المجد وقوله ويرى
حوص كذا في الاصل
مضبوطا وحرره هـ

على وكانوا أهل عزمة قدم * وتجد اذا ما حوط المجد نائل

ويرى حوص وهو مذكور في موضعه ويحوطه كحوطه واحتاط الرجل أخذ في أموره بالاحزم
واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالتقوة والحطة الاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطة
والاسم الحيطه صانه وكلاءه ورعاؤه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أغثت عن عمك يعني
أبا طالب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه ونب عنه وتوفر على مصالحه وفي
الحديث ويحيط دعوتهم من وراءهم أي تحديقهم من جميع نواحيهم وحاطه وأحاط به والعبر يحوط
عائته يحجمها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطانا
وحكى ابن الاعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام الا أن حائطاً قد غلب عليه الاسم فحكمه أن يكسر
على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهرى صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جني
الحائط اسم عنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائطاً عمله وقال أبو زيد
حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً عمله وحوط كرمه تحويطاً أي بني حوله حائطاً فهو
كرم تحوط ومنه قولهم أنا أحوط حول ذلك الامر أي أدور والحواط حظيرة تتخذ للطعام لانها
تحوطها والحواط حظيرة تتخذ للطعام أو الشئ يقلع عنه سريعاً وأنشد

أنا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثيمة الحواط

والحواط حظيرة تتخذ للطعام والحيطه بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطه لك ولا
تقل عليك أي تحزن وتعطف والمحاط المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستدبر بهم
ويحوطهم قال العجاج * حتى رأى من خراج الحائط * ويقال للارض المحاط عليها حائط وحديقة
فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خيصة الحائط
ههنا البستان من الخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجمعه الحوائط
وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الامر
قوامه وكل من بلغ أقصى شئ وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت
أحذقت واحتاطت بفلان وأحاطت اذا أحذقت به وكل من أحرز شئ كله وبلغ علمه أقصاه فقد
أحاط به يقال هذا الامر ما أحطت به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين أي جامعهم
يوم القيامة وأحاط بالامر اذا أحذق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي
لا ينجزهم أحد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم ويقصاهم قاتل عنهم وقوله تعالى أحطت بعالم

ويقال للارض الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس بعد ذكره المحاط
بفتح الميم وقيل الارض
المحاط السقي عليها حائط
وحديقة الى آخر ما هنا
كتبه معصمه

تُحَطُّ به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علما وفي الحديث أحطت به علما أي
أحذق علي به من جميع جهاته وعرفه ابن برزخ يقولون للدرهم إذا نقصت في الفرائض
أو غيرها لم تحوطها قال والحوط ما تتم به الدراهم وحاطت فلانا محاطة إذا داورته في أمر
تريده منه وهو ياباه كأنك تحوطه ويحوطك قال ابن مقبل

وحاطته حتى ثبت عنانه * على مدبر العلبا مريان كاهله

وأحيط بفلان إذا دنا هلا كفه محاط به قال الله عز وجل وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على
ما أنفق فيها أي أصابه ما أهلكه وأفسده وقوله تعالى الآن يحاط بكم أي تؤخذوا من جوانبكم
والحائط من هذا وأحاطت به خطيئته أي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ابن الأعرابي
الحوط خبط مقتول من لوئين أحمروا سود يقال له البريم تشده المرأة على وسطها لتلاصقها
العين فيه خزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الخبط به ابن الأعرابي
حط إذا أمرته أن يحل صبيبا الحوط وهو هلال من فضة وحط حط إذا أمرته بصلة الرحم
وحوط الخطأ رجل من النمر بن قاسط وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جد النعمان بن
المنذر وتحوط وتحيط وتحيط والتحوط والتحيط كله اسم للسنة الشديدة

(فصل الحاء المعجمة) (خبط) خبطه يحيطه يحيطه بضربه ضربا شديدا وخبط البعير
بيده يحيطه خبطا ضرب الأرض بها التهذيب الخبط ضرب البعير الشيء يحقق يده كما قال طرفة
تخبط الأرض بصم وقع * وصلاب كلالا طيس سمر

أراد أنها تضربها بأخفافها إذا سارت وفي حديث سعد أنه قال لا تحيطوا خبط الجمل ولا تمطوا
بأمين يقول إذا قام قدم رجله يعني من السجود منها أن يقدم رجله عند القيام من السجود
والخبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضربه
يسده فقد خبطه أنشد سيبويه

فطرت بمنصلي في يعملات * نواحي الأيدي تحيطن السريحا

أراد الأيدي فاضطر فخذف وتخطه كخبطه ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها
ضعف تحيط إذا مشيت لا تتوق شيئا قال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من نصب * تمته ومن تخطي يعمر فيهرم

قوله وعرفه هو كذا في
الاصل والنهاية اه

قوله وتحوط الخ ذكر خمس
لغات وزاد في القاموس
لغتين تحيط بكسر التاء اتباعا
للحاء ويحيط يفتح الياء التحنية
اه

قوله السريحا كذا في
الاصل وشرح القاموس
السريحا بسين ثم حاء مهملتين
مضبوطة

يقول رأيت ما تخبط الخلق خبط العشوا من الابل وهي التي لا تبصر فهي تخبط الكل لا تبقى على
أحد فمن خبطته المنايا من عيشه ومنهم من نعله فيبرأ والهزم غايته ثم الموت وفلان يخبط في عماية
إذا ركب ما ركب بجهالة ورجل أخبط يخبط برجليه وقوله

عنا ومد غايته المتخبط * قصر ذو الخوالع الاخبط

قوله عنا الخ كذا هوفي
بالاصل وشرح القاموس
على هذا الوضع اه

انما أراد الاخبط فاضطر فشد الطاء وأجرها في الوصل فجراها في الوقف وفرس خبيط وخبوط
يخبط الارض برجليه التهذيب والخبوط من الخيل الذي يخبط يديه قال شجاع يقال تخبطني
برجله وتخبطني وخبطني وخبطني والخبط الوطء الشديد وقيل هو من أيدي الدواب والخبط
ما خبطته الدواب والخبيط الخوض الذي خبطته الابل فهدمته والجمع خبط وقيل سمي بذلك
لان طينه يخبط بالارجل عند بناه قال الشاعر * ونوى كأعضاء الخبيط المهدم * وخبط
القوم بسيفه يخبطهم خبطا جلداهم وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطا شديدا ثم ضرب بها بالعصا
ونقض ورقها منها ليعلفها الابل والدواب قال الشاعر * والصقع من خايطة وبورز *
قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله * بالمشرقيات وطعن وخز *
الوخز الطعن غير النافذ والجرز عمود من أعمدة الخباء وفي التهذيب أيضا الخبط ضرب ورق
الشجر حتى ينحط عنه ثم يستخلف من غير أن يضرب ذلك بأصل الشجرة وأغصانها قال الليث الخبط
خبط ورق الغصاه من الطلع ونحوه يخبط يضرب بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل وهو ما خبطته
الدواب أي كسرتة وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى أن تخبط شجرها هو ضرب الشجر
بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل
وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية الى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا
جيش الخبط والخبطة القضيبة والعصا قال كثير

إذا خرجت من بيتها حال دونها * بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها أنه يخبطها وفي الحديث ففصرتها فاضربها بمخبط فأسقطت جنينا المخبط بالسر
العصا التي يخبط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيته بهذا الجبل أخطب مرة وأخبط أخرى
أي أضرب الشجر لينثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضرب القبط قال لا إلا كما
يضرب أعضاء القبط حسدا خاص فأراد صلى الله عليه وسلم أن القبط لا يضربوا حسدا وأن

ما يلحق الغائط من الضرر الرابع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الآثم والخبط ما انتقص من ورقها إذا خبطت وقد اختبط له خبطا والناسه تحبب الشول تاكله أنشد نعلب

حوكت على نيرين اذ تحاك • تحبب الشول ولا تاكل

أي لا يؤذيها الشول وحوكت على نيرين أي أنها شبيهة قوية مكثرة وخبط الليل يحبب خطا سارفيه على غيرهدي قال ذو الرمة

سرت تحبب الظلام من جاني قسا • وحببها من خابط الليل زائر

وقوله - م ما أدرى أي خابط الليل هو أو أي خابط ليل هو أي الناس هو وقيل الخبط كل سبر على غيرهدي وفي حديث علي كرم الله وجهه خباط عتوات أي يحبب في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلامضباح فيتصير ويضل فرجما تزد في بثره فهو كقوله يحبب في غمها اذاركب أمر الجاهلة والخباط بالضم داء كالجنون وليس به وخبطه الشيطان وتحببته منه بأذى وأفسد وهو يقال بفسلان خبط من من وفي التزليل كالذي يقبضه الشيطان من الممس أي يتوطئه فيصرعه والمس الجنون وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن تحببني الشيطان أي يهترعني ويلعب بي والخبط باليد كالرمح بالرجلين وخباطة معرفة الأحق كما قالوا للبحر خضارة وروى عن مكحول أنه مر برجل نام بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة تخرجهم وفيها يتشرون ففهم ا تكون الخبثة قال شمر كان مكحول في لسانه لكنة وانما أراد الخبطة من تحببته الشيطان اذا مسه بجبل أو جنون وأصل الخبط ذرب البعير الشيء بحقيدة أبو زيد خبطت الرجل أخبطه خبطا اذا وصلته ابن برزخ قالوا عليه خبطة جميلة أي مسحة جميلة في هيئته وتحبته والخبط طلب المعروف خبطة يحببته خبطا واختبطه والتحيط الذي يسأل بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخيرا أعطاه من غير معرفة بينهما قال علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة • فحق لسائس من نال الذنوب

وسائس اسم أخى علقمة ويرى قد خبط أراد خبطت فقلب الساء طاء وأدغم الطاء الاولى فيها

ولو قال خَبَّتْ يريد خَبَّطَتْ لكان أَقْبَسَ التفتيز لان هذه الاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء
افْتَعَلَتْ بِمِثْلِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ شَبَّهَ تَاءَ خَبَّطَتْ بِتَاءِ افْتَعَلَ فَذَلِكُمَا طَاءٌ لَوْ قَوَّعَ الطَّاءُ قَبْلَهَا كَقَوْلِهِ
اطْلَعَ وَاطْرُدْ عَلَى هَذَا قَالُوا اخْصُطْ بِرَجُلِي كَمَا قَالُوا اصْطَبِرْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُنْفًى • وَذَاتُ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْهَها رَضِيْعُهَا
وَقَالَ لَبِيدٌ لَيْبَكُ عَلَى التُّعْمَانِ شَرِبْ وَقَيْنَةُ • وَمُخْتَبِطَاتٌ كَالسَّعَالِ أَرَامِلُ

وَيُقَالُ خَبَّطَهُ إِذَا سَأَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ • يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرِقًا • وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَبَّطْتُ
فَلَانًا أَخْبَطَهُ إِذَا وَصَلْتَهُ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ جَزْحٍ

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّقُودُ بِرَفْدِهِ • لَمُخْتَبِطٌ مِنَ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ اخْتَبَطَنِي فَلَانٌ إِذَا جَاءَ بِطَلَبِ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ إِنِّي إِذَا بَحَلْتُ
الرَّقُودَ بِرَفْدِهِ فَإِنِّي لَا أَبْجُلُ بَلْ أَكُونُ مُخْتَبِطًا مَنْ سَأَلَنِي وَأَعْطَيْتُهُ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَيْ الْقَدِيمِ أَبُو مَالِكٍ
الْاِخْتِبَاطُ طَلَبُ الْمَعْرُوفِ وَالْكَسْبُ يَقُولُ اخْتَبَطْتُ فَلَانًا وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَأَخْبَطَنِي بِخَيْرٍ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَامِرٍ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَدْ كُنْتُ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْتَبِطَ هُوَ
طَالِبُ الرِّقْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسِيلَةٍ شَبَّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ وَالْخِبَاطُ بِالْكَسْرِ مَهْمَةٌ
تَكُونُ فِي الْفَسْطَاطِ يَلْهَعُ عَرَضًا وَهِيَ لَبْنِي سَعْدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ حَكَامُ سَيُوبِهِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ فَوْقَ الْحَدِّ وَالْجَمْعُ خَبْطٌ قَالَ وَعَلَهُ الْجَرْمِيُّ

أُمُّ هَلْ صَبَحَتْ بَنِي الدِّيَانِ مُوضِحَةً • شَعْنًا بَاقِيَةً التَّلْجِيمِ وَالْخَبِطِ

وَخَبَّطَهُ خَبَّطًا وَسَمَّاهُ بِالْخِبَاطِ قَالَ ابْنُ الرَّمَانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْخِبَاطِ فِي كَلْبٍ سَيُوبِهِ أَنَّهُ الْوَسْمُ فِي الْوَجْهِ
وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ قَالَ وَالْعِرَاضُ يَكُونُ عَرَضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طَوْلًا وَخَبَّطَ الرَّجُلُ
خَبْطًا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ وَنَامَ قَالَ دُبَّاقُ الدَّيْرِيِّ

قَوْدًا تَهْدِي قَاصِمًا مَرَطًا • يَشْدَخُنْ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

الْمَرَطُ السَّرَاعُ وَاحِدُهَا مَرَطَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ خَبَّطَ مِثْلَ هَبَّعٍ إِذَا نَامَ وَالْخَبْطَةُ كَالزُّنْجَةِ تَأْخُذُ
قَبْلَ الشِّتَاءِ وَقَدْ خَبَّطَ فَهُوَ مَخْبُوطٌ وَالْخَبْطَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبِطُ وَالْخَبْطَةُ وَالْخَبِيطُ
الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْخَوْضِ قَالَ

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ • يُصْجِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

وَالدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ نَاقَتَانِ وَالْخَبْطَةُ بِالْكَسْرِ اللَّبْنُ التَّلِيلُ يَبْقَى فِي السَّقَاءِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

قوله يوما الخ في شرح
القاموس

وليس مانع ذي قربي ولا رحم
يوما ولا معدما من خابط ورقا
كتبه معصمه

قوله دباق كذا بالاصل

الخبطة الجرعة من الماء تبقى في قربة أو مزادة أو حوض ولا فعل لها قال ابن الاعرابي هي الخبطة
والخبطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كله بقية الماء في الغدير
والخوض الصغير يقال له الخبط ابن السكيت الخبط والرّفض نحو من النصف ويقال له الخبط
وكذلك الصلصلة وفي الاناء خبط وهو نحو النصف ويقال خبط وأنشد

* يُعَجِّجُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ * ويقال خبطة وأنشد ابن الاعرابي

هَلْ رَأَيْتَنِي أَحَدِيْدِيْدٍ خَبِيطِي * أَمْ دَلَّ نَعْدَرَسَا حَتَّى وَمَكَانِي

والخبطة ما بقي في الوعاء من طعام أو غيره قال أبو زيد الخبط من الماء الرّفض وهو ما بين الثلث
إلى النصف من السقاء والخوض والغدير والاناء قال وفي القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة
ونحوها ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل أي بعد صدمته والخبطة القطعة من البيوت
والناس تقول منه أتونا خبطة خبطة أي قطعة قطعة والجمع خبط قال

افترع لجوف قد أتل خبطا * مثل التلّام والنهار اختلط

قال أبو الريح الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وحذفة وخدمة أي قطعة والخبط اللبن
رائب أو مخيض يُصبُّ عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد

* أَوْ قُبْضَةً مِنْ حَازِرٍ خَبِيطُ * وَالْخِبَاطُ الضَّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَبْطَةُ ضَرْبَةُ الْفَعْلِ النَّاقَةِ قَالَ
ذو الرمة يصف جلا

خُرُوجٌ مِنَ الْخُرْقِ الْبَعِيدِيَّاطَةِ * وَفِي الشَّوْلِ يَرْضَى خَبْطَةُ الطَّرْقِ نَاجِلَةٌ

(خرط) الخرط قشرك الورق عن الشجر اجتذبا بكفك وأنشد

أَنْ دُونَ مَا هَمَّتْ بِهِ * مِثْلُ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الثُّلَّةِ

أراد في الثلّة وخرطت العوداً خرطه وأخرطه خرطاً قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطاً انتزع
الورق واللحاء عنها اجتذبا وخرطت الورق حثته وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمر يدك عليه إلى
أسفله وفي المثل دونه خرط القناد قال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطاً إذا اجتذبت حبه بجميع
أصابعك وما سقط منه فهو الخراط ويقال خرط الرجل العنقود واخترطه إذا وضعه في فيه
وأخرج غموشه عارياً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً يقال خرط
العنقود واخترطه إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عارياً منه والخروط الدابة
الجموح الذي يجذب دسسته من يد ممسكه ثم يمضي عاتراً خراطاً وقد خرطه فاخترط والاسم الخراط

قوله والفرسة والفراسة

كذا بالاصل وشرح

القاموس وحرر

قوله والرّفض الرّفض من

الماء ويسكن القليل منه

اه قاموس

قوله خدمة كذا بالاصل

والذي في شرح القاموس

خدمة وحرر

قوله ان دون الخ كذا

بالاصل والذي في شرح

القاموس لمثل وعليه

فليحرر الشطر الاول

يقول بائع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجماح وفرس خرط أي جوح ويقال للرجل اذا اذن لعبده في ايذاء قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسته ويرسل مهملا وناقته خرطة وخراته تختلط فتذهب على وجهها وخرط جارية خرطا اذا فكها وخرط البازي اذا ارسله من سيرة قال جواس بن قعطل

يزع الجياد بقوة وسكاته * باز تقطع قيده مخروط

وانخرط الصقر انقضاضه وخرط الرجل خرطا اذا غمر بالطعام قال شهرم اسمع خرط الالهنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وانشد الاموى

يا كل لسانا قد نهطا * اكرمته الاكل حتى خرطا

وانخرط الرجل في الامر وتخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اناه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على رضى الله عنه انك لخروط اتوهم قوما وهم لك كارهون قال ابو عبيد الخروط الذى يتورفى الامور ويركب رأسه فى كل ما يريد بالجمل وقوله المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذى يجتذب رسته من يد تمسكه ويمضى لوجهه ومنه قيل انخرط عينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول السي والفعل وانخرط انفرس فى سيرة أى لج قال العجاج: صف ثورا وحشيا

فقل يرقد من النشاط * كالبربرى لج فى انخرط

قال شبهه بالفرس البربرى اذا لج فى سيرة ورجل خرط يخرط فى الامور بالجهل وانخرط علينا بالقبيح والقول السي اذا اندرأ وقبل واستخرط الرجل فى البكاء لج فيه واشتد والاسم الخريطى والخارط والمخرط فى العدو السريع عن ابن الاعرابى وانشد

نعم الاولك اولك اللحم ترسله * على خوارط في الليل تطرب

يعنى بالخوارط الحرس السريعة واختلط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخرط سيفه أى سله من غمده وهو افتعل من انخرط وخرط الفعل فى الشول خرطا ارسله وخرط الابل فى الرعى خرطا ارسلها وخرط الدلو فى البئر كذلك أى القاها وحدثها وفي حديث عمر رضى الله عنه انه رأى فى ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاختلام أى ارسل عينا من قولهم خرط دلوه فى البئر أى ارسلها وانخرط بالتحريك فى اللبن أن تصيب الضرع عين اوداء أو تربض الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقدا كقطع الاوتار ويخرج معه ماء أصفر وقال العياني

قوله خراطه الخ هما فى الاصل بشد الراء هنا فى مادة خرت الخاء فى مامقة وحة فقط وذ كرها شارح القاموس فى الموضعين ولم يتعرض لضبطهما كتبه معجمه

هو أن يخرج مع اللبن شعله فيقح وقد انخرطت الشاة والناقصة وهي خوط والجمع مخاريط فاذا كان ذلك لها عادة فهي مخراط قال ابن سينا هذا نص قول أبي عبيد قال وعندي أن مخاريط جمع مخراط لاجمع مخوط والخوط اللبن الذي يصيبه ذلك قال الازهرى فاذا انخرطت لم تخوط فهي مخفروا نشد ابن بري شاهدا على المخراط

وسقوه في اناء مقرف • لبنا من در مخراط قتر

قال قتر سقط فيه فارة وقال ابن خالويه الخوط لبن منعقد يعلو ماء أصفر والخربطة هنة مثل الكيس تكون من الخرق والادم تشرح على ما فيها ومنه خراط كذب السلطان وعمله وأخرطها أشرج فاهها ورجل مخروط قليل اللحية والمخروط طمن البعاء التي خف عارضها وسبط عنقونها واطال ورجل مخروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط اللحية اذا كان فيها طول من غير عرض وقد اخروطت لحيته واخروط بهم الطريق والسفرا متدا قال العجاج مخروطا جامن الأنظار • قوت الغراف ضامن السفار

وقال أعشى باهلة

لأننا من البازل الكوما ضربته • بالمشر في اذا ما اخروط السفر

ومنه قوله واخروط السفر ويقال لشرك اذا انقلب على الصيد فعلق برجله قد اخروط في رجله واخروطت الشركة في رجل الصيد علقتم فاعققتهم واخروطها امتدادا انشوطتها والاخرراط في السير المضام والسرعة واخروط البعير في سيره اذا أسرع والمخروط طمن الثوب السريعة وتخوط الطائر تخوطا أخذ الدهن من زمكاه والمخراط الحية التي من عادتها أن تسليخ جلدها في كل سنة قال الشاعر

اني كسائي أبو قابوس مرفلة • كأنهم اسليخ أبكار المخاريط

والمخاريط الحيات المنسلخة والاخريط نبات ينبت في الجندله قرون كقرون اللويساء وورقه أصغر من ورق الرمان وقبل هو ضرب من الحصى وقلة أبو حنيفة هو أصفر اللون دقيق العبدان ضخمه اصول وخشب قال الرماح

بحيث يكن اخريطا وسدرا • وحيث عن التفرق يلتسبا

التهديب والاخريط من أطيب الخضر وهو مثل الرغل سمي اخريطا لانه يخوط الابل اي يرقق سلمها كما قالوا بقله اخرى قتل المواشي اذ ارعها اسليخ والخراط والخراطى والخراطى شجرة تسمى عن أصل البردي واحدة خراطة (٢) وخوط ازطب البعير وغيره سلمه وبعير

قوله قوت الخ كذا في
الاصول وشرح القاموس
بلاضبط الا أن فيه الاسفار
اه كنه معصمه

قوله من زمكاه عبارة القاموس
من مدنه بزمكاه اه

قوله والخراط الخ زاد المجد
خراطا كسحاب وخراطى
كسماني فهي ست لغات
كتبه معصمه

(٢) قوله وخوط الخ هو من
الخوط والخريط والوطيب
وبضمة بن الرعي الاخضر
أفاده المجد كتب معصمه

خارط أكل الرطب فخرطه قال وهذا لا يصح إلا أن يكون بعير خارط بمعنى مخروط واخترط
التصيل الدابة وخرطه واخترط الإنسان الذي فاخترط بطنه وخرطه الدواء أي مشاهه وكذلك
خرطه تخير يطاوجار خارط وهو الذي لا يستقر العلف في بطنه وقد خرطه البقرة لخرط قال
الجعدي خارط أحقب فلو ضامر • أبلق الحقوب مشطوب الكنفل

مشطوب قليل اللحم ويقال في عجزه طرائق أي خطوط ويقال طويل غير مدور واخترط جسمه
أي دق وخرطت الحديد خرطاً أي طوئته كالعمود قال الأزهرى قرأت في نسخة من كتاب الليث

تجبت لخرطيط ورقم جناحه • وذمة طخميل ورعت الضغادر
قال الخريط طقراشة منقوشة الجناحين والطخميل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغذورة
قال أبو منصور ولا أعرف شيئاً مما في هذا الليث (خطط) الخط الطريقة المستطيلة في
الشيء والجمع خطوط وقد جمعه العجاج على أخطاط فقال • وشم في الغبار كالأخطاط •
ويقال الكلا خطوط في الأرض أي طرائق لم يمت الغيت البلاد كلها وفي حديث عبد الله بن عمرو
في صفة الأرض الخامسة فيها حيات كسلاسل الزبل وكان طائط بين الشقائق واحداً خطيطة
وهي طرائق تشارك الشقائق في غلظها وإليها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه
شيأ قال أبو صخر الهذلي

صدود القلاص الأدم في ليلة الدجى • عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وخط القلم أي كتب وخط الشيء يخطه خطاً كتبه بقلم أو غيره وقوله

فاصحت بعد خط بوجتها • كأن قفرا رسوماً قلما

أراد فاصحت بعد بهجتها قفرا كأن قلماً خط رسوماً والخطيط التسطير التهذيب الخطيط
كانت تطير تقول خططت عليه ذنوبه أي سطرت وفي حديث معاوية بن الحكم أنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الأنبياء يخط فم وافق خطه علم مثل علمه
وفي رواية فم وافق خطه فذاك والخط الكتابة ونحوها مما يخط وروى أبو العباس عن ابن
الأعرابي أنه قال في الطريق قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحارزي وهو علم قديم تركه الناس قال
يأتي صاحب الحاجة إلى الحارزي فيعطيه حلواً فاقول له أفتد حتى أخط لك وبين يدي الحارزي
غلام له معه ميسل له ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط الاستاذ خطوطاً كثيرة بالجملة لتسلايلها
العدد ثم يرجع فيجمع منها على مهل خطين خطين فأن يبق من الخطوط خطان فهما علامة قضاء

قوله ذمة كذا بالأصل في غير
موضع بالذال وفي شرح
القاموس بالراء وورعت هو
بالشاء المثلثة في معظم
المواضع وفي شرح القاموس
زعب بالزاي والعين وحرر
كتبه مصححه

الحاجة والتج قال والحازي يعمو وغلما به يقول للتفاؤل ابني عيان أسرع البیان قال ابن عباس فاذا تحا الحازي الخطوط فبق منها خط واحد فهي علامة الحبيبة في قضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الاشم وكان هذا الخط عندهم مشوفاً وقال الحرثي الخط هو أن يحط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيرون فيه وفي حديث ابن ابيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام أربه أتى أكل ولست بأكل وأنا بطعام فخططنا فيه أي كناه وقيل فخططنا بالحاء المهملة غير معجمة عندنا ووصف أبو المكارم مدعا مدعى اليها قال فخططنا ثم خططنا أي اعتمدنا على الكل فآخذنا قال يا ما خططنا فعناء التعذير في الأكل والخط ضد الخط والمائي يحط برجله الأرض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحرف • تخط رجلای بخط محترف • تكتبان في الطريق لآل آلف
والخطوط بفتح الخاء من بحر الوحش التي يخط الأرض بأظلافها وكذلك كل دابة ويقال فلان يخط في الأرض إذا كان يفكر في أمره ويدبره والخط خط الزاجر وهو أن يخط بأصبعه في الرمل ويرجر وخط الزاجر في الأرض يخط خطاءً ل فيها خط بأصبعه ثم زجر قال ذو الرمة
عشبة مالى حيلة غير أنني • يلقط الحصى والخط في التراب مولع
وثوب يخط وكساء يخط فيه خطوط وكذلك تمر يخط ووحش يخط وخط رجله واختط صارت فيه خطوط واختط الغلام أي بنت عذاره والخطبة كالخط كأنها اسم للطريقة والخط بالكسر العود الذي يخط به الحاد الثوب والخطاط عودت وي عليه الخطوط والخط الطريق
عن ثعلب قال سلامة بن جندل

حتى تركا وما تثنى طعنا • يأخذن بين سواد الخط قاللوب
والخط ضرب من البضع خطها يخطها خطا وفي التهذيب ويقال خط بها قاحا والخط والخطبة الأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا واختطها وهو أن تعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها لينيم ادارا ومنه خط الكوفة والبصرة واختط فلان خطبة

قوله البضع بالفتح والضم
يعنى الجماع كافي انقاموس
وغيره
قوله احتازها في النهاية
اختارها اه

إذا تجر موضعاً وخط عليه يجدار وجمعها الخطط وكل ما حفرته فقد خططت عليه والخططة بالكسر الأرض والدار يخطها الرجل في أرض غير مملوكة ليحجرها ويبنى فيها وذلك إذا أذن السلطان للجماعة من المسلمين أن يخطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد وإنما كسرت الخاء من الخططة لأنها أخرجت على مصدر بني على فعله وجمع الخططة خطط وسئل إبراهيم الخري عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورث النساء خططن دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خططن بسكنها في المدينة شبه القطائع منهن أم عبد فجعلها هن دون الرجال لا حظ فيها للرجال وحكى ابن بري عن ابن دريد أنه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غيرها يقال هذا خط بني فلان قال والخط الطريق يقال الزم هذا الخط قال ورأيت في نسخة بفتح الخاء ابن شميل الأرض الخطيطة التي تطر ما حولها ولا تطر هي وقيل الخطيطة الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين وقيل هي التي مطر بعضها وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل أمراً امرأة يدها فسالت له أنت طالق ثلاثاً فقال ابن عباس خط الله نوءها الأطلقت نفسها ثلاثاً وروى خط الله نوءها بالله مزأى أخطأها المطر قال أبو عبيد من روى خط الله نوءها جعله من الخطيطة وهي الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين وجهها خطائط وفي حديث أبي ذر في الخطائط ترعى الخطائط وترد المطائط وأنشد أبو عبيدة له ميان بن خفافة

على قلاص تخطي الخطائط • يتبعن موار الملائمات
وقال البعيث الأتعا زري بمارك عامدا • سوبع كغطاف الخطيطة أنجم
وقال السكيت قلات بالخطيطة جاورتها • فنض سمائها العين الذرور
القلات جمع قلت للنقرة في الجبل والسمال جمع سمد وهي البقية من الماء وكذلك النضضة البقية من الماء وسمائها مرتفع بنض والعين مرتفع بجاورتها قال ابن سيده وأما محكاة ابن الأعرابي من قول بعض العرب لا يبنى الزم خطيطة الدل مخافة ما هو أشد منه فإن أصل الخطيطة الأرض التي لم تطر فاستعارها للدل لأن الخطيطة من الأرضين دليله بما يجسسه من حقها وقال أبو حنيفة أرض خط لم تطر وقدم طرما حولها والخططة بالضم شبه القصة والامر يقال سمته خطة خسف وخطة سوة قال تابت شرا

هما خطتا أما اسارومنة • وإمادم والقيل بالحرأ جندر

قوله على فعله كذا في
الأصل وشرح القاموس
بدون نقط لما بعد اللام
وعبارة المصباح وإنما كسرت
الهاء لأنها أخرجت على
مصدر افتعل مثل اختطب
خطبة وارتددة واقتري
فربة اه كتبه محممه

أراد خطتان خذف النون استخفافاً وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم إياها وفي حديثها أيضاً أنه قد عرض عليكم خطة رشداً فاقبلوها أي أمراً واضحاً في الهدى والاستقامة وفي رأسه خطة أي أمر ما وقيل في رأسه خطة أي جهل وإقدام على الأمور وفي حديث قبله أي بالأم ابن هذه أن يقصل الخطة ويتصر من وراء الحجرة أي أنه إذا نزل به أمر متيسر مشكل لا يمتد إلى أن لا يعيابه ولكنه يقصله حتى يبرمه ويخرج منه برأيه والخطة الحال والأمر والخطب الأصمعي من أمثالهم في الاعتزام على الحاجة جاء فلان وفي رأسه خطة إذا جاءه في نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامة تقول في رأسه خطية وكلام العرب هو الأول وخطوجه فلان واخطأ ابن الأعرابي الأخطأ الدقيق المحاسن واخطأ الغلام أي بذت عذاره ورجل مخطط بجمل وخططت بالسيف وسطه ويقال خطبه بالسيف نصفين وخطة اسم عترة وفي المثل قبح الله عترة أخيرها خطة قال الأصمعي إذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة إلا أنها خبيثة قيل قبح الله عترة أخيرها خطة وخطة اسم عترة كانت عترة سواداً

قوله عترة كذا بالأصل

يا قوم من يحب شاة ميتة • قد حلبت خطة جنباً مسقة

ميتة ما كنة عند الحلب وجنباً غلبة ومسقة دبوغة يقال أسفت الرزق دبغه الليث الخط أرض ينسب إليها الرماح الخطية فإذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمن قال أبو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر قال ابن سيده والخط سيف البحرين وعمان وقيل بل كل سيف خط وقيل الخط مرقاً السفن بالبحرين تنسب إليه الرماح يقال رماح خطي ورماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس وليست الخط بمنبت للرماح ولكنها مرقاً السفن التي تحمل القنات من الهند كما قالوا مسك دارين وليس هنالك مسك ولكنها مرقاً السفن التي تحمل المسك من الهند وقال أبو حنيفة الخطي الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبته إلى الخط خط البحرين وإليه ترفأ السفن إذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد ذكر مجيئه في أشعارها قال الشاعر في نباته

وهل ينبت الخطي الأوشجة • وتغرس الآفي منابتها التخل

وفي حديث أم زرع فأخذ خطياً الخطي بالفتح الرمح المتسوب إلى الخط الجوهرى لخط موضع بالبلامة وهو خط هجر تنسب إليه الرماح الخطية لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله

قوله وحلّس الخطاط كذا
ضبط بالأصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سُمع غَطِيْطُهُ أو خَطِيْطُهُ الخَطِيْطُ قريب من الغَطِيْط وهو صوت النائم والغين
والحاء متقاربان وحلّس الخطاط اسم رجل زاجر ومُخَطَّط موضع عن ابن الاعرابي وأنشد
الْأَكْنَ لَا قِيْتُ يَوْمَ مَخَطَّطٍ * فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا تَوَدُّ

وفي النوادر يقال أقم على هذا الأمر بخطة وبخجة معناهما واحد وقولهم خُطَّةٌ نَائِيَةٌ أى مقصد
بعيد وقولهم خذ خُطَّةً أى خذ خُطَّةَ الْإِتِّصَافِ ومعناه اتصف والخُطَّةُ أيضاً من الخَطِّ كالنُقْطَةِ
من النُقْطِ اسم ذلك وقولهم ما خَطَّ غُبَارُهُ أى ماشقه (خَطَّ) خَطَّ الشئ بالشئ يَخْطُطُهُ
خَطْطاً وَخَطَطَهُ فَاخْتَلَطَ مَزْجُهُ وَاخْتَلَطَا وَخَالَطَ الشئ مُخَالَطَةً وَخَالَطَا مَزْجَهُ وَالخَطَّاطُ مَا خَالَطَ
الشئ وَجَعَهُ أَخْلَاطٌ وَالخِلْطُ رَاحِدٌ أَخْلَاطُ الطَّيْبِ وَالخِلْطُ اسم كل نوع من الاخْلَاطِ كاخْلَاطِ
الدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ وفي حديث سعد وان كان أحدنا ليضع كاتضع الشاة ماله خِلْطٌ أى لا يَخْتَلِطُ
شَجْوُهُمْ بِبَعْضِهِ بَعْضُ الْخَفَافَةِ وَيُنَبِّسُهُ فَاَنْهَمُ كَانُوا يَأْكُلُونَ خَبَرَ الشَّعِيرِ وَوَرَقَ الشَّجَرِ لِنَقَرِهِمْ
وَحَاجَتِهِمْ وَأَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ أَمَزِجَتُهُ الْارْبَعَةُ وَبَيْنَ خِلْطٍ فِيهِ شَجْمٌ وَلَحْمٌ وَالخِلْطُ مِنَ الْعَلْفِ بَيْنَ
وَقْتُ وَهُوَ أَيْضاً طِينٌ وَبَيْنَ يَخْلُطَانِ وَلَبَنٌ خَلِيطٌ مُخْتَلِطٌ مِنْ حَلْوٍ وَحَازِرٍ وَالخِلْطُ أَنْ تَحْلُبَ الضَّأْنَ
عَلَى لَبَنِ الْمُعْزَى وَالْمُعْزَى عَلَى لَبَنِ الضَّأْنِ أَوْ تَحْلُبَ النَّاقَةَ عَلَى لَبَنِ الْغَنَمِ وفي حديث النبي ذَهَبَ عَنِ
الْخَلِيطَيْنِ فِي الْإِنْبَةِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ صِنْفَيْنِ تَمْرٍ وَزَيْبٍ أَوْ عِنَبٍ وَرُطْبٍ الْإِزْهَرِيَّ وَأَمَّا تَفْسِيرُ
الْخَلِيطَيْنِ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَشْرِبَةِ وَمَا جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ شُرْبِهِ فَهُوَ شَرَابٌ يَقَعُ ذِمَّنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَوْ
مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّيْبِ يَرِيدُ مَا يُنْبَذُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ مَعاً أَوْ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعِنَبِ مَعاً وَانْمَاسَهُ عَنِ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْإِتِّبَازِ كَانَتْ أَسْرَعَ لِلشَّدَةِ وَالتَّخْمِيرِ وَالنَّبِيدُ الْمَاءُ مَوْلٍ مِنْ
خَلِيطَيْنِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكَرْ أَخَذَ بِنَظَائِرِ الْحَدِيثِ وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ وَعَامَّةُ
الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا مِنْ شُرْبِهِ قَبْلَ حَدُوثِ الشَّدَةِ فِيهِ فَهُوَ آتَمٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَمِنْ شُرْبِهِ بَعْدَ حَدُوثِهَا
فِيهِ فَهُوَ آتَمٌ مِنْ جِهَتَيْنِ شَرِبَ الْخَلِيطَيْنِ وَشَرِبَ الْمُسْكَرَ وَغَيْرُهُمْ رَخَّصَ فِيهِ وَعَالُوا التَّحْرِيمَ
بِالْإِسْكَارِ وفي الحديث مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالاً إِلَّا أَهْلَكَتْهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَعْنِي أَنَّ خِيَانَةَ الصَّدَقَةِ
تُفْقُ الْمَالَ الْخَلُوطَ بِهَا وَقِيلَ هُوَ تَحْذِيرُ الْعَمَالِ عَنِ الْخِيَانَةِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَتٌّ عَلَى تَعْجِيلِ
أَدَاءِ الزَّكَاةِ قَبْلَ أَنْ تُخْلَطَ بِمَالِهِ وفي حديث الشُّفْعَةِ الشَّرِيَّةِ أَوَّلَى مِنَ الْخَلِيطِ وَالْخَلِيطُ أَوَّلَى مِنَ
الْجَارِ الشَّرِيكِ الْمُشَارِكِ فِي الشُّبُوعِ وَالْخَلِيطُ الْمُشَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرِبِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِ

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادّعى أحدهما على صاحبه ما لا وكان المدّعي
 حولا قلبا مختلطا المختلط بالكسر الذي يختلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والخللاط
 اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد نعلب • يخرججن من بعكوكه الخلاط • وبها اختلاط
 من الناس وخليط وخليطى وخليطى أى أو يأتى مجتمعون مختلطون ولا واحد شئ من ذلك
 وفي حديث أبي سعيد كثر رزق عمر أجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المختلط من التمر
 أى المختلط من أنواع شئ وفي حديث شريح جاء رجل فقال اتى طلقة امرأتى ثلاثا وهى
 حائض فقال أما أنا فلا أخلط حلالا بحرام أى لا أحسب بالحیضة التى وقع فيها الطلاق من العدة
 لأنها كانت له حلالا فى بعض أيام الحيضة وحراما فى بعضها ووقع القوم فى خليطى وخليطى
 مثال السمين أى اختلاط فاختلط عليهم أمرهم والخلط فى الأمر الفساد فيه ويقال
 للقوم إذا خلطوا ما لهم بعضه ببعض خليطى وأنشد البعاني

وكنا خليطى فى الجمال فراعنى • جمالى توالى ولها من جمالك

وماله • م منهم خليطى أى مختلط أبو زيد اختلط الليل بالتراب إذا اختلط على التوم أمرهم
 واختلط المرعى بالهمل والخليطى تخطيط الأمر وأنه لى خليطى من أمره قال أبو منصور وتحقق
 اللام فيقال خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خللا ولا شناق فى الصدقة
 وفى حديث آخر ما كان من خليطين فأنهما يتراجعا بينهما بالسوية قال الأزهري كان أبو عبيد
 فسر هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فتجبه ولم يفسره على وجهه ثم جود تفسيره فى كتاب
 الأموال قال وفسره على نحو ما فسر الشافعى قال الشافعى الذى لا أشك فيه أن الخليطين
 الشرى كان لن يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية أن يكونا خليطين فى الأبل تجب فيه الغنم
 فتوجد الأبل فى بدأ أحدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية قال
 الشافعى وقد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان بما شيتهما وإن عرف كل واحد منهما ما شيته
 قال ولا يكونان خليطين حتى يربحا ويسرا ويسقيا معا وتكون قولهما مختلطة فإذا كانا
 هكذا صدقا صدقة الواحد بكل حال قال وإن تفرقا فى مراح أو سقى أو حول فليسا خليطين
 ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا
 فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكاز كاه الواحد قال الأزهري وتفسير ذلك أن النبي صلى
 الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة خال عاها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها

قوله شناق هو بالشين المعجمة
 كنيه معصمه

الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان ولو
 أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشرين لكل واحد منهم أربعون شاة ولم يكونوا خلطاء سنة كاملة
 فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خلطاء وجمعوها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم
 يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خلطاء فان عليهم شاة كأنه ملكها
 رجل واحد فهذا تفسير الخلطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا
 من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فان الخلطاء ههنا الشركاء الذين
 لا يتميز ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالقسمة قال ويكون الخلطاء أيضا أن يخلطوا العين
 المتميز بالعين المتميز كما فسر الشافعي ويكونون مجتمعين كالحلقة يكون فيها عشرة آيات لصاحب كل
 بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاها معا ويسقيها معا وكل واحد منهم
 يعرف ماله بسنمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة أيضا خلطاء ولا وراط الخلطاء مصدر
 خالطه يخالطه تخالطة وخلطاء والمراد أن يخلط رجل ببله بابل غيره أو بقره أو غنمه لينع حق الله
 تعالى منها أو يتخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق
 ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الخلطاء وذلك أن يكون ثلاثة نفر
 مثلا لكل واحد أربعون شاة فجمعوا على كل واحد منهم شاة فاذا أظلمهم المصدق جمعوها
 لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة وأما فريق المجتمع فان يكون اثنان شر يكان ولكل واحد
 منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم ما في ماله من ثلاث شياه فاذا أظلمهم المصدق فترقا غنمهما فلم يكن
 على كل واحد الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال فالحشية
 خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما
 ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي اذا الخلطة مؤثرة عنده
 وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث في الخلطاء لني الاثر كأنه يقول لا أثر
 للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
 بينهما بالسوية الخلط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما
 هو أن يكون لهما مثلا أربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن
 الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعافير جمع باذل المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبازل التبيع
 بأربعة أسباعها على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عنده من يقول به والذي فسره ابن سيده في الخلط أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها شاتين رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث على الآخر ثلثا شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزيل بكسر الميم فيه ما يخالط الأمور ويزييلها كما يقال فاتق راتق ومخلط كخط أنشد ثعلب

يَلْحَنُ مِنْ ذِي دَأْبٍ شُرَاطُ * صَاتِ الْحَدَاءِ شَطَفَ مَخْلَاطُ

وخلط القوم خلطا وخلطهم داخلهم وخلط الرجل مخلطه وخلط القوم مخلطهم كأنهم المندم والجليس المجالس وقيل لا يكون إلا في الشركة وقوله في التنزيل وإن كثيرا من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعاً والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخليط القوم الذين أمرهم واحد وجمع خلطاء وخلط قال الشاعر

* بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدُّوا * وقال الشاعر * إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيْتَ فَاَنْصَرُّوا *

قال ابن بري صوابه

إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيْتَ فَاَنْصَرُّوا * وأخذوا عدي الأمر الذي وعدوا

ويروى فأنقروا وأوأنشد ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسامة بن الغدير

إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيْتَ فَاَنْصَرُّوا * لَيْتَ ثُمَّ مَا عَادُوا وَلَا أَنْتَرُوا

وقال ابن ميادة إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيْتَ فَاَنْصَرُّوا * وَمَارُوا قَدَرًا لِمَنْ صَنَعُوا

وقال نهمش بن حري

إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيْتَ فَاَنْصَرُّوا * وَاهْتَبَجَ شَوْقَكَ أَحْدَجَ لَهَا زَمَرٍ

وقال الحسين بن مطير

إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيْتَ فَاَنْصَرُّوا * بَانُوا لَمْ يَنْتَرُونِي أَنْهُمْ لَمْ يَجْهَرُوا

وقال ابن الرقاع إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيْتَ فَاَنْصَرُّوا * وَأَمْتَعُولَ بِشَوْقِ أَيْهَ أَنْصَرُّوا

وقال عمر بن أبي ربيعة * إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيْتَ فَاَنْصَرُّوا * وقال جرير

قوله عدي يرسم بالياء كما نصوا عليه اه

قوله روى كذا بالاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس ربوا بالياء وحرر

قوله أجدا لبيت فاحتملا هكذا في الاصل وانظر الرواية وبشمة البيت اه

أَنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ يَوْمَ عَدَوَا * مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ إِذَا أَحَدُ أَجْهَمَ زُمْرًا
وَقَالَ نُصِيبُ * إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَاجْتَمَعُوا * وَقَالَ وَعَلَهُ الْجُرْمُ فِي جَمْعِهِ عَلَى خُلُطٍ
سَائِلٍ مُجَاوِرٍ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ * حَرًّا تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجِدَةِ وَالْخُلُطِ

وَأَمَّا كَثْرَتُ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَجَمَّعُونَ أَيَّامَ الْكَلَالَةِ فَتَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قِبَائِلٌ شَتَّى فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ فَتَقَعُ مِنْهُمْ الْقَسَّةُ فَذَا اقْتَرَفُوا وَرَجَعُوا إِلَى أوطَانِهِمْ سَاءَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ أوردَ بِلَهٍ فَأَجْعَلَ الرُّطْبَ وَلَوْ شَاءَ لَأَخْرَجَهُ فَيَقُولُ لَقَدْ فَارَقْتَ خَلِيطًا
لَا تَأْتِي مِثْلَهُ أَبَدًا يَعْنِي الْجَدَّ وَالْخَلِيطُ الزَّوْجُ وَابْنُ الْعَمِّ وَالْخُلُطُ الْمُخْتَلَطُ بِالنَّاسِ الْمُتَحَبِّبُ يَكُونُ
لِلَّذِي يَتَلَقَّهِمْ وَيَتَحَبَّبُ إِلَيْهِمْ وَيَكُونُ لِلَّذِي يُلْقِي نِسَاءَهُ وَمِتَاعَهُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْأَتَى خَلِطَةً
وَحَكَى سِمْيُوهُ يَخْلُطُ بَضْمَ اللَّامِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي مِثْلَ ذَلِكَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا
خَلَطَ فِي مَعْنَى خَاطَ وَأَنشَدَ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخَلَطَ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ * يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ

يَقُولُ أَنْتَ أَمْرٌ وَمُتَلَقٌّ بِالْمَقَالِ ضَمِّينَ بِالنَّوَالِ وَيَمِينُكَ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ هِيَ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ هِيَ
كَلَامَهُ عَنِ الْقِصَّةِ وَرَفَعْتَ يَمِينُكَ بِأَرْسَلَتْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَخْلَطُ مِنَ الْجَمْعِ يَرِيدُونَ أَنَّهَا مُتَجَمِّعَةٌ إِلَيْهِ
مُتَمَلِّقَةٌ بِوُجُودِهَا إِيَّاهُ وَاعْتِبَادُهَا لَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْمُحِبُّ الْمُتَلَقُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَنَازَعَ الْعِجَاجُ وَجِدَّ الْأَرْقَطُ
أَرْجُوزَيْنِ عَلَى الطَّاءِ فَقَالَ جَدُّ الْخَلِيطِ لَا طَا يَا أَبَا الشَّعْنَاءِ فَقَالَ الْعِجَاجُ الْفَجَاجُ أَوْ سَعُ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ
أَخِي أَيْ لَا تَخْلُطْ أَرْجُوزِي بِأَرْجُوزَتِكَ وَاخْتَلَطَ فَلَانٌ أَيْ فَسَدَ عَقْلُهُ وَرَجُلٌ خَلَطَ بَيْنَ الْخِلَاطَةِ
أَخْبَقَ مُخَالِطَ الْعَقْلِ عَنْ أَبِي الْعَمَيْلِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ خُولِطَ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا وَاخْتَلَطَ وَيُقَالُ خُولِطَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُخَالِطٌ وَاخْتَلَطَ عَقْلُهُ فَهُوَ مُخْتَلَطٌ إِذَا تَغَيَّرَ عَقْلُهُ وَالتَّخَالُطُ مَخَالِطَةُ الْإِدَاءِ بِالْخَوَفِ وَفِي
حَدِيثِ الْوَسْوسَةِ وَرَجَعَ الشَّيْطَانُ يَلْتَمِسُ الْخِلَاطَ أَيْ يَخَالِطُ قَلْبَ الْمُصَلِّي بِالْوَسْوسَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
يَصِفُ الْأَبْرَارَ قُطْنَ النَّاسِ أَنْ قَدْ خُولِطُوا أَوْ مَا خُولِطُوا وَلَكِنْ خَالِطَ قَلْبِهِمْ هُمْ عَظِيمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
خُولِطَ فَلَانٌ فِي عَقْلِهِ مُخَالِطَةٌ إِذَا اخْتَلَعَ عَقْلُهُ وَخَالِطَهُ الْإِدَاءُ خِلَاطًا خَامِرًا وَخَالِطَ الذُّبَّ الْغَنَمَ
خِلَاطًا وَقَعَ فِيهَا اللَّيْثُ الْخِلَاطُ مُخَالِطَةُ الذُّبِّ الْغَنَمَ وَأَنشَدَ * يَضْمَنُ أَهْلُ الشَّامِ فِي الْخِلَاطِ *
وَالْخِلَاطُ مَخَالِطَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدَةَ وَسْتَلَّ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ قَالَ الْخَفِيُّ وَالْخِلَاطُ
أَيْ الْجَمَاعُ مِنَ الْمَخَالِطَةِ وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ لَيْسَ أَوْ أَنْ يَكْثُرَ الْخِلَاطُ يَعْنِي السِّفَادَ وَخَالِطَ الرَّجُلُ

قوله والخلط المختلط في القاموس
والخلط بالفتح وككتف وعنق
المختلط بالناس المتعلق اليهم اه

قوله يضمن كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
يضم اه

أمر أنه خلطها جميعاً وكذلك مخالطة الجمل الناقة إذا خلط نسله حياها واستخلط البعير رأى
 قعاً وأخلط الفعل خلط الاتي وأخلطه صاحبه وأخلطه الأخيرة عن ابن الأعرابي إذا أخطأ
 فسدده وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل فلان من تلقاء نفسه ابن الأعرابي الخلط أن يأتي
 الرجل إلى مراح آخر فيأخذ منه جلا فينز به على ناقته سر من صاحبه قال والخلط أيضا
 أن لا يجلس الجمل القعوى على طروقه فيأخذ الرجل قضيبه فيورلحه قال أبو زيد إذا قعا الفعل
 على الناقة فلم يستتر شد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد أخلطه خلطا وألطفه الطافا
 فهو يخلطه ويلطفه فان فعل الجمل فلان من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستلطف ابن
 شميل جعل يخلط وناقة مختلطة إذا سمنها حتى اختلط النعم بالعم ابن الأعرابي الخلط الموالي
 والخلطاء الشر كما والخلط جيران الصفا والخليط صاحب والخليط الجار يكون واحدا وجمعا
 ومنه قول جرير * بأن الخليط ولو طوي وعث ما بانا * فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه
 والاختلاط الجماعة من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج
 فلا يزال يتعرج وان قوم وكذلك القوس قال المتخزل الهذلي

وصفراء البراية غير خلط * كوقف العاج عاتكة اللياط

وقد فسر به البيت الذي أنشده ابن الأعرابي * وأنت أمرٌ وخطٌ إذا هي أرسلت * قال وأنت
 أمرٌ وخطٌ أي أنك لا تستقيم أبدا وإنما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعرج وان قوم والاول أجود
 والخلط الاحق والجمع خلط وقوله أنشده نعلب

فلما دخلنا أمكنت من عنانها * وأمست من بعض الخلاط عناني

فسره فقال نكمت بالرفث وأمست نفسي عنها فكانه ذهب بالخلط إلى الرفث الأصمى
 الملقب الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما المختلط التسبب
 ويقال هو ولد الزنا في قول الأعشى

أناي ما يقول لي ابن بظرا * أقيس يا ابن ثعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخط * رجوف الأصل مدخول النواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجاء هذا جهنما ما أحد بني عبدان وأهلب السيف من غمده وأمرقه
 واعتقه وأخلطه إذا سله قال الجرجاني الأصل اختطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر

(خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سبأ وبذلناهم بجنتهم جنتين ذواتي أكل كل خطٍ وأثل قال

قوله جهنما هو بضم الجيم
 والهاء ويكسر كما
 في القاموس اه معصمه

الليث الخط ضرب من الآزال له حمل يؤكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذ طعمها من مَرارة حتى لا يمكن أكله خطاً وقال القراء الخط في التفسير غمر الآزال وهو البربر وقيل شجرة له شوك وقيل الخط في الآية شجرة قاتل أو سم قاتل وقيل الخط الحمل القليل من كل شجرة والخط شجرة مثل السدر وحمله كالتوت وقرى ذواتي أكل خط بالاضافة قال ابن بري من جعل الخط الآزال حق القراءة بالاضافة لان الاكل للبعي فاضافه الى الخط ومن جعل الخط غمر الآزال حق القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخط بدلا من الأكل وبكل قرأته القراء ابن الاعرابي الخط ثمر يقال له فسوة الصبغ على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينفع به وقد خط اللحم يخطه خطا فهو خيط شواء وقيل شواء فلم ينضجه وخط الحمل والشاة والجدى يخطه خطا وهو خيط سلخه ونزع جلده وشواء فاذا نزع عنه شعره وشواء فهو السميط وقيل الخط بالثار والسميط بالماء والخط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخط الشواء قال روبة

سالك يشك خلل الآباط • شك المشاوي فقد الخطاط

أراد بالمشاوي السفايف تدخل في خلل الآباط قال والخطاط السطاط الواحد خامط وسامط والخططة ريح نور الكرم وما أشبهه مما له ريح طيبة وليست بشديدة الذكاء طيباً والخططة النحر التي أخذت ريحا وقال الليثاني الخططة التي قد أخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خطت النحر وقيل الخططة الحامضة مع ريح قال أبو ذؤيب

عقار كاهلني ليست بجمطة • ولا خلة يكرى الوجوه شهابها

ويروى يكرى الشروب شهابها وقيل اذا اجمعت عن الاستحكام في دينها فهي خطة وكل طري أخذ طعمها ولم يستحكم فهو خط وقال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس مني بجمطة • من السم مذرور عليها ذرورها

يعني طرية حديثة كأنها عنده أخذ وقال المتفضل

مشعشة كعين الديك فيها • حباها من الصهب الخطاط

اختارها حديثة واختارها أبو ذؤيب عسيقة ولذلك قال ليست بجمطة وقال أبو حنيفة الخططة النخرة التي اجمعت عن استحكام ريحها فاخذت ريح الأدرالك ريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال أبو زيد الخططة أول ما يتبدى في الحوضه قبل أن تستد وقال السكري في بيت خالد بن

قوله خطت النحر هو من باب
نصرو فرخ

زهير الهـ الذي عني بالخطة اللوم والكلام القبيح ولبن خط وخام طيب الريح وقيل هو الذي
 قد أخذ شيئا من الريح كريح النبق أو التفاح وكذلك سقاء خام ط خط يحط خطا وخوطا وخط
 خطا وخطته وخطته رانحته وقيل خطه أن يصير كالخطمي إذا جنته وأخفه وقيل الخط
 الحامض وقيل هو المرمن كل شيء وذ كر أبو عبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب
 ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الريح فهو خام ط فان أخذ شيئا من طعم فهو محمل
 فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوطة الزبدى الخام ط الذي يشبهه ريح التفاح وكذلك
 الخط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون نيتي • ضريب جلال الشول خطا وصافيا

التهديب لبن خط وهو الذي يحقن في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خطا
 طيب الريح طيب الطعم والخط من اللبن الحامض وأرض خطية وخطية طيبة الرائحة وقد
 خطت وخط السقاء وخط خطا وخطا فهو خط تغيرت رائحته ضد سيويه وهي الخطية
 وتخط الفعل هدر وخط الرجل وتخط غضب وتكبر وتار قال

إذا تخطت جبار تنوء إلى • ما يشتهون ولا يثنون أن خطوا

والخطم التكبر قال إذا راوا من ملك تخطا • أروختر وأنا شربوه ما خطا

ومنه قول الكميت • إذا ما تسمت للخطم صدها • الاسمى الخطم الأخذ والقهر بغلبة

وأشد إذا مقرم منا ذرا حدنا به • تخط فينا ناب آخر مقرم

ورجل تخط شديد الغضب ثورة وجلبة وفي حديث رفاعة قال الماء من الماء فتخط عمر

أي غضب ويقال للجر إذا التظمت أمواجه أنه تلخط الأمواج وبخر خط الأمواج فطربها قال

سويد بن أبي كهل ذوعبابر بدا ذبه • خط التباريرى بالقلع

يعني بالقلع الصخر أي يرمي بالصخرة العظيمة وتخط البحر التطم أيضا (خط) خطه

يخطه خطا كره الأزهرى الخناطيط والخناطيل مثل العباد بدجاعات في تفرقة ولا

واحد لها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن

أبي حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك أني في دمشق وأهلها • وإن كنت فيها ناريًا لغريب

الْأَجْبَدُ صَوْتُ الْغَضَى حِينَ أَجْرَمَتْ * بِخِطَانِهِ بَعْدَ الْمَنَامِ جُنُوبُ

وقال الشاعر * سَرَّعَ عَاخُوطًا كَغَضَنٍ نَابِتٍ * يقال خُوطُ بَابِ الْوَاحِدَةِ خُوطَةٌ وَتُخَوِّطُ مِنَ
الرِّجَالِ الْجَسِيمِ الْخَنِيفُ كَالْخُوطِ وَجَارِيَةُ خُوطَانِيَّةٍ مُشَبَّهَةٌ بِالْخُوطِ بَابِ الْأَعْرَابِيِّ خُطَّ خُطًّا إِذَا مَرَّتْ
أَنْ يَخْتَلَّ إِنْسَانًا بِرُفْحِهِ وَفِي النُّوَادِرِ تَخَوَّطْتُ فَلَانَا وَتَخَوَّنَتْهُ تَخَوُّطًا وَتَخَوَّنَا إِذَا تَبَتَّهَ الْفَيْئَةُ بَعْدَ
الْفَيْئَةِ أَيْ الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ (خِط) الْخِطُّ السِّلْكُ وَالْجَمْعُ أَخْيَاطُ وَخُيُوطٌ وَخِيُوطَةٌ مِثْلُ

خَلِّ وَخُولٍ وَخُولَةٍ زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنِ مِقْبَلٍ

قَرِيبًا وَمَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَلَّهُ * خِيُوطَةٌ مَارِي لَوَاهُنَّ فَاتَلَّهُ

وَخَاطَ الثُّوبَ يَخِيطُهُ خَيْطًا وَخِيَاطَةً وَهُوَ تَخْيُوطٌ وَتَخْيِيطٌ وَكَانَ حَذْفُهُ تَخْيُوطًا فَلْيَنْوُوا الْيَاءَ كَمَا
لْيَنْوُوهَا فِي خَاطٍ وَالتَّيَّ سَا كَانُ سَكُونُ الْيَاءِ وَسَكُونُ الْوَائِ فَقَالُوا تَخْيِيطٌ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
الْقَوَا أَحَدُهُمَا وَكَذَلِكَ بِرُمُكِبِلٍ وَالْأَصْلُ مَكْبُولٌ قَالَ فَن قَالَ تَخْيُوطٌ أَنْخَرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ وَمَنْ
قَالَ تَخْيِيطٌ بَنَاهُ عَلَى النِّقْصِ لِنَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خِطَّتْ وَالْيَاءُ فِي تَخْيِيطِ هِيَ وَافْعُولُ انْقَلَبَتْ يَاءُ
السَّكُونِ هَا وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا وَانْجَحَرَ مَا قَبْلَهَا السَّكُونُ هَا وَسَكُونُ الْوَائِ بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاءِ وَانْجَحَرَ
كَسْرُ لِيَعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ يَاءُ وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَنَّ الْيَاءَ فِي تَخْيِيطِ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ وَالَّذِي حُذِفَ وَافْعُولُ
لِيُعْرَفَ الْوَائِي مِنَ الْيَائِي وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْوَائِي مَزِيدٌ لِلْبَنَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَحْذَفَ وَالْأَصْلِي
أَحَقُّ بِالْحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ أَوْ عِلَّةٍ تَوْجِبُ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ
ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَانْجَحِيَ بِالنِّقْصَانِ وَالتَّمَامِ فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ فَلَمْ يَجِئْ عَلَى
التَّمَامِ إِلَّا حَرْفَانِ مِثْلُ مَدْوُوفٍ وَثُوبٍ مَصُورٍ فَإِنَّ هَذَيْنِ جَا أَنْ يَدْرِينَ فِي النُّحُومِ مِنْ يَمِيسٍ
عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ قَوْلٌ مَقْوُولٌ وَفَرَسٌ مَقْوُودٌ قِيَا سَامَطَرْدَا وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذْلِي

كَانَ عَلَى صَحَائِهِ رِيَاطًا * مُنْشَرَّةٌ تَزْعَنُ مِنَ الْخِيَاطِ

أَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْخِيَاطَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ لُغَةً وَخِيطَةً كَخَاطَةٍ قَالَ

فَهَنْ بِالْأَيْدِي مُقَيَّسَاتُهُ * مُقَدَّرَاتٌ وَتَخْيِيطَاتُهُ

وَالْخِيَاطُ وَالْخِيطُ مَا خِيطَ بِهِ وَهُمَا أَيْضًا الْأَبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ أَيْ فِي
ثَقْبِ الْأَبْرَةِ وَالْخِيطُ قَالَ سِيَبَوِيهِ الْخِيطُ وَتَطْيِيرُهُ عَمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ
قَالَ وَمِثْلُ خِيَاطٍ وَتَخْيِيطٍ سِرَادُوسٍ رَدَّ وَازَارُ وَمُتَزَرُّو قِرَامٍ وَمَقَرَّمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَدُّوا الْخِيَاطَ
وَالْخِيطَ أَرَادَ بِالْخِيَاطِ هَهُنَا الْخِيطَ وَالْخِيطُ مَا يُخَاطُ بِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الْأَبْرَةُ أَبُو زَيْدٍ هَبْلِي

خِيطًا وَنَصَاحًا أَيْ خِيطًا أَوْ أَحَدًا وَرَجُلٌ خَائِطٌ وَخِيطٌ وَخَاطٌ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخِيطُ صِنَاعَةُ
الْخَائِطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَتَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ
وَسَوَادَ اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِذَوَقِهِ وَقِيلَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
الْفَجْرُ الْمُعْتَرِضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي

فَلَمَّا أَضَاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ * وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خِيطٌ أَنَارَا

قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ هُمَا جَرَّانِ أَحَدُهُمَا يَدٌ وَأَسْوَدٌ مُعْتَرِضٌ وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ وَالْآخَرُ يَدٌ وَطَائِعَا
مُسْتَطِيلَا يَمْلَأُ الْأَفْقَ فَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَقَوْلُ أَبِي
دُوَادٍ أَضَاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ هِيَ ههنا الظُّلَّةُ وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ أَيْ بَدَا وَظَهَرَ وَقِيلَ الْخَيْطُ اللَّوْنُ وَاحْتِجَ بِهِ هَذِهِ
الآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَدِلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ الْخَيْطَيْنِ أَنَّ ذَلِكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْقَلِقٌ * وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ

وَيُرْوَى مَكْتُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَخَذَ جَبَلًا أَسْوَدًا وَجَبَلًا أَبْيَضًا وَجَعَلَهُمَا تَحْتِ
وَسَادَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ
مَرِيضٌ الْقَفَالِدِسُ الْمَعْنَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَفِي النَّهَايَةِ وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ بَيَاضَ
لِنَهَارٍ وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَخَيْطَ الشَّيْبِ رَأْسُهُ وَفِي رَأْسِهِ وَخَيْطُهُ صَارَ كَالْخُيُوطِ أَوْ ظَهَرَ كَالْخُيُوطِ مِثْلَ وَخَيْطِ
وَتَخَيَّطَ رَأْسُهُ كَذَلِكَ قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ

تَاللَّهِ لَا أَتَسَى مِنْجَةً وَاحِدَةً * حَتَّى تَخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَيَّطَ الرَّأْسَ الشَّيْبُ جَعَلَ خَيْطًا
مُتَعَدِّيًا قَالَ فَتَكُونُ الرُّوَابِيَةُ عَلَى هَذَا حَتَّى تَخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي وَجَعَلَ الْبَيَاضَ فِيهَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ خَيَّطَ
مَعْصُهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ خَيْطَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ بِمَعْنَى بَدَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ تَخَيَّطَ بِكَسْرِ الْيَاءِ أَيْ
خَيَّطَتْ قُرُونِي وَهِيَ تَخَيَّطٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي السَّوَادِ كَالْخُيُوطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ لِأَنَّهُ لَوْ اتَّصَلَ
كَانَ نَسْجًا قَالَ وَقَدْ رَوَى الْيَتِيُّ بِالْوَجْهِينِ أَعْنَى تَخَيَّطَ بِنَتْجِ الْيَاءِ وَتَخَيَّطَ بِكَسْرِ هَاوَا الْخَاءِ فَتَتَوَحَّجُ
فِي الْوَجْهِينِ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ الضُّوءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ يُقَالُ هُوَ أَدْقُ مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ حِكَاةً تَعْلَبُ
وَقِيلَ خَيْطٌ بَاطِلٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَمَخَاطُ الشَّيْطَانِ وَكَانَ مَرَّوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَلْقُبُ بِذَلِكَ
لأنه كَانَ طَوِيلاً مُضْطَرَبًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله روى البيت بالوجهين
يعني اللذين في كلام ابن بري
وقبلهما وجه آخر وهو فتح
التاء والخاء والياء فتكون
الوجه ثلاثة كتبه معجمه

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَكُوا خَيْطًا بَاطِلًا * عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
 وقال ابن بري خَيْطٌ بَاطِلٌ هو الخيط الذي يخرج من فَمِ العنكبوتِ أحمد بن يحيى يقال فلان أدقُّ
 من خَيْطِ الباطل قال وخَيْطُ الباطل هو الهباء المتثور الذي يدخل من الكوة عند حِجِّي الشمس
 يضرب مثلًا لمن يهون أمره والخَيْطَةُ خَيْطٌ يكون مع حبلٍ مُشْتَارٍ العسل فإذا أراد الخلقة ثم أراد
 الحبل جَذَبَهُ بِذَلِكَ الخيط وهو مَرْبُوطٌ اليه قال أبو ذؤيب
 تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَاهَا
 وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً به على الوتدِ وقال أبو عمرو الخَيْطَةُ حبل طيف يتخذ
 من السِّلْبِ وأنشد في التهذيب

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ
 وقال قال الاصمعي السَّبُّ الحبل والخَيْطَةُ الْوَتْدُ ابن سببه الخَيْطَةُ الْوَتْدُ في كلام هذيل وقيل
 الحبل والخَيْطُ والخَيْطُ جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خَيْطَانٌ والخَيْطُ كَالخَيْطِ مِثْلُ
 سَكْرَى قَالَ لَبِيدٌ وَخَيْطَانٌ خَوَاضِبٌ مَوْلَقَاتٍ * كَانَتْ رِثَالُهَا وَرَقُّ الْإِفَالِ
 وهذا البيت نسبته ابن بري لشبيل قال ويجمع على خَيْطَانٍ وَأَخْيَاطٍ اللَّيْثُ نَعَامَةٌ خَيْطَانٌ هَذِهِ الْخَيْطُ
 وَخَيْطُهَا طَوْلُ قَصَبِهَا وَعُنُقُهَا وَيُقَالُ هُوَ مَا فِيهَا مِنْ اخْتِلَاطِ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهَا كَالْعَيْنِ
 فِي الْإِبِلِ الْعَرَابِ وَقِيلَ خَيْطُهَا أَنَّهُ تَتَقَاطَرُ وَتَتَابَعُ كَالخَيْطِ الْمَدُودِ وَيُقَالُ خَاطَ فُلَانٌ بَعِيرًا
 يَبْعِرُ إِذَا قَرَنَ بَيْنَهُمَا قَالَ رَكَضُ الدَّبِيرِ

بَلِيدٌ لَمْ يَخْطِ حَرْفًا بَعْدَ نَسْ * وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخَفَاءَ
 أي لم يقْرُنْ بَعِيرًا بِبَعِيرٍ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِابِ التَّمِّ وَالْخَفَاءُ الثَّوْبُ الَّذِي يُغَطِّي بِهِ وَالْخَيْطُ
 وَالْخَيْطُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ خَيْطَانٌ أَيْضًا وَنَعَامَةٌ خَيْطَانٌ يَنْسُ خَيْطَانٌ طَوِيلُهُ الْعُنُقُ وَخَيْطُ
 الرِّقْبَةِ تُخَاطُهَا يُقَالُ جَاحَشَ فُلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ أَيْ دَافَعَ عَنْ دَمِهِ وَمَا آتَيْكَ إِلَّا الْخَيْطَةُ أَيْ
 الْقَيْنَةُ وَخَاطَ إِلَيْهِمْ خَيْطَةً مَرَّعًا مَرَّةً وَاحِدَةً وَقِيلَ خَاطَ إِلَيْهِمْ خَيْطَةً وَأَخْطَا وَأَخْطَى مَقْلُوبٌ مَرَّ
 مَرَّ الْأَيْكَادِ يَنْقَطِعُ قَالَ كِرَاعٌ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الْخَطِّ مَقْلُوبٌ عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا خَطٌّ أَذْلُو كَانَ
 كَذَلِكَ لِقَالِهِمْ خَاطَهُ خُوطَةً وَلَمْ يَقُولُوا خَيْطَةً قَالَ وَلَيْسَ مِثْلُ كِرَاعٍ يُؤْمَنُ عَلَى هَذَا اللَّيْثُ يُقَالُ خَاطَ
 فُلَانٌ خَيْطَةً وَاحِدَةً إِذَا سَارَ سِيرَةً وَلَمْ يَقْطَعْ السَّيْرَ وَخَاطَ الْحَيَّةُ إِذَا نَابَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَيْطُ الْحَيَّةِ
 مَرَّ حَقُّهَا وَالْخَيْطُ الْمَمَرُ وَالْمَسَلْتُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وبينهما ماقى زمام كنه * مخيط شجاع آخر الليل نائر

ويقال خاط فلان الى فلان أى مر اليه وفي نوادر الاعراب خاط فلان خيطا اذا مضى سريعا
وتخوط تخوطا مثله وكذلك مخط في الارض مخطا ابن شميل في البطن مخاطه ومخيطه قال ومخيطه
مجمع الصفاف وهو ظاهر البطن

(فصل الدال المهملة) (دط) دَطَّت القرحة انفجر ما فيها وليس بثبت (دحط) دَحَطَ الرجل دَحَطَةً خَطَطَ في كلامه قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع
غيره قال وما وجدت أكثرها لا بد من الثقات قال وينبغي للناظر أن يفحص عنها ما وجد منها
لامام موقوف به فهو رباعى وما لم يجد منها الثقة كان منها على رية وحذر (دقط) الدَّقْطُ والدَّقْطَانُ
الغضبان قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

مَنْ كَانَ مُكْتَبًا مِنْ سَيِّ دَقَطًا * فزاد في صدره ما عاش دَقَطَانَا

(دوط) الفراء طاد اذا ثبت وداط اذا حَقَّ

(فصل الذال المعجمة) (ذاط) ذَا طُ الاناء يذأ طه ذَا طُ املاءه والذَّاطُ الامتلاء وذَا طُهُ
يذأ طه ذَا طُ امسل ذائه أى خنقه أشد الخنق حتى دلغ لسانه كل ذلك عن كراع (ذعط) (ذعط)
الذَّاعِطُ الذابح والذَّعْطُ الذبح الوحى والعين غير معجمة ذَعَطَهُ يذَعُطُهُ ذَعَطًا ذبحه ذبحا وحيا وقبل
ذبحه أى ذبح كن وقد ذَعَطْتُهُ بالسكين وذَعَطْتُهُ المنيَّةُ على المثل وسحطته قال أسامة بن حبيب
الهدلى اذا لغوا صرهم عوجلوا * من الموت بالهميع الذاعط

وكذلك الذَّعْمَةُ بزيادة الميم وموت ذَعُوطٌ ذاعط (ذعط) الذَّعْمَةُ الذبح الوحى ذَعْمَةُ الشاة
ذَبَحَهَا ذَبْحًا وَحِيًّا (ذقط) ذَقَطُ الطائر ذَقَطًا سَفَدَ وكذلك التيس وذَقَطَ الذباب اذا ألقي ما فى
بطنه كل ذلك عن كراع (ذقط) ذَقَطُ الطائر انشام يذقها ذَقَطًا سَفَدَها وخص ثعلب به الذباب
وقال هو اذا نسكح قال ابن سيده ولم أرا احدا يستعمل النكاح فى غير نوع الانسان الا نعلبا ههنا
وقال سيبويه ذَقَطُها ذَقَطًا وهو النكاح فلا أدري ما عنى من الانواع لانه لم يخص منها شيئا قال أبو
عبيدوتم الذباب وذقط بمعنى واحد ابن الاعراب الذاقط الذباب الكثير السفاد غيره الذَّقْطُ
ذباب صغير يدخل فى عيون الناس وجمعه ذَقَطَانُ أبو تراب عن بعض بنى سليم يقال تذقطنه تذقطا
وتبَقْطُنُهُ تذقطنه اذا أخذته قليلا قليلا الطائى الذَّقْطُ وهو الذى يكون فى البيوت (ذمط) فى
نوادر الاعراب طعام ذِمَطُوزِ دَأَى لَيْسَ رِيعُ الْاَشْجَارِ (ذهط) ذَهُوطٌ موضع والذهبوط على

مثال عذوطة وضع وحكاه صاحب العين الذويوط قال ابن سيده والصحيح ما تقدم ((ذوط))
 ذاطمه يذوطة ذوطا اذا خنقه حتى يدلع لسانه عن كراع والذوط أن يطول الخنك الأعلى ويقصر
 الأسفل والذوط صغر الذقن وقيل قصرها والذوط سقاط الناس والذوطة وجعها أذواط عنكبوت
 تكون بتهامة لها قوائم وذنبها مثل الحبة من العنب الأسود صفراء الظهر صغيرة الرأس تكع
 بذنبها فتجهد من تكعه حتى يذوط وذوطة أن يتخدر مرات ومن كلامهم ياذوطة ذو طيه والاذوط
 الناقص الذقن من الناس وغيرهم وامرأة ذوطاء وقد ذوط ذوطا وفي حديث أبي بكر رضي الله
 عنه لو منعوني جذبا أذوط لقاتلتهم عليه هو من ذلك ((ذبط)) أبو زيد ذاط في مشبه يذبط ذبطانا

اذا ركة منكبيه في مشبه مع كثرة لحم

(فصل الراء) (ربط) ربط الشيء يربطه ويربطه ربطا فهو مربوط وربط شد وربط
 ما ربط به والجمع ربط وربط الدابة يربطها ويربطها ربطا وربطها وفلان يربط كذا رأسا من
 الدواب ودابة يربط مربوطة والمربط والمربطة ما ربطها به والمربط والمربط موضع ربطها وهو من
 الظروف المخصوصة ولا يجري مجرى مثله الولد ومناط الثريا لا تقول هو منى مربط الفرس قال
 ابن بري فن قال في المستقبل أربط بالكسر قال في اسم المكان المربط بالكسر ومن قال أربط
 بالضم قال في اسم المكان مربط بالفتح ويقال ليس له مربط غنوا المربطة من الرجل تسعة لطيفة
 تشد فوق الحشية والربط ما أربط من الدواب ويقال نعم الربط هذا المربط من الخيل
 ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلادوه هو أصل خيله وقد خلف فلان بالثغر خيلا
 رابطة ويولد كذا رابطة من الخيل ورباط الخيل مربطها ورباط من الخيل الخمس فما فوقها
 قال بشار بن أبي تمام العبيسي

قوله الحشية وقع في القاموس
 خشية الرجل بدله وصوب
 شارحه ما هنا كتبه مصححه

قوله دون رهان في الصحاح
 يوم رهان اه

وان الرباط النكاح من آل دا حيس * أين فإين فليكن دون رهان
 والرباط والمربطة ملازمة ثغر العدو وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين خيله ثم صار لزوم
 الثغر رباطا وبما سميت الخيل أنفسها رباطا والرباط المواظبة على الأمر قال الفارسي هو ثمان
 من لزوم الثغر ولزوم الثغر ثمان من رباط الخيل وقوله عز وجل وصابر واورابطوا قيل معناه
 حافظوا وقيل واطبوا على مواقيت الصلاة وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يعجو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال

أَسْبَغُ الوُضوءَ على المَكَارِهِ وكثرة الخطأ إلى المساجِدِ وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباطُ
 الرباطُ في الأصل الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وأعدادها فشبه ما ذكر من
 الأفعال الصالحة به قال القتيبي أصل المِرابطة أن يربط الفريقان خيولهم في تغرُّكلٍ منهما معدَّة
 لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطاً ومنه قوله فذلكم الرباطُ أي أن المواظبة على الطهارة
 والصلاة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت أي لازمت وقيل هو ههنا اسم لما
 يربط به الشيء أي يشدُّ يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفُّه عن المحارم وفي
 الحديث أن رباط بن إسرائيل قال زين الحكيم الصمت أي زاهد هم وحكيمهم الذي يربط
 نفسه عن الدنيا أي يشدُّها ويمنعها وفي حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربطاً
 بالنهرين ومنه حديث ابن الأكواع فربطت عليه أسنني نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه
 وشدها قال الأزهري أراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فذلكم الرباطُ قوله عز وجل يا أيها الذين
 آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وجاء في تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا وعدوكم ورابطوا أي
 أقيموا على جهاده بالحرب قال الأزهري وأصل الرباط من مرابط الخيل وهو ارتباطها بأزاء
 الحسد وفي بعض الثغور والعرب تسمى الخيل إذا ربطت بالآقية وعُلقَتْ رباطاً واحدها رباط
 ويجمع الرُّبُط رباطاً أو هو جمع الجمع قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
 قال الفراء في قوله ومن رباط الخيل قال يريد الأناث من الخيل وقال الرباطُ مرابطة العدو وملازمة
 الثغور والرجلُ مرابطٌ والمرابطاتُ جماعات الخيول الذين رابطوا ويقال رباط الماء في مكان كذا
 وكذا إذا لم يبرحه ولم يخرج منه فهو مرابط أي دائم لا يتزعج قال الشاعر يصف سهاباً

تَرَى المَاءَ مِنْهُ مُلْتَقِ مُرَابِطٌ * وَمُنْجَرِدٌ ضَاقَتْ بِهِ الأَرْضُ سَاحِجٌ

والرباطُ القوادكُن الجسم رباط به ورجل رباط الجأش وربط الجأش أي شديد القلب كأنه يربط
 نفسه عن الفرار يكتفها بجراثمه وشجاعته وربط جأشه رباطة أشد قلبه وثق وحزم فلم يفر عند
 الرُّوع وقال العجاج يصف ثوراً وحشياً فبات وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس وربط الله على
 قلبه بالصبر أي ألهمه الصبر وشده وقواه وقس رباط واسع أربض وحكي ابن الأعرابي عن بعض
 العرب أنه قال اللهم اغفر لي والجلد بارد والنفس رباط والصحف منتشرة والتوبة مقبولة يعني
 في صحته قبل الحمام وذكر النفس جلا على الروح وإن شئت على النسب والربط التمر اليابس بوضع

قوله الخيول الذين رابطوا
 كذا بالأصل وشرح القاموس
 قوله ومنجدر الخ الذي في
 الأساس

ومنجدر ضاقت به الأرض ساجح
 بوحدة قبل الحاء وقال منجدر
 جار كتبه مصححه

في الجراب ثم يصب عليه الماء والريبط البسر المودون وأرتبط في الحبل تشب عن اللحياني والريبط
الذاهب عن الزجاجة فكأنه ضد وقيل الريبط الراهب والرباط ما تشد به القرية والدابة وغيرهما
والجمع رباط قال الاخطل

مثل الدعاء ميص في الارحام عائرة * سدا انحصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا وتحييا في اسرتها * كما تقلب في الربط المرويد

والاصل في رباط رباط ككتاب وكتب والاسكان جائز على جهة التخفيف وقطع الطي رباطه أي
حبالته اذا انصرف مجهودا ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه والرباط واحد الرباطات المنيئة
والريبط لقب الغوث بن مرة (ربط) أهمله الليث وفي النوادر أرتبط الرجل في قعوده ورثط
وترثط ورطط ورثم وأرطط كاه بمعنى واحد (رسط) الازهرى أهملها ابن المتفطر قال وأهل
الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراها روميعة دخلت في كلام من
جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقاب السين شيئا فيقول رساطون (رطط) الرطيط الحق
والرطيط أيضا الحق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أي أحمق وأرط القوم حققوا
وقالوا أرطى فان خير لك بالرطيط يضرب للاحمق الذي لا يرزق الا بالحق فان ذهب يتعاقل حرم وقوم
رطاط حقي حكاها ابن الاعرابي وأشد

مهلا بني رومان بعض عتابكم * وإياكم والهلب ميني عصارطا

أرطوا فقد أفلقتم حلقا نكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

ولم يذ كر للرطاط واحد يقول قد اضطرب أمركم من جهة الجذ والعقل فاحقوا العلمكم تفوزوا
بجهلكم وسيفكم قال ابن سيده وقوله أفلقتم حلقا نكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول
الاعشى * لقد قلق الخلق الاضطارا * وقال ابن الاعرابي تقول للرجل رط رط اذا أمرته أن
يتعاقق مع الحق ليكون له فيهم جد ويقال استرطط الرجل واسترطأه اذا استخففته والرطاط
الماء الذي أسارته الابل في الحياض نحو الرجرج والرطيط الحلبة والصياح وقد أرطوا أي جلبوا
(رغط) رغا ط موضع (رقت) الرقطة سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد
وقد أرقت أرطاطا وأرطاطا وهو أرقت والانشى رقتا والأرقت من الغنم مثل الأبعث
ويقال ترقت ثوبه ترقتا اذا ترشش عليه مداد أو غيره فصار فيه نقط ودجاجة رقتا اذا كان

قوله ابن مرة في القاموس
ابن مرة بدون هاء تأنيث قال
شارحه ووقع في الصحاح مرة
وهو وهم اه

قوله قلق الخلق يحتمل انه
كفرح أي فسد أمرهم وأن
يكون مضاعفا وتحرر الرواية
كتبه معجمه

قوله والسلسلة كذا بالاصل
مضبوطا وفي شرح القاموس
السلسلة يسين واحدة وحرر

فيها المصحح يرض وسود والسلسلة الرقطاء دوية تكون في الجباين وهي أخبث العطاء اذا دبت
على طعام سمته وارقاط عود العرقج ارقطاطا اذا خرج ورقه ورأيت في متفرق عبيدانه
وكعوبه مثل الاظافر وقيل هو بهد التثقيب والقمل وقيل الادباء والاخوان والارقط
التمر للونه صفه غالبه غلبة الاسم والرقطاء من أسماء الفتنة تلتونها وفي حديث حذيفة
ليكن فيكم آية الامة أربع فتن الرقطاء والمظلة وفلانة وفلانة يعني فتنة شهاب الحية
الرقطاء وهو لون فيه سواد وبياض والمظلة التي تم والرقطاء التي لانتم وفي حديث أبي
بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعذر رقطا كان على نخذلها أي نخذل المرأة التي ربحي
بها وفي حديث صفه الخزورة أغفر بطحاوها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة البياض
والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي أحسبه ارقاط عرجها يقال اذا
مطر العرقج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيأ قبل قد قبل فاذا زاد قبل قد ارقاط فاذا زاد
قبل قد أدبى والرقطاء الهلالية التي كانت فيها قاعة المغيرة تلتون كان في جلدها وجيد بن ثور الارقط
أحدر جازهم وشعرائهم سمي بذلك لانه كان في وجهه والارقط دليل النبي صلى الله عليه وسلم
والله أعلم (رط) رط الرجل برطه رططاعبه وطعن عليه والرط يجمع العرقط ونحوه من
الشجر وقيل هو من شجر العضاء كالغيضة قال الازهرى هذا تحيف سمعت العرب تقول
للحرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورط سدر ورط من عشرين بالهاء لا غير قال ومن رواه بالميم
فتدصحف (رھط) رھط الرجل قومته وقيل به يقال هم رھطه دنية والرھط عدد يجمع من
ثلاثة الى عشرة وبعض يقول من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة تقر وقيل الرھط
مادون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط فجمع
ولا واحد له من لفظه مثل ذود ولذلك اذا نسب اليه نسب على لفظه فتقبل رهطى وجمع الرھط
أرھط وأرھاط وأرھط قال ابن سيده والسابق الى من أول وهله أن أراھط جمع أرھط لضيقه
عن أن يكون جمع رھط ولكن سيبويه جمع له جمع رھط قال وهى إحدى الحروف التي جاء بها
جمعها عن غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على بناء في الواحد قال وانما حمل سيبويه على ذلك
علمه بعزة جمع الجمع لأن المجموع انما هي للاحاد وأما جمع الجمع فشرع داخل على فرع ولذلك حمل
القارى قوله تعالى فرهن تبوضة فبن قرأ به على باب حمل وسهل وان قل ولم يحمله على أنه جمع
رھان الذى هو تكبير رهن لعزته هذا في كلامهم وقال الايت يجمع الرھط من الرجال أرھطاً

والعدد أَرْهَطَةٌ ثم أَرَاهُط قال الشاعر

يَابُوسَ الْعَرَبِ الَّتِي * وَضَعْتَ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَحُوا

وشاهد الأَرْهَط قول ربيعة * هو الدليل تُقْرَأُ فِي أَرْهَطِهِ * وقال آخر

* وَفَاضِحٌ مُفْتَضِحٌ فِي أَرْهَطِهِ * وقد يكون الرَّهْطُ من العشرة الليث تخفيف الرهط أحسن

من تنقيله وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال المعشَرُ والرَّهْطُ والنَّقَرُ والقوم هؤلاء معناتهم

الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا الرجال وقال ابن

السكيت العترة هو الرَّهْط قال أبو منصور و إذا قيل بنو فلان رَهْط فلان فهو ذو قرأته الأدنُون

والقصبة أقرب من ذلك ويقال نحن ذَوُّ أَرْهَاطِ أَي ذَوُّ وَرَهْطٍ من أصحابنا وفي حديث ابن عمر

فَأَيُّقُظْنَا وَنَحْنُ أَرْهَاطُ أَي فَرَّقَ مَرَّتَ مَطُونٌ وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء

* فَأَتَمَّاهِي أَقْبَالَ وَادِّبَارَ * أَي مُتَّبِعِلَهُ وَمُدْبِرُهُ أَوْ عَلَى مَعْنَى ذَوِي أَرْهَاطٍ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ

مِنَ الرَّهْطِ وَهُمْ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ وَأَهْلُهُ وَقِيلَ الرَّهْطُ مِنَ الرِّجَالِ مَا دُونَ الْعَشِيرَةِ وَقِيلَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ

وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ وَالرَّهْطُ جُلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالسَّرَّةِ تَلْبَسُهُ الْخَائِضُ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يَطُوفُونَ عُرَاةً وَالنِّسَاءُ فِي أَرْهَاطٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّهْطُ جُلْدٌ طَائِفٌ يُشَقَّقُ تَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانِ

وَالنِّسَاءُ الْخَيْضُ قَالَ أَبُو الْمُنْثَلِمِ الْهَذَلِيُّ

مَتَى مَا أَشَاعِرُ زَهْوَالُ * لَأَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى خَيْضٍ

ابن الأعرابي الرَّهْطُ جُلْدٌ يَقْدُسُ بِوَرَعِ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ

أَنْ تُدْرِكَ وَتَلْبَسَهُ أَيْضًا وَهِيَ خَائِضٌ قَالَ وَهِيَ تَجْدِيَةٌ وَاجْمَعِ رَهَاطُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

بِضَرْبٍ فِي الْجَمَاحِ ذِي فُرُوعٍ * وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ

وقيل الرَّهَاطُ واحد وهو أديم يقطع كقدر ما بين الحِجْزَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ ثُمَّ يُشَقَّقُ كَأَمْثَالِ الشَّرِكِ تَلْبَسُهُ

الْجَارِيَةُ بَنْتُ السَّبْعَةِ وَاجْمَعِ أَرْهَطَةً وَيُقَالُ هُوَ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ غُلَامَانِ الْأَعْرَابِ أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ أَمْثَالُ الْمَرَاوِجِ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ * مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْطُ

مِثْرُ الْخَائِضِ يَجْعَلُ جُلُودًا مَشَقَّةً الْأَمْوَاعَ النَّالِمَةَ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ

وَمِنْ صُوفٍ وَالْخَوْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ جُلُودٍ وَالتَّرْهِيظُ عَظْمُ اللَّقْمِ وَشِدَّةُ الْأَكْلِ وَالذَّهْوَرَةُ وَأَنْشَدَ

* بِأَيْهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرْهِيظِ * وَالرَّهْطَةُ وَالرَّهْطَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ كُلُّهُنَّ مِنْ حِجْرَةِ الْبَرْبُوعِ وَهِيَ أَوَّلُ حَفِيرَةِ

يَحْتَفِرُهَا زَادُ الْأَزْهَرِيِّ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ يَحْتَابُ فِيهِ أَوْلَادُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّاهِطَاءُ التُّرَابُ الَّذِي

يجعله اليربوع على قم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بحجره حتى لا يبقى الاعلى قدر ما يدخل
الضوء منه قال وأصله من الرهط وهو جلد يقطع سورا يصير بعضها فوق بعض ثم يلبس للعائض
تتوق وتآزر به قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الرهطاء فرجة يضل بها اليه الضوء
قال والرهط أيضا عظم اللقم سميت رهطاً لأنها في داخل قم الطير كما أن اللقمة في داخل الفم
الجوهري والرهطاء مثل الداما وهي إحدى بحرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه
وكذلك الرهطه مثل الهمزة والرهطى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً وبأكل
زمع عنقيد العنب ويكون ببعض مروا الطائف وهو الذي يسمى عيرا السراة والجمع رهاطى
ورهط موضع قال أبو قلابة الهذلي

يادار أعرفها وحشاً منازلها * بين القوائم من رهط فالبان

ورهاط موضع بالجواز وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصم كما * يسي الجذوع خلال الدار نضاح

ومرج رهاط موضع بالشام كانت به وقعة التهذيب ورهاط موضع في بلاد هذيل وذو رهاط

اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كم خلقت بليها من حائط * ودغدت أخفافها من غائط * منذ قطعت بطن ذي رهاط

يقودها كل سنام عائط * لم يدم دقاها من الضواغط

قال ووادي رهاط في بلاد هذيل الأزهرى في ترجمة رط قال الرط مجتمع العرط ونحوه من الشجر

كالغضنة قال وهذا تصحيف سمعت العرب تقول للبرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورهط

سدر وقال ابن الأعرابي يقال فرس من عرط وأيكه من أثل ورهط من عسر وجفف من رمت

قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف (روط) رباط الوحشي بالكدة أو الشجرة روطاً

كله يلوذ بها (ربط) الربطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل الربطة كل

ملاءة غير ذات لفقين كما هما نسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع رباط ورباط قال

لامهل حتى تلقي بنفس * أهل الرباط البيض وانقلبي

عذس قبيله قال الأزهرى لا تكون الربطة الا بيضاء والرائطة كالربطة وفي حديث ابن عمر رضي

الله عنهما أتى برائطة يتمتدل بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني يتمتدل قال وأصحاب

العربية يقولون رِبْطَةٌ وفي حديث حذيفة أبتاعوا إلى رِبْطَتَيْنِ نَقِيتَيْنِ وفي رواية أنه أتى بكَفْنِهِ رِبْطَتَيْنِ فقال الحقُّ أَخْرُجْ إلى الجديدين الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رِبْطَةٌ من رِبَاطِ الجنة ورابطة اسم امرأة وقال في التهذيب ورِبْطَةٌ اسم للمرأة قال ولا يقال رابطة ورِبْطَاتُ اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارُهَا * حَوِيلَ فَرِيطَاتٍ فَرَعَمَ فَأَخْرَبَ

وراط الوحشيُّ بِالْأَكَةِ يَرْبِطُ لِأَذْوِيرٍ وَطُ أَعْلَى وَهِيَ حِكَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ وَالْأُولَى حَكَاهَا الْقَاسِمِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال الفراء الزبطُ صِيَاغُ الْبُطَّةِ غَيْرُهُ الزَّبْطُ صِيَاغُ الْبُطَّةِ وَزَبَطَتِ الْبُطَّةُ زَبْطًا صَوَّتَتْ (زحط) الزحلو طُ الْخَسِيسُ (زخرط) الزخرط بالكسر مخاط الأبل والشاة والنمجة ولعابها وجعل زخروط مسنن هَرَمٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الزَّخْرُوطُ الْجَمَلُ الْهَرَمُ (زرط) التهمذيب يقال سَرَطَ اللَّقْمَةَ وَزَرَطَهَا وَزَرَدَهَا وَهُوَ الزَّرَاطُ وَالسَّرَاطُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ الزَّرَاطَ بِالزَّيِّ خَالِصَةً وَرَوَى الْكِسَائِيُّ عَنْ خَمْرَةَ الزَّرَاطَ بِالزَّيِّ وَسَائِرُ الرُّوَاةِ رَوَوْا عَنْ أَبِي عَمْرٍو الصِّرَاطَ وَقَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِالضَّادِ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ وَقَرَأَ بِالضَّادِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَقِيلَ قَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ السَّرَاطَ بِالسَّيْنِ (زطط) الزطط جيل أسود من السند إليهم تنسب الثياب الزططية وقيل لزط أعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند ابن الأعرابي الزطط والنطط الكواسج وقيل الْأَزْطُ الْمُسْتَوِيُّ الْوَجْهَ وَالْأَذْطُ الْمَعْوَجُ الْفَكَ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ خَلَقَ رَأْسَهُ زَطْطَةً يَلُحُّ وَمِثْلُ الصَّلِيبِ كَلِمَةُ فَعْلُ الزَّطِّ وَهُمْ جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ وَالْهُنُودِ وَالْوَاحِدُ زَطْطِيٌّ مِثْلُ الزَّبْجِ وَالزَّبْجِيُّ وَالرُّومِيُّ وَالرُّومِيُّ شَاهِدُهُ

جَفَنَّا بِجَنِيِّ وَائِلٍ وَبَلَقَهَا * وَجَاءَتْ تَعِيمُ زَطْطُهَا وَالْأَسَاوِرُ

وقال عوهم بن عبد الله

وَيَعْنِي الزَّطُّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَنَا * وَتَكْفِينَا الْأَسَاوِرُ الْمَزُونَا

وقال أبو النجم وكان خالد بن عبد الله أعطاه جارية من سبي الهند فقال فيها أَرْجُوزَةٌ وَأُولُهَا

عَلَقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزَّطِّ * وَقِيلَ الزَّطُّ السَّبَاجَةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ بِالْبَصْرَةِ (زعط) زَعَطَهُ

قوله تحل الخ كذا بالأصل
ومثله شرح القاموس وفي
معجم ياقوت وحاف بالكسر
وحاء مهملة ورعسم براء
مفتوحة فمهملة ساكنة
موضعان وحرر البيت كتبه
معجمه

قوله الزباطة البطة هي بالفتح
أو التشديد اه شرح
القاموس بتصرف

قوله عوهم كذا بالأصل وحرر

قوله ضرب الذي في القاموس
صوت كبه مصححه

زَعَطَ خَنْقَه وَمَوْتَ زَاعَطُ ذَا بَحْ كَذَا عَطِ وَزَعَطَ الْحَارُضِرَ قَالَ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (زاط) الزَّلَطُ
الْمَثْنِيُّ السَّرِيعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (زلقط) الزَّلَقَطَةُ الْقَصِيرَةُ
(زَنَط) الزَّنَاطُ الرِّحَامُ وَقَدْ تَرَانَطُوا إِذَا تَرَا حَوْا (زَهَط) الزَّهْوَطَةُ عِظَمُ اللَّحْمِ عَنْ كِرَاعٍ
وَفِي التَّهْدِيبِ زَهْطٌ مَهْمَلَةٌ إِلَّا الزَّهْيُوطَ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زوط) زَاوُطٌ مَوْضِعٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَزْوَطُوا
وَعَوُطُوا وَدَبَلُوا إِذَا عَظَّمُوا اللَّحْمَ وَازْدَرَدُوا وَقَبِلَ زَوُطُوا (زبط) زَاطٌ زَبْطٌ زَبْطَاوُ زَبْطَانَا زَعَ
وَهِيَ الْمَنَازَعَةُ وَاخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله بجانبها الخ في شرح
القاموس الرواية بجانبه
أى الماء وأولى زياط أى
بدل ذوى زياط هـ

كَانَ وَغَى الْجَوْشُ بِجَانِبِهَا * وَغَى رَكْبٌ أَمِيمٌ ذَوَى زِيَاطٍ
هَكَذَا أَنشَدَهُ نَعْلَبٌ وَقَالَ الزِّيَاطُ الصِّيَاحُ وَرَجُلٌ زِيَاطٌ صِيَاحٌ وَرَوَى ذَوَى هِيَاطٍ وَالزِّيَاطُ الْجَلُّلُ
وَأَنشَدِيْتُ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا

(فصل السين المهملة) (سبط) السَّبْطُ وَالسَّبْطُ وَالسَّبْطُ نَقِيزُ الْجَعْدِ وَالْجَعْدُ الْجَعْدُ سَبَاطٌ قَالَ
سَيُورِيهِ هُوَ لَا كَثْرِيًّا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً وَقَدْ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبُوطَةً وَسَبَاطَةً وَسَبَطًا الْآخِرَةُ عَنْ
سَيُورِيهِ وَالسَّبْطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَا جُعُودَةَ فِيهِ وَشَعْرٌ سَبَطٌ وَسَبَطٌ مُسْتَرْسِلٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبَطٌ
الشَّعْرُ وَسَبَطٌ وَقَدْ سَبَطَ شَعْرُهُ بِالسَّبَطِ فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبَطِ وَلَا
بِالْجَعْدِ الْقَطَطُ السَّبَطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسَبِطِ الْمُسْتَرْسِلِ وَالْقَطَطُ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ أَيْ كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا
بَيْنَهُمَا وَرَجُلٌ سَبَطٌ الْجَسْمُ وَسَبَطُهُ طَوِيلُ الْأَوَاحِ مُسْتَوِيَّهَا بَيْنَ السَّبَاطَةِ مِثْلُ خَيْدٍ وَخَيْدٍ مِنْ قَوْمٍ
سَبَاطٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَالْأَسْتَوَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

خَفَاتُ بِهِ سَبَطُ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا * عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاهُ
وَرَجُلٌ سَبَطٌ بِالْمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبَاطَةً وَسَبَطَ سَبَاطَةً أَهْلُ الْحِجَازِ رَجُلٌ سَبَطٌ الشَّعْرُ وَامْرَأَةٌ
سَبِطَةٌ وَرَجُلٌ سَبَطٌ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّبُوطَةِ سَخِيٌّ سَخِيٌّ الْكَفَيْنِ قَالَ حَسَنُ
رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ * سَبَطُ الْكَفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصَرُ
شَمْرٌ مَطْرَسَبَطٌ وَسَبَطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَخِيٌّ وَسَبَاطَتُهُ سَعَتُهُ وَكَثْرَتُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ
صَافَتْ تَعْمِجُ أَعْرَافِ السُّيُولِ بِهِ * مِنْ بَاكِرٍ سَبَطٌ أَوْ رَامِحٌ يَلِ
أَرَادَ السَّبَطُ الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ وَرَجُلٌ سَبَطٌ بَيْنَ السَّبَاطَةِ طَوِيلٌ قَالَ
* أَرْسَلَ فِيهَا سَبَطًا لَمْ يَخْطَلِ * أَيْ هُوَ فِي خَلْقِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا وَامْرَأَةٌ سَبِطَةٌ

قوله أعراف كذا بالاصل
والذي في الأساس وشرح
القاموس أعناق كتبه
مصححه

الخلق وسبطة رخصة لينته ويقال للرجل الطويل الأصابع انه لسبب الأصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنوء والقصب يريد بها ساعدته وساقه وفي حديث الملائكة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها أي عمدت الأعضاء نام الخلق والسبابة ماسقط من الشعر اذا سرح والسبابة الكاسة وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سبابة قوم قبائل فيها قائمات توضع ومسح على خفيه السبابة والكاسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكتس من المنازل وقيل هي الكاسة نفسها وضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لانها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائمات فقليل لانه لم يجد موضعا للعود لأن الظاهر من السبابة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بما يصيبه وقيل فعلة للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائمات في السبابة ولم يؤخره والسبط بالتحريك ثبتت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبط النسي مادام رطباً فاذا يبس فهو الحلي ومنه قول ذي الرمة بصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الأسباط والهدب

وقال فيه العجاج * أجردتني عذرا الأسباط * ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد الأسباط من الشجر وهو سلب طوال في السماء دقاق العبدان تأكله الأبل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكراث قال وأخبرني أعرابي من غزوة أن السبط نبات الدخن الباردون الذرة وله حب كحب البز لا يخرج من أكمته إلا بالدق والناس يستخرجونه ويا كلونه خيرا وطبخا واحدة سبطة وجمع السبط أسباط وأرض مسبطة من السبط كثيرة السبط الليث السبط نبات كالقيل إلا أنه يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطة قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبط في كلام العرب قال السبط والسبطان والأسباط خاصة الأولاد والمصاص منهم وقيل السبط واحد الأسباط وهو ولد الولد ابن سيده السبط ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما ومعناه أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الأولاد وقيل أولاد الأولاد وقيل أولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سبط من الأسباط أي أمة من الأمم في الخير فهو واقع على الأمة والأمة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على

سبط من بني اسرائيل فمخيم دواب والسبط من اليهود كالقبيلة من العرب وهم الذين يرجعون الى أب واحد سبط الفرق بين ولد اسمعيل وولد اسحق وجعله أسباط وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما ليس أسباطا بتمييز لان الميزانما يكون واحد لكنه بدل من قوله اثنتي عشرة كأنه قال جعلناهم أسباطا والأسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة أسباطا قال أثنت لانه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الأسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصم التانيث لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهي الفرقة وقال القراء لو قال اثنتي عشر سبطا لتذكير السبط كان جائزا وقال ابن السكيت السبط ذكر ولكن النية والله أعلم ذهبت الى الأم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا أسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا فيكون أسباطا بدلا من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهري ليس أسباطا بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز دراهم وقوله أمما من نعت أسباطا وقال الزجاج قال بعضهم السبط القرن الذي يجي بعد قرن قالوا والصحيح أن الأسباط في ولد اسحق بن ابراهيم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهم السلام فولد كل ولد من ولد اسمعيل قبيلة وولد كل ولد من ولد اسحق سبط وانما سمي هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام قال ومعنى اسمعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب واحد قبيلة وأما الأسباط فمشتق من السبط والسبط ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الأسباط من السبط كأنه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله أعلم معنى الأسباط والسبط قال ابن سيده وأما قوله * كأنه سبط من الأسباط * فانه ظن السبط الرجل فغلط وسبط الناقة وهي مسبط ألقت ولدها الغير تمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط أي يمتد على وجه الارض ساقطا يقال أسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب أو مرض وأسبط الرجل أسباطا اذا تبسط على وجه

قوله قال ومعنى اسمعيل في القبيلة الخ كذا في الاصل وانتظر اه

الارض وامتد من الضرب واسبط رأى امتد منه ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطرت
يريد امتدت للارضاع وقال الشاعر

ولبت من لذة الخلط * قد اسبطت وأبما اسباط

يعني امرأة أتيت فلماذا قت العسيلة مدت نفسها على الارض وقولهم مالي أراك مسبطاً أي
مدلياً رأسك كالمهتم مسترخي البدن أبو زيد يقال للناقة إذا ألقت ولدها قيل أن يستبين خلقه قد
سبطت وأجهضت ورجعت رجاءً وقال الاصمعي سبطت الناقة ولدها وسبغت بالغين المجهمة إذا
ألقت وقد نبت وبره قبل التمام والتسبيط في الناقة كالرجاع وسبغت النجعة إذا أسقطت وأسبط
الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن أبي زيد وأسبط
بالارض لزق بهما عن ابن جيلة وأسبط الرجل أيضاً سكنت من فرق والسبطانة قناة جوفاء مخروبة
بالعقب يرمى بها الطير وقيل يرمى فيها بسهم صغار ينقح فيها فتخافلاتكاد تخطي والسباط سقيفة
بين جاطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سوايط وساباطات
وقولهم في المثل أفرغ من حجام سباط قال الاصمعي هو سباط كسرى بالمدائن وبالهجمة بلاس آباد
وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى

فأصبح لم يمنع كيد وحيلة * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة وسباط موضع قال
الاعشى

هناك ما أغتته عزه ملكه * بسباط حتى مات وهو محرزق

وسباط من أسماء الجي مبنى على الكسر قال المتخل الهذلي

أجرت بفتية يرض كرام * كأنهم تعلم سباط

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكيس وهم يقيمون به إذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من
سفر والسبط الربيع فخله تدرك آخر القبط وسابط وسيط اسمان وسابوط دابة من دواب البحر
ويقال سبط فلان على ذلك الأمر عينا وسبط عليه بالباء والميم أي حلف عليه ونجته مسبوطة
إذا كانت مسبوطة مخلوقة (مجلط) السجلات على فعلا اليا سمين وقيل هو ضرب من
التياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو التمثيل بغيره الهودج وقيل هو بالرومية سجلاطس

قوله سباط هو كغراب كما في
القاموس زاد شارحه عن
أبي عمرو بصرف ولا يصرف
أه كنه معصيه

قوله سجلاطس كذا بالأصل
مضبوطا

الفراء السجلاطشي من صوف تلقية المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشية خاتم وهي زعموا رومية قال جدي بن ثور

تخبرن اما ارجوانا مهذبا * واما سجلاط العراق المختما

أبو عمرو يقال للكساء الكحلي سجلاطي ابن الاعرابي خز سجلاطي اذا كان كحليا وفي الحديث اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الباسمين وهو أيضا ضرب من ثياب الكنان ونط من الصوف تلقية المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكراتن والضمران * وشرب العنقة بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الذعط وهو الذبح سخط الرجل يسخطه سخطا وسخطه اذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشي فبرك عليه فسخطه سخط الشاة أي ذبحه ذبحا بريعا وفي الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسخطوها وقال المفضل المسخوط من الشراب كاه المزوج وسخطه الطعام يسخطه أغصه وقال ابن دريد أكل طعاما فسخطه أي أشرفه قال ابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الخوذان يسخطها * ويرجح بين لحيتها خناطيل

وقال يعقوب يسخطها هنا يذبحها والرجح اللعاب يترجح وسخط شرابه يسخط قتله بالماء أي أكر عليه وانسخط الشيء من يدي امس فسقط يمانيه ابن بري قال أبو عمرو المسخوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى ياته ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسخوط والابن الاذل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والفعل منه سخط يسخط سخطا وتسخط وتسخط الشيء تسخطا كرهه وسخط أي غضب فهو ساخط وأنخطه أغصبه تقول أخطي فلان فسخطت سخطا وتسخط عطاء أي استقله ولم يقع موقعا يقول كذا عملت له عملا تسخطه أي لم يرضه وفي حديث هرقل فهل يرجع أحد منهم سخطه لديه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا بالاصل وشرح القاموس ولم يريدا على ذلك شيئا وحرر كتبه معجمه قوله السخط والسخط زاد المجد لغتين كعشق ومقعد كتبه معجمه

قوله ولا يجوز سراط أثبتها
المجدي في اللسان كافي
شرح القاموس كتيبه صححه
قوله سراط وقوله سراط
زاد المجدي كزير فيهما اه

أويرجع الى ارادة العقوبة عليه (سراط) سراط الطعام والشيء بالكسر سراط وسراطنا
بلعه واسترطه وازدرده ابتلعه ولا يجوز سراط وانسراط الشيء في حلقه سار فيه سراسهلا والمسرط
والمسرط البلعوم والصادلغة والسراط الاكول عن السيرافي والسراطى والسراط الذى
يسرط كل شيء يتلعه وقال اللحياني رجل سراط وسراطه يتلعه كل شيء وهو من الاستراط وجعل
ابن جني سراطا ثلاثيا والسراط ايضا البلع المتكلم وهو من ذلك وقالوا الاخذ سراط وسراطى
والقضاء سراط وسراطى أى يأخذ الدين فيسراطه فاذا استقضاء غريمه أضراط به ومن أمثال
العرب الاخذ سراطا والقضاء لئان وبعض يقول الاخذ سراطا والقضاء سراطا وقال
بعض الاعراب الاخذ سراطا والقضاء سراطا قال وهى كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب
بها والمعنى فيها كلها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفى المثل لا تكن حلوفا تسترط ولا مرافق
من قولهم أعقبت الشيء اذا أزلته من فبك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه
ورجل سراط وسراط وسراطان جيد اللحم وفرس سراط وسراطان كانه يسرط الجرى وسيف
سراط وسراطى قاطع يمر فى الضريبة كانه يسرط كل شيء يلتمه جاء على لفظ النسب وليس
بنسب كاحروا جري قال المتخلى الهذلي

كأون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطى

به أحمى المضاف اذا دعانى * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

وخفف ياء النسبة من سراطى لمكان القافية قال ابن بري وصواب انشاده يتر بضم الياء والفلاط
الفجأة والسراط السبيل الواضح والصراط لغة فى السراط والصادا على لمكان المضارعة وان
كانت السين هى الاصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية يتبنا على المنهاج الواضح وقال
جرير

أمير المؤمنين على صراط * اذا عوج الموارد مستقيم

والموارد الطرق الى الماء واحدهم امودة قال الفراء ونقر من بلغه بصر برون السين اذا كانت
مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو فاف أو غين أو وا صادوا ذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك فى
حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صادوا صورتهما صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج
واحدا كما استخفوا الادغام فن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهى بالصاد لغة قريش الاولين
التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه
يسرط المارة لكثرة سلوكهم لاجبه فاما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة

نَحْطًا نَسْمَعُ الْمُضَارَعَةَ فَتَوَهَّمُ هَازِيًا وَلَمْ يَكُنْ الْأَصْمَى نَحْوِيًا فَيُؤْمِنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا
 سِرَاطٌ عَلَى مَسْتَقِيمٍ فَسِرُّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ يَعْنِي الْمَوْتَ أَيْ عَلَى طَرِيقِهِمْ - وَالسَّرِيطُ وَالسَّرِطَرُاطُ
 وَالسَّرَطَرُاطُ بَفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ الْفَالُودِجُ وَقِيلَ الْخَيْصَرُ وَقِيلَ السَّرَطَرُاطُ الْفَالُودِجُ شَامِيَةً قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ أَمَا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لَفْظٌ جَمِيدٌ لَهَا أَطَارُ مَثَلُ جَابِلَابٍ وَجِبَلَاطُ قَالَ وَأَمَّا سَرَطَرُاطُ فَلَا
 أَعْرِفُ لَهُ تَطَرُّفًا قَبْلَ الْفَالُودِجِ سِرَطَرُاطُ فَكَرَّرْتُ فِيهِ الرَّاءَ وَالطَّاءَ تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ وَاسْتَلْذَازًا كَلَهُ
 أَيَاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاغَهُ فِي حَاقِقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْأَكْلِ سَرَطٌ وَسَرَطٌ وَسَرَطَةٌ
 وَالسَّرَطَرُاطُ فَعْلَمَالٌ مِنَ السَّرِطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرِيطِيُّ حَمَلٌ كَالْخَزِيرَةِ وَالسَّرَطَانُ دَابَّةٌ مِنْ
 خَلْقِ الْمَاءِ تَسْمِيهِ الْقُرْمُخِ وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ
 الدَّوَابِّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَعْصُرُ لِلنَّاسِ فِي حَلْقِهِ دُمُورٌ يَشْبَهُ الدُّيَّةَ وَقِيلَ السَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي رُئُوعِ الدَّابَّةِ فَيُيَسِّسُهُ حَتَّى يَنْقَلِبَ حَافِرًا وَالسَّرَطَانُ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَاحِ (سَرْمَطُ) السَّرْمَطُ
 وَالسَّرَوْمَطُ الْجَمْلُ الطَّوِيلُ وَأَنْشَدَهُ بَكْلٌ سَامٌ سَرْمَطٌ سَرَوْمَطُهُ وَقِيلَ السَّرَوْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ السَّرَوْمَطُ وَغَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زَقٌّ الْخَرُوفُ وَخَوُهُ وَرَجُلٌ سَرَوْمَطٌ يَسْتَرُطُ كُلَّ شَيْءٍ
 يَبْتَاطُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلٍ لِبَيْدٍ يَصِفُ زَقَّ خَرَّاشَتِي جَرَانًا

وَيُجْتَرَفُ جَوْنٌ كَانَ خَفَاءً * قَرَى حَبْنِي بِالسَّرَوْمَطِ مُحَقَّبٌ

قَالَ السَّرَوْمَطُ هَهُنَا جَلٌّ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ ظَبِيَّةٌ أَتَتْ فِيهِ زَقٌّ خَرُوفٌ كُلُّ خَفَاءٍ لَفَّ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرَوْمَطٌ لَهُ
 وَتَسَرْمَطُ الشَّعْرُ قَلَّ وَخَفَّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيٌّ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 (سَطَطُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّطَطُ الظَّلْمَةُ وَالسَّطَطُ الْجَائِرُونَ وَالْأَسْطَمُنُ الرِّجَالُ الطَّوِيلُ
 الرِّجْلَيْنِ (سَعَطُ) السَّعُوطُ وَالنُّشُوقُ وَالنُّشُوعُ فِي الْأَنْفِ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسَعُطُهُ وَيَسْعَطُ
 سَعَطًا وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفْظٌ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَرَى هَذَا نَحْوَهُ عَلَى الْمُضَارَعَةِ
 الَّتِي حَكَاهَا سِيَرِيَّةٌ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ وَفِي الْحَدِيثِ شَرَبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ وَأَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ
 أَيْضًا كَلَاهُمَا أَدْخَلَهُ أَنْفَهُ وَقَدْ اسْتَعَطَّ اسْعَطَتْ الرِّجْلُ فَاسْتَعَطَّ هُوَ أَنْفَهُ وَالسَّعُوطُ الْفَتْحُ وَالصَّعُوطُ
 اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَالسَّعِيطُ وَالْمَسْعَطُ وَالْمُسْعَطُ الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ وَيَصْبُ مِنْهُ
 فِي الْأَنْفِ الْآخِرُ نَادِرٌ نَحْوُ مَا كَانَ حَكْمُهُ الْمُسْعَطُ رَهْوًا أَحَدًا مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ وَأَسْعَطَهُ الرِّيحُ إِذَا
 طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي مَدْرُومِيَّةٍ أَلْأَسْعَطَةُ عِلْمًا إِذَا بَالِغَتْ فِي أَفْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ مَا تَعَلَّمَ عَلَيْهِ
 وَاسْتَعَطَّ الْبَعِيرُ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ نَزَّ بِهَا فَلَمْ يُحْطِ بِالنَّعْجِ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ أَنْ يَشْتَمَّ شَيْئًا مِنْ

قوله والسريط هو كقبيط
كما صوبه شارح القاموس

قوله والسريطى هو كسميى
والخزيرة بالخاء والزاي كافى
شرح القاموس

قوله ومجتزف فى الصحاح
بمجتزف اهـ

بولها أو يدخل في نفسه منه شيء والسَّعِيطُ والسَّعَاطُ ذَكَاءُ الرِّيحِ وَحِدَتُهَا وَمُبَالَغَتُهَا فِي الْإِنْفِ
وَالسَّعَاطُ وَالسَّعِيطُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْخَمْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَكُونُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالسَّعِيطُ
دُغْنُ الْبَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْهَجَاجِ بِصَفِّ شَعْرٍ أَمْرَأَةً * يَسْقَى السَّعِيطُ مِنْ رُقَاضِ الصَّنَدَلِ *
وَالسَّعِيطُ ذَرْدَى الْخَمْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وطوال النُّرونِ فِي مُسَبِّكٍ * أُشْرِبْتُ بِالسَّعِيطِ وَالسَّبَابِ

وَالسَّعِيطُ دُغْنُ الْخَرْدَلِ وَدُهْنُ الزَّيْتُونِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّعِيطُ الْبَانُ وَقَالَ مَرَّةُ السُّعُوطِ مِنَ
السَّعِيطِ كَالنُّشُوقِ مِنَ النَّشَقِ وَيُقَالُ هُوَ طَيْبُ السُّعُوطِ وَالسَّعَاطُ وَالْإِسْعَاطُ وَأَنْشَدَ بِصَفِّ ابْنِ
وَأَلْبَانِهَا * حَفْصَةُ طَيِّبَةُ السَّعَاطِ * وَفِي حَدِيثِ أُمِّ قَيْسَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بَابْنَ لِي عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَعْلَقْتُ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ عَلَامُ تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكَ عَلَى كَيْفٍ
بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنْ فِيهِ سَبْعَةُ أَشْفِيَةٍ يَسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلْدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ (سَقَطَ)
السَّقَطُ الَّذِي يُعْبَى فِيهِ الطَّيِّبُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَدْوِيَةِ النِّسَاءِ وَالسَّقَطُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّقَطُ
كَالْجَوْلِ وَالْجَمْعُ أَسْقَاطُ أَبُو عَمْرٍو سَقَطَ فَلَانَ حَوْضَهُ تَسْقِطًا إِذَا شَرَفَهُ وَلَا طَهُ وَأَنْشَدَ

حَتَّى رَأَيْتُ الْحَوْضَ ذُو قَدْسٍ سَقَطًا * قَفَرًا مِنَ الْمَاءِ قَوَا أَمْرًا طَا

أَرَادَ بِالْهَوَاءِ الْفَارِغَ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّقِيطُ الطَّيِّبُ النَّفْسِ وَقِيلَ السَّخِيُّ وَقَدْ سَقَطَ سَفَاطَةٌ قَالَ جَمِيدُ
الْأَرْقُطُ مَا ذَاتُ رَجَيْنٍ مِنَ الْأَرِيطِ * لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَقِيطِ

وَيُقَالُ هُوَ سَقِيطُ النَّفْسِ أَيْ سَخِيهَا طَيِّبُهَا لَغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ وَيُقَالُ مَا سَقَطَ نَفْسَهُ أَيْ مَا أَطْيَبَهَا
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَقِيطُ النَّفْسِ وَسَخِي النَّفْسِ وَمَذَلُ النَّفْسِ إِذَا كَانَ هَشًّا إِلَى الْمَعْرُوفِ جَوَادًا وَكُلُّ
رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ لَا قَدْرَ لَهُ فَهُوَ سَقِيطٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّقِيطُ أَيْضًا النَّذْلُ وَالسَّقِيطُ الْمُسَاقِطُ مِنَ
الْبَشَرِ الْأَخْضَرِ وَالسَّنَاطَةُ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْفَنْطُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِالرُّومِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْأَسْفَنْطِ فَنَظَّمَ زَوْجَةً بِمَاءِ زَلَالِ

(سقط) السَّقَطَةُ الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ مَقَطٌ يَسْقُطُ سُقُوطًا فَهُوَ سَقَاطٌ وَسُقُوطٌ وَقَعَ وَكَذَلِكَ الْإِنْفِ

قَالَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ سَقُوطُ الْبَرَقِ * يَضَالِمُ تَحْفَظُ وَلَمْ تُضَيِّعْ بِعَنِي أَنَّهُمْ لَمْ تَحْفَظْ مِنَ
الرَّيَّةِ وَلَمْ يُضَيِّعْهَا وَالْدَاهَا وَالْمَسْقَطُ بِالْفَتْحِ السَّقُوطُ وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا وَفِي الْحَدِيثِ
لَقَدْ عَزَّوَجَلَّ أَفْرَحُ بَنُو بَنِي عَبْدِ مَنَاحٍ مِنْ أَحَدٍ كَيْسَ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضْلَهَ مَعْنَاهُ يَعْثُرُ عَلَى مَوْضِعِهِ

قوله من رفاض تقدم للمؤلف
في مادة رفاض في رفاض اه
قوله والسباب كذا في الاصل
بموحدتين مضبوطا وفي
شرح القاموس بياء فتحية
ثم موحدة والسباب كشداد
ورمان البلج أو البسر وحرر

و يقع عليه كما يقع الطائر على وكره وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله عن شيء فقال على الخير سقطت أي على العاريف به وقعت وهو مثل سائر العرب وسقط
الشيء وسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط رأسي وسقطه وتساقط على
الشيء أي ألقي نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشيء تتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا
أسقطه وتابع اسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضارباتها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي متفرقا بمعنى شرر النار والمسقط مثال المجلس الموضع به. الـ هذا مسقط
رأسي حيث ولد وهذا مسقط السوط حيث وقع وأنا في مسقط النجم حيث سقط وأنا في مسقط
النجم أي حين سقط وفلان ينجن إلى مسقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط
وكذلك إذا وقع اسمه من الدبوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع
حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطا وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط
والسقوط والسقط الذي كروا لاني فيه سواء ثلاث لغات وفي الحديث لأن أقدم سقطا أحب إلى من
مائة مستلم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل
تمامه والمستلم لا يسعد الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كرا لا ولاد لان فعل
الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موقر على الأب وفي الحديث
يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني جر دأمر دأوسقط الزند ما وقع من النار حين يقدح باللغات
السهل أيضا قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام
الورى وهو مثل بذل يذ كرو يوثق وأسقطت الناقة وغيرها إذا ألقت ولدها وسقط الرمل وسقطه
وسقطه وسقطه بمعنى منقطعه حيث انقطع معظمه ورق لأنه كله من السقوط الأخيرة إحدى
تلك الشواذ والفتح فيها على القياس لغة وسقط الرمل حيث ينتهي إليه طريقه وسقاط
الخل ما سقط من بشره وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبحت الأرض مبيضة
من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على
الأرض قال الرازي

والله يأمي ذات طل * ذات سقيط وندي مخضل * طم السرى فيها كطم الخلل

ومثله قول هدي بن خشرم

وَوَادِجُوفِ الْعِرْقَةِ قُرْقُطَةً • تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ
وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسَقَطَ فَلَا تَعْنِدُهُمْ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
مَا يُتَهَاوَنُ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالنِّيَابِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقَطُ رَدَى الْمَتَاعِ وَالسَّقَطُ مَا اسْقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَغَيَّرُ الْبَغْيَةُ فَيَقَعُ فِي أَمْرٍ يَهْلِكُهُ
وَيُقَالُ لِحُرِّيِّ الْمَتَاعِ سَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خُرْبُهُ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ
أَسْقَاطُ قَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ سَقَطَ الْبَيْتِ أَسْقَاطُ نَحْوُ الْإِبْرَةِ وَالْقَاسِ وَالْقَدَرِ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ
أَوْ بَأْشُهُمْ عَنِ الْحَيَاةِ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَسَقَطَ الطَّعَامُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالسَّقَطُ
مَا تُنْزِلُ يَبْعُهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ سَاقِطُ الْقِيَمَةِ وَبِأَنَّهُ سَقَاطُ وَالسَّقَاطُ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطُ
مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبٍ بِبَيْعَةِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ هُوَ
الَّذِي يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَحَقِيرُهُ وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرَّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السُّكْرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهَا وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَجْمِيعَهُ سَقَاطًا وَقَالَ
لَا يُقَالُ سَقَاطٌ وَلَكِنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ وَالسَّقَاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَسَاقَطُهُ الْحَدِيثُ سَقَاطًا
سَقَطَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْكَ وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتَ لَهُ الْآخَرُ فَذَا سَكَتَ
تَحَدَّثَ السَّائِكُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ • جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُكُمْ تَقَطُّفُ
وَسَقَطَ إِلَى قَوْمٍ نَزَلُوا عَلَى • وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَأَبِي سَمَالٍ فَأَمَّا أَبُو سَمَالٍ فَسَقَطَ إِلَى جَبْرِانَ لَهُ أَيْ
أَتَاهُمْ فَأَعَادُوهُ وَسَتَرُوهُ وَسَقَطَ الْحَزْنُ سَقَطَ سَقُوطًا يَكْنَى بِهِ عَنِ النُّزُولِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي
إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي ظِلَالِهَا • سَوَاقِطُ مَنْ حَزَنَ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ
وَسَقَطَ عَنْكَ الْحَرُّ أَقْلَعَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضَدُّ السَّقَطِ وَالسَّقَاطُ الْخَطَا فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ
وَالْكِتَابِ وَأَسْقَطَ وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سَقُوطًا أَوْ خَطَا وَتَكَلَّمَ فَأَسْقَطَ كَلِمَةً وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا
وَمَا اسْقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا سَقَطَ بِهَا أَيْ مَا أَخْطَأَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَاسْقَطَ
بِحَرْفٍ وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَمَا تَقُولُ دَخَلْتُ بِهِ وَادْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَوْتُ بِهِ
وَأَعْلَيْتُهُ وَسَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ يُشَبِّتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْزَنْ
فَأَسْقَطُوا إِلَيْهِ بِعَنِ الْجَارِيَةِ أَيْ سَبَّوْهَا وَقَالُوا هَامِنْ سَقَطَ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ
حَدِيثِ الْأَفْزَنْ وَتَسَقَطَ وَاسْتَسَقَطَ طَلَبَ سَقَطَهُ وَعَمَّا لَجَّ عَلَى أَنْ يَسْقَطَ فَيُخْطِئُ أَوْ يَكْذِبَ

قوله تقطف بفتح القاف
وتسديد الطاء وتقدم في
بكر ضبطه بسكون القاف
وتخفيف الطاء وهو غلط
والصواب ما هنا

أَوْيُوحَ بِمَا عِنْدَهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَقْدَسَقَطَنِي الْوَشَاءُ فَمَادَنُوا • حَتَّى بَسِرْتُ بِالْأَمِيمِ ضَنْبِنَا

وَالسَّقَطَةُ الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ وَكَذَلِكَ السَّقَاطُ قَالَ سَهِيلُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا • جَلَّالَ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِيَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ

رَجَوْتُ سَقَاطِي وَأَعْتَلَلِي وَتَوَتِي • وَرَأَيْتُ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي غَدَا

وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ أَيْلَاتٌ فِي عَجْفَةٍ مِنْهَا

بَعْقَاهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سَلِيمٍ • مُعِيدًا يَنْتَقِي سَقَطَ الْعَذَارَى

أَيُّ عَثَرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا وَالْعَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ يُقَالُ فُلَانٌ قَلِيلُ الْعَثَارِ وَمِثْلُهُ قَلِيلُ السَّقَاطِ وَإِذَا الْمَلَقَ

الْإِنْسَانُ مَلَقَ الْكِرَامَ يُقَالُ سَاقِطٌ وَأَنْشَدِيْتُ سَهِيلُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ وَأَسْقَطَ فُلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ

إِذَا لَقِيَ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدَيْهِ وَسَقَطَ فِي يَدِ الرَّجُلِ زَلٌّ وَأَخْطَأَ وَقِيلَ نَدِمَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ

النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ لَا يُقَالُ أَسْقَطَ بِالْأَلْفِ

عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - قَالَ الْفَارِسِيُّ ضَرَبُوا بِأَكْفِهِمْ عَلَى

أَكْفِهِمْ مِنَ النَّدَمِ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَا مَنَ السَّقُوطُ وَقَدْ قَرِئَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - كَمَا أَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ

أَيُّ سَقَطَ النَّدَمُ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا تَقُولُ مَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ قَدْ حَصَلَ فِي

يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ فَتَشَبَّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى بِالْعَيْنِ الْفَرَاءُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ مِنَ النَّدَامَةِ وَسَقَطَ أَكْثَرُ أَجُودٍ

وَحُبِّ فُلَانٍ خَبَرًا فَسَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ

مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنَا حَسَنُ قَوْلِهِمْ سَقَطَ فِي يَدِهِ بَضْمُ السِّنِّ غَيْرُ مَسْمِيٍّ

فَاعِلُهُ الصَّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَدَعُ عَنْكَ نَهْبًا صِغَ فِي حَجَرَاتِهِ • وَلَكِنْ حَدِيثُنَا مَا حَدِيثُ الزَّوَاهِلِ

أَيُّ صَاحِ الْمُنْتَهَبِ فِي حَجَرَاتِهِ وَكَذَلِكَ الْمُرَادُ سَقَطَ النَّدَمُ فِي يَدِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَوْمَ تَسَاقَطَ لَذَائِهِ • كَحَبِّمِ الثَّرَيَا وَأَمَّ طَارِهَا

أَيُّ نَاقِي لَذَائِهِ شَيْءًا بَعْدَ شَيْءٍ أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ

وَنَرَقَ تَحَدُّثُ غِيْطَانِهِ • حَدِيثُ الْعَذَارَى بِأَسْرَارِهَا

قوله جئنا هو كفرح أي خليفنا
وفي الأساس والصاح حصرا
بدل جئنا وهو والكتوم للسر
كتبه معصمه

قوله حول الفعل الى الجذع
أى وكذا الى النخلة كما هو
ظاهر كتبه معجمه

قوله ليساقط الشيء كذا
بالاصل والذي في الاساس وانه
لفرس ساقط الشد اذا جاء منه
شيء بعد شيء كتبه معجمه

أراد أن بها أصوات الجن وأما قوله تعالى وهزى اليك بذبح النحلة يساقط وقرئ تساقط وتساقط
فمن قرأ ما بالياء فهو الجذع ومن قرأه بالتاء فهي النحلة واتصاب قوله رطباً جنباً على التمييز المحوّل
أراد يساقط رطب الجذع فلما حول الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسراً قال الأزهرى هذا قول
القراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطباً يذهب الى النحلة أو قرأ يسقط عليك يذهب الى الجذع كان
صواباً والسقط الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والآن سقيطة
والساقط والساقطة اللثيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجعه السواقط
وأنشد: نحن الصميم وهم السواقط ويقال للمرأة الذنينة الحنقي سقيطة ويقال للرجل الذي
ساقط ما قط لا قط والسقيط الرجل الاحق وفي حديث أهل النار ما لا يدخلني الآخرة
الناس وسقطهم أى أراد لهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل مسقط
للإنسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس استرخاء العدو والسقاط في
الفرس أن لا يزال منكوباً وكذلك اذا جاء مسترخى المشى والعدو ويقال للفرس انه ليساقط الشيء
أى يجي منه شيء بعد شيء وأنشد قوله

بنى مبعة كأن أدنى سقاطه * ونقر به الأعلى ذليل تلعب

وساقط الفرس العدو وسقاطا اذا جاء مسترخياً ويقال للفرس اذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله

ساقطها بنفس مريح * عطف الملقى صد بالمنج * وهذا تقرير سماع التجليح

المنج الذي لا نصيب له ويقال جلع اذا انكشف له الشأن وغلب وقال يصف الثور

كانه سبط من الأسباط * بين حوامي هذب سقاط

السبط الفرقة من الأسباط بين حوامي هذب أى نواحى شجر ملتف الهذب وسقاط

جمع الساقط وهو المتدلى والسواقط الذين يردون اليامة لامتياز التمر والسقاط ما يحملونه من

التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك اذا قطعها ثم وصل الى ما بعدها قال ابن الاعرابى هو الذى

يقذف حتى يصل الى الارض بعد أن يتقطع قال المتنخل الهذلى

كأون المنج ضربته هير * يتر العظم سقاط سراطى

وقد تقدم في سراط وصوابه يتر العظم والسراطى القاطع والسقاط السيف يسقط من وراء

الضريبة بقطعها حتى يجوز الى الارض وسقط السحاب حيث يرى طريقه كأنه ساقط على الارض

قوله يتر هكذا هو مضبوط
في أصلنا والذي في الصحاح
يتر يفتح الياء مضم التامور
نور ك عليه المصنف اه

في ناحية الأفق وسقط الخباء ناحيته وسقط الطائر وسقطاه وسقطاه جناحه وقيل سقطا
جناحيه ما يجرم من السماء على الأرض يقال رفع الطائر سقطته يعني جناحيه والسقطان من
الطليم جناحه وأما قول الراعي

حتى إذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعامه ذي سقطين معتكر

فانه عنى بالنعامه سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى أراد نعامه ليل ذي سقطين وسقطاه الليل
ناحيته ظلامه وقال العجاج بصف فرسا

جافى الأيادي بلا اختلاط * وبالدهاس ربت السقاط

قوله ربت السقاط أى بطى أى يعدد وفي الدهاس عدوا شديدا لا فتور فيه ويقال الرجل فيه سقاط
إذا قتر في أمره وروى قال أبو تراب سمعت أبا المقدام السلمي يقول تسقطت الخبر وبقطته إذا أخذته
قليلًا قليلًا بعدنى وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه به هذه الأظرب السواقط أى صفار الجبال
المنخفضة اللاطئة بالأرض وفي حديث سعد رضى الله عنه كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه يخرج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من أسقط الشيء إذا ألقاه ورعى به وفي حديث أبي هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن
الأثير هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالفقار والمشهور فيه لغة ورواية الشين
المجعة وسجى فقام السقيط بالسين المهملة فهو النج والجليد (سقط) السقاطون نوع من
التياب وقد ذكرناه أيضا فى النون فى ترجمة سقاطين كما وجدناه (سلط) السلاطة القهروور
سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطة بالضم والسلط والسليط الطويل اللسان والانتى سليفة
وسلطانه وسلطانه وقد سلط سلاطة وسلوطة ولسان ساط وسليط كذلك ورجل سليف أى فصيح
حديث اللسان بين السلاطة والسلاطة يقال هو أسلطهم لسانا وأمرأة سليفة أى صغابة التهذيب
وإذا قالوا امرأة سليفة اللسان فله معنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثانى أنها طويلة
اللسان الليث السلاطة مصدر السليف من الرجال والسليفة من النساء والفعل سلطت وذلك
إذا طال لسانها واشتد صخبها ابن الأعرابي السلط القوائم الطوال والسليف عند عامة العرب
الزيت وعند أهل اليمن دهن السمسم قال امرؤ القيس * أمال السليف بالذبال المقتل *
وقيل هو كل دهن عصر من حب قال ابن برى دهن السمسم هو الشيرج والحل ويقوى

قوله أى بعدد الخ كذا بالاصل
وانظروا تأمل وحركته

قوله وسلطانه فى القاموس
هو بكسر تين زاد شارحه
عن الجهرة تشديد الطاء

أَنَّ السَّلِيطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

يُضَى كَمَثَلِ سِرَاجِ السَّلِيطِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا

قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دخانا دليل على أنه الزيت لأن السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ

في المساجد والكثائب إلا الزيت وقال القرزوقي

ولكن ديا في أبوه وأمه * بحوران بعصرن السليط أقاربه

وحوران من الشام والشام لا يعصرف فيه إلا الزيت وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان

عيني سراجا سليط هو دهن الزيت والسلطان الحجة والبرهان ولا يجمع لأن مجراهم مجرى

المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا

وسلطان مبين أي وحجة بيّنة والسلطان انما سمي سلطانا لأنه حجة الله في أرضه قال واشتقاق

السلطان من السليط قال والسليط ما يضاهيه ومن هذا قيل للزيت سليط قال وقوله جل

وعزفانفذوا لتنفذون الأبسلطان أي حينما كنتم شاهدتم حجة الله تعالى وسلطانا يدل

على أنه واحد وقال ابن عباس في قوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال في بياض الفضة وصفاء

القوارير قال وكل سلطان في القرآن حجة وقوله تعالى هلك عني سلطاناه معناه ذهب عني حجته

والسلطان الحجة ولذلك قيل للأمراء سلاطين لأنهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق وقوله تعالى

وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة كما قال ابن عبادي ليس لك عليهم سلطان

قال الفراء وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة يضلّهم بها إلا أناسا سلطانا عليهم

لنعلم من يؤمن بالآخرة والسلطان الوالي وهو فاعل يذكرو ويؤث والجمع السلاطين والسلطان

والسلطان قدرة الملك يذكرو ويؤث وقال ابن السكيت السلطان مؤنثة يقال قصت به عليه

السلطان وقد آمنه السلطان قال الأزهرى وربما ذكر السلطان لأن لفظه مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين وقال الليث السلطان قدرة الملك وقدرة من جعل ذلك له وإن لم يكن ملكا كقولك

قد جعلت له سلطانا على أخذ حق من فلان والنون في السلطان زائدة لأن أصل بناءه السليط

وقال أبو بكر في السلطان قولان أحدهما أن يكون بمعنى سلطانا تسليطه والآخر أن يكون بمعنى

سلطانا لأنه حجة من حجج الله قال الفراء السلطان عند العرب الحجة ويذكرو ويؤث فنذكر السلطان

ذهب به إلى معنى الرجل ومن أنه ذهب به إلى معنى الحجة وقال محمد بن يزيد من ذكر السلطان

ذهب به إلى معنى الواحد ومن أنه ذهب به إلى معنى الجمع قال وهو جمع واحد سليط فسليط

وسُلطان مثل قفيز وقفران وبغير وبُعران قال ولم يقل هذا غيره والتسلط اطلاق السلطان وقد
سلطه الله عليه وفي التزويل العزيز ولو شاء الله لسلطهم عليكم وسلطان الدم تبغعه وسلطان كل شيء
شدته وحدته وسطوته قيل من اللسان السليط الحديد قال الازهرى السلاطة بمعنى الحدة قد جاء
قال الشاعر يصف نضلا محددة * سلاط حداد رَهْفَتِها المواقِع * وحافر سَلَطٌ وسليط شديد
واذا كان الدابة وقاح الحافر والبير وقاح الخف قيل انه سَلَط الحافر وقد سَلَطَ سَلَطُ سلاطة
كما يقال لسان سليط وسَلَط وبغير سَلَط الخف كما يقال دابة سلاطة الحافر والنعل من كل ذلك سَلَطُ
سلاطة قال امية بن ابي الصلت

قوله سلط بسلط هو ككرم
وسمع كتبه معصمه

ان الامام رعايا الله كلهم * هو السليط فوق الارض مستطر
قال ابن جني هو القاهر من السلاطة قال ويروى السليط وكلاه ماشاؤ التهذيب
سليط جام في شعر امية بمعنى المسلط قال ولا أدري ما حقيقةه والسلاطة السهم الطويل
والجمع سلاط قال المتخل الهنلي

كأوب الدبر غامضة وليست * برهفة النصال ولا سلاط
قوله كأوب الدبر يعني النصال ومعنى غامضة أي اللطف حدها حتى غمض أي ليست
برهفات الحلقة بل هي مرهفات الحد والمسايط أسنان المفاتيح الواحدة مسلاط وسنابك
سلطات أي حداد قال الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * كالنخل طاف بها المجترم
وكل كيت بكسح الطريق يجرى على سلطات لم
المجترم الخارص ورواه أبو عمرو المجترم بالراء أي الصارم (سانط) ابن برزخ اسلطات أي ارتفعت
الى الشيء أنظر اليه (سمط) سمط الجدي والجل يسمطه ويسمطه سمط فهو مسموط ومسميط تنف عنه
الصوف وتطفه من الشعر بالماء الحار يشويه وقيل تنف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار
اللبت اذا مرط عنه صوفه ثم شوى باهابه فهو مسميط وفي الحديث ما أكل شاة مسميطا أي مشوية ففعل
بمعنى مفعول واصل السمط أن يزرع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل به اذلك في الغالب
لنشوي وسمط الشيء مسمطا علقه والسمط الخيط ما دام فيه الحرز والافهوسلك والسمط خيط النظم لانه
يعلق وقيل هي فلادة أطول من الخنقة وجمعه سموط قال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم

والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطا أي نظما واحدا يقال له يك رسن وإذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحى أخوى تنقض المردشادن * مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد
والسمط الدرع يلقبها الفارس على عجز فرسه وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهى سبور
تعلق من السرج وسمطت الشئ علقته على السموط تسميطا وسمطت الشئ لزمته قال الشاعر
تعالى سمط حب دعدو وتعدى * سوا بن والمرعى بام درين

قوله وان كان علينا الخ عبارة
الصباح في مادة درن وان ضاق
العيش كتبه معجمه

أى تعالى نلزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقة والسمط من الشعر أيات مشطورة يجمعها قافية
واحدة وقيل المسمط من الشعر ما في أرباع يوتيه وسمط في قافية مخالفة يقال قصيدة مسمطة
وسمطة كقول الشاعر وقال ابن برى هو لبعض المحدثين

وشية كالقسي * غير سود اللم * داويتها بالكتم * زورا وبهتانا
وقال الليث الشعر المسمط الذى يكون في صدر البيت أيات مشطورة أو منهوكة مقفاة ويجمعها
قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضى قال وقال امرؤ القيس في قصيدتين سمطيتين على هذا
النمط بسميان السمطين وصدر كل قصيدة مصرعا ان في بيت ثم سائر ذوسموط فقال في احدهما

قوله ملتي الخيل في القاموس
ملتي الحى كتبه معجمه

ومستلم كسفت بالريح ذيله * أقت بعصب ذى سفاسق ميله
جفت به في ملتقى الخيل خيله * تركت عناق الطير تجل حوله
* كان على سر باله نضج جريال *

وأورد ابن برى مسمط امرئ القيس

نوهت من هند معالم أطلال * عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي
مرابع من هند خلّت ومصابف * يصيح بعغناها صدى وعوازف
وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل ميف ثم آخر رادف
* بأسمهم من نوا السماكين هطال *

وأورد ابن برى لا آخر

خيال هاج لي شجنا * قبت مكابدا حزنا * عميد القلب مرتهنا
* بذكر الله والطرير *

سَبْتِي ظَبِيَّةٌ عَطِلُ * كَانُ رُضَابِيَاءَ عَسَلُ * يَتَوَخَّصِرُهَا كَقَلُّ
 * بَنِيْلُ رَوَادِفِ الْخَقَبِ *
 يَجُولُ رِشَاهَا قَلَقًا * اِذَا مَا اُلْبَسَتْ شَفَقًا * رِفَاقَ الْعَصَبِ اَوْ سَرَفًا
 * مِنَ الْمَوْشِيَةِ الْقُشْبِ *
 يَجِي الْمَسْكُ مَفْرُقَهَا * وَيُصْبِي الْعَقْلُ مَنْطِقَهَا * وَتُعْشِي مَا يُورِقُهَا
 * سِقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ *

ومن أمثال العرب السائرة قولهم ان يجوز حكمه حكمك مسمطا قال المبرد وهو على مذهب
 لك حكمك مسمطا أي مقما الا أنهم يحذفون منه لك يقال حكمك مسمطا أي مقما معناه لك
 حكمك ولا يستعمل الا محذوفا قال ابن نميل يقال للرجل حكمك مسمطا قال معناه مرسل لا يعني
 به جائزا والمسمط المرسل الذي لا يرُدُّ ابن سيده وخذ حقا مسمطا أي سهلا يجوز انافذا وهو
 لك مسمطا أي هنيئا ويقال سمط لغريمه اذا أرسله ويقال سمطت الرجل يميني على حتى أي استعملته
 وقد سمط هو على اليمين يسمط أي حلف ويقال سمط فلان على ذلك الامر يميننا وسمط عليه بالباء
 والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك اذا وكذا اليمين وأحلفها
 ابن الاعرابي السامط الساكت والسمط الساكت عن الفضول يقال سمط وسمط وأسمط
 اذا سكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكثرا يوم صبه الصبياد
 قال رؤبة ونسبها للجوهري للمعجاج

جاءت فلاقته عنده الضابلا * سمط برتي ولده زعابلا

قال ابن بري الرجل رؤبة وصواب انشاده سمطا بالكسر لانه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام
 في صغر جسمه وسمط بديل من الضابل قال أبو عمرو يعني الصبياد كانه نظام في خفته وهزاله
 والزعابل الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط النقيرومما قاله رؤبة في السمط

الصائد حتى اذا عاين روعا راتعا * كلاب كلاب وسمطا قابعا

وناقة سمط وأسمط لا وسم عليها كما يقال ناقة غنبل ونعل سمط وسمط وسميط وأسمط لارقيقة فيها
 وقيل ليست بمخسوفة والسميط من النعل الطاق الواحد ولا رقيقة فيها قال الاسود بن يعفر

فأبلغ بني سعد بن عجل بآنا * حذوناهم نعل المئال سمطا

وشاهد الأسمط قول ليلى الأخيلية

قوله سمطا بالكسر تقدم
 ضبطه في مادة ولد بالفتح تبعاً
 للجوهري كتبه معجمه

قوله سمط وسمط الاولى
 بضمتين كما صرح به في
 القاموس وضبط في
 الاصل أيضا والثانية لم
 يتعرض لها في القاموس
 وشرحه ولعلها كقفل وحرر

سُمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطُ نَعَالِهِمْ • يَضُّ السَّرَائِيلُ لَمْ يَلْقَ بِهَا الْغَمْرُ
وفي حديث أبي سَلَيْطٍ رَأَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَ أَسْمَاطٍ هُوَ جَمْعُ سَمِيطٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٍ غَيْرُ مَحْشُورَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا عَنْ نَعْلٍ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَسُودُ بْنُ
بَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّمِيطُ الثَّوبُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَطَانَةٌ طَيِّبَسَانٍ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يُقَالُ كَسَاءُ
سَمِيطٌ وَلَا مَلْحَفَةٌ سَمِيطٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْطُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَلْحَفَةِ إِزَارَ الْبَيْسَلِ تَسْمِيَةً الْعَرَبُ اللَّحَافَ
وَالْمَلْحَفَةُ إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا وَالسَّمِيطُ وَالسَّمِيطُ الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِرَاسْتَقٍ وَسَمِيطُ اللَّبَنِ يُسَمَّى سَمِيطًا وَسَمِيطًا ذَهَبَتْ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ وَقِيلَ السَّامِيطُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا يَصَوْتُ فِي
السَّقَاءِ لَطَرَاتِهِ وَخُذْرَتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَمُضُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالَطْهُ مَاءٌ حُلُوا كَانَ أَوْ حَامِضًا فَإِذَا
ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِيطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْءًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِيطٌ قَالَ
وَالسَّامِيطُ أَيْضًا الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يُسَمَّى الشَّيْءُ وَالسَّامِيطُ الْمُعْلَقُ الشَّيْءُ يُجْبَلُ خَلْقُهُ مِنَ السَّمُوطِ قَالَ
الرِّقْيَانُ • كَانَ أَقْنَادِي وَالْأَسَامِطَا • وَيُقَالُ نَاقَةُ سَمِيطٍ لَأَنَّهُ عَلَيْهَا نَاقَةٌ عُلُطُ مَوْسُومَةٍ وَسَمِيطُ
السَّكِينِ سَمِيطًا أَحَدُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَسَمِيطُ الْقَوْمِ صَدُّهُمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمِيطِينَ أَيْ صَدِّينَ
وَكُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سَمِيطٌ وَسَمِيطُ الْعِمَامَةِ مَا أَفْضَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ وَالْأَكْفِ وَالسَّمِيطَانُ مِنَ
النَّحْلِ وَالنَّاسِ الْجَائِعَانِ يُقَالُ مَشَى بَيْنَ السَّمِيطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ حَتَّى سَلِمَ مِنْ طَرَفِ
السَّمِيطِ السَّمِيطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّحْلِ وَالْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنْ
جَانِبِهِ وَسَمِيطُ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَسَمِيطُ الرَّمْلِ حَبْلُهُ قَالَ

فَلَمَّا عَدَا اسْتَذَرَى لَهُ سَمِيطُ رَمْلَةٍ • لَحَوَيْنِ أَذْنِي عَهْدِهِمَا بِالذَّوَاهِنِ

وَسَمِيطُ السَّمَانِ وَأَبُو السَّمِيطِ مِنْ كُتَاهِمُ عَنِ اللَّحْيَانِ (سَمِيطُ) السَّمِيطُ الْعَجَاجُ اسْمُهُ طَاطَا إِذَا
سَطَعَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمُهُ الرِّجْلُ وَاسْمُهُ إِذَا اسْتَلَّ غَضَبًا وَكَذَلِكَ اسْمُهُ وَاسْمُهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ
الرِّجْلِ إِذَا اعْتَمَلَ (سَمِيطُ) السَّمِيطُ الْمَقْصَلُ بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ وَأَسْنَعُ الرِّجْلِ إِذَا اشْتَكَى سِنْعَهُ أَيْ
سِنْعُهُ وَهُوَ الرُّسْخُ وَالسَّمِيطُ قَرِظٌ يَنْبُتُ فِي الصَّعِيدِ وَهُوَ حَطْبُهُمْ وَهُوَ أَجْوَدُ حَطْبِ اسْتَوْقَدِيهِ النَّاسُ
يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُ نَارًا وَأَقْلَبُ رَمَادًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْخَبِيرُ قَالَ وَيَذْبُغُونَ بِهِ
وَهُوَ اسْمُ أَجْعَمِي وَالسَّنَاطُ وَالسَّنَاطُ وَالسَّنُوطُ كُلُّهُ الَّذِي لَا حَيَّةَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ فِي
وَجْهِهِ الْبَتَّةُ وَقَدْ سَطَّ فِيهِنَ التَّهْذِيبُ السَّنَاطُ الْكَوْثَجُ وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ وَفَعْلُهُ سَنَطَ

قوله علط موسومة نسبة
شارح القاموس الى الاصمعي
ولستراجع مادة علط في
القاموس واللسان وغيرهما
كتبه معجمه

قوله من النصل هو بالحاء
المهملة بالاصل وشرح
القاموس والنهاية اه
معجمه

قوله فلما غدا الخ قال في
الاسام بعد ان نسبه
للطبرماح اراد به الصائد
جعل في لزومه للرمل كالسهم
اللازم للعنق اه ولعل الطاء
من سمط رويت بالنصب
والرفع تأمل

وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السُّوطُ
الخصيفو العوارض ولم يبلغوا حال الكواشج وقال غيره الواحد سَنُوط وقد تكرر في الحديث
وهو بالفتح الذي لا حجة أصلا ابن بري السَّنَاطُ يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زُرُقٌ إذا لاقيتهم سَنَاطُ • ليس لهم في نسب رباط

ولا إلى جبل الهدي صراطُ • فالسبب والعار بهم ملناط

ويقال منه سَنُوط الرجل وسَنُوط سَنَاطُهُ وسَنَاطُ وسَنُوط اسم رجل معروف (سوط) السَّوْطُ
خَلَطُ الشيء بَعْضُهُ ببعض ومنه سمي السَّوْطُ واسَاطُ الشيء سَوَوطًا وسَوَوطُهُ خاضه وخلطه وأكثر
ذلك وخص بعضهم به القدر إذا خلط ما فيها والسَّوْطُ والسَّوْطُ ما سبَّط به واستَوَطَ هو اختلط
نادر وفي حديث سودة أنه نظر إليها وهي تنظر في ركة فيها ماء فتهاها وقال اني أخاف عليكم
منه السَّوْطُ يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالسَّوْطِ والسَّوْطُ وهو خشبة يجرل بها ما فيها
ليختلط كأنه يجرل الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه لتساطن
سَوَاطُ القدر وحديثه مع فاطمة رضوان الله عليهما سَوَاطُ لهما يد ي ولحي أي تمزوج وتخلوط
ومنه قصيد كعب بن زهير

لكنها خلعة قد سيط من دمها • فجع وولع وإخلاف وتبديل

أي كان هذه الأخلاق قد خلطت بدمها وفي حديث حليلة فشقا بطنه فها يسوطانه وسوط
رأيه خلطه واستوط عليه أمره اضطرب وأمواله سم بينهم سَوَيطَةٌ مستوط أي مختلطة وإذا خلط
الإنسان في أمره قيل سَوَاطُ أمره تسويطا وأنشد

فسطها نميم الرأي غير موفق • فلتت على تسويطها بعمان

وسمي السَّوْطُ سَوَاطًا لأنه إذا سيط به إنسان أو دابة خلط الدم باللحم وهو مشتق من ذلك لأنه يخلط
الدم باللحم ويسوطه وقوله سم ضربت زيدا سوطا انما معناه ضربته ضربة بسوط ولكن
طريق اعرابه أنه على حذف المضاف أي ضربته ضربة سَوَاطٍ ثم حذفت الضربة على

حذف المضاف ولو ذهبت تتأول ضربته سوطا على أن تقدر اعرابه ضربة بسوط كما ان معناه
كذلك ألزمت أن تقدر أنك حذفت الباء كما يحذف حرف الجر في نحو قوله أمرتك الخير واستغفر
الله ذنبا فقتاج إلى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك أنه على حذف
المضاف في ضربة سوط ومعناه ضربة بسوط وجعه أسواط وسباط وفي الحديث معهم سباط

يباض بأصل المؤلف ولعل
البيض له ارادة أي على
ارادة حذف الح أو نحو ذلك
كتبه مصمعه

كَذَابِ الْبَقَرِ هُوَ جَمْعُ سَوَاطٍ الَّذِي يُجَلَّدُ بِهِ وَالْأَصْلُ سَوَاطٌ بِالْوَاوِ فَقُلِبَتْ يَاءُ الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَصْلِ أَسْوَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلْنَا نَضْرِبُ بِهِ بِأَسْوَاطِنَا وَقَسَيْنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِالْيَاءِ وَهُوَ شَادُو الْقِيَاسِ أَسْوَاطِنَا كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ رِيحٍ أَرْيَاحٌ شَادَاوُ الْقِيَاسِ أَرْوَاحٌ وَهُوَ الْمَطَرُ دَامَ اسْتَعْمَلْنَا قُلِبَتْ الْوَاوُ فِي سَوَاطٍ لِلْكُسْرَةِ قَبْلَهَا أَوَّلًا كُسْرَتُهُ فِي أَسْوَاطٍ وَقَدْ سَاطَهُ سَوَاطٌ وَسُطَّتْهُ أَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالسَّوْطِ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ فَرَسَهُ

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيْبَةٍ * عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سِيطَ أَحْضَرَ

صَوَّبَتْهُ جَلَّتْهُ عَلَى الْحُضْرِ فِي صَبٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ وَالْغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ السَّوَاطُونَ قِيلَ هُمُ الشُّرَطُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْأَسْوَاطُ يُضْرَبُونَ بِهَا النَّاسُ وَسَاطٌ دَابَّتُهُ يَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ وَسَاوِطُنِي فَسُطَّتْهُ أَسُوطُهُ عَنِ اللَّعْبَانِي لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ أَنْ أَرَادَ خَاشَنِي بِسَوْطِهِ أَوْ عَارَضَنِي بِهِ فَقُلِبَتْ وَهَذَا فِي الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ أَنْمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطَ عَذَابٍ أَيْ نَصِيبَ عَذَابٍ وَيُقَالُ شَدَّتْهُ لَانِ الْعَذَابِ قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ جَرَى بِهِ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ وَيُرْوَى أَنَّ السَّوْطَ مِنْ عَذَابِهِمُ الَّذِي يُعَذِّبُونَ بِهِ جَفْرَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذَا كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ وَالْمُسِيَّاطُ الْمَاءُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْهِيُّ * حَتَّى انْتَهَتْ رَجَارِجُ الْمُسِيَّاطِ * وَالسِّيَّاطُ قُضْبَانُ الْكُرَّاتِ الَّذِي عَلَيْهِ مَالِيْقُهُ تَشْبِيْهَا بِالسِّيَّاطِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا وَسَوَاطُ الْكُرَّاتِ إِذَا أُخْرِجَ ذَلِكَ وَسَوَاطُ بَاطِلِ الضَّوِّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ وَقَدْ حَكَيْتُ فِيهِ الشِّينَ وَالسَّوْطُ طَاءٌ مَرْقَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ نَسَاطُ أَيْ تَخْلُطُ وَتَضْرِبُ

(فصل الشين المجهمة) (شبط) الشُّبُوطُ وَالشُّبُوطُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّجْبَانِي وَهِيَ رَدِيئَةٌ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسَطِ صَغِيرُ الرَّأْسِ لَيْنُ الْمَمْسِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ وَأَنْمَا يَشْبَهُ الْبَرَبُطُ إِذَا كَانَ ذَا طَوِيلٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالشُّبُوطِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَقْبَلٌ مَدِيرٌ خَفِيفٌ دَقِيقٌ * دَسَمُ الثَّوْبِ قَدْ شَوَى سَمَكَاتِ

مِنْ شِبَابِيْطٍ لَحْنَةٍ وَسَطٍ بِحَجَرٍ * حَدَّثَتْ مِنْ شُحُومِهَا بَجَرَاتِ

وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى بَعْضُهُمُ الشُّبُوطَةَ بِفَتْحِ الشِّينِ وَالتَّخْفِيفِ قَالَ وَاسِطٌ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شخط) الشُّحُطُ وَالشُّحُطُ الْبَعْدُ وَقِيلَ الْبَعْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ

يَثْقُلُ وَيَخْفَفُ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله مَالِيْقُهُ كَذَابًا بِالْأَصْلِ
والذي في القاموس زَمَالِيْقُهُ
كتبه معصمه

وكل قرية ومقر ألف • مفارقة إلى الشخط القرين

وأنشد الأزهري • والشخط قطاع رجا من رجا • وشخطت الدار تشخط شخطا وشخطا وشخطا بعدت الجوهرى شخط المزار وشخطته أبعدته وشوا حط الأودية ما تباعدت منها وشخط فلان في السوم وأبعت إذا استام بسلقته وتباعد عن الحق وجاوز القدر عن الحياني قال ابن سيده وأرى شخط لغة عنه أيضا وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشخط الثمن ثم يعتق كذا أي يبلغ به أقصى القيمة هو من شخط في السوم إذا أبعد فيه وقبل معناه يجمع ثمن من شخطت الإناة إذا ملأته وشخط شرابه يشخطه أرق مزاجه عن أبي حنيفة والشخط طء يأخذ الأبل في صدورهم فلا تكاد تنجونه والشخطة أن ترشح بصبب جنباً أو فذا ونحوهما يقال أصابته شخطة والتشخط الاضطراب في الدم ابن سيده الشخط الاضطراب في الدم وتشخط الولد في السلي اضطرب فيه قال النابغة

ويقتنن بالاولاد في كل منزل • تشخط في أسلافها كالوصائل

الوصائل البرود الحمر وشخطه يشخطه شخطا وشخطه ذبحه قال ابن سيده والسين أعلى وتشخط المقتول بدمه أي اضطرب فيه وشخطه غيره به تشخطا وفي حديث حنيفة وهو يشخط في دمه أي يتخبط فيه واضطرب ويتمرغ وشخطته العقرب ووكفته بمعنى واحد وقال الأزهري يقال شخط الطائر وصلم ومثاق ومرق وسقسق وهو الشخط والصوم الأزهري يقال جاء فلان سابقا قد شخط الخيل شخطا أي فاتها ويقال شخطت بنو هاشم العرب أي قاتلوهم فضلا وسبقوهم والشخطة العود من الرمان وغيره تغرسه إلى جنب قضيب الحبلية حتى يعلا فوقه وقيل الشخط خشبة توضع إلى جنب الانحصان الرطاب المنفرة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها وقيل هو عود ترتفع عليه الحبلية حتى تستقل إلى العريش قال أبو الخطاب شخطها أي وضعت إلى جنبها خشبة حتى ترتفع إليها والشخط عويد يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الأرض والشوخط ضرب من النبع تتخذ منه القياس وهي من شجر الجبال جبال السراة قال الأعشى

وجيادا كأنها قضب النور • حط يحملن شكة الأبطال

قال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوخط أن نباته نبات الأرز قضبان تسمى كثير من أصل واحد

قال وورقه فيما ذكر ذاق طوال وله ثمرة مثل العنب الطويلة الا أن طرفها أدق وهي لبنة تؤكل
وقال مرة الشوحط والنبع أصفر العود رزينا ثقيلان في اليد اذا تقادما حجرا واحدة شوحطة
وروى الازهرى عن المبرد أنه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
أسمائها بكرم منها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفعه فهو الشريان وما كان
في الحضيض فهو الشوحط الاصمعي من أشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكي ابن
بري في أماليه أن النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تعلها في غلبها وهي حطوة * بواديه نبع طوال وحليل

وبان وطيان ورثف وشوحط * ألف أثبت ناعم مقبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا

من قرع شوحطة بضاحي فضبة * ألقبت به ألقا خلا في حبال

وانشد ابن الاعرابي

وقد جعل الوسمى ينبت بيننا * وبين بني دودان نبع وشوحطا

قال ابن بري معنى هذا أن العرب كانت لا تطلب ثارها الا اذا أخضبت بلادها أي صار هذا المطر
ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط قال أبو زيد وتصنع القياس من الشريان وهي
جيدة الا أنهم اسوداء مشربة حرة قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في بحسها عطف وتقويم

وذكر الغنوي الاعرابي ان السرا من النبع ويقوى قوله قول أوس في صفة قوس نبع أطنب
في وصفها ثم جعلها سرا فلهما اذا واحد وهو قوله

وصفراء من نبع كان نذيرها * اذا لم يحنضه عن الوحش أفكل

ويروى أزمّل فبالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وامتناعه فقال

فأزعمد أن قبل شتان ما ترى * اليك وعود من سرا معطل

فثبت بهذا أن النبع والشوحط والسرا في قول الغنوي واحد وأما الشريان فلم يذهب أحد
الي أنه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجرة واحدة فما كان
منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان منها في سفعه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في
الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو زيد النبع والشوحط شجرة واحدة الا

قوله ذكر عرضها للبيع الخ
كذابا لاصل

أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوخط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث أنه ضرب به بمخترش من شوخط هو من ذلك قال ابن الأثير والواو زائدة وشيخا ط موضع بالطائف وشواخط موضع قال ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواخط فنجوت شدا * وثوبك في عباقة هريد

والشموط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط والشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شروط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعثتك هذا الثوب نقدًا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعته ولا فرق عندنا كثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وفرق بينهما أحد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون الشرط لازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريد بن بشر شرط الله أحق بريد ما أظهره وبينهم من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق وقيل هو إشارة إلى قوله تعالى فآخؤاكم في الدين ومواليكم وقد شرط له وعليه كذا بشرط وبشرط شرط واشترط عليه والشريغة كالشرط وقد شرطه وشرطه في ضيقه بشرط وشرط للأجير بشرط شرط والشرط بالتحريك العلامة والجمع أشرط وأشرط الساعة أعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشرطها والاشترط العلامة التي يجعلها الناس بينهم وأشرط طائفة من ابله وغنمه عزلهما وأعلم أنه بالبيع والشرط من الأبل ما يجلب للبيع نحو التاب والذير يقال إن في البش شرطًا فيقول لا ولكن الباب كلها وأشرط فلان نفسه لكذا وكذا أعلامها وأعدّها ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطية وشرطي قال ابن أجر

فأشرط نفسه حرمًا عليها * وكان بنفسه حجتنا ضينا

والشرطة في السلطان من العلامة والأعداد ورجل شرطي وشرطي منسوب إلى الشرطة والجمع شرط سمي بذلك لأنهم أعدوا لذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أول كتيبة تشهد الحرب وتنهى للموت وفي حديث ابن مسعود وشرط شرطة للموت لا يرجعون إلا غلبين هم أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب الأول قال ابن بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتؤنور

قوله والاشترط العلامة كذا
بالاصل وسيأتي أيضا قريبا

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا
بالاصل وتأمل كسبه معجمه

التَّوْتُورُ الْجَلُوزُ قَالَ وَقَالَ آخِرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَالْأَمِيرِ * مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتْرُورِ

وَأَشْرَاطُ النَّبِيِّ أَوَاتِلُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَذَكَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِسْتِيفَانُ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّ عِلَامَةَ النَّبِيِّ أَوَّلَهُ وَمَشَارِبُ الْأَشْيَاءِ أَوَاتِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلَدَوِي * مَشَارِبُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قَالَ وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ابْتِدَاءُ أَوَّلِهِ الْأَصْمَعِيُّ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلَامَتُهَا قَالَ وَمِنْهُ الْإِسْتِيفَانُ الَّذِي يَشْتَرِطُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلَامَاتٌ يَجْعَلُونَهَا مِنْهُمْ وَهَذَا سَمِيَتْ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا وَحَكَى الْخَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْفَنَاءِ أَنَّهُ أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تُنْكِرُهُ النَّاسُ مِنْ صَغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَشَرْطُ السُّلْطَانِ نُجْمَةٌ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ يَقْدَمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ وَقَوْلُ أَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ

فَأَشْرَطَ فِيهَا أَنْفُسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ * وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أَيْ جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ أَشْرَطَ فِيهَا أَنْفُسَهُ أَيْ هِيَ أَلْهَذِهِ النَّجْمَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيَ الشَّرْطُ شَرَطًا لِأَنَّهُمْ أَعْدَدُوا وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مَعْظَمِهَا وَقِيَامُهَا وَالشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ يُقَالُ لِهَمَّا قَرْنَا الْجَمَلِ وَهُمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرِّبْعِ وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَاتِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَيُقَالُ لِهَمَّا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْعَجَّاجُ

الْجَنَاءُ وَعَدُّ مِنَ الْأَشْرَاطِ * وَرَبَّقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ وَهُمَا قَرْنَاهُ إِلَى جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُمَا فِي قَوْلِهِ هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبٍ وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْكَمِيتُ هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِحَةٌ * فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ أَظْلَامٍ وَاسْفَارِ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِي لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي * أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّرْطَانِ تَنْبِيهُ شَرَطٍ وَكَذَلِكَ الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرَطٍ قَالَ وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرَطِي كَقَوْلِهِ * وَمِنْ شَرَطِي مَرَّتَيْنِ بَعَامِرِ * قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرَطِي قَالَ وَرَبَّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِي وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ وَرَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ مَطْرَبَتُ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفِي رَوْضَةَ

قَرَحَاءُ حَوَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ * فِيهَا الذَّهَابُ وَخَضَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ

بمعنى روضة مطربة بنو الشرطين وانما قال قرحا لان في وسطها نورة بيضاء وقال حواء الخضر نباتها وحكى ابن الاعرابي طلع الشرط بغيا للشرطين بواحد والتنسية في ذلك اعلى وأشهر لان أحدهما لا يتفصل عن الآخر فصار كائنين في أنهما يشبتان معا وتكون حالتها واحدة في كل شيء وأشرط الرسول أجملة وإذا أجمل الانسان رسولا الى أمر قبل أشرطه وأفرطه من الاشرط التي هي أوائل الاشياء كانه من قولك فارط وهو السابق والشرط رذال المال وشراره الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

قوله كانه الخ كذا بالاصل
ويظهر أن قبله سقطا والمعنى
اوضح كتبه صححه

تُسَاقُ مِنَ الْمَعْرَى مَهْوَرُ نِسَائِهِمْ * وَمِنْ شَرَطِ الْمَعْرَى لَهُنَّ مَهْوَرٌ

وفي حديث الزكاة ولا الشرط الآية أي رذال المال وقبل صغاره وشراره وشرط الناس خشارتهم وحنانهم قال الكميت

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ * وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

فالشرط الدون من الناس والذين هم أعظم منهم ليسوا بشرط والاشراط الارذال والاشراط أيضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد وأما قول حسان بن ثابت في ندائهم يبيض الوجوه كرام * تَبْهُوْا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ

فيه قال انه أراد به الحرم وسفلة الناس وأنشد ابن الاعرابي

أَسَاوِطُ مَنْ أَشْرَاطُ أَشْرَاطِ طَيِّ * وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَاطًا وَابْنُ أَشْرَاطًا

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطةه من أهل الارض فيبقى عجماء لا يعرفون معسروا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهرى أظنه شرطه أي الخيار الآن شمرا كذارواه وشرط لقب مالك بن بجرة ذهبوا في ذلك الى اشتداله لانه كان يحقق قال خالد بن قيس التيمي يهجو مالكا هذا

لَيْتَكَ أَذْرَهَيْتَ آلَ مَوَّالَةٍ * حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ

وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ * مُذْبِرَةٌ بِشَرَطٍ لَامِقٍ بِلَالَةٍ

والغنى أشرط المال أي أردله مضاضة وليس هناك فعل قال ابن سيده وهذا نادر لان المضاضة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه مسيبويه من قوله هم أحنك الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند مسيبويه وشرط الابل حواشيها وصغارها

واحد هاشرط أيضا وناقة شرط وابل شرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشراط المال قال
فان صح هذا فهو جمع شرط التهديب وشرط المال صغارها وقال والشرط سموا بشرط لان
شرطه كل شيء خياره وهم نخبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نخبة هو بالضم وكهمزة
المختار كما في القاموس

ويوم شرطه قيس اذ منيت بهم * حنت منا كيل من ايفاعهم نكد
وقال آخر * حتى انت شرط للموت حارده * وقال اوس فاشترط فيها أي استخف بها
وجعلها شرط أي شيادونا خاطرها أبو عمرو واشترطت فلانا لعمل كذا أي يسرته وجعلته يليه
وأشد قرب منهم كل قوم مشرط * عجم ندي كدنة عملط

قوله منهم كذا بالاصل
وشرح القاموس هنا وسيأتي
لهم في مادة عملط قرب منها اه

المشرط الميسر للعمل والمشرط المبضع والمشرط مثل الشرط برغ الحجام بالمشرط شرط بشرط
ويشرط شرطا اذا برغ والمشرط والمشرطة الآلة التي يشرط بها قال ابن الاعراب حدثني بعض
أصحابي عن ابن الكلابي عن رجل عن مجاهد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب بالكوفة فأتني برجل فأمر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهد البلاء فقال والله
ما هذا الا كشرطه حجام بشرطه ولكن جهد البلاء فقر مدقع بعد غنى موسع وفي الحديث
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي ذبيحة لا تقري فيها الأوداج ولا تقطع ولا
يشتق ذبيحتها أخذ من شرط الحجام وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقاتها ويتركونها حتى
تموت وانما أضافها إلى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم
والشريطة من الابل المشقوقة الاذن والشريطة شبه خيوط تقتل من الخوص واللف وقيل
هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه يشرط خوصه أي يشق ثم يقتل والجمع شرائط وشرط وشريط
كشعيرة وشعير والشريط العتيدة للنساء تضع فيها طيها وقيل هي عتيدة الطيب وقيل العتيدة حكاة
ابن الاعراب وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب

قوله الحجاب ضبط في الاصل
هنا وفي مادة دبر بالضم وقال
هناك الحجاب اسم سيفه
كتبه مصححه

فزيك في الشريط اذا التقينا * وسابغة وذو النونين زيني
يقول زيك الطيب الذي في العتيدة أو الثياب التي في العتيدة وزيني أنا السلاح وعني بذى النونين
السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعقرب

علوت بذى الحيات مفرق رأسه * نخر كما خرا النساء عبيطا

وقال معقل بن خويلد الهذلي

وما جردت ذا الحيات الا * لا قطع دابر العيش الحباب

كانت امرأته تطرت الى رجل فضر بهامعقل بالسيف فارتد بها فقال فيها هذا يقول انما كنت
ضربت بك بالسيف لا قتلت فأخطأتك لحدك
فعاد عليك أن لكن خطا * وواقية كواقية الكلاب
وقال أبو حنيفة الشرط المسيل المغير يجي ممن قدر عشرة أذرع مثل شرط المال رد الهاويل
الانراط ما سال من الاسلاق في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب القلبيل اللحم الدقيق
يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الاتي بغيرها قال

يلحن من ذي رجل شرواط * مخمير يخلق شطاط
قال ابن بري الرجز لحسان بن قطيب والرجز مغير وصوابه بكال على ما أنشده ثعلب في أماليه

وقلص مقورة الالباط * بانت على ملتب أطاط
تجوا اذا قيل لها يباط * فلو تراهن بني اراط
وهن أمثال السرى الامراط * يلحن من ذي دأب شرواط
صات الحداء شظف مخلط * معقبر يخلق شطاط
على سراويل له ألباط * ليست له شمائل الضنات
يتبعن سدوسلس الملائط * ومسر ب آدم كالفطاط
خوى قلبلا غير ما اعتباط * على مباني عيب سباط
يصبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

قوله ومسر ب كذا في الاصل
بالسين المهملة ولعله بالشين
المعجمة وحرر كتبه مصححه

الالباط الجلود وملحط طريق وأطاط صوت ويعاط زجر وأراط موضع والسرى جمع
سريرة السهم والامراط المتعطرة الريش ويلحن يفرقن والدأب شدة السير والسوق والشظف
خشونة العيش والضفاط الكثير اللحم وهو ايضا الذي يكرى من منزل الى منزل والملائط المرفق
وعيب قوائمه وسباط جمع سبط والقطقاط السريع الليث ناقة شرواط وجل شرواط طويل
وفيه دقة الذكر والاتى فيه سواء ورجل شرواط طويل وبنو شريط بطن (شطط) الشطاط الطول
واعتماد القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة ينه الشطاط والشطاط بالكسر وهما
الاعتماد في القامة قال الهذلي * واذا نافي الخيلة والشطاط * والشطاط البعد شطت داره
تسط وتسطا وشطوطا بعدت وكل بعيد شاط ومنه أعوذ بك من الضينة في السفرو كابة الشطة

قوله وبنو شريط ضبط في
الاصول شريط كأمير
وراجع كتبه مصححه

الشَّطَّةُ بالكسر - بُعد المسافة من شَطَّت الدار إذا بعدت والشَّطُّ مجاوزة القدر في بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنزة

شَطَّت مزار العاشقين فأضجبت * عسراء على طلابها ابنة محرم

أي جاوزت مزار العاشقين فعداه جلاء على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوباً بإسقاط الباء تقديره بعدت بموضع مزارهم وهو قول عثمان بن جني إلا أنه جعل الخافض الساقط عن أي شَطَّت عن مزار العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لها مهر من لها لا وكس ولا شَطَّ أي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وإنه كان يقول سفيهاً على الله شَطَطاً قال الرازي * يَحْمُونَ الْفَأْنَانَ بِسَامُوا شَطَطاً * وشَطُّ في سلعته وأَشَطَّ جاوز القدر وتباعد عن الحق وشَطُّ عليه في حكمه يشط شَطَطاً واشتط واشط جاز في فضيته وفي التنزيل ولا تشطط وقرئ ولا تشطط ولا تشطط ويجوز في العربية ولا تشطط ومعناها كلها لا تبعد عن الحق وأنشد
تَشَطُّ غَدَا دَارُ جِيرَانِنَا * وَلَدَارُ بَعْدَ غَدَا بَعْدُ

أبو عبيد شَطَطْتُ أَشَطَّ بضم الشين وأَشَطَطْتُ جرت قال ابن بري أَشَطَّ بمعنى أبعد وشَطَّ بمعنى بعد وشاهدنا شَطَّ بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا بالقوى قد أشطت عوادلي * ويرغم أن أودي بحقي باطلا

وفي حديث تميم الداري أن رب لا كلمه في كثرة العبادة فقال أرايت أن كنت أنا مؤمناً ضعيفاً وأنت مؤمن قوي أنك لأطلي حتى أحجل قوتك على ضغني فلا أستطيع فأنبت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول إذا كلفني مثل عملك وأنت قوي وأنا ضعيف فهو جور منك على قال الأزهرى جعل قوله شاطي بمعنى ظلمي وهو متعدي قال أبو زيد وأبو مالك شطني فلان فهو يشطني شَطّاً وشطوطاً إذا شق عليك قال الأزهرى أراد تميم بقوله شاطي هذا المعنى الذي قاله أبو زيد أي جائر على في الحكم وقيل قوله لشاطي أي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شَطّاً إذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل لقد قلنا إذا شططا قال أبو اسحق يقول لقد قلنا إذا جوراً وشططاً وهو منصوب على المصدر المعنى لقد قلنا إذا قولاً شططاً والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال أعطيتهم غنائلاً شططاً ولا وكسا واشتط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم إذا لم يقتصد وأَشَطَّ في طلبه أمعن ويقال أَشَطَّ القوم في طلبنا إذا طلبوهم ركباً ومشاةً وأَشَطَّ في المفازة ذهب والشط شاطي النهر

قوله وقرئ ولا تشطط الخ
زاد في القاموس رابعة
نشاط مضارع شاطط كنبه
مصححه

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطي وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقه شطوط وشطوطى عظيمة

جني السنام قال الاصمعي هي الضخمة السنام قال الرازي يصف ابلا وراعيها

قد طلحته حلة شطاط * فهو لهن جابل وفارط

والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم

علاقت خودا من نبات الرط * ذات جهاز مضغطة ملط

كان تحت درعها المنعط * شطار ميت فوقه بشط

* لم يتر في الرقع ولم ينحط *

والشطان موضع قال كبر عزة

وباقى رسوم ما تزال كأنها * بأصعدة الشطان ربط مضلع

وعدير الأشطا موضع يلتقي الطريقين من عسنان للحاج الى مكة صانها الله عز وجل ومنه قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلمي أين تركت أهلك بعدير الأشطا والشطساط طائر

(شقط) الشقط الجرار من الخرف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقط الفخار عامة وفي

حديث نهمضم رأيت أبا هريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقط هو من ذلك ورواه بعضهم

بالسين المهملة وقد تقدم (شاط) الشاط السكين بلغة أهل الخوف قال الأزهرى لا أعرفه

وما أراه عربيا والله أعلم (شمت) الشى يشمطه شمطا وأشمطه خلطه الاخيرة عن أبي زيد

قال ومن كلامهم أشمط عملك بصدقة أى خلطه وشى شميظ مشموط وكل لونين اختلطا فهما شميظ

وشمط بين الماء واللبن خلطوا اذا كان نصف ولد الرجل ذكورا ونصفهم اناثا فهم شميظ ويقال اشمط

كذا لعدواى اخلط وكل خليطين خلطتهما فتد شمتنهما وهما شميظ والشميظ الصبح لاختلاط

لونه من الظلمة والبياض ويقال للصبح شميظ مولع وقيل للصبح شميظ لاختلاط بياض النهار

بسواد الليل قال الكميت

وأطلع منه البياح الشميظ * خدود كاسات الانصل

قال ابن بري شاهد الشميظ الصبح قول البعيت

قوله والشطان كذا ضبط في

الاصل وقال في شرح

القاموس هو كمان وياقوت

في معجم الشطان بضم أوله

وسكون الطاء ثم أنف

مهموزة ونون وادم من أودية

المدينة قال كثير

مغاني ديار لا تزال كأنها

بأفنية الشطان ربط مضلع

اه كتبه مصححه

قوله تبكي كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
الاساس يتلى أى بالتضعيف
كما يفيد الوزن كتبه مصححه

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقْعَبْهَا * شَمْطٌ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشْمُطُوا اى خذوا مرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب ومرة في شعور ومرة في لغة أى خوضوا والشَمْطُ في الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض شَمْطٌ شَمْطًا وَاشْمَطَ وَاشْمَاطٌ وَهُوَ اشْمَطُ وَالْجَمْعُ شَمْطٌ وَشَمْطَانٌ وَالشَمْطُ فِي الرَّجْلِ شَيْبُ اللَّحْيَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ أَشْيَبُ وَالشَمْطُ بِيَاضِ شَعْرِ الرَّأْسِ بِحَالِطٍ سَوَادِهِ وَقَدْ شَمْطَ بِالْكَسْرِ شَمْطًا شَمْطًا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ لَوْ شُدَّتْ أَنْ أَعْدَتْ شَمْطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّتْ الشَمْطُ الشَّيْبُ وَالشَمْطَاتُ الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قَلْبَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَامْرَأَةٌ شَمْطَاءٌ وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَمْطَاءٌ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ * قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ

شَمْطَاءٌ أَيْ يَبْضَاءُ الْمَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ أَيْ قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرُّهَا وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ أَيْ نَعَّصَهَا الْمَرْعَى وَفَرَسَ شَمْطُ الذَّنْبِ فِيهِ لَوْنَانِ وَذَنْبٌ شَمْطٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِياضٌ وَالشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَبِياضٌ أَنَّهُ لَشَمِيطُ الذَّنَابِيِّ وَقَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا

شَمِيطُ الذَّنَابِيِّ جُوقَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ * بَنْقَبَةٌ دِيَاخٌ وَرَبِطٌ مُقَطَّعٌ

الشَّمِيطُ الْخَلْطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بِيَاضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّمِيطَانُ الرُّطْبُ الْمُنْصَفُ وَالشَّمِيطَانَةُ الْبُسْرَةُ الَّتِي يَرْطُبُ جَانِبَ مِنْهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا يَابِسًا وَقَدْ رَسَعُ شَاةٌ بِشَمْطِهَا وَأَشْمَاطُهَا أَيْ بَنَاطِلُهَا وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فَتْحِ الشَّيْنِ مِنْ شَمْطِهَا إِلَّا الْعُكْلَى فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَالشَّمِيطَ وَالشَّمِيطُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالشَّمِيطُ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ يُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ شَمِيطًا أَيْ مَتَفَرِّقَةً أَوْ سَالَا وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَمِيطًا وَشَمَالِيلٌ إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّمَالِيلُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعْبِ الْأَغْصَانِ فِي رُؤُسِهَا مِثْلُ شِمَارِخِ الْعَذْقِ الْوَاحِدِ شَمْطِيٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ * صَرِيحٌ لَوْ لَيْلَ شَمِيطٌ جَرَّهْمُ * الشَّمِيطُ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَشَمِيطُ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ فِي تَفَرُّقَةٍ وَاحِدُهَا شَمْطُوطٌ وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَمِيطًا أَيْ فَرَقًا وَقَطَعُوا وَاحِدُهَا شَمِيطَاطٌ وَشَمْطُوطٌ وَثَوْبٌ شَمْطَاطٌ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ

مُحْتَجِزٌ بِمَخْلَقِ شَمَطَاتٍ * عَلَى سِرَاطٍ يَلْهُو أَشْمَاطُ

وقد تقدمت أرجوتها بكما لها في ترجمتها شرط أي بمخلوق قد تشقق وتقطع وصار الثوب شمطيطا إذا تشقق قال سيويه لا واحد للشمطيط ولذلك إذا نسب إليه قال شمطيطي فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع لكان النسب إلى الواحد فقال شمطاطي أو شمطوطي أو شمطيطي القراء الشمطيط والعباديد والشعارير والأيائل كل هذا لا يفرد له واحد وقال اللحياني ثوب شمطيط خلق والشمطوط الأحق قال الرانج

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمَطُوطٌ * لَا وَدَّعَ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطٌ

و شمطيط اسم رجل أنشد ابن جني

أَنَا شَمَطِيطٌ الَّذِي حَدَّثَنِي * مَتَى أَتَيْتَهُ لِلْغَدَاءِ أَتَيْتُهُ

ثُمَّ أَتَيْتُ حَوْلَهُ وَأَحْبَبْتُهُ * حَتَّى يَقَالَ سَيِّدٌ وَسَيِّدَتُهُ

والهاء في أحسن مزائده للوقوف وانما زاده للوصل لا فائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روى مرفوعا لانه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لان هذا الشاعر انما أراد أن يحكي حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قد مضى

(شمعط) الشمعط والشمعاط والشمعوط المقروط طولاً وذكراً الجوهرى في شمعط وقال ابن

ميمزائده (شمعط) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط القوم في الطلب واشمعطوا

إذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعطت الأبل واشمعطت إذا انتشرت الأزهرى قال مدرك الجعفرى

يَقَالُ فَرَّقُوا الضَّوَّالَكُمْ بَغْيًا يَأْضِبُونَ لَهَا أَيْ يَشْمَعُطُونَ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَضْبُوا الْفُلَانُ أَيْ

تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ وَأَضْبِ الْقَوْمُ فِي بَغْيَتِهِمْ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا الْأَزْهَرَى اشمعط الرجل

واشمعدا إذا امتلا غصبا وكذلك اشمعط واشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا انهمل (شنت)

المشنت الشواء وقيل شواء مشنت لم يبلغ في شيمه والشنت اللعان المنضجة (شخط) الشخوط

الطويل مثل به سيويه وفسره السيراني (شوط) شوط الشئ لغة في شيطه والشوط

الجرى مرة إلى غاية والجمع أشواط قال * وبارح معتكرا الأشواط * يعني الريح الأصمى

شاط يشوط شوطا إذا عدا شوطا إلى غاية وقد عدا شوطا أي طلقا ابن الأعرابي شوط الرجل

اذا طان سقره وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقتك من عدوك البطين البعيد أي ان الزمان طويل يمكن أن تستدرك فيه ما فرطت وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل ثلاثة أشواط هي جمع شوط المراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها القرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضو الذي يدخل من الكوة وشوط براح ابن آوى أوداية غيره والشوط مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعه الشياطين ودخوله في الارض أنه يوارى البعيد وراكبه ولا يكون الا في سهل الارض ينبت نباتا حسنا وفي حديث ابن الاكوع أخذت عليه شوطا أو شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم حائط من بساتين المدينة (شيط) شاط الشيء شيطا وشياطة وشيطوطة احترق وخص بعضهم به الزيت والزيت قال

كشائط الرب عليه الأشكل * وأشاطه وشيطه وشايط القدر شيطا احترقت وقيل احترقت ولصق بها الشيء وأشاطها هو وأشطتها الإشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان أي ذهب وأشطت بدمه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل ولا تسيط الدم أي تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تملك الدم رأسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شوط القدر وشيطها اذا غلاها وأشاط اللحم فرقته وشاط السمن والزيت خثروا شاط السمن اذا انضج حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدي يصف ماء آجنا

أوردته قلائصا علاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

والتشيط لحم يصلح للقوم ويشوى لهم اسم كالثمين والمشيطة مثله وقال الليث التشيط شيطوطة اللحم اذا مسسته النار يتشيط فيحترق أغلاه وتشيط الصوف والشياطين ریح قطنه محترقة ويقال شيطت رأس الغنم وشروطته اذا احترقت صوفه لتتطفه يقال شيط فلان اللحم اذا دخن به ولم ينضجه قال الكميت

لما أجابت صفيرا كان آيتها * من قابس شيط الوجع بالنار

وشيط الطاهي الرأس والكراع اذا أشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف ومنهم من يقول شوط وفي الحديث في صفة أهل النار ألم يروا الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط

قوله نقادة ضبط في الاصل
بهذا الضبط في غير موضع
كتبه مصححه

اللحم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه وشاط الرجل يشيط هلك قال الاعشى
قد تخضب العير في مكنون قائله * وقد يشيط على أرمحين البطل

والاشاطة الاهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذق فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبه وقيل
أشاط بدمه عمل في هلاكه ونشيط به دمه وأشاط فلان فلانا إذا أهلكه وأصل الاشاطة الاخرق
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرض له للقتل ابن الأنباري شاط فلان بنم فلان معناه عرضه
للهلكة ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط
دمه ونشيط الدم إذا غلب صاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفل دم
لقاتل على دم المقتول قال المتلمس

أحارث أنا لو شاط دماؤنا * تريلن حتى مايس دم دما

ويروى شاط السنين والسنوط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه
وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المرائي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل واثارتها الغبار بسايبكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور يجذل فأكله قال
الاصمعي أشاط دم جزور أي سفكه وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذبحه بعود والجذل العود واشتاط
عليه الثوب والمستشيط السمين من الابل والمشياط من الابل السريعة السمين وكذلك البعير
الاصمعي المشاييط من الابل اللواتي يسرعن السمين يقال ناقة مشياط وقال أبو عمرو هي الابل
التي تجعل للحر من قولهم شاط دمه غيره وناقة مشياط إذا طار فيها السمين وقال العجاج

* بولق طعن كالحريق الشاطي * قال الشاطي المحترق أراد طعننا كأنه لهب النار من شدته
قال أبو منصور أراد بالشاطي الشائط كما يقال للهار هار قال الله عز وجل هار فانهار به ويقال
شاط السمين يشيط إذا انضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الا قسم
ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا
ويقال تشيط فلان من الهبة أي تحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن

أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُوْخِذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرَى فَيَقَالَ عَاصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ فَيُشَاطُّ لِحْمَهُ
كَاتُشَاطُّ الْجَزُورَ قَالَ الْكَمِيتُ

نَطَمُ الْجَمَالِ اللَّهُمَّ مِنَ الْكُو * م وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشِيطُ الْجَزُورَا

قَالَ وَهَذَا مِنْ أَشْطَّتْ الْجَزُورَ إِذَا قَطَعَتْهُمَا وَقَسَمَتْ لِحْمَهَا وَأَشَاطَهَا فَلَانَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهَا
وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيَقَالُ مَنْ يُشِيطُ الْجَزُورَ أَيْ مَنْ يُنْقِطُ هَذَا السَّهْمَ وَأَنْشَدِيَتِ الْكَمِيتُ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ
مِنْهَا نَصِيبٌ قَالُوا شَاطَتْ الْجَزُورَ أَيْ تَنَقَّقَتْ وَاسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَفَلَ وَغَضِبَ
فَلَانَ وَاسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ كَأَنَّهُ تَهَبَّ فِي غَضَبِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ نَاقَةُ مُشِيطَا وَهِيَ
الَّتِي يُسْرِعُ فِيهَا السَّيْمَنُ وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ أَيْ سَمِنَ وَاسْتَشَاطَ فَلَانٌ أَيْ احْتَدَوْخَفَ وَتَحَرَّقَ وَيُقَالُ
اسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَالِ مَنْ قَوْلُكَ شَاطَ فَلَانٌ أَيْ هَلَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَشَاطَ
السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ يَعْنِي إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَتَهَلَّبَ
وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَغْرَاهُ بِالْإِقَاعِ بَيْنَ غَضَبٍ عَلَيْهِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مَنْ شَاطَ
يُشِيطُ إِذَا كَادَ يَحْتَرِقُ وَاسْتَشَاطَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَفْتَلَّ قَالَ

أَشَاطَ دِمَاءُ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلِّهِمْ * وَغُلَّ رُؤُسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُلِّسُوا

وَرَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَوَى ضَاحِكًا مُسْتَشِيطًا قَالَ مَعْنَاهُ ضَاحِكًا
ضَحِكًا شَدِيدًا كَأَنَّهُ هَلَكَ فِي ضَحْكِهِ وَاسْتَشَاطَ الْجَمَامُ إِذَا طَارَ وَهُوَ شَيْطٌ وَالشَّيْطَانُ فَعْلَانٌ مَنْ شَاطَ
يُشِيطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَقُتُونَهُ وَشَيْطَانَهُ وَتَجَوَّنُوهُ قَبْلَ الصُّوَابِ وَأَشْطَانَهُ أَيْ
حَبَالَهُ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِنَ بِهِ لَمْ يَنْصُرْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُقَيْلِ الْغَنَوِيِّ

وَقَدِمْتُ الْخَذَوَاءَ مَتَاعِلِهِمْ * وَشَيْطَانُ أَذِيدُوهُمْ وَيَنْتَوِبُ

فَلَمْ يَصْرِفْ شَيْطَانَهُ وَهُوَ شَيْطَانُ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ جَلْهَمَةَ وَالْخَذَوَاءُ فَرَسُهُ وَالشَّيْطُ فَرَسُ أَيْتَبِ بْنِ جَبَلَةَ
الضَّبِّيِّ وَالشَّيْطَانُ قَاعَانِ بِالضَّمِّانِ فِيهِمَا مَسَا كَانَتْ لِمَاءُ السَّمَاءِ

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صراط﴾ الأزهرى قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر
وعاصم والكسائي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسين قال وأصل صاده سين
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهرى الصراط والسرراط والزراط الطريق قال الشاعر

أُكْرِ عَلَى الْحُرُورِ بَيْنَ مَهْرَى * وَأَجْلُهُمْ عَلَى وَضَحِ الصِّرَاطِ

﴿معط﴾ قال الليثاني الصُّعُوطُ وَالسَّعُوطُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ مَا رَأَى هَذَا انْمَا هُوَ عَلَى

قوله واستشاط فلان اذا
الخ عبارة الاساس وشرح
القاموس واستشاط في
الحرب اذا الخ كتبه مصححه

المصارعة التي حكاهما سيويه في هذا وأشباهه

﴿فصل الضاد المجهمة﴾ ﴿ضاط﴾ ضَطَّ ضَاطًا حَرَكَ مُنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (ضبط) الضَّبُّ لَزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ ضَبَّ عَلَيْهِ وَضَبَّه يَضْبُطُ ضَبْطًا وَضَبَاطَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّبُّ لَزُومٌ شَيْءٌ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبُّ الشَّيْءِ حِفْظُهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَيُّ حَازِمٌ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبَّطَى قَوًى شَدِيدَةً فِي التَّهْذِيبِ شَدِيدَ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَأَسَدًا أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْسَى رُوحُ بْنُ زَيْبَاعٍ فِي نَوْحِهَا
أَسَدًا أَضْبَطُ يَمْشِي * بَيْنَ قَصْبَاءٍ وَغَيْلٍ

وَالْأُنْثَى ضَبْطَاءُ يَكُونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةُ قَالُ الْجَمِيعِ الْأَسَدِيُّ
أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فُجْرِيَّةً * ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ
وَشَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِاللَّبْوَةِ الضَّبْطَاءُ زَقَا وَخَفَّةٌ وَلا يَسُ لَهَا فِعْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً

عُذَافِرَةٌ ضَبْطَاءُ تَحْدِي كَانَتْهَا * فَتَنْقُ عَدَا يَجْمَعِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا
وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَعْسَرُ يَسْرُ وَيَقَالُ مِنْهُ ضَبَّطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ وَضَبَّطَهُ وَجَعَّ أَخَذَهُ وَتَضَبَّطَ
الرَّجُلُ أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَمَلُوا
فَرَوُا بَحْيًى مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرَى فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَّطُوهُمْ فَأَصَابُوا
مِنْهُمْ وَتَضَبَّطَ الضَّانُ أَيُّ أَسْرَعَ فِي الْمَرْعَى وَقَوًى وَتَضَبَّطَ الضَّانُ نَالَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَالَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ
إِذَا تَضَبَّطَ الضَّانُ شَبَّعَتِ الْإِبِلُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يَقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا كَثَرَا كَلَامًا مِنَ
الْمَرْعَى وَالْمَرْعَى الْطَفُّ أَحْنَا كَأَوْ حَسَنَ ارْتَاعَةٍ وَأَزْهَدُ زَهْدًا مِنْهَا فَإِذَا شَبَّعَتِ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا
النَّاسُ لِكثرة الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَضَبَّطَتْ قَوًى وَتَمَتَّتْ وَضَبَّطَتِ الْأَرْضُ مُطَرَّتْ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّبَّطَى الْقَوِيُّ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ
وَيَقَالُ فَلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلُهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ وَلَا يَهْمُ مَا وَلِيَهُ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوًى عَلَى عَمَلِهِ وَلُجْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ
تَسْمَى الضَّبِيطَةُ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَالْأَضْبُطُ اسْمُ رَجُلٍ (ضبط) الضَّبْغَطَى وَالضَّبْغَطَى
بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ شَيْءٌ يُفْرَعُ بِهِ الصَّبِيُّ (ضبط) الضَّبْغَطَى الْإِخْفُ وَهِيَ كَلِمَةُ أَوْشَى يُفْرَعُ

قوله يضبط شكل في الاصل
في غير موضع بضم الباء وهو
مقتضى اطلاق انجد وضبط
هههه من نسخة من النهاية يوثق
بها لكن الذي في المصباح
والمتخارئة من باب ضرب
كتبه مصححه

بِهِ الصَّيَّانُ وَأَنْتَ دَرِيدٌ

وَرَوْحَهُ اَزْوَكَ زَوْرِي * يَقْرَعُ اَنْ قُرْعَ بِالْضَبْغِي

أَشْبَهَنِي هُوَ بِالْحَبْرَةِ * إِذَا حَطَّاتِ رَأْسَهُ نَشَى

وان قرعت اُفقه تېكى * شُر كيع ولدنه اتى

والآلاف في ضيغتي للحاق وهــ هذا الرجز أوردته الأزهرية ونسبه لمنظورا لاسدي

وَبَعْلُهَا زَيْنَبُ زَوْجِي * يُخَفِّفُ أُنْخُوفَ الضَّغَطِ

وقال ابن برزخ ما أعطيتني الا الضبغطي مره له أى الباطل ويقال اسكت لا يأك الضبغطي

قال ابن دريد هو الضَّبْعُطى والضَّبْعُطى بالغين والعين وقال أبو عمر والضَّبْعُطى ليس شئ يُعرف

ولكنها كلمة تستعمل في التخويف ويقال الضمغامى فزاعة الزرع (ضمرط) الضراط صوت الفخ

معروف ضَرَطَ يَضْرِبُ ضَرْطًا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَرَبَ طَاوَضًا وَفِي الْمَثَلِ أَوْدَى الْعَبْرُ الْأَضْرَطَّ

أَيُّ لَمْ يَتَّقِ مِنْ جَلَدِهِ وَقُوَّتِهِ الْإِهْذَاءُ وَأَضْرَطَّ غَيْرُهُ وَضَرَّ طَبْعُهُ بِعَيْنِي وَكَانَ يَقَالُ لِعَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ مُضْطَرَطٌّ

الحجارة لشدة حرِّه وصَّرامته وفي الحديث إذا نادى المُنادي بالصلاة أدبر الشَّيطان وله ضراطٌ وفي

رواية وله ضرب يطع ال ضارب كنهاق ونهيق ورجل ضارب طوضر وطوضر وطمثل به سيبويه

وقسمه السرافى وأضرطه عمل له نفسه شه الضرط وفي المنزل الاخذ سربطى والقضاء سربطى

ويعض يقولون الاخذ من نط والقضاء من نط طمعه انه ان الانسان يأخذ الدين فيسترطه فاذا طأ اليه

عَمَّا تَقَاضَاهُ مِنْهُ أَضْطَرُّهُ. قَدْ دَالَهُ الْإِكْلَامُ طَانُ، وَالْقَضَاءُ طَانُ، وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ تُحِبُّ

أَنْ تَأْخُذَهُ تَكْذِبًا أَنْ يَدْعُو مِنْ أَمْنًا لِلْعَرَبِ كَانَتْ مِنْهُ كُضَّةٌ طَيَّةٌ الْأَصْحَى إِذَا فَعَا فَعَا أَرَأَيْتَ لَمْ يَكُنْ فَعَا قَوْلَهَا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْأَشْرَارُ يُضِلُّونَ الْإِنْسَانَ، فَجَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ رَبِّهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْأَشْرَارُ يُضِلُّونَ الْإِنْسَانَ، فَجَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ رَبِّهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ:

۱۴۱. اسْتَحْفَ بِهِ سَخَمَهُ. وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ سَخَمَ عَنْ شَيْءٍ فَأَنَّهُ طَ بِالسَّائِلِ أَيْ

استخفیه و آنکه قدا و هو و قواهر تکایه فلان فاضله طه فلان و هو آن محمده شفته و بخیر

من: بنماصة تاشيه الضمطة علم سبل الاستحقاق والاستزاد وضمارط الاست ماحو الها كان

الواحد ضم الطاء وضم طاء أو ضم نطمشتة من الفط ط قال القصر من مسلم الكافي

وَيَتَّامُهُ فَاَسَاغَ غَنَمًا * فَمَارِطًا اسْتَمَانِي غَيْرَارَ

قال ابن سبيده وقد يكون رباعيا وسنذكره وتكلم فلان فاضطر به فلان أي أنكرك قوله يقال

أَضْرَطَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ وَنَحَرَمَهُ وَكَذَلِكَ ضَرَطَهُ أَيَّ هَزَيْتُهُ وَحَكِي لَهُ بِنَفْسِهِ فَعَلَّ الضَّارِطُ

والضَرْطُ خَفَّةُ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَضْرَطُ خَفِيفُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ الضَّرْطُ رِقَّةُ الْحَاجِبِ وَامْرَأَةٌ ضَرْطَاءُ خَفِيفَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ رِقِيقَتُهُ وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ طَرطَرٍ رَجُلٌ أَطْرَطُ الْحَاجِبِينَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَطُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجْمَةُ ضَرْيَطَةٌ ضَعْمَةٌ (ضَرْعَطُ) الْمُضْرَعَةُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَاضْرَعَطَ الشَّيْءُ عَظُمَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بَطُونُهُمْ كَأَنَّهَا الْحَبَابُ * إِذَا اضْرَعَطَتْ فَوْقَهَا الرِّقَابُ

وَاضْرَعَطَ وَاسْمًا إِذَا ضَرَعَطَا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَضَرَعَطَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا وَضَرَعَدُ قَالَ

إِذَا نَزَلُوا إِذَا ضَرَعَدَ فُقَاتًا * يُغْنِيهِمْ فِيهَا نَقِيبُ الضَّفَادِعِ

(ضَرْفَطُ) ضَرْفَطُهُ فِي الْحَبْلِ شَدَهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مُضْرَفَطًا بِالْحَبْلِ أَيْ مُوثَقًا (ضَطَطُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضُّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِيطَةٍ مُتَكْرِرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّ غَتِ (ضَغَطُ) الضُّغْطُ وَالضُّغْطَةُ عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطًا رَجَحَهُ إِلَى حَاطٍ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ ضَغْطَةُ الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَضْغُطُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجُونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا عَصَرَهُ وَضَبِقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا أَخَذْتُ نَاضْغُطَةً أَيْ عَصْرًا وَقَهْرًا وَأَخَذْتُ فَلَا نَاضْغُطَةَ بِالضَّمِّ إِذَا ضَبِقْتَ عَلَيْهِ لَتَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِينَ أَحَدُكُمْ مَالَ أَمْرِي فِي ضَغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهْرٍ وَالضُّغْطَةُ الضَّبِيقُ وَالضُّغْطَةُ الْإِكْرَامُ وَالضُّغَاظُ الْمَزَاحِمَةُ وَالضُّغَاظُ التَّرَاحُمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاعَطَ النَّاسُ فِي الرِّحَامِ وَالضُّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْأَسَقَّةُ يُقَالُ أَرَفَعَ عَنْهَا هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَالضُّغَاظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يُلْزَمُ بِهِ الْعَامِلُ لَوْلَا يَخُونُ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ أَرْسَلَهُ ضَاغِطًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مُعَاذِلَهُ وَقَدْ قَدِمَ مِنَ الْبَيْنِ لِمَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَجْمَعُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ أَيْ أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْلَعُ عَلَى سِرِّ أَرْاءِ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاغِطِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقْلَدُهَا فَأَوْهَمَ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْإِخْذِ لِيَرْضَاهَا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغْطَةً أَيْ قَهْرًا وَاضْطَرَّ أَوْ ضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْطَغَطَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي كَذَا حَكَاهُ اضْطَغَطَ بِالْأُظْهَارِ وَالْقِيَاسِ اضْطَغَطَ وَالضَّاغِطُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِرْقًا أَوْ بَعِيرًا حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرِقَهُ وَالضَّاغِطُ

قوله لسم كذا بالاصل على
هذه الصورة وحاده شارح
القاموس وفي شرح الامثال
للبيداني ابن اشيم كتبه
مصححه

في البعير انشقاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب أيضا والضابط في الابل أن يكون في البعير
تحت ابطه شبه جراب أو جلد مجتمع وقال حنبل بن قيس بن لسم وكان عبد الملك قد أقعده ليقاد
منه وقال له صبرا لحمل فأجاب * أصبر من ذي ضابط عركرك * قال الضابط الذي أصل تكريره
يَضْطُ موضع ابطه ويؤثر فيه ويصعبه والمضابط مواضع ذات أمثلة متخضة واحدة مضط
والضبط ركية يكون الى جنبها ركية أخرى فتدفن احدهما فتحمأ فبتن ماؤها فيسيل في ماء
العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقلت الضبط والمسيط وأنشد

يشرب من ماء الأجن والضبط • ولا يعفن كدر المسيط

أراد ماء المنهل الأجن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضفيط ضعيف الرأي لا يتبع مع القوم
وجعه ضفطي لأنه كانه داء وضفاط موضع وروى عن شريح أنه كان لا يجيز الضفطة يفسر تفسيرين
أحدهما الأكرأه والآخر أن يماطل بانه بأداء الثمن ليخط عنه بعضه قال النضر الضفطة المجاهدة
يقول لا أعطيك أو تدع ممالك علي شيأ وقال ابن الأثير في حديث شريح هو أن يماطل الغريم بما
عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وكذا وتأخذ الباقي مجلأ فيرضى
بذلك وفي الحديث يعتق الرجل من عبده ماشاء ان شاء ثلثا أو ربعا أو خسا ليس ينسه وبين الله
ضفطة وفي الحديث لا يجوز الضفطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجدد البيعة
فتأخذه بجميع المال (ضفط) الضفاطة الجهل والضعف في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
سمع رجلا يتعوذ من الفتنة فقال عمر اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة أتسل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا
قال ابو منصور أول قول الله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف
التي توجب موج البحر قال وأما الضفاطة فان أبا عبيد قال عني به ضعف الرأي والجهل ورجل ضفيط
جاهل ضعيف وروى عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوثر فقال أنا وأترحين ينال الضفطي أراد
بالضفطي جمع ضفيط وهو الضعيف العتل والرأي وعوتب ابن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال
اني في ضفطة وهي إحدى ضفتي أي عقلائي وقد ضفط بالضم يضفط ضفاطة وفي الحديث اللهم
اني أعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وهو ضفيط ومنه الحديث اذا سركم أن تطروا
الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن وفي حديث ابن سيرين
بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضفيطاً ورجل ضفط وضفاط الأخيرة عن ثعلب ثقيل لا يتبع
مع القوم هذه عن ابن الأعرابي والضفاطة الدف وفي حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحا فقال

أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ فَسَرَوَاتُهُ أَرَادَ الدُّفَّ فِي الصَّحَاحِ أَيْنَ ضَفَاطَتُكُنَّ يَعْنِي الدُّفَّ وَقِيلَ أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ
قِيلَ لِمَا بَدَأَ الدُّفَّ سَمِيَ ضَفَاطَةً لِأَنَّهُ لَهَا وَلَعِبٌ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الضَّفَاطُ الْأَحَقُّ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّفَاطُ الَّذِي قَدْ ضَفَطَ بِسَلْمِهِ وَرَمَى بِهِ وَرَجُلٌ ضَفَاطٌ وَضَفِيطٌ وَضَفِيطٌ
سَمِينٌ رَخْوٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ وَقَدْ ضَفَطَ ضَفَاطَةً شَمْرٌ رَجُلٌ ضَفِيطٌ أَيْ أَحَقُّ كَثِيرًا لَا كُلٌّ وَقَالَ
الضَّفِيطُ التَّارُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالضَّفَاطُ الْجَالِبُ مِنَ الْأَصْلِ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى الْأَبْلُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ وَالضَّفَاطَةُ وَالضَّفَاطَةُ الْعَبْرُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَقِيلَ الضَّفَاطُونَ التُّجَّارُ يَحْمِلُونَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ
أَنَشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلْأَخْضَرِ بْنِ هَبِيرَةَ

فَمَا كُنْتَ ضَفَاطًا وَلَكِنْ رَاكِيًا * أَمَا خَقِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ

وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى وَقِيلَ الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ حَكَاهُ نَعْلَبُ
وَأَنَشَدَ * لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ * وَالضَّفَاطَةُ مِنَ النَّاسِ الْجَمَّالُونَ وَالْمُكَارُونَ وَقِيلَ
الضَّفَاطُ الْجَمَالُ وَالضَّفَاطَةُ بِالتَّشْدِيدِ شَبِيهَةٌ بِالذَّجَالَةِ وَهِيَ الرُّقَّةُ الْعَظِيمَةُ وَالضَّفَاطُ الْخَتْلُ عَلَى
الْحُمْرِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ وَيُقَالُ لِلْعَمْرِ الضَّفَاطَةُ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فَقَدِمَ ضَفَاطَةٌ مِنْ
الدَّرَمِ الضَّفَاطَةُ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يَجْلِبُ الْمِرَّةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمَدْنِ وَالْمُكَارَى الَّذِي يُكْرَى الْأَحْمَالُ
وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَبْيَاطِ يَحْمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَغَيْرِهِ مَا وَمِنْهُ أَنَّ ضَفَاطِينَ
قَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ نَعْلَبُ رَجُلٌ فَلَانٌ عَلَى ضَفَاطَةٍ وَهِيَ الرُّوحَاءُ الْمَائِلَةُ وَضَفَطَ الرَّجُلُ
أَسْوَى وَمَا أَعْظَمَ ضُفُوطَهُ - مَا يَخْرُأُهُمُ وَالضَّفَاطُ الْمُحْدَثُ يُقَالُ ضَفَطَ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ كَأَنَّهُ نَزَلَ
عَنْ رَاحِلَتِهِ وَظَنَّ بِهِ ذَلِكَ (ضَفَرَطُ) الضَّفَرُ الرُّخْوُ الْبَطْنُ الضَّخْمُ وَهِيَ الضَّفَرَةُ وَضَفَارُ
الْوَجْهِ كُسُورٌ بَيْنَ الْخَدَّ وَالْأُفَى وَعِنْدَ الْعَرَابِ وَاحِدٌ هَاضِرُوطُ (ضَمَرَطُ) الضَّمْرُوطُ الضَّمْرُ
وَضَمِيقُ الْعَيْشِ وَالضَّمْرُوطُ أَيْضًا مَسِيلٌ ضَمِيقٌ فِي وَهْدَةٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَخَطُوطِ
الْجَبَيْنِ الْأَسَارِيرُ وَالضَّمَارِيطُ وَاحِدٌ هَاضِرُوطُ قَالَ وَالضَّمْرُوطُ فِي غَيْرِهِ هَذَا مَوْضِعٌ يُحْتَبَأُ فِيهِ
(ضَنْطُ) الضَّنْطُ الضَّمِيقُ وَالضَّنَاطُ الزَّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ رُوْبَةُ * أَنِّي لَوَرَدْتُ عَلَى الضَّنَاطِ *
وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ضَنْطُ فَلَانٍ مِنَ الشَّحْمِ ضَنْطًا قَالَ الشَّاعِرُ * أَبَوْنَاتٍ قَدْ ضَنْطُنَ ضَنْطًا *
(ضَنْفَطُ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ ضَنْفَطٌ سَمِينٌ رَخْوٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ
(ضُوطُ) الضُّوَيْطَةُ السُّنُّ يُذَابُ بِالْأَهَالَةِ وَيَجْعَلُ فِي نَحْوِ صَغِيرٍ وَالضُّوَيْطَةُ الْعَجِينُ وَقِيلَ

قوله فقدم ضافطة كذا ضبط
في النهاية في مادة درمك غير
أنه أثبت الفعل وشده في
أصله ادال قدم ونصب ضافضة
كتبه مصححه

الضويطة ما استرخى من العجين من كثرة الماء والضويطة الحماة والطين وقيل الحماة والطين يكون في أصل الحوض والضويطة لاحق قال

أُردني ذاك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مخساً وقال ابن بري في كتابه الضويطة لاحق قال رباح الدبيري

أُردني ذاك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد شيب

واستشهد الازهرى على ذلك بقول الشاعر

أُردني ذاك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل غير فعل العاقل

وقال أبو حمزة يقال أضوط الزبار على الفرس أي رزبه وفيه ضوط أي عوج (ضبط)

ضاط الرجل في مشيه فهو يضبط ضبطاً وضيطاً وأوحى بحبك حيكاً نامشياً فحركه منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ورخاوة قال الازهرى وروى الايادي عن أبي زيد الضيطن أن

يحركه منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ثم قال روى المنذري عن أبي الهيثم الضيكن قال

وهما الغتان معروفتان ابن سيده ورجل ضيطان كثير اللحم رخوه والضباط المتمايل في مشيته

وقيل الضم الجنيين العظيم الأست كالضيطن قال نقادة الأسد

حتى ترى الجياحة الضباط * يمشح لما حالف الاغباط

* بالحرف من ساعده المخاطا *

والضباط المتجتر والضباط التاجر والمعروف الضفاط والضبطاء من الابل مثل القتلاء

وهي النقلة

(فصل الطاء المهملة) (طرط) الطرط خفة شعر العينين والحاجبين طرط طرطاً فهو طرط

وأطرط أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وأطرط الحاجبين ليس له حاجبان ولا يستغنى عن ذكر

الحاجبين وقال بعضهم هو الأضرط بالصاد المعجمة قال ولم يعرفه أبو الغوث ابن الاعرابي في حاجبيه

طرط أي رقة شعر قال والطارط الحاجب الخفيف الشعر والطرط الحور ورجل طرط لاحق

(طوط) الطاط والطوط والطانط الفعل المغتم الهاج يوصف به الرجل الشجاع والجمع طاططة

وأطواط وحكي الازهرى عن الليث في جمعه طاطون وفحول طاططة قال ويجوز في الشعر قول

طاطات وأطواط وفحل طاطوقد طاط يطوط طوطا والكلمة واوية وبائية قال ذو الرمة

قوله والكلمة واوية الخ
عبارة القاموس طاطيطوط
طوطا ويطاط طيطوطا
بائية وواوية كتبه صحيحه

قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ * بَعَيْنُهُ عَمَّا عَوَدَتْهُ أَقَارِبُهُ
 قَالَ طَاطٍ يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْحَقِّ لَا يَكَادِي صِرَهُ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْهَائِجُ الَّذِي يَرْفَعُ أَتْنَهُ عَمَّا بِهِ وَيُقَالُ طَاطِطٌ
 وَقِيلَ الطَّاطُ الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ إِلَى هَذَا هُوَ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَهْدُرُ فِي الْأَبْلِ فَإِذَا سَمِعْتَ
 النَّاقَةَ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ مَعْمُودٌ وَقَدْ يُقَالُ غَلَامٌ طَاطِطٌ قَالَ
 لَوْ أَنَّهُ لَا قَتُّ غَلَامًا طَاطَا * أَلْقَى عَلَيْهَا كَلًّا غَلَا طَاطَا
 قَالَ هُوَ الَّذِي يَطِيطُ أَيُّ يَهْدُرُ فِي الْأَبْلِ وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ يُقَالُ طَاطُ الْفَعْلُ النَّاقَةُ
 يَطَاطُهَا طَاطًا إِذَا ضَرَبَهَا وَيُقَالُ أَعْجَبَنِي طَاطُ هَذَا الْفَعْلُ أَيُّ ضَرَبَهُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الطَّاطُ وَالطَّاطِطُ
 مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدُ الْغَلَّةِ وَأَنْشَدَ

طَاطُ مِنَ الْغَلَّةِ فِي التَّجَاوُحِ * مُلْتَهَبٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ
 وَقَالَ آخَرُ كَطَاطِطٍ يَطِيطُ مِنْ طَرَوْقَةٍ * يَهْدُرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رَوْقَةٍ
 وَالطَّاطُ الطَّالِمُ وَالطُّوطُ وَالطَّاطُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ وَرَبِّمَا وَصَفَ بِهِ الشُّجَاعُ وَرَجُلٌ طَاطُ
 وَطُوطُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مُقَرَّبُ الطُّولِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ فَقَطْعُنْ غَيْرَ أَنْ يُقْبِلَ فَرَاطُ وَطُوطُ الرَّجُلُ
 إِذَا أَقْبَلَ بِالطَّاطَةِ مِنَ الْغُلْمَانِ وَهُمْ الطَّوَالُ وَالطُّوطُ الْبَاشِقُ وَقِيلَ الْخَفَاشُ وَالطُّوطُ الْحَيَّةُ وَقَالَ
 الشَّاعِرُ مَا نَزَالَ لَهَا شَأْنٌ وَيَقُومُهَا * مَقُومٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَا مَجْدُولُ
 يَعْنِي الزَّمَامُ شَبَّهَ بِالْحَيَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَطُّ الطُّوِيلُ وَالْأَتْنَى طَطَاءٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ كَانَ مَا خُودُ
 مِنَ الطَّاطِ وَالطُّوطِ وَهُوَ الطُّوِيلُ وَرَجُلٌ طَاطُ أَيُّ مُتَكَبِّرٌ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ
 وَخَصْمٌ يَرْكَبُ الْعَوَصَاءَ طَاطُ * عَنِ الْمُثَنَّى غَنَامُهُ الْقَدَاغُ
 أَيُّ مُتَكَبِّرٌ عَنِ الْمُثَنَّى وَالْمُثَنَّى خَيْرُ الْأُمُورِ وَعَلَيْهِ يَتَذَيَّرُ الرَّمَّةُ * قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ *
 وَجَبَلُ طُوطٌ صَغِيرٌ وَالطُّوطُ الْقُطْنُ قَالَ * مِنَ الْمُدْمَقْسِ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ * وَقِيلَ الطُّوطُ قُطْنُ
 الْبَرْدِيِّ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِأُمِّهِ

وَالطُّوطُ نَزَرَعُهُ أَغْنَى جِرَاؤُهُ * فِيهِ اللَّبَاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْصَدُ
 أَغْنَى نَاعِمٌ مُلْتَقٍ وَجِرَاؤُهُ جَوْرُهُ الْوَاحِدُ جَرَوْ وَبُعْضُ يُوْتَنِي وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمَكَانٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ أَطُّ فَصَلَّى عَلَى حِجَارٍ مَكْتُوبَةٍ
 مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَوْمَئِذٍ آيَاءُ الْعَصْرِ وَالْقَبْرِ فِي رَدْعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ (طيط) طَاطُ الْفَعْلُ فِي الْأَبْلِ
 يَطِيطُ وَيَطَاطُ طُوطًا هَدْرًا وَهَاجًا وَالطُّوطُ الشَّدَّةُ وَرَجُلٌ طِيطٌ طَوِيلٌ كَطُوطٍ وَالطِّيطُ أَيْضًا

قوله الاطط قال في شرح
 القاموس هو بالتحريك
 وبوافقه ضبط الاصل هنا
 وفيما تقدم وقوله والاتي
 ططاء هو في الاصل هنا
 بشد الطاء وضبط فيه في مادة
 اطط بتخفيفها وحرر

الاجنح والانتى طبطة والطيطان الكرات وقيل الكرات السبرى ينبت فى الرمل قال بعض بنى
فقعس ان بنى معن صباة اذا صبوا * فساة اذا الطيطان فى الرمل نورا
حكاه أبو حنيفة قال ابن برى وظاهر الطيطان أنه جمع طوط التهذيب والطيطوى ضرب من
الطير معروف وعلى وزنه ينوى قال وكلاهما دخيلان وذكر عن بعضهم أنه قال الطيطوى ضرب
من القطا طوال الارجل قال أبو منصور لا أصل لهذا القول ولا تطير لهذا فى كلام العرب قال
الازهرى وفى الموضع الذى فيه الحسين سلام الله عليه ورجته موضع يقال له ينوى قال
الازهرى وقد وردته

قوله وفى الموضع الخ عبارة
ياقوت وبوادى الكوفة ناحية
يقال لها ينوى منها كربلاء
الذى قتل بها الحسين رضى
الله عنه كتبه محمد

(فصل العين المهملة) (عبط) الذبيحة يعبطها عبطا واعتبطها اعتباطا نحرها من
غير داء ولا كسروها هي سمينة قتيبة وهو العبط وناقعة عبيطة ومعبيطة ولجها عبيط وكذلك الشاة
والبقرة وعم الازهرى فقال يقال للدابة عبيطة ومعبيطة والجمع عبط وعباط أنشد سيويه
أبيت على معارى واضحات * بين ملوب كدم العباط

وقال ابن برزخ العبيط من كل اللحم وذلك ما كان سليمان الآفات الا الكسر قال ولا يقال اللحم
الدوى المدخول من آفة عبيط وفى الحديث فقامت لما عبيطا قال ابن الاثير العبيط الطرى غير
النضج ومنه حديث عمر قداما بلحم عبيط اى طرى غير نضج قال ابن الاثير والذى جاء فى غريب
الخطابى على اختلاف نسخه قدما بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لما خشنا عاسيا لا يقاد
فى المضغ قال وكأنة أشبه وفى الحديث مرى بينك لا يعبطوا ضروع الغنم اى لا يشددوا الحلب
فيعقروها ويذموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى ولا يستنقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد
اللبن والمراد أن لا يعبطوها خذف أن وأعمالها مضمره وهو قليل ويجوز أن تكون لانهية بعداً من
خذف النون للنهى ومات عبطة اى شابا وقيل شابا صحيفا قال امية بن أبى الصلت
من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كاس والمرء ذاتها

وفى حديث عبد الملك بن عيسى معبوضة نفسها اى مذبوحة وهى شاة صحيفة وأعطته الموت
واعتبطه على المثل ولحم عبيط بين العبطة طرى وكذلك الدم والزعفران قال الازهرى ويقال
لحم عبيط ومعبوط اذا كان طريا لم يتيب فيه سبع ولم تصبه علة قال ليلى
ولا أضن معبوط السنام اذا * كان القنار كما يستروح القطر

قال الليث ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط وفى الحديث من اعتبط مؤنثا قتله قود

أى قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة تؤجب قتله فإن القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط وفي الحديث من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صراً ولا عدلاً هكذا جاء الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله عنه قال ابن الأثير وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بالعين الممجة وهى الفرح والسرور وحسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه فإذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أى قتله ظمناً لا عن قصاص وعبط فلان ينقصه في الحرب وعبطها عبطاً ألقاها فيها غير مكره وعبط الأرض يعبطها عبطاً واعتبطها حفر منها موضعاً لم يحفر قبل ذلك قال حرار بن منقذ العدوى ظل في أعلى بفاع جاذلاً * يعبط الأرض اعتباطاً المنقفر

وأما ميت حميد بن نور

إذا سنا بكها اثرن معتبطاً * من التراب كبت فيها الأعاصير
فانه يريد التراب الذى أثارته كن ذلك في موضع لم يكن فيه قبل والعبط الرية والعبط الشق وعبط الشى والنوب يعبطه عبطاً شقه صححناه فهو معبوط وعبط والجمع عبط قال أبو ذؤيب
فتخالسا نفسهما بنوا فذ * كنوا فذا العبط التى لا ترقع
يعنى كشق الجيوب وأطراف الأكمم والذبول لأنها لا ترقع بعد العبط ونوب عبط أى مشقوق قال المنذرى أنشدنى أبو طالب النحوى فى كتاب المعانى للفرأ كنوا فذا العطب ثم قال ويروى كنوا فذا العبط قال والعطب القطن والنوافذ الجيوب يعنى جيوب الأقصة وأخراتها لا ترقع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط أراد بها جمع عبط وهو الذى يجر له بغير علة فإذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وعبط الشى نفسه يعبط أنشق قال القطاوى وظلت تعبط الأيدي كأوما * تجم عروقها علقاً متاعاً
وعبط النبات الأرض شققها والعابط الكذاب والعبط الكذب الصراح من غير عذر وعبط على الكذب يعبطه عبطاً واعتبطه أفعاله واعتبط عرضه شمه وتنقصه وعبطته الدواهي نالته من غير استحقاق قال حميد وسماء الأزهري الأربيط

بمنزل عبق ولم يخالط * مدنسات الريب العوايط

والعَوْبُطُ الدَّاهِيَةُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسهم فقالوا اغتبط فقال قوموا بنا نعوده قال ابن الاثير كانوا يسمون الوعثن اغتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته والعوبط بحة الجرمه قلوب عن العوطب ويقال عبط الحمار التراب بحوافره اذا اثاره والتراب عبط وعبطت الريح وجه الارض اذا قشرته وعبطنا عرق الفرس اي اخرجناه حتى عرق قال الجعدي * وقد عبط الماء الحميم فاستهلا * (عبط) العبط اللبن الحار الاصمعي ابن عبط وعبط وعكط اي تخن خازوا ابو عمرو مثله وهو قصر عبط وعكط وعكالت وقيل هو المتكبد الغليظ وانشد * احرص في مخزومه عكالت * (عكط) العكط اللبن الحار الطيب وهو مخدوف من فعال وليس فعلل فيه ولا في غيره بأصل قال الشاعر
كيف رأيت كنانتي عكطه * وكناؤه الخامط من عكطه
كناؤه اللبن ماء لا الماء من اللبن الغليظ وبقي الماء تحتته صافيا وقال الرازي
ولو بغى أعطاه تيسا فافطا * ولسقاء لبنا عكالتا
ويقال اللبن اذا خثر جدا وتكبد عكط وعكالت وعكالد وانشد
اذا اضطجبت رائبا عكالتا * من لبن الضان فلت ساخطا
وقال الرقيان ولم يدع مذقا ولا عكالتا * لشارب خزرا ولا عكالتا
قال ابن بري ومما جاء على فعل عكط وعكاط وعكط ونمهمج اللبن الحار والهذب الشبكرة في العين وليل عكس شديد الظلمة وابل عكس أي كثيرة ودرع تلص أي براقه وقد خزر خزاي كبيرة وأكل الذئب من الشاة الحذلق وما زوزم بين الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء في الطرار قال وجاء فعلل مثال واحد عرتن مخدوف من عرتن (عظ) العظيوط والعذيوط الذي اذا أتى أهله أبدى أي سلم أو أكمل وجعه عذيوطون وعذايط وعذاويط الاخيرة على غير قياس وقد عذبط بعذبط عذبطة والاسم العذط قالت امرأة
اتي بليت بعذيوط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا
والمرأة عذيوطه وهي التيتاة والرجل تيتاء قال الازهرى وهو الزملق والزلق وهو الثوت والتت ومنهم من يقول عطيوط بالطاء (عوط) اعوط الرجل ابعث في الارض وعريط وأم عريط وأم العريط كله العقب ويقال عوط فلان عرض فلان واعوطه اذا اقترضه بالغيبة وأصل العوط الشق حتى يدعى (عوط) العوط شجر العضاء وقيل ضرب منه وقال ابو حنيفة من

قوله في مخزومه كذا بالاصل وفي شرح القاموس مجزومه وحرر

قوله وماء زوزم كذا بالاصل هنا وفي مادة عكط أيضا بزيين وحرر

العضاء العرفط وهو مفترش على الارض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوك حديدية تجناه وهو مما يلتقي لحاؤه وتُصنع منه الارشبية وتخرج في برمه علفنة كانه الباقي تاكله الابل والغنم وقيل هو خيث الربيع وبذلك تحبث ربيع راعيته وانفاسها حتى يتقي عنها وهو من اخبث المراعي واحدة عرفطة ويسمى الرجل الازهرى العرفطة شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركها اوربقة صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الابل اى تأكل فيها اعراض غصنها قال مسافر العنسي يصف ابلا

عيسية لم ترع ظلها مجعما * ولم تواضع عرفطا وسلما

لكن رعين الحزن حيث ادلهمما * بقلا تعايب وتوراو اما

الجوهري العرفط بالضم شجر من العضاء ينضج المغفور وبرمه يضامد حرجة وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته الحمل حصل في عسلها من ريحه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امرأة من نساءه فقالت له احدى نساءه اكلت مغافير قال لا ولكني شربت عسلا فقالت جرت اذا له العرفط المغافير صمغ يسيل من شجر العرفط حلو غير ان رائحته ليست بطيبة والجرحى الاكل وابل عرفطية تأكل العرفط واعرفط الرجل تقبض والمعرفط الهن انشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امراته وقد كبر

يا حبذا ذباذبك * اذا الشاب غالب

يا حبذا معرفطك * اذا ما لا افرطك

فاجابها

قوله افرطك هو بالقاف في الاصل

ومرره

(عرفط) العرفطة دويبة عريضة كالجعل الجوهري وهي العرفطان (عزط) العزط

كانه مغلوب عن الطعز وهو النكاح (عط) قال الازهرى لم اجد في عشط شيئا غير

عطوس وهي شجرة لينية الاغصان لا ابن لها ولا شوك يقال انه الخيزران وهو على بناء قسريوس

وقر قوس وحل كوك للشديد السواد وقال الشاعر * عصاء عطوس لينها واعتدالها *

قال ابن سيده العيسطان موضع (عسطة) عسطة الشئ عسطة اذا خلطته

(عشط) عشطه بعشطه عشط جاذبه وقال الازهرى لم اجد في ثلاثي عشط شيئا صحيحا

(عشنت) العشنت الطويل من الرجال كالعشيط وجمعه عشنتون وعشائط وقيل في جمعه

عشائطه مثل عشائقة قال الراجز

نَوَزَ لَاذَا كَذَنَةٌ مُعَلَّطَا * من الجمال نازلاً عَشَنَطَا
قال ويقال هو الشاب الظريف الاصمعي العَشَنَطُ والعَشَنَطُ مع الطويل الاول بتشديد
النون والثاني بتسكين النون قبل الشين (عضط) العَضِيوُطُ والعَضِيوُطُ الاخيرة
عن ثعلب الذي يحدث اذا جامع وقد عَضِيَطَ وكذلك العَضِيوُطُ ويقال للاحق اذوُطُ
واذوُطُ (عضرط) العَضِرْطُ والعَضِرْطُ العِجَانُ وقيل هو الخَطُ الذي من الذكر الى الدبر
والعَضَارِطِي الفرج الرخو قال جرير

نَوَاجِهَ بَعْلَهَا بَعْضَارِطِي * كان على مشافره حبابا
والعَضِرْطُ اللِّثِمُ والعَضِرْطُ والعَضِرْطُ الخادم على طعام بطنه وهم العَضَارِيطُ والعَضَارِطَةُ
والعَضَارِيطُ التَّبَاعُ ونحوهم الواحد عَضِرْطٌ وعَضِرْطٌ وأنشد ابن بري لطفيل
وراحله أَوْصِيَتْ عَضِرْطُ رَبِّهَا * بها والذي يَحْنِي لِي دَفْعَ أَنْكَبُ

يعني بره بانفسه أي نزات عن راحتي وركبت فرسي للقتال وأوصيت الخادم بالراحلة وقوم
عَضَارِيطُ صَعَالِيكُ وقولهم فلان أَهْلَبُ العَضِرْطِ قال أبو عبيد هو العِجَانُ ما بين السَّيَةِ
والمذا كبر أنشد ابن بري * أَنَا نَسَافَ عَضِرْطُهَا حَار * وهي العَضِرْطُ والبُعْطُ للاست يقال
أَرَقَ بُعْطُهُ وعَضِرْطُهُ بالصلة يعني أسننه وقال شمر مثل العرب إِيَالُ وَكُلِّ قَرْنِ أَهْلَبِ العَضِرْطِ
ابن شميل العَضِرْطُ العِجَانُ والخَصِيَّةُ قال ابن بري تقول في المثل إِيَالُ وَالْأَهْلَبُ العَضِرْطُ فأنك
لا طاقة لك به قال الشاعر

مَهْلَ بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عَنَابِكُمْ * وَإِيَاكُمْ وَالْأَهْلَبَ مَتَى عَضَارِطَا
أَرَطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ * عَسَى أَنْ تَقُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَانِطَا
أَرَطَ أَحَقُّ وَالْأَهْلَبُ هو الكثير شعر الاتنين ويقال العَضِرْطُ عَجَبُ الذَّنْبِ الاصمعي العَضَارِطُ
الأجرا وأنشد أَذَالَ خَيْرَ أَيِّهَا العَضَارِطُ * وَأَيُّهَا اللَّعْمُظَةُ العَمَارِطُ
وحكي ابن بري عن ابن خالويه العَضِرْطُ الذي يَجْدُمُ بطعام بطنه ومثله اللَّعْمُظُ واللَّعْمُوْظُ والآنثى
لُعْمُوْظَةٌ (عضرط) العَضِرْفُوطُ دَوِيَّةٌ يَضَاءُ نَاعِمَةٌ ويقال العَضِرْفُوطُ ذكر العظاء
وتصغيره عَضِرْفٌ وعَضِرْفٌ وقيل هو ضرب من العظاء وقيل هي دَوِيَّةٌ تسمى العِسْوَدَةُ يَضَاءُ
نَاعِمَةٌ وجمعها عَضَارِيطُ وعَضِرْفُوطَانُ قال وبعضهم يقول عَضْفُوطُ وأنشد ابن بري
فَأَجْرَهَا كُرْهًا فِيهِمْ * كَمَا يَجْعَرُ الْحَيَّةُ العَضِرْفُوطَا

(عظ) العظ شق الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير يثونة وربما لم يقيد بينونة عظم
ثوبه يعطيه عطا فهو معطوط وعطيط واعتطه وعططه اذا شقه شدة للكرة والانعطاط
الانشقاق وانعط هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُنَظَّ • شَطَّارِمْبَتْ فَوْقَهُ بَشَطَّ

وقال المتخل بضرب في القوانس ذى فروغ • وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى في الجاهج ذى فضول ويروى تعطاط والرط جلد يشق تلبسه الصبيان والنساء وقال
ابن بري الرهاط جلود تشق سميورا والعطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن بري العطط
الملاحف المقطعة وقول المتخل الهذلي

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْقِيَانَ شَقْعًا • وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْلِ الْعَطَاطَ

وقال ابن بري هو لم يروى من معد يكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد
والشجاع ويقال لبث عطاط وشجاع عطاط جسم شديد وعطه يعطه عطا اذا صرعه ورجل معطوط
معنوت اذا غلب قولاً وفعلًا وانعط العود انعطاطا اذا تننى من غير كسر والعطوط الانطلاق
السريع كالعطود والعطود الشديدين كل شئ والعططة الجدى ويقال له العتت ايضا
والعططة حكاية صوت والعططة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وهى ايضا حكاية
اصوات الجحان اذا قالوا عيط عيط وذلك اذا غلب قوم قومًا يقال هم يعططون وقد عططوا وفي
حديث ابن ابيس انه ليعطط الكلام وعطط بالذئب قال له عا ط عا ط (عظ) قال الازهرى
في ترجمة عذط ومنهم من يقول عطيوط بالطاء وهو الذى اذا اتى أهله أبى (عظ) ععط يعطط
عقطا وعقطانا فهو عا ط وععط ضرط قال • يارب خال لك قعقاع عقط • ويقال عقق بها وعقط بها
اذا ضرط وقال ابن الاعرابى العقط الحصاص للشاة والنقط عطا سها وفي حديث علي ولما كانت
ديناكم هذه أهون على من عقطه عنزأى ضرطة عنزوا المعططة الامة وعطت النعجة والماعزة
تعط عقطا كذلك والعرب تقول ما للفلان عاقطة ولا نافطة العاقطة النعجة وعلل بعضهم فقال
لأنها تعقط أى تضرط والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ماله ناعية ولا راعية أى لاشاة تنغو ولا
ناقاة ترغو قال ابن بري ويقال ماله سارحة ولا رائحة وماله دقيقة ولا جلية فالدقيقة الشاة
والجليلة الناقة وماله حانة ولا آنة فالحانة الناقة تحن لولدها والآنة الامة تن من التعب وماله هارب
ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وماله عاو ولا بايح أى ماله غنم يعوى بها

قوله كان الخ وسط في شرح
القاموس بين هذين الشطرين
شطرا وهو
• اذا بد منها الذى تغطى
كتبه صححه

الذئب وينج بها الكلب وماله هلع ولا هلع أي جدى ولا عناق وقيل الناقطة العنز والناقطة قال
الاصمعي العاقطة الضائقة والناقطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العاقطة الماعزة
اذا عطست وقيل العاقطة الامة والناقطة الشاة لان الامة تعطف في كلامها كما يعطف الرجل
العقطي وهو الالكن الذي لا يفصح وهو العقاط ولا يقال على جهة النسبة الاعططي والعقط
والعقيط تنير الشاة بانوفها كما ينير الحمار وفي الصحاح تنير الضأن وهي العقطة وعقبت الضأن
بانوفها تعطف عقطا وعقيطا وهو صوت ليس بعطاس وقيل العقط والعقيط عطاس المعز والعاقطة
الماعزة اذا عطست وعطف في كلامه يعطف عقطا تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم
ورجل عقاط وعقطي الكن وقد عفت عفتا وهو عفت قال الازهرى الاعفت والالفت الاعسر
الآخرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك لفته والتاء تبدل طاء لقرب مخرجها والعاقط
الذي يصيح بالضأن لتأنيه وقال بعض الرجاز يصف غنما

يحارفيها سالي وآقط * وحالبان ومحاح عاقط

وعطف الراعي بغمه اذا زجره بصوت يشبه عقطها والعاقطة الامة الراعية والعاقط
الراعي ومن سبهم يا ابن العاقطة أي الراعية (عقظ) العقظ خبطك الشيء عقظته بالتراب
ابن سيده عقظ الشيء وعقظته خلطه بغيره والعقظ والعقيط الاحق (عقظ) العقظ التميم
السي الخلق والعقظ ايضا الذي يسمى عناق الارض (عقظ) اليقوطة دحر وجه الجمل يعني
البعرة (عكظ) ابن عكظ وعكظا خثر قال الشاعر

كيف رأيت كنانا عكظ * وكناة الخياط من عكظه

الاصمعي اذا خثر اللبن جدا فهو عكظ وعكظ وعكظ وأنشد ابن بري في ترجمة عنكظ للزفيران

ولم يدع مذقا ولا عكظا * لشارب حرزا ولا عكظا

قال ومما جاء على فعل عكظ وعكظ وعكظ وعكظ وعكظ وعكظ وعكظ وعكظ وعكظ وعكظ وعكظ وعكظ
شديد الظلمة وابل عكس أي كنيرة ودرع دليص أي براقة وقدر خرخر أي كنيرة وأكل الذئب
من الشاة الحدلق وما زوم بين الملح والعنب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء
في الطراز وجاء فعلا مثال واحد عرتن محذوف من عرتن (عظ) العياط صفحة العنق من كل شيء
والعياطان صفحتا العنق من الجانبين والعياط سمة في عرض عنق البعير والناقطة السطاع بالطول

قوله والعقظ الخ زاد في
القاموس لغة ثالثة كزبرج

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاء يكون في العنق عرضا وربما كان خطا واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب والجمع أعلطه وعلطوا الأعليط الوسم بالعلاط وعلط البعير والناقة يعلطهما ويعلطهما علطا وعلطهما وسمهما بالعلاط شدة لكثرة وربما سمي الأثر في سالفته علطا كنه سمي بالمصدر قال

لأعلطن حرزما بعلط * يلبسه عند بنوح الشرط

البنوح الشقوق وحرزم اسم بغير وعلطه بالقول أو بالشعر يعلطه علطا وسمه على المنبل وهو أن يرميه بعلامة يعرف بها والمعنيان متقاربان والعلاط الذي كره بالشمس وقيل علطه بشرذ كره بسوء قال الهذلي ونسبه ابن بري للمتخل

فلا والله نادى الحى ضيبي * هدوا بالأساة والعلاط

والأساة مصدر سؤته أساة وعلطه بسم علطا أصابه وناقة علط بالأساة كعطل وقيل بلا خطام قال أبو دوداد الرؤاسي

هلا سألت جزال الله سينة * إذا أصبحت ليس في حافتيها قرعة

وراحت النول كالشبات شاسقة * لا يرتجى رسلها راع ولا ربيعة

واعرورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالثداء والربيعة

وجعها أعلاط قال نقادة الاسدي

أوردته قلائصا أعلاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

والعلاط الحبل الذي في عنق البعير وعلط البعير تعلطاً تزع علاطه من عنقه هذه حكاية أبي عبيد والعلط الطوال من النوق والعلط أيضا القصار من الحير وقال كراع علط البعير إذا تزع علاطه من عنقه وهي سمة بالعرض قال وقول أبي عبيد أصح وبعير علط من خطامه وعلاط الأبرة خبطها وعلاط الشمس الذي تراه كلخبط إذا نظرت إليها وعلاط النجوم المعلق بها والجمع أعلاط قال وأعلاط النجوم معلقات * كحبل الفرق ليس له انتصاب

النرق الكنان قال الأزهرى رأيت في نسخة كحل الفرق قال الكنان قال الأزهرى ولا أعرف الفرق بمعنى الكنان وقيل أعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة كأنها مغلوبة بالسمات وقيل أعلاط الكواكب هي الدراري التي لا أسماء لها من قولهم ناقة علط لاسمة عليها ولا خطام ونوق أعلاط والعلطان الرقتان اللتان في أعناق

قوله وبعير علط من الخ كذا
بالاصل ولعله علط أى عار
من الخ كتبه مصححه

القمارى قال حميد بن ثور

من الورق جاء العلاطين بآكرث * قضيب أشاء مطلق الشمس أمحما
وقبل العلطتان الرقمان اللتان في أعناق الطير من القمارى ونحوها وقال ثعلب العلطتان طوق
وقيل سمة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال الأزهري علاطا الجمجمة طوقها في صفحتي
عنقها وأنشدت حميد بن ثور والعلطة القلادة والعلطتان ودعتان تكونان في أعناق الصبيان
قال حنين بن طريف العلكى ينسب بليلي الأختلية

جارية من شعب ذي رعين * حيا كه تمشي بعلطتين * قد خلجت بحاجب وعين
يا قوم خلوا بيننا وبيننا * أشد ما خلى بين اثنين

وقيل علطة إذا قبلها ودبرها وجعلهما كالسنتين والعلطة والعلط سواد تحطه المرأة في وجهها
تزين به وكذلك اللعطة ولعطة الصقر سقعة في وجهه ونجسة علطا تعرض عنقها علطة سواد
وسائرها أبيض والعلاط الخصومة والنسرو المشاعبة قال المتخل * فلا والله نادى الحى ضيقى *
وأورد البيت المقدم وقال أى لا نادى والاعليط ما سقط ورقه من الأغصان والقضببان وقيل
هو ورق المرخ وقيل هو وعاء تمر المرخ قال امرؤ القيس

لها أذن حشرة مشرة * كالعليط مرخ إذا ما صفر

واحدته اعليطه شبه به اذن الفرس قال ابن بري البيت للثوري ثواب والعليط شجرة بالسراة تعمل
منه القسي قال حميد بن ثور

تكدفروع العليط الصهب فوقنا * به وذرا الشريان والنيم قلتي

واعلوطنى الرجل لزمى واشتقه ابن الأعرابي فقال كما يلزم العلاط عنق البعير وليس ذلك بمعروف
والاعلواط ركوب الرأس والتقمع على الأمور بغير روية يقال اعلوط فلان رأسه وقيل الاعلواط
ركوب العنق والتقمع على الشئ من فوق واعلوط الجمل الناقة ركب عنقها وتقمع من فوقها واعلوط
الجمل الناقة يعلوطها إذا تسدأها ليضربها وهو من باب الافعال مثل الاخرواط والاخلواذ
واعلوط بغيره اعلواط إذا تعلق بعنقه وعلاه واتما تنقلب الواو يا في المصدر كما انقلبت في اعشوشب
اعشيشابا لانها مشددة والاعلواط الاخذ والحبس والاعلواط ركوب المركوب عريا قال سيبويه
لا يتكلم به الا مزيدا والمعلوط اسم شاعر وعليط اسم (علبط) غنم علطة أولها الخمسون
والمائة الى ما بلغت من العدة وقيل هي الكثرة وقال اللحياني عليه علطة من الضأن أى قطعة

نَحَصَ بِهِ الضَّانَ وَرَجَلَ عُلْبُطًا وَعُلَابُطُ ضَخْمٌ عَظِيمٌ وَنَاقَةُ عُلْبُطَةٍ عَظِيمَةٍ وَصَدْرُ عُلْبُطٍ عَرِيضٌ وَلَبَنُ عُلْبُطٍ
رَأْسٌ مَتَكَبِدٌ خَازِرٌ جَدَا وَقِيلَ كُلُّ غُلْبُطٍ عُلْبُطٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مَحْذُوفٌ مِنْ فَعَالٍ وَلَيْسَ بِأَصْلٍ لَانَّهُ لَا تَتَوَالَى
أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلَابُطُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ

مَارَا عَنَى الْأَخْيَالُ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوَاطِفُهُ الْعُلَابِطَا

خِيَالُ اسْمِ رَاعٍ (عَلِط) الْعَلِطَةُ وَالْعَلِطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِطَامٍ وَكَلَامٌ مُعَلِّطٌ لَا نِطَامَ
لَهُ (عَلِط) الْعَلِطُ الْإِتِبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ الْعَلِطَةُ (عَط) عَطَّ غَرَضُهُ
عَطَا وَاعْتَمَطَهُ عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ مَوْتٌ لِبَسِّهِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَمَعَطَّ نِعْمَةً اللَّهُ عَمَّطَا وَعَمَّطَهَا عَمَّطَا كَعَمَّطَهَا
لَمْ يَشْكُرْهَا وَكَفَرَهَا (عَمَرَط) الْعَمَرُطُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّدِيدِ الْجَسُورُ وَقِيلَ الْخَنِيْفُ مِنَ
الْفُتَيَانِ وَالْجَمْعُ الْعَمَارُطُ وَالْعَمْرُوطُ الْمَارِدُ الشَّعْلُوكُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ
بِالْمُصَوِّصِ وَالْعَمْرُوطُ اللَّصُّ وَالْجَمْعُ الْعَمَارِيطُ وَالْعَمَارِيطَةُ وَقَوْمٌ عَمَارِطٌ لَا شَيْءَ لَهُمْ وَاحِدُهُمْ
عَمْرُوطٌ وَعَمَرَطَ النَّبِيُّ أَخَذَهُ (عَلَط) الْعَمَلُطُ وَالْعَمَلُطُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْأَبِلِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحِجَادِ الْخَبَرِيِّ

أَمَّا رَأَيْتَ الرِّجْلَ الْعَمَلُطَا * يَأْكُلُ لِحَابًا تَأْقَدُ نَعْمَا

أَكْثَرَمَنَّهُ إِلَّا كُلَّ حَتَّى تَخْرُطَا * فَكَثَرَ الْمَذْبُوبُ مِنْهُ الضَّرْطَا

* فَظَلَّ يَسْكِي بَرَّعًا وَفَطَطَا *

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَمَلُطُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ وَالْعَمَلُطُ مِثْلُهُ وَأَنشَدَ

قَرِيبَ مِنْهَا كُلِّ قَرْمٍ مُشْرِط * عَجَّجَمَنِي كَذَنَةُ عَمَلُط

الْمُشْرِطُ الْمَيْسَرُ لِلْعَمَلِ وَبَعِيرٌ عَمَلُطٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ (عَنْط) الْعَنْطُ طَوْلُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الطُّوْلُ

عَامَّةٌ وَرَجُلٌ عَنْطَنُطٌ وَالْأَنْثَى بِأَلْهَا طَوِيلٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَنْطٌ فَكَثُرَتْ قَالِ اللَّيْثُ اسْتِثْقَا قَهُ مِنْ عَنْطٍ

وَلَكِنَّهُ أَرْدَقَ بِحَرْفَيْنِ فِي عَجْزِهِ وَأَنشَدَ * عَمَّطُوا السَّرَى بِعُنُقٍ عَنْطَنُط * وَمِنْ النَّاسِ مَنْ خَصَّ فَقَالَ

الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ قَتَامَةُ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَنُطَةُ أَيْ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ

وَعَنْطَهَا طَوَّلَ عُنُقَهَا وَقَوَامُهَا لَا يَجْعَلُ مَصْدَرُ ذَلِكَ إِلَّا الْعَنْطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

عَنْطَنُطَتُهَا فِي طَوَّلِ عُنُقِهَا جَازَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَسَدٌ عَنَّمَنِي بَيْنَ الْغَنَمِ وَيَوْمَ عَصَبَبُ

بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَأَعْنَطَ جَابِلًا عَنْطَنُطَ وَفَرَسٌ عَنْطَنُطَةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ * عَنْطَنُطَ تَعْدُو بِهِ عَنْطَنُطَةً *

والعَنْطَنُطُ الْإِبْرِيْقُ لَطُولُ عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ
فَقَرَّبَ أَكْوَاسَهُ وَعَنْطَنُطًا * وَجَاءَ بِتَفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكُ
وَالْعَنْطِيَانُ أَوَّلُ الشَّيْبَابِ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ بِكسر الفاء عَنْ أَبِي بَكْرٍ السَّيْرَاجِ (عَنْطِطُ) رَجُلٌ عَنْطِطُ
وَعَنْطِطُهُ قَصِيرٌ كَثِيرُ الْجَمِّ (عَنْشِطُ) الْعَنْشِطُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْعَنْشَنِطِ وَالْعَنْشِطُ أَيْضًا
السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَنَاكَ مِنَ الْقَبِيحَانِ أَرْوَعُ مَا جَدَّ * صُبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنْشِطُ
وَعَنْشِطُ غَضَبِ الْعَنْشِطِ الطَّوِيلِ وَكَذَلِكَ الْعَنْشِطُ كَالْعَنْشِيقِ (عَنْقُطُ) الْعَنْقُطُ اللَّثِيمُ مِنَ
الرِّجَالِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ وَالْعَنْقُطُ أَيْضًا عَنَاقُ الْأَرْضِ (عَوُطُ) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَاطَتْ النَّاقَةُ تَعُوطُ
عَوُطًا وَتَعُوطَتْ كَتَعِيطَتْ وَأَحَالَ عَلَى تَرْجَمَةِ عَيْطُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا لَمْ تَحْمِلِ
النَّاقَةُ أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْفَعْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ فَإِذَا لَمْ تَحْمِلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ لَهَا أَيْضًا فَهِيَ عَائِطُ
عَوُطٌ وَعَوُطٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَائِطٌ عَيْطٌ قَالَ وَجَعَهَا عَوُطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطُطٌ وَعَوُطُطٌ وَحَوْلُ
وَحَوْلٌ قَالَ وَيُقَالُ عَاطَتْ النَّاقَةُ تَعُوطُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَوُطُطٌ مَصْدَرٌ وَلَا
يَجْعَلُ لَهَا جَعًا وَكَذَلِكَ حَوْلٌ وَقَالَ الْعَدَبِيُّ الْكَثْفِيُّ يَقَالُ تَعُوطَتْ إِذَا جُلَّ عَلَيْهَا الْفَعْلُ فَلَمْ
تَحْمِلْ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ بِكَرَّةٍ عَائِطٌ وَجَعَهَا عَيْطُ وَهِيَ تَعِيطُ قَالَ فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامُهَا فَعَائِطُ
عَوُطٌ وَهِيَ مَنْ تَعُوطُ وَأَنْشَدَ

يَرْعَنُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ * كَمَا تَرْعَوِي عَيْطُ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا
وَقَالَ آخَرُ نَجَابَتُ أَبْكَارٍ لَقَعْنَ لَعِيطُ * وَنِعْمَ فَهِنَّ الْمُهْجِرَاتُ الْحَيَاتُ
وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرِ قَدْ اعْتَاطَتْ اعْتِاطًا فَهِيَ مَعْتَاطٌ قَالَ
وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِاطُهَا مِنْ كَثَرَةِ تَحْمِيلِهَا أَيْ اعْتَاصَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ اعْتَاطَتْ
وَتَعُوطَتْ وَتَعِيطَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَاتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ
اأْتِنِي بِمَعْتَاطٍ وَالشَّافِعُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا وَرَبَّمَا قَالُوا اعْتَاطَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَاصَ قَالَ وَقَدْ تَعْتَاطَ الْمَرْأَةُ
وَنَاقَةُ عَائِطٌ وَقَدْ عَاطَتْ تَعِيطُ عِطًا وَنَوْقٌ عَيْطٌ وَعَوُطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَالُ عَاطَتْ تَعُوطُ وَجَعَهَا عَائِطُ
عَوَائِطُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَيْطُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَأَفْتَاؤُهُمَا بَيْنَ الْحَقِّ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ (عَيْطُ) الْعَيْطُ طَوِيلُ
الْعُنُقِ رَجُلٌ أَعْيِطُ وَامْرَأَةٌ عَيْطَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ فَانْطَلَقَتْ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْهَا
بِكْرَةً عَيْطَاءَ الْعَيْطَاءُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالِ وَنَاقَةٍ عَيْطَاءَ كَذَلِكَ وَالذِّكْرُ أَعْيِطُ وَالْجَمْعُ عَيْطُ

قال ابن بري عند قوله جل أعيط وناق عيطاء قال ويقال عياط أيضا قال الاعشى
 * صدع مع مجرب عياط * وهضبة عيطاء مرتفعة وفارة عيطاء مشرفة استطالت في السماء
 وقرس عيطاء وخيل عيط طوال وقصر أعيط منيف وعز أعيط كذلك على المثل قال أمية
 نحن نقيف عزنا نبيع * أعيط صعب المرتقى رفيع
 ورجل أعيط أي متمنع قال النابغة الجعدي

ولا بشعر الرمح الأصم كعوبه * بثروة رهط الأعيط المتظلم
 المتظلم هنا الظالم ويوصف بذلك جر الوخش وقيل الأعيط الطويل الرأس والعنق وهو سمح قال
 ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عياطاً وتعيطت واعطاطت لم تحمل سنين من غير عقر وهي عائط من
 ابل عيط وعيط وعيطات وعوط الاخيرة على من قال رسل وكذلك المرأة والعز وربما كان اعتياط
 الناقة من كثرة شحمها وقالوا عائط عيطو عوط وعوطط فبالعوا بذلك وفي حديث الزكاة فاعذ الى
 عناق معطاء قال ابن الاثير المعطاء من الغنم التي امتنعت من الحمل لسمها وكثرة شحمها وهي في
 الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر والذي جاء في الحديث أن المعطاء التي لم تلد وقد حان
 ولادها وهذا بخلاف ما تقدم في عوط وعيط قال ابن الاثير الا أن يربد بالولاد الحمل أي انهم لم
 يحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنهن وانها قد فاربت السن التي يحمل مثلها فيها
 فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان والعوطط عند سيويه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء
 واوا ولم يجعل عثرة يرض حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا
 لا تحرك ياؤه مادام على هذه العلة وأنشد

مظاهرة نيا عتيقا وعوططا * فقدأحكا خلقا لها متباينا
 والعائط من الابل البكرة التي أدركت انا رجها لم تلحق وقد اعطاطت وهي معطاء والاسم العوططة
 والعوطط والتعيط أن يذبح حجراً وشجراً أو عوداً فيخرج منه شبه ما فيه صمغ أو بسيل وتعيطت
 الذفرى بالعرق سالت قال الازهرى وذفرى الجمل تتعيط بالعرق الاسود وأنشد
 تعيط ذفراها يجون كانه * تحيل جري من قننذ الليت نابغ

وعيط عيط كلمة ينادى بها عند السكر والغلبة وقد عيط قال الازهرى عيط كلمة ينادى بها الاشتر
 عند السكر يلهم به عند الغلبة فان لم يزد على واحدة قالوا عيط وان رجع قالوا عطط ويقال

قوله ذوالرمة غلط والصواب
رؤية كما قال شارح
القاموس وساق ما قبل
ما أورده هنا وما بعده فأنظره

عَبَطَ فلان بفلان إذا قال له عِطْ عِطْ والتعبط غضب الرجل واختلاطه وتكبره قال ذوالرمة
* والبعي من تعبط العباط * وقال التعبط ههنا الجلبة وصباح الأشر بقوله عِطْ ومِعِطْ
موضع قال ساعدة بن جوية

هل اقتنى حدثنان الدهر من أحد * كانوا عِطَ لا وخش ولا قزم

كانوا في موضع نعت لأحد أي هل أبقى حدثنان الدهر واحد من أناس كانوا هنا قال ابن جني
مِعِطْ مفعول من لفظ عِطْ وَاغْتِطَتْ إلا أنه شذو كان قياسه الاعلال معاط كقام ومباع غير أن
هذا الشذو في العلم أسهل منه في الجنس وتطيره مريم ومكورة

(فصل العين المعجمة) (غبط) الغبطة حُسْنُ الحال وفي الحديث اللهم غبطاً لا هبطاً

يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا التهذيب معنى قولهم غبطاً لا هبطاً أنا نسألك

نعمة نغبط بها وأن لا نهبطنا من الحالة الحسنة إلى السيئة وقيل معناه اللهم ارتقا عالا اقتضعا

وزيادته من فضلك لا حوراً ونقصا وقيل معناه أتر لنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والاضعة

وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسُرور ونعوذ بك من الدُّل والخضوع وفلان مغتبط أي

في غبطة وجائر أن تقول مغتبط بفتح الباء وقد اغتبط فهو مغتبط واغتبط فهو مغتبط كل ذلك

جائز والاعتباط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ورجل مغبوط والغبطة المسرة وقد اغتبط

وغتبط الرجل يغبطه غبطاً وغبطة حسنة وقيل الحسد أن تمنى نعمته على أن تحصل عنه والغبطة

أن تمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها ولا أن تحصل عنه وليس بحسد وذكر الأزهري في

ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما

سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فأخبر أنه ضار وليس كضر الحسد الذي يمتنى صاحبه

رؤى النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يقات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك

بأصل الشجرة وأغصانها وهذا ذكره الأزهري عن أبي عبيدة في ترجمة غبط فقال سئل النبي صلى

الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا إلا كما يضر العضاء الخبط وفسر الغبط الحسد الخاص

وروى عن ابن السكيت قال غبطت الرجل أغبطه غبطاً إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وأن

لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق

الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها

الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد

فهو دونه في الاثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الحس والشجر اذا قشر عنها لحاؤها يديست
واذا غبط ورقها استخلف دون يئس الاصل وقال ابو عذنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير قول
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أضر الغبط قال نعم كما يضر العضاء الخبط فقال الغبط أن يغبط
الإنسان وضره آياه أن تصيبه نفس فقال الأباي ما أحسن ما استخرجها نصيبه العين فتغير حاله
كما تغير العضاء اذا تحات ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الازهرى الغبط ربحا جلب
إصابة عين بالمقبوط فقام مقام الحياة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال والعرب تكتنى عن الحسد
بالغبط وقال ابن الاعراب في قوله أضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط قال الغبط الحسد قال
الازهرى وفرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبر به فقال عز من قائل ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسألوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتمنى اذا رأى على أخيه المسلم نعمة
أنتم الله به عليه أن تزوى عنه ويؤتاها وواجب أن يتمنى مثلها ابلاغاً عن زيتها عنه فالغبط أن يرى
المقبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير أن يتمنى زوالها عنه واذا سأل
الله مثلها فقد انتهى الى ما أمر به ورضي به واما الحسد فهو أن يشتهي أن يكون له مال المحسود
وأن يزول عنه ما هو فيه فهو يغيثه الفرائل على ما أوتي من حسن الحال ويجهت في ازالته عنه بغيا
وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد منا تفسير الحسد
مشبعاً في الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع ومنه الحديث أيضا يأتي على الناس زمان
يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني كان الأئمة في صدر الاسلام يرزقون عيال
المسلمين وذرايهم من بيت المال فكان أبو العشرة مقبوطا بكثرة ما يصل اليهم من أرزاقهم ثم
يجي بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة خلفه المؤنة ويرى لصاحب العيال
وفي حديث الصلاة أنه جاءهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الاثير هكذا روى
بالشدائد أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف
فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة ابن سيده تقول منه غبطته بما نال أعطاه
غبطا وغبطة فاعطبط هو كقولك منته فاستمتع وجبته فاحتبس قال حريث بن جبلة العذري
وقيل هو لعش بن لبيد العذري

ويتم المرئ في الأحياء مغبطة • اذا هو الرمس تعفوه الا عاصير

أَيُّهُمُ غَبِطٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا أَنْشَدَنِي أَبُو سَعِيدٍ بِكسر الباء أَيُّ مَغْبُوطٌ وَرَجُلٌ غَابُطٌ مِنْ قَوْمٍ
غَبِطٌ قَالَ * وَالنَّاسُ بَيْنَ شَامِتٍ وَغَبِطٍ * وَغَبِطَ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ يَغْبِطُهُمَا غَبْطًا جَسَمًا يَنْتَظِرُ مِنْهُمَا
مِنْ هُزَالِهِمَا قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ يَجُوعُ قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ

قوله في أعناقهم أنشده شارح
القاموس في مادة غلق أعناقها
كتبه معجمه

إِذَا تَحَلَّيْتَ غَلًا قَالَتْ عَرَفُهَا * لَأَحْتَمِنَ اللُّؤْمُ فِي أَعْنَاقِهِ الْكُتُبُ
أَنِي وَأَنْتِي ابْنَا غَلًا قَالَتْ لِيَقْرِيَنِي * كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَتَّبِعِي الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ
وَنَاقَةُ غَبُوطٍ لَا يَعْرِفُ طَرْقَهَا حَتَّى تُغْبِطَ أَيُّ تُجَسَّ بِالْيَدِ وَغَبِطَتِ الْكَبْشُ أَغْبَطَهُ غَبْطًا إِذَا جَسَسَتْ
أَلَيْسَ لَتَنْتَظِرَ أَبَ طَرْقُ أَمَ لَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ فَعَبَطَ مِنْهَا شَاةً فَأَذَاهُ لَا تَنْتَقِي أَيُّ جَسَّهَا يَدُهُ يَقَالُ
غَبِطَ الشَّاةُ إِذَا لَمَسَ مِنْهَا الْمَوْضِعَ الَّذِي يُعْرِفُ بِهِ سَمَنَهَا مِنْ هُزَالِهَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِيِّ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَانْهَ أَرَادَهُ الذَّبْحُ يَقَالُ أَغْبَطَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ إِذَا ذَبَحَ بِهَا الْغَيْرِدَاءَ وَأَغْبَطَ
النَّبَاتُ عَطَى الْأَرْضِ وَكُنْفٌ وَتَدَانِي حَتَّى كَانَتْ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَرْضٌ مَغْبُطَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ
رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْغَبِطُ وَالْقَبِضُ الْمَصْرُومَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَالْجَمْعُ غَبِطُ الطَّائِفِ الْغُبُوطُ الْقَبَضَاتُ
الَّتِي إِذَا حَصَدَ الْبَرُوضِ قَبْضَةً قَبْضَةً الْوَاحِدُ غَبِطٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغُبُوطُ الْقَبَضَاتُ الْمُحْصَوْدَةُ
الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدَهَا غَبِطٌ عَلَى الْغَالِبِ وَالْغَبِطُ الرَّحْلُ وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يَشْدُو عَلَيْهِ الْهُوْجُ
وَالْجَمْعُ غَبُطٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْعَلَةَ الْخَرَمِيَّةِ

قوله وأرض مغبطة في
القاموس بالفتح قال شارحه
أى على صيغة المنعول لافتح
أوله كما يتبادر إلى الذهن اه
كتبه معجمه
قوله والجمع غبط هو بضمين
كافي شرح القاموس

وَهَلْ تَرَكْتَ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً * فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدَنَّ بِالْغَبِطِ
وَأَغْبَطَ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ غَبَاطًا وَفِي التَّهْذِيبِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَدَامَهُ وَلَمْ يَحْطُطْ عَنْهُ قَالَ حَبِيدُ
الْأَرْقَطِ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النَّجْمِ

وَأَنْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أُنْدَاهِ * اغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
جَعَلَ كُلَّ جُرْمٍ مِنْهُ صُلْبًا وَأَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحَيُّ دَامَتْ وَفِي حَدِيثِ مَرْصُوهٍ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحَيُّ أَيُّ لَزِمَتْهُ وَهُوَ مِنْ وَضْعِ الْغَبِطِ عَلَى الْجُلِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَمْ
تَفَارِقِ الْحَيُّ الْمَجْمُومَ أَيَّامًا قَلِيلًا أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ وَأَرْدَمَتْ وَأَغْمَطَتْ بِالْمِيمِ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْإِغْبَاطُ
يَكُونُ لِأَزْمَا وَوَقَعَا كَمَا تَرَى وَيُقَالُ أَغْبَطَ فُلَانٌ الرُّكُوبَ إِذَا لَزِمَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
حَتَّى تَرَى الْبَحْبَاجَةَ الضَّيَاطَا * يَمْسَحُ لَهَا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا
* بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ سِيرٌ مَغْبُطٌ وَمَغْمُطٌ أَيُّ دَامَ لَا يَسْتَرِيحُ وَقَدْ اغْبَطُوا عَلَى رُكْبَانِهِمْ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ

لَا يَضَعُوا الرِّحَالَ عَنْهَا لِيَلَاوُلَا نَهَارًا أَوْ خَيْرَةً أَعْبَطَ عَلَيْنَا الْمَطَرُ وَهُوَ ثَوْبُهُ لَا يَقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى آخِرِ بَعْضٍ
وَأَعْبَطَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا وَاتَّصَلَ وَسَمَاءٌ غَبَطَى دَائِمَةُ الْمَطَرِ وَالْغَيْطُ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
أَكْفِ الْبَحَائِقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ الْعَرَائِرُ وَقِيلَ هُوَ قَبَّةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ
هَذِهِ الْأَقْتَابُ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ قَبَّهَ وَأَخْنَاهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غَبَطٌ وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهُمْ غَبَطٌ • بِرَمْحٍ يُجْعَلُ الْمَرْمِيُّ إِجْعَالًا

يَعْنِي بِمِخْشَبِ الرِّجَالِ وَشَبَّ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيِّتِ بِهَا اللَّيْثُ فَرَسٌ مَغْبُطٌ الْكَاتِبَةُ إِذَا كَانَ مِنْ رَفْعِ الْمَتَجِ
شَبَّ بِصَنْعَةِ الْغَيْطِ وَهُوَ رَجُلٌ قَبَّهَ وَأَخْنَاهُ وَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ مَغْبُطُ الْحَارِكِ تَحْبُوكُ الْكُفْلُ •
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي رِزْنَ كَأَنَّهُمْ غَبَطٌ فِي رَمْحٍ الْغَبَطُ جَمْعُ غَبِطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى
الْبَعْرِ كَأَنَّهُ وَدَجٌ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ مَوَارِدُهُ هَهُنَا أَحَدُ أَخْشَابِهِ شَبَّهَ بِهَا الْقَوْمَ فِي اخْتِنَانِهَا
وَالْغَيْطُ أَرْضٌ مُطْمَتَّةٌ وَقِيلَ الْغَيْطُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاهَا وَالْغَيْطُ مَسِيلٌ مِنَ
الْمَاءِ يَسْقِي فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَيْطَيْنِ يَكُونُ الرِّوَضُ وَالْعُشْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
وَقَوْلُهُ • خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا غَبِطَ • قَالَ ابْنُ سِيدَةَ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَرْكُنْ إِلَى غَبِطٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسِعٍ أَعْلَى خَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِي عُدُوٍّ أَوْ غَيْرِ مُطْمَتٍّ وَلَمْ يَغْرَسْهُ نَعْلَبُ وَلَا غَيْرَهُ وَالْمَغْبُطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
خَرَجَ أَصُولُ بِقَلَاهَا مُتَدَانِيَةً وَالْغَيْطُ مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

فَالِ بِنَا الْغَيْطُ بِجَانِبِهِ • عَلَى أَرْكِ وَمَالٍ بِنَا أَفَاقُ

وَالْغَيْطُ اسْمُ وَادٍ مِنْهُ صَهْرَاءُ الْغَيْطِ وَغَيْطُ الْمَدْرَةِ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ غَيْطِ الْمَدْرَةِ يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
لَشَيْبَانَ وَغَيْمٌ غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانُ قَالَ

فَإِنْ تَكُنْ فِي يَوْمِ الْعِظَالِ مَلَامَةً • فَيَوْمُ الْغَيْطِ كَانَ أُخْرَى وَالْوَمَا

(عُطِط) عَطَفَ فِي الْمَاءِ يَنْقُطُ وَيَغْطُهُ غَطًّا غَطَّسَهُ وَغَمَّسَهُ وَمَقْلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيمَا وَانْقَطَعَ هُوَ فِي الْمَاءِ
انْقِطَاطًا إِذَا انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَطَّ الْقَوْمُ يَتَغَطُّونَ أَيَّ يَتَمَلَّقُونَ فِي الْمَاءِ فِي جَدِيدِ ابْتِدَاءِ
الْوَسْخِ فَاحْتَضَنِي جَبْرِيلُ فَقَطَّنِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبْسُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ إِنَّمَا
عَطَفَهُ لِيُخْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مِنْ تَلْقَا نَفْسَهُ شَيْبًا وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُمَا كَانَا
يَتَغَطَّانِ فِي الْمَاءِ وَغَمَّسَ بِنَا يَتَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَغَطُّ فِي نَوْمِهِ يَغْطُ
غَطِيطًا فَتَحَرَّ وَغَطُّ الْبَعْرِ يَغْطُ غَطِيطًا أَيَّ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقِيقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغْطُ لَنَا بَعِيرُ غَطُّ الْبَعْرِ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَالنَّاقَةُ

قوله أحد أخشابه كذا
بالأصل وشرح القاموس
والذي في النهاية آخر أخشابه
كتبه مصححه

قوله فان تك الح في المعجم ياقوت
في الغين المعجمة يوم الغيط
أسرفه بسطام بن قيس فقدى
نفسه باربع مائة ناقة وجررت
ناصيته وأطلق وقال في العين
المهملة مع الطاء المعجمة وفر
بسطام المذكور في يوم
العطالي فقال فيه ابن حوشب
فان يك في يوم الغيط ملامة
فيوم العطالي كان أخزى والوما
أه الغرض منه فانظره

تَمْدُرُ وَلَا تَغُطُّ لَأنه لَا شَقِيقَةَ لَهُ وَأَغْطِيطُ النَّامُ وَالْمَخْنُوقُ يَخْرِجُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّامِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَافَةً وَغَطُّ غَطَّاءٍ وَغَطَّاءُ غَطَّاءُ هُوَ
غَطَّاءٌ وَفِي حَدِيثٍ نَزَلَ الْوَحْيُ فَإِذَا هُوَ يَخْرُجُ الْوَجْهَ يَغُطُّ وَغَطُّ الْفَهْدُ وَالْتِمَارُ وَالْجُبَارِيُّ صَوْتُ وَالْغَطَّاءُ
الْقَطَا بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ الْقَطَا وَاحِدَهُ غَطَّاطَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنَارَ قَارِطَهُمْ غَطَّاطًا جَمًّا * أَصْوَاتُهَا كَرَاتُ نِ الْقُرَيْشِ

وَقِيلَ الْقَطَا ضَرْبَانِ فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلُ الصَّغِيرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الصَّهْبُ الْخَوَافِي هِيَ
الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُودِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْغَبَرُ الظُّهُورُ الْوَاسِعَةُ الْعَبُونُ هِيَ الْغَطَّاطُ
وَقِيلَ الْغَطَّاطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا هُنَّ غَبَرُ الْبَطُونِ وَالظُّهُورُ وَالْأَبْدَانُ سَوْدًا لِأَجْنَحَةٍ
وَقِيلَ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقُ أَطْفَافٌ وَبِأَخْدَعِي الْغَطَّاطَةُ مِثْلُ الرِّقَّتَيْنِ
خَطَّانٌ أَسْوَدٌ وَأَيْضٌ وَهِيَ لَطِيفَةٌ فَوْقَ الْمَكَا وَنَحْوُهَا تُصَادُّ بِالْفَتْحِ لَيْسَ تَكُونُ أَشْرَابًا كَثَرًا تَكُونُ
ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَلَهُنَّ أَصْوَاتٌ وَهْنُ غُثْمٌ وَصَفَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا
وَقِيلَ الْغَطَّاطُ طَائِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَطَا ضَرْبَانِ جَوْفِيٌّ وَغَطَّاطٌ فَالْغَطَّاطُ مِنْهَا مَا كَانَ أَسْوَدًا بِاطْنِ
الْجَنَاحِ مُصَفَّرَةً خَلُوقٌ قَصِيرَةٌ الْأَرْجُلُ فِي ذَنْبِهَا رِبْشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ التَّهْذِيبُ الْغَطَّاطُ
إِنَاثُ السَّحْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا نَحْوُ صَوَابِهِ الْعَطَّاطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْوَاحِدَةُ عَطَّطَ
وَعَتَّتْ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ وَالْغَطَّاطُ بَضْمُ الْغَيْنِ الصَّحْبُ وَقِيلَ اخْتِلَاطٌ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ بَضَاءٌ
أَوَّلُ النَّهَارِ وَقِيلَ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الصَّحْبِ وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْغَطَّاطِ

قَامَ إِلَى الْأَنْمَاءِ فِي الْغَطَّاطِ * يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْقُسْطَاطِ

وَقَالَ رُوْبَةُ يَا أَيُّهَا الشَّائِجُ بِالْغَطَّاطِ * إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَّاطِ

وَالضَّنَّاطُ الْكَثْرَةُ وَالزَّخَامُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

يَتَعَطَّقُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ

رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ مَنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنْ عَدَى الْقَوْمَ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ هُوَ الْغَطَّاطُ يَتَّبِعُهُمْ
بِالْقَطَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَادَ السَّدَفِ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِبْنِ أَجْرٍ وَخَطَّاهُ
ابْنُ بَرٍّ وَقَالَ هُوَ لَا بِي كَبِيرُ الْهَذَلِيِّ وَأَنشَدَهُ

لَا يَجْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا رَأَوْا * أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ بَعِيْنَهُ أَوْ هُوَ لَشَاعِرٍ آخَرٍ وَقَالَ نَعْلَبُ الْغَطَّاطُ وَالْغَطَّاطُ السَّحَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الاعْطُ الغُني قال الازهرى شَنَّ الشيخ في الاعْطُ الغني والْعَطْفَةُ حكاية صوت القدر في الغليان وما أشبهها وقيل هو اشتداد غليانها وقد عَطَفَت فهي مُعْطِفَةٌ وَالْعَطْفَةُ يحكي بها ضرب من الصوت والمُعْطِفَةُ القدر الشديدة الغليان وفي حديث جابر وان برئت لَتَغْطُ أي تَغْلِي وتُسمع غَطِيْطُها وعَطْفُ البحر عُلَّتْ أمواجه وعَطْفٌ عليه النومُ غَلَبَ (عظمط) الْعَظْمَةُ اضطراب الأمواج وبحر عَظَامِطٌ وعَطُومٌ وعَظْمِطٌ عظيم كثير الأمواج منه والعُطَامِطُ بالضم صوت غليان موج البحر وقد قيل ان الميم زائدة قال الكمي

كَانَ الْعُطَامِطُ مِنْ غَلِيْهَا • أَرَا جِيزًا سَلَّمَ جَوْ غَفَارًا

وهـ ما قبلتان كانت بينهما مأجاة والعَظْمَةُ صوت السيل في الوادي والتَغْطُمُطُ والعَظْمِطُ الصوتُ وسمعت للماء عَظَامِطًا وعَظْمِطِيًّا قال وقد يكون ذلك في الغليان وعَظْمِطَتِ القدر وتَغْطُمِطَتِ اشتد غليانها والمُعْطَامَةُ القدر الشديدة الغليان والتَغْطُمُطُ صوتٌ معه يَجَّحُ (غلط) الْغَلْطَانُ نَعْيًا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غَلِطَ في الأمر يَغْلُطُ غَلْطًا وأَغْلَطَهُ غيره والعرب تقول غَلِطَ في منطقهِ وعَلَّتْ في الحساب غَلْطًا وعَلَّتْنا وبعضهم يجعلها الغتين بمعنى قال والغَلْطُ في الحساب وكل شيء والْعَلَّتْ لا يكون الا في الحساب قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غَلَاطٍ قال ولا أدري وجه ذلك وقال اللب الغَلْطُ كل شيء يعيا الانسان عن جهة صوابه من غير عمد وقد غَالَطَ مغالطةً والمَغْلُطَةُ والأَغْلُوطَةُ الكلام الذي يَغْلُطُ فيه ويُغَالِطُ به ومنه قولهم حَدَّثَنِي حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعَالِيْطِ والتَغْلِيْطُ أن تقول للرجل غَلِطْتَ والمَغْلُطَةُ والأَغْلُوطَةُ ما يُغَالِطُ به من المسائل والجمع الأَغْلُوطُ وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات وفي رواية الأغلوطات قال الهروي الغلوطات تُرْكِبُ منها الهمزة كما تقول جامٌ تجرُ بترك الهمزة قال وقد غَلِطَ مَنْ قَالَ أَنِهَا جَمْعُ غَلُوطَةٍ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ مَسْئَلَةُ غَلُوطٍ إِذَا كَانَ يَغْلُطُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ شَاةٌ حَلُوبٌ وَفَرَسٌ رَكُوبٌ فَإِذَا جَعَلَتْهَا أَمَّا زِدَتْ فِيهَا الْهَاءُ فَقُلْتَ غَلُوطَةٌ كَمَا يَقَالُ حَلُوبَةٌ وَرَكُوبَةٌ وَأَرَادَ الْمَسَائِلَ الَّتِي يُغَالِطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيَزُولُوا فِيهَا بِبَدَلِ شَرِّ وَقْتِنَا وَانْتَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَُا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ وَلَا تَمَكَّدُ تَكُونَ الْإِفْيَا لَا يَبْقَعُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْذَرْتُكُمْ صَعَابَ الْمَنْطِقِ يَرِيدُ الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ فَأَمَّا الْأَغْلُوطَاتُ فَهِيَ جَمْعُ أَغْلُوطَةٍ أَقْوَلُهُ مِنَ الْغَلْطِ كَالْأَحْدُوثَةِ وَالْأَعْمُوبَةِ (غظ) غَمَطُ النَّاسِ اخْتِقَارُهُمْ وَالْإِزْرَامُ بِهِمْ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ وَغَمَطَ النَّاسَ غَمَطًا اخْتَقَرَهُمْ وَاسْتَصَفَرَهُمْ وَكَذَلِكَ غَمَّصَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ اتِّمَّا ذَلِكَ مِنْ مَفِّهِ الْحَقُّ وَغَمَطَ النَّاسَ يَعْنِي أَنْ يَرَى الْحَقَّ مَفَّاهًا وَجَهْلًا وَيَحْتَقِرُ النَّاسَ أَيْ

قوله وغمط الناس هو كضرب
وسمع وكذا غمص كافي
القاموس

انما البقي فعل من سَفَهَ وغَطَ ورواه الازهرى الكبر أن تَسَفَهَ الحق وتَغْمَطُ الناس الغمط الاستهانة
والاستهقار وهو مثل الغمص وغَمَطَ النعمة والعافية بالكسر يَغْمَطُها غَمَطًا لم يشكرها وغَمَطَ
عَيْشَهُ وغَمَطَهُ بالفتح أيضا يَغْمَطُهُ غَمَطًا بالتسكين فيمسا بطره وحقره وقال بغض الاعراب اغتمطته
بالكلام واغتمطته اذا علوته وقهرته وغَمَطَ الحق حده وغَمَطَهُ غَمَطًا ذبحه والغمط المظمن من الارض
كالغمض وتَغْمَطَ عليه تراب البيت أى غطاه حتى قتله والغمط والمغامطة في الشرب كالغمج
والفعل يَغْمِطُ قال الشاعر * غَمَطَ غَمِيطٌ غَمَلَطَاتٍ * ورواه ابن الاعرابي * غَمَجَ غَمَاجٌ غَمَلَجَاتٍ *
والمعنى واحد والانغماط الدوام وال لزوم وانغمطت عليه الحى كغبطت وفي الحديث أصابته حى
مغمطة أى لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال أغبطت عليه الحى اذا دامت وقيل هو من الغمط
كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيت فكا كما سترت عليه وانغمطت السماء وأغبطت دامت مطرها
وسماء غمطى دائمة المطر كغبطى (غمرط) التهذيب فى الرباعى أبو سعيد الضراطى من
الركاب الضخم الجافى وأنشد لجرير

تواجه بعلها بضراطى * كأن على مشافره ضبابا

ورواه ابن شميل تنازع زوجهما بغمارطى * كأن على مشافره حبابا

وقال غمارطىا فرجها (غملط) الغملط الطويل العنق (غوط) الغوط السريعة
والغويط اللقم منها وقيل التغويط عظم اللحم وغاط يغوط غوطا حفر وغاط الرجل فى الطين
ويقال اغوط بترك أى أبعد قعرها وهى برغويطة بعيدة القعر والغوط والغائط المتسع
من الارض مع طمأنينة وجمعه أغواط وغوط وغياط وغيطات صارت الواو ياء لانكسار
ما قبلها قال المتخيل الهذلى

وخرق تحشر الركان فيه * بعيد الخوف أغبرنى غياط

وقال وخرق تحشد غيطانه * حديث العذارى بأسرارها

انما أراد تحشد الجن فيها أى تحشد جن غيطانه كقول الآخر

تسمع للجن به زير زما * هتاما لمن رزها وهينما

قال ابن برى أغواط جمع غوط بالفتح لغة فى الغائط وغيطان جمع له أيضا مثل نور وثيران وجمع
غائط أيضا مثل جان وجنان وأما غائط وغوط فهو مثل شارب وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين

قول الشاعر * وما ينهاها الارض غوط تقاتف * ويروي غول وهو بمعنى البعد ابن شميل يقال
للارض الواسعة المدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها
أسناد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت بنايع الغوط الاكبر
وأبواب السماء الغوط غوت الارض الا بعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ولموضع قضاء
الحاجة غائط لان العادة أن يقضى في المقتض من الارض حيث هو أستتر له ثم اتسع فيه حتى صار
يطلق على النجس نفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنبتة الغيطان الواحد منها غائط وكل ما
انحدرت في الارض فقد غاط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان قرحا وكانت به الرياض ويقال
أنى فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط بسمونه
البصر ماى بطن مطمئن من الارض والتغويط كتابة عن الحديث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم
كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقبل
أكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاه أحد منكم من
الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز أراد غائط من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قبل للبراز
نفسه وهو الحديث غائط كتابة عنه اذ كان سبيله وتغوط الرجل كتابة عن الخراة اذا أحدث
فهو متغوط ابن جني ومن الشاذ قرأ من قرأ أوجاه أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله
غيطا وأصله غيط غط غطفا قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الباء واللام معا فبعضه ويقال ضرب
فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدنان أى يقضيان
الحاجة فبعضهما يتحدنان وقد تكررت في الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان والغوط
انغمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا
مخالطتي أراد أهل الوادي الذي ينزله وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطا زقت يبطنها فدخلت
فيه قال قيس بن عاصم

سخطم سعد والرباب أنوفكم * كما غاط في أنف القضيبي جريها

ويقال غاطت الأنساع في دق الناقة اذا تسين آثارها فيه وغاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه
يقال هذا رجل تغوط فيه الأقدام وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وقال الطير ماح يذك
تورا غاط حتى استثار من شيم الار * ض سقاء من دونها ناده

وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتغاططان في الماء أى يتغامسان ويتغاططان

قوله ناده هو هكذا في الاصل
على هذه الصورة وحرر

الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى غاب ابن الاعرابي يقال غط غط اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله أي في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المظلمة وذهب فلان بضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معرفة بالانف واللام والغوطة مجمع النبات والماء ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث أن فسطاط المسلمين يوم الميمنة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانها الله تعالى وهي غوطتها

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فرط﴾ الفارط المتقدم السابق فرط يفرط فروطا قال اعرابي للحسن يا ابا سعيد علمني ديناً وسوطاً لا ذاهباً فروطاً ولا ساقطاً سقوطاً أي ديناً متوسطاً لا متقدماً بالغلو ولا متأخراً بالتلو قال له الحسن أحسنت يا اعرابي خير الأمور أوسطها وفرط غيره أنشد ثعلب يفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم وشديس فيه تخاذل

أي يقدمها وفرط اليه رسوله قدمه وأرسله وفرطه في الخصومة جزأه وفرط القوم يفرطهم فرطاً وفرطه تقدمهم إلى الورد لا صلاح الأرضية والدلالة ومذرا الحياض والسقي فيها وفرطت القوم أفرطهم فرطاً أي سبقتهم إلى الماء فافارط وهم الفراط قال القطامي

فأنت مجبولناو كانوا من صحابتنا * كما تقدم فراط لوراد ٣

وفي الحديث أنه قال بطريق مكة من يسبقنا إلى الآبية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤ حتى نأتيه أي يكثر من صب الماء فيه وفي حديث سراقه الذي يفرط في حوضه أي يملؤه ومنه قصيد كعب * تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه * أي ملأه وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه والنارط والفرط بالتحريك المتقدم إلى الماء يتقدم الواردة فيهم لهم الأرضان والدلالة والحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض أي أنا متقدمكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فارط وقوم فراط قال فأنا فارطهم غطاطاً جثماً * أصواتها كتراطن الفرس

ويقال فرطت القوم وأنا أفرطهم فروطاً إذا تقدمتهم وفرطت غيري قدمته والفرط اسم للجمع وفي الحديث أنا والنبيون فراط لقائم بين جمع فارط أي متقدمون إلى الشفاعة وقيل إلى الحوض والقاصفون المزدجون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين علي فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه وأضافهما إلى صدق وصفاً

٣ قوله وفرط القوم يفرطهم
كذا ضبط في الأصل وهو لفظ
المجد ففاده أنه من باب ضرب
قال في المختار ويا به نصر وقال
في المصباح هو من باب قعد
كتبه مصححه
قوله كما تقدم في الصحاح كما تعجل
هـ

لهما ومدحا وقوله * ان لها قوارسا وفرطا * يجوز ان يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وان يكون من الفرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا احسن لان قبله فوارسا فقابله الجمع باسم الجمع أولى لانه في قوة الجمع والفرط الماء المتقدم لغيره من الامواء والفراطة الماء يكون شرعا بين عدة احياء من سبق اليه فهو له وبتر فراطة كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فراطة أى مسابقة وهذا ما فراطة بين بني فلان وبني فلان ومعناه أنهم سبق اليه سقى ولم يزاجه الاخرون اصحاب الماء الفراط الذي يكون لمن سبق اليه من الاحياء وفراط القطا متقدما لها الى الوادى والماء قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم اراد وردته فراطا * الا الحمام الورق والغطاطا

وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شمر وانشد في صفة بئر
وهي اذا ما فرطت عقد الودم * ذات عتاب همش وذات طم
يقول اذا اجت هذه البئر قد رما به قدودم الدلو ثابت بما كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء
جمع عقب واما قول عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سرائهم كانت قطاط

أى أطلت امها لهم والثاني بهم الى ان قتلهم والفرط ما تقدمك من أجر وعمل وفرط الولد صغاره
ما لم يذركوا وجهه أفرط وقيل الفرط يكون واحدا وجمعا وفي الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله
لنا فرطا أى أجزا يتقدمنا حتى نرد عليه وفرط فلان ولدا واقتربت منهم ما توأصغارا واقتربت الولد عمل
موته عن نعلبوا فرطت المرأة ولدا قد متهم قال شمر سمعت أعرابية فصيحة تقول اقتربت
ابنن واقتربت فلان فرطاله أى اولاد الم يلغوا الحلم واقتربت فلان ولدا اذا مات له ولد صغير قبل أن
يلغ الحلم واقتربت فلان ولدا أى قد هم والافراط ان تبع شرسولا مجردا خاصا في حوائجك
وفارطت القوم مفارطة وفراطا أى سابتهم وهم يتقارطون قال بشر

اذا خرجت أو ائلهن شعنا * مجلحة نواصيها قنم

ينازعن الأعنة مصغيات * كما يتفارت النمد الحام

ويروى الحيام وفلان لا يقترب احسانه وبره أى لا يقتصر ولا يخاف قوته وقول ابى ذؤيب

وقد ارسلوا فراطهم فتائلوا * قلبا سفاها كالاماء القواعد

يعنى بالفراط المتقدمين لحفر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه مني كلام وقول سبق
وفي الدعاء على ما فرط مني أى سبق وتقدم وتكلم فلان فراطا أى سبقت منه كلمة وفرطته تركته

قوله وفرطت البئر كذا ضبط في
الاصل وقوله همش هو
بالشين في الاصل وحرر

وتقدمته وقول ساعدة بن جؤية

معهم سقاء لا يقرط حمله * صفت وأخر اص يلمن ومسأب

أى لا يترك حمله ولا يفارقه وفرط عليه فى القول يقرط أسرف وتقدم وفى التزويل العزيزاتاً
نخاف أن يقرط علينا وأن يطغى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فرطاً
وأمره فرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وعقل عنها
ويقال أبال وفرط فى الامر وفى حديث سطيح * ان يس ملك بني ساسان أفرطهم * أى تركهم
وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فرطاً أى متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان أمره فرطاً أى كان
أمره التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره وكان أمره فرطاً أى ندماً ويقال سرفاً وفى حديث على
رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الأمقرطاً أو مقرطاً هو بالتخفيف المسرف فى العمل وبالتشديد
المقصر فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى تقرطت أى فات وقتها قبل أداؤها وفى حديث
نوبة كعب حتى أسرعوا وتفارط الغزو أى فات وقته وأمر فرطاً أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله
تعالى وكان أمره فرطاً وفرط فى الامر يقرط فرطاً أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك
التفريط والفرط الفرس السريعة التى تتفرط الخيل أى تتقدمها وفرس فرط سريعة سابقة
قال ليبيد ولقد جئت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وافترط اليه فى هذا الامر تقدم وسبق والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة
الواحدة منه مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهال عن الفرطة فى البلاد غيره وفى حديث أم سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهال عن الفرطة فى الدين يعنى السبق والتقدم ومجازاة الحدوفلان
مفترط السجالات الى العلا أى له فيه قدمة وأنشد

ما زلت مفترط السجالات الى العلا * فى حوض أبج تمدد الترفوا

ومفارط البلد أطرافه وقال أبو زيد

وسموا بالمطبي والذبل الصم لعمياء فى مفارط بيد

وفلان ذو فرطة فى البلاد اذا كان صاحب أسفار كثيرة ابن الاعرابى يقال ألفاه وصادقه
وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد وقال بعض الاعراب فلان لا يقرط احسانه وبره أى
لا يقرص ولا يخاف قوته والفارطان كوكبان متباينان أمام سريبنات نعش يتقدمانها وأفراط

الصباح أولُ تباشيره لتقدمها واندازها بالصبح واحدها فرطٌ وانشد لرؤبة
 بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْفَطَاطِ اللَّفْطِ • وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطِ
 وَالْأَفْرَاطُ الْإِبْجَالُ وَالتَّقْدُمُ وَأَفْرَطُ فِي الْأَمْرِ اسْرَفٌ وَتَقْدُمُ وَالْفُرْطُ الْأَمْرُ يُفْرَطُ فِيهِ وَقَبْلُ هُوَ
 الْإِبْجَالُ وَقَبْلُ النَّدَمِ وَفَرَطٌ عَلَيْهِ يُفْرَطُ يَجْلُ عَلَيْهِ وَعَدَاوَةٌ وَفَرَطُ نَوَانِي وَنَسِيٍّ وَالْفَرَطُ الْعَجَلَةُ
 وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا تَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا قَالَ يَجْلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَرَطٌ مِنْهُ
 أَيْ بَدْرٌ وَسَبَقَ وَالْأَفْرَاطُ إِبْجَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ قَبْلُ التَّنَبُّهِ بِذَلِكَ أَفْرَطُ فَلَانٌ فِي أَمْرِهِ أَيْ يَجْلُ فِيهِ
 وَأَفْرَطُهُ أَيْ أَعْجَلُهُ وَأَفْرَطَتِ السَّقَامَ لَمَّا تَنَزَّهَتْ وَالسَّحَابَةُ تُفْرَطُ الْمَاءُ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ أَيْ تُعْجَلُهُ وَتُقَدِّمُهُ
 وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَسْمِيِّ يَجْلَتْ بِهِ قَالَ سَبِيحُهُ وَقَالُوا أَفْرَطْتَ إِذَا كُنْتَ تُخَدِّمُ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئًا
 أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّتِي لَا يَتَعَدَّى وَفَرَطُ الشَّهْوَةِ وَالْحَزَنُ غَلِبَتُهُمَا وَأَفْرَطُ
 عَلَيْهِ جَعَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قُدْرَهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ يُقَالُ طُولُ مُفْرَطٍ وَقَصَرُ مُفْرَطٍ وَالْأَفْرَاطُ
 الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أَمَرْتَ وَأَفْرَطْتَ الْمَزَادَةَ مَلَأْتَهَا يُقَالُ غَدِيرٌ مُفْرَطٌ أَيْ مَلَأَ أَنْ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 رُجِعْ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطَاتٍ • صَوَافٍ لَمْ يَكْدِرْهَا الدَّلَاءُ
 وَأَفْرَطَ الْحَوْضُ وَالْأَنَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى قَاضَى قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ
 فَازَالِ نَاصِحَهَا بِأَيُّضٍ مُفْرَطٍ • مِنْ مَاءِ الْهَابِ بَيْنَ التَّالِبِ
 أَيْ مَرْجَهَا بِمَاءٍ غَدِيرٍ مَعْلُومٍ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ
 لَا عَيْكَادُخِي الزَّيْجُ يُفْرَطُهُ • مُسْتَرَفِعٌ لِسَرَى الْمُؤْمَاةِ هَبَّاجٌ
 يُفْرَطُهُ يَلُوهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَالْفَرَطُ بَفَتْحِ الْفَاءِ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَجَعَهُ فَرَطٌ عَنْ كِرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ
 وَالْفَرَطُ وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ آكَامُ شِبْهَاتِ الْجِبَالِ يُقَالُ الْبُومُ تَنَوَّحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَقَالَ
 وَعَلَهُ الْبُحْرَى سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرَمٌ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ • تَرَبَّاتُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْخُلُطِ
 وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَارِهِ لَبَّ • جَمَّ الصَّوَاهِلُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ
 وَالْفَرَطُ سَفْحُ الْجِبَالِ وَهُوَ الْخَرْعُ بْنُ الْيَزِيدِ قَالَ حَسَنٌ
 ضَاقَ عَنَّا الشَّعْبُ إِذْ تَجَزَّعَهُ • وَمَلَأْنَا الْفُرْطَ مِنْكُمْ وَالرَّجْلُ
 وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ • وَقَدْ أَلَيْتُ أَفْرَاطَهَا نَتْنِي غَيْبٌ • وَالْفَرَطُ الْعِلْمُ الْمُسْتَقِيمُ
 يُهْتَدَى بِهِ وَالْفَرَطُ رَأْسُ الْإِكَّةِ وَشَخْصُهَا وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ وَأَفْرَطُ قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ
 إِذَا الدَّلِيلُ أَدْبَجَى وَانْكَفَهَرَتْ نَجُومُهُ • وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ يَوْمَ جَوَائِمِ

قوله بَاكَرْتُهُ الخ وسط في شرح
 القاموس بين الشطرين
 قوله

وقبل جوني القطا المخطط

قوله فرطت اذا الخ
 بالاصل مضبوطا

قوله مسترفع لسرى أوردته
 في مادة ربع مسترفع بسرى
 وفسره هناك فانظره كتبه
 معجمه

وقيل الإفراط ههنا تبشير الصبح لان الهام ترقوعه عند ذلك قال والاول اولى ونسب ابن بربى هذا البيت للاجدع الهمداني وقال اراد كان الهام لما احسب بالصبح صرخت وافرطت في القول أى أكثر وفرط في الشيء وفرطه ضيعه وقدم العجز فيه وفي التنزيل العزيز ان تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله أى تخافه ان تصير والى حال الندامة للتفريط فى امر الله والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوة رسوله صلى الله عليه وسلم قال صخر النخى ذلك برى فلن افرطه * أخاف أن ينجزوا الذى وعدوا يقول لا أخافه فاتقدم عنه وقال ابن سيده يقول لا أضيعه وقيل معناه لا أقدمه وأتخلف عنه والفرط الامر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضيع وفرط فى جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل له وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط الله عنه ما يكره أى نخاه وقلما يستعمل الا فى الشعر قال مرقش يا صاحبي تلبنا لا تنجلا * وقف ابربع الدار كيماسلا فلعل بظا كما يفرط سينا * أو يسبق الاسراع خيرا مقيلا والفرط الحين يقال انما آتية الفرط وفى الفرط وأتية فرط أشهر أى بعدها قال لبيد هل النفس الامتعة مستعارة * تعارفتاى ربها فرط أشهر وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت الفرط أن يقال آتية فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل بعد أيام يقال انما تلقاه فى الفرط ويقال لقية فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وفى حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبشرون كما تبشرون الابل أى بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن ان أنقلت فليل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت فى الحديث فأدخل الكاف على مذوقه ولم أومن أى لم أثق ولم أصدق انى أنقلت وتفرطته الهموم أتته فى الفرط وقيل نساقت اليه وفرط كف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أمهله والفرط الترك وما فرط منهم أحد أى ما ترك وما فرطت من القوم أحدا أى ما تركت وأفرط الشيء نسبه وفى التنزيل وأنهم مقرطون قال الفراء معناه منسيون فى النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أى خلقتهم ونسيتهم قال ويقرأ مقرطون يقال كانوا مقرطين على أنفسهم فى الذنوب ويرى مقرطون كقوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطت فى جنب الله يقول فيما تركت وضيعت (فرشط) فرشط الرجل فرشطة ألصق أليته بالأرض وتوسد ساقيه وفرشط

البعير فرشطة وفرشطا برك وبر وكامسته خيا فاصق أعضاده بالارض وقيل هو أن يتشرب ركة
البعير عند البروك وفرشطت الناقة اذا تفجعت للعلب وفرشط الجمل اذا تفجع للبول والفرشطة أن
تفرج رجله قائما أو قاعدا والفرشطة بمعنى القرحة وفرشط الشيء وفرشط به مده قال

فرشط لما كره الفرشاط * بقيشة كأنها ملطاط

وفرشط اللحم شرشره ابن برزخ الفرشطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد (فسط)
الفسيط قلامة الظفر وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحدته فسيططة وقيل الفسيط
واحد عن ابن الاعرابي قال عمرو بن قتيبة يصف الهلال

كان ابن مرزنتها جانحا * فسيط أدنى الأفق من خنصر

يعني هلالا شبهه بقلامة الظفر ونسره في التهذيب فقال أرابا بن مرزنتها هلالا أدنى بين السحاب
في الأفق الغربي ويرى كأن ابن ليلتم ابيض هلالا طلع في سنة جذب والسما مغبرة فكانه من
وراء الغبار قلامة ظفر ويرى قصيص موضع فسيط وهو ما قص من الظفر ويقال لقلامة
الظفر أيضا الرنقير والحذر فوت والفسيط علاق ما بين القمع والنواة وهو ثقب في القمرة قال أبو
حنيفة الواحدة فسيطة قال وهذا يدل على أن الفسيط جمع ورجل فسيط النفس بين الفسطة
طبيها كسفيطها والفسطاط بيت من شعرويه لغات فسطاط وفسطاط وفسطاط وكسر التاء لغة فيهن
وفسطاط مدينة مصر جاها الله تعالى والفساط والفساط والفسطاط والفسطاط ضرب من الابنية
والفسطاط والفسطاط لغة فيسه التام بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط ولم يقولوا في الجمع
فساطيط فالطاء اذا أعم تصرفا وهذا يؤيد أن التاء في فسطاط انما هي بدل من طاء فسطاط أو من
سين فسطاط هذا قول ابن سيده قال فان قلت فهلا اعتزمت أن تكون التاء في فسطاط بدلا من طاء
فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منها بالسين قيل بازاء ذلك أيضا أنك اذا حكمت بانها بدل من سين فسطاط
ففيه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المتلين وهو أقبح من تغيير الأول من المتلين لان
الاستكراه في الثاني يكون لافي الأول والآخر أن السين في فسطاط ملتقيتان والطاء في فسطاط
مفتريتان منفصلتان بالالف بينهما واستثقال المتلين ملتقيين أخرى من استثقالهما منفصلين
وفسطاط المصر مجتمع أهله حول جامعته التهذيب والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوالى
مسجد جامعهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان بد الله على الفسطاط
هو بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط ومنه قيل

لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد لا بق إذا أخذ في
الفسطاط ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون قال الزمخشري الفسطاط
ضرب من الابنية في السفة ردون السرايق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فإن يد الله على الفسطاط أن جماعة الاسلام في كنف الله ووقايته
فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم قال وفي الحديث انه أتى على رجل قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط
فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خرّيم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب
(فسط) انقسط العود انقضى ولا يكون الا في الرطب (فطط) أهم له الليث والافط
الافطس (فطط) فطط الرجل اذا لم يفهم كلامه والفططة السلم قال نجاد الخيسري
فاكثر المذنب منه الضرطا * فطل يكي جرعاً وفططاً

والمذنب الاحق (فلط) الفلاط القجاة لغة هذيل لقبته فلطاً وفلاطاً أي فجاة هذيلة وقال
المتنخل الهذلي

به أحمى المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وقالطه ولاقطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز
رجل قال لا تخرفي يتيمة كفلها لك بؤوكها فامر بحجته فقال أضرب فلاتا قال أبو عبيد الفلاط
القجاة معناه أضرب فجاة ويقال تكلم فلان فلاتا فاحسن اذا فاجاه بالكلام الحسن قال
الراجز

ومنهل على غشاش وفلط * شربت منه بين كره ونعط

ويقال فلط الرجل عن سيفه دهش عنه وأفلطه أمر فاجاه قال المتنخل

أفلطها الليل بعد فقتس * هي نوبم المجتنب المعدل

أي فاجاه الليل يعير فيها زوجهما فأسرعت من السرور ونوبها مائل عن منكبها على غير القصد
يصفها بالحق وأفلطني الرجل لافلاطاً مثل أفلتني وقيل لغة في أفلتني تيمية قبيحة وقد استعمله
ساعة بن جوية فقال

باصدق بأس من خليل تيمية * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

أراد أفلت القائم اليد فقلب والفلاط الترك كالفراط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع
وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الناء وفتح اللام الكورة
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى التهذيب نونها زائدة

قوله باصدق بأس قال في
شرح القاموس هكذا هو
في اللسان والرواية باصدق
بأسا اه وهو كذلك في معجم
ياقوت غير أن فيه وأوفي بدل
وأمضى كبسه صححه

وتقول مرزبان فلسطين وهذه فلسطين قال أبو منصور وإذا نسبوا إلى فلسطين قالوا فلسطيني قال
* تَقْلَهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ * وقال ابن هرمة

كَأَنَّ فِلَسْطِيَّةً مَعْتَقَةً * شَجَّتْ بِمَا مِنْ مَرْزَنَةِ السَّجَلِ

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقها ان تذكر في فصل الفاء من باب
الطاء لقولهم هم فلسطينيون (فوط) الفوطة ثوب قصير غليظ يكون منزرا يجلب من السند
وقبل الفوطة ثوب من صوف فلم يحل بأكثر وجهها الفوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام
العرب في الفوط قال ورأيت بالكوفة أزرا مخططة يشترها الجمالون والحدم فيتزرون بها
الواحدة فوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الأعرابي القبط الجمع والبط التفرقة وقد قبط الشيء يقبطه
قبطا جمع يده والقباط والقبط والقبطي والقبطاء الناطف مشتق منه إذا خفت مددت
وإذا شددت الباء قصرت وقبط ما بين عينيه كقبط مقلوب منه حكاة يعقوب والقبط جيل بمصر
وقيل هم أهل مصر وبسكنها ورجل قبطي والقبطية ثياب كان يبيض رفاقه عمل بمصر وهي
منسوبة إلى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية قد انضم لانهم يغيثون في
النسبة كما قالوا سمعني ودهرى قال زهير

لَيَأْتِيَنَّكَ مَنِيْ مَنْطِقُ قَدْعٍ * بَاقٍ كَأَدْنَسِ الْقُطَيْبَةِ الْوَدَعِ

قال اللبث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالإنسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم
شعر القباطي ثياب إلى الدقة والرقعة والياض قال الكميت يصف ثورا

لِيَا حِ كَأَنَّ بِلَا نَحْمِيَّةً مُسَبَّعٍ * إِذَا رَأَوْ فِي قُطَيْبِهِ مُجَلِّبُ

وقيل القبطي ثياب يبيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه أن الرائحة مثله دمث
ودمث وشاهده قول جرير

قَوْمٌ تَرَى صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ * وَالْقُطَيْرِي مِنْ الْبِلَامِ قُودَا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر
رقية يضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا
عليه إلا يياضه في سواد الليل كأنه قبطية وفي الحديث أنه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتخذ
تحتها غلاله لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم

الْقَبَاطِيُّ فَانَهُ انْ لَا يَشْفُ فَانَهُ يَصِفُ وفي حديث ابن عمر أنه كان يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيَّ وَالْأَعْمَاطَ
وَالْقَنْيِيطَ معروف قال جندل

لكن يَرَوْنَ الْبَصَلَ الْحَرِيْقَا * وَالْقَنْيِيطَ مُجْبِطًا طَرِيْقًا

ورأيت حاشية على كتاب أمالي ابن بري رحمه الله تعالى صورتها قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن
العامّة ويقولون لبعض البقول قَنْيِيط قال أبو بكر والصواب قَنْيِيط بالضم واحدة قَنْيِيطَة قال
وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لأنه ليس في كلامهم فَعْلِيل (خط) الْقَطُّ احتباس المطر
وقد قَطَّ وقَطَّوا والنَّخْ أَعْلَى قَطَّاء وقَطَّاء وقَطَّوا وقَطَّ الناس بالكسر على ما لم يسم فاعله لا غير قَطَّ
وَأَقَطَّوا وكرهها بعضهم وقال ابن سيده لا يقال قَطَّوا ولا أَقَطَّوا والقَطُّ الجَدْب لأنه من أَرَه
وحكى أبو حنيفة قَطَّ المطر على صيغة ما لم يسم فاعله وَأَقَطَّ على فعل الفاعل وقَطَّت الأرض على
صيغة ما لم يسم فاعله فهي مقحوظة قال ابن بري قال بعضهم قَطَّ المطر بالفتح وقَطَّ المكان بالكسر
هو الصواب قال ويقال أيضا قَطَّ القطر قال الأعشى

وَهُمْ يَطْعَمُونَ أَنْ قَطَّ الْقَطُّ سُرُوهَ بَشْمَالٍ وَضَرِبَ

وقال شمر قَطَّوا المطر أن يجتدس وهو محتاج إليه ويقال زمان قَاحِط وعام قَاحِط وسنة قَاحِط وأزمن
قَواحِط وعام قَاحِط وقَاحِط ذو قَطَّ وفي حديث الاستسقاء برسول الله صلى الله عليه وسلم قَطَّ المطر
واجتر الشجر هو من ذلك وأَقَطَّ الناس إذا لم يعطروا وقال ابن الفرج كان ذلك في الخَاط الزمان
وَالخَاط الزمان أي في شدته قال ابن سيده وقد يشتق القَطُّ لكل ما قلَّ خيرُه والأصل للمطر
وقيل القَطُّ في كل شيء قلَّ خيرُه أصل غير مشتق وفي الحديث إذا أتى الرجل القوم فقالوا قَطَّوا
فَقَطَّوا له يوم يلقى ربه أي أنه إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال
له مثل ذلك يوم القيامة وقَطَّ ما نصب على المصدر أي قَطَّ قَطَّاء وهو دعاء بالجدب فاستعاره
لأنقطاع الخير عنه وجذبه من الأعمال الصالحة وفي الحديث من جامع فاقَطَّ فلا غل عليه
ومعناه أن يتشرف يومئذ ثم يفتدَّ كره قبل أن ينزل وهو من أَقَطَّ الناس إذا لم يعطروا والاختاط مثل
الاكسال وهذا مثل الحديث الآخر الماء من الماء وكان هذا في أول الإسلام ثم نسخ وأمر
بالأغتسال بعد الإيلاج والقَطُّ من الرجال الأَكُول الذي لا يبقى من الطعام شيئا وهذا من كلام
أهل العراق وقال الأزهري هو من كلام الحاضرة دون أهل البادية وأظنه نسب إلى القَطُّ

لكثرة الاكل كانه نجام من القعط فلذلك كثر اكله وضرب قحيط شديد والتقييط في لغة بني عامر
التلقيح حكاه أبو حنيفة والقعط ضرب من الثبت وليس بثبت وقطان أبو اليمن وهو في قول
نسابتهم قطان بن هود وبعض يقول قطان بن أرغش بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس
قطاني وعلى غير القياس أخطأ وكلاهما عربي فصيح (قرط) القرط الشنف وقيل الشنف في
أعلى الأذن والقرط في أسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الأذن والجمع أقراط وقراط وقروط
وقرطة وفي الحديث ما يمنع أحدا كن أن تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الأذن معروف
وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الرازي بخاطب امرأته

قرطك الله على العينين • عقارب أسودا وأرقين

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الأذن قرط وللتومة من الفضة قرط وللمعاليق
من الذهب قرط والجميع في ذلك كله القرطة والقرط الثريا وقرط النصل أذناه والقرط شية حسنة
في المعزى وهو أن يكون لها زنتان معلقتان من أذنيها فهي قرطاموالذ كرا قرط مقرط ويستحب
في التيس لانه يكون مثنا قال ابن سيده والقرطة والقرطة أن يكون للمعزى أو التيس زنتان
معلقتان من أذنيه وقد قرط قرطا وهو أقراط وقرط فرسه اللجام مديده بعنانه فجعله على قذاله وقيل
إذا وضع اللجام وراء أذنيه ويقال قرط فرسه إذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن
مقرن أنه أوصى أصحابه يوم نهباوند فقال إذا هرزت اللوامع انتب الرجال إلى خيولها فبقراطوها
أعنتها كنه أمرهم بالجلمها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس
الفرس والثاني إذا مد الفارس يده حتى جعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه
قول المتنبي • فقرطها الأعنة راجعات • وقيل تقريطها جعلها على أشد الحضر وذلك أنه إذا
اشتد حضرها امتد العنان على أذنهما فصار كالقرط وقرط السكران وقرطه قطعه في القدر وجعل
ابن جني القرط ثلثا وقال سمي بذلك لانه يقرط وقرط عليه أعطاء قليلا والقرط الصرع عن كراع
وقال ابن دريد القرط الصرع على القفا والقرط شعله النار والقراط شعله السراج وقرط السراج
إذا نزع منه ما احترق ليضي والقراط ما يقطع من أنف السراج إذا عشي والقراط ما احترق
من طرف القتيلة وقيل بل القراط المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

سبقت بهامعابل مرهفات • مسالات الأجرة كالقراط

مسالات جمع مسالة والأجرة جمع الغرار وهو الحد والجمع أقراط ابن الأعرابي القراط السراج

قوله قطان بن أرغش كذا
بالاصل

قوله والقرط شية كذا
بالاصل

قوله القرطى الصرع كذا
في الاصل بالياء وقال شارح

القاموس مستدر كالقرطى

بالكسر الصرع الخ

قوله سبقت كذا بالاصل

والذي في شرح القاموس

شنت قال ويروى قرنت

ونسبه عن الصاغاني للمتخل

الهذلي يصف قوسا كتبه

معجمه

فما جادت لنا سلمى • بقرطيط ولا فوفه

ويقال ما جاد فلان بقرطيطه أيضا أي بشي يسير (قرط) اقرنقط تقبض تقول العرب اريد بقرط مقربته على سواء عرفته تقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة والمقرنقط هن المرأة عن نعلب وأنشد لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرنقطك • إذا نال الأفرطك

يا حبذا ذباذيك • إذا الشباب غلبك

فأجابته

قوله يا حبذا الخ في مادة عرفط
عكس ما هنا كتبه معجمه

قال الأزهري ومن الخماشي الملقب ماروي أبو العباس عن ابن الأعرابي اقرنقط إذا تقبض واجتمع واقرنقطت العنز إذا جمعت بين قترين أعند السناد لأن ذلك الموضع يوجعها (قرمط) القرميط المتقارب الخطوط وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال لعمر وقرمطت قال لا يريد أ كبرت لأن القرمطة في الخطوط من آثار الكبر وقرمط الرجل اقرمطاً إذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة بين الشيتين والقرموط زهر الغضى وهو أحر وقيل هو ضرب من ثمر الهضاه وقال أبو عمرو والقرموط من ثمر الغضى كالرمان يشبهه الندى وأنشد في صفة جارية نهت ثديها

ويشترجيب الدرع عنها إذا مشت • حبل كقرموط الغضى الخضل الندي

قال يعني ثديها وقرمط الجلد إذا تقارب فأنضم بعضه إلى بعض قال يزيد الخليل

تكتسبها في كل أطراف شدة • إذا اقرمطت يوماً من الفزع الخصى

والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمطة في مشي القطوف والقرمطة في المشي مقاربة الخطوط وتداني المشي وقرمط الكاتب إذا قارب بين كتابته وفي حديث علي فريح ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير إذا قارب خطاه والقرمطة حبل واحد هم قرمطي ابن الأعرابي يقال للخروجه الجعل القرموطة وقال أعرابي جاء نافلان في تخافين ملكمين فقاعين مقرمين قال أبو العباس ملكمين في جوانبهم رافع فسكانه يلكم بهما الأرض وقوله فقاعين بصران وقوله مقرمين لهما منقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط إذا جاز فكان الهمزة في أقسط للسلب كما يقال شكاك إليه فأشكاه وفي الحديث إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل أراد أن الله يخفض ويرفع

قوله وقال أعرابي جاء نافلان
إلى آخر المادة حققه أن يذكر
في مادة ق ر ط م وقوله
في هذه العبارة فقاعين
بصران هو هكذا في الأصل
بما ينفسر وفي القاموس في
مادة قسط وكعظم الخف المخرطم
وحرر اه كتبه معجمه
قوله ملكمين في القاموس
وخف ملكم كنبر ومعظم
وشداد صلب يكسر الجارة
ثم قال وكعظم خف الإنسان
المربع اه كتبه معجمه

مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفَعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْتَصُّهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ تَمَثُّلُ مَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَخَفَضُهُ تَقْلِيلُهُ وَرَفَعُهُ تَكْثِيرُهُ وَالْقِسْطُ الْحَصَةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِكَةِ قِسْطَهُ أَيْ حَصَّتَهُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَتَقْسُطُوا الشَّيْءَ يَنْبَغِي تَقْسِمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٍ يُقَالُ مِيزَانُ قِسْطٍ وَمِيزَانَانِ قِسْطٌ وَمَوَازِينُ قِسْطٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ أَيْ ذَوَاتِ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِدُ وَيُقَالُ قِسْطَانٌ وَقِسْطَانٌ وَالْإِقْسَاطُ وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطُ وَقِسْطٌ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا هَهُنَا فَتَدْجَاءُ قِسْطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فِي الْعَدْلِ لَغْتَانِ قِسْطٌ وَأَقْسَطٌ وَفِي الْجَوْرِ لَفْظٌ وَاحِدٌ قِسْطٌ بِغَيْرِ اللَّفْظِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاسِ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ أَنَا كَثُورُ أَهْلِ الْجَلَلِ لَانَهُمْ نَكثُوا بِعَيْتِهِمُ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صَدَبٍ لَانَهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لَانَهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرْتَقِ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ وَأَقْسَطٌ فِي حُكْمِهِ عَدْلٌ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَقْسَطُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَأَنْشُدْ * يَشْفِي مِنَ الضَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ * قَالَ هُوَ مِنْ قِسْطٍ يَقْسُطُ قُسُوطًا وَقِسْطٌ قُسُوطًا جَارٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا قَالَ الْفَرَّاءُ هُمُ الْجَائِرُونَ الْكَافَرُونَ قَالَ وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْإِقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ يُقَالُ أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ وَقِسْطَ الشَّيْءَ فَرَّقَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

لَوْ كَانَ خَزْوَاسُطٌ وَسَقَطَةٌ * وَعَالِجٌ نَصِيبُهُ وَسَبْطَةٌ
وَالشَّامُ طَرَّازِيَّتُهُ وَحَنْطَةٌ * يَا أَوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تَقْسِطَةٌ

وَيُقَالُ قِسْطٌ عَلَى عِيَالِهِ النَّفَقَةُ تَقْسِطًا إِذَا اقْتَرَفَهَا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

كَفَاهُ كَفٌّ لَا يَرَى سِيَهَا * مَقْسَطٌ رَهْبَةٌ أَعْدَامُهَا

وَالْقِسْطُ الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكْيَالٌ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْرَدُ الْقِسْطُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَأَحَدُ ثَمَانِينَ دِرْهَمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفْهَاءِ الْأَصَاحِبَةُ الْقِسْطُ وَالسِّرَاجُ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله وإذا قسموا أقسطوا
أي عدلوا ههنا فقد جاء الخ
هكذا في الأصل وانظر وحرر

أراد ألا التي تخدم بعلمها وتقوم بأموره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه أجرى للناس المدين والقسمين القسطن نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس أبو عمرو والقسطن والكسطن الغبار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط يمس يكون في الرجل والرأس والركبة وقيل هو في الابل أن يكون البعير يابس الرجلين خلقة وقيل هو الأقسط والناقصة قسطاء وقيل الأقسط من الابل الذي في عصب قوائمه يمس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل إلى الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيها الانحناء والتوتر قسط قسطا وهو أقسط بين القسط التهذيب والرجل القسطاء في ساقها أعوجاج حتى تتكحى القدمان ويتضم الساقان قال والقسط خلاف الخنف قال امرؤ القيس يصف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدب * أو كقطا كاظمة الناهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقسط ويكون القسط يمس في العنق قال روبة * وضرب أعناقهم القساط * يقال عنق قسطا وأعناق قساط أبو عمرو وقسطت عظامه فسوطا إذا يبست من الهزال وأنشد

أعطاه عودا فاسطاعظامه * وهو يئس أسفا ويتكعب

ابن الأعرابي والاصمعي في دجلة قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها مالج والقسطانية والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانة قوس قزح قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأنشد

وأدبرت حنف تحتها * مثل قسطاني دجن الغمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس قزح ونهى عن تسمية قوس قزح والقسطناس الصلاة والقسط بالضم عود يتجربه لغة في الكسطة عمار من عمار البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث القسط عود يجاهبه من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو يقال لهذا الجور قسط وكسط وكسط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لأمس طيبا الأنثى من قسط وأنظفار وفي رواية قسط أنظفار القسط هو ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عمار معروف طيب الرائحة يتجربه النساء

قوله اذهن أقساط الخ
أورده شارح القاموس في
المستدركات وفسره بقوله
أي قطع اه معصمه

قوله وضرب الخ قبله كافي
شرح القاموس

حتى رضوا بالذل والايهاط

قوله تخط بالقمر كذا بالاصل
وشرح القاموس وليحذر

قوله والقسطانة قوس الخ
كذا في الاصل بهاء التانيث

وحرره

قوله حذف كذا في الاصل
وشرح القاموس بالحاء

وحرره

والأطفال قال ابن الأثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وقول الرازي

تَبْدِي نَقْيَا زَانِمَا خَارَهَا * وَقُشَّةٌ مَا شَانِمَا غُفَارَهَا

يقال هي الساق نُقِلَتْ مِنْ كَابٍ وَقُشِيَتْ اسْمُ وَقَاسِطٍ أَبُو حَيٍّ وَهُوَ قَاسِطُ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى
ابن جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْبَعَةَ (قشط) قَشَطُ الْجُلُ عَنْ الْقِرْسِ قَشَطَانَرَعَهُ وَكَشَفَهُ وَكَذَلِكَ
غَيْرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ يَعْقُوبُ ثَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَشَطْتُ بِالْقَافِ وَقَيْسٌ يَقُولُ كَشَطْتُ وَلَيْسَتْ

القاف في هذا بدلا من الكاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين وقال في قراءة عبد الله بن مسعود

وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ بِالْقَافِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِثْلُ الْقُسْطِ وَالْكُسْطِ وَالْقَافُورُ وَالْكَافُورُ قَالَ

الزجاج قُشِطَتْ وَكُشِطَتْ وَاحِدٌ مَعْنَاهُ مَا قُلِعَتْ كَمَا يَقْلَعُ السَّقْفُ يَقَالُ كَشَطْتُ السَّقْفَ

وَقَشَطْتُهُ وَالْقَشَاطُ لَفْظٌ فِي الْكَشَاطِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَشَطُ لَفْظٌ فِي الْكَشَطِ (قطط) الْقَطُّ

الْقَطْعُ عَامَةٌ وَقِيلَ هُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ كَالْحَقَّةِ وَنَحْوَهَا تَقَطُّهَا عَلَى حَدٍّ وَمَسْبُورٌ كَمَا يَقَطُّ الْإِنْسَانُ

قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ عَرْضًا قَطْعُهُ يَطْلُفُهُ قَطَا قَطْعُهُ عَرْضًا وَاقْتَطَعَهُ فَاثْقَطَ وَاقْتَطَعَ وَمِنْهُ قَطُّ

الْقَلَمِ وَالْمَقْطَعَةُ وَالْمَقْطُ مَا يَقَطُّ عَلَيْهِ الْقَلَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَقْطَعَةُ عَظِيمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَّاقِينَ يَقْطُونُ عَلَيْهِ

أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَلَا قَدْوَ إِذَا تَوَسَّطَ قَطُّ يَقُولُ إِذَا عَلَا

قَرْنَهُ بِالسَّيْفِ قَدْهُ بِنِصْفَيْنِ طَوَّلًا كَمَا يَقْدُّ السَّيْرُ إِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطْعُهُ عَرْضًا نَصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ وَمَقْطُ

النَّيْسِ مُنْقَطَعُ أَضْلَاعِهِ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْمَقْطُ مِنَ الْفَرَسِ مُنْقَطَعُ الشَّرَاسِيفِ قَالَ النَّبَاطَةُ الْجَعْدِيُّ

كَانَ مَقْطُ شَرَّاسِيفِهِ * إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْتَقَبَ

أَطْمَنَ يَتْرُسُ شَدِيدَ الصَّفَا * قِيَمِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبْ

وَالْتِطَاطُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَالصَّخْرَةِ كَمَا تَمَاطُ قَطَا وَالْجَمْعُ أَقْطَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْطَةٍ أَبُو زَيْدٍ الْقَطِيبَةُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ وَالْقَطَاطُ الْمَثَالُ الَّذِي يَحْدُو عَلَيْهِ الْحَاذِي

وَيَقْطَعُ النِّعْلَ قَالَ رُوْبَةُ * يَا أَيُّهَا الْحَاذِي عَلَى الْقَطَاطِ * وَالْقَطَاطُ مَدَارُ حَائِرِ الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ قَطُّ أَيْ

قُطِعَ وَسَوَّى قَالَ * يَرْدِي بِشُمْرِ صُلْبَةِ الْقَطَاطِ * وَالْقَطَطُ شَعْرُ الزَّيْجِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ قَطَطٌ وَشَعْرٌ قَطَطٌ

وَأَمْرَأَةٌ قَطَطٌ وَالْجَمْعُ قَطَطُونَ وَقَطَطَاتٌ وَشَعْرٌ قَطُّ وَقَطَطٌ جَعْدٌ قَصِيرٌ قَطُّ يَقَطُّ قَطَطًا وَقَطَاطَةً وَقَطَطَ

بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ قَطَا وَهُوَ طَرِيفٌ وَجَعْدٌ قَطَطٌ أَيْ شَدِيدُ الْجَعْدَةِ وَقَدْ قَطَطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ

أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرُ وَقَطَطُهُ بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ قَطُونٌ وَقَطَطُونَ

وَأَقْطَاطٌ وَقَطَاطٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله يمشى كذا هو بالياء هنا
وفي مادة خرس وبالثاء
القوية في مادة خنت كتبه
مصحه

يُشَى يَشَى حَنُوتُ خَر * من الخرس الصراصة القطاط
والاثنى قطة وقطط بغيرها وفي حديث الملا عن أن جاءته به جعدا قَطَطًا فهو لفلان
والقطط الشديد الجعودة وقبل الحسن الجعودة الفراء الاقط الذي استجقت أسنانه حتى
ظهرت دراديرها وقبل الاقط الذي سقطت أسنانه ابن سيده ورجل أقط وامرأة قَطَطًا إذا أكل
على أسنانها حتى تنسحق حكاها نعلب والقَطَطُ الخراط الذي يعمل الحقق وأنشد
ابن بري لزوجة يصف أمتا وجمارا

قوله سم الطرق كذا هو
بالسين المهملة في الموضعين
ولعله شم أو صم وليحسر
كتبه مصحه

سَوَى مَسَاحِينٍ تَقْطِيطُ الْحَقِّق * تَقْلِيلُ مَا قَارَعَ مِنْ سَمِ الطَّرِيقِ
أراد بالمساحي حوافره من لائم أن تسمى الأرض أي تقشرها ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه
به لأن معنى سَوَى وقطط واحد والتقطيط قطع الشيء وأراد بتطبيع حقق الطيب وتسويتها وتقليل
فاعل سَوَى أي سَوَى مَسَاحِينٍ تكسير ما قارعت من سَمِ الطَّرِيقِ والطريق جمع طُرُقة وهي ججارة
بعضها فوق بعض وحديث قتل ابن أبي الحقيق فتعامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل
يقول قَطْنِي قَطْنِي وَقَطِ السَّعْرُ يَقِطُ بِالْكَسْرِ قَطًا وَقُطُوطًا وَهَوَاطًا وَمَقْطُوطًا بمعنى فاعل غَلَا
ويقال وردنا أرضًا قَطَّ سَعْرُهَا قال أبو وجزة السعدي

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ * ثُمَّ إِلَيْنِ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَسَارِ

* وَحَاجَةُ الْحَيِّ وَقَطُّ الْأَسْعَارِ *

وقال شمر قَطُّ السَّعْرِ إذا غَلَا خَطًا عندي انما هو بمعنى قَتَر وقال الأزهري رَهِمَ شَمْرٌ فِيمَا قَالَ وَرَوَى
عن الفراء أنه قال حَطَّ السَّعْرُ حُطُوطًا وَانْحَطَّ انْحَطَاطًا وَكَسَرَ وَانْكَسَرَ إِذَا قَتَرَ وَقَالَ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ
وَقَدْ قَطَّ إِذَا غَلَا وَقَدْ قَطَّهُ اللَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَاطِطُ السَّعْرُ الْغَالِي اللَّيْثُ قَطٌّ خَفِيفَةٌ بِمَعْنَى حَسْبِ
تَقُولُ قَطًّا الشَّيْءُ أَيِ حَسْبُكَ قَالَ وَمِثْلُهُ قَدْ قَالَ وَهَامٌ يَتَمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ فَإِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ
قَوِيًّا بِالنُّونِ قَطْنِي وَقَدْنِي كَمَا قَوَّاعْنِي وَمَنِي وَلَدْنِي بَنُونَ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِمَعْنَى
قَطْنِي كُنَانِي فَالنُّونُ فِي مَوْضِعِ نَصَبِ مِثْلِ نُونِ كَفَانِي لِأَنَّكَ تَقُولُ قَطَّ عَبْدًا اللَّهُ دَرَهُمْ وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفْضُ عَلَى مَعْنَى حَسْبُ زَيْدٍ وَكَفَى زَيْدٍ دَرَهُمْ وَهَذِهِ النُّونُ عِمَادٌ وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
حَسْبُنِي أَنْ الْبَاءَ مَحْرُوكَةٌ وَالطَّاءُ مِنْ قِطَّاسَا كُنْهَ فِكْرُهَا وَتَغْيِيرُهَا عَنِ الْأَسْكَانِ وَجَعَلُوا النُّونَ الثَّانِيَةَ
مِنْ لَدُنِّي عِمَادَ الْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّارِ أَنَّ النَّارَ تَقُولُ لِرَبِّهَا أَنْكُ وَعَدْتَنِي مِلْنِي فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ
وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بِمَعْنَى حَسْبِ وَتَكَرَّرَ هَذَا كَيْدُوهِي سَا كُنْهَ

قوله فالتون الخ كذا بالاصل
والامر سهل

الطاء ورواه بعضهم قطنى أى حسبي قال الليث وأما قُطُّ فإنه هو الأبد الماضى تقول ما رأيت مثله قُطُّ وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال وأما القُطُّ الذى فى موضع ما أعطيته الا عشرين قُطُّ فإنه مجرور فرقابن الزمان والعدد وقُطُّ معناها الزمان قال ابن سيد ممرأته قُطُّ وقُطُّ هر فوعة خفيفة محذوفة منها اذا كانت بمعنى الدهر ففيها ثلاث لغات واذا كانت فى معنى حُسب فهي مفتوحة القاف سا كنة الطاء قال بعض النحويين أما قولهم قُطُّ بالتشديد فانما كانت قُطُّ وكان ينبغي لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثانى جعل الآخر متحركا الى اعرابه ولوقيل فيه بالخفض والنصب لكان وجهها فى العربية وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك مُثْبِها هذا وأما الذين خففوه فانهم جعلوه أداة ثم بنوه على أصله فأنبتوا الرقعة التى كانت تكون فى قُطُّ وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يجزموه فيقولوا مَرَأَتُهُ قُطُّ مجزومة سا كنة الطاء وجهه رفعه كقولهم لم أره مَذْيُومان وهي قليلة كنه تعليل كوفى ولذلك انظروا اعراب موضع لفظ البناء هذا اذا كانت بمعنى الدهر وأما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء قال سيبويه قط سا كنة الطاء معناها الا اكتفاء وقد يقال قُطُّ وقُطِي وقال قُطُّ معناها الانتهاء وبنيته على الضم كحُسبُ وحكى ابن الاعرابى مَرَأَتُهُ قُطُّ مكسورة مشددة وقال بعضهم قُطُّ زيد ادركهم أى كفاه وزادوا النون فى قُطُّ فقالوا قُطْنِي لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعلوها بمنزلة الاسماء المتكينة نحو يَدِي وَيَهْنِي وقال بعضهم قطنى كلمة موضوعة لازيادة فيها بحسبى قال الراجز

امتلا الخوض وقال قطنى * سلا رويدا قدمات بطنى

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى يبنى الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضرب بنى وكلنى لتسلم الفتحة التى بنى الفعل عليها وتكون وقاية للفعل من الجر وانما أدخلوها فى أسماء مخصوصة قليلة نحو قطنى وقدنى وعنى ومنى ولدتى لا يقاس عليها فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قُطْنُك وهذا غير معلوم وقال ابن برى عنى ومنى وقطنى ولدتى على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد ينصب بقط ومنهم من يخفض بقط مجزومة ومنهم من يبنها على الضم ويخفض بها ما بعدها وكل هذا اذا سمى به ثم حفر قيل قطيط لانه اذا ثقل فقد كُفيت واذا خفف فأصله التثقيب لانه من القُطُّ الذى هو القطع وحكى اللحيانى ما زال هذا مذقُط يافتى بضم القاف والتثقيب قال وقد يقال

قوله سلا كذا هو بالاصل
وشرح القاموس قال
ورواية الجوهري مهلا هـ
ولعل الاولى ملا كنهه

مائة الا عشرة قط يافى بالتخفيف والجزم وقط يافى بالتثقل والخفض وقطاط مبنية مثل قطام
أى حسبي قال عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم قالت قطاط

أى قطاني وحسبي قال ابن بري صواب انشاده أطلت فراطكم وقتلت سراتكم بكاف الخطاب
والفراط التقدم يقول أطلت التقدم بو عدي لكم لتخرجوا من حتى فلم تفعلوا والقط النصيب
والقط الصل بالجائزة والقط الكتاب وقيل هو كتاب المحاسبة وأنشد ابن بري لأمية بن أبي الصلت
قوم لهم ساحة العراق جميعا والقط والقلم

قوله قوم الخ كذا بالاصل
وشرح القلموس

وفي التزويل العزيز عمل لنا قننا قبل يوم الحساب والجمع قطوط قال الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقينه * بغيطته يعطى القطوط ويافى

قوله يافى يفضل قال أهل التفسير مجاهد وقتادة والحسن قالوا يعمل لنا قننا أى نصيننا من
العذاب وقال سعيد بن جبير كرت الجنة فاشتروا ما فيها فقالوا ربنا يعمل لنا قننا أى نصيننا وقال
القراء القط الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فاما من أوفى كتابه يمينه فاستهزؤا بذلك
وقالوا يعمل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب والقط فى كلام العرب الصل وهو الحظ والقط النصيب
وأصله الصحيفة للانسان بصله يوصل بها قال وأصل القط من قططت وروى عن زيد بن ثابت وابن
عمر أنهم لما كانا لا يريان يبيع القطوط اذا خرجت بأسا ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى
يقبضها قال الازهرى القطوط ههنا جمع قط وهو الكتاب والقط النصيب وأراد بها الجوائز
والأرزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة فى رقاع وصكال مة طوعة وبيعها عند الفقهاء
غير جائز ما لم يتحصل ما فيها فى ملك من كتبت له معلومة مقبوضة الليث القطعة السنور نعت لها
دون الذر ابن سيده القط السنور والجمع قطاط وقططة والاشئ قطة وقال كراع لا يقال قطة
قال ابن دريد لا أحسبها عربية قال الاخطل

أكلت القطاط فأنينتها * فهل فى الخنايص من مقمر

ومضى قط من الليل أى ساعة حكى عن ثعلب والقط قط بالكسر المطر الصغار الذى كأنه شذر
وقيل هو صغار البرد وقد قططت السماء فهى مقطقة ثم الرذاذ وهو فوق القطعة ثم الطش
وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغشة وكذلك الخلبة والشجدة
والخفشة والخشكة مثل الغيبة وقال الليث القططة المطر المتفرق المتنايع المتحاتن أبو زيد أصغر

المطر القطقط ويقال جامت الخيل قطائط قطيعا قطيعا قال هميان * بالخيل قترى زيمًا قطائطا *
وقال علقمة بن عبدة

ونحن جلبنا من ضربة خيلنا * نكفها حدا لا كام قطائطا

قال أبو عمرو أي نكفها أن تقطع حدا لا كام فتقطعها بحوافرها قال وواحد القطائط قوط
مثل جدود وجدائد وقال غيره قطائطارا والأوجاعات في تفرقة ويقال تقطقطت الدلو إلى البئر
أي انحدرت قال ذوالرمة يصف سفرة دلاها في البئر

بمعقودة في نسع رحل تقطقطت * إلى الماسحى انقد عنها طعالبه

قوله مقاطه وقع في مادة
خيطة تخفيف الطاء وكسر
الميم والصواب ما هنا كتبه
معجمه

ابن شميل في بطن الفرس مقاطه ومخيطه فأما مقطه فطره في القص وطره في العانة وفي
حديث أبي وسأل زرب بن حبيش عن عدد سورة الأحزاب فقال أمثالا تسعين أو أربعين وسبعين
فقال أقط بالف الاستفهام أي أحسب وفي حديث حيوة بن شريح لقيت عتبة بن مسيلم فقلت
له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم وقطقطت القطاة والحجلة صوتت وحدها وتقطقط الرجل ركب رأسه ودبج
قطقاط سريع عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدبج القطقاط * وهو يدل حسن الألباب

قوله يسبح كذا بالاصل هنا
وتقدم في مادة ثمرط بصح
كتبه معجمه

وقطيط اسم أرض وقيل موضع قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت لنا بقطيط أطعانا

ودارة قطيط عن كراع والقططانة بالضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالقططانة منا منزل فن

(قط) قط الشيء قطعاضبطه والقطع الشدة والتضييق يقال قطع فلان على غريمه إذا شدد

عليه في التقاضي وقط وثاقه أي شده والقطعة المرة الواحدة قال الأغلب العجلي

كم بعداه من ورطة وورطة * دافعها ذو العرش بعد وبطي

* ودافع المكروه بعد قعطتي *

ابن الأعرابي المعسر الذي يقطع على غريمه في وقت عسرته يقال قطع على غريمه إذا ألح عليه

والقاعطُ المَضَيَّقُ على غريمه وفي نوادر الأعراب قَعَطَ فلان على غريمه إذا صاح على صياحه وكذلك جَوَّقَ ونَهَتْ وجَوَّرَ وقَعَطَ عمامته يَقَعُطُها قَعَطًا واقتَعَطَها إذا رها على رأسه ولم يَتَلَحَّ بها وقد نَهَيْ عنه وفي الحديث أنه أمر المتعمم بالتحكي ونَهَى عن الاقتعاط هوشدا العمامة من غير إدارة تحت الحنك قال ابن الأثير الاقتعاط هو أن يَتَعَمَّ بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه وقال الزمخشري المقعطة والمقَعُطُ ما تُعَصَّبُ به رأسك والمَقْعُطَةُ العمامة منه وجاء فلان مَقْعُطًا إذا جاء متعممًا ببقايا قد نَهَيْ عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قَعَطْتُهُ قَعَطًا وأنشد

• طَهْمَةٌ مَقْعُوطٌ عليها العمامُ • أبو عمرو القاعطُ اليابس وقَعَطَ شعره من الحُفُوفِ إذا بَسَّ والقَعُوطَةُ تقويضُ البنام مثل القَعُوشَةِ الأزهرى قَعُوطًا أيوتهم إذا قوضوها وجَوَّرُها وأَقَعَطَتِ الرجلَ أَعطًا إذا ذلَّته وأَهَنَّتْه وقَعَطَها إذا هانَ وذَلَّ والقَعَطُ الكَشْفُ وقد أَعَطَ القومُ عنه أي انكشَفُوا وقَعَطَ الدوابُّ يَقَعُطُها قَعَطًا وقَعَطُها ما قها سَوْفا شديد أو رجل قَعَطًا وقَعَطُ سَواقٍ عَنيفٌ شديد السَّوْقِ وأَقَعَطَ في أثره اشتدَّ والقَعَطُ الطَرْدُ وهو يَقَعُطُ الدوابَّ إذا كان عَجُولًا يسوقها شديدًا والقَعَطُ والمَقْعُطُ المتكبر الكَرُّ والقَعِيطَةُ أُنْثَى الجَحْلِ الأزهرى قَرَبٌ قَعِيطِيٌّ وقَعِيزِيٌّ شديد قال وكذلك قَرَبٌ مَقْعُطٌ (قَعِطَ) الأزهرى القَعِموطةُ والبَعِموطةُ كله نُحْرُوجَةٌ الجَحْلِ (قَعَطَ) قَعَطَ الطائرُ الأُنْثَى وَقَطَّها يَقْطُها وَيَقْطُها قَطًّا وقَطَّها سَفَدًا وقيل القَقْطُ إنما يكون لذوات الطلْفِ وذَقَطَ الطائرُ يَذْقُطُ ذَقَطًا ابن شميل القَقْطُ شدة لحاق الرجل المرأة أي شدة احتفازه والذَقْطُ غَمْسُهُ فيها والقَقْطُ نَجْوُهُ يقال مَقَطُها وَغَمَسَها ودَامَها يَدُوسُها والدُوسُ النَيْدُ وَقَقَطَ الماعِزُ زَاوا قَطَطَتِ المعزى أَقْطِطًا حَرَصَتْ على الفَعْلِ فَدَتِ مؤنَّها اليه واقتَقَطَ التيسُ اليها واقتَقَطَها أو تَقَاطَعًا وتَعَاطَعًا على ذلك والقَقْطُ والقَقِيطُ كلاهما الكثير الجماع القَقِيطُ على فِعْلٍ من القَقْطِ مثل خَيْطَفٍ من الخُطَفِ والتيسُ يَقْتَقِطُ اليها وَيَقْتَقِطُها إذا ضَمَّ مؤنَّه اليها وقَقِطْنَا بَنَجِيرَ كَفَّانًا وقال الليث رُقِيَّةُ العُقْرَبِ شَجَبَةٌ قَرْنِيَّةٌ مُلْحَةٌ بِحَجْرٍ قَقْطِيٌّ يَقْرُوهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقَلَّ هو الله أحد سبع مَرَّاتٍ (قَلَطَ) القَلِطِيُّ القَصِيرُ جَدًّا ابن سيدة القَلِطِيُّ والقَلِطُ والقَلِيطُ وأرى الأخيرة سَوَادِيَّةٌ كَلَمَةُ القَصِيرِ المَجْتَمِعِ مِنَ النَّاسِ وَالسَّنَانِيرِ وَالْكَلابِ وَالْقَلِيطُ وقيل القَلِيطُ المُتَنَفِّخُ الخَصِيصَةُ ويقال له ذُو القَلِيطِ والقَلِيطُ الأَدْرُوهُو القَيْلَةُ ابن الأعرابي القَلَطُ الدَّمَامَةُ والقَلُوطُ يقال والله أعلم أنه من أولاد الجَنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَالْقَلِيطُ العَظِيمُ البَيْضَتَيْنِ (قَلَعَطَ) أَقْلَعَطَ الشَّعْرَ جَدَّ كَشَعَ الزَّيْجَ وقيل أَقْلَعَطَ وأَقْلَعَدُوهُ هو الشَّعْرُ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَكُونُ الْأَمْعَ

قوله نهت كذا ضبط في الأصل والذي في القاموس نهت كفرح نهتا ونهتا نادعا وصوت ومثله في مادة نهت من اللسان وقوله جَوَّرُهو هكذا في الأصل أيضا وحرره

قوله ورجل قعاط هو كشداد كما صوبه شارح القاموس قوله والقعيطه كذا ضبط في الأصل

صلابة الرأس وقال

فما نَهَتْ عَنْ سَبْطِ كَيْ * ولا عن مَقْلَعِ الرَّأْسِ جَعْدٌ
وهي القَلْعَةُ وأنشد الأزهري * بأنْ لَعَّ مَقْلَعِ الرَّأْسِ طَاطُ (قنط) القَمْطُ شُدُّ كَشْدِ الصَّبِيِّ
في المَهْدِ وفي غير المَهْدِ إذا ضَمَّ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِ الْقِمَاطُ ابن سيدة قَطُّهُ يَقْمُطُهُ
وَيَقْمُطُهُ قَطًّا وَقَطُّهُ شَدِيدٌ بِهِ وَرَجْلُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الْقِمَاطُ وَالْقِمَاطُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قِوَامُ الشَّاةِ
عِنْدَ الذَّبْحِ وَكَذَلِكَ مَا يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ وَقَدْ قَطَّتِ الصَّبِيَّ وَالشَّاةُ بِالْقِمَاطِ أَقْطَقَ قَطًّا وَقَطَّ الْأَسِيرَ
إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ بِحَبْلِ وَالْقِمَاطُ الْحَرْقَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تَلْفُهَا عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُطُّ وَقَدْ قَطُّهُ بِهَا
قَالَ وَلَا يَكُونُ الْقَمْطُ الْأَشَدُّ لِلْيَسَدِينَ وَالرَّجْلَيْنِ مَعًا وَالْقِمَاطُ الْأَصُوصُ وَالْقِمَاطُ اللَّصُّ وَالْقَمْطُ
الْإِخْذُ وَقَعَ عَلَى قِمَاطٍ فَلَانَ فُطِنَ لَهُ فِي ثَوْبَةٍ التَّهْذِيبُ يُقَالُ وَقَعْتُ عَلَى قِمَاطٍ فَلَانَ أَيْ عَلَى ثَوْبِهِ
وَجَعَلَهُ الْقَمْطُ وَيُقَالُ مَرَّ بِهَا حَوْلَ قَيْطٍ أَيْ تَامَ وَأَنْشَدَ صَاعِدٌ فِي الْفُصُوصِ لَأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ يَذْكُرُ
غَزَاةَ الْحَرْوَرِيَّةِ

أَقَامَتْ غَزَاةَ سُوقِ الضَّرَابِ * لِأَهْلِ الْعِرَاقَيْنِ حَوْلًا قَيْطًا

ويروى شهرًا قَيْطًا وَغَزَاةُ اسْمِ امْرَأَةٍ شَيْبِ الْخَارِجِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ خَازِلٌ يُسَالُهُ شَهْرًا
قَيْطًا أَيْ تَامًا كَامِلًا وَأَقَامَتْ عِنْدَهُ شَهْرًا قَيْطًا وَحَوْلًا قَيْطًا أَيْ تَامًا وَسَفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ قِمَاطٌ وَقَطَّ
الطَّائِرُ الْأَنْثَى يَقْمُطُهَا وَيَقْمُطُهَا قَطًّا سَفَدَهَا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرَّةً
تَقَامَطَتِ الْغَنَمُ فَمَعَ بِهِ ذَلِكَ الْجِنْسُ وَتَرَاصَعَتِ الْغَنَمُ وَتَقَامَطَتْ وَانْهَ لَقَمَطِي أَيْ شَدِيدُ السَّفَادِ
الْحَرَّائِيُّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ قَفَقَتِ التَّيْسُ يَقْفُقُ إِذَا نَزَلَ وَقَطَّ الطَّائِرُ يَقْمُطُ الْأَصْعَى يُقَالُ
لِلطَّائِرِ قَطُّهَا وَقَفَقَطُهَا وَالْقَمْطُ مَا تُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقَمْطِ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ أَنَّهُ
اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصٍّ فَقَضَى بِالْخُصِّ لِلَّذِي تَلِيهِ الْقُمَّطُ وَذَلِكَ أَنَّهُ احْتَكَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ
فِي خُصٍّ أَدْعِيَاهُ مَعَاوِقُطُهُ شُرْطُهُ الَّذِي يُوثَقُ بِهِمَا وَيُشَدُّ بِهِمَا مِنْ لَيْفٍ كَانَتْ أَوْ مِنْ خُوصٍ فَقَضَى بِهِ
لِلَّذِي تَلِيهِ الْمَعَاقِدُ دُونَ مَنْ لَا تَلِيهِ مَعَاقِدُ الْقُمَّطِ وَمَعَاقِدُ الْقُمَّطِ تَلِي صَاحِبَ الْخُصِّ الْخُصَّ الْبَيْتِ
الَّذِي يَعْمَلُ مِنَ الْقَصَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ~~كَذَا~~ قَالَ الْهَرَوِيُّ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقُمَّطُ
بِالْكَسْرِ كَانَهُ عِنْدَهُ وَاحِدٌ (قنط) اقْعَطَ الرَّجُلُ إِذَا عَظَّمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَخَصَّ أَسْفَلَهُ وَاقْعَطَ
تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهِيَ الْقَمْعُطَةُ وَالْقَمْعُوطَةُ وَالْمَقْعُوطَةُ ~~كَلَامُهُ~~ مَادُودِيَّةٌ مَاءٌ (قنط)
الْقُنُوطُ الْيَاسُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْيَاسُ مِنَ الْخَبْرِ وَقِيلَ أَشَدُّ الْيَاسِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْقُنُوطُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ

قوله لقمطى في شرح القاموس
هو بالتحريك

قوله كَلَامُهُ مَادُودِيَّةٌ مَاءٌ كَذَا
بِالْأَصْلِ هُنَا وَفِي مَادَةِ مَقْعَطٍ
وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ مِنْهُمَا
دَخْرُوجَةٌ لِجَعْلِهِ وَحَرَرٌ

قوله وقنط يقنط الى قوله وفيه
لغة ثالثة كذا بالاصل مضبوطا
سرفا حرا وحرر

وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جُلوسا وقنط قنطا وهو قانط ينس وقال ابن جني قنط
يقنط كائني يائي والصحيح ما بدأ به وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبًا وقنطة
فهو قنط وقرئ ولا تكن من القنطين وأما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما
فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
وقرئ ومن يقنط قال الازهرى وهما الغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك
أبو عمرو بن العلام يقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤيسونهم وفي
حديث خزيمه في رواية وقطت القنطة قطت أي قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لانعرفها
قال ابن الاثير وأظنه تصميما الآن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي ههنا دون القبو يقال
للجمة بين الوركين أيضا قنطة (قنسط) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعراب القنسطيط
شجرة معروفة (قوط) القوط المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وقيل
القوط هو القطيع اليسير منها قال الرازي

قوله ادبها كذا بالاصل وحرر

ماراعني الاخيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا
ذات فضول تلعب الملاعطا * فيها ترى العقر والعوانطا
تخال سرحان القلاء التاشطا * اذا استمى اديتها الغطامطا
* بطل بين فتيتها وابطا * وروى * ماراعني الاجنح هابطا *

العلابط هي الخسوف والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النقر والرط
وأديها وسطها والوايط الذي تكثر عليه فلا يدري أينها يأخذ وهو المعني والملاعط ما حول البيوت
واسميت اخترت خيارها وقوطه في البيت منصوب بها يطاف في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته
بمعنى أهبطته وجناح اسم راع والجمع أقواط وقوطه موضع

(فصل الكاف) (كط) كط المطر لغة في كطوز عم يعقوب أن الكاف بدل من القاف

(كسط) الكسط الذي يتجر به لغة في القسط التهذيب يقال كسط لهذا العود البحري

(كشط) كشط الغطاء عن الشيء والجلد عن الجزور والجل عن ظهر القرس يكشطه كسطا

قلعه وزرعه وكشفه عنه واسم ذلك الشيء الكشاط والقشط لغة فيه قيس تقول كسطت وتميم

تقول قشطت بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانهم ما الغتان

لا قوام مختلفين وكشطت البعير كشطاً نزعته جلده ولا يقال سلكت لان العرب لا تقول في البعير الا كشطته أو جلدته وكشط فلان عن فرسه الجمل وقشطه ونضام بمعنى واحد وقال يعقوب قريش تقول كشط وتيم وأسديقولون قشط وفي التزليل العزيز وإذا السماء كشطت قال الفراء يعني نزعته فطويبت وفي قراءة عبد الله قشطت بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافور والقافور والكشط والقسط وإذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج معنى كشطت وقشطت قلعت كما يقطع السقف وقال الليث الكشط رفعك شيئا عن شيء قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المساوغة وإذا كشط الجلد عن الجزور سمي الجلد كشطاً بعد ما يكشط ثم ربما عطي عليها به فيقول القائل ارفع عنها كشطها لا تطرس الى لحمها يقال هذا في الجزور خاصة قال والكشطة أرباب الجزور والمكشوطه وانتهى أعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشطها فقال من الكشطة وهو يريد أن يستويهم فقال بعض القوم وعاء المرأى ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجزى من الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا أسد ويا بكر أطمعونا من لحم الجزور وفي المحكم وقصر رجل على كنانة وأسدي بن خزيمة وهما يكشطان عن بعيراهما فقال لرجل قائم ماجلاء الكاشطين فقال خابثة المصارع وهما الاقران يعني بخابثة المصارع الكنانة وبهم صار الاقران الاسد فقال يا أسد ويا كنانة أطمعنا من هذا اللحم أراد بقوله ماجلا وهما ما اسماهما ورواه بعضهم خابثة مصارع ورأس بلا شعر وكذا روى ياصليع مكان يا أسد ويا صليع تصغير أصليع مرثجوا وكشط روعه أي ذهب وفي حديث الاستسقاء فكشط السحاب أي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرقع والازالة والقلع والكشف (كاط) الكلطة مشية الاعرج الشديد العرج وقيل هي عدو المقطوع الرجل وقيل مشية المقعد أبو عمرو والكلطة واللبطة عدو الاقزل ابن الاعرابي الكايط الرجال المتقلبون فرحا ومرحاً وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كاطة وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه خبطة

قوله الكلطة هو بالتحريك كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لا ط) لا طه لا طأ أمره بشئ فأنح عليه أو اقتضاه فأنح عليه أيضا ولا طه لا طأ تبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولا طه بسهم أصابه (لبط) لبط فلان بفلان الارض يلبط لبطا مثل ليح به ضربها به وقيل صرعه صرعا غنيفة أو لبط بفلان اذا صرع من عين

أَوْحَى وَلَبَطَ بِهِ لَبَطًا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ مَفَاجَأَةً وَلَبَطَ بِهِ يَلْبَطُ لَبَطًا إِذَا سَقَطَ
 مِنْ قِيَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ وَتَلَبَّطَ أَيِ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ وَالتَّلَبُّطُ التَّمَرُّغُ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الشَّهْدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَامِ مِنَ الْجَنَّةِ أَيِ تَمَرُّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ وَيُقَالُ
 يَتَصَرَّغُونَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ أَيِ يَتَمَرَّغُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ
 وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَلَ تَسْبُوهً أَنَّهُ لَيَتَلَبَّطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرَجِّهِ أَيِ يَتَمَرَّغُ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ
 إسماعيل جَعَلَتْ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلَبَّطُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ
 حَتَّى يَتَلَبَّطَ أَيِ يَتَصَرَّعُ مُسَبِّطًا عَلَى الْأَرْضِ أَيِ مُنْتَدًا وَفِي رِوَايَةٍ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبِطُهُ أَيِ
 تَصَرَّعُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حَنْفٍ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبَطَ بِهِ
 حَتَّى مَا يَعْضِلُ أَيِ صُرِعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ قَالًا مَرَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ نَجَاةٍ فَأَمَرَ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ الْعَائِثَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَعَ الْمَاءِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ
 فَرَأَى مَعَ الرَّكْبِ وَيُقَالُ لَبَطَ بِالرَّجُلِ فَهُوَ مُلَبَّوْطٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
 وَفَرِشٌ مُلَبَّوْطٌ بِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ لِيَجِبَ بِالْجِيمِ مِثْلُ لَبَطَ بِهِ سِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 جَاءَ فُلَانٌ سَكْرًا مُتَلَبِّطًا كَقَوْلِكَ مُتَلَبِّطًا أَجُودَ مِنْ مُتَلَبِّطٍ لِأَنَّ الْأَلْبَابَ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِي
 حَدِيثِ الْحِجَابِ السَّلَامِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرِكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَبَرِ مَا يُبَسِّرُكُمْ فَالتَّبَطُّوْا
 يَجَنَّبِي نَاقَتَهُ يَقُولُونَ أَيِ مَا حِجَابِ الْفَرَاءِ اللَّبَطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرُ سَيْدِيهِ وَلَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبِطُهُ لَبَطًا
 خَبِطَهُ وَاللَّبَطُ بِالْيَدِ كَالْخَبِطِ بِالرَّجْلِ وَقِيلَ إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتَنَكَ اللَّبَطَةُ وَقَدْ لَبَطَ يَلْبِطُ
 قَالَ الْهَذَلِيُّ * يَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرُوتٍ * الْحَيْرُوتُ الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ وَالتَّبَطُّ كَلْبَطٌ وَتَلَبَّطَ الرَّجُلُ
 اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَلَبَطَ الرَّجُلُ لَبَطًا أَصَابَهُ سُعَالٌ وَزُكَامٌ وَالْأَسْمُ اللَّبَطَةُ وَاللَّبَطَةُ عَدُوٌّ شَدِيدُ
 الْعَرِجِ وَقِيلَ عَدُوٌّ الْأَقْرَلِ أَبُو عَمْرٍو اللَّبَطَةُ وَالْكَاطَةُ عَدُوٌّ الْأَقْرَلِ وَالْأَلْبَابُ عَدُوٌّ وَتَبَّ
 وَالتَّبَطُّ الْبَعِيرُ يَلْبِطُ التَّبَابُ إِذَا عَدَا فِي وَتَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ * مَارِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمُ وَالتَّبَطُّ *
 وَإِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا قِيلَ مَرَّ يَلْبِطُ وَالْأَسْمُ اللَّبَطَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْأَلْبَابُ
 الْجُلُودُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَتَشَدُّ * وَقُلُوصُ مَقُورَةِ الْأَلْبَابِ * وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ مَقُورَةُ الْأَلْبَابِ
 كَمَا جَعَلَ لَبَطٌ وَلَبَطَةٌ اسْمٌ وَكَانَ لِلْفَرَزْدَقِ مِنَ الْأَوْلَادِ لَبَطَةٌ وَكَاطَةُ وَجَلَّطَةُ (لحظ) ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ اللَّحْظُ ضَرْبُ السَّكْفِ الظَّهَرُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّطُّ وَاللَّحْظُ كَلَاهِمَا الضَّرْبُ
 الْخَفِيفُ (لحظ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّحْظُ الرَّشُّ يُقَالُ لَحَطَ بِأَبْدَانِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ قَالَ

قوله ليس عندي الخ كذا
 بالأصل وهو في النهاية بدون
 ليس كتيبه معصيه

قوله وجلطة هو بالجيم وقد
 مر في كلط خبطة بالخاء المعجمة
 ووقع في القاموس حلطة
 بالخاء المهملة كتيبه معصيه

قوله واطبه يلط كذا ضبط في
الاصل كالصاح وصرح
المجد بالمضارع فقطضاه انه
من باب ضرب وهو قاعدة
اللازم اه افاده شارح
القاموس كتبه مصححه

واللَّطُّ الرُّشُّ وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه مرَّ بقوم لَطُّوا بِأَب دَارِهِمْ أَيْ رَشُّوا
(لَط) قال ابن برزح في نوادره قال خَيْشَنَةُ قَدْ لَطَّ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِيدُ اخْتَلَطَ قَالَ
وَمَا اخْتَلَطَ إِلَّا التَّخَطُّ (لَطَط) لَطَّ الشَّيْءُ يَلَطُّ لَطًّا أَرْقَهُ وَلَطَّ بِهِ يَلَطُّ لَطًّا أَرْقَهُ وَالْقَرِيمُ بِالْحَقِّ
دُونَ الْبَاطِلِ وَاللَّطُّ وَالْأَوَّلَى أَجُودُ دَافِعٌ وَمَنْعَ الْحَقِّ وَلَطَّ حَقَّهُ وَلَطَّ عَلَيْهِ بِحَدِّهِ وَفُلَانٌ مُلَطٌّ وَلَا يُقَالُ
لَا طُ وَقَوْلُهُمْ لَا طُ مُلَطٌّ كَمَا يُقَالُ خَيْثُ خُبَيْثٍ أَيْ أَصْحَابُهُ خُبَيْثٌ وفي حديث طَهْفَةَ لَا تَلَطُّ طً فِي
الزَّكَاةِ أَيْ لَا تَمْنَعُهَا قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تَلَطُّ طً عَلَى التَّهْنِ لِلوَاحِدِ وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ
مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدًا وَلَا مَوْعِدًا وَلَا تَنَاقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يَلَطُّ طً فِي الزَّكَاةِ وَلَا يَلْتَدِي فِي الْحَيَاةِ قَالَ وَهُوَ الْوَجْهُ
لأنه خطاب للجماعة واقع على ما قبله ورواه الزمخشري ولا تَلَطُّ طً وَلَا تَلْتَدِي بِالنُّونِ وَالطُّ أَي أَعَانَهُ
أَوْجَلَهُ عَلَى أَنْ يَلَطَّ طً حَتَّى يَقَالَ مَا لَكَ تَعَيْنُهُ عَلَى لَطِّهِ وَالطُّ الرَّجُلُ أَيْ أَشَدُّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرَفِدُهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ فَذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ الْمَلَطُّ
وَالْخَصْمُ هُوَ اللَّاطُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْقَبٍ مَرَّ أَنْشَأَتْ تَلَطُّهَا أَيْ تَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنَ الْمَهْرِ
وَيُرْوَى تَلَطُّهَا وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا تَلَطُّتُ حَقَّهُ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ يَاءً كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَّتْ وَالطُّ أَي أَعَانَهُ وَلَطَّ عَلَى الشَّيْءِ وَالطُّ سِتْرٌ وَالْأَسْمُ
الْلَطُّ وَلَطَّطُ الشَّيْءُ أَلَطَّهُ سِتْرَهُ وَأَخْفَيْنَهُ وَاللُّطُّ السُّتْرُ وَلَطَّ الشَّيْءُ سِتْرَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلأَعَشَى
وَلَقَدْ سَاءَ هَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ * بِحِجَابٍ مِنْ يَنْبِنَا مُصْدُوفٍ
وَيُرْوَى مُصْرُوفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ سِتْرُهُ فَقَدْ لَطَّطْتُهُ وَلَطَّ السُّتْرُ أَرْخَاهُ وَلَطَّ الْحِجَابُ أَرْخَاهُ وَسَدَلَهُ قَالَ
بِخَنَارٍ لَحَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ * وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونًَا وَالتَّنْقِيبِ
وَاللُّطُّ فِي الْخَبَرِ أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُطَهِّرَ غَيْرَهُ وَهُوَ مِنَ السُّتْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَإِذَا أَنَا سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ * لَالُطٌ مِنْ دُونَِ السُّوَامِ حِجَابِي
وَلَطَّ عَلَيْهِ الْخَبْرُ لَطًّا لَوَاهُ وَكْتُمَهُ اللَّيْثُ لَطًّا فُلَانٌ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَيْ سِتْرُهُ وَالنَّاقَةُ تَلَطُّ بِذَنبِهَا إِذَا
أَرْقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ نَحْذِيمٍ أَوْ قَدِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْنَى بَنِي مَازِنَ فَشَكَا
إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَأَنْشَدَ
الْبَيْتُ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ * أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ
أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَعْضَهَا وَمَوْضِعَ حَاجَتِهِ مِنْهَا كَمَا تَلَطُّ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا

وسدت فرجها به وقيل أراد توارث وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها ولطت الناقة
بذنبها قُلْتُ لَطًا دخلته بين فخذيها وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم
ليال لنا ودعها منصوب * اذا الشول لطت بأذنابها
ولط الباب لَطًا أغلقه ولططت بفلان أَلَطَهُ لَطًا اذا الرثمه وكذلك أَلَطَطْتُ به النطاظا والاول بالطاء
رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه ولط بالامر يَلُطُّ لَطًا لزمه واططت الشيء
أَلَصَقَتْه وفي الحديث تَلَطُّ حَوْضُهَا قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ واللط اللصاق يريد
تَلَصَّقَ بالطين حتى تسد خلله واللط العقد وقيل هو الفلادة من حب الخنظل المصبغ والجمع
لَطَاط قال الشاعر

الى أمير العراق نَط * وجهه بجوز حليفت في لَط * تفعلك عن مثل الذي تُعْطِي
أراد أنها تجفراء القم قال الشاعر

جوار يحلن اللطاط يزينا * شرائع أحواف من الأدم الصريف
واللط فلادة يقال رأيت في عنقها لَطًا حسنًا وكرمًا حسنًا وعقدًا حسنًا كله بمعنى عن يعقوب
وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جوية

صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَفِيَّة * تَنَبَّى الْعُقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْجَنْبُ
تنبى العقاب تدفعها من ملاستها والجنب الترس أراد أن هذه الطغية مثل ظهر الترس اذا كبتته
والطغية الناحية من الجبل واللطاط والملطاط حرف من أعلى الجبل وجانبه وملطاط البعير حرف
في وسط رأسه والملطاطان ناحيتا الرأس وقيل ملطاط الرأس جلته وقيل جلده وكل شق من
الرأس ملطاط قال والاصل فيهما من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط أعلى حرف
الجبل وصحن الدار والميم في كاهها زائدة وقول الراجز

يَمْلُحُ الْعَيْنَيْنِ بِاتِّشَاط * وفروة الرأس عن الملطاط
وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملتأ والملطاط طريق على ساحل البحر قال رؤبة
نحن جمعنا الناس بالملطاط * في ورطة وأيماء ايراط

ويروى * فاصبحوا في ورطة الأوراط * وقال الاصمعي يعني ساحل البحر والملطاط حافة الوادي
وشفيره وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال يعني به
شاطئ انقرا قال والميم زائدة أبو زيد يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أَلَطَة وهو طريق في عرض

قوله لطاط الجبل قال في شرح
القاموس اطلاقه وهم الفتح
وقد ضبطه الصاغاني بالكسر
كرنم اه ملخصا

الجبل والقطاط حافة أعلى الكهف وهي ثلاثة أقطة ويقال لصوب الخباز الملطاط والمرقاق
واللطاط الغليظ الاسنان قال جرير

تَقَرُّعُ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لَطْلَطُ * مِثْلُ الْهَجَانِ وَضُرْبُهَا كَالْحَافِرِ

واللَطْلَطُ الناقةُ الهَرْمَةُ واللَطْلَطُ العَجُوزُ وقال الأصمعي اللطلط العجوز الكبيرة وقال أبو عمرو هي
من النوق المسنة التي قد أكل أسنانها والالط الذي سقطت أسنانه أو تأكلت وبقيت أصولها يقال
رجل أَلَطٌ بين اللطط ومنه قيل للعجوز لَطْلَطٌ وللناقة المسنة لَطْلَطٌ إذا سقطت أسنانها والملطاط
رَحَى البَرِّ والملاط خشبة البرر وقال الرازي

فَرُشَطٌ لَمَّا كُرِمَ الْفَرُشَاطُ * بِفَيْشَةٍ كَانَتْهَا مِلْطَاطُ

(لغط) لَعَطَهُ بِسَمِّ لَعَطَ أَرْمَاءَ فَأَصَابَهُ بِهِ وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ لَعَطَا أَصَابَهُ وَاللَّعْطَةُ خُطٌّ بِسَوَادٍ أَوْ صَفْرَةٍ
تَحْتَطُّهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدِّهَا كَالْعُلْطَةِ وَالْعَطَّةُ الصُّقْرُ سَقَعَةٌ فِي وَجْهِهِ وَشَاةٌ لَعَطَاءٌ يِيضَاءُ عَرَضُ الْعَنْقِ وَنَجْمَةٌ
لَعَطَاءٌ وَهِيَ الَّتِي بَعَرَضَ عَنْقُهَا لَعَطَةُ سَوْدَاءُ وَسَائِرُهَا يِيْزُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنْ كَانَ بَعَرَضَ عَنْقُ الشَّاةِ
سَوَادًا فَهِيَ لَعَطَاءٌ وَالْأَسْمُ اللَّعْطَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ عَادَ الْبَرَاءُ مِنْ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ فَأَمَرَ مَنْ
لَعَطَهُ بِالنَّارِ أَنْ يَكُوَاهُ فِي عُنُقِهِ وَلَعَطَ الرَّمْلُ إِبْطَهُ وَاجْمَعَ الْعَاظُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا
وَالنَّعَطَتِ لَمْ تَبْذُقْ فِي مَرَعَاهَا وَرَعَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَالْمَلْعَطُ ذَلِكَ الْمَرْعَى وَالْمَلَاعِطُ الْمَرَاغِي حَوْلَ
الْبُيُوتِ يُقَالُ إِبِلٌ فَلَانٌ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ أَيُ تَرعى قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

مَارَعَتْنِي الْأَجْنَحُ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قُوْطُهُ الْعُلَابِطَا

* ذَاتُ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا *

وَجَنَاحُ اسْمٍ رَاعِي غَنَمٍ وَجَعَلَ هَابِطًا هُنَا وَأَقْعًا وَلَعَطَنِي فَلَانٌ بِحَقِّي لَعَطًا أَيُ لَوَانِي بِهِ وَمَطَلَنِي
وَاللَّعْطُ مَا لَزِقَ بِنَجْفَةِ الْجَبَلِ يُقَالُ خَذَا لَلْعَطُ يَا فَلَانُ وَمَرَّ فَلَانٌ لَاعَطًا أَيُ مَرَّ مُعَارِضًا إِلَى جَنْبِ
حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ اللَّعْطُ وَالْعَطُّ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي لُغَطٍ
الْجَبَلِ وَهُوَ أَصْلُهُ (لغط) اللَّغْطُ وَاللَّغْطُ الْأَصْوَاتُ الْمُبْهَمَةُ الْمُخْتَلِطَةُ وَالْجَلْبَةُ لَا تُفْهَمُ
وَفِي الْحَدِيثِ وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ الْأَلْغُ صَوْتُ وَضْجَةٍ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ
الَّذِي لَا يَبِينُ يُقَالُ سَمِعْتُ لَغَطَ الْقَوْمِ وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ سَمِعْتُ لَغَطًا وَلَغَطًا وَقَدْ لَغَطُوا يَلْغَطُونَ لَغَطًا
وَلَغَطًا وَلَغَا طَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ لَغَا النَّحُوشُ بِجَانِبِي * لَغَارَكِبُ أُمِّمٍ ذَوِي لَغَاطِ

قوله الهجان كذا هو في الأصل
بالحاء وفي شرح القاموس
بالعين كتبه مصححه

قوله والملاط خشبة البرر كذا
بالأصل ولعلها الملطاط كتبه
مصححه

وَيُرْوَى وَغَى الْجَوْشِ وَلَقَطُوا وَالْقَطَا وَالْقَطَا وَالْقَطَا بِصَوْتِهِ يَلْقَطُ لَقَطًا وَلَقِطًا وَالْقَطَا
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلوَاحِدَةِ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ الْإِنْفَاطُ قَالَ يَصِفُ الْقَطَا وَالْحَمَامُ
وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا • لَمْ أَلْقِ إِذْ وَرَدُّهُ قُرَاطَا
الْأَلْحَامُ الْوَرَقُ وَالْقَطَا • فَمَنْ يَلْقَطُنْ بِهِ الْغَاطَا
وَقَالَ دُرُوبَةُ بِأَكْزَرُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ الْغَطُ • وَقَبْلَ جُوتِي الْقَطَا الْمَخْطُطُ
وَالْقَطُ لَبْنُهُ أَلْقَى فِيهِ الرُّضْفَ فَارْتَفَعَ لَهُ نَشِيشٌ وَالْقَطُ فَنَاءُ الْبَابِ وَلُغَاطُ اسْمُ مَاءٍ قَالَ
• لَمَّا رَأَتْ مَاءً لُغَاطٌ قَدْ سَجِسَ • وَلُغَاطٌ جَبَلٌ قَالَ

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّجُلِ وَالْقُرْطَاطُ • خَنَازِيرُهُ مِنْ كُنَى لُغَاطٍ
وَلُغَاطٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ (لَقَطَ) اللَّقَطُ أَخَذَ الشَّيْءَ مِنَ الْأَرْضِ لَقَطَهُ يَلْقَطُهُ لَقْطًا وَالتَّقَطُّ
أَخَذَ مِنْ الْأَرْضِ يَتَقَالُ لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ أَيْ لِكُلِّ مَا نَدَرَ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَسْمَعُهَا وَيُذِيعُهَا
وَلَاقِطَةُ الْحَصَى قَانِصَةُ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنْ عِنْدَكَ دِيكَ يَلْتَقِطُ
الْحَصَى يَقَالُ ذَلِكَ لِلْقَامِ اللَّيْثِ إِذَا تَقَطَّ الْكَلَامُ لَنَيْمَةٍ قَلَّتْ لَقِطِي خُلِيطِي حِكَايَةً
لِفَعْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ وَاللَّقْطَةُ بِتَسْكِينِ الْقَافِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلْتَقًى فَتَأْخُذُهُ وَكَذَلِكَ
الْمَنْبُودُ مِنَ الصَّبِيَّانِ لَقْطَةٌ وَأَمَّا اللَّقْطَةُ فَتُخْرِجُ الْقَافَ فَهُوَ الرَّجُلُ اللَّقَاطُ يَتَّبِعُ اللَّقْطَاتِ يَلْتَقِطُهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ الْفُعْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كَالْفُعْلَةِ وَالْفُعْلَةُ لِلْفَاعِلِ كَالْفُعْلَةِ قَالَ
وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْكَمِيتِ

الْقَطَّةُ هُدْهُدٌ وَجُنُودَانِي • مَبْرِشْمَةٌ أَلْحِي نَا كُونَا

لَقْطَةُ مَنَادٍ مَضَافٌ وَكَذَلِكَ جُنُودَانِي وَجَعَلَهُمْ بِذَلِكَ النِّهَايَةِ فِي الدَّعَاءِ لِأَنَّ الْهُدْهُدِيَّ كُلَّ الْعَذْرَةِ
وَجَعَلَهُمْ يَذِينُونَ لَامْرَأَةً وَمَبْرِشْمَةٌ هِيَ الْمَنَادِي وَالْمَبْرِشْمَةُ إِدَامَةُ النَّظَرِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ
قَالَ وَكَذَلِكَ التَّخْمَةُ بِالسَّكُونِ هِيَ الْعَصِيصُ وَالتَّخْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ نَادِرٌ كَمَا أَنَّ اللَّاقْطَةَ بِالتَّحْرِيكِ نَادِرٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْقَصْعَاءُ غَيْرُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي اللَّاقْطَةِ وَاللَّقْطَةِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَالْأَجْرَقَالَاهِي اللَّقْطَةُ وَالْقَصْعَةُ وَالتَّقْطَةُ مُثْقَلَاتٌ كُلُّهَا قَالَ وَهَذَا قَوْلُ حَدَّاقِ التَّحْوِينِ لَمْ أَسْمَعْ
لَقْطَةَ غَيْرِ اللَّيْثِ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَانَ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ أَحَقُّظْ عِفَاصُهَا وَوَكَا مَهَا وَأَمَّا الصَّبِيُّ الْمَنْبُودُ فَيَجِدُهُ إِنْسَانٌ فَهُوَ اللَّقِيطُ عِنْدَ

العرب فعيل بمعنى منقول والذي يأخذ الصبي أو الشيء الساقط يقال له الملقط وفي الحديث المرأة تحوز ثلاثة مواريت عسيقها ولقيطها ولدها الذي لا عنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرمياً على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لا أحد ولا يرثه ملقطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ويقال للذي يلقط السنابل إذا حصد الزرع ووخر الرطب من العذق لاقط ولاقاط ولاقاطة وأما اللقاطة فهو ما كان ساقطاً من الشيء التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها إلا للنشيد وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي الموجود والالتقاط أن تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملقط كالضحكة والهمزة كما قدمناه فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده فاما مكة صانها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والافلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد الله ليس يحل للملقط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهرى فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراماً على ملقطها والانتفاع بها وإن طال تعريفه لها وحكم أنهم لا يحل لأحد الابنية تعريفها ما عاش فاما أن يأخذها وهو نوى تعريفها سنة ثم يتفجع بها كلقطة غيرها فلا وشي لقيط وملقوط واللقيط المنبوذ يلتقط لانه يلقط والانشي لقيطة قال العنبري

لو كنت من مازن لم تستج ابلي * بنوا اللقيطة من ذهل بن شيبانا
والاسم اللقاط وبنوا اللقيطة سمو بذلك لان أهمهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر في جوار قد أضرت
بهن السنة فضمنها اليه ثم أعجبه خطبها الى أبيها فزوجها واللقطة واللقاطة ما التقط
واللقط بالتحريك ما التقط من الشيء وكل شاة من سنب أو عر لقط والواحدة لقطة يقال لقطنا
اليوم لقطاً كثيراً وفي هذا المكان لقط من المرتع أي شئ منه قليل واللقاطة ما التقط من كرب التحل
بعد الصرام ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي
تخطئه المناجل تلتقطه الناس حكاه أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد وفي
الأرض لقط للمال أي مرقى ليس بكثير والجمع اللقاط واللقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم

الأوباش واللقط نبات سهل ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكرة إلا أن اللقط تستد خضرته وارتفاعه واحدة لقطة أبو مالك اللقطة واللقط الجمع وهي بقلة تتبعها الدواب فتأكلها طيورها وربما انتفعها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع الذهب الملقط يوجد في المعدن اللبث اللقط قطع ذهب أوفضة أمثال الشذر وأعظم في المعادن وهو أجوده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان التمرأى القطة من ههنا وههنا واللقطى الملقط للأخبار واللقطى شبه حكاية إذا رأيت كثير الالتقاط للقاطات تعيبه بذلك العياني داري بقاط دار فلان وطواره أي يحذائها أبو عبيد الملقطة في سائر الفرس أن يأخذ التفرير بقوائمه جميعا الأصمعي أصبحت مراعيها ملاقط من الجذب إذا كانت يابسة لا كلافها وأنشد

تمشى وجل المرتقى ملاقط * والندن البالي وحض حانط

واللقطة واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط لاقط وانه لسقيطة لقيطه وإذا أفردوا الرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرقاء واللاقط العبد المعتقد والماقط عبد اللاقط والساقط عبد الماقط القراء اللقط الرقوا المقارب يقال ثوب لقيط ويقال القط ثوبك أي أرقاء وكذلك ثوبك ومن أمثالهم أصيد القندائم لقطة يضرب مثلا للرجل الفقير يستغنى في ساعة قال شمر سمعت جارية تقول لكلمة أعدتها عليها قد اقطتها بالملقاط أي كتبها بالقلم ولقيته التقاطا إذا لقيته من غير أن ترجوه واحتسبه قال نقادة الاسدي

ومنهل وردنه التقاطا * لم ألق أذوردته فراطا * إلا الحمام الورق والغطاطا

وقال سيبويه التقاطا أي بقاء وهو من المصادر التي وقعت أحوالا نحو جاء ركضوا ووردت الماء والشئ التقاطا إذا هجمت عليه بغنة ولم تحتسبه وحكى ابن الأعرابي لقيته لقاطا مواجهاة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من عجم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة إلا تبار القرية الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب ويقال في النداء خاصة باملقطان والائى باملقطانة كأنهم أرادوا بالاقط وفي التهذيب تقول باملقطان تعنى به الفسل الاحق واللاقط المولى ولقط الثوب اقطارقه ولقيط اسم رجل وبنو ملقط حبان (لظ) ابن الأعرابي اللقط الاضطراب أبو زيد التمت فلان بحق التماط إذا ذهب به (لهط) لهط يلهط لهطاً يضرب باليد والسوط وقيل اللهط الضرب بالكف منشورة أي الجسد أصابت لهطه لهطاً ولهطت المرأة

قوله يضرب الخ في مجمع
الامثال للمبداني يضرب
لمن وجد شيئا لم يطلبه اه

فرجها بالماء لهطاً ضربته به ولهط به الأرض ضربها به ابن الأعرابي اللاط الذي يرش باب داره
ويَنْطَقُهُ (لوط) لا ط الحوض بالطين لوطاً طينه والتا طه لاطه لنفسه خاصة وقال الحياني
لا ط فلان بالحوض أي طلاه بالطين وملسه به فعدي لا ط بالباء قال ابن سيد موهذا نادراً لا عرفه
لغيره إلا أن يكون من باب مده ومدبه ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو
واليسه أي يصيب من ابن أبله فقال إن كنت تلوط حوضها وتجرها فاقصب من رسلها قوله تلوط
حوضها أراد باللوط تطيين الحوض وإصلاحه وهو من اللصوق ومنه حديث أشراط الساعة
واتقون وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو إسرائيل
يشربون في التيمه ما لا طوا أي لم يصيبوا ماء سيجانها كانوا يشربون مما يجتمع عونه في الجياض
من الآبار وفي خطبة على رضى الله عنه ولا طها باليلة حتى لزبت واستلاطوه أي الرقوه
بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالت لا ط به ودعى ابنه أي التصق به وفي
الحديث من أحب الدنيا التا ط منها ثلاث شغل لا يتقضى وأمل لا يدرك وحرص لا يتقطع
وفي حديث العباس أنه لا ط لفلان باربعة آلاف فبعثه إلى بدر مكان نفسه أي ألصقه
أربعة آلاف ومنه حديث علي بن الحسين رضى الله عنهم في المستلاط أنه لا يرت يعني الملتصق
بالرجل في النسب الذي ولد غير رشدة ويقال استلاط القوم والطوه إذا أذنبوا ذنوباً تكون
لهم عاقبهم عذراً وكذلك أعذروا وفي الحديث أن الأقرع بن حابس قال لعبيثة بن حصن يم استلظتم
دم هذا الرجل قال أقسم مناخسون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الذبة وتغفروا فلم تقبلوا وليقين مائة من غنم أنه قتل وهو كافر قوله يم
استلظتم أي استوجبتم واستحققتهم ذلك أنهم لما استحقوا الدماء صار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم
ابن الأعرابي يقال استلاط القوم واستحقوا أو أوجبوا وأعذروا ودوا إذا أذنبوا ذنوباً يكون
أن يعاقبهم عذراً في ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لظمه وأنشد ابن الأعرابي
مفرقة أزرى بهم أعند زوجه * ولوط طته هيبان مخالف

يعنى بالهيبان المخالف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج
كأنه يقول أزرى بهم أعند أهلها هيبان ولا ط الشيء لوطاً أظنناه وألصقه وشى لوط لازق
وصف بالمصدر رأشدت غلب

رمتني بالهوى رمي ممضع * من الوحش لوط لم تعقه الاوالس (٣)

قوله والطوه كذا بالاصل
ولعله محرف عن والتا طوا
أي التصق بهم الذنب وحرر
كتبه مصححه

قوله ودوا كذا بالاصل على
هذه الصورة ولعله ذنوا أي
دفعوا عن يعاقبهم اللوم
وحرره كتبته مصححه

(٣) قوله الاوالس سيأتي في
مضع الاوانس بالنون وهو
الذي في شرح القاموس
هنا كتبته مصححه

الكسائي لَاطَ الشيء بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ويقال هو أَلُوطُ بقلبي وأَلِيطُ واني لأجده في قلبي لُوطًا وَلِيطًا يعني الحُب اللازق بالقلب ولا ط حبه بقلبي يَلُوطُ لُوطًا لَزَقَ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه قال ان عمر لا حُبَّ الناس الي ثم قال اللهم أعزِّ والِدُ أَلُوطُ قال أبو عبيد قوله والولد أَلُوطُ أي الصَّق بالقلب وكذلك كل شيء لَصِقَ بشيء فقد لَاطَ به يَلُوطُ لُوطًا وَيَلِيطُ لَيْطًا وَلِيطًا اِذَا لَصِقَ بِهِ أي الولد الصَّق بالقلب والكلمة واوية ويائية واني لأجده لُوطًا وَلُوطَةً وَلُوطَةً الضم عن كراع والليثاني وَلِيطًا بالكسر وقد لَاطَ حبه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ أي لَصِقَ وفي حديث أبي البختري ما أَرَعُمُ أَنْ عَلِيًّا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَكِنْ أَجَدُهُ مِنَ اللُّوطِ مَا لَا أَجَدُ لَاحِدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويقال للشيء اذا لم يوافق صاحبه ما يَلْتَأُطُ وَلَا يَلْتَسِطُ هَذَا الْأَمْرُ يَصْفَرِي أَي لَا يَلْزُقُ بقلبي وهو يَقْتَعِلُ مِنَ اللُّوطِ وَلَا طَبَّ بِهِمْ وَعَيْنُ أَصَابِهِمْ مَا وَالَهُمْ مَزْلَعَةٌ وَالتَّسَاطُ وَلَدًا وَاسْتَلَا طَهُ اسْتَلَحَقَهُ قَالَ

فَهَلْ كُنْتَ الْآبِيَّةُ اسْتَلَا طَهَا * شَيْءٌ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدُ مَلْحَقٌ

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستلأطها ولا ط بحقه ذهب به واللُّوطُ الرَّدَاءُ يُقَالُ انْتَقَى لُوطَانٌ فِي الْغَزَالَةِ حَتَّى يَجِفَّ وَلُوطُهُ رِدَاؤُهُ وَتَقَعُ بَسْطُهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لُوطِيهِ وَاللُّوَيْطَةُ مِنَ الطَّعَامِ مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلُوطُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَاطَ الرَّجُلُ لُوطًا وَلَاوُطَ أَي عَمِلَ قَوْمٌ لُوطًا قَالَ اللَّيْثُ لُوطُ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فَاشْتَقَى النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَلَّامِنْ فَعَلَّ فَعَلَ قَوْمُهُ وَلُوطُ اسْمٌ يَنْصَرَفُ مَعَ الْجُمُعَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَانْعَمَ الزَّمْرَةُ الصَّرْفُ لِأَنَّ الْأِسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ مَا كُنَ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخَفَةِ فَقَاوَمَتْ خَفَتُهُ أَحَدُ السَّبْعِينَ وَكَذَلِكَ الْقِيَامُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدَاءُ لَا أَنَّهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي الْمُؤَنِّتِ وَخَيْرُكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ وَاللِّبَاطُ الرِّبَا وَجَعَهُ لَيْطٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي لَيْطٍ وَذَكَرْنَا هَهُنَا لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ أَصْلَهُ لُوطٌ (لِط) لَاطَ حَبَّهُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَيْطًا وَلِيطًا لَزَقَ واني لأجده في قلبي لُوطًا وَلِيطًا بالكسر يعني الحُب اللازق بالقلب وهو أَلُوطُ بقلبي وأَلِيطُ وحكي الليثاني به حُب الولد وهذا الأمر لا يَلِيطُ بِصَفَرِي وَلَا يَلْتَأُطُ أَي لَا يَلْزُقُ وَلَا يَلْزُقُ وَالتَّسَاطُ فَلَان وَلَدًا ادْعَاهُ وَاسْتَلَحَقَهُ وَلَا طَ الْقَاضِي فَلَانَا بِلَانِ الْحَقِّ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَأْتِهِ كَانَ يَلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ ادْعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَي يُلْحَقُهُمْ بِهِمْ وَاللِّيطُ قَشْرُ الْقَصَبِ اللَّازِقُ بِهِ وَكَذَلِكَ لَيْطُ الْقَنَاةِ وَكُلُّ قُطْعَةٍ مِنْهُ لَيْطَةٌ وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لَيْطُ الْعُودِ الْقَشْرِ الَّذِي يَحْتَاقُ الْقَشْرَ الْأَعْلَى وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بْنُ جَرِّ فِي التَّبَعَةِ

شاة لا مقورة الا لياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر ارا دغير مسترخية الجلود
لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه اللحم بمنزلة للشجر والقصب وانما جاء به مجوعا لانه ارا د ليط كل
عضو والليطة قشرة القصبه والقوس والقناة وكل شئ له متانة والجمع ليط كريشة وزيش وانشد
الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فَلَيْتَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَغَرَقِي يَبْضُ كَبَّةَ الْقَبْضِ مِنْ عَل

قال ملك شدد أي ترك شيئا من القشر على قلب القوس ليتمالك به قال وينبغي ان يكون موضع
الذي نصبا بملك ولا يكون جرا لان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدلك على ذلك تمثيله اياه
بالقبض والغرقى وجمع الليط لياط قال جساس بن قطيب * وقُلصْ مقورة الا لياط * قال وهي
الجلود ههنا وفي الحديث أن رجلا قال لابن عباس باي شئ اذنكي اذالم أجده حديدة قال بليطة
فالية أي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شئ كانت له صلابه ومتانة والقطعة منه
ليطة ومنه حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاني بعصافير فذبحت
بليطة وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب وقوس عاتكة الليط واللياط أي لازقتها وتليط
ليطة تشطها والليط قشر الجعل والليط اللون وهو اللياط ايضا قال

فَصَحَّتْ جَايِيَّةٌ صَهَارِجًا * تَحْسِبُ اللَّيْطَ السَّمَاءَ خَارِجًا

شبه خضرة الماء في الصهرج بجلد السماء وكذلك ليط القوس العربية تسمع وتترن حتى
تصفرو ويصير لها ليط وقال الشاعر يصف قوسا عاتكة اللياط وليط الشمس لو نها اذ ليس
لها قشر قال أبو ذؤيب

يَأْرِي الَّتِي تَأْرِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ * إِذَا اصْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

والجمع ألياط انشد ثعلب

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّجْلِ الْقَطُّ قَاطٍ * وَهُوَ مُدْلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

ويقال للانسان اللين الجمسة انه لائن الليط ورجل لين الليط أي السجية واللياط الر باسمي لياطا
لانه شئ لا يحل الصق بشئ وكل شئ الصق بشئ واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق برأس
المال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لتقيف حين أسلموا كتابا فيه وما كان
لهم من دين الى أجل فبلغ أجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ
فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر واللياط في هذا الحديث الر بالذي كانوا يربونه في

قوله على النبي الخ في النهاية
على انس رضي الله عنه الى
آخر ما هنا كتبه مصححه
قوله والليط اللون هو بالفتح
ويكسر كما في القاموس

قوله تاري في شرح القاموس
تهوى كتبه مصححه

الجاهلية ردّهم الله الى أن يأخذوا رؤس أموالهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللياط
الليابط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسترني أني طلبت المال خلف هذه اللاتطة
وان لي الدنيا اللاتطة الأسطوانة سميت به لزوقها بالارض ولا طه الله لي طالع الله ومنه قول
أمية يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلا طها الله اذا غوت خليفته * طول الليالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سريانية وقيل شيطان ليطان اتباع
وقال ابن بري قال القالي ليطان من لا ط بقلبه أي لصق أبو زيد يقال ما يلبط به النعيم ولا يلبق
به معناه واحد وفي حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط
حوضه أي يطينه

(فصل الميم) (منط) المنط غمزك النقي يدك على الارض قال ابن دريد وليس
بثبت (مخط) المخط شبيه بالمخط مخط الوز والعقب يعطه مخطا أمر عليه الاصابع ليصلحه
وامتخط سيفه سله وامتخط الرمح اتزعه الازهرى المخط كما يعط البازي ريشه أي يذهبه يقال
امتخط البازي ويقال مخطت الوز وهو أن تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تعيط العقب تخليصه
وقال النضر المماحطة شدة سينان الجمل الناقة اذا استناخها ليضر بها يقال سائها وما حطها
محاطا شديدا حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يخطه مخطا أي ترعه ومدّه يقال مخط في
القوس ومخط السهم يخط ويمخط مخطا نقذوا مخطه هو ويقال رماء بسهم فأخطه من الرمية
اذا انقذه ومخط السهم أي مرق وأخطت السهم أنقذه ويرى ما قالوا امتخطا في يده نزعوا واحتلّسه
والمخط السبلان والخروج وفحل مخط ضراب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها
ضرابا وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقة من ماء وغيره والمخاط ما يسيل
من الاتف والمخاط من الاتف كاللعايب من القم والجمع المخطاة لا غير ومخطت الصبي مخطا ومخطه
يمخطه مخطا وقد مخطه من أنفه أي رمى به وامخط هو ومخطا مخطا أي استنثر ومخطه بيده ضربه
والمماخط الذي ينزع الخلة الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما مخطها بنو فلان أي
نحت عندهم وأصل ذلك أن الحوار اذا فارق الناقة مسح الناتج عنه غرسه وما على أنفه من
السياء فذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضراب كذا ضبط
في الاصل

قوله وانم هو بالواو في الاصل
والاساس وانشد شارح
القاموس بالفاء جواب اذا
في البيت قبله فانظره اه
مصححه

قوله من سيرا وقوله تخمطه
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس عن الصاعاني من
شيخنا وتخططه بالباء كتبه
مصححه

وانم القنود على غير انه خرج * مَهْرِيَّةٌ تَخَطُّهَا غَرَسُهَا الْعَيْدُ
الْعَيْدُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ النَّجَابُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَخَطُّ شَبَّ الْوَلَدِ بِأَيْهِ يَقُولُ الْعَرَبُ
كَانَ تَخَطُّهُ تَخَطًا وَيُقَالُ لِلْسَّهَامِ الَّتِي تُتَرَى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ تَخَطُّ
الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَرَبْقُ الشَّمْسِ كُلُّ ذَلِكَ سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ وَتَخَطُّ فِي الْأَرْضِ تَخَطُّ
إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيعًا وَيُقَالُ بَرْدٌ تَخَطُّ وَوَحْطٌ قَصِيرٌ وَسَرٌّ تَخَطُّ وَوَحْطٌ سَرِيعٌ شَدِيدٌ وَقَالَ
قَدْرَابَنُ مِنْ سَيْرَانَا تَخَطُّهُ * أَصَحُّ قَدْرَابِنُهُ تَخَطُّهُ
قِيلَ تَخَطُّهُ اضْطِرَابُهُ فِي مَشْيِهِ يَسْقُطُ مَرَّةً وَيَتَحَامَلُ أُخْرَى وَالتَّخَطُّ اسْتِلَالُ السَّيْفِ وَالتَّخَطُّ سَيْفُهُ
سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ وَالتَّخَطُّ رَفَحَهُ مِنْ مَرَكَزِهِ أَنْتَزَعَهُ وَالتَّخَطُّ الشَّيْءُ اخْتَطَفَهُ وَالتَّخَطُّ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ
وَالْجَمْعُ تَخَطُّونَ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرِّجَالِ التَّخَطُّ * مَكَانُهُمْ مِنْ شَمْتٍ وَغَبْطٍ
كَتَبَهُ عَلَى بَوَهِمٍ فَاعِلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ فِي شَعْرِ رُؤْبَةٍ * وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرِّجَالِ التَّخَطُّ بِالْتُونِ
قَالَ وَلَا أَعْرِفُ التَّخَطُّ فِي تَفْسِيرِهِ وَالتَّخَطُّ شَجَرَةٌ تُتَرَفَّرُ أَحْلُو الرِّجَالِ يُوَكِّلُ (مرط) الْمَرْطُ تَنْفُ
الشَّعْرَ وَالرِّيشَ وَالصُّوفَ عَنِ الْجَسَدِ مَرَّطٌ شَعْرُهُ يَمُرُّ طَهُ مَرَّطًا فَانْمَرَّطَتْ نَفَقُهُ وَمَرَّطُهُ فَمَرَّطُ وَالْمَرَّاطَةُ
مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا تَنْفَخَ وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِالْمَرَّاطَةِ مَا مَرَّطَ مِنَ الْإِبْطِ أَيْ تَنْفَخَ وَالْأَمْرُطُ الْخَفِيفُ شَعْرُ
الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ مِنَ الْعَمَشِ وَالْجَمْعُ مَرَّطٌ عَلَى الْقِيَامِ وَمَرَّطَةٌ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ
أَسْمَاءَ الْجَمْعِ وَقَدْ مَرَّطَ مَرَّطًا وَرَجُلٌ أَمْرَطُ وَامْرَأَةٌ مَرَّطَاءُ الْحَاجِبِينَ لَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ نَمَّصٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ وَامْرَأَةٌ نَمَّصَاءُ يُسْتَعْنَى فِي الْأَنْمَاصِ وَالنَّمَّاصَاءُ عَنْ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ أَمْرَطُ لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرُهُ الْإِقْلِيلُ فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطُ وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ الْمَرَّطِ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ وَتَمَرَّطَ شَعْرُهُ أَيْ تَحَاثَّ وَذُتِبَ أَمْرَطُ مُتَتَفِّ الشَّعْرِ وَالْأَمْرَطُ
الَّذِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبِّ وَتَمَرَّطَ الذُّبُّ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ فَهُوَ أَمْرَطُ وَسَهْمٌ أَمْرَطُ
وَأَمْلَطُ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قَدْ ذَهَبَ وَسَهْمٌ مَرَّطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَدْ ذُذَّ الْأَصْحَى الْعُمُرُ وَالْأَمْرَطُ وَالْأَمْرَطُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُهُ الذُّبُّ يَمَرُّطُ مِنْ شَعْرِهِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ وَسَهْمٌ أَمْرَطُ وَمَرَّيْطُ
وَمَرَّاطُ وَمَرَّطٌ لَا رِيشَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ السَّهْمَ وَنَسَبَ فِي بَعْضِ النُّسخِ لِلْبَيْدِ
مَرَّطُ الْقَذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ * لَا الرِّيشُ يَنْقَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ
وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطٍ وَانْمَاصٍ أَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ

الشاعر وان التي هام الفؤاد بذكرها * رُقود عن الفدشاء خرم الجبار
واحد الجبار رجبارة وجيرة وهي السوار ههنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی مرط القذاذ
هو لنا فع بن نفع الفقعسي ويقال لنا فع بن نفع الاسدي وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي
الحسن الاخفش عن ثعلب بن نفع بن نفع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدته وهي

بانت لطيتها الغداة جنوب * وطربت أنك ما علمت طروب
ولقد تجاوزنا فتجبرتنا * حتى تفارق أو يقال مررب
وزيارة البيت الذي لا تبغى * فيه سوا حديثهن معيب
ولقد عيل بي الشباب الى الصبا * حيناً فاحكم رأي التجرب
ولقد توسدني القاة بمنها * وشمالها البهانة الرعبوب
فنج الحقيبة لا ترى لكعوبها * حدا وليس لساقها طنوب
عظمندوا دفهاوا وكل خلقها * والوالدان نجبة ونجيب
لما أحل الشيب بي أثقاله * وعلمت أن شبابي المسلوب
فالت كبرت وكل صاحب لذة * ليسلي يعود وذلك الشيب
هل لي من الكبر المين طيب * فأعود غرا والشباب عجيب
ذهب لداي والشباب ليس لي * فممن ترين من الانام شرب
واذا السنون دأبن فطلب الفتى * لحق السنون وأدرك المطوب
فأذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع حظه المكتوب
يسعى الفتى لئلا أفضل سعيه * هيات ذوودون ذالخطوب
يسعى ويأمل والمنية خلقه * توفي الاكام له عليه رقيب
لا الموت محتقر الصغر فعادل * عنه ولا كبر الكبر مهيب
ولن كبرت لقد عمرت كائني * غصن نقيته الرياح رطيب
وكذا الحنّان يعمر يله * كز الزمان عليه والتقلب
حتى يعود من البلى وكأته * في الكفا فوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش يتقعه ولا التعقيب
ذهبت شعوب بأهله وبماله * ان المنايا للرجال شعوب

والمَرُّ من ريب الزمان ككأنه * عودٌ تداوله الرعامر ككوب
غرض لكل منية يرى بها * حتى يضاب سواده المنصوب
وجع المرط السهم امرأط ومرأط قال الراجز

صَبَّ على شاء أبي رباط * ذواله كالأقدح المرأط

وأنت تدنبل * وهن أمثال السرى الأمراط * والسرى ههنا جمع سريرة من السهام وقال
الهندي الأعوابس كل مرأط معيدة * بالليل موريداً يم منفضف

وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وعمرط السهم خلا من الريش وفي حديث أبي سفيان
فأمرط قذذ السهم أي سقط ريشه وعمرطت أوبار الأبل تطايرت وتفرقت وأمرط الشعر حان له أن
يمرط وأمرطت الناقة ولدها وهي تمرط ألقته لغير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها عادة فهي
ممرأط وأمرطت النخلة وهي تمرط سقط بسرها غصن تشبه بالعرفان كان ذلك عادتها فهي ممرأط
أيضا والمرطاوان والمریطاوان ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الأنف
والمریطاوان في بعض اللغات ما اكتنف العنققة من جانبيها والمریطاوان ما بين السرة والعانة
وقيل هو ما خف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما جانب عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما
ومنه قيل شجرة مرطاء إذا لم يكن عليها ورق وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة عينا وشمالا
حيث تمرط الشعر إلى الرفقين وهي تمد وتقصر وقيل المریطاوان عرفان في مراق البطن عليهما
يعتمد الصائح ومنه قول عمر رضي الله عنه للمؤذن أبي محمد ذورة رضي الله عنه حين سمع أذانه ورفع
صوته لقد خشيت أن تنشق مریطاؤك ولا يتكلم بهن إلا مصغرة تصغير مرطاء وهي الملساء التي
لا شعر عليها وقد تقصر وقال الأصمعي المریطاء ممدودة هي ما بين السرة إلى العانة وكان الأجر
يتناول هي مقصورة والمریطاء الأبط قال الشاعر

كان عروق مریطائها * إذا لصب المريع عنها الجبال

والمریطاء الرباط قال الحسين بن عياش سمعت أعرابيا يسبح فقلت مالك قال إن مریطائي
ليربني ٣ حكى هاتين الأخيرتين الهروي في الغريبين والمریط من القرس ما بين الشنة وأم القردان
من باطن الرزخ مكبر لم يصغر ومرطبه أمه تمرط مرطا ولده ومرط يمرط مرطا ومرطا أسرع
والاسم المرطى وقرس مرطى سربع وكذلك الناقة وقال اللبث المروط سرعة المشي والعدو
ويقال للخيل هن يمرطن مروطا وروى أبو تراب عن مدرك الجعفر مرط فلان فلانا وهرده

قوله عوابس هو بالرفع فاعل
يشرب في البيت قبله كناية
عليه المؤلف عن ابن بري
في مادة صيف فأتقدم لنا
من ضبطه في مادة عود
بالنصب خطأ كتبه معجمه

قوله لقد خشيت كذا بالاصل
والذي في النهاية أما خشيت
كتبه معجمه

قوله لصب كذا هو في الاصل

وشرح القاموس باللام ولعنة

بالنون كانه يشبه عروق ابط

أمرأقا لجبال اذا نرعت

قبصها كتبه معجمه

٣ قوله ليربني كذا بالاصل على

هذه الصورة وليحذر

إذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال
يصف فرسا • تقرّيبها المرطى والشدا براق • وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي
تقرّيبها المرطى والجوز معتدل • كأنها سبيل الماسعوسول
والمرطة السريعة من النوق والجمع ممارط وأنشد أبو عمر وللدبيري
قوداه تهدي قلصا ممارطا • يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقرّيبها الخ أوردته في
مادة سددتد كبر الضميرين
وهو كذلك في الصحاح كتبه
مصححه

الشجاع الحية الذكروا الخابط النائم والمرط كسامن خزا وصوف أو كان وقيل هو الثوب الأخضر
وجعه مروط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهن
الواحد مروط يكون من صوف وربما كان من خزا وغيره يؤتزبه وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالفجر فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
وقال الحكم الخضري

نساهم ثوباها في الدر عرادة • وفي المرط لقوا وان ردقهما عبل

قوله نساهم أي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للفاوذا المرطراط والسرطراط والله أعلم
(مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة فيستخرج وترها وهو ماء الفعل يجتمع
في درجها وذلك إذا كثر ضرابها ولم تلقح ومسطة الناقة والقرص بمسطها مسطاً أدخل يده في درجها
واستخرج ماؤها وقيل استخرج وترها وهو ماء الفعل الذي تلقح منه والمسيطة ما يخرج منه قال
اللبث إذا نزع على القرص الكريمة حصان لنيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجها يقال مسطها
ومصتها ومساها قالوا كانوا عاقبو ابن الطاء والتاء في المسط والمصت ابن الاعرابي فحل مسيط
وملج ودهين إذا لم يلقح والمسيطة والمسيط الماء الكدر الذي يبق في الحوض والمطيطة نحو
منها والمسيط بغيرها الطين عن كراع قال ابن شميل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا
المسيط يعني الطين والمسيطة البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر إلا حنة فيفسدها وما سطا اسم
مويه ملح وكذلك كل ما ملح بمسط البطون فهو ماسط أبو زيد الضغيط الركية تكون إلى
جنبها ركية أخرى فتحما وتدفن فيتن ماؤها ويسيل ماؤها إلى ماء العذبة فيفسده فتلك
الضغيط والمسيط وأنشد

قوله ودهين كذا في الأصل
وشرح القاموس

يشربن ماء الآجن الضغيط • ولا يبقن كدر المسيط

والمسبطة والمسبب الماء الكدري بقي في الحوض وأنشد الرجز * يشرب من ماء الأجن والضغيط *
وقال أبو عمرو والمسببة الماء يجري بين الحوض والبرقيتين وأنشد
ولا طعته حجارة مطائط * يدها من ربح مساتط

قال أبو الغمر إذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسببة وأصغر من ذلك المسببة ويقال مسطت
المعى إذا خرطت ما فيها بأصبعك ليخرج ما فيها وما سط ماء ملج إذا شربته الأبل مسط بطونها ومسطة
الثوب مسطه مسطاً بله ثم حره ليستخرج ماءه وفل مسط لا يلقح هذه عن ابن الأعرابي والماسط
شجر صيفي ترعاه الأبل فمسط ما في بطونها فيخرطها أي يخرجها قال جرير

يا نلط حامضة تروح أهلها * من ماسط وتندت القلاما

وقد روى هذا البيت

يا نلط حامضة تربع ماسطا * من واسط وترجع القلاما

(مسط) مسط شعره ويمشطه ويمشطه مسطاً رجليه والمشاط ماسطة منه عند المشط وقد امتشط
وامتشطت المرأة ومشطتها الماشطة مشطاً ولة مشط أي تمشوطه والماشطة التي تحسن المشط
وحرفت الماشطة والمشاط الجارية التي تحسن المشطة ويقال للمتملق هو دائم المشط على المثل
والمشط والمشط والمشط ما مشط به وهو واحد الأمشاط والجمع أمشاط ومشاط وأنشد ابن
بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغني ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

قال أبو الهيثم وفي المشط لغة رابعة المشط بتشديد الطاء وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * أن الغنى عن المشط الأقرع

قال ابن بري ويقال في أسماء المشط والمشط والمشط والمكث والمكث والمكث والمكث والمكث
والمكث والمكث وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه طب وجعل في مشط
ومشاطة قال ابن الأثير هو الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط والمشطة
ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشطة واحدة ومن سمات الأبل ضرب يسمى المشط قال ابن
سيده والمشط سمة من سمات البعير على صورة المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ
قال سيبويه أما المشط والدلو والخطاف فأنما تريد أن عليه صورة هذه الأشياء وبعير ممشط سمته
المشط ومشطت الناقة مشطاً ومشطت صار على جانبيها مثل الأمشاط من الشحم ومشط القدم

سَلَامِيَاتُ ظَهْرَهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّفَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْذِيبُ الْمَشْطُ
 سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ انْكَسَرُ مَشْطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمَشْطُ الْكَتِفِ اللَّحْمُ الْعَرِيزُ وَالْمَشْطُ سَجَّةٌ
 فِيهَا أَفْنَانٌ فِي وَسْطِهَا هِرَاوَةٌ يُقْبِضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُغَطَّى بِهَا الْخُبُّ وَقَدْ مَشَّطَ
 الْأَرْضَ وَرَجَلَ مَشْطًا فِيهِ طَوْلٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَشْطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ
 الْمَشْطُ وَمَشَّطَتْ يَدَهُ تَشْطُ مَشْطًا خَشَنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَشْطُ أَنْ يَمْسَ الرَّجُلُ الشَّوْكَ أَوْ الْجَذْعَ
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ مَشَّطَتْ يَدُهَا لَطَاءً الْمَجْمَعَةُ لُغَةٌ أَيْضًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ
 وَالْمَشْطُ نَبْتٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ مَشْطُ الذَّنْبِ جَرَاءٌ مِثْلُ جَرَاءِ الْقَنَاءِ (مطط) مَطَّ بِالْأَلْوَمِطَّا
 جَذِبَ عَنِ اللَّيْمَانِي وَمَطَّ الشَّيْءُ يَمْطُهُ مَطًّا مَدَّهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الطَّلَاءُ فَأَدْخَلَ
 فِيهِ أَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَبِعَهَا يَمْطُ أَيَّ يَتَمَدَّدُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ تَحِينًا وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ لَا تَمْطُوا بِأَمِينٍ
 أَيْ لَا تَمْشُوا وَمَطَّ أَنْ تَمْلَأَ مَدَّهَا كَاتِبٌ يَخَاطِبُ بِهَا وَمَطَّ حَاجِبُهُ مَطًّا مَدَّهُ فِي تَكْلِمِهِ وَمَطَّ حَاجِبُهُ أَيْ
 مَدَّهُمَا وَتَكَبَّرَ وَالْمَطَّ سَعَةُ الْخَطِّ وَقَدْ مَطَّ يَمْطُ وَمَطَّ خَطُّهُ وَخَطُّهُ مَدَّهُ وَسَعَهُ وَمَطَّ الطَّائِرُ حَاجِبَهُ
 مَدَّهُ مَا وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبُهُ أَيْ مَدَّهُمَا وَالْمَطْمَطَةُ مَدَّ الْكَلَامِ وَتَطَوَّلَ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّ فِي كَلَامِهِ
 وَهُوَ الْمَطَّ النَّهْزُ ذَيْبٌ وَمَطْمَطٌ إِذَا تَوَاتَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ وَالْمَطْبِطَةُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الْخَائِرِيُّ فِي
 الْحَوْضِ فَهُوَ يَمْطُ أَيَّ يَنْزَحُ وَيَتَدَدُّ وَقِيلَ هِيَ الرِّدْغَةُ وَجَعَهُ مَطَّاطٌ قَالَ جَيْدُ الْأَرْقَطِ

قوله مشط الأرض كذا في
الاصل بدون تفسير

* خَبَطَ النَّهْلُ سَمَلَ الْمَطَّاطِ * وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَاحِ سَمَلَ الْمَطِّيطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطْبِطَةُ الْمَاءُ
 فِيهِ الطِّينُ يَمْطُ أَيَّ يَنْزَحُ وَيَتَدَدُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَا نَأَى كُلِّ الْخَطَّاطِ وَنَزِدَ الْمَطَّاطُ هِيَ الْمَاءُ
 الْمُخْتَلَطُ بِالطِّينِ وَاحِدَتُهُ مَطْبِطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِيِّ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَمَصْلًا
 مَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ مُتَدَوٍّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قوله في الصحاح سمل المطيط
كذا هو بالاصل وشرح
التاموس ولعله آراء في نسخة
وقلده الشارح والافالذي
فيما بأيدينا من نسخة الطبع
والخط المطاط

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا * بِكَرَّةٍ شِيزَى وَمَطَّاطًا سَلَبَا

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صِلَا الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَّاطُ مُوَاضِعُ حَفْرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ
 تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْشَدَ

قَلَمٌ يَتَّقِي الْأَنْطَفَةَ مِنَ مَطْبِطَةٍ * مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَّيْنَهَا بِالْخَافِلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَّاطُ الطَّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَتَمْطُ أَيَّ تَمُدُّ وَتَمْطُ التَّهْدُوهُ مِنْ مَحْمُولٍ
 التَّضْعِيفُ وَأَصْلُهُ التَّمْطُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطَّاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بِأَبَةٍ وَالْمَطْبِطُ مَقْصُورٌ عَنْ

كراع والمطيطة كل ذلك مشبهة التجترو في التنزيل العزيز ثم ذهب الى أهله يمتطي هو التجتر قال
القرآن أي يتجتر لان الظاهر هو المطافيلوى ظهره تجتتر قال ونزلت في أبي جهل وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم اذ امشت أمتي المطيطة وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم قال الاصمعي
وغيره المطيطي بالمد والقصر التجتر ومد اليدين في المشي وقال أبو عبيد من ذهب بالتمطي
الى المطيط فانه يذهب به مذهب تطنيت من الطن وتقصيت من التقصيص وكذلك التمتطي
يريد التمتط قال أبو منصور والمط والمطو والمد واحد الصحاح المطيطة بضم الميم ومدود التجتر ومد
اليدين في المشي ويقال مطوت ومططت بمعنى مدت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها
مكبر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه مر على بلال وقد مضى به في الشمس يعذب أي مد وبطح
في الشمس وفي حديث خزيمه وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها
أي ظهرها ويقال يطى بها في السير أي يمد والله أعلم (معط) معط الشيء يعطه معطامده وفي
حديث أبي اسحق ان فلانا وترقوسه ثم معط فيها أي مديده بها والمغط بالعين والغين المدوطويل
معط منه كانه مد قال الازهرى المعروف في الطول الممغط بالغين المجعة وكذلك رواه أبو عبيد
عن الاصمعي قال ولم أسمع معطابها هذا المعنى لغير اللين الا باقرائه في كتاب الاعتقاب لابي تراب قال
سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل ممعط وممغط أي طويل قال الازهرى ولا
أبعد أن يكونا الغتين كما قالوا العنك ولعنك بمعنى اعلك والمغص والمعص من الابل البيض وسروع
وسروع للقضبان الرخصة والمعط بالذب ومعط السيف وامتعه سله وامتعه رمحاً انتزعه ومعط
شعره وجلده معطافهوا معط يقال رجل أمعط أمعط لا شعر له على جوده بين المعط ومعط ومعط
وامعط وهو افتعل تمرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الحبل وغيره أي انجرود معطه يعطه
معطافه ومعطت أوبار الابل تطايرت وتفرقت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدفراء
وذئب أمعط قليل الشعر وهو الذي تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض ويقال
معط الذئب ولا يقال معط شعره والاني معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو أخذت ذات الذئب
منابذنها قال اذا ادعها كأنها شاة معطاء هي التي سقط صوفها واص أمعط على التثنية بذلك
يشبه بالذئب الامعط لخبثه ولصوص معط ورجل أمعط سنوط وأرض معطاء لا تبت بها وأبو معطة
الذئب لتمعط شعره ع لم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذوالة وتعاله وأبو

قوله افتعل كذا في الاصل
والقاموس بالتاء وفي الصحاح
انفع بالنون

جَعْدَةٌ وَالْمَعْطُوبُ مِنَ النِّسَاكِحِ وَمَعْطَاهَا مَعْطَانُكَهَا وَمَعْطَانِي بِحَقِّي مَطَانِي وَالْمَعْطُوفُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ
أَنْ يَمْدُضْبَعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا وَيَحْبِسُ رَجْلِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّحَاقِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
الِاخْتِلَاطِ يَمْلُحُ يَدِيهِ وَيَضْرَحُ بِرَجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِجِ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُمْعِطًا أَيْ مَتَسَخِّطًا مَتَغَضِّبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ
وَمَاعِطٌ وَمُعِيطٌ اسْمَانِ وَبَنُو مُعِيطَ حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ مَعَرٌ وَفَوْنٌ وَمُعِيطٌ مَوْضِعٌ وَأَمْعُطُ اسْمُ أَرْضٍ
قَالَ الرَّاعِي

يَخْرُجُنَ بِاللَّيْلِ مَنْ تَقَعَّ لَهُ عُرْفٌ * بِقَاعِ أَمْعُطَيْنِ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

(مقط) الْمَعْطُومُ الشَّيْءُ بِسِتْطِيلِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءِ اللَّيْنِ كَالْمُضْرَنِ وَنَحْوِهِ مَعْطَاهُ
يَمْغُطُهُ مَعْطَانًا مَعْطُومًا وَمَتَغَطَّ وَالْمَعْطُومُ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالْبَاسِطِ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ مَطْلَقًا كَأَنَّهُ مَدَّ مَدَّ
مَنْ طَوَّلَهُ وَوَصَفَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَعْطُومِ وَلَا الْقَصِيرِ
الْمُتَرَدِّدِ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَاسِطِ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُبَاعَةً الْأَصْمَعِيُّ الْمَعْطُومُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ
الْمُسَاهِي الطَّوِيلُ وَمَتَغَطَّ النَّهَارُ مَتَغَطَّ طَالَ وَامْتَدَّ وَمَتَغَطَّ فِي الْقَوْسِ يَمْغُطُ مَعْطَانًا مِثْلَ مَخْطُوعٍ فِيهَا
بِسْمِ أَوْ بغيره وَمَتَغَطَّ الرَّجُلُ الْقَوْسَ مَعْطَانًا إِذَا مَدَّهَا بِالْوَرِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ شَدَّ مَا مَتَغَطَّ فِي قَوْسِهِ
إِذَا غَرِقَ فِي نَزْعِ الْوَرِّ وَمَدَّ لِيَبْعِدَ إِلَهُهُمْ وَمَتَغَطَّتِ الْجَبَلُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَدَّتْهُ وَأَصْلُهُ مَتَمَغَطَّ
وَالنُّونُ لِلْمَطَاوِعَةِ فَقَلْبَتْ مِيمًا وَأَدْغَمَتْ فِي الْمِيمِ وَبِقَالَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَاهُ وَالْمَعْطُومُ مَدَّ الْبَعِيرُ يَدِيهِ
فِي الْبَيْرِ قَالَ * مَعْطَانًا يَمْدُغُضْنَ الْأَبَاطُ * وَقَدْ غَطَّ وَكَذَلِكَ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَمْدُضْبَعِيهِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ فَرَسٌ مَتَمَغَطَّ وَالْأَثَرُ مَتَمَغَطَّ وَالْمَتْغَطُّ أَنْ يَمْدُضْبَعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا فِي جَرْيِهِ وَيَحْتَشِي
رَجْلِيهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّاحِقِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ يَشْجُ يَدِيهِ وَيَضْرَحُ
بِرَجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعٍ وَقَالَ مَرَّةً التَّمْغُطُّ أَنْ يَمْدُقُوا نَعْمَهُ وَيَتَمَطَّى فِي جَرْيِهِ وَامْتَغَطَّ النَّهَارُ أَيْ ارْتَفَعَ وَسَقَطَ
الْبَيْتُ عَلَيْهِ فَتَمَغَطَّ فَمَا أَقْبَلَ الْقُبَارِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ يَسْتَعْمَلُ (مقط) مَقَطَّ غُنْفَةً
يَمْقُطُهَا وَيَمْقُطُهَا مَقْطَا كَسْرًا وَمَقْطُتٌ غُنْفَةٌ بِالْعَصَا وَمَقْرَنَةٌ إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظَامُ
الْعُنُقِ وَالْجُلْدُ صَحِيحٌ وَمَقَطَّ الرَّجُلُ يَمْقُطُهُ مَقْمَلًا غَاظَةً وَقِيلَ مَلَأَهُ غُنْفًا وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مَتَمَقَّطًا أَيْ تَغَيَّطًا يَقَالُ مَتَمَقَّطٌ صَاحِبِي مَقْطَا وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ وَيُرَوَى
بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَامْتَقَطَ فَلَانِ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَمْرَيْنِ أَيْ اسْتَخْرَجَهُمَا قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِي

أَبْنُ الْقَتَنِ اسْمُهُ بِنُ لَعَطٍ * هَلَا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَبِطِ

قوله والصير هو في الأصل
بالاء مضبوطة كغيب وهو
بها أيضا في شرح القاموس
والذي في المعجم بالباء الموحدة
محركة وحرر

قوله يَمْغُطُ كذا ضبط في
الأصل ومقتضى إطلاق
المجداته من باب كتب وحرر
كتبه محمده

قوله حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ الَّذِي
تَقَدَّمَ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
وَالْمَصْنُفُ تَابِعٌ لِلنَّهْيَةِ فِي
الْحَلِّينِ اهـ

لَوَأْتَهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطُ * لَمَنَعَ الْحَسِيرَانِ بَعْضُ الْهَمَطِ

قِيلَ الْمَقْطُ الضَّرْبُ يُقَالُ مَقَطُهُ بِالسُّوْطِ قَبْلَ وَالْمَقْطُ الشَّدَّةُ وَهُوَ مَقْطُ شَدِيدٍ وَالْهَمَطُ الظُّلْمُ وَمَقْطُ الرَّجُلِ مَقْطَا وَمَقْطُ بِهِ صَرَعه الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَمَقْطُ الْكُرَةِ يَمَقُّطُهَا مَقْطَا ضَرْبُهَا الْأَرْضَ ثُمَّ أَخَذَهَا وَالْمَقْطُ الضَّرْبُ بِالْحَبِيلِ الصَّغِيرِ الْمُغَارِ وَالْمَقَاطُ حَبْلٌ صَغِيرٌ يَكَادِي قَوْمٌ مِنْ شِدَّةِ قَتْلِهِ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الصَّجْحَ * مِنَ الْبَيَاضِ مُدْبِ الْمَقَاطِ * وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ أَيُّ كَانَ وَالْجَمْعُ مَقَطٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَمَقْطُهُ يَمَقُّطُهُ مَقْطَا شَدَّ بِالْمَقَاطِ وَالْمَقَاطُ حَبْلٌ مِثْلُ الْقِمَاطِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَدَمُ مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ الْمَقَامِ وَكَانَ السَّبِيلُ أَحْتَمَلُهُ مِنْ مَكَانِهِ فَقَالَ الْمُطْلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ قَدْ كُنْتُ قَدْ زُرْتُهُ وَذَرَعْتُهُ بِمَقَاطٍ عِنْدِي الْمَقَاطُ بِالْكَسْرِ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ وَالْمَقَاطُ الْحَامِلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى وَمَقْطُ الطَّائِرِ الْأَنْثَى يَمَقُّطُهَا مَقْطَا كَقَمَطِهَا وَالْمَقَاطُ أَجِيرُ الْكَرَى وَقِيلَ هُوَ الْمُكْتَرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى آخِرٍ وَالْمَقَاطُ مَوْلَى الْمَوْلَى وَتَقُولُ الْعَرَبُ فُلَانٌ سَاقِطُ بْنُ مَاقِطٍ بَنَ لَاقِطٍ تَنَسَّابٌ بِذَلِكَ فَالَسَاقِطُ عَبْدُ الْمَاقِطِ وَالْمَاقِطُ عَبْدُ اللَّاقِطِ وَاللَّاقِطُ عَبْدُ مَعْتَقٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ وَالْمَاقِطُ الضَّارِبُ بِالْحَصَى الْمُتَسَكِّهَنَ الْحَازِي وَالْمَاقِطُ مِنَ الْأَبْلِ مِثْلُ الرَّازِمِ وَقَدْ مَقَطَ يَمَقُّطُهُ وَمَقَاطُ أَيُّ هَزَلٌ هَذَا الشَّدِيدُ الْفَرَاءُ الْمَاقِطُ الْبَعِيرُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هَذَا (مَقْطُ) الْقَمْعُوعُوعَةُ وَالْمَقْعُوعُوعَةُ كَلَامُهُمَا دَوِيَّةٌ مَاءٌ (مَلَطُ) الْمَلَطُ الْحَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأَاعِلِيهِ وَذَهَبَ بِهِ سَرَقًا وَاسْتَحْلَا لَوْ جَمَعَهُ أَمْلَاطٌ وَمَلُوطٌ وَقَدْ مَلَطَ مَلُوطًا يُقَالُ هَذَا مَلَطٌ مِنَ الْمَلُوطِ وَالْمَلَّاطُ الَّذِي يَمْلُطُ بِالطِّينِ يُقَالُ مَلَطْتُ مَلَطًا وَمَلَطَ الْحَائِطُ مَلَطًا وَمَلَطَهُ طَلَاهُ وَالْمَلَّاطُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الشَّاءِ وَيَمْلُطُ بِهِ الْحَائِطُ وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَمَلَّاطُهَا مَسْكٌ أَذْقَرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيَمْلُطُ بِهِ الْحَائِطُ أَيُّ يَحْلُطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَبْلَ يَمْلُطُهَا الْأَجْرِبُ أَيُّ يَحْلُطُهَا وَالْمَلَّاطُ أَنْ جَابَا السَّنَامُ مِمَّا بِلَى مُقَدِّمَهُ وَالْمَلَّاطَانِ الْجَنَّبَانِ سَمِيَّا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا قَدِمَا لَطِ اللَّحْمُ عَنْهُمَا مَلَّاطَا أَيُّ نَزَعَ وَبِجَمْعٍ مَلَّطَا وَالْمَلَّاطَانِ الْكَتِفَانِ وَقِيلَ الْمَلَّاطُ وَابْنُ الْمَلَّاطِ الْكَتِفُ بِالْمَسْكِ وَالْعَضُدُ وَالْمَرْفِقُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمَلَّاطُ الْمَرْفِقُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا وَأَنْشَدَ

* يَتْبَعَنَّ سِدَّ وَسَلِسَ الْمَلَّاطُ * وَاجْمَعُ مَلَطُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِ قَطْرَانَ السَّعْدِيِّ

وَجَوْنُ أَعَانَتِهِ الضُّلُوعُ بِزَفَرَةٍ * إِلَى مَلَطَاتٍ وَبَانَ خَصِيلُهَا

قَالَ إِلَى مَلَطُ أَيُّ مَعَ مَلَطُ يَقُولُ بَانَ مَرِّفَقَاهَا مِنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا طَارُ وَلَا نَاكِتٌ وَقِيلَ لِلْعَضُدِ

قوله لا يدفع في القاسوس
لا يرفع بالراء

قوله غاراعى الخ كذا بالاصل
بهذا الضبط ومثله شرح
القاموس وليراجع

ملاط لانه سمي باسم الجنب والمُلط جمع ملاط للعضد والكتف التهذيب وابتام ملاط العضدان وفي
الصحيح ابتام ملاط عضدا البعيد لانهما يلبان الجنيين قال الرازي يصف بعيرا
كلاملا طيه اذا تعطفا * بانام غاراعى براع أجوقا
قال والملاطان ههنا العضدان لانهم ما المائران كما قال الرازي
عوجا فيه اميل غير حرد * تقطع العيس اذا طال النجد
* كلاملا طيه عن الزور ابتد *

قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وابتام ملاطى البعير هـ ما العضدان وقيل
ابتام ملاطى البعير كنفاه وابتام ملاط العضدان والكتفان الواحد ابن ملاط وأنشد ابن بري
لعيينة بن مرداس

ترى ابني ملاطيه اذا هي أرقلت * امرأ فباناعن مشاش المزور
المزور موضع الزور وقال ابن السكيت ابتام ملاط العضدان والملاطان الابطان وقال أنشدني
الكلابي
لقد ائمت ما ائمت ثم انه * اتبع لها رخوا الملاطين فارس
القارص البارديعني شيخا وزوجته وأنشد لجيش بن سالم

أظن السرب سرب بني رميح * ستدعره شعاشعة سباط
ويصبح صاحب الضرات موسى * جنيا حذو مائة الملاط
وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال
الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب من قولك أملاط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال
غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وأنشد الاصمعي

ملاط ترى الذئبان فيه كانه * مطين بئاط قد أمير بشيان
النأط الحماة الرقيقة والذئبان الوبر الذي يكون على المنكبين وأمير خلط والشيان دم الأخوين
قال ابن بري وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب والكتف أيضا ملاط وللعضدين ابتام ملاط
قال وقالت امرأ من العرب

ساق سقاها ليس كبن دقل * يقعم القامة بعد المطل

* بمنكب وابن ملاط جدل *

والملطى من الشجاج السمعاق قال أبو عبيد وقيل للملطأ بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في

التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جاء يقضى في الملطى بدمها معناه أنه حين يشج صاحبها
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرض ولا يتظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك
من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي الملطى
مقصور ويقال الملطاة بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه وقال شمر يقال شجة
حتى رأيت الملطى وشجة ملطى مقصور الليث تقدير الملطاة أنه معدوم مذ كرو هو بوزن الحربة شمر
عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم الملطشة وهي التي تحرق اللحم حتى تدنو
من العظم وقال غيره يقول الملطى قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من الملطى
ميم مقول وانها ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشيء إذا لصقت به قال ابن بري أهمل الجوهري
من هذا الفصل الملطى وهي الملطاة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذ كرهاني
فصل لطى وفي حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة قال ابن الأثير الملطى بالقصر والملطاة
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف
للاحاق كالذي في معزى والملطاة كالعزهاة وهو أشبه قال وأهل الحجاز يسمونها السمحاق وقوله في
الحديث يقضى في الملطى بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن بعامل مضمَر
كله قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وشيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج
الملطاط وهي السمحاق قال والأصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط
أعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل
البحر قال ابن الأثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم قال وذ كره أبو موسى في
الميم وجعل ميمه أصلية ومنه حديث علي كرم الله وجهه فأمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم
أمرى يريد به شاطئ القرأت والأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحيته وقدم ملطاطا
وملطة وملط شعره ملطاطا حلقه عن ابن الأعرابي الليث الأملط الرجل الذي لا شعر على جسده
كله إلا الرأس والعيه وكان الأحنف بن قيس أملط أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه ورجل أملط بين
الملط وهو مثل الأمرط قال الشاعر

طبيخٌ نَحَازَ أَوْ طَبِخٌ أَمِيهٌ * دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

يقول كانت أمه به حاملة وبها نَحَازَ أي سعال أو جَدَرِي فجاءت به ضاويًا والقشم اللحم وأملطت
الناقعة جنبها وهي مملطة لقصه ولا شعر عليه والجمع ممليط بالياء فإذا كان ذلك لها عادة فهي مملاطة

والجنين مَلِيطٌ وَالْمَلِيطُ السَّخْلَةُ وَالْمَلِيطُ الْجَدَى أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزْرُ وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ وَمَلَطَّتْهُ أُمُّهُ
تَمَلَّطَهُ وَلَدَتْهُ لَغَيْرِ عَمَامٍ وَسَهْمٍ أَمَلَطَ وَمَلِيطٌ لَارِيشٌ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطٍ وَأَشْدُّ بَعْقَابٍ
وَلَوْ دَعَا نَاصِرُهُ أَقْبَطَا * لِذَاقِ جَسَائِمٍ يَكُنْ مَلِيطَا

لَقِيطٌ بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ وَتَمَلَّطَ السَّهْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ وَمَلَطِيَّةٌ بَلَدٌ يُقَالُ مَا لَطَفَ لَانِ فُلَانًا إِذَا قَالَ
هَذَا نَصْفُ يَتِ وَأَتَمُّهُ الْآخَرُ يَتَا يُقَالُ مَلَطَهُ تَمَلَّطَا وَالْمَلَطَى الْأَرْضَ السَّهْلَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَمِلُ
وَزَنُهَا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا وَأَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَيُقَالُ بَعَثَهُ الْمَلَسَى وَالْمَلَطَى وَهُوَ الْبَيْعُ بِلَا عَهْدَةٍ وَيُقَالُ
مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَيُقَالُ جَعَلَهُ اللَّهُ مَلَطَى لِأَعْهَدَةٍ أَيْ لَارْجَعَةٍ وَالْمَلَطَى مِثْلُ الْمَرَطَى مِنْ
الْعَسَدِ وَالْمَتَلَطَّةُ مَقْعَدُ الْأَشْتِيَامِ وَالْأَشْتِيَامُ رَيْبُ الرُّكَابِ (مِيط) مَا طَعَنِي مِيطًا وَمِيطَانَا
وَأَمَا طَعَنِي وَبُعِدَ وَذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ الْعَقْبَةِ مَطَّ عَنَاءٌ سَعْدًا أَيْ أَبْعَدَ وَمِطَّتْ عَنْهُ وَأَمِطَّتْ إِذَا
تَحَبَّطَتْ عَنْهُ وَكَذَلِكَ مِطَّتْ غَيْرِي وَأَمِطَّتْهُ أَيْ تَحَبَّطَتْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِطَّتْ أَنَا وَأَمِطَّتْ غَيْرِي وَمِنْهُ
أَمَا طَعَنِي عَنْ الطَّرِيقِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ أَذْنَاهَا أَمَا طَعَنِي الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ أَيْ تَحَبَّطَتْهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَكْكَلِ فَلَمِطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ أَذَى وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى
وَالْمِيطُ وَالْمِيطُ الدَّفْعُ وَالزُّجْرُ يُقَالُ الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمِيطٍ وَمَا طَعَنِي وَأَمَا طَعَنِي وَدَفَعَهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِطَّتْ بِهِ وَأَمِطَّتْهُ عَلَى حُكْمِ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيةِ بِتَوْسِيطِ النُّقْلِ
فِي الْغَالِبِ وَأَمَا طَعَنِي اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى أَيْ نَحَاهُ وَمِيطَ وَأَمِطَّ عَنْهُ الْأَذَى إِمَّا طَعَنِي لَأَبْكَوْنَ غَيْرَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَمِطَّ عَنَائِدَكَ أَيْ نَحَاهَا وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدْرُسُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ خَيْرَاتِهِ أَخَذَ الرَّابَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا فَجَاءَ
فُلَانٌ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَمِطَّ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ أَمِطَّ أَيْ تَنَحَّ وَأَذْهَبَ وَمَا طَعَنِي مِيطًا وَأَمَا طَعَنِي نَحَاهُ
وَدَفَعَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله والملطى الأرض للمطى
مرسوم في الأصل بالياء
وعلى صحته يكون مقصورا
ويوافق قول شارح
القاموس هي بالكسر مقصورة
وقوله يحتمل وزنها أن يكون
معفالا وأن يكون فعلا انما
يتناسب كونها ممدودة فالتطر
وسر رهل فيها القصر والمد
أو كيف الحال اه معجمه
قوله والمتلطة الخ كذا
بالأصل هنا وشرح القاموس
قال وسيأتي في المظ وقد ذكر
الاستياف هناك بالسين المهملة
وعزاه للتكملة وحرر ركتبه
معجمه

مِيطِي مِيطِي بِضَابِ الْقَوَادِ * وَوَصَالَ حَبْلٍ وَكَادَهَا
أَتَتْ لَانَهُ حَلَّ الْحَبْلِ عَلَى الْوَصْلَةِ وَيُرْوَى * وَوَصُولِ حَبَالٍ وَكَادَهَا * وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
* وَوَصَلَ حَبَالٌ وَكَادَهَا * قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهُوَ خَطَا الْأَنْ يَضَعُ وَصَلَ مَوْضِعَ وَاصِلٍ وَيُرْوَى
* وَوَصَلَ كَرِيمٌ وَكَادَهَا * الْأَصْمَعِيُّ مِطَّتْ أَنَا وَأَمِطَّتْ غَيْرِي قَالَ وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ مِطَّ عَنْهُ وَأَمِطَّ عَنْهُ يَعْنِي قَالَ وَرَوَى يَتِ الْأَعَشِيُّ أَمِيطِي مِيطِي يَجْعَلُ أَمَا طَعَنِي وَمَا طَعَنِي

بمعنى والباء زائدة وليست للتعدية ويقال أمط عنى أى اذهب عنى واغدل وقد أمط الرجل
امطة وماط الشئ ذهب وماط به ذهب به وأما طه أذهبه وقال أوس

فَيطى بِمِيطٍ وَأَنْ شَتَّ فَانْعَمَى * صَبَاحًا وَرَدَى بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْلَى
وَتَمَاطَ الْقَوْمُ تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ الْفَرَاءُ تَهَاطَ الْقَوْمُ تَهَاطَ إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
وَتَمَاطُوا وَتَمَاطَ إِذَا تَبَاعَدُوا وَقَالَ أَبُو طَابٍ بْنُ سَلَمَةَ قَوْلُهُمْ مَا زِلْنَا بِالْهَيَاطِ وَالْمِيطِ قَالَ الْفَرَاءُ
الْهَيَاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ وَالْمِيطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْحَجَى وَالذَّهَابِ اللَّحْيَانِ
الْهَيَاطُ الْإِقْبَالُ وَالْمِيطُ الْإِدْبَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَيَاطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ وَالْمِيطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ
وَقَالَ اللَّيْثُ الْهَيَاطُ الْمَزَاوِلُ وَالْمِيطُ الْمَبْلُ وَيُقَالُ رَدَا بِالْهَيَاطِ الْجَلْبَةَ وَالصَّخْبَ وَالْمِيطُ التَّبَاعُدُ
وَالْتَجَى وَالْمِيلُ وَمَا عَلَى فِي حِكْمِهِ يَمِيطُ مِيطًا جَارِوًا عِنْدَهُ مِيطٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَارَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ يَمِيطُ
وَأَمْرٌ نَوْمٌ شَدِيدٌ وَامْتِلَاحٌ مَا يَجِدُ مِيطًا أَيْ مَزِيدًا عَنْ كِرَاعٍ وَالْمِيطُ اللَّعَابُ الْبَطَالُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي عُمَرَ النَّهْدِيِّ لَوْ كَانَ عُمْرُ مِرْيَانَا مَا كَانَ فِيهِ مِيطٌ شَعْرَةٌ أَيْ مِيسَلٌ شَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ بَنِي
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدُهُمْ ثِقَالًا * كَمَا ثَقُلَتْ بِمِيطَانِ الصُّخُورِ

فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز

قوله بكسر الميم هو في القاموس
والنهاية أيضا وضبطه ياقوت
بفتحها كتبه معصمه

(فصل النون) (ناط) ابن برزخ ناط بالجل ناطا وتبيطا إذا زفر به (نبط) النبط
الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حُفِرَتْ وَقَدْ نَبَطَ مَا وَهَى نَبَطٌ نَبَطًا وَنَبُوطًا وَأَنْبَطْنَا الْمَاءَ أَيْ
اسْتَنْبَطْنَاهُ وَأَنْتَبَيْنَا إِلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ نَبَطَ الرِّكِيَّةُ نَبَطًا وَأَنْبَطَهَا وَاسْتَنْبَطَهَا وَنَبَطَهَا الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَمَّا هِيَ وَأَسْمَاءُ الْمَاءِ النَّبْطَةُ وَالنَّبْطُ وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ وَنَبُوطٌ وَنَبَطُ الْمَاءِ يَنْبُطُ وَيَنْبُطُ نَبُوطًا نَبْعَ
وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ فَقَدْ أَنْبَطَ وَاسْتَنْبَطَهُ وَاسْتَنْبَطَ مِنْهُ عِلْمًا وَخَبْرًا وَمَا لَا اسْتِخْرَاجَ وَالِاسْتِنْبَاطُ الاسْتِخْرَاجُ
وَاسْتَنْبَطَ الْفَقِيهَ إِذَا اسْتَخْرَجَ الْفَقْهَ الْبَاطِنَ بِاجْتِهَادِهِ وَفَهَمِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّهِ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّبْطِ وَهُوَ الْمَاءُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ أَوَّلَ مَا تَحْفَرُ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ أَنْبَطَ فِي غَضْرَاءِ أَيْ اسْتَنْبَطَ الْمَاءُ مِنْ طِينٍ حُرٍّ
وَالنَّبْطُ وَالنَّبِيطُ الْمَاءُ الَّذِي يَنْبُطُ مِنْ قَعْرِ الْبِئْرِ إِذَا حُفِرَتْ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ
قَرِيبٌ تَرَاهُ مَا يَنْتَالُ عَدُوَّهُ * لَهُ نَبَطٌ عِنْدَ الْهَوَانِ قُطُوبُ

قوله عند الهوان هو هكذا
في الصحاح والذي في الأساس
آبى الهوان كتبه معصمه

ويروى قريب نداءه ويقال للركبة هي نبط إذا أمست ويقال فلان لا يدرك له نبط أي لا يعلم قدر علمه

وغيته وفي الحديث من غدا من يته نبط علما فرشت له الملائكة أجبتها أي يظهره ويغيبه في الناس وأصله من نبط الماء نبط إذا تبع ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا يستنبطها أي يطلب نسلها وتساجها وفي رواية يستنبطها أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا ينال له نبط إذا كان داهيا لا يدرك له غور والنبط ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو حفر فأنج إذا بلغ الطين فإذا بلغ الماء قبل أن يبط فإذا كثر الماء قبل أمه وأمهى فإذا بلغ الرمل قبل أن يسهب وأنبط الحفار بلغ الماء ابن الأعرابي يقال للرجل إذا كان يعدو لا يجز فلان قريب الترى بعيد النبط وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الترى بعيد النبط يريد أنه داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا ينال نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجده عدوه سبيلا لأن يتهمه ونبط وادبعينه قال الهذلي

أضرب مضاح فنبط أسالة * فخر فاعلى حوزها خصورها

والنبط والنبطة بالضم يبيض تحت أبط الفرس وبطنه وكل دابة ورعما عرض حتى يغشى البطن والصدر يقال فرس أنبط بين النبط وقيل الأنبط الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه في تجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب وقيل هو الذي يبطنه يبيض ما كان وأين كان منه وقيل هو الأبيض البطن والرفع ما لم يصعد إلى الجنبين قال أبو عبيدة إذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للسايرى الذى كمل السرى * على أخريات الليل فتق مشهر

كتمل الحصان الأنبط البطن قائما * ممايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبه يبيض الصبح طالعا في أحمر الأفاق بفرس أشقر دمال عنه جله فإن يبيض أبطه وشاة نبطاء يضاء الشاكلة ابن سيده شاة نبطاء يضاء الجنب بين أوالجنب وشاة نبطاء موشحة أو نبطاء محورة فإن كانت يضاء فهي نبطاء بسواد وان كانت سوداء فهي نبطاء بياض والنبط كالحبش والحبش في التقدير جيل ينزلون السواد وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب إليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالبطائح بين العراقيين ابن الأعرابي يقال رجل نباطي بضم النون ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل عتي ويمان وقد استنبط الرجل وفي كلام أيوب بن القريظة أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحرين نبط استعربوا ويقال

قوله بضم النون حكى المجد
تثلثها اه

تَنْبُطُ فُلَانٌ إِذَا انْتَهَى إِلَى النَّبْطِ وَالنَّبْطُ انْمَاسُ مَا تَبَطَّطَ عَلَيْهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ فِي حَدِيثٍ
عَرَضَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَدُّوا وَلَا تَنْبُطُوا أَي تَشَبَّهُوا بِمَعْدٍ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
لَا تَنْبُطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَي لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ فِي سَكَاةِهَا وَاتِّخَاذِ الْعَقَارِ وَالْمَلِكِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْلٍ بِأَقْيَسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَلَدِهَا وَكَانَ النَّبْطُ سَكَاةَهَا
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ مَالَهُ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
فِي جَبُونِهِ نَبْطِيٌّ فِي جَبُونِهِ أَرَادَ أَنَّهُ فِي جَبَابَةِ الْحَسْرَةِ وَبِمَارَةِ الْأَرْضِ كَلْنَبْطٍ حَدَّثَ قَابِهَا
وَمَهَارَةً فِيهَا لَانْهُمْ كَانُوا سُكَّانَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ كَانُوا سُلَفَ نَبِيطِ أَهْلِ
الشَّامِ وَفِي رَوَايَةٍ أَنْبَاطُ مِنَ أَنْبَاطِ الشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا تَخْرِبُوا نَبْطِيَّ
فَقَالَ لَا حَاجَةَ عَلَيْهِ كَلْنَبْطٍ يَرِيدُ الْجَوَارِ وَالْدَارِدُونَ الْوِلَادَةَ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ
بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ آيَةً فِي قَوْلِهِمْ أَنْبَاطُ فَأَنْبَاطُ فِي نَبْطٍ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ وَالنَّبِيطُ كَالْكَلْبِ
وَعَلْتُ الْأَنْبَاطَ هُوَ الْكَامَنُ الْمَذَابُ يَجْعَلُ لَزُوقًا لِلْجِرْحِ وَالنَّبْطُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
وَدَّ الشَّرَاءُ الْمُحْكَمَةَ أَنَّ النَّبْطَ قَدْ أَتَى عَيْنَانَا كَلْنَا قَالَ نَعْلِبُ النَّبْطَ الْمَوْتَ وَوَعَسَاءُ النَّبِيطِ مَعْرُوفَةٌ
بِالدُّهْنَاءِ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ النَّبِيطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَأَنْبَطَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِوَزْنِ
أَنْمِدٍ وَقَالَ ابْنُ قُتُوبَةَ

فَانْتَمَعُوا مِنْهَا جَاكُمُ قَاتَهُ * مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ أَنْبَطَ فَالْكُدْرُ

(نط) النَّطُّ خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْكَمَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّطُّ النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ
وَيُظْهِرُ وَالنَّطُّ غَمَزُ الشَّيْءِ بِبَدَلٍ وَقَدْ نَطَّهَ بِيَدِهِ غَمَزَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَخْرُجُ تَمِيدُ فَوْقَ
الْمَاءِ فَتَنْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ الْأَرْضُ هَقًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنْطُهَا
اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَي تُنْبِتُهَا وَتَقْلُهَا وَالنَّطُّ غَمَزُ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْبُتَ وَتَنْطُ الشَّيْءُ تَنْطُ مَا كَانَ وَتَنْطُتُهُ
سَكَنَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّطُّ التَّنْقِيلُ وَمِنْهُ خَبَرُ كَعْبٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنْطُهَا
بِالْجِبَالِ أَي شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا وَنَطَّهَا بِالْأَلَاكِمِ فَصَارَتْ كَالْمُنَقَلَاتِ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّطِّ وَالنَّطِّ فَعَلَّ النَّطُّ شَقًّا وَجَعَلَ النَّطُّ انْقِلَافًا وَهُمَا حَرْفَانِ غَرِيْبَانِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرِيْبَانِ أَمْ دَخِيلَانِ (نخط) الْأَزْهَرِيُّ النَّطُّ دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْأَبْلَ
فِي مَسَدُورِهَا لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ وَالنَّطُّ شَبْهَةُ الرَّفِيرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّطُّ الرَّفِيرُ وَقَدْ نَطَّ النَّطُّ
بِالْكَسْرِ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

قوله تخرج تميد كذا في الأصل
وهو في النهاية بدون تخرج
كتبه معجمه

مِنَ الْمُرْتَعَيْنِ وَمِنْ آرَلٍ * اذاجنه الليل كالتحيط

ابن سيده ونحط القصار نحط اذا ضرب بثوبه على الحجر وتنفس ليكون أرواح له قال الازهرى وأنشده القراء

وتنحط حصان آخر الليل فحطة * تقضب منها أو تكاد ضلوعها

ابن سيده التحط والتحيط والتحايط أشد الإكراه فحط ينحط ونحط ونحيط والتحيط أيضا صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعة وبها فحطة والتحيط الزجر عند المسئلة والتحيط والتحط صوت الخيل من الثقل والأغيا يكون بين الصدر إلى الخلق والنعل كالنعل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القنادة ففوت من صدره والتحايط المتكبر الذي ينحط من الغبط قال * وزاد بنى الآف التحايط * (نحط) فحط اليهم طرا عليهم ويقال نعرنا ونحط علينا ومن أين نعت ونحطت أي من أين طرات علينا وما أدري أي التحط هو أي ما أدري أي لزام هو ورواه ابن الأعرابي أي التحط بالفتح ولم يفسره ورد ذلك نعا فقال انما هو بالضم وفي كلب العين النحط الناس ونحطه من أنفه وانتحطه أي رمى به مثل تحطه ومنه قول ذي الرمة

قوله سعة كذا بالاصل
مضبوطا وحرره

قوله الخط الزام هكذا ضبط
في الاصل بالتحريك كنه
معصية

وأجالي أذيقرب بعدما * تحطن بذياب المصيف الازرق

قال أبو منصور في ترجمة نحط في قول رؤبة * وان أدواء الرجال النحط * قال الذي رأته في شعر رؤبة * وان أدواء الرجال النحط * بالنون وقال قال ابن الأعرابي النحط اللاعبون بالرماح شجاعة كله أراد الطعانين في الرجال ويقال للشخد وهو الماء الذي في المشيمة النحط فاذا اصفر فهو الصنق والصفرو الفار والنحط أيضا الكناع وهو المحيط الذي في القفا (نحط) التحط نبت قال ابن دريد وليس ثبت (نشط) النشط لغة في المسط وهو ادخال اليد في الرجم لاستخراج الولد التهذيب النشط الذين يستخرجون أولاد النوق اذا تعسر ولادها والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المسط (نشط) النشط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة نشط نشا ونشط اليد فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه الاخيرة عن بهتوب الليث نشط الانسان ينشط نشطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعت ناشط ونشط لامر كذا وفي حديث عبادة يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على النشط والمكرم المنشط مفعول من النشاط وهو الامر الذي تنشط له ويحف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط ورجل نشيط ومنشط نشط دوابه

وأهله ورجلٌ مُنَشَّطٌ إذا كانت له دابة يركبها فإذا سَمَّ الرُّكُوبَ نزل عنها ورجلٌ مُنَشَّطٌ من
الانْتِشَاطِ إذا نزل عن دابته من طول الرُّكُوبِ ولا يقال ذلك للرجل وأنشَطَ القومُ إذا كانت
دوابهم نَشِيطَةً ونَشَطَ الدابةُ سَمَنَ وأنشَطَه الكَلَلُ أَسَمَنَهُ ويقال سَمَنَ بأنشطة الكَلَلِ أي بعقدته
واحكامه إياه وكلاهما من انْشُوطَةِ الْعُقْدَةِ ونَشَطَ من المكان يَنْشُطُ خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ
من بلد إلى بلد والنَّاشِطُ الثَّورُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَمِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ قَالَ
أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

وَالْأَنْعَامُ وَحَقَّاهُ * وَطَغِيَامُ اللَّهِيقِ النَّاشِطِ

وكذلك الجمارُ وقال ذو الرمة

أَذَاكَ أَمْ عَمَشَ بِالْوَيْيِ أَرْعُهُ * مُسْفَعُ الْخَدِّ هَذَا نَاشِطٌ شَبَبَ

قوله هَذَا كَذَا بِالْأَصْلِ وَالصَّحاح
وَتَقْدِمُ فِي عَمَشَ عَادِي الْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشُطُ نَشْطًا مَضَتْ عَلَى هَدًى أَوْ غَيْرِ هَدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسَنٌ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي
سَدَّ وَيَدِيهَا فِي سِيرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشُطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَيُقَالُ تَنْشُطُ بِهِمُ
الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ الطَّرِيقُ وَنَشَطَ الطَّرِيقُ يَنْشُطُ خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً قَالَ حَمِيدٌ * مُعْتَرِماً بِطَرِيقِ النَّوَاشِطِ * وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ يَسْهُلُ اخْتِلَالُهَا مِثْلُ عُقْدَةِ التَّكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُ بِأَنْشُوطَةٍ أَيْ مَا مَوَدُّتُكَ
بَوَاهِيَةٍ وَقَبْلَ الْأَنْشُوطَةِ عُقْدَةٌ عَدُّ بِأَحَدٍ طَرَفِيهَا فَتَحْتَلُّ وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُحْلَلَ حَلًّا
وَقَدْ نَشَطَ الْأَنْشُوطَةُ نَشْطُهَا نَشْطًا وَنَشَطَهَا عَقْدَةً وَأَوْشَدَهَا وَأَنْشَطَهَا أَحْلَاهَا وَنَشَطَتِ الْعُقْدَةُ إِذَا
عَقَدَتْهَا بِأَنْشُوطَةٍ وَأَنْشَطَ الْبَعِيرُ حَلَّ أَنْشُوطَتِهِ وَأَنْشَطَ الْعَقْلُ مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ وَأَنْشَطَتِ
الْحَبْلُ أَيْ مَدَّدَتْهُ حَتَّى يَنْحَلَّ وَنَشَطَتِ الْحَبْلُ أَنْشُطَهُ نَشْطًا رِبْطَتُهُ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشَطَتْهُ وَنَشَطَهُ
بِالنَّشَاطِ أَيْ عَقَدَهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَخْذُلُ سُرْعَةً فِي أَيْ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشَى عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ
وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ وَنَشَطَ أَيْ حَلَّ وَفِي حَدِيثِ السَّحَرِ فَكَأَنَّمَا
أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ أَيْ حَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرٌ مَا يَجِيءُ فِي الرِّوَايَةِ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ
وَنَشَطَ الدَّلُومُ مِنَ الْبَرِّ يَنْشُطُهَا وَيَنْشُطُهَا أَنْشُاطُهَا وَجَذَبَهَا مِنَ الْبَرِّ صُعْدًا بِغَيْرِ قَامَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ
فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَتَحُّ وَبَرُّ أَنْشَاطٍ وَأَنْشَاطٌ لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُومُ حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بَرُّ أَنْشَاطٍ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدَّلُومُ بِهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَبَرُّ نَشْطُوهَا الَّتِي لَا تَخْرُجُ
الدَّلُومُ مِنْهَا حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الْغَرِيبِ لَا بِي عَيْدُ بَرِّ أَنْشَاطٍ بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معتزما الخ كذا في الأصل
والأساس أيضا لأنه معدي
باللام والذي في شرح
القاموس
قد الفلاة كالصان الخارط
معتسفا للطرق الخ كنبه
مَعْصُومٌ

الجمهر بما فتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رايت كأن سياما من السماء دلى فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جنب إلى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل علينا عمار رضي الله عنهما وكان أخاهما من الرضاة فنشط زينب من حجرها ويري فانتشط وانتشط في جنبه ينشطه نشاط طعنه وقيل التشط الطعن أي كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشاطا وانتشطته لضعفه وعضته بأنبيائها وفي حديث أبي المنهال وذكر حبات النار وعقاربها فقال وإن لها نشاطا ولسبا وفي رواية أنشأن به نشاط أي تسعا بسرعة واختلاص وأنشأن بمعنى طعن وأخذن ونشطته شعوب نشاطا مثل ذلك وانتشط الشيء اختلسه قال شمر انتشط المال المرقى والكلاء انتزعوا بالأسنان كالاختلاص ويقال نشطت وانتشطت أي انتزعت والنشيط ما يغتم الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه ابن سيده النشيط من الغنمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم قال عبد الله بن عتبة الصفي لك المرباع منها والصفيا * وحكمك والنشيط والفضول

يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنمة يكون لرئيس القوم في الجاهلية تدون أصحابه وله أيضا الصفيا جمع صفي وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجار به قبل القسمة مع الربع الذي له واضطقى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه منته بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واضطقى جويرة بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم المريسيع جعل صداقها عتقها وزوجها واضطقى صفية بنت حيي ففعل بها مثل ذلك وللرئيس أيضا النشيط مع الربع والصفي وهو ما انتشط من الغنائم ولم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا الفضول مع الربع والصفي والنشيط وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمته على عدد الغزاة كالبعية والفرس ونحوهما وذهبت الفضول في الاسلام والنشيط من الابل التي تؤخذ فقتل من غير أن يعمد لها وقد انتشطوه والتشطو كلام عراقي وهو من يعمق في ماء وملح وانتشطت السمكة قشرتها والتشطو ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطون نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالنور الناشط من بلد إلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس اتها الملائكة وقال الفراء هي الملائكة تنشط نفوس المؤمنين بقيضاها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشاطا أي تنزعها نزعاً كما تنزع الدلوم من البئر

وَنَشَّطُتْ الْاِبِلُ تَنَشِيْطًا اِذَا كَانَتْ مَمْنُوْعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَارْسَلَهَا تَرَعَى وَقَالُوا اَصْلُهَا مِنَ الْاَنْشُوْطَةِ اِذَا حَلَّتْ وَقَالَ اَبُو النَّجْمِ

تَنَشَّطَهَا دُوْلَةً لَمْ تَقْمَلْ * صَلَّبَ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعَرُّلِ
اَيُّ اَرْسَلَهَا اِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ اَبْنُ الْاَعْرَابِيِّ النَّشْطُ نَاقُضُ الْحَبَالِ فِي وَقْتِ نَشْكُهَا لِتَضْفَرُ
ثَانِيَةً وَتَنَشَّطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ اِذَا شَدَّتْ وَتَنَشَّطُ النَّاقَةُ الْاَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ
* تَنَشَّطَتْ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ * يَقُولُ تَنَاوَلْتُهُ وَاسْرَعْتُ رَجْعَ يَدِيْهَا فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيْدَةُ
الْحَطْوُ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْاَخْفَشُ الْجَمَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنَشِطُ
بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هُمَيَّانُ

اُمْسَتْ هُمُومِي تَنَشِطُ الْمَنَاشِطَا * الشَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسْطَا
وَتَنَشِطُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرٍّ وَهُوَ اسْمٌ رَجُلٌ يَزِيْدُ اِدَارًا بِالْبَصْرِ فَهَرَبَ اِلَى
مَرٍّ وَقَبْلَ اَتْمَامِهَا كَانَ زِيَادٌ كَمَا قِيلَ لَهُ تَمِّمْ دَارَكَ يَقُولُ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرٍّ وَقُلْتُ يَرْجِعُ
فَصَارَ مَثَلًا (نط) النَّطُّ الشَّدِيدُ يَقَالُ نَطُهُ وَنَاطُهُ وَنَطَ الشَّيْءُ نَطُهُ نَطَامِدُهُ وَالْاَنَطُ السَّفَرُ
الْبَعِيْدُ وَعَقِبُهُ نَطًا وَاَرْضٌ نَطِيْطَةٌ بَعِيْدَةٌ وَتَنْطِنُ الشَّيْءُ تَبَاعِدُ وَنَطْنًا اِذَا بَاعَدَ سَفَرُهُ وَالنَّطَطُ
الْاَسْفَارُ الْبَعِيْدَةُ وَنَطٌ فِي الْاَرْضِ يَنْطُ نَطًا ذَهَبَ وَانْهَلَتْ نَطًا وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ مَهْذَارُ كَثِيرِ الْكَلَامِ
وَالْهَذَرُ قَالَ ابْنُ اُحْمَرَ

فَلَا تَحْسَبْنِي مُسْتَعِدًّا لِنَقْرَةٍ * وَاِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرًا لِمَجَاهِلٍ
وَقَدْ نَطَّ نَطًا نَطِيْطًا وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ طَوِيْلٌ وَاجْمَعُ النَّطَّانُطُ وَفِي حَدِيثِ اَبِي رُحَيْمٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَخَلُّفٍ مِنْ غِفَارٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ النَّقْرُ الْجَمْرُ النَّطَّانُطُ جَمْعُ نَطَّاطٍ وَهُوَ الطَّوِيْلُ وَقِيلَ
هُوَ الطَّوِيْلُ الْمُسَدِّدُ الْقَامَةُ وَفِي رَوَايَةٍ مَا فَعَلَ الْجَمْرُ الطَّوَالُ النَّطَّانُطُ وَيُرْوَى النَّطَّاطُ بِالنَّاءِ الْمَثْلَةُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَنْطِنُ الشَّيْءُ مَدَدْنَهُ (نط) نَاعِطٌ حِصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَدِيمٌ
مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْاَذْوَاءِ وَنَاعِطٌ جَبَلٌ وَقِيلَ نَاعِطُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَنَاعِطُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ هُوَ
حِصْنٌ فِي اَرْضِهِمْ قَالَ لَبِيدُ

وَأَفْنَى بِنَاتِ الدَّهْرِ اَرْبَابَ نَاعِطٍ * بِجَمْعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ
وَأَعْوَضَنَ بِالْذُّوْحِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ * وَأَتَزَلَّنَ بِالْاَسْبَابِ رَبَّ الْمَشْقَرِ
أَعْوَضَنَ بِهِ اَيُّ لَوَيْنَ عَلَيْهِ اَمْرُهُ وَالذُّوْحِيُّ هُوَ كَيْدِرٌ صَاحِبُ دُومَةٍ الْجَنْدَلِ وَالْمَشْقَرُ حِصْنٌ وَرَبِّهِ

أبو امرئ القيس والتعط المسافرون سفرا بعيدا بالعين والتعط القاطعون اللقم نصفين فيا كلون
نصف فاولقون النصف الا حرق في الغضارة وهم النعط والنطع واحد هم ناعط وناطم وهو السبي
الادب في آكله ومروءة وعطاه ويقال انطع وانعط اذا قطع لقمه والتعط بالغين الطوال من
الرجال (نقط) قال الازهرى في ترجمة نعط والتعط بالغين الطوال من الرجال (نقط)
التنط والتنقط دهن والكسر انصح وقال ابن سيده النقط والتنط الذي تطل به الابل للجرب
والدبر والقيردان وهو دون الكعيل وروى أبو حنيفة أن النقط والنطع هو الكعيل قال
أبو عبيد النقط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنقط
والنطع حلاية جبل في قعر بئر فوقه النار والكسر انصح والنقاطة والنقاطة الموضع الذي
يُستخرج منه النقط والنقاطات والنقاطات ضرب من الشرج يرمى بها بالنقط والتشديد في كل
ذلك أعرف التهذيب والنقاطات ضرب من الشرج يستخرج بها والنقاطات أدوات تعمل من
الشماس يرمى فيها بالنقط والاروننط الرجل ينقط نطعا غضبا وانه لينقط غضبا أى يتعزل لمنزل
ينبت والقدر تنقط تنقطا لغة في تنبت اذا غلت وتيجت والنقطان شبيه بالشمع والنخ عند
الغضب والنط بالنط بالتحريك الجمل وقد نطت يدهما بالكسر نططا ونقطا ونقطتا ونقطت قرحت
من العمل وقيل هو ما يصيبها بين الجلد واللحم وقد أنطها العمل ويد نافطة ونقطة ومنقوطة
قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة منقوطة قال ولا وجه له عندى لانه من أنقطها العمل والتنط
ما يصيبها من ذلك اللب والنقطة بئر تخرج في اليد من العمل ملاهى ماء أبو زيد اذا كان بين
الجلد واللحم ما قيل تنطت تنقط نططا ونقطا ورغوة نافطة ذات نقاط وأنشد
• وحلب فيه رنا نوافط • ونقط النطبي ينقط تنقطا صوت وكذلك نرب نربا ونقطت
الماعزة بالفتح تنقط نططا ونقطا عطست وقيل تنقطت العنز اذا تدرت بانفها عن أبي الدقيش
ويقال في المثل ماله عافطة ولا نافطة أى ماله شئ وقيل العقط الضرب والنقط العطاس
فالعافطة من دبرها والنافطة من أنفها وقيل العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقيل العافطة
الماعزة اذا عطست والنافطة اتباع قال أبو الدقيش العافطة النجاسة والنافطة العنز وقال غيره
العافطة الامعة والنافطة الشاة وقال ابن الاعرابي العقط الحصاص للشاة والنقط عطاسها
والعنيط تنير الضأن والنقيط تنير المعز وقولهم في المثل لا ينقط فيه عناق أى لا يؤخذ هذا القليل
بنار (نقط) النقطة واحدة والنقط والنقاط جمع نقطة مثل برية وبرام عن أبي زيد ونقط

الحرف يَنْقُطُه نَقْطًا أَجْمَعُ مِمَّا لَمْ يَنْقُطْ الْمَصَاحِفُ تَنْقِيطًا فَهِيَ وَنَقَاطُ وَالتَّقْطَةُ فَعْلَةٌ
واحدة ويقال نَقَطْتُ ثوبه بالمداد والزعفران تَنْقِيطًا وَنَقَطْتُ الْمَرْأَةَ خَدَّهَا بِالسَّوَادِ تَحْسُنُ بِذَلِكَ
وَالنَّاقِطُ وَالتَّقِيطُ مَوْلَى الْمَوْلَى فِي الْأَرْضِ نَقَطْتُ مِنْ كَلَامٍ وَنَقَاطُ أَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَاحِدَتُهَا نَقْطَةٌ وَقَدْ
تَنْقَطَتِ الْأَرْضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا النَّقْطَةُ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلٍ هَهُنَا وَقِطْعَةٌ مِنْ
زَرْعٍ هَهُنَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِيهَا اخْتَلَفُوا فِي نَقْطَةِ أَيٍّ فِي أَمْرٍ وَقَضِيَّةٍ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا أَثْبَتَهُ بَعْضُهُمْ بِالتَّوْنِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمَضْبُوطُ
الْمَرْوِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ النُّقْلِ أَنَّهُ بِالتَّوْنِ وَهُوَ كَلَامٌ مَشْهُورٌ يَقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْمُؤَافَقَةِ وَأَصْلُهُ فِي
الْكُتَابِينَ يُقَابَلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَيُعَارَضُ فَيُقَالُ مَا اخْتَلَفَا فِي نَقْطَةٍ يَعْنِي مِنْ نَقَطِ الْحُرُوفِ
وَالْكَلِمَاتِ أَيَّ أَنْ يَنْهَمَا مِنَ الْإِتْفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا مَعَهُ فِي هَذَا الشَّيْءِ الْيَسِيرِ (نط) النَّمَطُ
ظَهَارَةُ فَرَّاشٍ مَا وَفَى التَّهْدِيبُ ظَهَارَةُ الْقَرَّاشِ وَالنَّمَطُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ وَفِي
الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّسَالِيُّ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْعَالِي قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّمَطُ هُوَ الطَّرِيقَةُ يَقَالُ الزَّمْ
هَذَا النَّمَطُ أَيَّ هَذَا الطَّرِيقِ وَالنَّمَطُ أَيْضًا الضَّرْبُ مِنَ الضُّرُوبِ وَالنُّوعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ يَقَالُ لَيْسَ هَذَا
مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ أَيَّ مِنْ ذَلِكَ النُّوعِ وَالضَّرْبِ يَقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَ عَلَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ الْغُلُوُّ وَالتَّقْصِيرُ فِي الدِّينِ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخَرِ أَبُو بَكْرٍ الزَّمْ هَذَا النَّمَطُ أَيَّ
الزَّمْ هَذَا الْمَذْهَبَ وَالْفَنَّ وَالطَّرِيقَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالنَّمَطُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالزُّوجُ ضُرُوبُ النَّيَابِ
الْمُصْبَغَةِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ نَمَطٌ وَلَا زَوْجُ الْأَلْمَاسِ كَانَ إِذَا لَوْنٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ خَضْرَاءٍ أَوْ صَفْرَةٍ فَأَمَّا
الْبَيَاضُ فَلَا يَقَالُ نَمَطٌ وَيَجْمَعُ أَنْمَاطًا وَالنَّمَطُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْجَمْعُ أَنْمَاطٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ لَهُ نَمَطٌ وَأَنْمَاطٌ وَنَمَاطٌ قَالَ الْمُتَخَلِّلُ * عِلَامَاتُ كَتِّهِيرِ النَّمَاطِ * وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ بِالْأَنْمَاطِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ لَهُ تَجَلُّلٌ رَفِيقٌ
وَاحِدُهَا نَمَطٌ وَالْأَنْمَاطُ الطَّرِيقَةُ وَالنَّمَطُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَوْعٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
أَنْمَاطٌ وَنَمَاطٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَنْمَاطِيٌّ وَنَمَطِيٌّ وَوَعَسَاءُ النَّمِيطِ وَالتَّيْبِطُ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُتُ ضُرُوبًا مِنْ
النَّبَاتِ ذَكَرَهَا ذَوَالرَّمَةِ فَقَالَ

فَأَضَحَّتْ بَوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كَانَهَا * ذُرَا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَتَحِيلَهَا

وَالنَّمِيطُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ذَوَالرَّمَةِ

فقال أراها بالتميط كأنها * فحبل القرى جباراً وطاوله

(نوط) نوطه بالفتح ثم طاطعنه به (نوط) ناط الشيء ينوطه نوطاً علقه والنوط ما علق
سمى بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو منى منا ط الأثرى أى فى البعد وقيل أى بتلك المترلة فحذف
الجاء وأوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعلق والنوط ما بين العجز والمتن وكل
ما علق من شئ فهو نوط والأنواط المعالين وفى المثل عا ط بغير أنواط أى يتناول وليس هناك
شئ معلق وهذا نحو قولهم كالحادى وليس له بهير وتجنس القمان من غير شبع والأنواط ما نوطه
على البعير إذا أوقر والتنواط ما يعلق من الهودج بزئ به ويسال ينط عليه الشئ علق عليه قال
رفاع بن قيس الأسدي

قوله وفى المثل الخ هو عبارة
الصحيح وفى مجمع الأمثال
للمبدأنى بضرب لمن يدعى
ماليس يملكه اه

بلادها ينط على ثنائى * وأول أرض من جلدى زراها

وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى بحال كثير فقال انى لا حسبكم قد أهلكم الناس فقالوا والله
ما أخذناه إلا عفو بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على كرم الله وجهه المتعلق
بها كالنوط المستذب إذا ما ينط برجل الراكب من قعباً وغيره فهو أبا يتحرك وينط به الشئ
أيضاً وصل به وفى الحديث أرى الليلة رجل صالح أن أباكر ينط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى
علق يقال نطت هذا الأمر به أنوطه وقد ينط به فهو منوط وفى حديث الججاج قال لحقار البئر
أخسفت أم أوتلت فقال لا واحد منهما مولى لكن ينط بين الأمرين أى وسطا بين القليل والكثير
كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روى بالياء مشددة وهى من ناطه ينوطه نوطاً فان كانت
الرواية بالياء الموحدة فيقال للركبة إذا استخرج ماؤها واستنبت هى نبط بالتحريك ويناط كل
شئ معلقه كنياط القوس والقربة تقول نطت القربة نياطها نوطاً ويناط القوس معلقها
والنياط القواد والنياط عرق علق به القلب من الوتين فإذا قطع مات صاحبه وهو النبط أيضاً ومنه
قولهم رماه الله بالنيط أى بالموت ويقال للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الأسماك ونياط
القلب عرق غليظ ينط به القلب إلى الوتين والجمع أنوطه ونوط وقيل هما نياطان فالأعلى نياط القواد
والأسفل القرج وقال الأزهري فى جمعه أنوطه قال فإذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع نوط لأن
الياء التى فى النياط وأوفى الأصل والنياط والنات عرق مستبطن الصلب تحت المتن وقيل عرق فى
الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه قال الججاج

قوله أخسفت ضبط
فيماسا فى مادة خسف
بتسكين الخاء تبعاً للأصل
والصواب ما هنا كتبه صححه

٣ قوله فيج الخ أورد المؤلف
فى مادة نعر وقال يج شق
أى طعن الثور الكلب فشق
جلده وتقدم فى مادة ع ند
فيج كل بالخاء المعجمة ورفع
كل والصواب ما هنا اه
كتبه صححه

٣ فيج كل عائد مور * قصب الطيب ناط المصفور

القَضْبُ القَطْعُ والمَصْفُور الذي في بطنه الماء الاصفر ونياطُ المَفَازَةِ بعد طَرَبِهَا كَأَنَّهَا
نَبِطَتْ بِمَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ وَانْمَاقِيلُ لِبَعْدِ الْفَلَاقِيَا لِأَنَّهُمَا مَنُوطَةٌ بِفَلَاقَةٍ أُخْرَى
تَتَّصِلُ بِهَا قَالَ الْعِجَاجُ

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النِّيَاطُ * مَجْهُولَةٌ تَقْتَالُ خَطُوهَا لِحَاظِي

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا انْتَابَتِ الْمَغَارِزُ أَيَّ إِذَا بَعُدَتْ وَهِيَ مِنْ نِيَاطِ الْمَفَازَةِ وَهِيَ بَعْدُهَا
وَيُقَالُ انْتَابَتِ الْمَغَارِزُ أَيَّ بَعُدَتْ مِنَ النُّوْطِ وَانْتَبَطَتْ جَائِزَةٌ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ رُوَيْبَةُ

* وَبَلَدَةٌ نِيَاطُهَا نَطِي * أَرَادَ نَبِطَ قَلْبُهَا كَمَا قَالَ الْوَانِيُّ جَمَعَ قَوْسٍ قِسِيٍّ وَانْتَابَ أَيَّ بَعْدُهَا وَنَبِطَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَانْتَابَتِ الدَّارُ بَعُدَتْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ خَدَامِهِ عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ
الْأَقْدَمِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ قَدِمَ الْعَهْدُ وَانْتَابَتِ الدَّارُ وَابَاكَ وَكُلُّ مَنْ تَجِدَتْ فَاتِهِ
يَا كُلَّ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَكِنْ أَلْفَاقِدُ تَجْهَزُ غَادِيَا * بِمَجُورَانِ مُنْتَاطِ الْمَحَلِّ غَرِيبُ

وَالنَّبِطُ مِنَ الْآبَارِ الَّتِي يَجْرِي مَاءُهَا مَعْلَقًا يَخْتَدِرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى تَحْتِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِتَرْنِيطٍ إِذَا
حُفِرَتْ فَأَتَى الْمَاءُ مِنْ جَانِبٍ مِنْهَا فَسَالَ إِلَى قَعْرِهَا وَلَمْ تَعْنِ مِنْ قَعْرِهَا شَيْئًا وَأَنْشَدَ

لَا تَسْتَقِي دِلَاوُهَا مِنْ نَبِطٍ * وَلَا يَبْعِدُ قَعْرُهَا مَخْرُوطُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ * لَا تَسْتَقِي دِلَاوُهَا بِالنَّبِطِ * وَانْتَابَ الشَّيْءُ اقْتَضَبَهُ بِرَأْيِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ وَالنُّوْطُ
الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ أَنْوَاطٌ وَنِيَاطُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيَّ يَسْمُونِ
الْخِلَالَ الصَّغَارَ الَّتِي تَعْلَقُ بِعُرَاهَا مِنْ أَقْنَابِ الْحَوْلَةِ نِيَاطًا وَاحِدَهَا نَوْطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ وَفَدَ عَبْدُ
الْقَيْسِ قَدِيمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَوْا لَهُ نَوْطًا مِنْ تَعْضُوضٍ هَجَرَ أَيَّ أَهْدَوْا لَهُ الْجُلَّةَ
صَغِيرَةً مِنْ تَعْرَةِ التَّعْضُوضِ وَهِيَ مِنْ أَسْرَى ثَمْرَانَ هَجَرَ أَسْوَدَ جَعْدَ حَلِيمٍ عَذِبَ الطَّعْمِ حُلَا وَفِي حَدِيثٍ
وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ أَطْعَمَنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي نَوْطِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي الشَّدَةِ عَلَى الْبَخِيلِ
أَنْ ضَجَّ فَرْزُهُ وَقَرَأُوا أَنْ أَعْيَا فَرْزُهُ نَوْطًا وَأَنْ بَرَجَ فَرْزُهُ نَقْلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النُّوْطُ الْعِلَاوَةُ بَيْنَ
النُّودَيْنِ وَيُقَالُ لِلدَّعْيِ يَنْتَمِي إِلَى قَوْمٍ مَنُوطٌ مَذْبُوبٌ سَمِيَّ مَذْبُوبًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي قَالَ رِيحُ
تَذْبِذْ بِهِ عَيْنَا وَشِمَالَا وَرَجُلٌ مَنُوطٌ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ مَصَاصِهِمْ قَالَ حَسَنُ

وَأَنْتَ دَعْيٌ نَبِطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ * كَمَا نَبِطَ خَلْفُ الرَّابِ كِبِ الْقَدَحِ الْقَرْدُ

وَنَبِطَ بِهِ الشَّيْءُ وَصَلَّ بِهِ وَالنُّوْطَةُ الْحَوْصَلَةُ قَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ قِطَاةٍ

قوله تنقي كذا بالاصل ولعله
تستقي وحرر الرواية كنبه
مصححه

حَذَا مَدِيرَةً سَكَا مَقِيلَةً * للماء في النحر منها نوطَةٌ عَجَبٌ

قال ابن سيده ولا أرى هذا إلا على التشبيه حَذَا خفيفة الذنب سَكَا لا أذن لها شبه حوصلة القطاة نوطة البعير وهي ملحقة تكون في نحره والنوطة ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وأرفاغه وقد نبط له قال ابن أحر

ولا علم لي ما نوطَةٌ مُسْتَكَنَةٌ * ولا أي من فارتق أسقى سقائنا

والنوطَةُ الحَقْدُ ويقال للبعير إذا ورم نحره وأرفاغُه نبطت له نوطَةٌ وبعيرٌ منوطٌ وقد نبط له وبه نوطَةٌ إذا كان في حلقه ورم ويقال نبط البعير إذا أصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نبط يقال نبط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطَةُ ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى والنوطَةُ الأرض يكثر بها الطلح وليست بواحدة وربما كانت فيه نياطٌ تجتمع جماعات منه يقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوطَةُ ليست بواحدة ضخمة ولا بقلعة هي بينهما والنوطَةُ المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاء خاصة ابن الأعرابي النوطَةُ المكان فيه شجر في وسطه وطرفاء لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل والنوطَةُ الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الأعرابي وقال أعرابي أصابنا مطرٌ جودٌ وأنا بالنوطَةِ فجاء بجار الضبع أي بسيل يجري الضبع من كثرة التنوط والتنوط طائر نحو القاربه سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشور من قشور الشجر ويعشش في أطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق قال

تُقَطِّعُ أَغْنَاقَ التَّنُوطِ بِالضُّحَى * وتقرس في الظلماء أفعى الجارح

وصف هذه الأبل بطول الأعناق وأنها تصل إلى ذلك وأحد هاتئونة وتنوطه قال الأصمعي إنما هي تنوطا لأنه يبدل خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لنا ذات أنواط قال ابن الأثير هي اسم شجرة بعينها كانت للمشر كين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهأهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المتنوط الجوهري وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر في بعض أسفاره شجرة تدقواء تسمى ذات أنواط ويقال نوطَةٌ من طلح كما يقال عيص من سدروأبكة من

أَثَلُ وَفَرَسٌ مِنْ عُرْفُطٍ وَوَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضِيٍّ وَمَنْ رَمَتْ
وَصِيرِيَّةٌ مِنْ غَضِيٍّ وَمَنْ سَلِمَ وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمَدَاتُ الثَّلَاثُ مَنْوُطَاتٌ بِالْهَمْزِ وَلِذَلِكَ
قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْوُقُوفِ أَفْعَلًا أَفْعَلُوا فَهَمْزُ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ حِينَ وَقَفُوا (نِط)
النِّطُ الْمَوْتُ وَطَعَنَ فِي نَيْطِهِ أَيْ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ وَرُمِيَ فَلَانٌ فِي طَنْبِهِ وَفِي نَيْطِهِ ذَلِكَ إِذَا رُمِيَ فِي
جَنَازَتِهِ وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيطِ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنَيْطِهِ أَيْ بِالْمَوْتِ الَّذِي
يَنْوُطُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنِّيطُ الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ أَعْمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْبَاءُ إِخْلَافُهُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ مَعَاقِبَةً أَوْ
يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطًا أَيْ يَنْوُطُ ثُمَّ خَفَفَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا خَفَفَ فَهُوَ مِثْلُ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ
وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ دُمِعَ عَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرْمَةٌ الْأَطْعَنُ فِي نَيْطِهِ
مَعْنَاهُ الْإِمَاتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقِيَاسُ النُّوْطُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاطٍ يَنْوُطُ إِذَا عُلِقَ غَيْرَ أَنْ الْوَاوُ تَعَاقِبُ الْبَاءِ فِي
حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ وَقِيلَ النَّيْطُ نِبَاطُ الْقَلْبِ وَهُوَ الْعَرْقُ الَّذِي الْقَلْبُ مَعْلُوقٌ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ
وَأَشَارَ إِلَى نِبَاطِ قَلْبِهِ وَأَتَادَ نَيْطُهُ أَيْ أَجْلَهُ وَنَاطٌ نَيْطًا وَنَاطًا بَعْدَ النَّيْطِ الْعَيْنُ فِي الْبَرِّ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ
إِلَى الْقَعْرِ

(فصل الهاء) (هبط) الهَبُوطُ نَقِيضُ الصُّعُودِ هَبِطَ يَهْبِطُ هَبْطًا إِذَا نَهَبَ فِي هَبُوطٍ

مِنْ صُعُودٍ وَهَبَّ طَبْطُوطًا نَزَلَ وَهَبَطَتْهُ وَأَهْبَطَتْهُ فَانْهَبَتْ قَالَ

مَارَعَى الْأَجْنَحُ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطُهُ الْعُلَابِطَا

أَيْ مُهَبِّطًا قَوَّطَهُ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوَّطِهِ فِي ذِي وَعْدَتِي وَفِي حَدِيثِ
الطَّفِيمِلِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا نَهَبْتُ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ أَيْ اتَّخَذْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ وَهُوَ
بِمَعْنَى أَنْهَبْتُ وَأَهْبَطْتُ وَهَبَطَهُ أَيْ أَنْزَلَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَنْهَبُطُ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ فَأَجُودُ الْقَوْلَيْنِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَنْهَبُطُ مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَلِذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا فَكَّرَ فِي عَظَمِ هَذِهِ الْخُلُوقَاتِ تَضَاعَلَ وَخَشَعَ وَهَبَطَتْ نَفْسُهُ لِعَظَمِ مَا شَاهَدَ
فَنُسِبَ الْفَعْلُ إِلَى تِلْكَ الْحَجَارَةِ لَمَّا كَانَ الْخُشُوعُ وَالسُّقُوطُ مُسْبِغًا عَنْهَا وَحَادِثًا لِأَجْلِ النَّظَرِ إِلَيْهَا
كَقَوْلِ اللَّهِ سَجَّانَهُ وَمَارَمِيَّتْ أَذْرَمِيَّتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيٌّ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي وَكَذَلِكَ أَهْبَطَتْهُ الرُّكْبُ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٢)

أَهْبَطَتْهُ الرُّكْبُ يَعْدِيْنِي وَالْجَهْ * لِلنَّائِبَاتِ بِسَرٍّ مَخْدَمُ الْأَكَمِ

قوله الاطعن كذا ضبط في
النهاية وبهم امشها مانصه يقال
طعن في نيطه أي في جنازته
ومن ابتدأ بشئ أو دخل
فيه فقد طعن فيه وقال غيره
طعن على ما لم يسم فاعله
والنيط نباط القلب وهي
علاقته فإذا طعن مات
صاحبه اه كتبه مصححه
(٢) قوله ابن زيد في شرح
القاموس الرقاع وفيه أيضا
يغذي بني عجمتين بدل بعديني
وجرر الرواية

والهَبُوطُ من الارض الحَدُورُ قال الازهرى وقرئ ما بين الهَبُوطِ والهَبُوطِ أَنَّ الهَبُوطَ اسم للحدور وهو الموضع الذى يهبط من أعلى الى أسفل والهَبُوطِ المصدر والهَبْطَةُ ما تطل من الارض وهَبْطْنَا أرض كذا أى تزلناها والهَبْطُ أن يقع الرجل في شَرِّ والهَبْطُ أيضا النقصان ورجل

مهَبُوطٌ نَقَمَتْ حَالُهُ وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقَصُوا قَالَ لَيْدِ

كُلُّ بَنِي حِرَّةٍ مَصِيرُهُمْ • قُلْ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنْ الْعَدَدِ

إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا • يَوْمَافَهُمْ لِلْفَنَاءِ وَالنَّفْسِ

وهو تَقْيِضُ أَرْتَقُوا وَالْهَبْطُ الذَّلُّ وَانْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ يَتَلِيدُ هَذَا إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَيُقَالُ

هَبْطُهُ فَهَبْطٌ لِنَظِّ الْإِلْزَامِ وَالْمُتَعَدِّ وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ غَبْطًا لَاهِبًا أَيِ نَسَأَكَ الْغَبْطَةُ

وَنَعُودُكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا فِي التَّهْذِيبِ أَيِ نَسَأَكَ الْغَبْطَةُ وَنَعُودُكَ أَنْ تَهْبِطَنَا إِلَى حَالِ سَفَالٍ

وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأَكَ الْغَبْطَةُ وَنَعُودُكَ مِنَ الذَّلِّ وَالْإِنْجِطَاطِ وَالزُّوْلِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدِ

إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ

ثُمَّ هَبَطَتِ الْبِلَادُ لِابْتِشَارِ • أَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عُلُقُ

أَرَادَ لَأَ هَبَطَ اللَّهُ أَدَمَ إِلَى الدُّنْيَا كَسَفَّ صَلْبُهُ غَيْرَ بَالِغِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اللَّهُمَّ

غَبْطًا لَاهِبًا قَالَ الْهَبْطُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النِّقْصِ وَالتَّسْفُلِ وَالْغَبْطُ أَنْ تَغْبِطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ وَهَبَطْتُ أَيْ

وَعَنَى تَهَبَّطْتُ هَبُوطًا نَقَصْتُ وَهَبَطْتُهَا هَبْطًا وَأَهْبَطْتُهَا وَهَبَطْتُ عَنْ السِّلْعَةِ يَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصَ وَهَبَطْتُهَا

أَهْبَطْتُهَا هَبْطًا وَأَهْبَطْتُهَا الْأَزْهَرِيُّ هَبَطْتُ عَنْ السِّلْعَةِ وَهَبَطْتُهَا أَيْ بَاغِيًا لِقَوْلِ الْمَهْبُوطِ الَّذِي مَرَضَ

فَهَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لِحِمِّهِ وَهَبَطَ فَلَانَ إِذَا اتَّضَعَّ وَهَبَطَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي هَبُوطٍ وَرَجُلٌ

مَهْبُوطٌ وَهَبِطَ هَبْطًا الْمَرَضُ لِحِمِّهِ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ وَهَزَلَهُ وَهَبِطَ اللَّحْمُ نَفْسَهُ نَقَصَ وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ

وَهَبِطَ شَحْمُ النَّاقَةِ إِذَا اتَّضَعَّ وَقُلْ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِدَانِهَا • وَمِنْ تَحْمِ أَتْبَاجِهَا الْهَابِطُ

وَيُقَالُ هَبَطْتُهُ فَهَبْطٌ لَازِمٌ وَوَاقِعٌ أَيِ انْتَهَبْتُهَا وَاسْتَمْتَهَا وَوَضَعْتُهَا وَهَبِطْتُ مِنَ النَّوْقِ الضَّامِرُ

وَالْهَبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الضَّامِرُ وَكُلُّهُ مِنَ النِّقْصَانِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْأَبْلِ

قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَكَأَنَّ اقْتَادِي تَضَمَّنَ نَعْمَهَا • مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَأْلِ هَبِيطٍ مُقَرَّدُ

أَرَادَ بِالْهَبِيطِ ثَوْرًا ضَامِرًا قَالَ ابْنُ بَرٍّ عَنِ الْهَبِيطِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا

قوله أى يغبطوا الخ تقدم في أمر ضبطه تبعاً للأصل بفتح الياء وكسر الباء وله في الأولى ما هنا كتبه محمده

قوله عبيد وهو في الأصل هنا ومعجم ياقوت بفتح العين وضبط في القاموس في مادة برص بضم العين مصغراً كتبه محمده

قوله وكان اقتادى الخ كذا بالأصل ومعجم ياقوت والذي في الأساس

• وكان أنساعى تضمن كورها • كتبه محمده

ونشاطها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته انا وهبطته قال خالد بن جبنة يقال هبط فلان أرض كذا وهبط السوق اذا اتاها قال أبو النجم يصف ابلا

يَحْبِطُنْ مَلَا حَا كَذَا وَي الْقُرْمَلِ * فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجُلْ

أى أتته بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه الفراء يقال هبطه الله وأهبطه والتهبط بلد وقال كراع التهبط طارليس في الكلام على مثال تفعل غيره وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر وفي حديث ابن عباس في العصف الما كول قال هو الهبوط قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الدر الصغير قال وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء (هرط) هرط الرجل في عرض أخيه وهرط عرض أخيه بهرطه هرط طعن فيه ومزقه وتنقصه ومثله هرته وهرده ومزقه وهرطمه وتهارط الرجلان تشاموا وقيل الهرط في جميع الاشياء المزق العنيف والهرط لغة في الهرت وهو المزق العنيف وناقه هرط مسنة والجمع أهراط وهروط والهرط لحم مهزول كأنه مخاط لا ينتفع به لغثائمه والهرط والهرطة النجاسة الكبيرة المهزولة والجمع هرط مثل قرية وقرب الليث نجمة هرطة وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثة الفراء ولحمها الهرط بالكسر وقال ابن الاعرابي الهرط بفتح الهاء وهو الذي ينتنت اذا طنج ابن شمير الهرط من الرجال الاحق الجبان الضعيف ابن الاعرابي هرط الرجل اذا استترخى لحمه بعد صلابته من علة أو فزع والانسان بهرط في كلامه يستسفف ويخاط والهرط الرخو (هرمط) هرمط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه (هطط) الازهرى الهطط الهلكى من الناس والآهط الجمل الكثير المشى الصبور عليه والناق هطاء والهطهطة السرعة فيما أخذه من عمل مشى أو غيره ابن الاعرابي هطهط اذا أمرته بالذهاب وانجى (هقط) هقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال

لَمَّا مَعَتْ خَيْلَهُمْ هَقَطُ * عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مَحْتَطِي

(هلط) الازهرى عن ابن الاعرابي الهالط المسترخى البطن والهالط الزرع الملتف (هطم) الهطم الظلم هطم يهطم هطما خلط بالباطيل وهطم الرجل واهطمه ظلمه وأخذ منه ماله على سبيل الغلبة والجور قال الشاعر * ومن شديد الجور ذي اهطاط * والهطاط الظالم وهطم فلان الناس يهطمهم اذا ظلمهم حقهم وسئل ابراهيم التيمي عن عمال ينهضون الى القرى

قوله الهبوط قال شارح
القاموس هو كصبور
وانظره كتبه مصححه

قوله هطهط كذا ضبط في

الاصل

قوله لما سمعت الخ أنشده

شارح القاموس في مادة

ح ق ط لما رأيت زجرهم

الخ

فِيهِمْ طُونَ أَهْلُهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدَوْا خَيْرَ أَنْهُمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ الْمُهَنَّا
وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ يُقَالُ هَمَّطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ
وَاهْتَمَطَ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ فِي رَوَايَةٍ كَانَ الْعُمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ
بِعَنَى يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُ أَنْ يَجُوزَ كُلُّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظُلْمَةً إِذَا لَمْ يَتَّعِينَ الْحَرَامَ وَفِي حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَغْرُوا إِلَّا كَلَّةً يَهْمُطَةُ اسْتَعْمَلَ الْهَمَّطَ فِي الْإِخْذِ بِخَرْقٍ وَبَعْلَةٍ وَنَهَبَ أَبُو عَدْنَانَ
سَأَلَتِ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْهَمَطِ فَقَالَ هُوَ الْإِخْذُ بِخَرْقٍ وَظُلْمٌ وَقِيلَ الْهَمَّطُ الْإِخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمَّطُ
الْخَلْطُ مِنَ الْإِبَاطِيلِ وَالظُّلْمُ يَقُولُ هُوَ يَهْمُطُ وَيَخْلُطُ هَمَّطًا وَخَلْطًا وَيُقَالُ هَمَّطَ يَهْمُطُ إِذَا لَمْ يَسَالِ
مَا قَالَ وَمَا كُلُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَرُ زَيْنَ عَرَضِهِ وَاهْتَمَطَ إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاهْتَمَطَ عَرَضُهُ
شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَطَ الذُّبُّ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةُ أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هَمَطَ) هَمَّطَ
الْشَيْءُ أَخَذَهُ أَوْ جَعَهُ (هَنْبَطَ) التَّهْذِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَذْنُلُ الْهَنْبَاطِ
قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِ (هَيْطَ) مَا زَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهَيْطُ هَيْطًا وَمَا زَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
وَهَيْطٍ وَمَيْطٍ أَيْ فِي ضَجَّاجٍ وَشَرِّ وَجَلْبَةٍ وَقِيلَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ فِي دُونِ وَتَبَاعُدِ الْهَيْطِ وَالْمَهَابِطَةِ
الصِّيَاحِ وَالْجَلْبَةِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ مَا زَانَا بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ
فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْجَمْعِ وَالذَّهَابُ اللَّعْبَانِيُّ الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ
وَالْمَيْطُ الْإِدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلَاحِ وَالْمَيْطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ أُمِيتَ فَعَلُ
الْهَيْطِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَهَابِطَةٌ وَمَمَابِطَةٌ وَمُعَابِطَةٌ وَسَابِطَةٌ كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ وَالْمَهَابِطُ الذَّاهِبُ
وَالْمَمَابِطُ الْجَانِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَابِطُهُ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
وَتَمَّ يَطُ الْقَوْمُ تَهَابُطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ خِلَافَ التَّمَابُطِ وَتَمَابُطًا تَبَاعُدًا وَافْتِدَاءً
مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وَبَط) الْوَابِطُ الضَّعِيفُ وَبَطٌّ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيُهُ يَبِطُ وَبَطَاوُ وَبُوطَا
وَوِبَاطَةٌ وَوَبِطَ وَبَطَاوُ وَبَطَاوُ وَبَطَّ ضَعْفٌ وَثَقُلَ وَوَبَطَ رَأْيُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطَا إِذَا ضَعُفَ
وَلَمْ يَسْتَخْصِرْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ الْجَبْدَ الْأَرَقَطُ * إِذْ بَاشَرَ النَّكَتَ بِرَأْيٍ وَابِطٍ * وَكَذَلِكَ وَبِطَ
بِالْكَسْرِ يَوَبِطُ وَبَطَاوُ وَالْوَابِطُ الْخَسِيرُ وَالضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَيُقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبِطْتُ عَنْهَا
فَلَانَ أَيْ حَبَسَنِي وَالْوَابِطُ الضَّعْفُ قَالَ الرَّاجِزُ * ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبِاطٍ * وَالْوَابِطُ الْخَسِيرُ

وَوَبَّطَ حَظَّهُ وَبَطَّ أَخْسَهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَوَبَّطَتِ الرَّجُلَ وَضَعَتْ مِنْ قَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي أَيْ لَا تَهِنِي وَتَضَعْنِي أَبُو عَمْرٍو وَبَطَّهَ اللَّهُ وَأَبَطَّهَ وَبَطَّطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيْهَا الْعَصَارُطُ * أُمُّ مَسْبَلَاتٍ شَيْهِنٌ وَابِطٌ

أَيْ وَاضِعَ الشَّرَفِ وَوَبَّطَ الْجُرْحَ وَبَطَّافَتُهُ كَبَطُهُ بَطًّا (وخط) الْوُخْطُ مِنَ الْقَتِيرِ النَّبْدُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هُوَ قُشْرُ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَخَطَا وَوَحَّضَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ خَالَطَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَنْبَتَ الَّذِي يَأْتِي السَّقِيَّةُ لَغَرَقِي * إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ مَقَرَقِي

وَوُخِطَ فُلَانٌ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوطٌ وَيُقَالُ فِي السَّيْرِ وَخَطَّ يَخْطُ إِذَا سَرَعَ وَكَذَلِكَ وَخَطَّ الظَّلِيمُ وَنَحْوُهُ وَالْوُخْطُ لُغَةٌ فِي الْوُخْدِ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَلِيمٌ وَخَاطُ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَنِّي وَعَنْ شَمْرَدَلٍ مَجْهَالٍ * أَعْبَطَ وَخَاطَ الْخَطِي طَوَالَ

وَالْمِخْطُ الدَّاخِلُ وَوُخِطَ أَيْ دَخَلَ وَفَرَّجَ وَخَاطَ جَاوَزَ حَدَّ الْفَرَارِيجِ وَصَارَ فِي حَدِّ الدُّيُولِ وَالْوُخْطُ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ لَيْسَ بِالنَّافِذِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخَالَطَ الْجَوْفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْتَفِذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْطُ وَوُخِطَهُ بِالرَّحْمِ وَوَحَّضَهُ وَفِي الصَّحَاحِ الْوُخْطُ الطَّعْنُ النَّافِذُ وَقَدْ وَخَطَهُ وَخَطَا وَطَعَنَ وَخَاطَ وَكَذَلِكَ رَمَحَ وَخَاطَ قَالَ * وَخَطَّابُ بَاضٍ فِي الْكَلْبِ وَخَاطَ * وَفِي التِّمِّمِ ذَيْبٌ وَخَضَابُ بَاضٍ وَوُخِطَهُ بِالسَّيْفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ وَخِطَ فُلَانٌ يُوْخِطُ وَخِطَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لَغَيْرِ اللَّيْثِ فِي تَفْسِيرِ الْوُخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذِيَابِ السَّيْفِ طَعْنًا لَا ضَرْبًا وَالْوُخْطُ فِي الْبَيْعِ أَنْ تَرْتَبِعَ مَرَّةً وَتَخْشُرَ أُخْرَى وَوُخِطَ النِّعَالُ خَفَقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَقِيعِ فَاتَّبَعْنَاهُ فَلَمَّا سَمِعَ وَخِطَ نَعَالًا خَلَقَهُ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ امْضُوا وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ حَتَّى مَضَيْنَا كُلُّنَا ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي خَلْفَنَا فَالْتَفَتْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ وَخِطَ نَعَالَكُمْ خَلَقَ فَتَحَوُّتُ أَنْ يَتَدَاخَلَنِي شَيْءٌ فَقَدْ تَسَكَّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَشَيْتُ خَلْفَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بْنِ فَقَالَ هَذَا قَبْرُ فُلَانٍ لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً تَقْطَعُ مِنْهُ أَوْصَالُهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَتَنَزَّهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا دَفِنَ الْمَيِّتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ يَا رَحِمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخِطَ نَعَالَكُمْ أَيْ خَفَقَهَا

قوله أم مسبلات الخ كذا
بالاصل هنا والذي تقدم في
عصرت وسيأتي في لعمز أن
تمته
* وأبها اللعمظة العمارط *
كتبه معجده

قوله هم هوفي الاصل بالباء
الموحدة لا باللام

وصوتها على الارض (ورط) الـورْطَةُ الاسْتُ وكل غامِض ورْطَةٌ والورْطَةُ الهَلَكَةُ وقيل
الامر تقع فيه من هلكه وغيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي

قَدْ فُؤَسِيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَدْ فَكَّ الْمُقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَلِ

قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورْطَةٍ قال أبو عمرو هي الهلكة وأنشد

أَنَّ ثَاتٍ يَوْمًا مِثْلَ هَذِي الْخَطَّةِ * تُلَاقٍ مِنْ ضَرْبِ نَمِرٍ وَرْطَةٍ

وجعه وراط وقول رَوْبَةٍ

نحن نجعنا الناس بالملطاط * فأصبحوا في ورْطَةٍ الأوراط

قال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زُندوا زنادوفرخ وأفراخ قال أبو عبيد وأصل

الورْطَةُ أرض مُطْمَنَّة لا طريق فيها وأورْطَهُ وورْطسه توريطاً أي أوقعه في الورْطَةِ فتورط هو

فيها وأورْطَهُ أوقعه فيما لا خلاص له منه وفي حديث ابن عمر أن من ورطات الأمور التي

لا تخرج منها سقك الدم الحرام بغير حيل وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب وتورط فلان

في الأمر واستورط فيه إذا ارتبك فيه فلم يسئل له المخرج منه والورْطَةُ الوحل والردغة تقع فيها

الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم إذا وقعت في ورْطَةٍ ثم صار مثلاً لكل شدة وقع

فيها الإنسان وقال الأصمعي الورْطَةُ أهوية منصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال

طفيل يصف الأبل

تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ يُحَسِّبُ أَنَّهُ * وَعُورُورِاطٌ وَهُوَ يَبْدَأُ بَلَقْعَ

والوراط الخديعة في الغنم وهو أن يجتمع بين متفرقين أو يفرق بين مجتمعين والورط أن يورط أبله في

أبل أخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيثها فيه وقوله لا ورط في الإسلام قال نعلب معناه لا تغيب غنمك

في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكأب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا وراط قال أبو

عبيد الوراط الخديعة والغش وقيل إن معناه كقوله لا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية

الصدقة وقال ابن هاني الوراط مأخوذ من إرط الجرب في غنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته

ثم جذبته حتى تتحقق البعير وأنشد لبعض العرب

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُرْطِ * سَرَحَ الْقِيَادِ سَجْعَةَ التَّهْبِطِ

ابن الأعرابي الوراط أن تجبأها وتفرقها يقال قد ورطها وأورطها أي سترها وقيل الوراط أن يغيب

ماله ويجمع مكانها وقيل الوراط أن يجعل الغنم في وهدمة من الأرض لتتحق على المصدق مأخوذ من

قوله أهوية كذا بالأصل

وشرح القاموس ولعله أهوة

كقوة

الورطة وهي الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر الخرج منها وقيل
الوراط أن يغيب ابله في ابل غيره ونحوه ابن الاعرابي الوراط أن يورط الناس بعضهم بعضا فيقول
أحدهم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط قال والشناق أن يكون على الرجل
والرجلين والثلاثة اذا تفرقت أموالهم أشناق فيقول أحدهم للآخر شناقني في شئني واخطأ مالي
ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شناق وان اجتمع ما لنا خف علينا فالشناق المشاركة في الشئ
والشناقين (وسط) وسط الشئ ما بين طرفيه قال

اذا رحلت فاجعلوني وسطا * اني كبير لا يطيق العنيدا

أي اجعلوني وسطا لكم ترفعوني بي وتحفظوني فاني أخاف اذا كنت وحدي متقدما لكم
أو متاخرا عنكم ان تفرط دأبي أو ناقتي فتصرعني فاذا سكنت السنين من وسط صار ظر فاو قول
الفرزدق

أنته عجلوم كان جبينه * صلاة ورئ وسطها قد تفلقا

فانه احتاج اليه فجعله اسما وقول الهذلي

ضروب لها مات الرجال بسيفه * اذا جمعت وسط الشؤن شفاؤها

يكون على هذا أيضا وقد يجوز أن يكون أراد اذا جمعت وسط الشؤن شفاؤها الشؤن أو جمعت
الشؤن فاستعمله ظرفا على وجهه وحذف المفعول لان حذف المفعول كثير قال الفارسي
ويقوى ذلك قول المرار الاسدي

فلا يستحمدون الناس أمرا * ولكن ضرب بجمع الشؤن

وحكى عن ثعلب وسط الشئ بالفتح اذا كان مضمنا فاذا كان اجزا انحلت له فهو وسط بالاسكان لا غير
وأوسطه كوسطه وهو اسم كافل وأرمل قال ابن سيده وقوله

شهم اذا اجتمع الكاة والهمم * أفواها بأواسط الأوتار

فقد يكون جمع أو وسط وقد يجوز أن يكون جمع واسط على وواسط فاجتمعت واوان فهمه ز الاولي
الجوهري ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه
اسم وأنشد ابن بري للراجز

الحمد لله العشي والسفر * ووسط الليل وساعات آخر

قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وقال وبعساكن

وليس بالوجه كقول اعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا بالاشجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتميا

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله عن شريح مفيد قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المثل يرتعي وسطا ويربض حجرة ما يرتعي أو وسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسط محتركا أو سطه على وزان يقتضيه في المعنى وهو الطرف لأن تقيض الشيء ينزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على وزان القصد والحرد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد يقصد قصدا ويقال حرد يحرد حردا كما قالوا اغضب يغضب غضبا وقالوا العجم لانه على وزان العض وقالوا العجم لحب الزبيب وغيره لانه وزان الذوى وقالوا الخصب والجذب لان وزانهما العلم والجهل لان العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجذب وقالوا المنسر لانه على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه على وزان المنحذب وقالوا اذليت الدلو اذا أرسلتها في البرود لوتها اذا جذبتها فجاء أدنى على مثال أرسل ودل على مثال جذب قال فمذا تعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما بمعنى فقال الضر باراء النفع الذي هو تقيضه والضر باراء السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فادى فيد جاء على وزان ماس يمس اذا نبخت وقالوا فادى فود على وزان نظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على وزان الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا الصوفي كلامهم كثير جدا قال واعلم أن الوسط قد يأتي صفة وان كان أصلا أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضل وخياره كوسط المرعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمكن الراكب ولهذا قال الراجز * اذا ركبت فاجعلاني وسطا * ومنه الحديث خيار الأمور أوسطها ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شك فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه ولا متمكن فلما كان وسط الشيء أفضل وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عذلا فهم هذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وأنه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه قال وأما الوسط بسكون السين فهو ظرف لاسم جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأحرار الجاني

* سَأَلُوا أَصْحَابَ الْوَسْطِ الْأَعْمَى * أَي بَيْنَ الْأَعْمَى وَقَالَ آخَرُ
أَكْذَبُ مِنْ فَاخْتَةِ * تَقُولُ وَسْطَ الْكَرْبِ وَالطَّلْعُ لَمْ يَدْلُهَا * هَذَا وَأَنْ الرُّطْبِ
وَقَالَ سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَحْيَاهُ * وَلَا أَمَانَةَ وَسْطَ النَّاسِ عُرْيَانَا

وفي الحديث أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسْطَ الْقَوْمِ أَي بَيْنَهُمْ وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ ظَرْفَا
كَانَتْ وَسْطَ ظَرْفَا وَهَذَا جَاءَتْ سَا كُنْهُ الْأَوْسَطِ لِتَكُونَ عَلَى وَزَانِهَا وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ لَا تَكُونَ
بَعْضًا لِمَا يُضَافُ إِلَيْهَا بِخِلَافِ الْوَسْطِ الَّذِي هُوَ بَعْضٌ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ وَسْطٌ لَا تَكُونَ بَعْضٌ
مَا تُضَافُ إِلَيْهِ أَلَا تَرَى أَنَّ وَسْطَ الدَّارِ مِنْهَا وَسْطَ الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَسْطَ رَأْسِهِ صَلْبٌ
لَا وَسْطَ الرَّأْسِ بَعْضُهَا وَقَوْلُ وَسْطَ رَأْسِهِ دُهْنٌ فَتَنْصِبُ وَسْطَ عَلَى الظَّرْفِ وَلَيْسَ هُوَ بَعْضُ
الرَّأْسِ فَقَدْ حَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَمِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَانْهَازَتْ لَزِمَ
الظَّرْفِيَّةَ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ مُتَمَكِّنٍ يَصْحُحُ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَغَيْرَ ذَلِكَ بِخِلَافِ
الْوَسْطِ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ فَانْهَازَتْ لَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ بِخِلَافِ الْوَسْطِ أَيضًا فَانْهَازَتْ
قَدْ يَنْتَصِبُ الْوَسْطُ عَلَى الظَّرْفِ كَمَا يَنْتَصِبُ الْوَسْطُ كَقَوْلِهِمْ جَلَسْتُ وَسْطَ الدَّارِ وَهُوَ يَرْتَبِي وَسْطًا وَمِنْهُ
مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَسْطَهَا فَالْجَوَابُ أَنْ نَصْبَ الْوَسْطِ عَلَى
الظَّرْفِ انْهَازَتْ عَلَى جِهَةِ الْإِتْسَاعِ وَالْخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ عَلَى حَذْمِ مَا جَاءَ الظَّرْفِ بِقِيٍّ وَنَحْوِهِ وَذَلِكَ فِي
مِثْلِ قَوْلِهِ * كَمَا عَمَلَ الظَّرْفِ بِقِيٍّ النَّعْبُ * وَلَيْسَ نَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى مَعْنَى بَيْنَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ
فِي وَسْطِ الْأَتَرِ أَنَّ وَسْطًا لَزِمَ الظَّرْفِيَّةَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَسْطٌ بَلْ لَزِمَ لَهُ الْأَسْمِيَّةُ فِي الْأَكْثَرِ وَالْأَعْمَى
وَلَيْسَ أَنْتَصَابُهُ عَلَى الظَّرْفِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فِي الْكَلَامِ عَلَى حَذْمِ أَنْتَصَابِ الْوَسْطِ فِي كَوْنِهِ بِمَعْنَى بَيْنَ
فَافْهَمُ ذَلِكَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَتَى دَخَلَ عَلَى وَسْطِ حَرْفِ الْوَعْدِ خَرَجَ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ وَرَجَعَ وَافِيَهُ إِلَى وَسْطِ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى وَسْطِ كَقَوْلِكَ جَلَسْتُ فِي وَسْطِ الْقَوْمِ وَفِي وَسْطِ رَأْسِهِ دُهْنٌ وَالْمَعْنَى فِيهِ مَعَ تَحَرُّكِهِ
كَمَعْنَاهُ مَعَ سَكُونِهِ إِذَا قُلْتَ جَلَسْتُ وَسْطَ الْقَوْمِ وَوَسْطَ رَأْسِهِ دُهْنٌ أَلَا تَرَى أَنَّ وَسْطَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى وَسْطِ
الْقَوْمِ الْأَنْ وَسْطًا يَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا فَاسْتَعِيرَ إِذَا خَرَجَ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ الْوَسْطُ عَلَى
جِهَةِ النِّيَابَةِ عَنْهُ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا مُخَالَفٌ لِمَعْنَاهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَسْطُ الَّذِي هُوَ ظَرْفُ اسْمٍ أَوْ يَتَّبِعِي
عَلَى سَكُونِهِ كَمَا اسْتَعْمَلَهُ الْوَاوِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَلَى حَمَلِهِمَا ظَرْفًا فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ قَالَ
الْقَتَالُ الْكَلَابِي

من وسط جمع بني قريظ بعدما • هتفت ربيعة يا بني خوار

وقال عدي بن زيد

وسطه كالبراع أو سرج البحر • حيناً يحبو وحيناً ينبر

وفي الحديث الجالس وسط الحلقة مملعون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالأروال الرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقبل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكله الاشبه قال وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا يتوان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه وينمونه ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وقد وسطت مالكا وحظلا • صابها والعدد الجحلا

قال الجوهري أراد وحظلة فلما وقف جعل الهاء القال لانه ليس بينهما الا الهمة وقد ذهبت عند الوقف فاشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وعمر بن درماء الهمام اذا غدا • بني شطب غضب كشية قسورا

أراد قسورة قال ولوجه اسماء محمد وفامه الهاء لاجراء قال ابن بري انما أراد حريث بن غيلان وحظل لانه رخم في غير النداء ثم أطلق القافية قال وقول الجوهري جعل الهاء ألفا وهم منه ويقال وسطت القوم أسطهم وسطا وسطة أي توسطت بهم ووسط الشيء وتوسطه صار في وسطه ووسط الشمس توسطها السماء ووسط الرجل ووسطته الاخيرة عن العيان ما بين القادمة والآخره ووسط الكور مقدمه قال طرفة

وان شئت سألني واسط الكور رأسا • وعامت بضبعيها نجاء الخفد

وواسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنفخ خرزها وفي الصماح واسطة القلادة الجوهر الذي هو في وسطها وهو أجودها فاما قول الاعرابي للحسن علمي دينا ووسطا لا ذاهبا فروطا ولا ساقطا سقوطا فان الوسط ههنا المتوسط بين العالي والتالي الاتراء قال لا ذاهبا فروطا أي ليس ينال وهو أحسن الايمان ألا ترى الى قول علي رضوان الله عليه خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم العالي قال الحسن للاعرابي خيرا الامورا ووسطها قال ابن الاثير في هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخا وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مأمورا ان يتجنب كل وصف مذموم ويتجنبه بالتعري

قوله حريث بن غيلان كذا
بالاصل هنا وتقدم قريبا
غيلان بن حريث كتبه محممه

منه والبعد منه فكما ازداد منه بعد ازداد منه تقربا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد منهما فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث الوالد اوسط ابواب الجنة أي خيرها يقال هو من اوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من اوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث رقيقة أنظر وارجلا وسطا أي حسبي في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجر ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها اوسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف في ما قيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ الآن يقوله برواية مسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ووسط في حسبه وساطة وسطة ووسط ووسط ووسطه حل وسطه أي أكرمته قال

يسط البيوت أي تكون ردة * من حيث توضع جفنة المسترفد

قوله ردة كذا بالاصل على هذه الصورة وهو بياض تحتية في شرح القاموس وحرر

وسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة الليث فلان وسط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة وسطة ووسط توسيطا وأنشد * وسطت من حنظلة الأصطما * وفلان وسط في قومه إذا كان اوسطهم نسباً وأرفعهم مجداً قال العريحي

كأنني لم أكن فيهم وسطا * ولم تكن نسبتي في آل عمر

والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعاً قال ابن بري هذه القراءة تنسب إلى علي كرم الله وجهه وإلى ابن أبي ليلى وإبراهيم بن أبي عبلة والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الوساطة ومرعى وسط أي خيار قال

أن لها نوارسا وفرطا * ونفرة الحبي ومرعى وسطا

وسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسطا إذا غلب الطين على الماء حكاه اللحياني عن أبي طيبة ويقال أيضا شئ وسط أي بين الجيد والردى وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان من اوسط قومه أي خيارهم نصف الفاضل النسب بانه من اوسط قومه وهذا يعرف حقيقة أهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع

وما أشبهه غير الوادي وسطه فيقال هذا من وسط قومه ومن وسط الوادي وسر الوادي
وسرارته وسره ومعناه كله من خير مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير مكان
في نسب العرب وكذلك جعلت أمته وسطاً أي خياراً وقال أحمد بن يحيى الفرق بين الوسط
والوسط أنه ما كان بين جز من جز فهو وسط مثل الحلقة من الناس والشجرة والعقد قال وما كان
مضمناً لا بين جز من جز فهو وسط مثل وسط الدار والراحة والبقة وقال الليث الوسط مختلفة
يكون موضع الشيء كقولك زيد وسط الدار وإذا نصبت السين صار اسماً بين طرفي كل شيء وقال
محمد بن يزيد تقول وسط رأسك دهن يافتي لأنك أخبرت أنه استقر في ذلك الموضع فأسكنت
السين ونصبت لأنه ظرف وتقول وسط رأسك صلب لأنه اسم غير ظرف وتقول ضربت وسطه
لأنه المفعول به بعينه وتقول حفر وسط الدار بئراً إذا جعلت الوسط كله بئراً كقولك حرت
وسط الدار وكل ما كان معه حرف خفض فقد خرج من معنى الطرف وصار اسماً كقولك سرت
من وسط الدار لأن الضمير لن وتقول قت في وسط الدار كقولك في حاجة زيد فحرك السين من
وسط لأنه هنا ليس بظرف الفراء أو سطت القوم ووسطهم ونوسطهم بمعنى واحد إذا دخلت
وسطهم قال الله عز وجل فوسطن به جمعاً وقال الليث يقال وسط فلان جماعة من الناس وهو
يسطهم إذا صار وسطهم قال وانما سمى واسط الرجل واسطاً لأنه وسط بين القادمة والآخر
وكذلك واسطة القلادة وهي الجوهرة التي تكون في وسط الكرس المنظوم قال أبو منصور في
تفسير واسط الرجل ولم يتشبهه وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما رسم شد الرحال على الأبل فأما
من يفسر كلام العرب على قياسات الأوهام فإن خطأه يكثر وللرجل شرخان وهما طرفاه مثل
قربوس السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخر الرحل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس
البعير واسط الرحل بلاها ولم يسم واسطاً لأنه وسط بين الآخر والقادمة كما قال الليث ولا قادمة
للرجل بته انما القادمة الواحدة من قوائم الریش ولضرع الناقة قادمة وأخران بغيرها
وكلام العرب يدون في الصحف من حيث يصح إيمان يؤخذ عن إمام ثقة عرف كلام العرب
وشاهدتهم أو يقبل من مؤدثه يروي عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفته ولا
أمانة فانه يفسد الكلام ويؤثر به عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحال قال وفي
الرجل واسطه وآخرته ومؤثره فواسطه مقدمه الطويل الذي يلي صدر الراكب وأما آخرته
فمؤثرته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الراكب قال والآخر والواسط

الشرخان ويقال ركب بين شرختي رحله وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لا شك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها والاصبع الوسطى وواسطة موضع بين الجزيرة وتجد بصرف ولا يصرف وواسطة موضع بين البصرة والكوفة وصف به لتوسطه ما بينهما وغلبت الصفة وصار اسما كما قال

ونابغة الجعدي بالرملي يته * عليه تراب من صفيح موضع

قال سيبويه سموه واسطالانه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التأكيد قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمى بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذ كرم صرف لان أسماء البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الامنا والشام والعراق واسطاودا بقا وقلجا وهجرافا نذا كرو تصرف قال ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر

أما قرئش أبا حفص فقد رزئت * بالشام اذ فارقتك السمع والبصرا

كم من جبان الى الهيجا دلفت به * يوم الآقاء ولولا أنت ما صبرا

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجرا

وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغراب في المسجد فيجيئ الشرطي فيقول يا واسطي فنرفع رأسه أخذه وحمله فلذلك كانوا يتغفلون والوسوط من بيوت الشعراء غرها والوسوط من الابل التي تجر أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فأما البحر وردهي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في بابه والواسط الباب هذلية (وطط) الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخفاش قال * كأن برقعها سلوخ الوطواط * أراد سلوخ الوطواط خذف الياء للضرورة كما قال

ويجمع المتفرقون * ن من القراءل والعساير

أراد العساير وهو ولد الضبع من الذئب وقال كراع جمع الوطواط وطاويط ووطاوط فأما طاويط فهو التماس وأما الوطواط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كما بينا وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعفي العقول والابدان من الرجال الواحد ووطواط وأنشد ابن بري لذي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في
الاصل ولعله جمع ووطوا
وحرر اه

جواهر القيس

اتى اذا ما تجر الوطواط * وكثر الهياط والهباط
والتف عند العرك الخياط * لا يتشكى من السقاط
إن امرأ القيس هم الأباط * زرق اذا لقيتهم سباط
ليس لهم في نسب رباط * ولا الى جبل الهدى صراط
فالسب والعار بهم ملتاط *

وأنشد لا آخر

قد اكهادوك على الصراط * ليس كدوك بعلها الوطواط

وقال النضر الوطواط الرجل الضيف العقل والرأى والوطواط الخفاش وأهل الشام يسمونه
السرور وهي البجيرة ويقال لها الخشاف والوطواط الخفاف وقيل الوطواط ضرب من خطاطيف
الجبال أسود شبه بضرب من الخشاشيف لشكوه وجسده وكل ضعيف وطواط والاسم
الوطوطه وروى عن عطاء بن أبي رباح انه قال فى الوطواط يصيبه المحرم قال درهم وفي رواية
ثلاث درهم قال الاصمعي الوطواط الخفاش قال أبو عبيد ويقال انه الخفاف قال وهو أشبه القولين
عندى بالصواب الحديث عائشة رضى الله عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاع
تنفخه بأفواهها وكانت الوطواط تطفئها بجنتها قال ابن برى الخفاف العصفور الذى يسمى
عصفور الجنة والخفاش هو الذى يطير بالليل والوطواط المشهور فيه أنه الخفاش وقد أجازوا
أن يكون هو الخفاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو أبصر لئلا من الوطواط
والوطوطه مقاربة الكلام ورجل وطواط اذا كان كلامه كذلك وقيل الوطواط الصياح
والاثنى بالهاء اللباني يقال للرجل الصياح وطواط وزعموا أنه الذى يقارب كلامه كأن صوته
صوت الخطاطيف ويقال للمرأة وطواطه ويقال للرجل الضيف الجبان الوطواط قال وسمى
بذلك تشبيهاً بالطائر قال العجاج

وبلدة بعيدة التباط * برملها من خاطف وعاط * قطعت حين هيبة الوطواط
والوطواط الضيف ويقال الكثير الكلام وقد وططوا أى ضعفوا وأما قولهم أبصر فى الليل
من الوطواط فهو الخفاش (وقط) لقيته على أوطاف أى على تجلة والنطاء المججمة أعرف
(وقط) الوقط والوقيط حفرة فى غلط أو جبل يجتمع فيه ماء السماء ابن سيده الوقط والوقيط

توله وبلدة الخ حذف
الجوهري الوسط وقال فى
شرح القاموس عن
الصاغاني بين المشطورين
سنة مشاطير كتبه معهما

كالرذية في الجبل يستنقع فيه الماء تتخذهما حياض تحبس الماء للمارة واسم ذلك الموضع أجمع
وقط وهو مثل الوجد الآن الوقت أوسع والجمع وقطان ووقاط وواقاط الهمزة بدل من الواو وأنشد
* وأخلف الوقطان والمأجلا * ولغة تميم في جمعه الاقاط مثل اشاح يصيرون كل واو
تجى على هذا المثال ألفا ويقال أصابتنا السماء فوق القط الصخر أى صار فيه وقط والوقت ما يكون
في حجر في رمل وجمعه وقاط ووقطه وقطاصره ورجل وقيط موقوف أنشد يعقوب

قوله في حجر في رمل كذا بالاصل

أوجرت حاراه ذما سيطا * تركته منعقرا وقيطا

وكذلك الاثنى بغيرها والجمع وقطى ووقاطى ووقطه قلبه على رأسه ورفع رجله فضر به ما
تجموعتين بفهر سبع مرات وذلك مما يدأوى به ووقطه بغيره صرعه فغشى عليه وأكثطعاما
وقطنى أى أنامنى وكل منخن ضربا أو مرصا أو حرنأ أو شبعأ وقيط الأجر ضرب به فوقطه اذا صرعه
صرعه لا يقوم منها والموقوف الصريع ووقط به الأرض اذا صرعه وفي الحديث كان اذا نزل
عليه الوحى وقط فى رأسه أى انه أدركه القتل فوضع رأسه يقال ضرب به فوقطه أى أثقله ويرى
بالطاء بمعناه كان الظاء عاقبت الذال من وقذت الرجل أقذه اذا اثخنه بالضرب ابن شميل الوقيط
والوقيع المكان الصلب الذى يستنقع فيه الماء فلا يربز الماء شيأ ويوم الوقيط يوم كان فى الاسلام
بين بنى تميم وبكر بن وائل قال ابن برى والوقت اسم موضع قال طفيل

عرفت لسمي بين وقت فضائع * منازل أقوت من مصيف ومربع

(ومط) ابن الاعراب الومطة الصرعة من التعب (وهط) وهطه وهطافه وموهوط
وهيط ضرب به وقيل طعنه ووهطه يهطه وهطا كسره وكذلك وقصه وأنشد

* يمرأ خلافا يهطن الجندلا * والوهط شبه الوهن والضعف وهط يهط وهطا أى ضعف
ورمى طائرا فاهطه أى أضاعه وأوهط جناحه وأوهطه صرعه لا يقوم منها وهو الايهاط
وقيل الايهاط القتل والاثخان ضربا أو الرقى المهلك قال * باسمه سريعة الايهاط *

قال عزام السلمي أوهطت الرجل وأورطته اذا وقعته فيما يكره والأوهاط الخسومة والصباح
والوهط الجماعة والوهط المكان المظلم من الأرض المستوى ينبت فيه العضاة والسمر والطلع
والعرفط وخص بعضهم به منبت العرفط والجمع أوهاط وهاط ويقال لما اطمأن من الأرض
وهطته وهى لغة فى وهطت والجمع وهط وهاط وبه سمي الوهط ويقال وهط من عشر كما يقال عيص

من سدر وفي حديث ذي المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمى الوهط مال كان لعمرو بن العاص وقيل كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط موضع وقيل قرية بالطائف والوهط ما كثر من العرفط (ويط) الواطة من لجج الماء

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب أو غيره إذا رأى به قتل يعاط يعاط وأنشد نعلب في صفة ابل

وقلص مقورة الالباط * باتت على ملجأ طاط * تنجو إذا قبل لها يعاط ويروي يعاط بكسر الياء قال الازهرى وهو قبيح لان كسر الياء زادها قبحا لان الياء خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فـ قال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغة في اليسار وبعض يقول اسار تـ قلب همزة اذا كسرت قال وهو يشع قبيح أعني يسار واسار وقد أبعطه ويعط ويعطه ويعطه ويعاط ويعاط كلاهما زجر للابل وقال القراء تقول العرب يعاط ويعاط وبالات أكثر قال

صب على شاء أبي رباط * ذواله كالأقدح الأمراط * تنجو إذا قبل لها يعاط وحكي ابن برقي عن محمد بن حبيب عايط عايط قال فهو ذا يدل على ان الاصل عايط مثل غاق ثم أدخل عليه ياف قبل يعاط ثم حذف منه الالف تخفيفا فـ قبل يـ ط وقيل يعاط كلمة يـ نذر بها الرقيب أهله إذا رأى جيشا قال المتنخل الهذلي

وهذا ثم قد علموا مكاني * اذا قال الرقيب الأيعاط

قال الازهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الاعشى

لقد منوا بـ يـ جان ساط * ثبت اذا قبل له يعاط

* (حرف الطاء المعجمة) *

روى الليث أن الخليل قال الطاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركه م فيه أحد من سائر الامم والطاء من الحروف المجهورة والطاء والذال والنون في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان مبدأها من اللثة والطاء حرف هجاء يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جني ولا يوجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء وسند ذلك في ترجمة تطوى

(فصل الهزة) (أحظ) أحاطة اسم رجل (أنظ) قال ابن بري يقال امتلا الاناء حتى

ما يجدم منظر أي ما يجدر مزيدا

(فصل الباء الموحدة) (بظ) بظ الضارب أو تارة يظهها بظا حركها وهياها للضرب والصاد

لغة فيه وبظ على كذا ألح عليه قال وهذا تصيف والصواب أن الظ عليه إذا ألح عليه وهو كظ بظ أي

ملحوظ بظ بمعنى واحد فقط معلوم وبظ اتباع وقيل فظ بظ بظ وقيل فظ بظ أي جاف غليظ وأبظ

الرجل إذا سمن والبظيط السمين الناعم (بهمظ) بهمظني الأمر والحمل بهمظني فيهمظنا ثقلني

وعجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل على وباع مني مشقة وكل شيء أثقل فقد بهمظن

وهو بهموظ وأمر باهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بهمظني الأمر وبهمظني

قال ولم يتابعه أحد على ذلك ويقال أبهمظ حوضه ملاء والقرن المبهوظ المغلوب وبهمظ راحلته

بهمظها بظا أو قرها وجل عليها فافانها وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبهوظ وبهمظ

الرجل أخذ بفقمه أي بذقنه ولحيته وفي التهذيب عن أبي زيد بهمظته أخذت بفقمه وبهغمه

قال شمر أراد بفقمه وبهغمه أنفسه والفئتمان هما اللحيان وأخذ بفغوه أي بفمه ورجل أفغى

وامرأة فغواء إذا كان في ذهيميل (بيظ) البيضة الرحم عن كراع والجمع ييظ قال الشاعر يصف

القطا وأنهم يحملن الماء لفرأخهن في حواصلهن

حملن لها مياها في الآدوى * كما يحملن في البيظ الفظيظا

الفظيظ ماء الفعل ابن الأعرابي باظ الرجل يبيظ ييظا وياظ ييوظ بوظا إذا قرأ رون أبي عمير في

المهبل قال أبو منصور أراد ابن الأعرابي بالآرون المني وبأبي عمير الذكر وبالمهبل قرار الرحم وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الأعرابي باظ الرجل إذا سمن جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (جخط) الجحاط خروج مقلة العين وظهورها الأزهرى الجحوظ خروج

المقلة ونشوءها من الجحاج ويقال رجل جاحظ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت بجحظ

جحوظا الجوهري جحظت عينه عظمت مقلة أو نأت والرجل جاحظ وجحظم والمسيم زائدة

والجحاطان حدقتا العين إذا كانتا خارجتين وجحاط العين تحجرها في بعض اللغات وعين جاحظة

وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما وأنتم يومئذ جحظ تنظرون الغدوة بجحوظ العين

نؤوها وأنزعاجها تريد وأنتم شاخصوا الأبصار تترقبون أن ينزعق ناعق أو يدعوى وهن الإيمان

قوله منظر كذا ضبط في الأصل

وقال في شرح القاموس هكذا

ذكره صاحب اللسان هنا قلت

الصواب فيه منظر بالطاء

المهملة اه وقال الجحد

في ما ط اه لا في ما يحد منظر

ككتف وكيس مزيدا وقال

في مادة ميط وما عنده ميط

أي بالفتح شيء ومزيدا وكذلك

في اللسان اه كتبه مصححه

قوله الغدوة كذا في الأصل

بغير ميم وفي النهاية بهملة

كتبه مصححه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الازهرى أخبرني المنذرى قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذابا على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن أبي عمرو أنه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فإنه غيبة ثقة ولا مأمون قال أبو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أوفى بسطة في لسانه ويانا عذبا في خطابه ومجالا واسعاف في فتونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذمّوه وعن الصدوق دفعوه والجاحظة أن حدقتا العين وبجّظ اليه عمله نظري عمله فرأى سوء ما صنع قال الازهرى يراد نظري وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا تجظن اليك أتريدك يعنون به لا تريدك سوء أتريدك قال ابن السكيت الدعظاية وقال أبو عمرو والدعكاية وهما الكثير اللعم طال الأوقصر أو قال في موضع الجعظاية بهذا المعنى قال الازهرى وفي نسخة الجحظا حرف الكثرة (جحظ) جحظت الرجل إذا صفتته وأوثقتته وجحظت الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من جحظوه والجحظة الأسراع في العدو وقد جحظت وقال الليث الجحظة القماط وأنشد

لَزَالِيهِ جَحْظُوا نَامِدَظًا * فَظَلَّ فِي نَسْعَتِهِ جَحْظَمَظًا

(جفظ) رجل جظ ضخم وفي الحديث أبغضكم إلى الجظ الجعظ القراء الجظوا الجواظ الطويل الجسيم الأكل الشر وبالبطر الكفور قال وهو الجعظار أيضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جعظ جظ مستكبر مناع قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه ابن الأعرابي جظ الرجل إذا سمن مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الأعراب جظه وشظه وأره إذا طرده وفلان يجظ ويعظ ويعظ كل في العدو (جفظ) الجعظ والجعظ السبي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جعظ جعظوا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وأنشد أبو سعيد بيت البحاج

تَوَاكُلُوا بِالْمُرِيدِ الْعَنَاظَا * وَالْجُفَرَيْنِ أَجْعُظُوا الْجَعَاظَا

قال الازهرى معناه أنهم تعظموا في أنفسهم وزموا بأنفسهم قال ابن سيده وأجعظ الرجل فرأى أنشد

قوله يجظ الخ كذا ضبط في الأصل وقاعدة المضاعف اللازم الكسر فليظروا هل هذا مما شذ وقوله ويعظ ويعظ كذا هو في الأصل بطاء مشالة ولم يذكره في لفظ وفي القاموس في إعط من باب الطاء ولعط فلان أسرع كتيبه معصمه

لرؤية * والجفرتان تركوا اجتماعهما قال ابن بري وقوم أجمعوا فرار وجفظه عن الشيء جفظا
وأجفظه إذا دفعه ومنعه وأنشديت العجاج أيضا هنا والجفظ الدفع وجفظ علينا وبعضهم يقول
جفظ علينا فيقول أي خالف علينا وغير أمورنا ورجل جفظا به قصير الجيم وجفظان وجفظانه قصير
(جفظ) الجفظ الشحيح الشرة النهم (جفظ) قال ابن سيده في ترجمة حفظ أحفظت
الجيفة إذا انتفخت ورواه الأزهري أيضا عن الليث قال الأزهري هذا تصحيف من كسر والصواب
أجفأطت بالجيم أجفأطأ وروى سلمة عن الفراء أنه قال الجفيط المقتول المنتفخ بالجيم قال وكذا
قرأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرقته له أجفأطت بالجيم والحاء تصحيف قال
الأزهري وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فظننت أنه كان متحيرا فيه فذكره في
موضعين الجوهرى أجفأطت الجيفة انتفخت قال وربما قالوا أجفأطت فيمركون الالف لاجتماع
الساكنين ابن برزح الجفط الميت المنتفخ التهذيب والمجفط الذي أصبح على شفا الموت من
مرض أو شرا أصابه (جلط) أجلنطى استلقى على الأرض ورفع رجليه التهذيب في الرباعي
أجلنطى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه أبو عبيد الجلنطى الذي يستلقى على ظهره ويرفع
رجليه وفي حديث لقمان بن عباد إذا اضطجعت لا أجلنطى أبو عبيد الجلنطى المسبط في اضطجاعه
يقول فلمست كذلك والالف للالحاق والنون زائدة أي لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا
ومنهم من يمزج فيقول أجلنطأت وأجلنطيت (جلنط) رجل جلنط وجلنط وجلنطاء كثير
الشعر على جسده ولا يكون الاضغما وفي نوادر الأعراب جلنطاء من الأرض وجلنطاء وجلنطاء
وجلنطان ابن دريد سمعت عبد الرحيم ابن أخي الأصمعي يقول أرض جلنطاء بالطاء والحاء غير معجمة
وهي الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلنطاء بالحاء المعجمة فسأله فقال هكذا رأيته قال الأزهري
والصواب جلنطاء كما رواه عبد الرحيم لاشك فيه بالحاء غير معجمة (جلنط) أرض جلنطاء
بالحاء معجمة وهي الصلبة قال الأزهري والصواب جلنطاء بالحاء غير معجمة وقد تقدم (جلنط)
جلنط السفينة قيرها والجلنط الذي يشدد السفن الجند بالحيوط والخرق ثم يقسرها وفي
حديث عمر رضي الله عنه لا أجل المسكين على أعواد تنجرها التجار وجلنطها الجلنط هو الذي
يسوى السفن ويصلحها وهو مروي بالطاء المهملة والطاء المعجمة (جلنط) الجلنط الرجل
الشهوان (جنفظ) الجنفظ الأكل وقيل القصير الرجلين الغليظ الأسم والجنفاطة الذي

قوله جعطان الخ كذا في
الاصل والذي في القاموس
والجفظانة والجعطان
بكسرهما القصير قال
شارحه ومنهم من رواهما
بكسرتين وتشديد الظاء
كتبه مصححه

قوله وجلنط الخ تقدم في
مادة جلد جلنطاء من الأرض
وجلنط الخ وهو تحريف
والصواب ما هنا اه مصححه

يَتَحَفَّظُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خَلْقِهِ وَالْجَنَظِ وَالْجَنَاعِ وَالْجَنَاعُ الْإِخْتِاقُ وَقِيلَ الْجَنَافُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْجَنَاعُ وَالْجَنَاعَةُ الْعَسْرُ الْإِخْلَاقُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَنَاعَةٌ بِأَهْلِهِ قَدِيرٌ حَا * اِنْ لَمْ يَجِدْ نَوْمًا طَعَامًا مَسَلَهَا
* قَبِجٌ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبِمًا *

قَالَ وَهُوَ الْجَنَظُ إِذَا كَانَ أَكُولًا (جَوَظُ) الْجَوَاطُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْجَنَافُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ الْمُخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيِّفٌ غَيَّاطٌ لَهُمْ غَيَّاطَا * يَمْشِي بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاطَا

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَوَاطُ الْمَتَكِبَةُ الْجَنَافِيُّ وَقَدْ جَاظَ يَجْوَظُ جَوَظًا وَجَوَظَانًا وَرَجُلٌ جَوَاطَةٌ أَكُولٌ وَقِيلَ هُوَ الْقَاجِرُ وَقِيلَ هُوَ الصَّيَّاحُ الشَّرِيرُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرُّوبِ الْبَطْرِ الْكَافِرُ جَوَاطٌ جَعَّظَ جَعْفَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطٌ أَبُو زَيْدٍ الْجَعْفَرِيُّ الَّذِي يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاطُ الْجَمْعُ الْمُنَوَّعُ الَّذِي جَعَّ وَمَنَعَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ الْبَطِينُ وَالْجَوَاطُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ سَمِجٌ الْمَشِيَّةُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاطُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْتَفَقَ بِجَوَاطِكَ وَلَا يُفْنِي جَوَاطُكَ عَنْكَ شَيْءٌ وَجَوَاطُ الرَّجُلِ وَجَوَاطٌ وَتَجَوَّظَ سَعَى

(فصل الحاء المهملة) (حَبَظُ) الْمُحْبِظِيُّ الْمُتَلَيُّ غَضَبًا كَالْمُحْظَنِيِّ (حَضَظُ)

الْحَضَظُ لَغَةٌ فِي الْحَضَضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى أَبُو عَيْسَى عَنْ الزُّبَيْدِيِّ الْحَضَظُ جَمْعُ بَيْنِ الضَّادِ وَالطَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَصَرَ لَقَظُ * أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحَضَظُ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ طَاءٍ غَيْرَ الْحَضَظِ (حَظَظُ) الْحَظُّ النَّصِيبُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَفُلَانٌ ذُو حَظٍّ وَقِسْمٌ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَمْعَ مِنَ الْحَظِّ فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حَظٍّ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحَظُّ النَّصِيبُ وَالْجَدُّ وَالْجَمْعُ أَحَظُّ فِي الْقَلَّةِ وَحُظُوظٌ وَحِظَاطٌ فِي الْكَثَرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْشَدَ ابْنُ جَنَى

وَحُسْدًا وَشَلَّتْ مِنْ حِظَاطِهَا * عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكُتْظَاطِهَا

قوله الحَضَضُ زاد المجد
ثانية كعق ٨١

وأحاط وحظاء ممدودا لاخيرتان من محول التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أحظ
 أنشد ابن دريد لسويدي بن حذاق العبدي ويري للمعلوط بن بدل القريني
 متى ما يرى الناس الغني وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليد
 وليس الغني والفقر من حيلة القتي * ولكن أحاط قسمت وجدود

قال ابن بري انما أتاه الغني لجلادته وحرم الفقير لعمزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل
 القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم
 منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظ فقلبت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط وفي
 حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق أئمة وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الجذو والبخت
 أي من حظها أن يرغب في أئمة وهي التي لازوج لها من بناته وأخوانه ولا يرغب عنهن وان يكون
 حقه في ذمة مأمون بخود وتهضمه ثقة وفي به ومن العرب من يقول حظ وليس ذلك بمقصود
 انما هو غنة تلحقهم في المثل تدبيل ل أن هؤلاء اذا جمعوا قالوا حظوظ قال الازهرى وناس من
 أهل حص يقولون حظ فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها
 أصلية وانما يجري هذا اللفظ على السننهم في المشدند نحو الرزية ولون رز ونحو اترجة يقولون
 اترجة قال الجوهري تقول ما كنت ذا حظ واقعد حظظت تحظ وقد حظظت في الامر فانا أحظ
 حظا ورجل حظوظ حظي على النسب ومحظوظ كاه ذو حظ من الرزق ولم أسمع لمحظوظ بفعل يعني
 أنهم لم يتهولوا حظ وفلان أحظ من فلان أجدهم فاما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا
 الباب على انه من المحول وقد يكون من الحظوة قال الازهرى للحظ فعل عن العرب وان لم يعرفه
 الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو رجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظ من فلان وأجدهم
 قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن برزح يقال هم يحظون بهم ويحدون بهم قال وواحد الا حظاء حظي
 منقوص قال وأصله حظ وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغني المؤسر قال الجوهري وأنت
 حظ وحظيظ ومحظوظ أي جديذو حظ من الرزق وقوله تعالى وما ألقاها الا ذو حظ عظيم الحظ
 ههنا الجنة أي ما ألقاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير
 والحظوظ والحظوظ على مثال فعل صمغ كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كل الحولان
 قال الازهرى وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة في الحوض والحوض وهو دواء وحكي أبو عبيد
 الحظظ لجمع بين الضاد والطاء وقد تقدم (حفظ) الحظيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كلها منقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير
 أو شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤدّه حفظه ما هو العلي العظيم وفي التنزيل
 العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال أبو ابيحق أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب
 عند الله عز وجل وقال وقرئت محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال
 عز وجل فالتة خير حفظا وهو أرحم الراحمين وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قرأ حافظا جاز
 أن يكون حالا وجاز أن يكون تميزا ابن سيدة الحفظ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة
 حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حنظ وحفظ عن اللباني وقد عدّوه فقالوا هو حفظ
 علم وعلم غيرك وانه لحافظ العين أي لا يغلبه النوم عن اللباني وهو من ذلك لان العين تحفظ
 صاحبها اذا لم يغلبها النوم الازهرى رجل حافظ وقوم حنظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا
 وقلم يفتسون شيئا بعونه غيره والحافظ والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفظنا عليكم
 وحافظنا والحفظة الذين يتحصون الاعمال ويكتبونها على بنى آدم من الملائكة وهم الحافظون
 وفي التنزيل وان عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن كسر او حفظ المال والسر حفظا رعا وقوله
 تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الا بانه
 وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انازنا السماء الدنيا بركة الكواكب وحفظا من كل
 شيطان مارد والاحتفاظ خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحضت فلانا
 ما اذا سألته ان يحفظه لك واستحفظته سراً واستحفظه ايام استرعا وفي التنزيل في أهل
 الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واتموا عليه واحتفظ الشيء لنفسه
 خصه به والحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتعظيم من السقطة كانه على حذر
 من السقوط وأنشد ثعلب

اني لا بغض عاشقا متحفظا * لم تنم به عين وقلوب

والمحافظة المواظبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات أي اؤوها في أوقاتها
 الازهرى أي واطبوا على اقامتها في مواقيتها يقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص
 وبارك اذا دأوم عليه وحفظت الشيء حفظا أي حرسته وحفظته أيضا بمعنى استظهرته والمحافظة
 المراقبة ويقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له أمانة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما

أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه والتحفظ التيقظ وتحفظت الكتاب أي
استظهرته شيئاً بعد شيء وحفظته الكتاب أي جعلته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه وحكى
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت
الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم
الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمقامة على الحرم ومنعهما من العدو يقال ذو حفيظة
وأهل الحفاظ أهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها قال

* أنا أناس نلزم الحفاظ * وقبل المحافظة الوفاء بالعقد والتمسك بالود والحفيظة الغضب
لحرمة تنتهك من حرمانك أو جازي قرابة يظلم من ذوبك أو عهد ينكث والحفيظة والحفيظة
الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد * أنا أناس نمنع الحفاظ * وقال زهير في الحفيظة
يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها * وإن غضبوا جاء الحفيظة والحد

والمحفظات الأمور التي تحفظ الرجل أي تغضبه إذا وترقى حبه أو في جبرانه قال القطامي
أخوك الذي لا تملك لحم نفسه * وترفض عند المحفظات الكنائف

يقول إذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه شجيمة لاساة كانت منه إليه فأوحشته
ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل
محفظاته أيضاً وقد أحفظه فاحتفظ أي أغضبه فغضب قال العجير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

ولا يكون الاحتفاظ إلا بكلام قبيح من الذي تعرض له وإسماعه إياه ما يكره الأزهري والحفيظة
اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال العجاج

مع الجلا ولا تبح القير * وحفيظة أكنها ضميري

فسر على غيبة أجنها قلبي وقال الآخر

وما العقوا إلا مري ذي حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السوء يبلغ

وفي حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من
الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضاً فبدرت مني كلمة أحفظته أي أغضبتهم وقولهم إن الحفاظ
تذهب الأحقاد أي إذا رأيت جميل يظلم حيث له وإن كان عليه في قلبك حقد التضرر الحافظ هو

قوله زهير في الأساس الخطيئة
كتبه معجمه

الطريق البين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يسير مرة ثم ينقطع أثره ويمحي فليس
 يحافظ واحفظت الجيفة اتفتحت قاله ابن سيده ورواه الازهرى أيضا عن الليث ثم قال الازهرى
 هذا تصحيف منكرو الصواب اجفظت بالجيم وروى عن القراء انه قال الجفيط المقتول المستفح
 بالجيم قال وهكذا رأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجفظت بالجيم
 والحاء تصحيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضا قال فظننت أنه كان
 متحيرا فيه فذكره في موضعين (حظظ) حظي به أي ندبته وأسمعه المكروه والالف للالحاق
 بدخرج وهو رجل حظيان إذا كان فحشا وقد حكى ذلك بالحاء أيضا وسند كره الازهرى رجل
 حظيان وحظيان وحظيان وعظيان إذا كان فحشا قال ويقال للمرأة هي تحظي وتحظي
 وتعتظي إذا كانت بدنية فحاشة قال الازهرى وحظي وحظي وعظي ملحقات بالرباعي وأصلها
 ثلاثي والنون فيها زائدة كان الأصل فيها معتل وقال ابن بري أحظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة
 والله أعلم

(فصل الخاء المعجمة) (حظظ) التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو
 عن أبيه أنه قال أخظ الرجل إذا استرخى بطنه وأندال (حظظ) رجل حظيان وحظيان
 بالحاء المعجمة فاحش وحظي به وعظي به نذوقيل سخر وقيل أغرى وأفسد قال جندب
 ابن المنقح الحارثي

حتى إذا أبرس كل طائر * قامت تحظي بك سمع الحاضر

(فصل الدال المهملة) (دأظ) أبو زيد في كتاب الهمز دأظت الوعاء وكل ماملاته أدأظه
 دأظا وحكى ابن بري دأظت الرجل أكرهه أن يأكل على السبع ودأظ المتاع في الوعاء دأظا إذا
 كثر فيه حتى يملأه قال ودأظت السقام مملاته أنشد يعقوب

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأظ حتى مالهن غرض

يقول كثرة البانهن أغنت عن لحومهن وأورد الازهرى هذه الكلمة في أثناء ترجمة دأض وقال
 رواء أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأني المنذري عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأظ السمن والامتلاء
 يقول لا ينحرن تقاسمهن لسمنن وحسنن وحكى عن الأصمعي أنه رواء الدأض بالضاد قال وهو
 أن لا يكون في جلودهن نقصان وقال أيضا يجوز فيها الضاد والطاء معا وقال أبو زيد الغرض

هو موضع ما تركته فلم يجعل فيه شيئا ودأط القرحة غزها فانفضت ودأطه يدأطه دأطاختقه
 (دظظ) الدظ هو الشل بلغة أهل اليمن دظهم في الحرب يدظهم دظا طردهم عناية ودظظناهم
 في الحرب ونحن ندظهم دظا قال الازهرى لأحفظ الدظ لغير الليث (دعظ) الدعظ إيعاب
 الذكر كله في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيها ودعظته فيها إذا أدخله كله فيها ودعظها
 يدعظها دعظا نكحها والدعظاية الكثير العم كالديكاية وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له
 الدعظاية القصير وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال أبو عمرو
 الديكاية وهما الكثير اللعم طالا أو قصرا وقال في موضع الجمع طاية بهذا المعنى (دعظظ)
 الدعظوظ السبي الخلق ودعظظ كرم في المرأة أو عبه قال ابن بري ودعظظته أوقعته في شر (دقظ)
 ابن بري الدقظ الغضب وكذلك الدقظان قال أمية

مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سُنِّي دَقْظًا * قَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانَا

قال قوله قراب أي لازال في ريب وشك (دلظ) دلظه يدلظه دلظا ضربه وفي التهذيب وكزه
 ولهزه ودلظه يدلظه دفع في صدره والمدلظ الشديد الدفع والدلظ على مثال خدب والدلظ الماء اندفع
 ودلظت الثلثة بالماء سال منها ثم راودلظ مر فأسرع عن السيراني وكذلك ادلنظى الجمل السريع
 منه وقيل هو السمين وهو أعرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الأنباري رجل دلنظى غير معرب تنجيد
 عنه (دلعمظ) الازهرى في آخر حرف العين الدلعماظ الوقاع في الناس (دلنظ)
 التهذيب في الرباعي الاصمعي الدلنظى السمين من كل شيء وقال شمر رجل دلنظى وبلنظى إذا كان
 ضحما غليظ المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى إذا سمن وغلظ الجوهرى الدلنظى
 الصلب الشديد والالف للالحاق بسق رجل وناقة دلنظاة قال ابن بري في ترجمة دلنظ في الثلاثي
 ويقال دلنظى مثل جزمى وحيدى قال وهذه الحرف الثلاثة يوصف بها المؤنث والمذكر
 قال وقال الطماحي

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَقَّ الدَّلْنُظَى * يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْنَى

أَي فَيَرْضَى

(فصل الراء) (رعظ) رعظ السهم مدخل سيخ النصل وفوقه لفائف العقب والجمع

أرعاظ وأنشد

قوله حربطت أهمل المصنف
مادة حربط وفي القاموس
حربط القوس حرباطا بالكسر
شدوتها كسبه معصمه

يرى إذا ما شدد الأرعاطا • على قسي حربطت حرباطا
وفي الحديث أهدى له يكسوم سلاخيه منهم قدر كسب معبلة في رعهطه الرعظمدخل النصل في
السهم والمعبلة والمعبلة النصل وفي المثل انه ليكسر عليك أرعاط النبل غضبا يضرب للرجل الذي
يستغضب • وقد فسر على وجهين أحدهما انه أخذهم ما هو غضبان شديد الغضب فكان ينكت
بنعله الأرض وهو واجم نكتا شديدا حتى انكسر رعهط السهم والثاني انه مثل قولهم انه ليحرق
عليك الأرم أي الاسنان أرادوا انه كان يصرف بانسابه من شدة غضبه حتى عنت أسنانهما من
شدة الصريف فنبشه مداخل الانياب ومنابتها بعد اخل النصال من النبال ورعهطه بالعقب رعهطا
فهو مرعوط ورعهط لقه عليه وشده به فوق الرعهط الرصاف وهي لقاب العقب وقد رعهط السهم
بالكسر برعهط رعهطا انكسر رعهطه فهو سهم رعهط وسهم مرعوط وصفه بالضعف وقيل انكسر
رعهطه فشده بالعقب فوقه وذلك العقب يسمى الرصاف وهو عيب وأنشد ابن بري للراجز
• ناضلي وسهمه مرعوط •

(فصل الشين المججمة) (شطط) شطني الامر شطا وشطوطا شق على والشطاط العود الذي
يدخل في عروة الجوالق وقيل الشطاط خشية عقفا محمدة الطرف موضع في الجوالق أو بين
الأوتين يشدها الوعاء قال

وحوقل قريه من عريسه • سوقي وقد غاب الشطاط في استه

أكفا بالسين والناء قال ابن زيد لم يولدوا في اسه لنجاسن الا كفاه لكن أرى أن الاس التي هي لغة
في الاست لم تكن لغة هذا الراجز أراد سوقي الدابة التي ركبها أو الناقة قربه من عريسه وذلك أنه
رأها في النوم فذلك قريه منها ومثله قول الراعي

فبات يريه أهله وبناته • وبث أريه النجم أين مخافه

أي بات النوم وهو مسافر مع يريه أهله وبناته وذلك أن المسافر يترك أهله فيخيلهم النوم وقال
أين الشطاطان وأين المريعة • وأين وسق الناقة الجلتقة

وشط الوعاء يشطه شطا وأشطه جعل فيه الشطاط قال • بعد احتكاك أربتي اشطاطها •
وشططت الغرارتين يشطاطوه هو عود يجعل في عروقي الجوالقين اذا عكسا على البعير وهما
شطاطان القراء الشطيط العود المشقق والشطيط الجوالق المشدود وشططت الجوالق أي

قوله ففجتها هو من باب سمع
ومنع كما في القاموس ورسم
في الاصل والنهاية بالياء
ولعله الزوايه كسبه معصمه

شَدَدَتْ عَلَيْهِ شَطَاظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرْعَى لِقَعَةِ قَفْعَتِهَا الْمَوْتَ فَخَرَّهَا بِشَطَاظِهِ هُوَ
خَشِيئَةٌ مُتَحَدِّدَةٌ الطَّرْفُ تَدْخُلُ فِي عُرُوقِ الْجَوَالِقِينَ لِتَجْمَعَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ جُلُمِهَا عَلَى الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ اشْتِظَّةٌ
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ مَرْفَقُهُ كَالشَّطَاظِ وَشَطَّ الرَّجُلُ وَأَشْطَ إِذَا أَتَمَّظَ حَتَّى يَصِيرَ مَتَاعُهُ كَالشَّطَاظِ قَالَ
زُهَيْرٌ إِذَا جَنَحْتَ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ * أَشْطَ كُلُّهُ مَسْدُ مَغَارٍ

وَالشَّطَاظُ اسْمٌ لِمَنْ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ أَخَذُوهُ فِي الْإِسْلَامِ فَصَلَّبُوهُ قَالَ

اللَّهُ تَجَالَى مِنَ الْقَضِيمِ * وَمِنْ شَطَاظٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ
* وَمَالِكٌ وَسَيْفُهُ الْمَشْمُومُ *

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَنَّهُ لَا لَصَ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ لِصَافِيَةِ إِفْصَارِ مَسْلَاوٍ أَشْطَطَتْ الْقَوْمَ أَشْطَاظًا وَشَطَطَتْهُمْ
شَطَا إِذَا فَرَّقْتَهُمْ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

إِذَا مَا زَعَايَفُ الرِّجَالِ أَشْطَها * ثَقَالُ الْمَرَادِيِّ وَالْذَرَا وَالْجَاهِمِ
الْأَصْمَعِيُّ طَارَ الْقَوْمُ شَطَاظًا وَشَعَاعًا أَيْ تَفَرَّقُوا وَانْتَدَرُوا وَيَشْدُ الطَّائِيُّ يَصِفُ الضَّانَ
طَرَنَ شَطَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ * لَا تَرَعَوِي أُمِّهِمْ أَعْلَى وَلَدٍ
* كَأَنَّهُمَا يَجْهَنُّ دَوْلِدٌ *

وَالشَّطَشْطَةُ فِعْلٌ زَبَّ الْغُلَامُ عِنْدَ الْبَوْلِ يُقَالُ شَطَشَ زَبَّ الْغُلَامُ عِنْدَ الْبَوْلِ (شَقَطَ)
الْفَرَّاءُ الشَّقِيبُ الْفَخَّارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جِرَارٌ مِنْ خَزَفٍ (شَمَطَ) ابْنُ دُرَيْدٍ الشَّمَطُ الْمَنَعُ ابْنُ سَيْدِهِ
شَمَطَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَشْمَطُهُ شَمَطًا مَنَعَهُ قَالَ

سَتَشْمَطُكُمْ عَنْ بَطْنٍ وَجَّ سَيُوفُنَا * وَيُصْجِ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٌ مَقْعَرَا
جِلْدَانٌ نَبِيَّةٌ بِالطَّائِفِ التَّهْدِيبِ وَشَمَطَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ
كَأَنَّهُ قَضَبَتْ كَدْرَاءَ تَسْقِي فِرَاحَهَا * بِشَمَطَةٍ رَفَقَهَا وَالْمَاءُ شُعُوبٌ
(شَطَطَ) شَنَاظِي الْجِبَالِ أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا شَنْظُوعَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ
فِي شَنَاظِي أَقْنٍ دُونَهَا * عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ

الْأَقْنُ حَقْرَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ يَنْبُتُ فِيهَا الشَّجَرُ وَاحِدُهَا أَقْنَةٌ وَقِيلَ الْأَقْنَةُ يَتُوبِنِي مِنْ شَجَرٍ وَعَرَّةُ
الطَّيْرِ ذَرْقُهَا وَالَّذِي فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ بَيْنَ عَرَّةِ الطَّيْرِ وَامْرَأَةٌ شَنَاظٌ مَكْتَنَةٌ اللَّجِيمِ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ
عَنْ مَصْنُبِ امْرَأَةٍ شَنْظِيَانُ بَنْظِيَانُ إِذَا كَانَتْ مَيْتَةً أَخْلَقَ خَنَابَةٌ وَيُقَالُ شَنْظَلِي بِهِ إِذَا أَسْمَعَهُ

قوله شظه الخ كذا ضبط في
الاصل فهو عليه من حد
ضرب ومقتضى اطلاق الجحد
انمن حد كسب وحرره
قوله انقضبت كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
معجم ياقوت انقضبت بتقديم
الباء على الصاد فانتظره كسبه
معصمه

المكروه والتسناظ من نعت المرأة وهو اكتناز لهما (شوظ) الشواظ والشواظ الالهيب الذي
لادخان فيه قال أمية بن خلف هم جوحسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أبوك فينا كان قينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ

يمانيا بطل بشد كيرا * وينفخ داببا لهب الشواظ

وقال رؤبة ان لهم من وقينا أقيانا * ونار حرب نسير الشواظا

وفي التنزيل العزيز يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها

نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا يكون الا من نار شي آخر يخلطه قال القراء أكر القراء

قروا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا لجماعة البقر صوار وصور ابن شمير يقال لدخان النار

شواظ ولحرها شواظ وحر الشمس شواظ وأصابني شواظ من الشمس والله أعلم (شيط) يقال

شاطت يدي شطبة من القناة شطبتها شيطا دخلت فيها

(فصل العين المهملة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب بمعنى عظته

وقال بعضهم العظم من الشدة في الحرب كأنهم من عضر الحرب آياه ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين

الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين وعظه الزمان لغة في عضره ويقال عطفان فلان فلانا بالارض اذا

الرقه بها فهو معطوط بالارض قال والعظاظ شبه المطاظ يقال عاظه وماظه عطاظا ومطاظا

اذا لاه ولاجه وقال ابو سعيد العظاظ والعضاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا

بين المعنين والمعاطة والعظاظ جميعا العضم قال بصير في الكريهة والعظاظ * اى شدة

المسكة او حمة والعظاظ المشقة وعظظ في الجبل وعضر وعضر وعظ وعظت اذا صعد فيه

والمعظظ من السهام الذي يضرب ويتوى اذا رمى به وقد عظظ السهم وأنشد رؤبة

لما رأونا عظظت عظاظا * بلهم وصدقوا الوعاظا

وعظظ السهم عظظة وعظاظا وعظاظا الاخيرة عن كراع وهي نادرة التوى وارتعش وقيل

مر مضطربا ولم يقصد وعظظ الرجل عظظة تكس عن الصيد وحاد عن مقاتله ومنه قيل الجبان

يعظظ اذا تكس قال العجاج * وعظظ الجبان والزقني * أراد الكلب الهينى وما يعظظه

شي اى ما يستغزه ولا يزيله والعظاية يعظظ من الحزب لوى عنقه ومن أمثال العرب السائرة

لا تعطينى وتعظظنى معنى تعظظنى كنى وارتد عني عن وعظك أباى ومنهم من جعل تعظظنى

قوله شاطت يدي الخ في القاموس
وشاطت في يدي الخ فعدا منى
كسبه معصمه

بمعنى أعطى روى أبو عبيد هذا المثل عن الأصمعي في ادعاء الزجل علما لا يحسنه وقال معناه لا توصيني وأوصي نفسك قال الجوهرى وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه أبو عبيد وأنا أظنه وتُعْطِي بضم التاء أى لا يكن منك أمر بالصلاح وإن تفسدى أنت في نفسك كما قال المتوكل الليثي و يروى لابي الاسود الدؤلي

لأنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم

فيكون من عَطَطَ السهم إذا التوى وأعوج بقول كيف تأمر بنى بالاستقامة وأنت تتعوجين قال ابن بري الذى رواه أبو عبيد هو الصحيح لأنه قد روى المثل تُعْطِي ثم عطى وهذا يدل على صحة قوله (عكظ) عَكْظَ دَابَّةً يَمَكُظُهَا عَكْظًا حَبَسَهَا وَتَعَكَّظَ الْقَوْمُ نَعَكْظًا إِذَا تَحَبَّسُوا وَبَنَظَرُوا فِي أُمُورِهِمْ وَمِنْهُ سَمِيَتْ عَكَاظُ وَعَكْظَ الشَّيْءُ يَمَكُظُهُ عَرَكَةً وَعَكْظَ خَصْمَهُ بِاللَّدُوِّ وَالْحُجِّ يَمَكُظُهُ عَكْظًا عَرَكَةً وَقَهَرَهُ وَعَكْظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَنَسَكْظَهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنْهَا وَتَعَاكُظَ الْقَوْمُ تَعَارَكَوا وَتَفَاخَرُوا وَعَكَاظُ سُوقٍ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَتَمَاعَا كُطُونُ فِيهَا قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَتْ عَكَاظُ لَانِ الْعَرَبِ كَانَتْ يَجْتَمِعُ فِيهَا فَيَعَكُظُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْأَفَاخِرَةِ أَيْ يَدْعُوكُ وَقَدْ وَرِدَ كَرَاهًا فِي الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ وَمَوْسِمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ يَجْتَمِعُ بِهَا كُلُّ سَنَةٍ وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَيَحْضُرُهَا الشُّعْرَاءُ فَيَتَنَاشَدُونَ مَا أَحَدُهُمْ مِنَ الشُّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ قَالَ وَهِيَ بِقَرَبِ مَكَّةَ كَانَ الْعَرَبُ يَجْتَمِعُونَ بِهَا كُلَّ سَنَةٍ فَيَقِيمُونَ شَهْرًا يَتَبَايَعُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَتَنَاشَدُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ هَدِمَ ذَلِكَ وَمِنْهُ يَوْمًا عَكَاظُ لَانَهُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَعْدَ وَقْعَةٍ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْقَسَمَةِ

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عَكَاظَ كُلِّهَا * وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ نَالْتُ أَتَغَيَّبُ

قال الليثي أهل الحجاز يجرونها وتقيم لا تجربها قال أبو ذؤيب

إِذَا بَنَى الْقَبَابُ عَلَى عَكَاظِ * وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ

أراد بعكاظ فوضع على موضع الباب وأديم عكاظي منسوب اليها وهو مما جُل إلى عكاظ فيبيع بها وتَعَكَّظَ أَمْرُهُ التَّوَى ابن الأعرابي إذا اشتد على الرجل السفر وبعد قبل تَنَكَّظَ فإذا التوى عليه أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّظَ تقول العرب أنت مرة تَعَكَّظَ ومرة تَنَكَّظَ تَمْنَعُ وتَنَكَّظَ تَعَجَّلُ وتَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَمْنَعُ وَتَحَبَّسَ وَرَجُلٌ عَكَّظُ قَصِيرٌ (عظ) العنطوان والعنطيان الشيرير المتسمع البذي الفعاش قال الجوهرى هو نعلوان وقيل هو الساخر المغري والآخر من كل ذلك بالهاء الفراء

الْعُتْطُونَ الفاحش من الرجال والمرأة عُتْطَوَانَةٌ قال ابن بري المعروف عُنْطِيَانٌ ويقال للفحاش
عُنْطِيَانٌ وعُنْطِيَانٌ وعُنْطِيَانٌ وعُنْطِيَانٌ يقال هو يُعْنِطِي ويَحْنِذِي ويَحْنِذِي ويَحْنِطِي
ويَحْنِطِي بالحاء والحاء معا ويقال للمرأة البذية هي تُعْنِطِي وتَحْنِطِي اذا تسلطت بلسانها فافحشت
وعُنْطِي به تخمر منه وأسمعه القبيح وشتمه قال جندل بن المثنى الطهوي يُحَاطِبُ امرأته

لقد خَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي • ولم تُمارِسْكِ من الضرائِرِ
كلَّ شَذَاةٍ حَتَّى الضَّرَائِرِ • شِئْنٌ نَظِيرُهُ سَائِلُهُ الْجَائِرِ
حتى اذا أجزس كل طائر • قامت تُعْنِطِي بك سمع الحاضر
نوفى لك الغيط بحد وافر • ثم تغلديك بصغر صاغر
• حتى تعوي أخسر الخواسر •

قوله لقد خشيت الخ أوردته
المصنف في مادة جرس على
غير هذا الوجه وقوله تعنطي
هو الصواب في الواقع في نظير
هذا البيت تعالى الأصل في
مادة شطر تعنطي خطأ كتبه

•••••

تُعْنِطِي بك أي تعسري وتفسد وتسمع بك وتسمع بك بشيخ الكلام تسمع من الحاضر وتذكر
بسوء عند الحاضر وتندبك وتسمعك كلاما قبيحا وقال أبو حنيفة العنطوانة الجرادة الاتي
والعنطب الذ ك قال والعنطوان شجر وقيل بنت أغبر ضخم وربما استظل الانسان في ظله وقال
أبو عمرو كان له الجرؤض والأراب تاكله وقيل هو ضرب من النبات اذا اكثر منه البعير وجع بطنه
وقيل هو ضرب من الحمض معروف يشبه الرمث غير أن الرمث أبسط منه ورقا وانجع في النعم قال
الازهرى يوفون زائدة وأصل الكلمة عين وظاء وواو قال الراجز

حرقها وارس عُنْطَوَانٍ • فاليوم منها يوم أروان

واحدته عُنْطَوَانَةٌ وعُنْطَوَانٌ ما لبني نعيم معروف

(فصل العين المعجمة) (غلط) الغلظ ضد الرقة في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش

ومجوز ذلك غلظ يغلط غلطا صار غليظا واستغلظ مثله وهو غليظ وغلاظو الاتي غليظة وجمعها

غللاظ واستعار أبو حنيفة الغلظ للغمر واستعاره يعقوب للأمر فقال في الماء اما ما كن أجنا واما

ما كان بعيد القعر شديدا سقيه غليظا أمره وغلظ الشيء جعله غليظا وأغلظ الثوب وجده غليظا

وقيل اشتراه غليظا واستغلظه ترك شراءه لغلظه وقوله تعالى وأخذن منكم ميثاقا غليظا أي

مؤكد أمشد اقبل هو عقد المهر وقال بعضهم الميثاق الغليظ هو قوله تعالى فامسك بعرف

أو تسريح باحسان فاستعمل الغلظ في غير الجواهر وقد استعمل ابن جني الغلظ في غير الجواهر

قوله اما ما كن الخ هو في
الأصل هكذا كتبه مصححه

أيضاً فقال إذا كان حرف الروى أغلظ حكمهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكماً وأعلى
 خطراً من التأسيس لبعده وغلطت السنبلة واستغلظت خرج فيها القمح واستغلظ النبات
 والشجر صار غليظاً وفي التنزيل العزيز كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
 وكذلك جميع النبات والشجر إذا استحكمت نبتته وأرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظاً
 وربما كفى عن الغليظ من الأرض بالغلظ قال ابن سيده فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر
 وصف به والغلظ الغليظ من الأرض رواه أبو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه وقيل إنما هو
 الغلظ قالوا ولم يكن النضر بنقصة والغلظ من الأرض الصلب من غير جارة عن كراع فهو نأ كيد
 لقول أبي حنيفة والتغليظ الشدة في اليمين وتغليظ اليمين تشديدها وتوكيدها وغلظ عليه الشيء
 تغليظاً ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمدة واليمين المغلظة وفي حديث قنبل الخطاف فيها
 الدية مغلظة قال الشافعي تغليظ الدية في العمدة المحض والعمدة الخطأ والشهر الحرام والبلد الحرام
 وقتل ذي الرحم وهي ثلاثون حقة من الإبل وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها
 كلها خلفه أي حامل وغلظت عليه وأغلظت له وفيه غلظة وغلظة وغلظة أي شدة
 واستطالة قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة
 وقد غلظ عليه وأغلظ وأغلظ له في القول لا غير ورجل غليظ فظ فيه غلظة ذو غلظة وقطاعة وقساوة
 وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنت فظاً غليظ القلب وأمر غليظ شديد صعب وعهد غليظ كذلك
 ومنه قوله تعالى وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً وبين ما غلظة ومغالطة أي عداوة وما غليظ مر
 (غظ) الغظ والغناظ الجهد والكرب الشديد والمشقة غنظته الأمر يغنظ غنظاً فهو مغنوظ
 وفعل ذلك غناظك وغناظك أي يشق عليك مرة بعد مرة كلاهما عن العياني والغنظ
 والغنظ الهم اللازم تقول انه لمغنوظ مغموم وغنظه الهم وأغنظه لزمه وغنظه يغنظه ويغنظه
 لغتان غنظاً وأغنظته وغنظته لغتان إذا بلغت منه الغم والغنظ أن يشرف على الهلكة ثم يفلت
 والفعل كالفعل قال جرير

ولقد لقيت قوارساً من رهطنا * غنظواك غنظ جراحة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم * ككراهة الخنزير للإبغار

العيار رجل وجرادة فرسه وقيل العيار أعرابي صابج أراد أو كان جاعاً فأتى بهم إلى رماد فدسهم
 فيه وأقبل يخرجهم منه واحدة واحدة فبأ كاهن أحياء ولا يشعرون بذلك من شدة الجوع فآخر

جرادة منهمن طارت فقال والله ان كنت لا تُضجُهن فُضرب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كُرب وقال
غيره جرادة العيار جرادة وُضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد أنهم لا زُموك وغموك بشدة الخصومة
يعنى قوله غُتظوك وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جرادة ليأكلها فأفلتت من علم شفته اى كنت
تُفلت كما أفلتت هذه الجرادة وذكره ابن عبد العزيز الموت فقال غُتظ ليس كالغُتظو كُظ ليس
كالكُظ قال أبو عبيد الغُتظ أشد الكُرب والجُهد وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على
الموت من الكُرب والشدة ثم يفلت وغُتظه يغُتظه غُتظاً إذا بلغ به ذلك وملاه غُيظاً ويقال أيضاً
غائظه غناظاً قال الفقعي * تَنخُ ذُفراً من الغناظ * وغُتظه فهو مغنوظ أى جهده وشق
عليه قال الشاعر

إذا غُتظونا ظالمين أعاننا * على غُتظهم من من الله واسع

ورجل مُغائظ قال الراجز

جاف دلتظى عرك مُغائظ * أهوج الآته مُمائظ

وغُتظى به أى ندد به وأسمعه المكروه وفى الحديث أغُيظ رجل على الله يوم القيامة وأخْبثه
وأغُيظه عليه رجل تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتى أغُيظ
فى الحديث ولعله أغُتظ بالنون من الغُتظ وهو شدة الكُرب والله أعلم (غيط) الغُيظ الغُضب
وقيل الغُيظ غضب كامن للعاجز وقيل هو أشد من الغُضب وقيل هو سورته وأوله وغُيظت فلانا
أغُيظته غُيظاً وقد غائظه فاعناظ وغُيظته فتغُيظ وهو مغُيظ قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل
النبي صلى الله عليه وسلم أباه صبراً

ما كان ضررك لو مئنت وربما * من القى وهو المغُيظ المحنق

والتغُيظ الاعتياط وفى حديث أم زرع وغُيظ جارتها لأنها ترى من حسنهما ما يغُيظها وفى
الحديث أغُيظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير هذا من مجاز الكلام
معدول عن ظاهره فان الغُيظ صفة تغُي الخلق عند احتداده يتحرك لها والله تعالى عن ذلك
وانما هو كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم اى انه أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة عند
الله وقد جاء فى بعض روايات مسلم أغُيظ رجل على الله يوم القيامة وأخْبثه وأغُيظه عليه رجل
تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتى أغُيظ فى الحديث ولعله
أغُتظ بالنون من الغُتظ وهو شدة الكُرب وقوله تعالى سمعوا لها تغيظاً وزفيراً قال الزجاج أراد

غَلِيَانٌ تَغِيظُ أَيُّ صَوْتِ غَلِيَانٍ وَحِكِي الزَّجَاجِ أَغَاظُهُ وَليست بالفأشسية قال ابن السكيت ولا يقال أَغَاظُهُ وقال ابن الأعرابي غَاظُهُ وَأَغَاظُهُ وَغِيظُهُ بِعَمْسِي وَاحِدٌ وَغَايِظُهُ كَغِيظِهِ فَأَغْتَاطُوهُ وَتَغِيظُ وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظُكَ وَغِيَاظِيكَ وَغَايِظُ بَارَاءٍ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالمَغَايِظَةُ فَعْلٌ فِي مَهْلَةٍ أَوْ مِنْهَا جَمِيعًا وَتَغِيظُتُ الْهَاجِرَةُ إِذَا اشْتَدَّ حَيْثُ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغِيظُتْ * هُوَ أَجْرٌ مِنْ شُعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَكَادَتْ مِنْ الغِيظِ أَيُّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغِيَاظُ اسْمٌ وَبَنُو غِيظُ حَتَّى مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ غِيظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ وَغِيَاظُ بْنُ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمَذْرَأِ حَدِيثِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهْلِي السُّدُوسِي وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحُضَيْنُ يَهْجُوهُ

أَنْسَى لَمَّا أُولَيْتُ مِنْ صَالِحٍ مَضَى * وَأَنْتَ لَتَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيظُ
تَلِينَ لَأَهْلِ الْغُلِّ وَالْغَمِّ مِنْهُمْ * وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيظُ
وَسُمِّيَتْ غِيَاظًا وَلَسَتْ بِغَايِظُ * عَدُوٌّ وَلَكِنْ لِلصِّدِّيقِ تَغِيظُ
فَلَا حَفِظَ الرَّحْنَ رُوحَكَ حَيَّةُ * وَلَا وَهَى فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيظُ
عَدُوْلَكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالَّذِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيظِ عَلَيْكَ كَطِيظُ

وَكَانَ الْحُضَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَوْمَ صَفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمَنْ رَايَةُ سُودَاءٍ يُخَفِّقُ ظِلُّهَا * إِذَا قِيلَ قَدِّمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَا
وَيُورِدُهَا اللَّطْعَنَ حَتَّى يُزِيرَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَّمَ

(فصل الفاء) (قظظ) الْفُظُّ الْحَشِينُ الْكَلَامُ وَقِيلَ الْفُظُّ الْغَلِيظُ قَالَ الشَّاعِرُ رُؤْبَةُ

لَمَّا رَأَى بَيْنَهُمْ مَغْنَاظًا * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفُظَاظَا

وَالْفُظُّ خَشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ فَظٌّ ذُو فَظَاظَةٍ جَافٍ غَلِيظٌ فِي مَنَاطِقِهِ غَلَطٌ وَخَشُونَةٌ وَهُوَ لَقَطُظٌ
اتَّبَاعُ حَكَادٍ ثَعْلَبٍ وَلَمْ يَشْرَحْ بَطًّا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَاجْتَمَعَ أَفْظَاظُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي

حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فَظَاظِهَا * مَذْلُولِيًّا بَعْدَ شِدَا أَفْظَاظِهَا

وَقَدْ قَطَّطَتْ بِالْكَسْرِ تَقَطُّ فَظَاظَةٌ وَفُظُّظًا وَالْأَوَّلُ كَثَرَتِ لِقَلِّ التَّضْعِيفِ وَالْأَسْمُ الْفُظَاظَةُ وَالْفُظَاظُ
قَالَ * حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فَظَاظِهَا * وَيُقَالُ رَجُلٌ فَظٌّ بَيْنَ الْفُظَاظَةِ وَالْفُظَاظِ وَالْفُظُّظُ
قَالَ رُؤْبَةُ * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفُظَاظَا * وَأَفْظُظْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رَدَّدْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَدْخَلَتِ الْخَيْطَ فِي الْخَرْتِ فَقَدْ أَقْطَطَتْهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَطُّ مَاءُ الْكَرْشِ يَعْتَصِرُ فَيُشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْقَلَوَاتِ وَبِهِ شَبَهُ الرَّجُلِ الْقَطُّ الْقَلِيطُ لَغَاظُهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ افْتَضَرَ جُلَّ كَرْشٍ بَعِيرٍ نَحَرَهُ فَاَعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَّاهُ لَمْ يَجْزْ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْقَطُّ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكَرْشِ لَغْلَظٍ مُشْرِبٍ بِهِ وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ قَالَ

كَأَنَّهُمْ أَذِيَّةٌ صَرَوْنَ قُطُوطِهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخَرِيَّةِ مَمُورٌ

أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخَرِيَّةِ وَوَرَدَ لَهُمْ يَقُولُ بِسَبِيلِهِمْ لِيُشْرَبُوا أَبُو الْهَاشِمِ الْعَطَشُ فَإِذَا الْقُطُوطُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعِيْنَهَا وَقَطُّهُ وَاقْتَطَعَتْ عَنْهُ الْكَرْشُ أَوْ عَصْرَهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَقَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * يَجُكُّ كَرْشُ النَّابِ لَا قُطُوطِهَا * الصَّحَاحُ الْقَطُّ مَاءُ الْكَرْشِ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَشْبَةَ

فَكُونُوا كَأَنْفِ اللَّيْلِ لَا تَنْهَمُ مَرَّعًا * وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعْقِرَا

يَقُولُ لَا يَنْهَمُ ذَلَّةً فَتَرْتَعَمَهُ وَلَا يَنَالُ مِنْ صَيْدِهِ نَحَاحَتِي يَصْرَعُهُ وَيُعْقِرُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْطُ الرِّجْلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشْدُقُهُ لئَلَّا يَجْتَرَّ فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ قَرْعَهُ فَشَرِبَهُ وَالْقَطِيطُ مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَعْلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْقَطِيطُ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَفِي الْحَكَمِ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا وَأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الْمَاءَ لِقَرَاخِهِمْ فِي حَوَاصِلِهِمْ

حَلَنَ لَهَا مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى * كَمَا يَحْمِلُنَ فِي الْبَيْطِ الْقَطِيطَا

وَالْبَيْطُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَقْطُ وَأَعْظَمُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَطُّ أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَقْطَمٌ فُلَانٌ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمُرَادُ هُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشَوْنَةُ الْخِثَابِ وَلَمْ يَرُدِّ بِهِ الْمَقَاضِلُ فِي الْقَطَاظَةِ وَالْعِلَظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَقَاضِلِ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْعِلَظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَوْفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ قَطُّ وَلَا غِلَظٍ وَمِنْهُ أَنْ صَفَّتْهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ بِقَطُّ وَلَا غِلَظٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَوَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ آبَاؤَنَا أَنْتَ قَطَاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بَطَّاءِ مِنْ الْقَطِيطِ وَهُوَ مَاءُ الْكَرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الزُّمَّخَرِيُّ أَقْطَطْتُ الْكَرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فَعَالَةٌ مِنَ الْقَطِيطِ مَاءُ الْفَعْلِ أَيْ نُطْفَعُ مِنَ اللَّعْنَةِ وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فوط)

قوله حسان بن نشبة قال شارح القاموس كذا في العباب وقال أبو محمد الأسود انما هو جساس بن نشبة كتاب وفي القاموس في ج س س وكتاب ابن نشبة اه

فاظت نفسه فوظا كفاظت فيظا وفاظ الرجل يقوظ فوظا وفواظا وسند كره في فيظ قال ابن جنى ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا وفوظا ولم يستعملوا من فوظ فعلا قال وتطيره الامين الذي هو الاعياء لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي طان فوظه اى موته وفي حديث عطاء رأيت المريض اذا حان فوظه اى موته قال ابن الاثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاضت نفسه تفيض فيضا وفيضا وهي في تميم وكلب واقصم منها وآثر فاظت نفسه فيوظا والله أعلم (فيظ) فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيظا وفيوظا وفيظوظة وفيظانا وفيظانا الاخيرة عن اللحياني مات قال رؤبة

والا زدا مسى شلوهم لفاظا * لا يدقنون منهم من فاظا

* ان مات في مصنفه او فاظا *

اى من كثرة القتلى وفي الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظوا له بني اسرائيل وفاظت نفسه تفيض اى خرجت روحه وكرهها بعضهم وقال دكين الراجز اجتمع الناس وقالوا عرس * ففقت عين وفاظت نفس

وافاظه الله اياها وافاظه الله نفسه قال الشاعر

فهمتكت مهجة نفسه فافظتها * وثأرته بعمم الحلم

الليث فاظت نفسه فيظا وفيظوظة اذا خرجت والفاعل فانظوزعم ابو عبيدة انه الغة لبعض تميم يعنى فاظت نفسه وفاظت الكسائي تفيضوا أنفسهم قال وقال بعضهم لا فيظن نفسك وحكى عن ابي عمرو بن العلاء انه لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالاضادبة ابن السكيت يقال فاظ الميت فيظا وفيظوظ فوظا كذا رواها الاصمعي قال ابن بري ومثل فاظ الميت قول قطري

فلم اريوما كانا كثر مقعصا * يبيع دما من فائظ وكليم

وقال العجاج

كانهم من فائظ مجرجم * خشب تفاهاد لظ بجرمهم

وقال سراقبة بن مرداس بن ابي عامر اخو العباس بن مرداس في يوم اوطاس وقد اطرده بنو نصر

قوله وافاظه الله الخ كذا في

الاصل وانظر اه

قوله في البيت بعمم الحلم كذا

باصله ولعله بعمم الحكم اى

بمقلد الحكم في الاساس

وعموني امرهم قلدوني

وحرر البيت كتبه معجمه

وهو على فرسه الحَقْبَاءُ

ولو لا الله والحَقْبَاءُ فَاظَتْ * عِيَالِي وَهِيَ بِأَدْبَةِ الْعُرُوقِ

أَذَابَتْ الرِّمَاحَ لَهَا تَدَلَّتْ * تَدَلَّتْ لِقُوَّةٍ مِنْ رَأْسِ نَبِيٍّ

وحان قوْطُهُ أَي قَبِطُهُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي وَقَاظَ فَلَانَ نَفْسَهُ أَي قَاها عَنِ اللَّحْيَانِي وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَقْطَتْ نَفْسَهُ الْكِسَائِي فَاظَتْ نَفْسَهُ وَقَاظَ هُوَ نَفْسَهُ أَي قَاها تَعْدَى وَلَا يَتَعْدَى وَتَقَبَّطُوا أَنْفُسَهُمْ تَقَبَّطُوا الْكِسَائِي هُوَ تَقَبَّطَ نَفْسَهُ الْقِرَاءُ أَهْلُ الْخِزَارِ وَطَبَّي يَقُولُونَ فَاظَتْ نَفْسَهُ وَقَضَاعَةُ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ يَقُولُونَ قَاظَتْ نَفْسَهُ مِثْلَ قَاظَتْ دَمْعَتَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَاظَتْ نَفْسَهُ بِالطَّاءِ لُغَةُ قَيْسٍ وَبِالضَّادِ لُغَةُ تَمِيمٍ وَرَوَى الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدَانَ الْعَرَبِ يَقُولُ فَاظَتْ نَفْسَهُ بِالطَّاءِ الْأَبْيَضِيَّةُ فَانْهَمُ يَقُولُونَ بِالضَّادِ وَمَا يَقْوَى فَاظَتْ بِالطَّاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

يَدَايِدُ جُودَهَا يَرْجِي * وَأُخْرَى لَا تُعْدَا شِعَائِظُهُ

فَأَمَّا الَّتِي خَيْرُهَا يَرْجِي * فَأَجُودُ جُودًا مِنْ اللَّافِظَةِ

وَأَمَّا الَّتِي شَرُّهَا يَنْتَقِي * فَتَنْقُصُ الْعَدُوَّ لَهَا فَاظَتْ

ومثله قول الآخر

وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسَتْ بَغَائِظَ * عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيظُ

فَلَا حَفِظَ الرَّجُلُ رُوحَكَ حَبِيَّةً * وَلَا وَهَى فِي الْأُرُوحِ حِينَ تَغِيظُ

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَابِيُّ يَقُولُ فَاظَ الْمَيْتُ بِالطَّاءِ وَقَاظَتْ نَفْسَهُ بِالضَّادِ وَقَاظَتْ نَفْسَهُ بِالطَّاءِ جَائِزٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَصْمَعِي فَإِنَّهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الطَّاءِ وَالنَّفْسِ وَالَّذِي أَجَازَ فَاظَتْ نَفْسَهُ بِالطَّاءِ يَحْتَجُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَغِيظَ عَلَيْهِ * إِذْ تَوَى حَشَوْرِبَةً وَبُرُودَ

وقول الآخر

هَجَرْتُكَ لَا قَلْبِي مَنِي وَلَكِنْ * رَأَيْتُ بَقَامًا وَدَلَّتْ فِي الصُّدُودِ

كَهَجَرِ الْحَامَتِ الْوَرْدِي * رَأَتْ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فِي الْوُرُودِ

تَغِيظُ نَفْسَهَا ظَمًا وَتَحْتَنِي * حَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ

(فصل القاف) (قرظ) الْقَرِظُ شَجَرٌ يَدْبَغُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ وَرَقُ السَّلَمِ يَدْبَغُ بِهِ الْأَدَمُ وَمِنْهُ أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ وَقَدْ قَرِظْتُهُ أَقَرِظُهُ قَرِظًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِظُ أَجُودُ مَا يَدْبَغُ بِهِ الْأُهْبُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ

قوله قرظته اقرظه هو من باب ضرب كقاف المصباح اهـ

وهي تدبغ بورقه وعمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو يثبت في القيعان واحدة قرظة وبها تسمى الرجل قرظة وقرظة وابل قرطية تأكل القرظ وأديم قرطى مدبوغ بالقرظ وكبس قرطى وقرطى منسوب إلى بلاد القرظ وهي اليمن لأنها منابت القرظ وقرظ السقاء يقرظه قرظا دبغه بالقرظ أو صبغه به وحكى أبو حنيفة عن ابن مسجل أديم مقررظ كأنه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرطى على إضافة الشيء إلى نفسه وفي الحديث إن عمر دخل عليه وإن عند رجله قرظا مصورا وفي الحديث أني بهدية في أديم مقروط أي مدبوغ بالقرظ والقارظ الذي يجمع القرظ ويحتميه ومن أمثالهم لا يكون ذلك حتى يئوب القارطان وهما رجلان أحدهما من عزة والآخر عامر بن تميم بن يقدوم بن عزة خرجا يتحيان القرظ ويحتميانه فلم يرجعا فضرب بهما المثل قال أبو ذؤيب

وحتى يئوب القارطان كلاهما * وينشر في القتلى كليب لوائل

قوله لوائل كذا في الأصل
وشرح القاموس والذي في
الصحاح كليب بن وائل
واعلمهم ما رواه أئمان هـ

وقال ابن الكلبي هما قارطان وكلاهما من عزة فالأكبر منهما يدكر بن عزة كان لصلبه والأصغر هورهم بن عامر من عزة وكان من حديث الأول أن خزيمة بن نهد كان عشق ابنته فاطمة بنت يدكر وهو القائل فيها

إذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بالفاطمة الظنونا

وأما الأصغر منهما فإنه خرج يطلب القرظ أيضا فلم يرجع فصار مثالا في انقطاع الغيبة وإياهما أراد أبو ذؤيب في البيت بقوله * وحتى يئوب القارطان كلاهما * قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الطاء أن أحد القارطين يقدّم بن عزة والآخر عامر بن هيصم بن يقدوم بن عزة ابن سيده ولا آتيك القارظ العنزى أي لا آتيك ما غاب القارظ العنزى فأقام القارظ العنزى مقام الدهر ونصبه على الطرف وهذا اتساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت

فرجى الخير واستطرى إياي * إذا ما القارظ العنزى آبا

التهذيب من أمثال العرب في الغائب لا يرجى إياه حتى يئوب العنزى القارظ وذلك أنه خرج يحنى القرظ ففقد فصار مثالا للمفقود الذي يؤيس منه والقارظ بائع القرظ والتقريط مدح الإنسان وهو حي والتأين مدحه ميتا وقرظ الرجل تقرظا مدحه وأتى عليه مأخوذا من تقريط الأديم يبالغ في دباغه بالقرظ وهما يتقارطان الشنا وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقرظا بالطاء والاضاد

جميعا عن أبي زيد اذا مدحه يياطل أو حق وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى
 التقرظ مدح الحى ووصفه ومنه حديث على عليه السلام ولا هو أهل لما قرظ به أى مدح
 وحديثه الآخر لم يكن فى رجلان محب مقروط يقرظنى بما ليس فى ومبغض يحمله شئنا على أن
 يهتنى التهذيب فى ترجمة قرض وقرظ الرجل بالظاء اذا ساد بعد هوان أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما
 يتقارطان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه اذا مدحه
 أو ذمه فالتقارظ فى المدح والخير خاصة والتقارض فى الخبز والشرو سعد القرظ مؤذن سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان بقيا فملأ لى عمرأزله المدينة فوله الى اليوم يؤذنون فى مسجد المدينة
 والقرظ فرس لبعض العرب وينو قرظة بنى من يهودهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد
 دخلوا فى العرب على نسبهم الى هرون أخى موسى عليهما السلام منهم محمد بن كعب القرظى وبنو
 قرظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فاما قرظة فانهم أبى والنقضهم العهد
 ومظا هرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واستفاعة
 أموالهم وأما بنو النضير فانهم أجلا الى الشام وفيهم زلت سورة الحشر (قبط) أقعظنى
 فلان اقعاظا اذا دخل عليك مشقة فى أمر كنت عنه بعزل وقد ذكره العجاج فى قصيدة ظائية
 وأقعظه شق عليه (قوظ) قال أبو على القوظ فى معنى القبط وليس بمصدر اشتق منه الفعل
 لان لفظها واو ولفظ الفعل ياء (قبط) القبط صميم الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع
 النجم الى طلوع مهيبل أعنى بالنجم الثريا والجمع أقباط وقبوظ وعام له مقايضة وقبوظا أى لزم
 القبط الاخيرة غريبة وكذلك استأجره مقايضة وقباطا وقول امرئ القيس أنشده أبو حنيفة

قَابِظُنَا يَا كُلَّ فِينَا قَدْ أَوْحَرُونَ الْجَمَالَ

انما أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القبط انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس فى
 القبط فخذوا ايجازا واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحوه قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل
 اليمامة وقد فاط يومنا اشتد حره وقطننا بكان كذا وكذا فاطوا بموضع كذا وقبظوا واقتباطوا
 أقاموا ومن قبظهم قال توبة بن الجبر

تَرْبَعُ لَيْلٍ بِالْمُضِجِ فَالْحَى • وَتَقْتَاطُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَابِ

واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا يهتفى فيها أى لا مرقى

قوله قَابِظُنَا الح كذا بالاصل
 هنا فى مادة حرت مر موزا
 اليه بعلامة وقفة فى الحلين
 وحرره ٥١ مصححه

في القَيْظِ وَالْمَقِيطِ وَالْمَصِيفِ واحد ومَقِيطُ القوم الموضع الذي يقام فيه وقتَ القَيْظِ وَمَصِيفُهُم الموضع الذي يقام فيه وقتَ الصيف قال الازهرى العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهي فصول السنة منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكَلَا إذا رُوِيَ نِسَانُ وَأَيَّارُ ثم بعده فصل القَيْظِ حَزْرَانُ وَنَمُوزُ وَأَب ثم بعده فصل الخريف أَيْلُولُ وَتَشْرِينُ وَنَشْرِينُ ثم بعده فصل الشتاء كَانُونُ وَكَانُونُ وَسَبَّاطُ وَقَيْظَانُ الشئ كَفَانِي لِقَيْظَانِي وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتزويد وفد مزيينة ما هي إلا أصوع ما يقيظن يعني أنه لا يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر والقَيْظُ حَارَةُ الصيف يقال قَيْظَانِي هذا الطعام وهذا الثوب وهذا الشئ وَشَتَانِي وَصَيْفَانِي أى كَفَانِي لِقَيْظَانِي وَأَنْشِدَ الْكِسَائِي

مَنْ يَكْذَابَتْ فِهَذَا بَنِي * مُقَيْظُ مَصِيفِ مُشْتِي

تَخَذَهُ مِنْ نَجَاتِ سَت * سَوْدُنَعَا ج كَنَعَا ج الدَّشْتِ

يقول يكفيني القَيْظُ وَالصَّيْفُ وَالشَّتَاءُ وَقَائِظًا بِالْمَكَانِ وَتَقَيْظُهُ إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ قَالَ الْأَعَشِي

يَارْخَا قَائِظًا عَلَى مَطْلُوبٍ * يُجْعَلُ كَفَّ الْخَارِي الْمَطِيبِ

وفي الحديث سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قَائِظٍ أى شديد الحر وفي حديث أشراط الساعة أن يكون الولد غَيْظًا وَالْمَطَرُ قَيْظًا لِأَنَّ الْمَطَرَ أَنْ يَأْتِيَ الرِّبَابَ وَبَرْدُ الْهَوَاءِ وَالْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ وفي الحديث ذَكَرَ قَيْظُ بَفَتْحِ الْقَافِ مَوْضِعُ شَرْبِ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلَةٍ وَالْمَقِيطَةُ نَبَاتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُلْقَةً لِلْأَبْلِ إِذَا بَيَسَ مَا سِوَاهُ وَالْمَقِيطَةُ مِنَ النَّبَاتِ الَّتِي تَدُومُ خُضْرَتُهَا إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ وَإِنْ هَاجَتْ الْأَرْضُ وَجَفَّ الْبَقْلُ

(فصل الكاف) (كظ) الْكِطَّةُ الْبِطْنَةُ كَطَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ يَكْطُهُ كَطًا إِذَا مَلَأَهُ

حَتَّى لَا يَطْبِقَ عَلَى النَّفْسِ وَقَدْ كَتَّظَ اللَّبْتُ يَقَالُ كَطَهُ يَكْطُهُ كَطَةً مَعْنَاهُ غَنَمٌ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ قَالَ

الْحَسَنُ فَإِذَا عَلِمَتْهُ الْبِطْنَةُ وَأَخَذَتْهُ الْكِطَّةُ فَقَالَ هَاتِ هَاتِ هَاضُومًا وفي حديث ابن عمر أهدى له إنسان

جِوَارِشَنَ قَالَ فَإِذَا كَطَّكَ الطَّعَامُ أَخَذَتْ مِنْهُ أَى إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَثْقَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ

قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ إِنْ شَبَعْتَ كَطَّنِي وَإِنْ جُعْتُ أَضَعِفَنِي وفي حديث النخعي الأ كَطَّةٌ عَلَى الْكَطَّةِ

مَسْمُومَةٌ مَكْسَبَةٌ لَهُ مَسْقُومَةٌ إِلَّا كَطَّةٌ جَمْعُ الْكِطَّةِ وَهُوَ مَا يَبْعَثُ الْمَمْتَلِي مِنَ الطَّعَامِ أَى إِنْهَا تَسْمَنُ

وَتُكْسَلُ وَتُسَقِّمُ وَالْكِطَّةُ غَمٌّ وَغَلْظَةٌ يَجِدُهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتَلَأَ الْجَوْهَرِيُّ الْكِطَّةَ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَبْعَثُ

الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْامْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله جوارشن هو مضبوط
بضبط القلم بضم الجيم في
نسخة صحيحة من النهاية في
كظ وحرره اه

وَحَسْبُكَ وَشَلْتُ مِنْ حِطَاظِهَا • عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكِتَاظِهَا

قال ابن سيده انما اراد اكتباطي هنا فحذف واو وصل وتعليل الاحاسي مذكور في موضع
والكتيظ المغتاط اشد الغيظ ومنه قول الحنفي بن المنذر

عَدُوٌّكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بَالِذِي • يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَظِيظُ

والكتظ كظة امتلاء السقاء وقيل امتداد السقاء اذا امتلأ وقد تكتظت وكظت السقاء
اذا امتلأه وسقاء مكظوظ وكظيظ ويقال كظفت خصمي اكظته كظا اذا اخذت بكظمه والجمته
حتى لا يجد مخرجا يخرج اليه وفي حديث الحسن انه ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ
ليس كالكتظ أي هم يملأ الجوف ليس كالكتظ أي كسائر الهموم ولكنه اشد وكظته الشراب أي
ملاه وكظ الغيظ صدره أي ملأه فهو وكظيظ وكظي الامر كظا وكظاظة أي ملأته في همه واكتظ
الموضع بالماء أي امتلأ وكظته الامر يكظته كظا به ظه وكربه وجهه ورجل كظ تبهظ الامور
وتغلبه حتى يعجز عنها ورجل كظ أي عسر متشددا والكظاظ الشدة والتعب والكظاظ طول
الملازمة على الشدة انشد ابن جني

وخطبة لاخبر في كظاظها • انشطت عني عروني شظاظها

• بعد احنكا اربتي اشظاظها •

والكظاظ في الحرب الضيق عند المعركة والمكاطة الممارسة الشديدة في الحرب وكاظ القوم
بعضهم بعضا مكاطة وكظاظا وتكاظوا تضايقوا في المعركة عند الحرب وكذلك اذا تجاوزوا الحد
في العداوة قال رؤبة

اَنَا أَنَا نَلْزَمُ الْحِفَاظَا • اذْشَمَّتْ رِبْعَةُ الْكَظَاظَا

أي ملئت المكاطة وهي هنا القتال وما يملأ القلب من هم الحرب ومثل العرب ليس أخو الكظاظ
من نسائه يقول كاظهم ما كاظوك أي لا تسامهم أو يسأموا ومنه كظاظ الحرب والكظاظ
في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة واكتظ المسيل بالماضاق من كثرة وكظ المسيل
أيضا وفي حديث ربيعة فاكتظ الوادي بجميحه أي امتلأ بالمطر والسيل وبرى كظ الوادي
بجميحه اكتظ الوادي بجميحه الماء أي امتلأ بالماء والكطيظ الزحام يقال رأيت على بابه كطيظا
وفي حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كطيظ أي ممتلئ (كعظ)

حكى الازهرى عن ابن المظفر يقال للرجل القصير الضخم كَعِظٌ ومُكْعَظٌ قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره (كنظ) كنظه الامر يكتنظه كنظا وتكتنظه بلغ مشتقته مثل غنظه اذا جهده وشق عليه الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان يقال انه لم يكنوْظ مكنوْظ النضر غنظه وكنظه يكتنظه وهو الكرب الشديد الذى يشقى منه على الموت قال أبو تراب سمعت أبا محجن يقول غنظه وكنظه اذا ملأه وغنمه (كنعظ) فى حواشى ابن برى الكنعاط الذى يتسخط عند الاكل

(فصل اللام) (لحظ) لحظه يلحظه لحظا ولحظانا ولحظ البسه تطره بمؤخر عينه من أى جانبه كان يمينا أو شمالا وهو أشد التقاتا من الشزر قال

لحظناهم حتى كان عيوننا * بهم القوة من شدة اللعظان

وقيل اللعظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما تلته الخيل وهو منابر * على الركب يحق تطره ويعيدها

الازهرى الماق والموق طرف العين الذى يلي الانف والعاط مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع لحظ وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم جل تطره الملاحظة الازهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذى يلي الصدغ والعاط بالفتح مؤخر العين والعاط بالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللعظ وهو التطريش العين الذى يلي الصدغ وأما الذى يلي الانف فالموق والماق قال ابن برى المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير وهو مؤخرها مما يلي الصدغ وفلان لحيط فلان أى تطيره ولحاط السهم ما ولى أعلاه من القذوقيل اللعاط مما يلي أعلى الفوق من السهم وقال أبو خنيفة اللعاط اللبطة التى تنسجى من العسب مع الريش عليه امتب الريش قال الازهرى وأما قول الهذلى يصف سها ما

كساهن إلا ما كان لحاظها * وتفصيل ما بين اللعاط قضي

أراد كسها ريشا أو ما لحاط الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الايض هو اللعاط شبه بطن الريشة المقشور قبل القضي وهو الرق الايض يكتب فيه ابن شميل اللعاط ميسم فى مؤخر العين الى الاذن وهو خط عمود وربما كان لحاطان من جانين وربما كان لحاط واحد من جانب واحد وكانت تسمى بنى سعد وجل ملحوظ بلحاطين وقد لحظت البعير ولحظته

تَلْحِظًا وَقَالِدْرُوبَةً * تَنْضَحُ بَعْدَ الْخَطْمِ اللَّعَاطَا * وَاللَّعَاطُ وَالْتَلْحِظُ سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ حَكَاهُ
ابن الاعرابي وأنشد

أَمْ هَلْ صَحَبَتْ بَنِي الْبَيَانِ مُوضِحَةً * شَعَامًا قِيَّةً التَّلْحِظُ وَالْخُطُّ
جعل ابن الاعرابي التَّلْحِظَ اسمًا للسَّحَّةِ كما جعل أبو عبيد التَّحْيِينَ اسمًا للسَّحَّةِ فقال التَّحْيِينُ سِمَةٌ
مُعَوَّجَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدَمَوْعٍ أَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَعْنِي بِهِ الْعَمَلُ وَلَا يُعَدُّ مَعَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَكُونُ
التَّحْيِيلُ اسْمًا قَانِ سَيُؤَيِّدُهُ قَدْ حَكِيَ التَّحْيِيلُ فِي الْأَسْمَاءِ التَّنْيِيتُ وَهُوَ شَجَرٌ بَعِيْنُهُ
وَالْتَمْنِيتُ وَهُوَ خُيُوطُ الْفُسْطَاطِ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالتَّلْحِظِ وَهُوَ اسْمٌ وَلِخَطِّ الدَّارِ
فَنَادَوْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَلْ لِي لِحَاطِ الدَّارِ وَالْعَيْنِ مَعْلَمٌ * وَمِنْ آيِهِ ابْنُ الْعِرَاقِ تَلَوُّحُ
الْبَيْنِ بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ رُمِدَ الْبَصَرُ وَلِخَطَّةٍ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِخَطَّةٍ مَشَّجُوحِ السَّوَا عِدْبَاسٍ لِيَجْهَمَ

الْأَزْهَرِيُّ وَلِخَطَّةٍ مَأْسَدَةٌ بِتَهَامَةٍ يُقَالُ أَسَدٌ لَخَطَّةٍ كَمَا يُقَالُ أَسَدٌ يَشْنُ وَأَنْشَدِيْتُ الْجَعْدِيُّ (لَظظ)
لَظًا بِالْمَكَانِ وَالْظُّبُوبُ وَالْظُّ عَلَيْهِ أَقَامَ بِهِ وَأَلْخَ وَالْظُّ بِالْكَفِّ لَزَمَ لَهَا وَالْظُّ لَزَمَ الشَّيْءُ وَالْمُتَابَرَةُ عَلَيْهِ
يُقَالُ أَلْظَطْتُ بِهِ أَلْظُ الظَّاطَا وَالظُّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا لَزِمَهُ وَلَظَّ بِالشَّيْءِ لَزِمَهُ مِثْلُ أَلْظُ بِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلُ
بِعَنَى وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْظُوا فِي الدَّعَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَلْظُوا أَيِ الرِّمُوا
هَذَا وَابْتُئِسُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلْظُظُ فِي دَعَائِكُمْ قَالَ الرَّاجِزُ بِعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشَا الظَّاطَاهَا *
وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ التَّلْظِظُ وَفُلَانٌ مُلْظٌ بِفُلَانٍ أَيْ مُلَازِمٌ لَهُ وَلَا يُفَارِقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

الظُّبُوبُ عِبَاقِيَّةٌ سَرَّيْدِي * جَرَى الصَّدْرُ مُنْبَسِطُ الْقَرِينِ
وَاللَّظِظُ الْإِلْحَاحُ وَفِي حَدِيثٍ رَجَمَ الْيَهُودِي فُلَانًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْظُ بِهِ النَّشْدَةُ أَيْ
أَلْخُ فِي سُؤَالِهِ وَالزَّمَهُ آيَاهُ وَالْإِلْظَاظُ الْإِلْحَاحُ قَالَ بَشَرُ

الظُّبُوبُ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى * تَبَيَّنَ الْحَيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ
وَالْمُلَازَنَةُ فِي الْحَرْبِ الْمَوَاطِنَةُ وَالزُّومُ الْقِتَالُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَسَلَّطُوا مِلَازَنَةً وَلِظَّاطَا كَلَامُهُمَا مَصْدَرٌ
عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ وَمِلْظٌ وَمِلْظَاظٌ عَسِرٌ مُضِيقٌ مُتَشَدِّدٌ عَلَيْهِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى كَظًّا تَابَعًا وَرَجُلٌ مِلْظَاظٌ مُلْحَاحٌ وَمِلْظٌ مَلَحٌ شَدِيدٌ الْإِبْلَاحُ بِالشَّيْءِ يُلَحُّ عَلَيْهِ

قوله التلحظ تقدم للمؤلف
في مادة خبط التلحيم بالميم بدل
الطاء كتبه معجمه

قوله غشا هو في الأصل بهذا
الضبط كتبه معجمه

قال أبو محمد الفقعسي

جَارِيَتُهُ بِسَائِحٍ مُلْطَاطٍ * يَجْرِي عَلَى قَوَائِمِ أَيْقَاطٍ
وقال الراجز * عَجِبْتُ وَالْأَهْرُ لَطِيطٌ * وَأَلْطَأَ الْمَطْرُ دَامَ وَأَلَحَّ وَلَطَلَّتْ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا حَرَكَتَهُ
وَتَلَطَّلَتْ هِيَ تَحْرُكَتْ وَالتَّلَطَّلُ وَاللَّطْلَاطَةُ مِنْ قَوْلِهِ حَيْسَةَ تَلَطَّلْتُ وَهُوَ تَحْرِيكُهَا رَأْسَهَا مِنْ شِدَّةِ
اعْتِيَاظِهَا وَحَيْسَةَ تَلَطَّلِي مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخَبْنِهَا كَلَنَ الْأَصْلُ تَلَطَّلْتُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْزِ يَتَلَطَّلِي فَكَأَنَّهُ
يَلْتَمِسُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّطِي وَاللَّطْلَاطُ الْقَصِيحُ وَاللَّطْلَاطَةُ التَّصْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَهْرَةَ
فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِلْطَةً * رَسُولَ أَمْرِي بِأَدَى الْمَوْتَةِ نَاصِحٍ
قِيلَ أَرَادَ بِالْمِلْطَةِ الرِّسَالَةَ وَقَوْلُهُ رَسُولَ أَمْرِي أَرَادَ رِسَالَةَ أَمْرِي (لفظ) ابن المظفر جارية مِلْطَعَةٌ
طَوِيلَةٌ تَمِينَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ مَعَ تَعْمَلٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ ابْنِ الْمَظْفَرِ
(لَعَمَظُ) اللَّعْمَظَةُ وَاللَّعْمَاطُ انْتِمَاسُ الْعَظْمِ مِلَّ الْعَظْمِ وَقَدْ لَعَمَظَ اللَّحْمُ لَعْمَظَةً أَنْتَهَسَهُ وَرَجُلٌ
لَعَمَظٌ وَلُعْمُوذٌ حَرِيصٌ شَمَّوَانٌ وَاللَّعْمَظَةُ التَّطْفِيلُ وَرَجُلٌ لُعْمُوذٌ وَامْرَأَةٌ لُعْمُوذَةٌ مُتَطَفِّلَانِ
الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْمَظَةُ الشَّرُّ وَرَجُلٌ لَعَمَظٌ وَلُعْمُوذَةٌ وَلُعْمُوذٌ وَهُوَ التَّهْمُ الشَّرُّ وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ
وَلَعَامِظٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهَ وَلَا تَخْرَفَانِ النَّيْ * تُشَبِّهَا قَوْمٌ لَعَامِظُ
ابن بري اللَّعْمُوذُ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْعَامَ بَطْنِهِ مِثْلَ الْعُضْرُوطِ قَالَ رَافِعُ بْنُ هَزِيمٍ
لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَاوِطِ أَبَاهَا * أَدَقَاءُ نِيَالَيْنِ مِنْ سَقَطِ الشَّعْرِ
لَعَمَظَتِ اللَّحْمُ أَنْتَهَسَتْهُ عَنِ الْعَظْمِ وَرَبَّمَا قَالُوا الْعَظْمَتُهُ عَلَى الْقَلْبِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ لَعْمَظَةٌ وَلَعْمَظَةٌ
وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ نَحْلَاهُ
أَذَا لَخَيْرُ أَيُّهَا الْعَضَارُطُ * وَأَيُّهَا اللَّعْمَظَةُ الْعِمَارُطُ
قال وهو الْحَرِيصُ الْأَعْمَاسُ (لفظ) اللَّعْمَظُ مَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سَنَنِ الرِّيحِ زَعْمَاوَانٍ (لفظ)
اللفظ أن ترى بشئٍ كان في فيك والفعل لَفَظَ الشئ يقال لَفَظْتُ الشئ من في أَلَفَظُهُ لَفَظًا رَمِيَتْهُ
وذلك الشئ لَفَاطَةٌ قال امرؤ القيس يصف حمارا

يُورِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَيْلَةٍ * يَمِجُّ لَفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ
قال ابن بري واسم ذلك الْمَلْفُوظُ لَفَاطَةٌ وَلَفَاطٌ وَلَفِيطٌ وَلَفِظٌ ابن سيده لَفَظَ الشئ وبالشئ يَلَفِظُ
لَفَظًا فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَلَفِيطٌ رَمَى وَالْأَفِيطَةُ مَلْفُوظٌ عَنْ فِيهَا إِلَى الْأَخْرَةِ أَيْ تَرْمِي بِهِمْ وَالْأَرْضُ

قوله اللفظ ضبط في الأصل
بالهريك واستدركه شارح
القاموس ولم يتعرض لضبطه
كتبه معصية

تلفظ الميت اذا لم تقبله ورمته به والبحر يلفظ الشيء يرمى به الى الساحل والبحر يلفظ بما في
جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويقي في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقذفهم
وترميهم من لفظ الشيء اذا رماء وفي الحديث ومن أكل مما تخلل فليلفظ أي فليلق ما يخرج منه
الخلل من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد
ما يليقه البحر من السمك الى جانبه من غير اضطباد وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقالت
أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللا فظة البحر وفي المثل
أسمعني من لا فظة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من الغبر والخواهر والهه فيه للمبالغة
وقيل يعنون اللد لانه يلفظ بما في فيه الى اللجج وقيل هي الشاة اذا أشلوا هارت كثر جرتها
وأقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها أنها تدعى للعاب وهي تعتلف فتلق ما في فيها وتقبل
الى الحالب لتعلب فرحانها بالحلب ويقال هي التي رزق فرحها من الطير لانها تخرج ما في جوفها
وتطعمه قال الشاعر

تجود فتقبل قبل السؤال • وكفك أسمع من لا فظة

وقيل هي الرحمت بذلك لانها تلفظ ما طعمته وكل ما رزق فرحها لا فظة واللفاظ ما لفظ به أي
طرح قال • والأزدا مسمى شلوهم لفاظا • أي متروكا مطروحا لم يدقن ولفظ نفسه يلفظها
لفظا كانه رمى بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه أي غري به فيس وجاء
وقد لفظ لحامه أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشيء يلفظ
لفظا تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الآية رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت
به أي تكلمت به واللفظ واحد اللفاظ وهو في الاصل مصدر (لظ) التلظ والتمطق والتذوق
واللمظ والتلظ الاخذ باللسان ما يقي في الفم بعد الاكل وقيل هو تتبع الطعم والتذوق وقيل هو
تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه واسم ما بقي في الفم
الأماطة والتمطق بالشفتين أن تضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله
الكتبة في كتبهم في الديوان لمطناهم شيئا يملطونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماطة
واللماطة بالضم ما يقي في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا

• لماطة أيام كالحم نام • وقد يستعار لبقية الشيء القليل وأنشد لماطة أيام والناما
الطعن الضعيف قال رؤبة • يحذيه طعنا لم يكن الماطا • وما عندنا لماط أي طعام يملط

قوله لماطة الخ تتمه كما في
الاساس
يذعدع من لذاتها المتبرض
وقبله
فما زالت الدنيا تخون نعمها
وتصبح بالامر العظيم تمض
كنبه مضمعه

ويقال لَمَطَ فلاناً لَمَاطَةً أى شياً يَلْمُظُهُ الجوهرى لَمْظٌ يَلْمُظُ بالضم لَمَاطاً إذا تَبَّعَ بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التَلْمُظُ وتَلَمَّظَت الحية إذا أخرجت لسانها كالتَلْمُظِ الا كل وما ذُوقَ لَمَاطاً بالفتح وفي حديث التَّحْنِيكِ جعل الصبي يَلْمُظُ أى يدير لسانه في فيه ويحركه يَتَّبِعُ أثر القرو ليس لَمَاطاً أى ما ذُوقَهُ فَيَلْمُظُ بِهِ وَلَطْنَاهُ ذُوقْنَاهُ وَلَجْنَاهُ وَالْمَطَّ الشئُ أَكَلَهُ وَمَلَامَظُ الانسان ما حَوَّلَ شَفْتَيْهِ لانه يَذُوقُ بِهِ وَلَمَّظَ الماءَ ذاقَهُ بِطَرَفِ لسانه وشرب الماءَ لَمَاطاً ذاقَهُ بِطَرَفِ لسانه وَأَلْمَظَهُ جعل الماءَ على شَفْتَيْهِ قال الراجر فاستعاره للطعن * يُحْمِيهِ طَعْنًا يَكُنُ لَمَاطًا * أى يبالغ في الطعن لا يَلْمُظُهُمْ إياه وَالْمَمَّظُ وَالْمُظَّةُ بياض في جَحْفَلَةٍ الفرس السُّدْنِي من غير الغُرَّة وكذلك ان سالت غُرَّتَهُ حتى تدخل في فمه فَيَلْمُظُ بِهَا فهى الْمُظَّةُ والفرس أَلْمُظُ فان كان في العُلْيَا فهو أَرْمُ فَاذا ارتفع البياض الى الانف فهو رُمَّةٌ والفرس أَرْمُ وَقَدْ أَلْمَظَ الفرس المِطَاطًا ابن سيده أَلْمَظُ شئ من البياض في جَحْفَلَةٍ الدابة لا يجاوز مَضْمَمَها وقيل الْمُظَّةُ البياض على الشفتين فقط وَالْمُظَّةُ كالتُّكْنَةِ من البياض وفي قلبه لُظَّةٌ أى نُكْتَةٌ وفي الحديث النِّفاقُ في القلب لُظَّةٌ سوداء والايمن لُظَّةٌ بيضاء كلما ازداد ازدادت وفي حديث علي كرم الله وجهه الايمان يَتَدَوَّلُ لُظَّةً في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللُظَّةُ قال الاصمعي قوله لُظَّةٌ مثل النُّكْتَةِ ونحوها من البياض ومنه قيل فرس أَلْمَظُ اذا كان يَجْحَفُلُهُ شئ من بياض وَلَظَّهُ من حَقَّ شَيْئاً وَأَلْظَهُ أى أعطاه ويقال للمرأة أَلْمَظِي تَسْجِيكَ أى أَصْفَقِيهِ وَأَلْمَظَ البعير بذنبه اذا أدخله بين رجلَيْهِ (لمظ) أبو زيد اللَّامُظُ الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ وَرَجُلٌ لُمْعُوظٌ وَلُمْعُوظَةٌ من قوم لُمَاعِظَةٍ وَرَجُلٌ لُعْمُظَةٌ وَلُعْمُظَةٌ وهو الشَّيْرُ الحَرِيصُ

(فصل الميم) (مشط) مَشَطَ الرجل مَشْطًا وَمَشَطَتْ يَدُهُ أَيْضًا إِذَا مَسَّ الشَّوْكَ أَوْ الْجَذْعَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ أَوْ شَطِيبَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالطَّاءِ وَهِيَ الْغَتَانُ وَهِيَ الْمَشْطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ سَعِيدِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَّاحِي

وَأَنْ قَنَا تَنَا مَشَطُ شَطَاها * شَدِيدٌ مَدَّهَا عَنَّا الْقَزِينَ

قوله مَشَطُ شَطَاها مثل لَامِشَاعٍ جَانِبُهُ أَيْ لَامَسَ قَنَا تَنَا فَيَنَالُكَ مِنْهَا أَدَى وَإِنْ قُرِنَ بِهَا أَحَدُ مَدَّتْ عُنُقَهُ وَجَذَبَتْهُ فَذَلَّ كَاتَهُ فِي حَبْلِ يَجْذِبُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ * مِشَاطُ قَنَاةٍ دَرُّهُا لِمَ يَقُومُ * وَيُقَالُ قَنَاةٌ مَشْطَةٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صُلْبَةً عَمَّشَتْ بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله يحميه كذا في الاصل
وشرح القاموس بالميم
وتقدم يحذيه طعنا وفي
الاساس وأحذيه طعنة اذا
طعنته اه

قوله المعنى كذا بالاصل

وكل فتى أخى هيجاً شجاع • على خيافة مشط شظاها
والمشط أيضاً المشق وهو أيضاً تشق في أصول الفخذين قال غالب المعنى
قدرت منه مشط فجميعاً • وكان يغمى في البيوت أزجا
المجعية النكوص والازج الاشر (مقظ) ماظه مماطة ومظاظا خاصه وشاتمه وشارره
ونازعه ولا يكون ذلك الأمقابلة منهما قال رؤبة • لاوأماها والازل والمظاظا • وفي حديث
أبي بكر أنه مر بانه عبيد الرحمن وهو يماط جاره فقال أبو بكر لا تماط جارك فإنه يتي ويذهب
الناس قال أبو عبيد المماطة المخاصمة والمساقة والمشاركة وشدة المنازعة مع طول اللزوم يقال
ما ظطته أماطه مظاظا ومماطة أبو عمرو أمط إذا شتم وأبط إذا سمن وفيه مظاظه أى شدة خلق
ومماط القوم قال الرازي

جاف دلنظى عرك مماط • أهوج الآ أنه مماط
وأما العود الرطب إذا توقع أن تذهب ندوته فعرضه لذلك والمطرمان البراء وشجره وهو يتور
ولا يبعده وتناكله النحل فيجود عسلها عليه وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رماثهم
المط هو الرمان البرى لا يتفع بحمله قال أبو حنيفة منابت المط الجبال وهو يتور كثيرا
ولا يربى ولكن جلثاره كثير العسل وأنشد أبو الهيثم لبعض طي

ولا تقنط إذا جلت عظام • عليك من الحوادث أن تظنا
وسل الهيم عنك بذات لوث • تبوص الحاديين إذا الظا
كان يخرها وبمشفريها • ومخيل أنفها رام مظا
جرى نس على عسن عليها • فمار خصيلها حتى تظنى
الظ أى لح قال والزام زبد البحر والمظدم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهى حجر
والارطاة خضر امفاذا أكلتها الابل اجرت مشافرها وقال أبو ذؤيب يصف عسلا

فجاء بمنزج لم ير الناس مثله • هو الضحك الآ أنه عمل النحل
يمانية أحبالها مظا مابد • وآل قراس صوب أسقية كل
قال ابن بري صوابه ما بد بالباء ومن همزه فقد صحفه وآل قراس جبال بالسراة وأسقية جمع سقى
وهى السحابة الشديدة الوقع ويرى صوب أرمية جمع رمى وهى السحابة الشديدة الوقع أيضا

قوله فمار كذا بالاصل وهو
يحتمل أن يكون بار أو باد
بمعنى هلك وحرره

ومطة لقب سفيان بن سلم بن الحكم بن سعد العسيرة (ملط) الملوطة عصا يضرب بها أوسوط
أنشد ابن الأعرابي * نمت على رأسه الملوطة * قال ابن سيده وانما جعلته على فعول دون مفعول
لان في الكلام فعولا وليس فيه مفعول وقد يجوز أن يكون ملوطة مفعلا ثم يوقف عليه بالتشديد
فيقال ملوطة ثم ان الشاعر احتاج فأجراه في الوصل مجراه في الوقف فقال الملوطة كقوله
* ييازل وجناء أو عييل * اراد أو عييل فوقف على لغة من قال خالدهم أجراه في الوصل مجراه في
الوقف وعلى أي الوجهين وجهته فانه لا يعرف اشتقاقه

(فصل النون) (نشظ) الليث النشوظ نبات الشئ من أرومته أول ما يسدو حين
يصدع الارض نحو ما يخرج من أصول الحايح والفعل منه نشظ ينشظ وأنشد
* ليس له أصل ولا نشوظ * قال والنشظ الكسع في سرعة واختلاس قال أبو منصور هـ هذا
تصنيف وصوابه النشط بالطاء وقد تقدم ذكره (نعظ) نعظ الذكر نعظ نعظا ونعظا
وأنعظ قام وانتشر قال القرزدي

كتب إلى تسهدي الجوارى * لقد أنعظت من بلد بعيد
وأنعظ صاحبه والانعاط الشبق وأنعظت المرأة شبق واشتهت أن تجامع والاسم من كل ذلك
النعظ وينشد

إذا عرق المهقوع بالمرأة أنعظت * حليلته وابتل منها أزارها
ويروى * وازداد رشحها عجانها * قال ابن بري أجاب هذا الشاعر مجيب فقال
قد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوح حصان
روى عن محمد بن سلام أنه قال كان بالبصرة رجل كحال فاته امرأة جميلة فكلها وأمر الميل على
فها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لأفشن نعظه فأخذه ولقه في طين فصب وأخرقه وانعاط الرجل
انتشار ذكره وأنعظ الرجل اشتبهى الجماع وحر نعظ شبق أنشد ابن الأعرابي
حيّا كة تمشي بعظمتين * وذى هباب نعظ العصرين

وهو على النسب لانه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه وأراد نعظ بالعصرين أي بالغداة
والعشي أو بالنهار والليل أبو عبيدة إذا فقت الفرس ظيبتها وقبضتها واشتهت أن يضربها
الحصان قيل انتعظت انتعظا وفي حديث أبي مسلم الخولاني انه قال يامعشر خولان أنكم بعوا

قوله والاسم من الخ أي
لانعظ والافهوه مصدر نعظ
كتبه محمده

نساءكم وأيامكم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عدة واعلموا أنه ليس للنعظ رأى الانعاط السبق
يعنى أنه أمر شديد وأنعتت الدابة إذا فتحت حياها مرة وقبضته أخرى وبشوا ناعظ قبيلة
(نكظ) النكطة والنكطة الجملة والاسم النكط قال الاعشى

قد تجاوزتها على نكط الميث إذا خب لامعات الال

وقيل هو مصدر نكظ وقال آخر

عبرات على نيا سب شتى * تقترى القفر آفات قراها

قد نزلنا بها على نكط الميث فرحنا وقد ضمنا قراها

الاصمعي أنكظته أنكظا إذا أجعلته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيده نكظته ينكظته نكظا
ونكظته تنكيطا وأنكظته غيره أى أجعله عن حاجته وتنكظ عليه أمره التوى وقيل تنكظ
الرجل اشتد عليه سفره فإذا التوى عليه أمره فقد تعكظ هذا الفرق عن ابن الاعراب والمنكظة
الجهد والسدة في السفر قال

ما زلت في منكظة وسير * لصيبة أغبرهم بغري

أبو زيد نكظ الرجل نكظا إذا أرف وقد فكظت الخروج وأفنت له نكظا وأفدا

(فصل الواو) (وشظ) وشظ القاسم والقعب وشظا شد فرجة ثوبها بعدد ونحوه يضيقها

به واسم ذلك العود الوشيفة والوشيفة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الضميم قال أبو منصور هذا
غلط والوشيفة قطعة خشبة يشعب بها القدح وقيل للرجل إذا كان دخيلا في القوم ولم يكن
من صميمهم أنه لو شيفة فيهم تشعب بالوشيفة التي يرأب بها القدح ووشطت العظم أشطه وشظا
أى كسرت منه قطعة الليث الوشيط من الناس لقبف ليس أصلهم واحد أو جمعه الوشائط
والوشيفة والوشيط الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائط * وكانت كلاب حامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشيفة في قومهم أى هم حشوفهم قال الشاعر

هم أهل بطعاوى قریش كليهما * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

وفي حديث الشعبي كانت الاوائل تقول إياكم والوشائط هم السفلة واحد هم وشيط والوشيط
الخسيس وقيل الخسيس من الناس والوشيط التابع والحلق والجمع أو شائط (وعظ) الوعظ

والعظة والعظة والموعظة النصيح والتدبير بالعواقب قال ابن سيده هو تدبيرك للانسان بما
يلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لا تجعلك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك والها فيه
عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فمن جاء موعظة من ربه لم يجي بعلامة التائيد لانه غير
حقيقي اولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كانت قال فمن جاء وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة
وانعظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراطا اعط الله في قلب
كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه
وفي الحديث ايضا ياتي على الناس زمان يستحل فيه الزبا بالبيع والقتل بالموعظة قال هو ان يقتل
البري لم يستعظ به المريب كما قال الخياط في خطبته واقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ
بغيره والشقي من انعظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعطيني وتعطعطيني اي انعطى ولا
تعطيني قال الازهرى وقوله وتعطعطيني وان كان كـ كرر المضاعف فاصله من الوعظ كما قالوا
خفف خفف الشيء في الماء وأصله من خفف (وقط) الوقيط المنيب الذي لا يقدر على النهوض
كالوقيد عن كراع الازهرى أما الوقيط فان البيت ذكره في هذا الباب قال وزعموا انه حوض ليس
له أعضاد الا أنه يجتمع فيه ماء كثير قال ابو منصور وهذا خطأ محض وتعميف والصواب الوقط بالطاء
وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي رقط في رأسه اي انه ادركه الثقل فوضع رأسه يقال
ضربه فوقطه اي أثقله وروي بالطاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الذال من وقطت الرجل أقذه اذا
أثخنه بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأميمة بن أبي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه
وسلم يزعم أن رسول الله قال فوقطتني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأظن
الصواب فوقطتني بالذال اي كسرتني وهذنتني (وكط) وكط على الشيء روا كط واظب قال جيد
* وركط الجهد على كظامها * اي دام وثبت العياني فلان روا كط على كذا روا كط
ومواظب ومواظب ومواكب واكب اي متابع والموا كظة المداومة على الامر وقوله تعالى الا
مأمت عليه قائما قال مجاهد موا كطوا مري كطه اذا مري بطرد شيئا من خلفه أبو عبيدة الوا كط
الدافع ووكطه يكطه وكطادفعه وزينه فهو موكوظ وتوكط عليه أمره التوى كعكظ وتنكظ
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب المومة الرمانة البرية

(فصل الياء) (يقط) اليقظة تقيض النوم والفعل استيقظ والنعت يقظان والتأنيث

يَقْتُلِي ونسوة ورجال أَيْقَاطُ ابن سيدة قد اسْتَيْقَظَ وأَيْقَظَهُ واستيقظه قال أبو حنيفة الثميري

إذا اسْتَيْقَظْتَهُ سَمَّيْتَهُ بِقَاطٍ • بجمع وقوة وافى بها الهند رادع

وقد تكرر في الحديث ذكر الَيْقَظَةِ والاسْتَيْقَاطِ وهو الاتِّبَاطُ من النوم وأَيْقَظَهُ من نومه أي

نَهَمَهُ فَسَيَّظَ وهو يَقْظَانُ ورجل يَقْظُ وَيَقْظُ كلاهما على النسب أي سَيَّظَ حذروا الجمع أَيْقَاطُ

وأما سيبويه فقال لا يَكْسَرُ يَقْظُ لقوله فَعَلَ في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير

وأما أَيْقَاطُ عندهم جمع يَقْظَانُ فَعَلًا في الصفات أكثر من فَعَلَ قال ابن بري جمع يَقْظُ أَيْقَاطُ وجمع

يَقْظَانُ يَقَاطُ وجمع يَقْتُلِي صفة المرأة يَقَاطِي غير موالاتهم الَيْقَظَةُ قال عمر بن عبد العزيز

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا • جِبَقَّةُ اللَّيْلِ غَافِلُ الْيَقَظَةِ

فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاةٍ وَدِينٍ • رَاقِبَ اللَّهِ وَأَتَى الْحَفَظَةَ

أَمَّا النَّاسُ سَاطِرٌ وَمُقِيمٌ • وَالَّذِي سَارَ لِلْمُقِيمِ عِظَّةُ

وما كان يَقْظًا ولقد يَقْظُ يَقَاطَةُ وَيَقْظَانِيَابُ السَّكَبِ في باب فَعَلَ وفعل رجل يَقْظُ وَيَقْظُ إذا

كَانَ سَيَّظًا كَثِيرَ السَّيَّظِ فيه معرفة وفطنة ومثله عَمَلٌ وَعَمَلٌ وَطَمَعٌ وَطَمَعٌ وَفَطْنٌ وَفَطْنٌ ورجل

يَقْظَانُ كَيْقَظُ وَالْأَتَى يَقْتُلِي وَالْجَمْعُ يَقَاطُ وَيَقْظُ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ إِذَا تَنَبَّهَ وَقَدْ يَقْظُهُ وَيَقَالُ يَقْظُ فُلَانٌ

يَقْظُ يَقْظًا وَيَقْظَةُ فَهُوَ يَقْظَانُ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلَّذِي يُشِيرُ التَّرَابُ قَدْ يَقْظُهُ وَأَيْقَظُهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَأَيْقَظَتْ

الْغُبَارُ أَثَرَهُ وَكَذَلِكَ يَقْظُهُ يَقْظِيًا وَاسْتَيْقَظَ الْخَلْطُ وَالْحَلَى صَوْتٌ كَمَا يَقَالُ نَامَ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ

مِنْ أَمْتِلَاءِ السَّاقِ فَالطَّرِيحُ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا • وَجَرَى الْوِشَاحُ عَلَى كَتِيبِ أَهْلٍ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ قَلَائِدُهَا الَّتِي • عُقِدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْلِ

وَيَقْظَةُ وَيَقْظَانُ اسْمَانِ التَّهْذِيبِ وَيَقْظَةُ اسْمُ أَبِي سَيٍّ مِنْ قَرِيْشٍ وَيَقْظَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو مَخْزُومٍ

يَقْظَةُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي يَقْظَةِ أَبِي مَخْزُومٍ

جَاسَتْ قَرِيْشٌ تُعَوِّدُنِي زَمْرًا • وَقَدَوْنِي أَجْرَهَا لَهَا الْحَفَظَةُ

وَلَمْ يُعَذِّنِي سَهْمٌ وَلَا جَمْعٌ • وَعَادَنِي الْغَيْرُ مِنْ بَنِي يَقْظَةَ

لَا يَبْرُحُ الْعَرِيقُ مِنْهَا أَبَدًا • حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرْنَةِ

قوله كتاب العين هذا أول
الجزء الخامس عشر من
تجزئة المؤلف كتابه سبعة
وعشرين جزءاً

﴿ كتاب العين المهملة ﴾

هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدؤا به في مصنفاتهم حكى الازهرى عن
الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه
أن يبتدى من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما قاته أول الحروف كره أن يجعل
الثاني أولاً وهو الباء لا بجمعة وبعد استئشاء تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج
الكلام كله من الحلق فصير أولها بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا اراد أن يذوق الحرف
فتح فاه بالفتح ثم أظهر الحرف فهو ا ب ا ت ا ح ا غ فوجد العين أقصاها في الحلق
وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب يخرجها بعد العين الرفع فالرفع حتى أتى على
آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا بجمعة في الحاء لاشبهت العين لقرب
مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هجمعة في الهاء وقال مرة ههمزة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب
مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والفاء والظاء والظين حلقية
فاعلم ذلك قال الازهرى العين والفاء لا يدخلان على بناء الاحسنانه لانهما أطلق الحروف
أما العين فأنصع الحروف برسا والذها سماعا وأما الفاء فأمثن الحروف وأصحها جر سافاذا كانتا
أواحدا هما في بناء محسن لنصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يلتقان في كلمة واحدة أصلية
الحروف لقرب مخرجيهما الا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه جيعتل
والله أعلم

(فصل الالف) (امع) الإمعة والإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا
عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والها مقيمه للمبالغة وفي الحديث اغدعنا
أو متعلما ولا تكن إمعة ولا تطير له الأرجل أمر وهو لاحق قال الازهرى وكذلك الإمعة وهو
الذي يوافق كل إنسان على ما يريد قال الشاعر

لَقِيتُ شَيْخًا أَمْعَةً • سَأَلْتُهُ عَمَامَةً • فَقَالَ ذُو دُرْبَةٍ

فَلَا تَرُدُّكَ مِنْ صَاحِبٍ • فَأَتَتْهُ الزَّوَارَةُ الْأَمْعَةُ

وقال

وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كفى الجاهلية تعدد الإمعة الذي يتبع الناس إلى
الطعام من غير أن يدعى وإن الإمعة فيكم اليوم المحبب للناس دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول
يرجع إلى هذا الليث رجل إمعة يقول لكل أحد ما يملك ورجل إمع وإمعة الذي يكون لضعف رأيه

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكون أحدكم أمعة قبل وما الأمعة قال الذي يقول
أنا مع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالأمعة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن
الهمزة أصل أن أفعل لا يكون في الصفات وأما ايل فاختلف في وزنه فقبل فعل وقبل فعيل
وقال ابن بري ولم يجعلوه إفعلا لثلاثة كون الفاء والعين من موضع واحد ولم يجز
منه إلا كوكب وددن وقول من قال امرأة أمعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد
تأمع واستأمع والأمعة المتردد في غير ما صنعتة والذي لا يثبت أخاؤه ورجال أمعون ولا يجمع بالالف
والتاء

(فصل الباء) (بشع) البشع الشديد المفاصل والمواصل من الجسد بشع يتعافو بشع وأبشع
اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدميع إلى هادله بشع • في جوجو كداله الطيب محضوب
وقال دروبة • وقصبا فعمورا شغافا بشعا • قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبشع طول
العنق مع شدة مغززه يقال عنق أبشع وبشع تقول منه بشع الفرس بالكسر فهو فرس بشع والاثني
بشعة وعنق بشع وبشع شديدة وقيل مفرطة الطول قال • كل علاة بشع تلدها • ورجل بشع
طويل وامرأة بشعة كذلك ابن الأعرابي البشع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن
شميل من الأعناق البشع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرفف وهو الدقيق ولا يكون
الألفينق ويشال البشع في العنق شدة والتلع طوله ويقال بشع فلان على بامر لم يؤامر في فيه
إذا قطعته دونك قال أبو هريرة السعدي

بأن الخليط وكان البشع بأجحة • ولم يفتقهم على الأمر الذي بشعوا
بشعوا أي قطعوا دوتا أبو مجهم الابتاع والابتال الانقطاع والبشع والبشع مثل القسيع والقميع
نبذ يتخذ من عسل كائنه الخمر صلبة وقال أبو حنيفة البشع الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على
العسل والبشع أيضا الخمر عاتية وشعرها والبشع الخمر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سئل عن البشع فقال كل مسكر حرام قال هو نبذ العسل وهو خمر أهل اليمن وأبشع كلمة يؤكدها
يقال جاء القوم أبشعونا كنعون أبشعونا بشعون وهذا من باب التوكيد (بشع) بشعت الشفة
بشع بشعوا وبشعت غلط لجهها وظهر دمها وشفة كأنها بشعة ممثلة بحمرة من الدم ورجل أبشع شفته
كذلك وشفة بشعة تنقلب عند الضحك ولتبشع وتبشع ومبشعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

البَّعُّ وامرأة بَشَعَةٌ وبَشَعَاءُ جِراء اللثة وارتبها والاسم البَّعُّ قال الازهرى بَشَعَتْ لثة الرجل تَبْشَعُ
بُشُوعاً اذا خرجت وارتفعت حتى كأن بها ورماً وذلك عيب اذا ضحك الرجل فانقلب شفته فهي
بائعة أيضاً والبَّعُّ ظهور الدَّم في الشفتين وغيرهما من الجسد وهو البَّعُّ بالغين في الجسد وقال
الازهرى البَّعُّ بالغين لغيره (بجع) بجع نفسه بجعها بجعاً وبجوعاً قتلها اغيظاً وغماً وفي التنزيل
فلعلك باخع نفسك على آتائهم قال الفراء أى مخرج نفسك وقاتل نفسك وقال ذو الرمة

ألا أي هذا البائع الوحيد نفسه * بشي تجتبه عن يدك المقادر

قال الاخفش يقال بجعت لك نفسي ونصحت أى جهدتها أجمع بجوعاً وفي حديث عائشة رضي
الله عنها أنها ذكرت عمر رضي الله عنه فقالت بجع الارض فقالت أكلها أى قهر أهلها وأذلهم
واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك وبجعت الارض بالزراعة أجمعها اذا تمكتها وتابعت
حراثتها ولم تجعها عاماً وبجع الواحد نفسه اذا تمكتها وبجع له بجعه بجع بجوعاً وبجاعة أقرب به
وخضع له وكذلك بجع بالكسر بجوعاً وبجاعة وبجع لي بالطاعة بجوعاً كذلك وبجعت له تذللت
وأطعت وأقررت وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصبحت يجنبني الناس ومن لم يكن بجع لنا بطاعة
وفي حديث عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين
أفئدة وأجمع طاعة أى أنصح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بجع أنفسهم أى قهرها
وأذلها بالطاعة قال ابن الأثير قال الزمخشري هو من بجع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو أن
يقطع عظم رقبتها ويلغ بالذبح الجع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والتجع بالنون دون ذلك
وهو أن يلغ بالذبح الثعاع وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
في كل مبالغة قال ابن الأثير هكذا ذكره في الكشف وفي كتاب الفائق في غريب الحديث ولم أجده
لغيره قال وطالمأبحت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجده الجع بالباء مذكوراً في
شيء منها وبجعت الركبة بجعاً اذا حفرتها حتى ظهر ماؤها (بجع) بجع اسم زعموا وليس
بنبت (بجذع) بجذعه بالسيف وخذعه ضربه (بدع) بدع الشيء يدعه بدعاً وابتدعه
أنشأه وبدع الركبة استنبطها وأخذها وركى بدع حديثه الحفر والبديع والبدع الشيء
الذي يكون أولاً وفي التنزيل قل ما كنت بدعاً من الرسل أى ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي
رسل كثير والبدعة الحدث وما ابتدع من الدين بعد الأكمال ابن السكيت البدعة كل محدثة

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعت البدعة هذه ابن الأثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم والانتكار وما كان واقعا تحت عموم ما نبت الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والتضامن وفعل المعروف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك نوايا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك إذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير ودخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسأ لهم وإنما صلاها لئلا يتركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر وإنما رضى الله عنهم ما جمع الناس عليها ونسبهم إليها فهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة أو كما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وقال أبو عبدان المبتدع الذي يأتي أمره على شبه لم يكن ابتداءه إياه وفلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد ويقال ما هو متي بدع وبدع قال الأحوص

نَحَرْتُ فَأَتَمَمْتُ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي • لَيْسَ جَهْلُ آيَتِهِ بِبَدِيعٍ

وَأَبْدَعُ وَأَبْتَدَعُ وَبَدَعُ أَقَى بَدْعُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

إِنْ كُنْتَ اللَّهُ التَّقَى الْأَطْوَعَا • فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ تَبْدَعَا

وبدعه نسبة إلى البدعة واستبدعه عنه بدعها والبديع المحدث العجيب والبديع المبدع وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال والبديع من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وأخداه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء ويجوز أن يكون بمعنى مبدع أو يكون من بدع الخلق أي بدأه والله تعالى كما قال سبحانه بديع السموات والأرض أي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المحدث لا عن مثال سابق قال أبو اسحق يعني أنه أنشأها على غير حذاء ولا مثال إلا أن بدعها من بدع لا من أبدع وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فاعيل بمعنى فاعل مثل قدبر

بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعا
ما قلتم وبدعا اخترتم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو ذلك أم لا فاما قراءة العامة
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرأ
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر
بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعرابى في السقاء
لابى محمد الفقعسى

يَنْظُمْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * نَضَحَ الْبَدِيعُ الصَّفْقَ الْمَصْفَرَا

الصَّفْقُ قول ما يجعل في السقاء الحديد قال الازهرى قال بديع بمعنى السقاء والحبل فعيل بمعنى
مفعول وحبل بديع جديد أيضا حكاه أبو حنيفة والبديع من الحبال الذى ابتدئ قتله ولم يكن
حبالا فنكت ثم غزل وأعيد قتله ومنه قول السماخ * وأدجم دج ذى شطن بديع * والبديع
الزرق الجديد والسقاء الجديد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهامة كبديع العسل
حلواؤه حلواؤه شهباء ريق العسل لانه لا يتغير هواؤها فأوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل
لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير وتهامة في فصول السنة كلها طيبة غداة وليالها طيب
الليالى لا تؤذى بحرم مفرط ولا قزم مؤذ ومنه قول امرأته من العرب وصفت زوجها فقالت زوجى
كبل تهامة لآخر ولا قزم ولا مخافة ولا سامة * والبديع المبتدع وشئ بدع بالكسر أى مبتدع
وأبدع الشاعر جاء بالبديع الكسائى البدع فى الخير والشر وقد بدع بداعة وبدوعا ورجل بدع
وامرأة بدعة اذا كان غاية فى كل شئ كان عالما وشريفا وشجاعا وقد بدع الامر بدعا وبدعوه
وابتدعوه ورجل بدع ورجل أبداع ونساء بدع وأبداع ورجل بدع غمرو فلان بدع فى هذا الامر
أى بدع وقوم أبداع عن الاخفش وأبدعت الابل بركت فى الطريق من هزال أوداء أو كلال
وأبدعت هى كلت أو عطبت وقيل لا يكون الأبداع الأبطال يقال أبدعت به راحلته اذا ظلمت
وأبدع وأبدع به وأبدع كلت راحلته أو عطبت وبقي منقطعاه وحسب عليه ظهره أو قام به أى وقف
به قال ابن برى شاهده قول حميد الارقط

لَا يَقْدِرُ الْجَسَدُ عَلَى جَبَابِهِ * الْإِبْطُولُ السِّرُّ وَانْجِذَابِهِ

* وَتَرَكْنَا مَا أَبْدَعَ مِنْ رِكَابِهِ *

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أبتدع في فاحشني أي انقطع بي الكلال راحلتي وقال اللحياني يقال أبتدع فلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بمحاكمته ولم يكن عند ظنه به وأبتدع به ظهره قال الاقوه

ولكل ساع سنة ممن مضى * تنبي به في سعيه أوتدع

وفي حديث الهندي فازحفت عليه بالطريق فعي لسانها ان هي أبتدعت أي انقطعت عن السير بكمال أو ظلم كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابتداء أي انشاء أمر خارج عما اعتد منها ومنه الحديث كيف أضنع عما أبتدع على منها وبعضهم يرويه أبتدعت وأبتدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقيس وفي المثل اذا طالت الباطل أبتدع بك قال أبو سعيد أبتدعت حجة فلان أي أبطلت حجة أي بطلت وقال غيره أبتدع بر فلان بشكري وأبتدع فضله وأجابه بوصني اذا شكره على احسانه اليه واعترف بأن شكره لا يفي باحسانه وقال الاصمعي يدع يدع فهو يدع اذا آمن وأنشد ليثير بن النكت * فبتدعت أربته وخرقة * أي سمعت وأبتدعوا به ضرب يوم وأبتدع عينا أوجبها عن ابن الاعرابي وأبتدع بالسفر وبالجمع عزم عليه (بتدع) البتدع شبه الفرع والمبتدوع المبتدور وبتدع الشيء مفرقه ويقال بتدعوا فابتدعوا أي فزعوا افتتروا قال الازهرى وما سمعت هذا غير الليث ابن الاعرابي البتدع قطرحب الماء وقال هو المبتدع أيضا يقال مدع وبتدع اذا قطر وبتدع الماء سال (برع) برع يبرع روعا وبراعة وبرع فهو بارع ثم في كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه في العلم وغيره وقد توصف به المرأة والبارع الذي فاق أصحابه في السؤدد ابن الاعرابي البربعة المرأة الناقصة بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تفضل بما لا يجب عليه يقال فعلت ذلك متبرعا أي متطوعا وسعد البارع فنجم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير * ولا حق ابن بروع أن يهايا * وبروع اسم امرأة وهي بروع بنت واشق وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الاخر وعثود اسم واد وبروع اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين الثميري الشاعر وفيها يقول

وإن بركت منها عجاسا حلة * بمحنية أشلى العفاس وبروعا

ومنه كلن جرير يدعو جنة دل بن الراعي بروعا وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم

ناقته قال حريز بن جوه

فما هيبة القرزدق قد علمتم * وما حق ابن برقع أن يهايا

(برقع) (برقع) اسم (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل قال شمر بن ذوالدال والذال
وسياق ذكرها قريبا (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل والجمع البراذع وخص
بعضهم به الجار وقال شمر بن ذوالدال والبردعة بالذال والبردعة اسم أنشد نعلب

لعمري أيها لا تقول حليتي * ألا إنه قد خاني اليوم برقع

والبردعة من الأرض لا جسد ولا سهل والجمع البراذع والبردعة للامرأ برذاعة تبا واستعدله
والبردعة أصحابه تقدمهم نادر لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى (برقع) البرقع والبرشاع السبي
الخلق والبرشاع المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو الاحق الطويل وقيل الالهوج الضخم
الجاني المنتفخ قال رؤبة

لا تعدلني بامرئ أرزب * ولا يرشاع الوخام وغب

قال الشيخ ابن بري صواب انشاده

لا تعدلني واستحي يا رزب * كز الحياض أرزب

وهذا الرجز أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال * ولا يرشام الوخام وغب * (برقع)
البرقع والبرقع والبرقع معروف وهو للدواب ونساء الأعراب قال الجعدي بصف خشفنا

وخد كبرقع الفتاة ملمع * وروقين لما بعد أن يتقشرا

الجوهري يعدو أن تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخد بالنصب وملعا كذلك لأن قبله

فلاقت يانا عند أول معهد * إهابا ومغبوطا من الجوف أحرا

قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادر ومثله هجرع وقال
الاصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقع وأنشد بيت الجعدي

وخد كبرقع الفتاة ومن أنشده كبرقع فأنما فر من الزحف قال الأزهرى وفي قول من قدم الثلاث

لغات في أول الترجمة دليل على أن البرقع لغة في البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها

الدواب وتلبسها نساء الأعراب وفيه خرقان للعينين قال توبة بن الحنبل

وكنْتُ إذا ما جئتُ ليلي تبرّعت * فقد رأيتُ منها الغداة سفورها

قوله ومغبوطا كذا بالاصل
وشرح القاموس بغين
مجهمة ولعله بمهملة أى
مشقوقة وحرره

قال الازهرى فتح الباء في برقع نادراً لم يجز فَعْلُولُ الْأَصْفُوقِ والصواب برقع بضم الباء وجوع
برقع بالياء صحيح وقال شمر برقع مَوْضُوعٌ إذا كان صغير العينين أبو عمرو وجوع برقع وجوع
برقع بفتح الباء وجوع بر كوع وبر كوع وخشور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع
لحيته ومعناه تزيين من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم ترقب ساقيس عيلان برقت * لماها وباعت بلبها بالمغازل

ويقال برقعه فتبرقع أى ألبسه البرقع فلبسه والمبرقة الشاة البيضاء الرأس والمبرقة
بكسر القاف غرة الفرس إذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غرته جميع وجهه
غير أنه ينظر في سواد قد جاوز ياض الغرة سفلاً إلى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال
غرة مبرقة وبرقع بالكسر السماء وقال أبو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف
قال أمية بن أبي الصلت

فكان برقع والملائك حولها * سدرتوا كله القوائم أجرب

قال ابن بري صواب انشاده أجرب بالهال لأن قبله

فأتم ستافستوت أطباقها * وأنى بسابعة فأتى نورد

قال الجوهري قوله سدرت أى تجروا أجرب صفة البحر المشبه بالسماء فكانت شبه البحر بالحرب لما
يحصل فيه من الموج أولاه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهن كالجربله وقال ابن بري
شبه السماء بالبحر للملاسة الجارية بين الأتري قوله تواتر القوائم أى تواتر الرياح فلم يتوَجَّ
فلذلك وصفه بالجر وهو الملاسة قال ابن بري وما وصفه الجوهري في تفسيره هذا البيت هذان منه
وسماء الدنيا هي الرقيع وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاء ذكره
في بعض الأحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعل وهو غريب نادر وقال ابن
شميل البرقع سمعة في الفخذ حلقين بينهما خباط في طول الفخذ وفي العرض الحلقان صورته

○ (بركع) بركعه وركبته تبركع صرعه فوقع على استه قال رؤبة

ومن همز ناعزه تبركعا * على استه زوبعة أوزوبعا

قال ابن بري هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه زوبعة أو زوبع بالراء وكذلك هو
في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقيق وقيل الضعيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص
الخلق وبركع الرجل على ركبته إذا سقط عليهما والبركة القيلم على أربع وتبركت

الحمامة للعمامة الذكروا نشد

هَيَاتِ أَعْيَا جَدْنَا أَنْ يُصْرَعَا * وَلَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ تَبَرَّكَا

وَبَرَكَّتِ الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَتْهُ وَالْبُرْكَعُ الْقَصِيرُ مِنَ الْأَبْلِ خَاصَّةً وَالْبُرْكَعُ الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ وَجُوعٍ بَرْكَوعٌ وَبَرْكَوعٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ (بَزَعٌ) بَزَعُ الْغُلَامِ بِالضَّمِّ بَزَاعَةٌ فَهُوَ بَزِيعٌ وَبَزَاعٌ ظَرْفٌ وَمَلِغٌ وَالْبَزِيعُ الظَّرِيفُ وَتَبَزَّعَ الْغُلَامُ ظَرْفٌ وَغُلَامٌ بَزِيعٌ وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ إِذَا وَصَفَا بِالظَّرْفِ وَالْمَلَا حَةً وَذَكَاءُ الْقَلْبِ وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِلْأَحْدَاثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَرْتُ بِقَصْرِ مَسِيدٍ بَزِيعٌ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقِيلَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْبَزِيعُ الظَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ شَبَّهَ الْقَصْرَ بِهِ لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَالْبَزِيعُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ أَبُو الْغَوْتِ غُلَامٌ بَزِيعٌ أَيُّ مَتَكَلِّمٍ لَا يَسْتَحْيِي وَالْبَزَاعَةُ عَمَّا يُحَمَّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَتَبَزَّعَ الْغُلَامُ ظَرْفٌ وَتَبَزَّعَ الشَّرْهَاجُ وَتَفَاقَمَ وَقِيلَ أَرَعَدَوْلًا يَقَعُ قَالَ الْعَجَّاجُ * إِنِّي إِذَا أَمَرْتُ الْعِدَاتِ بَزَعًا * وَبَوَزَعُ اسْمُ رَمْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي أَسَدٍ وَفِي التَّهْدِيدِ بَنِي سَعْدٍ قَالَ رُوَيْبَةُ * بَرْمَلٍ يَرْنَا أَوْ بَرْمَلٍ يَوْزَعَا * وَبَوَزَعُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْهُ فَوَعَلَ مِنَ الْبَزِيعِ قَالَ جَرِيرٌ

هَزَنَتْ بَوَزَعٌ أَدَدَيْتِ عَلَى الْعَصَا * هَلَا هَزَنَتْ بِغَيْرِ نَايَا بَوَزَعُ

(بَشَعٌ) الْبَشَعُ الْخِشْنُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ وَالْكَلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَشَعَ أَيُّ الْخِشْنِ الْكَزْبِيَّةَ الطَّعْمُ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذْمُ طَعَامًا وَالْبَشَعُ طَعْمُ كَرِيهٍ وَطَعَامُ بَشِيعٍ وَبَشَعٌ مِنَ الْبَشَعِ كَرِيهٌ بِأَخْذِ الْخَلْقِ بَيْنَ الْبَشَاعَةِ فِيهِ حُفُوفٌ وَهَرَارَةٌ كَالْأَهْلِيَّةِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ بَشَعَ بَشَعًا وَرَجُلٌ بَشِيعٌ بَيْنَ الْبَشَعِ إِذَا أَكَلَهُ فَبَشَعَ مِنْهُ وَأَكَلْنَا طَعَامًا بَشِيعًا قَالُوا بِسَالًا أَدَمَ فِيهِ وَالْبَشَعُ تَضَائِقُ الْخَلْقِ بِطَعَامِ خِشْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَهِيَ بَشِيعَةٌ فِي الْخَلْقِ وَكَلَامُ بَشِيعٍ خِشْنٌ كَرِيهٌ مِنْهُ وَاسْتَبَشَعَ الشَّيْءُ أَيُّ عَدَهُ بَشَعًا وَرَجُلٌ بَشِعَ الْمَنْظَرُ إِذَا كَانَ دَمِيمًا وَرَجُلٌ بَشِعَ النَّفْسُ أَيُّ خَبِثَتِ النَّفْسُ وَبَشَعَ الْوَجْهُ إِذَا كَانَ عَابِسًا بِاسِرٍ أَوْ ثَوْبٌ بَشِعَ خِشْنٌ وَرَجُلٌ بَشِعَ الْفَمُ كَرِيهٌ رِيحُ الْفَمِ وَالْإِتْيَاءُ بِالْهَاءِ لَا يَتَخَلَّلَانِ وَلَا يَسْتَاكُنِ وَالْمَصْدَرُ الْبَشَعُ وَالْبَشَاعَةُ وَقَدْ بَشَعَ بَشَعًا وَبَشَاعَةً وَبَشِعَ بِهِذَا الطَّعَامُ بَشَعًا يُسْغَمُ وَرَجُلٌ بَشِعَ الْخَلْقُ إِذَا كَانَ سَيِّئُ الْخَلْقِ وَالْعِشْرَةُ وَبَشِعَ بِالْأَمْرِ بَشَعًا وَبَشَاعَةً ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا

شَأْسُ الْهَبُوطِ زَنَا الْخَامِئِينَ مَتَى * تَبَشَعُ بَوَارِدَةً تَحْدُثُ لَهَا فَزَعُ (٢)

(٢) قوله زناه الخامين كذا ضبط
زناه بالضم في الاصل واحلنا
عليه في مادة نشع بالنون
ولكن نقل شارح القاموس
في شرح قوله والزناه كسحاب
القصير المجتمع عن الفائق
مانعه الزناه في الصفات تطير
جواد وجبان وه والضيق
يقال مكان زناه موبتر زناه
كتبه مصححه

قوله شامس الهبوط يقول الاسد اذا أكل أكلا شديدا وشبع ترك من فريسته شيئا في الموضع الذي يفترسها فاذا انتهت الطباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من ذلك المكان الاسد وقبل بواردة أي بما يبرده من الناس لها للواردة زناء الحاميين ضيق الحاميين تبشع تغص يحدث لها فزع لمكان الاسد وبشع الوادي بالماء بشع اضاق وبشع بالشئ بشع بطش به بطشاً منكراً وخشبة بشعة كثيرة الأبن (بصع) البصع الحرق الضيق لا يكاد يقدم منه الماء وبصع الماء يصع بصاعة رشح قليلا وبصع العرق من الجسد يصع بصاعة وبصع تبصع من أصول الشعر قليلا قليلا والبصع العرق اذا رشح وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب

تأبى بدرتهم اذا ما استغضبت • الأالجيم فانه يتبصع

بالصاد أي بسبل قليلا قليلا قال الازهرى وروى الثقات هذا الحرف بالصاد المعجمة من تبصع الشئ أي سال وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المتوفى فخر على التعريف الذي صحفه والطاهر أن الشيخ ابن بري ثلثهما في التعريف فانه ذكره في كتابه الذي صنفه على الصحاح في ترجمة بصع يتبصع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهرى في صحاحه في هذه الترجمة وذكره ابن بري أيضا موافقا للجوهرى في ذكره في ترجمة بصع بالصاد المعجمة والبصع ما بين السبابة والوسطى والبصع الجمع قال الجوهرى سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته ويقال مضى بصع من الليل بالكسر أي جوف من منه وأبصع كلمة يؤكدها وبعضهم يقوله بالصاد المعجمة وليس بالهالي تقول أخذت حتى أجمع أبصع والاثني جمعا بصعاء وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهوتو كيد مرنتب لا يقدم على أجمع قال ابن سيده وأبصع نعت تابع لا كتع وانما جاؤا بأبصع وأكتع وأبتع اتباعا لا جمع لانهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع الى إعادة بعضها وهو العين تحاميا من الإطالة بتكرير الحروف كلها قال الازهرى ولا يقال أبصعون حتى يتقدمه أكتعون فان قيل فلم اقتصر واعي إعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لانها أقوى في السجعة من الحرفين اللذين قبلها وذلك لانها لام الكلمة وهي قافية لانها آخر حروف الاصل فجئ بها لانها مقطوع الاصول والعمل في المبالغة والتكرير انما هو على المقطع لا على المبدأ ولا على المحشا ألا ترى أن العناية في الشعر انما هي بالقوافي لانها المقاطع وفي السجع كذلك ذلك وآخر السجعة والقافية عندهم أشرف من أولها والعناية به أمس ولذلك كلما نظرت الحرف في القافية ازدادوا عناية به ومحافظته على حكمه وقال أبو الهيثم الكلمة تؤكده بثلاثة تواتر كيد يقال جاء القوم

أُكْتَعُونَ أَتَعُونَ أَبْصَعُونَ بِالْصَادِ وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ أَخَذْتَهُ أَجْعَ أَتَعَّ وَأَجْعَ أَبْصَعَ بِالتَّاءِ
وَالصَادِ قَالَ الْبُشَيْرِيُّ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينَ أَبْصَعِينَ بِالضَادِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْحِيفٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي
الْهِثَمِ الرَّاظِي أَنَّهُ قَالَ الْعَرَبُ تَوَكَّدَ الْكَلِمَةَ بِأَرْبَعَةٍ تَوَا كَيْدَ قَتْلٍ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينَ أَكْتَعِينَ
أَبْصَعِينَ أَتَعِينَ كَذَارٍ وَامْبِلُ الصَّادِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْبَضْعِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْبَضِيعُ مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ عَلَى قَوْلِ
فِي شَعْرِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ * بَيْنَ الْخَوَابِي قَالِ بَضِيعٌ فَيَوْمَلٍ * وَسَيُذْ كَرْمُ سَوَاقِي فِي تَرْجَمَةِ بَضْعٍ
وَكَذَلِكَ أَبْصَعَةٌ مَلِكٌ مِنْ كِنْدَةَ بَوَزْنِ أَرْبَعَةِ وَقِيلَ هُوَ بِالضَادِّ الْمَجْمُوعَةُ وَبِزَيْدٍ ضَاعَةٌ حَكِيَتْ بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ وَسَنَدُ كَرَهَا (بَضْعٌ) بَضْعُ اللَّحْمِ يَبْضَعُ بَضْعًا وَبَضْعُهُ يَبْضَعُ قِطْعُهُ وَالْبَضْعَةُ الْقِطْعَةُ
مِنْهُ تَقُولُ أُعْطِيْتَهُ بَضْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا أُعْطِيْتَهُ قِطْعَةً مَجْمُوعَةً هَذِهِ بِالْفَتْحِ وَمِنْهَا الْهَبْرَةُ وَأَخَوَاتُهَا
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْقِطْعَةِ وَالْقِلْدَةِ وَالْفِدْرَةِ وَالْكَسْفَةِ وَالْخَرْقَةِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ
مِنْ فُلَانٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَكْسِرُ أَيْ أَنْهَاجُ
مَنْ كَأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ بَضْعٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرَةٍ قَالَ زَهْرِي

أَضَاعَتْ فَلَمْ تَعْقُرْ لَهَا عَقًّا لَاتُهَا * فَلَا قَتْ يَأْنَا عِنْدَ آخِرِ مَعَهْدٍ

دَمًا عِنْدَ شَاوِي تَجْعَلُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ * وَبَضْعٌ لِحَامٌ فِي آهَابٍ مَقْدَرٍ

وَبَضْعَةٌ وَبَضْعَاتٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرَاتٍ وَبَضْعُهُمْ يَقُولُ بَضْعَةٌ وَبَضْعٌ مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٌ وَأَنْكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ
عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْمَسْعُوعُ بَضْعٌ لَا غَيْرَ وَأَنْشَدَ

نَدَّهْدُقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالْبَدَى * وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِدَمٍ مَنَاقِعُهُ

وَبَضْعَةٌ وَبَضَاعٌ مِثْلُ صَحْفَةٍ وَصَحَافٍ وَبَضْعٌ وَبَضِيعٌ وَهُوَ نَادِرٌ وَتَطِيرُهُ الرِّهْنُ جَمْعُ الرِّهْنِ وَالْبَضِيعُ
أَيْضًا اللَّحْمُ وَيُقَالُ دَابَّةٌ كَثِيرَةُ الْبَضِيعِ وَالْبَضِيعُ مَا تَنَازَلَ مِنْ لَحْمٍ الْفَخْدُ الْوَاحِدُ بَضِيعَةٌ وَيُقَالُ
رَجُلٌ خَاطِي الْبَضِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ * خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَابُظَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ
سَاعِدُ خَاطِي الْبَضِيعِ أَيْ يَمْتَلِي اللَّحْمَ قَالَ وَيُقَالُ فِي الْبَضِيعِ اللَّحْمِ أَنَّهُ جَمْعُ بَضْعٍ مِثْلُ كَلْبٍ
وَكَلْبٍ قَالَ الْحَادِرَةُ

وَمَنَاخٌ غَيْرُ تَيْبِئَةٍ عَرَسَتْهُ * قَمْنٌ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

عَرَسَتْهُ وَوَسَادِرُ أَيْ سَاعِدٌ * خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ

أَيْ عُرُوقُ سَاعِدِهِ غَيْرُ مِمْلَكَةٍ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَعْمَا يَكُونُ لِلشَّيْءِ وَخَوَانٌ فَلَا نَالَ شَدِيدًا الْبَضْعَةُ حَسَنًا

قوله الخوابي كذا بالاصل
وشرح القاموس بالخاء المعجمة
«ناو في مادة بضع بالضاد المعجمة
والذي في معجم ياقوت بالجيم
وانظر الديوان كسبه معجمه

قوله تَيْبِئَةٍ كذا بالاصل هنا
وساقى في دسع ناهية ولعله
تَيْبِئَةُ بَنُونَ أَوَّلُهُ أَيْ أَرْضُ غَيْرِ
مَرْتَفَعَةٍ وَحَرُّهُ كَسَبُهُ مَعْجَمُهُ

إذا كان ذا جسم ومن وقوله

ولا عضل جثث كان بضيعة * يرايع فوق المتكئين جثوم

يجوز أن يكون جمع بضعة وهو أحسن لقوله يرايع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء يضيعة شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلا أقسم على أم سلة ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحد رأي تشق الجلد وتقطع وتحدرا الدم وقيل تحدر تورم والبضعة السباط وقيل السيوف واخدها بوضع قال الرازي * والسباط بضعة * قال الاصمعي يقال سيف بوضع إذا مر بشيء بضعة أي قطع منه بضعة وقيل يضيعة كل شيء يقطعه وقال * مثل قدأى التير ما مس بضع * وقول أوس بن حجر نصف قوسا * ومبضوعة من رأس فرع شظية * يعني قوسا بضعتها أي قطعها والباضع في الأبل مثل الدال في الدور والباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم تبضعه بعد الجلد وتدعى الأبل لأنه لا يسيل الدم فان سال فهي الدامية وبعد الباضعة الملاحمة وقد ذكرت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشرط وهو ما يضيعة به العرق والاديم وبضع من الماء به يضيعة بضوعا وبضعا روى وامتلا وأبضعى الماء أرواني وفي المثل حتى متى تنكرع ولا تبضع وربما قالوا ما لى فلان عن مسئلة فأبضعته إذا شققته وإذا شرب حتى يروى قال بضعت أبضع وما بوضع وبضيع غير أبضعه بالكلام وبضعه به يثله ما يثزعه حتى يشق كائنا ما كان وبضع هو يضيعة بضوعا فبهم وبضع الكلام فأبضعة بينه وبين وبضع من صاحبه يضيعة بضوعا إذا أمره بشئ فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشئ أيضا تقول منه بضعت من فلان قال الجوهري وربما قالوا بضعت من فلان إذا ستمت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت والمباضعة الجامعة وهي البضاع وفي المثل كعلة أمها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقدة نكاحها وهو كتابة عن موضع الغشيان وأبضعة فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة المباشرة ومنه الحديث وبضعة أهله صدقة أي مباشرة وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه وبضيعته أهله صدقة وهو منه أيضا وبضع المرأة بضعا وباضعها مباضعة وبضا عا جامعها والاسم البضوع وجمعه بضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب واخوتها كلاب * سوامي الطرف غالية البضوع

سوامي الطرف أي متايات معتزات وقوله غالية البضوع كنى بذلك عن المهور اللواتي يوصل بها

اليهن وقال آخر

عَلَامَةُ بَضْرَةٍ بَعَثَتْ بِلَيْلٍ * نَوَاحِيَهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا

وَالْبُضْعُ مَهْرُ الْمَرْأَةِ وَالْبُضْعُ الطَّلَاقُ وَالْبُضْعُ مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
الْبُضْعِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْقَرْجُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْجَمَاعُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ عَقْدُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَتَقَ
بُضْعُكَ فَاخْتَارِي أَيْ صَارَ فَرْجُكَ بِالْعِتْقِ حُرًّا فَاخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلَاقِنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبْحِ
خَيْبَرَ أَلَا مَنْ أَصَابَ حُبْلِي فَلَا يَقْرَبْنِي فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَيْ الْجَمَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْقِي مَا وَهَزَعَ غَيْرُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَهُ حَصْنَتِي رَبِّي مِنْ كُلِّ
بُضْعٍ نَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بُضْعٍ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ وَكَانَ تَزْوِجُهَا بِكَرَامِنَ بَيْنَ نِسَائِهِ
وَأَبْضَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا زَوَّجَتْهَا مِنْ نِكَاحٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَسَأَ الْمَرْأَةُ نِسَاءً فِي الْبُضَاعِ مِنْ أَيْ فِي
النِّكَاحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْإِسْتِبْضَاعُ نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ اسْتِفْعَالُ مِنَ الْبُضْعِ الْجَمَاعِ
وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ تَسَالُ مِنْهُ الْوَلَدَ فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لَامَتُهُ أَوْ امْرَأَتُهُ
أُرْسِلَ إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضَعِي مِنْهُ وَيَعْتَزُّلُهَا فَلَا يَمْسُهَا حَتَّى يَتَيْنَّ جَمَاهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نِكَاحِ الْوَلَدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ فَدَعَتْهُ
إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ أُسَيْدٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ هَذَا الْبُضْعُ لَا يَقْرَعُ أَنْفَهُ يَرِيدُ هَذَا الْكَفُّ الَّذِي لَا يَرُدُّ نِكَاحَهُ
وَلَا يَرْغَبُ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ أَنَّ النَّعْلَ الْهَجِينَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ كَرَامَ الْأَبْلِ قَرَعُوا أَنْفَهُ
بِعَصَا أَوْ غَيْرِهَا لِيَرْتَدَّ عَنْهَا وَيَتْرَكُهَا وَالْبُضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ الْبُضَاعَةُ مِنَ الْبُضَاعَةِ مَا حَلَّتْ
آخِرُ بَيْعِهِ وَإِدَارَتُهُ وَالْبُضَاعَةُ طَائِفَةٌ مِنْ مَالِكَ تَبْعُهَا لِلتِّجَارَةِ وَالْبُضْعُ الْبُضَاعَةُ أَعْطَاهُ أَبَاهَا وَابْتَضَعَ
مِنْهُ أَخَذَ وَالْأَسْمُ الْبُضَاعُ كَالْقِرَاضِ وَالْبُضْعُ الشَّيْءُ وَاسْتَبْضَعَهُ جَعَلَ بُضَاعَتَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَسْتَبْضِعَ التَّمْرَ
إِلَى هَجَرَ وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدِنُ التَّمْرِ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ

فَالَيْكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحُونَا * كَسْتَبْضِعَ عَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْرٍ

وَإِنَّمَا عَدِي بِالْأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَامِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجِئْنَا بِبُضَاعَةٍ مَرْجَاةٍ الْبُضَاعَةُ السَّلْعَةُ وَأَصْلُهَا
الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُتَجَرَّفُ بِهِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ الْبُضَاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ
الْمَالِ وَتَقُولُ هُوَ شَرِيكِي وَبُضَيْعِي وَهُمْ شُرَكَائِي وَبُضْعَانِي وَتَقُولُ أَبْضَعْتُ بُضَاعَةً لِلْبَيْعِ كَأَنَّهُ
مَا كَانَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَتَّقِي خَبْنَهَا وَتُبْضِعُ طَيْمَهَا ذَكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنْ

أَبْضَعْتُهُ بِضَاعَةً إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَيْمَهَا سَاكِنِيهَا وَالْمَشْمُورُ تَنْصَعُ بِالنُّونِ
وَالصَّادِ وَقَدْ رَوَى بِالضَّادِ وَالْخَاءِ الْمَجْمُوعَيْنِ وَبِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنَ النَّضْخِ وَالنُّضْخِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ
وَالْبَضْعُ وَالْبِضْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَبِالْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ يُضَافُ
إِلَى مَا يُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا حَادٍ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بَضْعِ سَنِينَ وَتَبْنِي مَعَ الْعَشْرِ كَمَا تَبْنِي
سَائِرَ الْأَحَادِ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ فَيُقَالُ بَضْعَةُ عَشْرٍ رَجُلًا وَبَضْعُ عَشْرَةٍ جَارِيَةٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِضْعَةِ عَشْرٍ وَلَا بِضْعِ عَشْرَةٍ وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ وَقَبْلُ الْبَضْعِ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقَبْلُ
مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بَضْعَ سَنِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبَضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
مَادُونَ الْعَشْرِ وَقَالَ شَمْرُ الْبَضْعُ لَا يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْتِ
عَنْ بَضْعِ سَنِينَ وَقَالَ بِهِ ضَمُّهُمْ بَضْعَ سَنِينَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَضْعُ مَا يَمْلِكُ الْعَقْدُ وَلَا نَصْفُهُ
يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَيُقَالُ الْبَضْعُ سَبْعَةٌ وَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظُ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبَضْعُ
لَا تَقُولُ بَضْعٌ وَعَشْرُونَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ بَضْعٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَلَهُ بَضْعٌ وَعَشْرُونَ امْرَأَةً
قَالَ ابْنُ بَرِّ وَحَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ بَضْعَ سَنِينَ أَنَّ الْبَضْعَ لَا يَذْكُرُ أَلَامَ الْعَشْرِ وَالْعَشْرِينَ
إِلَى التَّسْعِينَ وَلَا يُقَالُ فِيهِ بَابُهُ لِذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ مِائَةٌ وَتَيْفٌ وَأَنْشَدَ أَبُو نَعْمَانَ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنْ
الْحَمَاسَةِ بَعْضُ الْعَرَبِ

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَطَيْمَةً * لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعِ وَسْتَيْنِ
مِنَ السَّنِينَ تَعْلَاهَا بِالْأَحْسَبِ * وَلَا حَيَاءَ وَلَا قَدْرَ وَلَا دِينَ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ لَمَّا وَفَى الْحَدِيثُ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْوَاحِدِ
بِضْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً وَمِنْ بَضْعٍ مِنَ اللَّيْلِ أَى وَفَتْ عَنِ الْعِيَانِ وَالْبَاضِعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ
انْقَطَعَتْ عَنْهَا تَقُولُ فَرَّقْ بَوَاضِعُ وَبَضْعُ الشَّيْءِ سَالٍ يُقَالُ جَبْهَتُهُ بَضْعٌ وَتَبْضَعُ أَى تَسِيلُ عِرْقًا
وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُوَيْبٍ

تَأْتِي بِدَرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَغْضَبَتْ * إِلَّا الْجَيْمَ فَانْهَ بَضْعُ

يَتَبَضَّعُ يَتَفَتَّحُ بِالْعَرَقِ وَيَسِيلُ مُنْقَطِعًا وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَا يُجِيبُ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ وَظَنَ أَنَّ هَذَا مِمَّا
تُوصَفُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّ يَقُولُ تَأْتِي هَذِهِ الْفَرَسُ أَنَّ تَدْرُلُ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ بَرٍّ إِذَا اسْتَغْضَبَتْهَا لَانَ
الْفَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى عَفْوًا كَرِهْتَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ حَلَّتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ عَلَى
تَرْكِ الْعَدُوِّ يَقُولُ هَذِهِ تَأْتِي بِدَرَّتِهَا عِنْدَ كَرَاهِيهَا وَلَا تَأْتِي الْعَرَقُ وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ إِذَا

ما استُضغبت وفسره بفرغت لان الضاغِب هو الذي يَحْتَبِي في التجرأ فَرَعَ بِمِثْلِ صوت الاسد
والضُغَاب صوت الارنب والبُضِيعُ العرق والبُضِيعُ البحر والبُضِيعُ الجزيرة في البحر وقد غلب على
بعضها قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ساد تجرم في البُضِيعِ ثمانيا * يَلْوِي بِعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْتَبُ

ساد مقلوب من الاسا وهو سير الليل تجرم في البُضِيعِ أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع
ثمانى لبال لا يترح مكانه ويقال للذي يُصَجِّح حيث أمسى ولم يترح مكانه ساد وأصله من السدى
وهو المَهْمَلُ وهذا الصحيح والعِيقَةُ ساحل البحر يَلْوِي بِعِيقَاتِ أي يذهب بها في ساحل البحر ويجتَبُ
أي يُصِيبُه الجَنُوبُ وقال القتيبي في قول أبي خراش الهذلي

فلما رَأَى الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنَّهَا * قَوَّتِ الْبُضِيعُ فِي الشُّعَاعِ خَبِيلُ

قال البُضِيعُ جزيرة من جزائر البحر يقول لما هَمَّتْ بِالْمَغِيبِ رَأَى شُعَاعَهَا مِثْلَ الْخَبِيلِ وهو القَطِيفَةُ
والبُضِيعُ مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسَأَلْ * بَيْنَ الْخَوَابِيِ قَالِ الْبُضِيعُ فَوَمِلْ

قال الاثرم وقيل هو البُضِيعُ بالصاد غير المججمة قال الازهرى وقد رأيتُه وهو جبل قصير أسود على
تَلٍ بِأَرْضِ الْبَلْسَةِ فَيَمِينُ سَبِيلِ وَذَاتُ الصَّنِينِ بِالشَّامِ مِنْ كُورَةِ دِمَشْقَ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَلَمْ يُعَيَّنْ
والبُضِيعُ والبُضِيعُ وباضع مواضع وبثر بضاعة التي في الحديث تكسرو وتضم وفي الحديث
أنه سئل عن بثر بضاعة قال هي بثر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما
وحكى بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر ابضة هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد
المهملة وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالصاد قال الازهرى وهذا تصحيف واضح
قال أبو الهيثم الرازي العرب توكد الكلمة بأربعة نواصب كيدقة قول مررت بالقوم أجمعين
أ كعين أبضعين أبعين بالصاد وكذلك روى عن ابن الاعرابي قال وهو مأخوذ من البضع وهو
الجمع (بفع) البعاع الجهاز والمتاع ألقى ببعه وبعاعه أي ثقله ونقصه وقيل بعاؤه
متاعه وجهازه والبعاع ثقل السحاب من الماء ألقى السحاب ببعاعه أي ماءها وثقل مطرها
قال امرؤ القيس

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاعَهُ * نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْخَوَلُ

وبع السحاب يبيع بعاؤه الخ بمطره وبيع المطر من السحاب خرج والبعاع ما بيع من المطر

قوله يجنب هو بضيغة المبنى
للمنعول وتقدم التاضبطه
في مادة ساد بفتح الباء وهو
خطأ كتبه مصححه

قوله البلسة الخ كذا بالاصل
بلا فقط ولتراجع نسخ
الازهرى

قال ابن مقبل يذكر الغيث

فالتى بشرح والصريف بعاة • يقال روايا من المزن دلع

والبقع صوت الماء المتدارك قال الازهرى كأنه أراد حكاية صوته إذا خرج من الاناء ونحو ذلك وبيع الماء بعا إذا صبه ومنه الحديث أخذها فبعها فى البطحاء يعنى الحرم بها صبا والباع شدة المطر ومنهم من يرويه بالناء المثلثة من نبع إذا تقيأ أى قذفها فى البطحاء ومنه حديث على رضى الله عنه ألفت السحاب بعا ما استقلت به من الحمل ويقال أتيت فى عبة شبابه وبعبع شبابه وعيى شبابه وأخرجت الأرض بعاها إذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع والباعبة الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والبععة من أولاد الابل الذى يولد بين الربيع والهبع والبععة حكاية بعض الاصوات وقيل هو تناسع الكلام فى جملة (بقع) البقع والبقعة تخالف اللون وفى حديث أبى موسى فامر لنا بدوبقع الذرا أى يبيض الاسنة جمع أبقع وقيل الأبقع ما خالط يبيضه لون آخر وغراب أبقع فيه سواد ويبيض ومنهم من خص فقال فى صدره يبيض وفى الحديث انه أمر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الأبقع وكأب أبقع كذلك وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه يؤشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام أى خدمهم وعبيدهم ومما ليكنهم شبههم لبيانهم وحجرتهم أوسوادهم بالشىء الأبقع يعنى بذلك الروم والسودان وقال البقاء التى اختلط يياضها وسوادها فلا يدري أى ما أكثر وقيل سموا بذلك لاختلاط ألوانهم فإن الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لأن خدم الشام انما هم الروم والصفالية فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب أبقع إذا كن فيه بياض وهو أخبث ما يكون من الغربان فصارت للال لكل حيث وقال غير أبى عبيد أراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد ويبيض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد بخالطه أبقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم يبيض خلص قال وأرى أبا هريرة أراد أن العرب تنكح إماء الروم فتستعمل عليكم أولاد الإماء وهم من بنى العرب وهم سود ومن بنى الروم وهم يبيض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم انما كان إماءها سودا نا والعرب تقول أتانى الاسود والاحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد أن أولاد الإماء من العرب بقع كبقع الغربان وأراد أنهم أخذوا من سواد الآباء وبياض الأمهات ابن الأعرابي يقال للابصر الأبقع والاسلع والاقشر والاصلح والاعرم والملع والأنمل والجميع بقع والبقع فى

الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل

كُؤا الضَّبَّ وابن العير والباقع الذي * يَبِيتُ بعس الليل بين المقابر

قيل الباقع الضَّبُّ وقيل الغراب وقيل كلب أبقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الطير بان
وأورد هذا البيت الاخطل وقالوا للضبُّ باقع ويقال للغراب أبقع وجعه بضعان لاختلاف
لونه ويقال تشامتا فتقاد فابما أبقى ابن بقیع قال وابن بقیع الكلب وما أبقى من الحيفة والابقع
السراب لنكونه قال

وأبقع قد أرغبت به اصمعي * مقبلا والمطاياف براها

وبقع المطر في مواضع من الارض لم يشتملها و عام أبقع بقع فيه المطر وفي الارض بقع من ببت أي
نبت حكاها أبو حنيفة وأرض بقعة فيها أبقع من الجراد وأرض بقعة نبتا متقطع وسنة بقعا أي
مجدبة ويقال فيها خصب وجذب وبقع الرجل اذا رمى بكلام قبيح أو بهتان وبقع بقیع خُش عليه
ويقال عليه خره بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه ملح أبو زيد أصابه خره
بقاع وبقاع وبقاع يافى مصر وف وغیر مصر وف وهو أن يصيبه غبار وعرق فيسقى لمع من ذلك
على جسده قال وأرادوا ببقاع أرضا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلا مبقع
الرجلين وقد توضأ يديه بمواضع في رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها ما أصابه الماء وفي حديث
عائشة اني لارى بقق الغسل في ثوبه جمع بقعة واذا انتضخ الماء على بدن المستقي من الركبة على
العلق فابتل مواضع من جسده قيل قد بقق ومنه قيل للسقاة بقق وأنشد ابن الاعرابي

كفوا سنتين بالأساف بققا * على تلك الحفار من النقي

السنت الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي ينتضخ عليه والبقعة والبقعة والضم أعلى قطعة من
الارض على غير هيئة التي يجنبها والجمع بقق وبقاع والبقيع موضع فيه أروم شجر من ضروب شتى
وبه سمى بقیع العرق وقد ورد في الحديث وهي مقبرة بالمدينة والعرق قد شجر له شوك كان ينبت
هناك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقیعا الا
وفيه شجر وما أدرى أين سقع وبقع أي أين ذهب كانه قال الى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل

الافى بالحد وان بقق فلان ان بقاعا اذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن حجر

كالنعلب الرائح المظور صبغته * شل الحوامل منه كيف يبقع

شَلَّ الحوامل منه دعاء عليه أى تَشَلَّ قوائمه وتَبَعَتْهم الداهية أصابتهم والباقعة الداهية والباقة الرجل الداهية ورجل باقة ذودهي ويقال ما فلان الآبقة من البواقع أى باقة لخلوه بقاع الارض وكثرة تنقيبها في البلاد ومعرفة بها فشبَّه الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها المجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة والباقة الطائر الحذر اذا شرب الماء نظرت في منة ويثيرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقة معناه حذر محتال حاذق والباقة عند العرب الطائر الحذر المحتال الذي يشرب الماء من البقاع والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد المزارع والمياه المحصورة خوفا من أن يحتال عليه فيصاد ثم شبه به كل حذر محتال وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضى الله عنه لقد عثرت من الاعراب على باقة هو من ذلك وذ كرا الهروي أن عليا رضى الله عنه هو القائل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففاحتته فاذا هو باقة أى ذكى عارف لا يقوته شئ وجارية بقعة كعبعة والبقاع من الارض المعزاة ذات الحصى الصغار وهاربة البقاع بطن من العرب وبقعا موضع معرفة لا يدخلها الالف واللام وقيل بقعا اسم بلد وفي التهذيب بقعا قرية من قرى اليمامة ومنه قوله

ولكني أتاني أن يحيى • يُقال عليه في بقعا شُرُّ

وكان انهم بامرأة تسكن هذه القرية وبقعا المسالخ موضع آخر ذكره ابن مقبل في شعره وفي الحديث ذكر بقع بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وهو موضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم براخة وقالوا يجري ببيع ويدم عن ابن الاعرابي والاعرف بليق يقال هذا الرجل بعينك بقليل ما بقدر عليه وهو على ذلك يذم وابتقع لونه وانتقع وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الحاج رأيت قوما بقتاع قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون البقع (بكع) البكع القطع والضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل أبكع اذا كان أقطع أو رد الازهرى هنا ما صورته قال ذو الرمة

تركت لصوص المص من بين مقعص • صريع ومكبوع الكراسيع بارك

وكان قد استشهد به في البيت في ترجمة بكع ورأيت على هذه الصورة ويحتاج الى التثبت

قوله طلحة كذا في الاصل
هنا والنهاية أيضا والذي في
معجم باقوت والقساوس
طلحة بالتصغير بل ذكره
المؤلف كذلك في مادة طلع
كذبه

في تسطيره هل هو مكبوع ووقع هو أو هو مكبوع وغلط الناسخ فيه لان الترسمة متقاربة بخبري
 قلته به لقرب عهده بكتابه على هذه الصورة في كبع وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعه وبكعه
 وبكعه بكاء المستقبل بما يكره وبكته وفي حديث أبي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد
 خشيت أن تبكعني بها البكع والتبكيت أن تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث أبي بكر
 ومعاوية رضي الله عنهما فبكعه بها فزخ في أفتاننا والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عر رضي
 الله عنه فبكعه بالسيف أي ضربه به ضرباً مستأجراً وقال شهر بكعه شكيها اذا واجهه
 بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجمل يقال أءطاهم المال بكعاً لا نجوماً قال ومثله
 الجافزة وتيم تقول ما أدري أين بكع بمعنى أين يقع (باع) بطلع الشيء بطلعاً وابتلعه وتبلعه وسرطه
 سرطاً جرحه بطلعته عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقاً من لم يبتلع ريتماً والبلعة من
 اشرب الكجرعة والبلوع الشراب وبلغ الطعام وابتلعه لم يضغه وأبلعه غيره والمبلغ
 والبلع والبلعوم كنهجى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلع والبلعوم
 رباعي ورجل بليع ومباع وباعة اذا كان كثيراً كل وقال ابن الاعرابي البلوع الكثير
 الاكل والبالوعة والبلوعة الغتان بترتحفر في وسط الدار ويضيق رأسها يجري فيها المطر وفي الصحاح
 ثقب في وسط الدار والجمع البلايع وبالوعة لغة أهل البصرة ورجل بليع كانه يبتلع الكلام والبلعة
 سم البكرة وثقبها الذي في قائمها وجمعها بليع وبلغ فيه الشيب بليعاً عابداً وظهر روقه قبل كثره يقال ذلك
 للانسان أول ما يظهر فيه الشيب فأما قول حسان

لمأرا نني أم عمر وصدقت * قد بلغت بي ذرأه فالحقت

فانما عذاه بقوله بي لانه في معنى قد ألمت أو أراد في موضع بي مكانها للوزن حين لم يستقم له أن يقول
 في وتبلغ فيه الشيب كبلغ فهما الغتان عن ابن الاعرابي وسعد بليع من منازل القمر وهذا كوكبان
 متقاربان معترضان خفيان زعوا وأنه طالع لما قال الله تعالى لا ارض يا ارض ابلعي ماءك ويدال انه
 سمى بليع لانه كانه لقرب صاحبه منه يكاد يبلعه يعني الكوكب الذي معه وبنو بليع بطين من قضاة
 وبلغ اسم موضع قال الراعي

بل ما تذكر من هند اذا احتجيت * يا بني عوار وأمسى دونها بليع

والمبليع فرس زينة المحارب وبلغاء بن قيس رجل من كبراء العرب وبلغاء فرس لبني سدوس وبلغاء

قوله بل ما تذكر في معجم
 يا قوت في غير موضع ماذا
 تذكر كتبه معجمه

أيضاً فرس لابي ثعلبة قال ابن بري وبلغا اسم فرس وكذلك المتبلفع (بلفع) البلفعة التيس والتظرف والمتبلفع الذي يتخذ لق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتكيس وليس عنده شيء ورجل بلفع ومتبلفع وبلتعي وبلتعي حاذق ظريف متكلم والاني بالهاء قال هذبة بن الحشرم

ولانسكي ان فرق الدهر بيننا • أغم القفا والوجه ليس بانزعا

ولا قرز لا وسط الرجال جنادفا • اذا ماشى أو قال قولاً تلتعا

وقال ابن الاعرابي التلغع انجاب الرجل بنفسه وتلفعه وأنشد راع يذم نفسه ويغجزها

ارغوا فان رعبتي ان تنقعا • لا خير في الشيخ وان تلتعا

والبلفعة من النساء السليطة المسائمة الكثيرة الكلام وذكرة الازهرى في الحماسي وبلتعة اسم وأبو

بلتعة كنية ومنه حاطب بن أبي بلتعة (بلفع) بلفع موضع (بلفع) مكان بلفع خال

وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيل ديار بلفع قال جرير

حبوا المنازل واسألوا أطلالها • هل يرجع الخبر الديار بلفع

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وأرض بلفع جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بلفعاً قال العارم يصف الذئب

تسدى بليل يتغني وصيبي • لبأكلي والارض فقر بلاقع

والبلفع والباقعة الارض الفقرا التي لا شيء بها يقال منزل بلفع ودار بلفع بغير الهاء اذا كان نعمتا

فهو بغيرها للذكرة والاني فان كان اسماء قلت انتهى الى بلفعة ملاءة قال وكذلك الفقر والباقعة

الارض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بلفع وأرض بلاقع ويقال اليمين

الناجرة نذر الديار بلاقع وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع معنى بلاقع أن يفقر

الحالف ويذهب ما في يده من الخير والمال سوى ما ذكره في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفقر

الله لله ويغير عليه ما أولاه من نعمه والبلاقع التي لا شيء فيها قال رؤبة

فأصبحت دارهم بلاقعا • وفي الحديث فأصبحت الارض مقي بلاقع قال ابن الاثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سباسب وثوب أخلاق وامرأة بلفع وباقعة خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث نثر النساء اللبقة أي الخالية من كل خير وابلتقع الشيء ظهر

وخرج قال رؤبة • فهي تشق الال أو بلفع • الازهرى الابلتقع الانفراج وهم بلفعي

قوله ولا تنسكي الخ تبع
الجوهري في انشاده وانظر
شرح القاموس تعلم ما فيه
كتبه معصمه

إذا كان صافي التصل وكذلك سنان بلقي قال الطرماح

توهن فيه المضرجية بعدما * مضت فيه أذنا بلقي وعاصل

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فلو كان حبلا من ثمانين قامة * وخسين بوعا نالها بالانامل

والجمع أنواع وفي الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتته هرولة البوع والباع سواء وهو قد رمد

البدن وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله من العبد إذا تقرب إليه بالاخلاص

والطاعة وباع يوع بوعا بسط باعه وباع الحبل يوعه بوعا مديده معه حتى صار باعا وبعته وقيل

هو مد كهياءك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضا

ومستامة تستام وهي رخصة * تباع بساحات الأيادي وتسمع

مستامة يعني أرضا تستوم فيها الأبل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أي تمد فيها الأبل

أبواعها وأيديها وتسمع من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطقق مسح بالسوق والاعناق أي

قطعها والأبل تبوع في سيرها وتبوع تمد أبواعها وكذلك الأطباء والبائع ولد الطبي إذا باع في مشيه

صفة غالبية والجمع بوع وبواع ومر يوع ويتبوع أي يمد باعه ويملا ما بين خطوه والباع السعة

في الكرام وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يوع

بسط به باعه قال الطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل * من المال ما أتموه وأبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع

في الجسم وجل بواع جسيم وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضي البازي إذا البازي كسر

وقال جبر بن خالد

نهدق بضع اللحم للباع والندي * وبعضهم تغلي بدم مناعه

وفي نسخة مراحله قال الأزهرى البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما

بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلا كرم الباع قال والبوع مصدر باع يوع وهو بسط

الباع في المشي والأبل تبوع في سيرها وقال بهض أهل العريسة أن رباع غي فلان قد بعن من

قوله وعاصل كتب بطرة
الأصل صوابه وعامل وكذا
هو بالميم في شرح القاموس
فلتحرر الرواية كتبه صححه
قوله ولو كان حبلا عبارة
شارح القاموس هكذا في
اللسان ويروى إذا كان
حبل كتبه صححه

البيع وقد بُعِنَ من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول
ألا ترى أنك تقول رأيت أماء يعني متاعا إذا كن باعنا ثم تقول رأيت أماء يعني إذا كن مبيعات
فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الأزهرى ومن العرب من
يجرى ذوات الباء على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بكان كذا وكذا
أى أقتناه في الصيف و صفنا أيضا أى أصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين
وقال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذا الرمة يقول ما رأيت أفصح من أمة آل فلان قلت لها
كيف كن المطر عندكم فقالت غشنا ما شئنا رواه هكنا بالكسر وروى ابن هانئ عن أبي زيد قال
يقال للاماء قد بعن أشموا الباشيا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن
أشموا كل هذا شيئا من الرفع فحوقد قبل ذلك وبعضهم يقول قول وباع الفرس في جريه أى أبعد
الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم

فعدّ طلابها وتسل عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع

ويروى * قدع هذا وسل النفس عنها وقال الليثاني يقال والله لا تباعون تبوعه أى لا تلحقون
شأوه وأصله طول خطأ يقال باع وأتباع وتبوع وأتباع العرق سال وقال عنزة
ينباع من ذفري غضوب جسرة * زيافة مثل الفتيق المكدم
قال أحمد بن عيسى دينباع يتفعل من باع يسوع إذا جرى جريالينا وتثنى وتلوى قال وانما يصف
الشاعر عرق الناقة وأنه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع فصارت الواو ألفا الجهر كهاوا انفتاح
ما قبلها قال وقول أكثر أهل اللغة أن ينباع كان في الأصل ينبع فوصل فتحة الباء بالالف وكل راسخ
منباع وأتباع الرجل وثب بعد سكون وأتباع سطا وقال الليثاني وأتباع الحية إذا بسطت نفسها
بعد تحويها لتساور وقال الشاعر * نمت ينباع أنبياع الشجاع * ومن أمثال العرب مطرق
لينباع يضرب مثلا للرجل إذا أضب على داهية وقول صخر الهذلي

لفتاح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل أنبياعه لكد

قال أنبياعه مسامحته بالبيع يقال قد أنباع لي إذا سامح في البيع وأجاب إليه وإن لم يسامح قال
الأزهري لا ينباع وقيل البيع والأنبياع الانبساط وفتح أى كاشف يصف امرأة حسنة يقول
لو تعرضت لراهب تلبس شعره لانبسط اليها واللكد العسر وقوله

والله لو اسمعت مقالتها * شجنا من الرب رأسه لبد

قوله المكدم كذا هو بالدال
في الأصل هنا وفي نسخ
الصحاح في مادة زيف وشرح
الوزني للمعلقات أيضا وقال
قد كدته الفصول وأورده
المؤلف في مادة تبيع مقرر
بالقاف والراء وتقدم لنا في
مادة زيف مكرم بالراء وهو
معنى المقرم وحرر الرواية
كتبه معجمه

قوله ومن أمثال العرب
مطرق الخ عبارة القاموس
مخرنبق لينباع أى مطرق
لينب ويروى لينباق أى
ليأتى بالباقة للداهية اه
ومثله في الميداني كتبه
معجمه

لَفَاتِحُ الْبَيْعِ أَيْ لِكَاشِفِ الْاِتِّسَاطِ إِلَيْهَا وَقَرَجَ الْخَطَّوَالِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا فُسرَ فِي شِعْرِ
 الْهَذَلِيِّينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ بُعُ بُعٌ إِذَا أَمَرْتَهُ بِعِبَادَتِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمِثْلُ مُخَرِّقٍ لِبَيْعٍ أَيْ
 سَاكِتٍ لَيْتَبَ أَوْ لَيْسَطُو وَاتَّبَاعُ الشُّجَاعِ مِنَ الصَّفِّ بَرَزَ عَنِ الْقَارِسِيِّ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ
 * يَتَّبَعُ مِنْ ذَفَرِي غُصْبٍ جَسْرَةٍ * الْبَيْتُ لِأَعْلَى الْأَشْبَاعِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ (يَبِيعُ) الْبَيْعُ
 ضِدُّ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعُ الشِّرَاءُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَبَعْتُ الشَّيْءَ شَرَيْتُهُ أَيْ بَعُهُ يَتَّبَعُ وَمِثْلُهُ وَهُوَ شَاذٌ
 وَقِيَاسُهُ مَبَاعَاوَالِابْتِيعُ الْأَشْتَرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ
 أَخِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو زَيْدٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا النَّهْيُ فِي قَوْلِهِ لَا يَبِيعُ
 عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِنَّمَا هُوَ لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ فَإِنَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمُشْتَرِي لِأَعْلَى الْبَائِعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَيْسَ لِلْحَدِيثِ عِنْدِي وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّ الْبَائِعَ لَا يَكَادُ
 يَدْخُلُ عَلَى الْبَائِعِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ بِسَلْعَتِهِ شَيْءًا يَجِبِي مُشْتَرَاؤُهُ فَيَزِيدُ عَلَيْهِ وَقِيلَ
 فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ سَلْعَةً وَلَمْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا فَانْهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرِضَ رَجُلٌ آخَرَ سَلْعَةً أُخْرَى عَلَى الْمُشْتَرِي تَشْبِهُ السَّلْعَةِ الَّتِي اشْتَرَى
 وَيَبِيعُهَا مِنْهُ لِأَنَّهُ لَعَلَّ أَنْ يَرُدَّ السَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَى أَوْ لَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
 لِلْمُتَبَايِعِينَ الْخِيَارَ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَيَكُونُ الْبَائِعُ الْآخِرُ قَدْ أَفْسَدَ عَلَى الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بَيْعَهُ ثُمَّ لَعَلَّ الْبَائِعَ
 يَخْتَارُ نَقْضَ الْبَيْعِ فَيَفْسُدُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُتَبَايِعُ يَبِيعُهُ قَالَ وَلَا أَنَّهُ رَجُلًا قَبْلَ أَنْ يَتَّبَاعَ الْمُتَبَايِعَانِ
 وَإِنْ كَانَا سَوَاءً وَلَا بَعْدَ أَنْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ عَنْ أَنْ يَبِيعَ أَيْ الْمُتَبَايِعِينَ
 شَاءَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعٍ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فَيَنْهَى عَنْهُ قَالَ وَهَذَا يُوَافِقُ حَدِيثَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ
 مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ إِذَا كَانَ عَالِمًا
 بِالْحَدِيثِ فِيهِ وَالْبَيْعُ لَا يَزِمُ لَا يَفْسُدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي سَوَاءٌ فِي الْأَثَمِ إِذَا بَاعَ عَلَى
 بَيْعِ أَخِيهِ أَوْ اشْتَرَى عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزِمُهُ اسْمُ الْبَائِعِ مُشْتَرِيًا كَانَ أَوْ بَائِعًا
 وَكُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هُمَا مُتَسَاوِمَانِ قَبْلَ عَقْدِ الشِّرَاءِ فَإِذَا عَقَدَ الْبَيْعَ فَهُمَا مُتَبَايِعَانِ
 وَلَا يُسَمَّيانِ بَيِّعَيْنِ وَلَا مُتَبَايِعَيْنِ وَهُمَا فِي السُّوْمِ قَبْلَ الْعَقْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ مَنْ يَحْتِجُّ
 لِابْنِ خَلْفَةَ وَذَوْبِهِ وَقَوَاهُمْ لِاخْتِيَارِ الْمُتَبَايِعِينَ بَعْدَ الْعَقْدِ بِأَنَّهُمَا يُسَمَّيانِ مُتَبَايِعَيْنِ وَهُمَا مُتَسَاوِمَانِ
 قَبْلَ عَقْدِهِمَا الْبَيْعَ وَاحْتِجُّ فِي ذَلِكَ بِتَوَلُّو الشَّمَاخِ فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا
 فَوَاقِيَ بِهِ بَعْضَ الْمَوَاسِمِ فَاتَّبَرَى * لَهَا يَبِيعُ يُغْلِي لَهَا السُّوْمَ رَائِزُ

قال فسماء يباع وهو سائم قال الازهرى وهذا وهم وتعميه ويرد ما تأوله هذا المحجج شيئا أن أحدهما أن السماح قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا عن مقامهما الذى تباعا فيه فسماء يباع بعد ذلك ولو لم يكونا أنما البيع لم يسمه يباعا وأراد البيع الذى اشترى وهذا لا يكون محتملن يجعل المتساومين يبعين ولما انعقد بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يرد تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن يحجز أحدهما صاحبه فإذا قال له اختر فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا إلا لزام جعل البيع انعقدا بحدسيتين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والآخر أن يحجز أحدهما صاحبه ولا معنى للتخير إلا بعد انعقاد البيع قال ابن الأثير فى قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن أربغى البائع فى فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لأن نفس البيع غير مقصود بالتهنى فانه لا يخل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى التهنى ومواء كما قد تعاقدنا على المبيع أو نساوما وفاربا الانعقاد ولم يبق إلا العقد فعلى الاول يكون البيع معنى الشراء تقول بغت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق

إن الشبَابَ كَرَّاجٍ مَنْ بَاعَهُ * وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ نَجَارُ

بمعنى من اشتراه والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخبط على النقص والاعتمام قال الخليل الذى حذف من مبيع وهو مفعول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا الباء ألغوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة للباء التى بعدها ثم حذفت الباء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كذا القولين حسن وقول الاخفش أقيس قال الازهرى قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان إذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

و يَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعَ لَهُ * نَبَاتَاوُلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

أراد من لم تنشر له إذا والبياعة السلعة والابتياح الشراء وتقول يبيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الباء واو فيقول بوع الشيء وكذلك القول فى كيل وقيل وأشباها وقد باعه الشيء وباعه منه يباعا فسماء قال

إذا الترياً طلعت عشاء • فبيع لراعي غنم كساء

وإبتاع الشيء اشتراه وأباعه عرض له للبيع قال الهمداني

فرضيت ألا الكمية فنبيع • فرمافليس جوادنا ببيع

أي بعرض للبيع والآؤه خصاله الجميلة ويرى أقله الكمية ويأبعه مبايعة ويأعاه عارضه
بالبيع قال جنادة بن عامر

فإن ألك نائياً عنه فاني • سررت بأنه عن البياعا

وقال قيس بن الذريح

كغبون بعض على يديه • تبين غبنه بعد البياع

واستبعته الشيء أي سأله أن يبيعه مني ويقال إنه لحسن البيعة من البيع مثل الجلسة والركبة
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يغدو فلابع بسقاط ولا صاحب بيعة الأسلم عليه البيعة
بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة والبيعان البائع والمشتري وجمعه باعة عند كراع وتطيره
عيل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندي أن ذلك كله انما هو جمع فاعل فاما فيعمل فجمعه بالواو
والنون وكل من البائع والمشتري بائع ويبيع وزوي بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار مالم
يتفرقا والبيع اسم المبيع قال صخر النقي

فأقبل منه طوال الذرا • كان علي بن يعبا جريفا

يصف محابا والجمع يبيع والبياعات الأشياء التي يتبايع بها في التجارة ورجل يبيع جيد البيع
وبائع كثيره ويبيع كبيع والجمع يبعون ولا يكسر والاتي بيعة والجمع يبعات ولا يكسر حكا
سيبويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضر به العرب للرجل
يخاصم صاحبه وهو يريد أن يغالبه فاذا ظفر بما حوله قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان
غبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك أي قام مقامك في المتزلة والرفعة ويقال ما باع
على بيعك أحد أي لم يسألك أحد وتزوج يزيد بن معاوية رضي الله عنه أم مسكين بنت عمرو على
أم هاشم فقال لها

مالك أم هاشم يبعين • من قدر حل بكم تضحين

باعت على بيعك أم مسكين • ميمونة من نسوة ميامين

وفي الحديث نهى عن بيعتين في بيعة وهو أن يقول بعك هذا الثوب ثوبا عشرة ونسيئة بخمسة

قوله على أم هاشم عبارة
شارح القاموس على أم خالد
بنت أبي هاشم ثم قال في الشعر
مالك أم خالد كتمه معصمه

عشر فلا يجوز لانه لا يذرى أيهما الثمن الذي يختاره ليَقَعَ عليه العقد ومن صورهِ أن تقول بعتك
هذا بعشرين على أن تبني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولا يَسْقُطُ بسقوطه بعض
الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان وأما
ما ورد في حديث المزارعة نهى عن بيع الأرض قال ابن الأثير أي كراثها وفي حديث آخر
لا تبيعوها أي لا تَكْرُوها والبيعة الصفقة على إيجاب البيع وعلى المبيعة والطاعة والبيعة
المبيعة والطاعة وقد تباعوا على الأمر كقولك أصفقوا عليه وباعه عليه مبايعة عاهدة
وباعته من البيع والبيعة جميعا والتبائع مثله وفي الحديث أنه قال ألا تباعوني على الإسلام هو
عبارة عن المعاهدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه
وطاعته ودخيله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنيمة النصارى وقيل
كنيسة اليهود والجمع بيع وهو قوله تعالى ويبيع و صلوات ومساجد قال الأزهرى فان قال قائل
فلم جعل الله هدمها من الفساد جعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شريعة
النصارى واليهود فالجواب في ذلك أن البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيمين
على ما أمرُوا به غير مبتدلين ولا مغيرين فأخبر الله جل ثناؤه أن لو أدفعه الناس عن الفساد ببعض
الناس لهدمت متعبدات كل فريق من أهل دينه وطاعته في كل زمان فبدل ~~بذكر~~ البيع على
المساجد لان صلوات من تقدم من أنبياء بني إسرائيل وأممهم كانت فيها قبل نزول الفرقان وقبل
تبدل من بدل وأحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعدهم فبدل أجل ثناؤه بذكر الأقدم وآخر
ذكر الأحدث لهذا المعنى ونباع بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

وكأنها بالجزع جزع نباع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

قال ابن جني هو فعل منقول وزنه تفاعل كضارب وضوء إلا أنه سمي بمجرد اسم ضميره فلذلك
أعرب ولم يحذف ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كذرى حبا
وتأبط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزمه منه حذف ساكن الوتد فتصير متفاعلا
الى متفاعل وهذا لا يجيزه أحد فان قلت فهلا نوتته كما تنون في الشعر الفعل نحو قوله

* من طلل كالأجسمي أنهم جن * وقوله * دأيت أروى والدبون تقضين *

فكان ذلك يبنى بوزن البيت لمجي نون متفاعلا قبل هذا التنوين انما يلحق الفعل في الشعر
اذا كان الفعل قافية فأما اذا لم يكن قافية فان أحد الأجيير تنوينه ولو كان نباع مهموزا

لمكانت نونه وهمزة أصلين فكان كعذافر وذلك أن النون وقعت موقع أصل يحكم عليها بالاصلية والهمزة حشو فيجب أن تكون أصلا فان قلت فلعلها كهمزة حطاطة وجرأئض قيل ذلك شاذ فلا يحسن الحمل عليه وصرفُ تباع وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة والله أعلم

(فصل التاء) (تبع) تتبع الشيء تبعا وتبعا في الأفعال وتبع الشيء تبعا سرت في أثره وأتبعه وأتبعه وتتبعه قفاه وتطلبه متبعاله وكذلك تتبعه وتتبعه تتبعا قال الفطامي

وخير الأمر ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه اتباعا

وضع الاتباع موضع التبع مجازا قال سيدي به تتبعه اتباعا لان تتبع في معنى أتبع وتبع القوم تبعا وتبعا بالفتح اذا مشيت خلفهم أو مروا بك فضيت معهم وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخيرات أي اجعلنا تتبعهم على ما هم عليه والتباعة مثل التبعة قال الشاعر

أَكَات حَنِيْفَةٌ رَبِّهَا * زَمَنَ التَّقَعُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

لم يتحذروا من ربهم * سوء العواقب والتباعة

لانهم كانوا قد اتخذوا الإلهام حيس فعبدوه زمانا ثم أصابهم مجاعة فاكلوه وأتبعه الشيء جعله له تابعا وقيل أتبع الرجل سبقه فليقله وتبعه تبعا وأتبعه مر به فضى معه وفي التنزيل في صفة ذي القرنين ثم أتبع سبيبا بتشديد التاء ومعناها تباع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأها بتشديد التاء وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرأها ثم أتبع سبيبا بقطع الالف أي لحق وأدركه قال أبو عبيد وقراءة أبي عمرو وأحب إلى من قول الكسائي واستشبهه طالب إليه أن يتبعه وفي خبر الطوسي النافر من طسم إلى حسان الملك الذي غزا جديسا انه استتبع كلبته أي جعلها تتبعه والتابع التالي والجمع تبع وتباع وتبعية والتبع اسم للجمع وتطيره خادم وخادم وطالب وطالب وغائب وغيب وسالف وسلف وراصد ورصد ورائح وروح وفارط وفرط وحارس وحرس وعاش وعسس وقافل من سفره وقفل وخائل وخول وخابل وخبيل وهو الشيطان وبغير هامل وهمل وهو الضال المهمل قال كراع كل هذا جمع والصحيح ما بدأ به وهو قول سيدي به فيما ذكر من هذا وقياس قوله فيما لم يذكر منه والتبع يكون واحدا وجماعة وقوله عز وجل أنا كلكم تبعاي يكون اسما للجمع تابع ويكون مصدرا أي ذوى تبع ويجمع على أتباع وتبع الشيء وأتبعته مثل ردفته وأردفته ومنه قوله تعالى الأمن خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب قال أبو عبيد أتبع القوم

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوا ففعلتهم قال واتبعهم مثل افعلت اذا مروا بك فضيت وتبعهم
تبعاً منه له ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعهم أى حتى أدركتهم وقال القراء اتبع أحسن من
اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكانك قفوت به وقال الليث
تبع فلانا واتبعه واتبعه سواه واتبع فلان فلانا اذا تبعه يديه شرا كما اتبع الشيطان الذى
انسلخ من آيات الله فكان من الغاوين وكما اتبع فرعون موسى وأما التبع فان تتبع في مهلة
شيأ بعد شيأ وفلان يتبع مساوى فلان وأثره ويتبع مذاق الأمور ونحو ذلك وفي حديث زيد
ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعلقته أتبعه من الخاف والعسب وذلك
أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التى كتب فيها حتى ما كتب فى الخاف وهى الحجارة وفى
العسب وهى جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
كاتب الوحي فيما يسر من كنف ولوح وجلد وعسيب ونخفة وانما يتبع زيد بن ثابت القرآن
وجعه من المواضع التى كتب فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن
استظهارا واحتياطاً للتلاوة منه حرف لسو حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على
أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن لا يسقط منه شيء فكان زيد يتبع في مهلة
ما كتب منه فى مواضعه ويضمه الى الصحف ولا يثبت فى تلك الصحف الا ما وجد مكتوباً كما أنزل
على النبي صلى الله عليه وسلم وأملأه على من كتبه واتبع القرآن انتم به وعمل بما فيه وفي حديث
أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه إن هذا القرآن كائن لكم أجراء وكائن عليكم وزراً فاتبعوا
القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن
يزخ في قفاه حتى ينفذ به في نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته أى يتبعونه حق اتباعه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا
قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حين تبدوا ما مروا به وراء ظهورهم لانه اذا اتبعه كان
بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أى لا يطلبنكم القرآن
بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قال أبو عبيد وهذا معنى حسن إصدقه الحديث
الآخر ان القرآن شافع مشفع وماحل مصدق فجعله محمل صاحب به اذا لم يتبع ما فيه وقوله
عز وجل أو التابعين غير أولي الإربة فسرهم نعلب فقال هم اتباع الزوج من يتخذه من نسل الشيخ

القائى والعجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله أى خادما والتبع كالتابع كانه سمي بالمصدر وتبع كل شئ ما صكان على آخره والتبع القوائم قال أبو دؤاد فى وصف الطيبة

وقوائم تبع لها * من خلفها زرع زوائد

وقال الازهرى التبع ما تبع أثر شئ فهو تبعه وأنشيدت أبى دؤاد الا يادى فى صفة طيبة

وقوائم تبع لها * من خلفها زرع معلق

وتابع بين الامور متابعة وتباعا وارتو والى وتابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء يقال تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهم ما فعل هذا على إثر هذا بلا مهلة بينهم ما وكذلك رميته فاصبته بثلاثة اسمهم تباعا أى ولا وتتابعت الاشياء تتبع بعضها بعضا وتابعه على الامر أسعده عليه والتابعة الرثى من الجن الحقوه الهاء للمبالغة أو لتشجيع الامر أو على ارادة الداهية والتابعة جنية تتبع الانسان وفى الحديث أول خبر قدم المدينة بعنى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جنى يتبع المرأة يجربها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه وقولهم معه تابعة أى من الجن والتببيع الفعل من ولد البقر لانه يتبع أمه وقبل هو تببيع أول سنة والجمع أتبعه وأتابع وأتبيع كلاهما جمع الجمع والاخيرة نادرة وهو التببيع والجمع أتباع والأتى تبعية وفى الحديث عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فأمره فى صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبعا ومن كل أربعين مسنة قال أبو ذؤانص الأسدى ولد البقر أول سنة تببيع ثم جزع ثم شئ ثم رباع ثم سدس ثم صالح قال الليث التببيع العجل المدرك الا أنه يتبع أمه بعد قال الازهرى قول الليث التببيع المدرك وهم لانه يدرك اذا أتى أى صار تديا والتببيع من البقر يسمى تبعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعا قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ مسن والأتى مسنة وهى التى تؤخذ فى أربعين من البقر وبقرة متبع ذات تببيع وحكى ابن برى فيها متبعة أيضا وخادم متبع يتبعها ولدها حينما أقبلت وأدبرت وعم به العميانى فقال المتبع التى معها أولاد وفى الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع أى يتبعها أولادها ويتبع المرأة صديقتها والجمع تبعاء وهى تبيعته وهو تبع نساء والجمع أتباع وتبع نساء عن كراع حكاه فى المتجذ وحكاها أيضا فى المجرد اذا جد فى طلبهن وحكى

اللعناني هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أى يتبعهن وحدث نساء يجادتهن وزير نساء يزورهن وخطب نساء اذا كان بخالهن وفلان تبع ضله يتبع النساء وتبع ضله أى لاخيه فيه ولاخير عنده عن ابن الاعرابى وقال نعلب انما هو تبع ضله مضاف والتبع النصير والتبع الذى لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان أى احميل له عليه وأتبعه عليه أحاله وفى الحديث الظلم للواحد واذا اتبع أحدكم على ملي فليتبّع معناه اذا احميل أحدكم على ملي فادر فليجتل من الحوالة قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه يسكون التاء بوزن أكرم قال وليس هذا أمر على الوجوب وانما هو على الرقى والادب والاباحة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما بينا أنا نقرأ آية فى سكة من سكت المدينة اذ سمعت صوتا من خلقى أتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت أتبعك على أبى بن كعب أى أسند قراءتك من أخذتها وأحل على من سمعتهما قال الليث يقال للذى له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به يتبع وفى حديث قيس بن عاصم رضى الله عنه قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال أربعون والكثير ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق والتبع الغريم قال الشماخ

قوله أحميل له عليه كذا فى الاصل باثبات له كتبه معصمه

تَلَوْدُ نَعَالِ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا * كَمَا لَازَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ

وتابعه جمال أى طلبه والتبع الذى يتبعك بحق يطالبك به وهو الذى يتبع الغريم بما احميل عليه والتبع التابع وقوله تعالى فيغير قبلكم عما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال القراء أى نأثروا ولا طالب بالثأر لا غرقنا اياكم وقال الزجاج معناه لا نجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان بصره عنكم وقيل يتبعنا مطالبا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف أى المطالبة بالدية وعلى القاتل أداء اليه باحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيد ذلك مستوفى فى فصل عقاقى قوله تعالى فمن عني له من أخيه شئ والتبعة والتباعدة ما اتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعة والتباعدة ما فيه إثم يتبع به يقال ما عليه من الله فى هذا تبعة ولا تباعة قال ود الدين عميل

قوله عميل كذا فى الاصل وهو فى شرح القاموس هنا بناء مثلثة أوله فخره كتبه معصمه

هيم الى الموت اذا خيروا * بين تباعات وتقتال

قال الازهرى التبعة والتباعدة اسم الشئ الذى لك فيه بغية شبيهة ظلامته ونحو ذلك وفي أمثال العرب السائرة أتبع القرمس لحامها يضرب مثلاً للرجل يؤمر برذ الصنعة وانعام الحاجة والتبع والتبع جميعا الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنمية ترى أخاها سعد
 برد المياه خضيرة ونقيضة * ورد القطاة اذا سمع التبع
 التبع الظل واسم لاله بلوغه نصف النهار وضوره وقال أبو سعيد الضري التبع هو الدبران في هذا البيت سمي تبعاً لاتباعه الثريا قال الازهرى سمعت بعض العرب يسمى الدبران التابع والتويع قال وما أشبه ما قال الضري بالصواب لان القطاة تزد المياه ليلاً وقلما ترد هانها واول ذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فرأط القطا * ان من وردى تغليس النمل

قال ابن برى ويقال له التابع والتبع والحادى والتالى قال مهلهل

كان التابع المسكين فيها * أجبر في حدايات الوقير

والتابعة ملوك اليمين واحدهم تبع سمو بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لارادة النسب وقول أبي ذؤيب

وعليهما ماذيتان قضاهما * داودا وصنع السوابغ تبع

سمع أن داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان حخر له الحديد فكان يصنع منه ما أراد وسمع أن تبعاً عملها وكان تبعاً أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأن من أن يصنع بيده وقوله تعالى أهم خير أم قوم تبع قال الزجاج جاء في التفسير أن تبعاً كان ملكاً من الملوك وكان مؤمناً وأن قومه كانوا كافرين وكان فيهم تابعة وجاء أيضاً انه نظراً الى كتاب على قبرين بناحية جبر هذا قبر رضوى وقبر جبرى ابنتى تبع لا تشر كان بالله شياً قال الازهرى وأما تبع الملك الذى ذكره الله عز وجل في كتابه فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري تبع كان لعينا أم لا قال ويقال إن تبث اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد وفي الحديث لا تسبوا تبعاً فانه أول من كسا الكعبة قبل هو ملك في الزمان الأول اسمه أهدأ بوركب وقيل كان ملكاً الين لا يسمى تبعاً حتى يملك حضر موت وسبأ وجبر والتبع ضرب من الطير وقيل التبع ضرب من البعاصيب وهو أعظمها وأحسنها والجمع

قوله حدايات هو هكذا في
 الاصل وليراجع

قوله ماذيتان يروى أيضاً
 مسرودتان كتبه مصححه
 قوله تبع كان لعينا ام لا هكذا
 في الاصل الذى بأيدينا واوله
 محرف والاصل كان نبيا الخ
 ففي تفسير الخطيب عند
 قوله تعالى في سورة الدخان
 أهم خير أم قوم تبع وعن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا تبعاً فانه كان قد
 أسلم وعنه صلى الله عليه
 وسلم ما أدري أ كان تبع
 نبياً أو غير نبى وعن عائشة
 رضى الله عنها قالت لا تسبوا
 تبعاً فانه كان رجلاً صالحاً
 اه كتبه مصححه

قوله وكذلك الباء هنا الخ
كذا بالاصل

التابع تشبهاً بأولئك الملوك وكذلك الباء هنا يشعر وبالها هنا لك والتبع سيد الكل وتابع عمله
وكلامه أتقنه وأحكمه قال كراع ومنه حديث أبي واقد الليثي تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً بلغ في
طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها ويقال تابع فلان كلامه وهو يتبع
لل كلام إذا أحكمه ويقال هو يتابع الحديث إذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم إذا كان
علمه يشاكل بعضه بعضاً لا تفاوت فيه وغصن متتابع إذا كان مستوياً لا ابن فيه ويقال تابع المرتع
المال فتتابع أي سمن خلقها فسمنت وحسنت قال أبو وجزة السعدي

حرف مليكية كالفعل نابعا • في خصب عامين إفران وتهميل

وناقتفريق نكت سنتين أو ثلاثاً لا تلتقي وأما قول سلامان الطائي

أخفن أطناني أن شكين وإنني • لني شغل عن دخلي التبع

فانه أراد دخلي الذي يتبع فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال
ابن الأثير وإنما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعة الاسماء قال ابن عون قلت
للسعبي أن رفيعاً بالعالبة أعتق سائبة فأوصى بجماله كلف قال ليس ذلك إنما ذلك للتابعة قال
النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أنا مولاه قال الأزهرى أراد أن المعتق سائبة ماله
لمعتقه والاتباع في الكلام مثل حسن بن وقيع شقيج (نبرع) تبرع وترعب موضعان بين
صرفهم إياهما أن التاء أصل (تخطع) تخطع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعاً لأنه لا يعرف
معناه (ترع) ترع الشيء بالكسر ترعاً وهو ترع وترع أمثلاً وخوض ترعاً بالتحريك ومترع
أي عملوه وكوز ترع أي تملئ وجفنة مترعة وترعه هو قال العجاج • واقترب من الأرض بسيل أترعاً
وهذا البيت أورده الجوهري بسيراً ترعاً قال ابن بري هو لروبة قال والذي في شعره بسيل باللام
وبعده • يملأ أجواف البلاد المهيبة • قال وأترع فعل ماض قال ووصف بني تميم وأنهم
اقتربوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وسيل ترع أي يملأ الوادي وقيل لا يقال
ترع الاناء ولكن أترع الليث الترع أمثلاً الشيء وقد أترعت الاناء ولم أسمع ترع الاناء ومجيب
ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كأنما طرقت ليلى معجدة • من الرياض ولاها عارض ترع

وترع الرجل ترعاً فهو ترع أقبح الأمور من حاون نشاطاً ورجل ترع فيه عمله وقيل هو المستعد

قوله مليكية كذا بالاصل
مضبوطاً وفي الاسامي
واحدة قبل الكاف وحرره

للسر والغضب السريع اليهما قال ابن أحر

الخرزرجي الهجان القرع لا ترع • ضيق المجم ولا جاف ولا تنقل

وقد ترع ترعا والترع السفية السريع الى السر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى

الشي تسرع وترع اليها بالسر تسرع والمترع السير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الباعى الحرب يسعى نحوها ترعا • حتى اذا ذاق منها حاميا بردا

الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى السر وروى الازهرى عن

الكلايين فلان ذو مترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المتفق

فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتعنى الترع الاسراع الى الشيء أى ما

أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه شاه وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان

المرتفع خاصة فاذا كانت فى المكان المظمت فهى روضة وقيل الترعة المتن المرتفع من الارض قال

نعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال أبو زياد الكلابي أحسن ما تكون الروضة

على المكان فيه غلط وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة • خضراء جاد عليها مسبل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرخيل وقالوا ان مشربكم • ماء الزنانير من ماوية الترع

فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنانير كانه قال غدران ماء الزنانير وهى

موضع ورواه ابن الاعرابي الترع وزعم انه أراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس

بقوى لانهم سمعهم قالوا آتية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبري على باب من أبواب الجنة

قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذى روى الحديث قال أبو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة

المرقاة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة والنذر فى هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة

منها وكذلك قوله فى الحديث الا تترارفعوا فى رياض الجنة أى مجاليس الذكر وحديث ابن

مسعود من أراد ان يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير

كقوله عائذ المريض فى مخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الامهات أى ان

هذه الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل الترة في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان
قدحى على ترعة من ترع الحوض ولم يفسرها أبو عبيد أبو عمرو والترعة مقام الشاربة من الحوض
وقال الازهرى ترعة الحوض مفتوح الماء اليه ومنه يقال أترعت الحوض اترعا اذا ملاه وأترعت
الاناء فهو مترع والترع البواب عن ثعلب قال هذبة بن الحشرم

يخبرني ترعه بين حلقة • أزوم اذا عشت وكبل مضب

قال ابن بري والذي في شعره يخبرني حداده وروى الازهرى عن حماد بن سلمة أنه قال قرأت في مصنف
أبي بن كعب وترعت الابواب قال هو في معنى غلقت الابواب والترعة فم الجداول ينفجر من النهر
والجمع ككالمع وفي الصحاح والترعة أفواه الجداول قال ابن بري صوابه والترع جمع ترعة أفواه
الجداول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان قدحى على ترعة من ترع
الجنة وقال ان عبدا من عباد الله خير به بين أن يعيش في الدنيا ماشاء وبين أن يأكل في الدنيا ماشاء
وبين لقاءه فاختر العبد لقاء ربه قال فبكي أبو بكر رضي الله عنه حين قالها وقال بل تفديك
يا رسول الله يا ثناء قال أبو القاسم الزجاجي والرواية متصلة من غير وجه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذا في مرضه الذي مات فيه نعى نفسه صلى الله عليه وسلم الى أصحابه والترعة مسيل الماء
الى الروضة والجمع من كل ذلك ترع والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيس معه هي أحب
الشجر الى الخمر وسير أترع شديد والترع بكسر التاء واسكان الراء موضع (تسع) التسع
والتسعة من العدد معروف تجري وجوهه على التائيت والتذكير تسعة رجال وتسع نسوة يقال
تسعون في موضع الرفع وتسعين في موضع النصب والبحر واليوم التاسع والليلة التاسعة وتسع
عشرة مفتوحان على كل حال لانهما اسمان جعل لهما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا غير أنك تقول
تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر أي تسعة عشر ملكا وكثر
القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر بسكون العين وانما أسكنها من أسكنها الكثرة الحركات
والتفسير ان على سقر تسعة عشر ملكا وقول العرب تسعة أكثر من ثمانية فلا تصرف الا اذا أردت
قدر العدد لا تقس العدود فانما ذلك لانها نصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى كزوبر من قوله
عدت على بزوبرا وهو مذكور في موضعه والتسع في الموت كالتسعة في المذ كروتسهم يتسعمهم
بفتح السين صار تسعمهم وتسعمهم كانوا ثمانية فأتهم تسعة وأنسعوا كانوا ثمانية فصاروا تسعة
ويقال هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية وتاسع ثمانية ولا يجوز ان يقال هو تاسع تسعة ولا رابع أربعة

قوله قال هذبة أي يصف
السجن كافي الاساس

انما يقال رابع أربعة على الاضافة وانما تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخذاق والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء وأظنه مولدا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان بئيت الى قابل لأصومن التاسع يعني عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد أنها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ايعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم عشرين وبعض الثالث جمع فقيل عشرين وقال ابن بري لا أحسبهم عوا عاشوراء تاسوعاء الاعلى الاظماء نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخيل تشرب في اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكر الازهرى من أنه عني عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال ان بقيت الى قابل لأصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من اظماء الابل أن ترد الى تسعة أيام والابل تواسع وتوسع القوم فهم متسعون اذا وردت ابلهم لتسعة أيام وعاني ليال وحبيل متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من أول الشهر والاول أقيس قال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وبعد ثلاث نفل وبعد ثلاث تسع سمين تسعا لان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئها الليلة العاشرة والعشيرة والتسيع معنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة يطرد في جميع هذه الكور عند بعضهم قال شمر ولم أسمع تسيعا الا لابي زيد وتسع المال يتسعه أخذ تسعه وتسع القوم يتسع السنين أيضا يتسعه أخذ تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قيسل في التفسير انها أخذ آل فرعون بالسنين وهو الجذب حتى ذهبت غارهم وذهب من أهل البوادي مواشيهم ومنها اخرج موسى عليه السلام يده بيضاء للناظرين ومنها القاؤه عصاه فاذا هي نعبان مبین ومنها ارسل الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المذكمش الماضي في أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون مقتبلا من السعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال وفي نسخة من كتاب الليث متسع وهو المنكش الماضي في أمره ويقال متسع لغة قال ورجل متسع أي سريع (نعم) التبع الاسترخاء تبع تعاوأتع فاء كتع عن ابن دريد قال

أبو منصور في ترجمة تلع روى الليث هذا الحرف بالتاء المتناة تلع إذا قام وهو خطأ إنما هو بالتاء المتلثة لا غير من التلعة والتلعة كلام في تلعة والتلعة الحركة العنيفة وقد تلعه إذا غلظه وأقلقه أبو عمرو تلعت الرجل وتلته وهو أن تقبل به وتدير به وتلعه عليه في ذلك وهي التلعة والتلثة أيضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متلغ بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويرغمه والتلغ الفاقام والتلعة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حصار أو عي وقد تلعت في كلامه وتلعه العي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتلغ فيه أي يتردد في قراءته ويتلغ فيها لسانه وتلغ فلان إذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي تلعه ووقع القوم في تلغ إذا وقعوا في أراجيف وتخلط وتلعه الدابة أنظامها في الرمل والخبار والوحل من ذلك وقد تلعت البعير وغيره إذا سآخ في الخبار أي في وعونة الرمال قال الشاعر

قوله ويتلغ كذا هو في
الأصل مضارع تلغ
خاسيا وهو في النهاية يتلغ
مضارع تلغ رباعيا ولعلهما
روايتان كتبه مضمعه

يتلغ في الخبار إذا علاه * ويتلغ في الطريق المستقيم

(تلع) تلع النهار تلغ تلعا وتلوعا وتلغ ارتفع وتلغ الضحى تلوعا وتلغ انبسط وتلغ الضحى وقت تلوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

أأَنْ غَرَدَتْ فِي بَطْنٍ وَادِجَامَةٍ * بَكَيْتَ وَلَمْ يَغْزُرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ
تَعَالَيْنِ فِي عُبْرِيهِ تَلْعُ الضُّحَى * عَلَى فَنٍّ قَدْ نَعَمَّتْهُ السَّرَائِرُ
وتلغ الطي والنور من كاسه أخرج رأسه وسمه بجيده وألغ رأسه أطلعه فنظر قال ذو الرمة
كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيحَةٍ * إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطِّبَاءِ الْكَوَانِسُ

وتلغ الرجل رأسه أخرجهما من شيء كان فيه وهو شبه طلغ إلا أن طلغ أعم قال الأزهري في كلام العرب أتلغ رأسه إذا أطلع وتلغ الرأس نفسه وأنشد بيت ذي الرمة والأتلع والتلغ والتلغ الطويل وقيل الطويل العنق وقال الأزهري في ترجمة تلغ تلغ الطويل العنق والتلغ الطويل الطهر قال أبو عبيد كثر ما يراد بالأتلع طويل العنق وقد تلغ تلعا فهو تلغ بين التلغ وقول غيلان الرقي

يَسْتَسْكُونُ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ * بِتَلْعَاتٍ كَجُدُوعِ الصِّبَاءِ

يعني بالتلعات هنا سكابات السفن وقوله من حذار الالقاء أراد من خشية أن يقعوا في البحر فلهلكوا وقوله بجُدُوع الصبَاء أي أن قلوع هذه السفينة طويلة حتى كأنهم أجذوع الصبَاء

وهو ضرب من التمر نخله طوال وامرأة تلعاء ينسه التلع وعنق أتلع وتليع فمين ذكر طويل وتلعاء فمين أنت قال الاعشى

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قَبِيلُهُ عَنْ جَيْدٍ تَلِيْعٍ تَزِيْهُهُ الْأَطَوَاقُ

قوله من الادب هكذا في
الاصل ولعلها من الادى
وانظر وحرر كتبه مصححه

وقيل التلع طوله واتصابه وغلط أصله وحدث أعلامه والاتلع أيضا والتلع الطويل من الادب قال * وعلقوا في تلع الرأس خذب * والاتي تلعمة وتلعاء والتلع الكسيرة التلفت حوله وقيل تليع وسيد تليع وتلع رفيع وتلع في مشيه وتالع مد عنقه ورفع رأسه وتلع مد عنقه للقيام يقال لزم فلان مكانه فعدايت تلع أى فإرفع رأسه للنهوض ولا يريد الأبراح والتلع التقدم قال أبو ذؤيب

فَوَرَدَنَّ وَالْعَبُوقُ مَقْعَدَ رَأْيِي الضَّرْبُ بِأَفْوَقِ النِّجْمِ لَا يَتَلَعُّ

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيدييه وفي حديث علي لقد أتلعوا أعناقهم الى أمر لم يكونوا أهله فوق قصودونه أى رفعوها والتلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلة اسم فل منها وهى مكرمة من المنابت والتلعة مجرى الماء من أعلى الوادى الى بطون الارض والجمع التلاع ومن أسال العرب فلان لا يمنع ذنب تلة يضرب للرجل الدليل الحقيق وفي الحديث فيجب مطر لا يمنع منه ذنب تلة يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع وفي الحديث ليضرب بهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلة ابن الاعرابى ويقال فى مثل ما أخاف الأمن سبل تلة أى من بنى عمى وذوى قرابتى قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمنى وقال شمر التلاع مسابيل الماء يسيل من الأسناد والتجاف والجبال حتى ينصب في الوادى قال وتلعة الجبل أن الماء يجى فيخطفه ويحفره حتى يخلص منه قال ولا تكون التلاع في الصحارى قال والتلعة ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ الى الوادى فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصحارى حشرت فيها كهية الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادى أو ثلثيه فهو ميناة وفي حديث الحجاج في صفة المطر وأدحضت التلاع أى جعلتها زلقا تزلق فيها الأرجل والتلعة ما انهم بطون الارض وقيل ما ارتفع وهو من الأضداد وقيل التلعة مثل الرجة والجمع من كل ذلك تلع وتلاع قال عارق الطائي

وَكَا أَنَا سَادَاتَيْنِ بَغِيْطَةٍ * يَسِيلُ بِنَاتِلَعِ الْمَلَا وَأَبَارِقَةٍ

قوله ولا تكون التلاع في
الصحارى كذا في الاصل
ومعجم ياقوت وكتب بهامش
أصلنا صوابه الا في الصحارى
اه وهى عبارة القاموس
كتبه مصححه

وقال النابغة

عَفَاذُوحًا مِنْ فَرَقَتْنِي فَالْفَوَارِعُ * خَجَبًا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغُ
حكى ابن بري عن نعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العَمَيْلِ
الاعرابي فقال لي ما التَّلعةُ فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون للماء علًا ولما سَقَلَ
قال الراعي في العلو

كُدْخَانٍ مَرَّجَلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * غَرْنَانٍ ضَرَمَ عَرَجًا مَبْلُولًا

وقال زهير في الانهباط

وَأَنِّي مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً * أَجِدُ أَتْرَاقِيْلِي جَدِيدًا وَعَاقِيَا
قال وليس كذلك انما هي مسيل ما من أعلى الوادي الى أسفله فرة يوصف أعلاها ومرة يوصف
أسفلها وفي الحديث انه كان يُدَوَّى الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحدَر
من الارض وأشرف منها وفلان لا يؤثَّقُ بِسَيْلٍ تَلْعَةٍ يوصف بالكذب أي لا يؤثَّقُ بما يقول وما يجي
به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزة

بِكُلِّ تِلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا * تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْحَبَالِ

قيل في تفسيره التلاع ما ارتفع من الارض شبه الناقبة وقيل التلاع الطويلة العنق المرتفعة
وبالباب واحد وتلعة موضع قال جرير

الْأَرْبَعُ لَهَا جِ التَّذْكُورُ وَالْهَوَى * بَتْلَعَةٍ أَرَشَأَسُ الدُّمُوعِ السَّوَابِجِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَةٍ رِيٍّ لَشَانِكُمْ * وَتَلْعَةٍ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا
ويروي * وَتَلْعَةٍ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا * أَي بَطْرِدُ غَدِيدِ هُبُوبِ الرِّيحِ وَمُتَالِعُ بُضْمِ
المِهْجِلِ قَالِيبِيدُ

دَرَسَ الْمُتَابِعُ تَالِعَ قَابَانَ * بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوْبَانِ

وقال ابن بري عجزه * فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ * أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ وَهُوَ قَبِيحٌ قَالَ
الازهرى متالع جبل بناحية البحرين بين السود والاحساء وفي سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ عَيْنٌ يَسِجُ مَآوُهُ
يَقَالُ لَهُ عَيْنُ مُتَالِعٍ وَالتَّلْعُ شَبِيهُ التَّرْعِ لَغِيَّةٌ أَوْ لُغْغَةٌ أَوْ بَدَلُ وَرَجُلٍ تَلْعٌ بِمَعْنَى التَّرْعِ (نوع) تَاعٌ
الْبَيَّا وَالسَّمْنُ يَتَوَعَّه تَوَعَّا إِذَا كَسَرَهُ بِقِطْعَةٍ خَبَزَ أَوْ أَخَذَهَا حَكَى الْإِزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ

قوله كان يمدو يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما
في هامش النهاية كتبه
معكم

التَّوَعُّ كَسْرُكَ لِبَاءً أَوْ مَخْلُوكًا بِكُسْرَةٍ خَيْرٌ تَرْفَعُهُ بِهَا تَقُولُ مِنْهُ نَعْتُهُ فَأَنَا أَوْعَدُ تَوْعَا (تبع)
التَّبِيعُ مَا يَسْبِلُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ مِنْ جَدَائِبِ وَنَحْوِهِ وَشَيْءٌ تَانَعُ مَاتَعُ وَتَانَعُ الْمَاءُ يَتَّبِعُ تَبِيعًا
وَتَوْعَا الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَتَتَّبِعُ كَلَاهِمَا تَبَّطَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَأَتَانَعُ الرَّجُلُ اتَانَعَهُ فَهُوَ مُتَّبِعٌ
فَامُوا أَتَانَعُ قِيَاهُ وَأَتَانَعُ دَمَهُ فَتَسَاعُ يَتَّبِعُ تَبِيعًا وَتَانَعُ النَّاسُ يَتَّبِعُ تَوْعَا أَيْ خَرَجَ وَالْقِيَامُ تَسَاعُ قَالَ
الْقُطَامِيُّ وَذَكَرَ الْجَرَاهُطِيُّ

فَطَلَّتْ تَعَبُطُ الْأَيْدَى كَلُومًا * تَمَجَّ عُرُوقُهَا عُلُقَامُ تَانَعَا

وَتَانَعُ السُّبُلُ يَدِسُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ وَالرِّيحُ تُتَابِعُ بِالْيَيْسِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَذْكُرُ عَقْرَهُ نَاقَةً
وَأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُتُ عَلَى رَأْسِهَا

وَمُقَرَّمَةٌ عَنَسَ قَدَرَتْ لِسَاقَهَا * تَخْرُتُ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَتَابَعْتُ الرِّيحَ بَوْرَقِ الشَّجَرِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ تَتَابَعَتْ بِهِ وَالْقَفْلُ مَا يَدِسُ مِنْ
الشَّجَرِ وَالتَّتَابُعُ فِي الشَّيْءِ وَعَلَى الشَّيْءِ التَّهَافُتُ فِيهِ وَالتَّتَابُعُ عَلَيْهِ وَالْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ يُقَالُ تَتَابَعُوا فِي
الشَّرِّ إِذَا تَهَافَتُوا وَسَارَعُوا إِلَيْهِ وَالسَّكَرَانُ يَتَّبِعُ أَيْ يَرْمِي بِنَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكُذْبِ كَمَا يَتَّبِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ التَّتَابُعُ الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ
مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رُوبَةٍ وَالتَّتَابُعُ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي التَّتَابُعِ أَنَّهُ الْجَبَاحَةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابُعَ فِي الْخَيْرِ وَإِنَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشَّرِّ وَالتَّتَابُعُ التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ وَالْجَبَاحُ وَلَا
يَكُونُ التَّتَابُعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ عَلِيًّا إِذَا مَرَّ أَفْتَتَابَعَتْ
عَلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَجِدْ مَنَازِعًا يَنْبَغِي فِي أَمْرِ الْجَمَلِ وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ وَمُتَّبِعٌ أَيْ سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ
التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ كَالْتَّتَابُعِ فِي الْخَيْرِ وَتَتَابَعَ الرَّجُلُ رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا وَتَتَابَعَ الْخَيْرَانُ
رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنْ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ تَقْتُلُونَهُ وَإِنْ أَخْبَرَ بِجَلْدِ عَمَانَيْنِ جَلْدَةً أَفَلَا
نَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالسِّيفِ شَأْنًا إِذَا أَنْ يَقُولُ شَاهِدًا فَأَمْسَكَ ثُمَّ قَالَ
لَوْلَا أَنْ يَتَّبَاعُ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكَرَانُ وَجَوَابُ لَوْلَا مُحْذُوفٌ أَرَادَ لَوْلَا تَهَافُتُ الْغَيْرَانُ وَالسَّكَرَانُ
فِي الْقَتْلِ لَتَمَّتْ عَلَى جَعْلِهِ شَاهِدًا أَوْ لِحُكْمَتِ بَذَلِكَ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْ يَتَّبَاعُ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكَرَانُ
أَيْ يَتَهَافَتُ وَيَقَعُ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّتَابُعُ رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى خِلَافِ النَّاسِ وَتَتَابَعَ الْجَمَلُ فِي

قوله أن تتابعوا أصله ثلاث
تا آت حذف أحداها
كالواجب كما يستفاد من
هامش النهاية كتبه رحمه الله

مَشِيهِ فِي الْحَرِّ إِذَا حَرُّهُ الْوَاحِدُ حَتَّى يَكَادُ يَنْقَلُ وَالتَّبِعَةُ بِالْكَسْرِ الْارْبَعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ وَقِيلَ
التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلِ بْنِ جُبَرٍ
كَأَبَا فِيهِ عَلَى التَّبِعَةِ شَاةٌ وَالتَّبِعَةُ لِصَاحِبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَزِدْ
عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالتَّبِعَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا قَالَ وَالتَّبِعَةُ اسْمٌ لَا دَفْعَ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ
الْحَيَوَانِ وَكَانَتْ مِنْهَا الْجَمَلَةُ الَّتِي لِلشَّعَاةِ عَلَيْهَا سَبِيلٌ مِنْ نَاعٍ يَتَّبِعُ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كَالْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْارْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ التَّبِعَةُ أَدْنَى مَا يَجِبُ مِنَ الصَّدَقَةِ كَالْارْبَعِينَ فِيهَا شَاةٌ
وَكُخْمَسٌ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ وَانَّمَا يَتَّبِعُ التَّبِعَةُ الْحَقُّ الَّذِي وَجِبَ لِلْمَصْدَقِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَوْ رَامَ أَخَذَ شَيْئًا
مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُلْغَ عَدَدُهَا مَا يَجِبُ فِيهِ التَّبِعَةُ لَمَنْعَهُ صَاحِبُ الْمَالِ فَلَمَّا وَجِبَ فِيهِ الْحَقُّ نَاعٌ إِلَيْهِ
الْمَصْدَقُ أَيْ يَحْمِلُ وَنَاعٌ رَبُّ الْمَالِ إِلَى اعْطَاةٍ فَجَادِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبِعِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ أَتَاعَ قَبَاةٍ
فَتَاعٌ وَحِكْمٌ شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّبِعَةُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ قَالَ وَبَلْغَنَاءُ عَنْ الْقُرَاءِ أَنَّهُ قَالَ التَّبِعَةُ
مِنَ الشَّاءِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ تَرعى حَوْلَ الْبُيُوتِ ابْنُ شَيْمٍ التَّبِعُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ يَدُكَ
يُقَالُ نَاعٌ بِهِ يَتَّبِعُ تَبِعًا وَيَتَّبِعُ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ يَدَهُ وَأَنْشَدَ

أَعْطَيْتُهَا عُودًا وَنَعْتُ بِقَمَرَةٍ • وَخَيْرُ الْمَرَاغِيِّ قَدْ عَلِمْنَا قَصَارُهَا

قَالَ هَذَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَكَلَتْ رَغْوَةً مَعَ صَاحِبَةٍ فَقَالَ أَعْطَيْتُهَا عُودًا تَأْكُلُ بِهِ وَنَعْتُ بِقَمَرَةٍ أَيْ
أَخَذْتُهَا أَكَلْتُ بِهَا وَالْمَرْعَةُ الْعُودُ وَالْقَمَرَةُ أَوَّلُ الْكُسْرَةِ يَرْتَقِي بِهَا وَجَعَهُ الْمَرَاغِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ
بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ وَنَعْتُ بِقَمَرَةٍ قَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَتَبِعْتُ بِهَا وَأَعْطَانِي قَمَرَةً فَتَبِعْتُ بِهَا وَأَتَانِيهِ وَاقِفٌ
قَالَ وَأَعْطَانِي فَلَانَ دِرْهَمًا فَتَبِعْتُ بِهِ أَيْ أَخَذْتُهُ الصَّوَابَ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَجْمُوعَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ
هَذِهِ التَّرْجِمَةِ الْبُتُوعَاتُ كُلُّ بَقْلَةٍ أَوْ وَرْقَةٍ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ قُطِفَتْ ظَهَرَ لَهَا الْبَنُّ أَيْضًا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ
وَرَقِ التَّيْنِ وَيَقُولُ آخِرُ قَالِ لَهَا الْبُتُوعَاتُ حِكْمٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَعْتُ نَعْتُ إِذَا أَمْرُهُ
بِالتَّوَاضُعِ وَتَتَابَعَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ أَيْ تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عَمَى وَشِدَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّاعَةُ
الْكُتْلَةُ مِنَ اللَّبَاءِ التَّخِينَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَتَّبِعُ عَلَى فَلَانٍ وَفُلَانٌ تَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعُ
وَتَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعُ مِثْلَهُ

(فصل التاء) (نزع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَزَعَ الرَّجُلُ إِذَا طَفَلَ عَلَى قَوْمٍ (نطع) النَّطْعُ
الرُّكَامُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرُّكَامِ وَالتَّطَاعَى مَا خُذَ مِنْهُ وَقَدْ نَطَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَهُ فَهُوَ

قوله النطع الزكام كذا هو
في الاصل مضبوطا كتبه

بمعه

قوله قامة كذا بالاصل وحزره

مَنْطُوعُ أَي زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسُّعَالُ وَنَطَعَ نَطْعًا أَبَدِيًّا وَلَيْسَ يَنْبَغُ (نَعَم) نَعَتْ
نَعَاوُ نَعَاقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةَ أَنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي
هَذَا بَنُجْنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ فَسَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَتَنَعَ نَعْمَةً فَخَرَجَ
مِنْ جَوْفِهِ جَرٌّ وَأَسْوَدَ فَنَسَى فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عِيسَى نَعْمَةً أَي قَامَةً وَالنَّعْمَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَنَعْتٌ أَنْعَ بِكسر الناء نَعَا كَتَمَعَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعْتٌ أَنْعَ نَعَاوُ نَعْمَاعِنَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعُودُ فِي نَعْمَةٍ حَذَنَانٌ مَوْلَاهُ * وَإِنْ أَسْنَى نَعْدَى غَيْرَهُ كَلَفَا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَعْمٌ وَنَعْمٌ سَوَاءٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي النَّاءِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَعْمَاهِي بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ لِأَبِي وَقَدْ
رَوَاهَا اللَّيْثُ بِالنَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَصْلَ لَفْظِهِ فِي تَرْجُمَةِ نَعَمٍ فِي فَصْلِ النَّاءِ قَالَ وَهُوَ مِنَ النَّعْمَةِ
وَالنَّعْمَةُ كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ وَاتَّعَ الْقِيَّ وَاتَّعَ مِنْ فِيهِ انْتَعَامًا انْدَفَعَ وَاتَّعَ مَخْرَاجُ هَرِيقَا
دِمَاوٍ وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنْ الْأَنْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَعْبُ نَعْبُ وَنَعْبُ يَنْعُ وَاتَّعَ يَنْعُ
وَهَا عَوَّانٌ كَلَّهُ إِذَا قَامَ وَالنَّعْمَةُ كَكَايَةِ صَوْتِ الْقَالِسِ وَقَدْ تَنَعَّعَ بِقِيَّتِهِ وَتَنَعَّعَهُ وَالنَّعْمَةُ
كَلَامٌ رَجُلٌ تَغْلِبُ عَلَيْهِ النَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ وَالنَّعْمُ الْأَوَّلُ وَيُقَالُ لِلصَّدْفِ
نَعْمٌ وَلِلصُّوفِ الْأَحْمَرِ نَعْمٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَرَفِيهِ عَلَى غَلَطٍ أَجَدَ الْبُشْتِيَّ أَنَّهُ
ذَكَرَ أَنَّ أَبَا تَرَابٍ أَنْشَدَ

إِنْ تَنَمَّيْ صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ * يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ النَّعْمِ

فَقِيدَ الْبُشْتِيَّ النَّعْمَ بِكسر الناءِ مِنْ بَحْطِهِ ثُمَّ فُسِّرَ ضَبُّ النَّعْمِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ حَبٌّ يَزْرَعُ فَأَخْطَأَ فِي كسر
النَّاءِ وَمِنْ التَّنْقِيرِ وَالصَّوَابِ النَّعْمُ بِفتح الناءِ وَهُوَ صَدْفُ الْأَوَّلُ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ (نَعَم) هَذِهِ تَرْجُومَةُ أَنْفَرْدِيمَ الْجَوْهَرِيِّ وَذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى لَا بِالنَّصِّ فِي تَرْجُومَةِ نَعَمٍ فِي
حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ فَقَالَ هُنَا تَلَعْتُ رَأْسَهُ أَتَلَعَهُ تَلَعًا أَيْ شَدَّخْتُهُ وَالْمَتَلَعُ الْمَشْدُوحُ مِنَ الْبُشْرِ وَغَيْرِهِ
(نوع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعٌ إِذَا أَمْرٌ تَبَالَا بَسَاطَةً فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ وَالتَّوَعُّ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ
الْبِلَادِ عِظَامٌ تَسْمُو لَهُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ وَعَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدُ الْبَطْمِ وَهُوَ مِمَّا تَدُومُ خَضَرَتُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ
الْجُوزِ وَهُوَ سَبْطُ الْأَغْصَانِ وَلَيْسَ لَهُ حَجَلٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ فِي شَيْءٍ وَاحِدَةٍ نَوْعَةٌ قَالَ الدِّبْتَوْرِيُّ النَّعْبَةُ
شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ التَّوَعُّ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّاعِي الْقَافِذُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ الْقَدَفَةُ

وطفله غَيْرُ جَاعٍ وَلَا قَصَفٍ * مِنْ دَلِّ أَمْسَالَهَا بِأَدْوِمَتِكُمْ

وَأَتَمَّعَ صَبِيرَهَا بِمَجْلِبَعِ • لَمْ يَحْضُرْهَا الْجَنَنُورُ بِالسُّنُوعِ
 إِنَّمَنْعَى صَوْبُكَ مَوْبِ الْمَدْمَعِ • يَجْرِي عَلَى الْخَدَّ كَضْبِ الثَّغْنِ

أَتَانِي كَلَامُ التَّغْلِي بْنِ دَيْبَسَ * فِي أَيِّ هَذَا وَيلَهُ يَسْتَرْعُ
يَقُولُ الْحَنَى وَأَبْعَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا * إِلَى رَبِّهِ صَوْتُ الْحِمَارِ الْجِدْعُ

أراد الذي يجذع فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذي كما تقول هو اليضربك وهو من آيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو

من أقبح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه القراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فتال السامع نعم الها هوذا فادخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيت ذي الخرق هـ ذامن أبيات الكتاب كما ذكر الجوهري وإنما هو في نوادر أبي زيد وقد جَدَع جَدَعًا وهو أَجَدَعُ بين الجَدَعِ والائثى جَدَعَاءُ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والنور

فأنصاع من حَذَرٍ وسَدَفٍ وجهه * غُرَضُوارٍ وإِفْيَانٍ وأَجَدَعُ

أَجَدَعُ أي مَقْطُوعِ الأذن وإِفْيَانٍ لم يقطع من آذانهم ما شئ وقيل لا يقال جَدَعٌ ولكن جَدَعٍ من الجَدُّوعِ والجَدَعَةُ ما بقي منه بعد القَاطِعِ والجَدَعَةُ موضع الجَدَعِ وكذلك العَرَجَةُ من الأَعْرَجِ والقَطْعَةُ من الأَقْطَعِ والجَدَعُ ما انقطع من مَقَادِيمِ الأنف إلى أَقْصَاهُ سمي بالمصدر وناقعة جَدَعَاءُ قُطِعَ سُدُسُ أُذُنِهَا أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف والجَدَعَاءُ من المعز المَقْطُوعِ ثلث أذنها فصاعداً وعم به ابن الأنباري جميع الشاء الجَدَعِ الأذن وفي الدعاء على الإنسان جَدَعَالَهُ وعَقَرَا نَصَبُوهَا في حَذِّ الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره وحكى سيديويه جَدَعْتُهُ تَجْدِيحًا وَهَقَرْتُهُ قَاتٍ لَهُ ذَلِكَ وهو مذكور في موضعه فأنما قوله

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَتَقَهُ * وَعَيْنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَقَرُّ

فعل في قوله يَالَيْتَ بَعَلَّتْ قَدَعَدَا * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

انما أراد بَقَا عَيْنِيهِ واستعار بعض الشعراء الجَدَعِ والعَرْنِينَ للدهر فقال

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرْنَيْنِ قَدْ جَدَعَا * وَالْأَعْرَفُ * وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَلَاتِ قَدْ جَدَعَا *

وَجَدَاعِ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ تَجْدَعُهُ قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ الطَّائِي

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ * وَإِنْ مَنَيْتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ

وهي الجَدَاعُ أَبْضَاغٌ بِرَمْنِيَةٍ كَانَ الْآلِفُ وَاللَّامُ وَالْجَدَاعُ الْمَوْتُ لِذَلِكَ أَيْضًا وَالْمَجَادَعَةُ

الْمُخَاسِمَةُ وَجَادَعَهُ مُجَادَعَةٌ وَجَدَاعَا شَاكَمَ وَشَارَهُ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَدَعًا أَنْتَ صَاحِبُهُ

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي

أَفَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحُولُ غَيْرَهَا * وَجُوهٌ قُرُودٍ يَبْتَنِي مِنْ تَجَادِعٍ

وَكَذَلِكَ التَّجَادُعُ وَيُقَالُ أَجَدَعَهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَذُلُّوا حِكَاةً ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْهَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ

وعندي انه على المثل أي اجدع أنوفهم وحكي عن ثعلب عام يجده أعفاه وتجادع أي يأكل بعضها بعضا لشدة وكذا تركت البلاد تجده وتجادع أعفاه أي يأكل بعضها بعضا قال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع وقال أبو حنيفة الجده من النبات ما قطع من أعلاه وتواحيه أو أكل

ويقال جدع النبات القبط اذا لم يترك لا تقطاع الغيت عنه وقال ابن مقبل

* وغبت مريع لم يجده نباته * وكلا جداع بالضم أي دوا قال ديبعة بن مقروم الضبي

وقد أصل الخليل وان نأني * وغب عداوني كلا جداع

قال ابن بري قوله كلا جداع أي يجده من رعا يقول غب عداوني كلا فيه الجده لمن رعا وغب

بمعنى بعد وجدع الغلام يجده جدعا فهو جدع ساء غذاؤه قال أوس بن حجر

وذات هدم عاروا شرها * نضمت بالماء توبأبا جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الازهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي

بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا فظن

الاصمعي لخطئه وكان أحدث سنامنه فقال له انما هو توبأبا جدعا وأراد تقريره على الخطا فلم يقطن

المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو توبأبا جدعا فقال

له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدته فقال له الاصمعي لو نغخت في الشبور ما نفعك تكلم

كلام النمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختاران أجعله بينكما فاتفقا على غلام

من بني أسد حافظ للشعر فأحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال

له المفضل وما الجده فقال السي الغداه وأجدعه وجدعه أساء غذاؤه قال ابن بري قال

الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله وجدع القصيل أيضا ساء غذاؤه وجدع

القصيل أيضا ركب صغيرا فوهن وجدعته أي مجبته وجبسته فهو مجدوع وأنشد

* كأنه من طول جدع العنق * وبالدال المعجمة أيضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله اذا حبس

عنه - م الخير قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أن الجدع والجدع واحد وهو حبس من تحبسه

على سوء ولاته وعلى الاذالة منزله قال والدليل على ذلك بيت أوس * نضمت بالماء توبأبا جدعا

قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب الصقيع النبات فضرِب وكذلك صقع وعقرته

فَعَقَرَأى سقط وأنشد ابن الاعرابي * حباق جدعه الرعاة * ويروى أجدعه وهو اذا حبسه

على مرعى سوء وهذا يقوى قول أبي الهيثم والجنادع الاحناس ويقال هي جنائب تكون في بحيرة
البراسيع والاضباب يخرجن اذا ذنا الحافر من قعر الخرق قال ابن بري قال أبو حنيفة الجندب الصغير
يقال له جندع وجندع جنادع ومنه قول الراعي

بجى غمرى عليه مهابة * يجمع اذا كان الثام جنادعا

ومنه قيل رأيت جنادع الشرأى وأتله الواحدة جندعة وهو ما دب من الشر وقال محمد بن
عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن النعمى على شفا * وان بلغتني من آذاه الجنادع

وذات الجنادع الداهية الفراء يقال هو الشيطان والمارد والمارج والجدع روى عن مسروق أنه
قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن
عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان وأجدع وجدع اسمان وبنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو
جداع وبنو جداعة (جذع) الجدع الصغير السن والجدع اسم له في زمن ليس بسنين تنبت
ولا تسقط وتعاقيها أخرى قال الأزهرى أما الجدع فانه يختلف في أسنان الابل والخيول والبقر
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشبعاً لحاجة الناس الى معرفته في أوضاعهم
وصدقاتهم وغيره فاما البقر فانه يجذع لامتكماله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل
ذلك حق والذ كرجذع والانى جذعة وهى التى أوجبها النبى صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا
جاوزت ستين وليس في صدقات الابل سن فوق الجدعة ولا يجزئ الجدع من الابل في الأضاحى
وأما الجدع في الخيل فقال ابن الأعرابى اذا استتمت الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا
استتمت الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثنى وأما الجدع من البقر فقال ابن الأعرابى اذا طلع قرن العجل
وقبض عليه فهو غضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثنى وبعده رباع وقيل لا يكون الجدع من البقر
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجدع من البقر في الأضاحى وأما الجدع من
الضأن فانه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت إجداعه فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى
خاصة اذا أتى عليها الحول فالذ كرتيس والانى عثر ثم يكون جذعاً في السنة الثانية والانى جذعة
ثم ثنى في الثالثة ثم رباعاً في الرابعة ولم يذكروا الضأن وقال ابن الأعرابى الجدع من الغنم لسنة ومن

قوله يجمع سبأني في مادة
جذع باللفظ جميع كنبه
مصححه

قوله وعبد الله بن جدعان
الخ كذا بالاضل وعبرة
القاموس وعبد الله بن
جدعان بالضم جواد
مسروق فأنظره كنبه
مصححه

الخليل لستين قال والعناق تُجذَع لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن
 فيُسرع إيجذاعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن
 ان كان ابن شابين أجذع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمين أجذع لثمانية أشهر الى
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أسرع إيجذاعا
 قال الازهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجذع من
 الضأن في الاضاحى لانه ينز ويُلَقَّح قال وهو أول ما يستطاع ركوبه واذا كان من المعزى لم يُلَقَّح
 حتى يئى وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر وتسعة قال الليث الجذع من
 الدواب والانعام قبل أن يئى بسنة وهو أول ما يستطاع ركوبه والارتفاع به وفي حديث النخعي
 ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثنى من المعز وقيل لابنة الخس هل
 يُلَقَّح الجذع قالت لا ولا يدع والجميع جذع وجذعان وجذعان والانى جذعة وجذعات وقد
 أجذع والاسم الجذوعة وقيل الجذوعة في الدواب والانعام قبل أن يئى بسنة وقوله أنشده ابن
 الاعرابي اذا رأيت بارزا صار جذع * فاحذروا ان لم تلق حنفا ان تقع

قوله والجميع جذع كذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 المصباح والجمع جذاع مثل
 جبل وجبال وجذعان بضم
 الجيم وكسرها ونحوه في
 الصحاح والقاموس كبسه
 معجمه

فسره فقال معناه اذا رأيت الكبير يسفه سفه الصغير فاحذروا ان يقع البلاء وينزل الختف وقال غير
 ابن الاعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحاثت أسنانه فذهبت فانه قد فني وقرب أجله فاحذروا ان
 لم تلق حنفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت مادمت شابا وقواهم فلان في هذا الامر جذع
 اذا كان اخذ فيه حديثا وأعدت الامر جذعا اي جديدا كما بدأ وفر الامر جذعا اي بدى وفر الامر
 جذعا اي أبدأه واذا طفت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا جذعة اي أول ما يبدأ
 فيها وتجادع الرجل ارى انه جذع على المثل قال الاسود

فان ألك مدلولاً على قاتني * أخو الحرب لا تقم ولا متجاذع

والدهر يسمى جذعا لانه جديد والازم الجذع الدهر لحدته قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الازم الجذع

اي لولاكم لاهلكنى الدهر وقال ثعلب الجذع من قولهم الازم الجذع كل يوم وليله هكذا حكاها
 قال ابن سيده ولا أدري وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن بري قول من قال ان الازم
 الجذع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيك الازم الجذع اي لا آتيك أبدا لان الدهر أبدا جديدا كانه فتي

لِيسَنٍ وَقَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ تَوْفَلٍ فِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ * يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ * يَعْنِي فِي نَبْوَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي لَيْتَنِي أكون شَابًا حِينَ تَطْهَرُ نَبْوَتُهُ حَتَّى أَبَالِغَ فِي نُصْرَتِهِ وَالْجَذَعُ وَاحِدٌ جُذُوعِ النَّخْلَةِ وَقِيلَ هُوَ سَاقُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ أَجْدَاعٌ وَجُذُوعٌ وَقِيلَ لَا يَبِينُ لَهَا جَذَعٌ حَتَّى يَسِينُ سَاقُهَا وَجَذَعُ الشَّيْءِ يَجْذَعُهُ جَذَعًا عَفَسَهُ وَدَلَّكَ وَجَذَعُ الرَّجُلِ يَجْذَعُهُ جَذَعًا حَبَسَهُ وَقَدْ وَرَدَ بِالْأَلِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجَذُوعُ الَّذِي يَحْبَسُ عَلَى غَيْرِ مَرَعَى وَجَذَعُ الرَّجُلِ عِيَالَهُ إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا وَالْجَذَعُ حَبَسَ الدَّابَّةَ عَلَى غَيْرِ عِلْقٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفَسِ * وَرَمَلَانَ الْجَمَسِ بَعْدَ الْجَمَسِ

* يَنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَاسٍ *

وَفِي النُّوَادِرِ جَذَعَتِ بَيْنَ الْبَعِيرِ بِنِ إِذَا قَرَّنتَهُمَا فِي قَرْنٍ أَيْ فِي حَبْلٍ وَجَذَاعُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ لِأَوَّاحِدِهِ قَالَ الْمُخَبِّلُ يَهْجُو الزَّبْرَقَانَ

تَمَّتْ حَصِينُ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ * فَأَمْسَى حَصِينٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا

قوله وزواه الاصمعي الخ
بمراجعة مادة قهر يعلم
عكس ما هنا كتبه مصححه

أَي قَدْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلًا مَقْهُورِينَ وَزَوَاهِ الْإِصْمَعِيُّ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا أَقْهَرَا أَقْهَرُ وَجَذَعُ مَقْهُورٍ وَاحْصٍ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجَذَاعِ رَهْطُ الزَّبْرَقَانِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ جَذَعًا إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ وَجَذَعُ اسْمٍ وَجَذَعُ أَيضًا اسْمٌ فِي الْمَثَلِ خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا عَطَاكَ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ أُعْطِيَ بَعْضَ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْنًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ مِنْهُ وَقَالَ اجْعَلْ هَذَا فِي كَذَا مِنْ أَمَلٍ فَضَرَبَهُ بِهِ فَقَتَلَهُ وَالْجَذَاعُ أَحْيَاءُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مَعْرُوفُونَ بِهَذَا اللَّقَبِ وَجَذَعَانُ الْجِبَالِ صِغَارُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ السَّرَابَ * جَوَارِيهِ جَذَعَانُ الْقَضَائِفِ النَّوَابِكُ * أَيِ يَجْرِي فَيُرَى الشَّيْءُ الْقَضِيفُ كَالنَّبَكَةِ فِي عَظَمَتِهِ وَالْقَضْفَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَذَعَةُ الصَّغِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَسْلَمٍ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَا جَذَعَةٌ وَأَصْلُهُ جَذَعَةٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ أَرَادُوا أَنَا جَذَعُ أَيِ حَدِيثِ السَّنَنِ غَيْرُ مُدْرِكٍ فَرَادَ فِي آخِرِهِ مِمَّا كَانُوا زَادُوا فِي سُنَنِ الْعَظِيمِ الْأَسْتِ وَزُرْقُمُ الْأَزْرَقُ وَكَأَنَّ الْوَالِدَ ابْنَ ابْنِهِ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ (جرع) جَرَعَ الْمَاءُ وَجَرَعَهُ يَجْرَعُهُ جَرَعًا وَأَنْكَرَ الْإِصْمَعِيُّ جَرَعْتُ بِالْفَتْحِ وَاجْتَرَعَهُ وَتَجَرَعَهُ بِلُغَةٍ وَقِيلَ إِذَا تَابَعَ الْجَرَعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ قِيلَ تَجَرَعَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسْمِغُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ لَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ تَجَرَّعْ فَقَالَ إِنَّمَا يَتَجَرَّعُ أَهْلُ النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّجَرُّعُ شَرْبٌ فِي عَجَلَةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى

يَجْرَعُهُ وَلَا يَسْغُهُ وَالْإِسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَهِيَ حُسُوءَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْجُرْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَالْجُرْعَةُ مَا اجْتَرَعْتَهُ الْآخِرَةُ لِلْمَهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَيُؤَيِّدُهُ فِي هَذَا النَّحْوِ وَالْجُرْعَةُ مِلُّ الْقَهْمِ يَتَلَعُهُ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدِّمِ حَاجَةً إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
فَالْفَتْحُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْإِسْمُ مِنَ الشَّرْبِ الْبَسِيرِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ
وَسَبَّاقِي ذِكْرِهِ وَجَرَعَ الْغَيْظَ كَطَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَجَرَعَهُ غَضَصَ الْغَيْظَ فَجَرَعَهُ أَيْ كَطَمَهُ وَيُقَالُ
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَدٍ عَقِبَانَا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْظِمُهَا وَتَصْغِيرُ الْجُرْعَةَ جَاءَ الْمَثَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفَلَتَ
بِحَرْبَةِ الذَّقْنِ وَجَرَعَ الذَّقْنُ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ وَقَرِبَ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا
أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ تَنْفُسَهُ صَارَتْ فِيهِ
فَكَادَ يَهْلِكُ فَأَفَلَتَ وَتَخَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي أَفَلَاتِ الْجَبَانِ أَفَلَتَنِي جُرْعَةُ الذَّقْنِ إِذَا
كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ثُمَّ أَفَلَتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفَلَتَ جُرْعًا يَضًا قَالَ مَهْلَهْلُ

مَنَاعِلِي وَائِلُ وَأَفَلَتْنَا * يَوْمًا عَدَى جُرْعَةُ الذَّقْنِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَفَلَتَنِي جُرْعًا إِذَا أَفَلَتَكَ وَلَمْ يَكُنْ وَأَفَلَتَنِي جُرْعَةُ الرِّيقِ إِذَا سَبَقَكَ فَأَبْتَلَتَ
رَيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْوَلِيدِ قَالَ عَمْرُو دَدْتُ أَتَى نَجْوَتْ كَفَا فَا فُقَالَ
كَذَبْتَ فَقُلْتُ أَوْ كَذَبْتُ فَأَفَلَتَ مِنْهُ بِحَرْبَةِ الذَّقْنِ يَعْنِي أَفَلْتُ بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجُرْعَةُ
وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعُ وَالْأَجْرُ وَالْجُرْعَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّيْلَ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدِّعْصُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْجُرْعَةُ عِنْدَهُمُ الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتُ الَّتِي
لَا وَغُوثَةٌ فِيهَا وَقِيلَ الْأَجْرُ كَثِيبٌ جَانِبٌ مِنْهُ رَمْلٌ وَجَانِبٌ حِجَارَةٌ وَجَمْعُ الْجُرْعِ أَجْرَاعٌ وَجُرَاعٌ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ
سَيُؤَيِّدُهُ مَكَانٌ جُرْعٌ كَأَجْرِعٍ وَالْجُرْعَاءُ وَالْأَجْرِعُ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْأَجْرِعِ فَعَلَهُ
يُنْبِتُ النَّبَاتَ * بِالْأَجْرِعِ مَرْبَاعٌ مَرْبُوحٌ * وَلَا يَكُونُ مَرْبَاعًا إِلَّا بِالْأَجْرِعِ وَهُوَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ وَفِي قِصَّةِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَشَعْرَهُ * وَكَرَى عَلَى الْمَهْرِ بِالْأَجْرِعِ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَجْرِعُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ
الَّذِي فِيهِ حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ صَدُورٍ جُرْعَانِ هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَمْعُ جُرْعَةٍ بِفَتْحِ
الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَلَا تُمْسِكُ مَاءً وَالْأَجْرِعُ التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنَ قُوَّةِ الْحَبْلِ أَوِ الْوَتَرِ
تُظْهِرُ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى وَأَجْرِعُ الْحَبْلُ وَالْوَتَرُ أَغْلَظُ بَعْضُ قُوَاهُ وَحَبْلٌ جُرْعٌ وَوَتَرٌ جُرْعٌ وَجُرْعٌ كِلَاهُمَا

قوله فأفلت منه هذا الضبط
في النهاية ضبط القلم كنه
مصحفه

مستقيم الآن في موضع منه تتوأفيمسح ويمشوق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك التثنية وفي الاوتار
 الجرع وهو الذي اختلف قوله وفيه عجر لم يجذفه ولا اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو المجرع
 وكذلك المعرد وهو الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق فجاريع ومجارع
 قليلا لئلا يلبس في ضرب وعها الأجرع وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل
 جالس أرادهم اهنا اسم موضع بالكوفة كان فيه قسنة في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه
 (جرع) الجرع العظيم الصدور قبل الطويل وقال الجوهرى من الابل تخصص وزاد المتفتح
 الجنين قال أبو ذؤيب يصف الجرع

فَنَكِرْنَهُ فَنَقَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ * هَوَّجَاهُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جَرَّعُ

أى فَنَكِرْنَهُ الصائد وَاْمْتَرَسَتْ الاثان بالفعل والهادية المتقدمة الازهرى الجرأشع أودية
 عظام قال الهذلي

كَأَنَّ أُنَى السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ * إِذَا دَفَعَتْهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِعُ

(جرع) قال الله تعالى إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا الْجَزُوعُ ضد الصُّورِ عَلَى
 الشَّرِّ وَالْجَزُوعُ تَقْيِضُ الصَّبْرِ جَزَعًا بِالْكَسْرِ يَجْزَعُ جَزَعًا فَهُوَ جَارِعٌ وَجَزَعٌ وَجَزُوعٌ وَقِيلَ
 إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الْجَزَعُ فَهُوَ جَزُوعٌ وَجَزَاعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَلَسْتُ بِعَيْسَمٍ فِي النَّاسِ بَلْحَى * عَلَى مَا فَاتَهُ وَخِمَ جُرَاعُ

وَأَجْزَعُهُ غَيْرُهُ وَالْجَزَعُ الْجَبَانُ هُنَّ عَلَ مِنْ الْجَزَعِ هَاؤُهُ بَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ عَنْ ابْنِ جَنَى قَالَ
 وَتَطْبِيره هَجْرٌ وَهَبْلَعٌ فَمِنْ أَخَذَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَابْلَعٌ وَلَمْ يَتَّبِعْ سَبِيحَهُ ذَلِكَ وَأَجْزَعُهُ الْأَمْرُ
 قَالَ الْأَعَشَى بِأَهْلَةٍ

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعُنَا * وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ صَبْرٍ

وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا طَعَنَ عُمَرُ جَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْزَعُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ يَقُولُ لَهُ
 مَا يُسْلِيهِ وَيُزِيلُ جَزَعَهُ وَهُوَ الْحَزْنُ وَالْخَوْفُ وَالْجَزَعُ قَطْعُكَ وَادِيًا وَمَقَارَظَةً أَوْ مَوْضِعًا تَقْطَعُهُ عَرْضًا
 وَنَاحِيَتَاهُ جَزَعَاهُ وَجَزَعُ الْمَوْضِعِ يَجْزَعُهُ جَزَعًا قَطَعَهُ عَرْضًا قَالَ الْأَعَشَى

جَارِعَاتِ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَأَنَّ ضِيْرَفَاتِ أُمَامَهْنَ رِفَاقُ

وَجَزَعُ الْوَادِي بِالْكَسْرِ حَيْثُ يَجْزَعُهُ أَيْ تَقْطَعُهُ وَقِيلَ مَنْقَطَعُهُ وَقِيلَ جَانِبُهُ وَمَنْعَطُهُ وَقِيلَ هُوَ

ما اتسع من مضايقه أثبت أو لم يثبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تُثبت
الشجر وغيره واحتج بقول لبيد

حَفَرَتْ وَزَايِلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ بَشَّةٍ أَثْلَهَا وَرُضَامُهَا

وقيل هو مُخَنَّاهُ وقيل هو إذا قطعت إلى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا نبات فيه والجمع أجزاع
وجزَعُ القوم تحلُّمُهم قال السكيت

وَصَادَقَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا * مَشْرَبًا هَيَّأَ وَجِزَعًا شَجِرًا

وجزعة الوادي مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر رُاح فيه المال من القروى يجس فيه
إذا كان جائعا أو صادرا أو مخدرا أو المخدر الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على مُحْسِرٍ فَرَعَ
راحله فحُبَّتْ حتى جَزَعَهُ أَي قطعته عرضا قال امرؤ القيس

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكِ بَطْنِ نَخْلَةٍ * وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجِدُ كَبْكَبَ

وفي حديث الضحيرة فتفرق الناس إلى غنمة فجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع
وانجزع الجبل انقطع بنصفين وقيل هو أن ينقطع أيا كان إلا أن ينقطع من الطرف
والجزعة القلب من المال والماء وانجزعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر
قال الشاعر * إذا رمحه في الدار عين تجزعا * واجتذعت من الشجرة عودا اقتطعته واكسرت
ويقال جزع على من المال جزعة أي قطع لي منه قطعة وبسرة مجزعة إذا بلغ الارطاب ثلثها وتم
مجزع ومجزع بلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من أسفله إلى نصفه وقيل إلى ثلثيه
وقيل بلغ بعضه من غير أن يحد ذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما
تجزع يعافه ومجزع قال شمر قال المعري المجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مُحْطَم قال
الازهرى وسماعى من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد ولحم مجزع
فيه يياض وجره ونوى مجزع إذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع
وهو الذي حُلَّ بعضه ببعض حتى ابيض الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيها
بالمجزع ووتر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والمجزع
والجزع الأخيرة عن كراع ضرب من الخرز وقيل هو الخرز اليماني وهو الذي فيه يياض وسواد
تشبه به العين قال امرؤ القيس

كَانَ عُمُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابِنَا * وَأَرْحُلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ

واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعاً لأنه مجزّع أي مُقطّع بألوان مختلفة أي قُطِع سواده بياضه
وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جَزَعَتْ وفي حديث عائشة رضي الله عنها انقطع
عقد لها من جزع ظفار والجزع المحور الذي تدور فيه المحالة لغة يمانية والجارع خشبة معروضة
بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيتين يحمل عليها وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين
عرضاً لتوضع عليها سروع الكروم وعرو وشها وقضبانها لترفعها عن الأرض فان وصفت قيل
جارعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والانا والحوض وقال الأبياني مرة
بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شيء قليل وجزعت في القربة
جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في
الركبة جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجزع وقال
ابن الأعرابي الجزعة والكسبة والغرفة والخطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية
أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلاً
جزاع وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ومنه الكلاً الويل والجزعة التغطية من الغنم وفي
الحديث ثم انكفأ الى ككشبين أمّتين فذبحهما والى جزعة من الغنم فتقسمها بيننا الجزعة
القطعة من الغنم تصغير جزعه بالكسر وهو القليل من الشيء قال ابن الأثير هكذا ضبطه
الجوهري مصغراً والذي جاء في المجمل لابن فارس الجزعة بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة
من الغنم فعيله بمعنى مفعولة قال وما سمعنا في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني
الشیطان فقال ان محمداً يأتي الانصار فيخففونه ما به حاجة الى هذه الجزعة هي تصغير جزعة يريد
القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة
غير مصغرة وأكثراً يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب والجزع
الصبيغ الأصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات (جشع) في الحديث ان معاذ المأخوذ
الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي معاذ جشعاً لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجشع الجزع لفراق الألف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه
قال فجشعنا أي فرغنا وفي حديث ابن الخصاصية أخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكهرت
الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك

وَتَطْمَعُ فِي تَصِيبِ غَيْرِكَ جَشَعَ بِالْكَسْرِ جَشَعَانُهُو جَشِعَ مِنْ قَوْمٍ جَشِعِينَ وَجَشَاعِي وَجَشَعَاءُ
 وَجَشَاعٌ وَتَجَشَّعَ مِثْلُهُ قَالَ سَوِيدٌ * وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِمْ جَشَعٌ * وَرَجُلٌ جَشِعٌ يَشْعُ بِجَمْعِ
 جَزَعٍ أَوْ حَرْصٍ وَخَبَثَ نَفْسٌ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ تَجَاشَعْنَا الْمَاءَ تَجَاشَعُهُ وَتَنَاهَبْنَاهُ وَتَشَاحْنَاهُ إِذَا
 تَضَاقَبْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا وَالْجَشِعُ الْمُتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَالِيْسَ فِيهِ وَجَشَاعُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ
 وَهُوَ مَجَاشِعُ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ (جمع) الْجَمْعَاءُ الْأَرْضُ وَقِيلَ
 هُوَ مَا غُلِظَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَمْعَاءُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَاءُ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدٌ يَحْدِثُهَا كَذَا فُسِرَ فِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلٍ

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَيْتَنَا * أَنَاخَتْ بِجَمْعَاءٍ جَنَاحًا وَكُلَّ كَلَا

وَقَالَ نَهْيكَةُ الْفَزَارِيُّ

صَبْرًا بَغِيضَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ ارْحِمُ * جَيْتَهُمْ إِنَّا نَاخَتُكُمْ بِجَمْعَاءٍ

وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعَاءٌ قَالَ الشَّعْبِيُّ

وَشَعْبٌ نَشَاوِي مِنْ كَرَى عِنْدَ ضَمْرٍ * أَنَحْنُ بِجَمْعَاءٍ جَدِيدٍ الْمَعْرِجِ

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُسْتَشْمَدْ إِلَّا بِجَزْءٍ لَا غَيْرُهُ أَوْ رَدُّهُ وَبِأَوَّلِ الْجَمْعَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَنَحْنُ
 بِجَمْعَاءٍ كَمَا أوردناه وَالْجَمْعُ مَا نَظَمَ مِنْ الْأَرْضِ وَجَمْعٌ بِالْبَعْرِ نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ اسحق
 ابْنُ الْأَرْجِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّيْغِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْجَمْعُ وَالْجَمْعُفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ
 يَجْمَعُفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّ يَدُومُ قَالَ وَأَرَدْنَاهُ عَلَى يَجْمَعُفُ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ وَمَكَانٌ جَمْعُفٌ وَجَمْعَاءُ
 ضَبُّ قِخْشٍ غَلِيظٌ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِطِشْرَا

وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاخٍ * جَمْعُفٌ يَنْقُبُ فِيهِ الْأَطْلُ

أَبْرَكَهَا جَمْعُهَا وَأَجْنَاهَا وَهَذَا يَقْوَى رَوَايَةً مِنْ رَوَى قَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَدِ

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَذُقُ طَعْمَهَا * مَرَاوَتُهُ كَذِبُ الْجَمْعَاءِ

وَالْأَعْرَفُ وَتَتَرَكُهُ وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَجَمْعُ الْقَوْمِ أَيُّ أَنَاخُوا
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَبِلَ فَقَالَ أَنَاخُوا بِالْجَمْعَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ * بِجَمْعٍ مَوْصِيَةٍ بِجَمْعٍ * أَنْ أَنَاتِ النَّفُوسِ الْوَجْعُ

أَرْبَاعِي عَنِ الْأَوْظَفَةِ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

نَتَّ أَرْبَعًا مِنْهَا عَلَى ثِيٍّ أَرْبَعٌ * فَهِنَّ بَعْنِيَّاتُهُنَّ ثَمَانُ
وَجَعُ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعْوِ وَهُوَ الطِّينُ وَجَعٌ إِذَا كُلَّ الطِّينِ وَخَلَّ جَمْعُاعٌ كَثِيرُ الرُّغَاءِ
قَالَ حَبِيبُ بْنُ تَوْرٍ

يُطْفَنُ بِجَمْعِاعٍ كَانَتْ جِرَانَهُ * فَجَبَّ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجْوَفُ
وَالْجَمْعِاعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالْجَمْعَةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجَمْعُ الْأَبْلِ وَجَمْعُ
بِهِمْ أَحْرَكَهَا اللَّانَاخَةُ أَوِ النَّهْوُضُ قَالَ الشَّاعِرُ * عَوْدًا إِذَا جَمَّعَ بَعْدَ الْهَبِ * وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
كَانَ جُلُودَ الثَّمَرِ حَبِيبَتْ عَلَيْهِمْ * إِذَا جَمَّعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى جَمَّعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يُرْتَعَى فِيهِ وَجَعَلَ لَهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ
الضَّيْقُ الْحَسَنُ وَجَمَّعَ بِهِمْ أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَالزَّمَهُمُ الْجَمْعُاعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ أَيْ يُقْبَلُ عِنْدَهُ وَجَمَّعَ الْبَعِيرُ أَيْ بَرَكَ وَاسْتَنَاحَ وَأَنْشَدَ
* حَتَّى أَتَخَنَّا عَزَّ الْجَمْعُاعُ * وَجَمَّعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَمَّعَهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
نَحْلُ الدِّيَارِ رَوَاهُ الدِّيَا * رَثْمٌ يَجْمَعُ فِيهَا الْجُزُرُ

قوله فأخذنا عليهم الخ هو هكذا
في الاصل والنهاية أيضا

يَجْمَعُهَا فَتَحْبِسُهَا عَلَى مَكْرُوهٍ هَاوٍ وَالْجَمْعِاعُ الْحَبْسُ وَالْجَمْعَةُ مَنَاسِخُ السُّوْمِ مِنْ
حَدَبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعَةُ الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ وَالْجَمْعَةُ التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ
وَالْجَمْعَةُ التَّشْرِيدُ بِالْقَوْمِ وَجَمَّعَ بِهِ أَرْبَعَةً وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنْ يَجْمَعَ
بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَرْبَعَةً وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَبَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَعْنِي ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَةُ الْحَبْسُ قَالَ وَانْمَأْزَأَ رَأْدُ قَوْلِهِ جَمَّعَ
بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ جَحْرٍ * إِذَا جَمَّعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ * وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ
صَوْتُ الرِّحَى وَنَحْوُهَا وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَمْعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ
وَلَا يَعْمَلُ وَالَّذِي يَعْدُو لَا يَفْعَلُ وَتَجْمَعُ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَيْ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا مِنْ وَجَعٍ أَصَابَهُ
أَوْ ضَرَبَ أَنْتَحَنَهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَأَبْدَهُنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ * بَدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

(جفع) جَفَعَ الشَّيْءُ جَفَعَ قَلْبَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْلَا أَنَّهُ لَهُ مَصْدَرٌ لَقُلْنَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ قَالَ

الازهرى قال بعضهم جفّعه وجعّفه اذا صرعه وهذا مقلوب = كما قالوا جبذ وجذب وروى بعضهم بيت جرير وضيف بنى عقاب يجتّع بالجليم أى بصرع من الجوع ورواه بعضهم يجتّع بالخاء (جلع) جعلت المرأة بالكسر جلعاً فهى جلععة وجالعة وهي جالع وجالعت وهي مجالعة كذا تركت الحياء وتكلمت بالقيح وقيل اذا كانت متبرجة وفي صفة امرأة جليعة على زوجها حصان من غيره الجليعة التى لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة وكذلك الرجل جلع وجالع وجلعت عن رأسها قناعها وخارها وهي جالع خلعتة قال

يا قوم انى قد ارى نوارا • جالعة عن رأسها الخمارا

وقال الراجز • جالعة نصيفها ونجّلت • أى تنكشف ولا تستر وانجلع الشئ انكشف قال الحكم بن معبة

ونسعت أسنان عود فانجلع • عموها عن ناصلات لم تدع

وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه به معنى وقال أبو عمرو - روى الجالع السافر وقد جلعت تجلع جُلوعاً وأنشد

ومرت علينا أم سفيان جالعا • فلم تر عيني مثلاً جالعا تشي

وقيل الجلاعة والجلاعة مضطرب الاسنان والتجاع والتجاع المجاعة التنازع والمجاوبة بالقعش عند القسمة أو الشرب أو القمار من ذلك قال • ولا فاحش عند الشراب مجالع • وأنشد

• أيدى مجالعة تكف وتنهد • قال الازهرى وتروى مخالعة بالخاء وهم المقامرون وجلعت

المرأة كشرت عن أنيابها والجلع انقلاب غطاء الشفة الى الشارب وشفة جلعاء وجلعت اللثة

جلعاً وهي جلعاء اذا انقلب الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع أن لا تنضم الشفتان عند المنطق

بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف الشبا العليا ورجل أجلع لا تنضم

شفتاه على أسنانه وامرأة جلعاء وتقول منه جلع فمها بالكسر جلعاء فهو جلع والاثني جلععة وكان

الاخفش الاصغر النحوى أجلع وفي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان أجلع فريجا قال

القتبي الأجلع من الرجال الذى لا يزال يبدو فريجه وينكشف اذا جلس والاجلع الذى لا تنضم

شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وأمله الكشف وانجلع الشئ أى انكشف وجلع الغلام غرلته

وفصعها اذا حسرها عن الحشفة جلعاً وفصعا وجلع القلفة صبر ورثها خلف الحوق وغلام أجلع

قوله والجلعلع الجمل قال في
القاموس هو كسفر رجل
وقد يضم أوله وقد تضم اللام
أيضا كتبه مصححه
قوله والجلعلعة الخنفساء
يستفاد من القاموس ان
الذي بمعنى الخنفساء فيه
خمس لغات جلعلع كسفر رجل
وجلعلع يضم الجيم واللامين
وبضم الجيم وفتح اللامين
وجلعلعة كسفر جمل
وجلعلعة يضم الجيم فقط
كتبه مصححه

والجلعلع الجمل الشديد النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعل والجلعلعة الخنفساء وحكى كراع
جميع ذلك جلعلع بفتح الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل
الطين فامتخط فخرج من أنفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شهر
وليس في الكلام فعلعل وقال ابن بري الجلعلع الضب قال والجلعلع يضم الجيم خنفساء نصفها
طين وقال ابن الاعرابي الجلم القليل الحياء والميم زائدة (جلقع) الجلقع المسنأ كثر ما توصف
به الاناث وخطب رجل امرأة الى نفسها وكانت امرأة برزة قد انكشفت وجهها ورأى ما لم يرها
ان سألت عنى بنى فلان أنبتت عنى بما يسرك وبنو فلان ينبؤك بما يزيدك في رغبة وعند بنى فلان
منى خبر فقال الرجل وما علم هؤلاء بك فقالت فى كل قد نكحت قال يا ابنة أم أراك جلنقة قد
خزمتها الخزانة قالت كلا ولكنى جواله بالرجل عنتر يس والجلنقة من الابل الغليظ التام الشديد
والاثنى بالهاء قال

أين السظاظان وأين المربعة • وأين وسق الناقة الجلنقة

على أن الجلنقة هنا قد تكون المسنة وقد قيل ناقة جلنقة بغير هاء الازهرى ناقة جلنقة
قد أسنت وفيها بقية واستشهد به ذا الرجز والجلنقة من النوق الجسية وهى الواسعة
الجوف التامة وأنشد

جلنقة تشق على المطايا • اذا ما اختب رقرق السراب

وقد اجلنق أى غلط والجلنقة الضخم الواسع قال

عبدية أما القرا فخصر • منها وأما دفها فجلنق

وقيل اجلنق الواسع الجوف التام وقيل اجلنق الجسم الضخم الغليظ ان كان سمعا أو غير سمع
ولثة جلنقة كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه وأرى أن كراعا قد حكي القاف مكان الفاء في
الجلنق قال ابن سيده ولست منه على ثقة (جلقع) قال ابن سيده في ترجمة جلقع ان كراعا
حكي القاف مكان الفاء في الجلنق قال ولست منه على ثقة (جمع) جمع الشئ عن تفرقة
يجمعه جمعوا وجمعه واجتمعوا وهى مضارعة وكذلك تجمعوا واستجمعوا والمجموع الذى
يجمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشئ الواحد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع وجمعت
الشئ اذا اجئت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا أيضا من ههنا وههنا وتجمع البيداء
معظمها ومحتفلها قال محمد بن شهاب الزهري

في فنية كلما تجمعت السبيداه لم يهلعوا ولم يخموا

أرادوا لم يخموا والخذف ولم يخف بالحركة التي من شأنها أن ترد المحذوف ههنا وهذا لا يوجب القياس انما هو شاذ ورجل مجمع وجماع والجمع اسم لجماعة الناس والجمع مصدر قولك جمعت الشيء والجمع المجتمعون وجمعه جوع والجماعة والجميع والجمع والجمعة كالمجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا بجماعة الشجر وجماعة النبات وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين وهو نادر كالمشرق والمغرب أعني أنه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ في باب فعل يفعل والموضع مجمع وجميع مثال مطلع ومطلع وقوم جميع مجتمعون والمجمع يكون اسما للناس والموضع الذي يجتمعون فيه وفي الحديث فضر بي يده مجمع بين عني وكتفي أي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ويقال أدام الله جمعة ما بينكم كما تقول أدام الله ألفه ما بينكم وأمر جامع يجمع الناس وفي التنزيل وإذا كانوا معي على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قال الزجاج قال بعضهم كان ذلك في الجمعة قال هو والله أعلم أن الله عز وجل أمر المؤمنين إذا كانوا مع نبيه صلى الله عليه وسلم فيما يحتاج إلى الجماعة فيه فهو الحزب وشبهها مما يحتاج إلى الجمع فيه لم يذهبوا حتى يستأذنوه وقول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عجت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضول من الكلام وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم يعني القرآن وما جمع الله عز وجل بلطفه من المعاني الجمّة في اللفاظ القليلة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يتكلم بجوامع الكلم أي أنه كان كثير المعاني قليل اللفاظ وفي الحديث كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصالحة أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسئلة وفي الحديث قاله أقرني سورة جامعة فقرأه إذا زلزلت أي أنها تجمع أشياء من الخير والشر لقوله تعالى فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جاعا فقال أتق الله فيما تعلم الجامع ما جمع عدداً أي كلمة تجمع كلمات وفي أسماء الله الحسنى الجامع قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس

قوله على الإيجاز عبارة النهاية
على الوجيز كتبه رحمه الله

فَلَا تُهِنَّا نَفْسُ تَوْتُ جَمِيعَةٍ * وَلَكِنَّهَا نَفْسُ تُسَاقُطُ أَنْفُسَا

انما أراد جميعا فبالغ بالحق الهاء وحذف الجواب للعلم به كانه قال لقنيت واستراجت وفي حديث
أحد وان رجلا من المشركين جميع اللائمة أي مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس بن
معاذ وهو مجنون بنى عامر

فَقَدْ نَكَّ مِنْ نَفْسٍ شَاعَ فَا نَنِي * نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ

وفي الحديث له سهم جمع أي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقبل أراد بالجمع الجيش
أي كسهم الجيش من الغنمة والجميع الجيش قال لبيد

فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ * لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاكِ السَّلَالِ

وَالْجَمِيعُ الْحَيُّ الْمُجْتَمِعُ قَالَ لَبِيدُ

عَرَبِيَّتٌ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا * مِنْهَا فَعُودِرَتْ نُؤْيُهَا وَغَسَامُهَا

وَابِلُ جَمَاعَةٍ مُجْتَمِعَةٍ قَالَ

لَا مَالَ إِلَّا ابِلُ جَمَاعَةٍ * مَشَرَبُهَا الْحَيَّةُ أَوْ نَقَاعَةٌ

وَالْمُجْتَمِعَةُ تَجْلِسُ الْاجْتِمَاعُ قَالَ زُهَيْرُ

وَوُقِدَ نَارُكُمْ شَرًّا وَبُرِّقَ * لَكُمْ فِي كُلِّ جَمْعَةٍ لَوَاءُ

وَالْمُجْتَمِعَةُ الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَالْمُجْتَمِعَةُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرَّمَالِ وَهِيَ الْجَمَاعُ وَأَنْشَدَ

بَاتَ إِلَى نَيْسَبِ خَلِّ خَادِعٍ * وَعَبَّ النَّهَاضُ قَاطِعِ الْجَمَاعِ

* بِالْأَتَمِّ أَحْيَانًا وَبِالْمُشَابِعِ *

المشاييع الدليل الذي ينادى الى الطريق يدعو اليه وفي الحديث تجمعت على ثيابي

أي لبست الثياب التي يبرزهم الى التماس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار

وجعت المرأة الثياب لبست الدرع والخففة والخمار يقال ذلك للجارية اذا شبت بكنتي به عن سن

الاستواء والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع

لنا وجماع الشيء جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عدد اي قال الخمر جماع

الاثم أي جمعه ومظنته وقال الحسين رضي الله عنه اتقوا هذه الالهواء التي جماعها الضلالة

وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم والرجل المجتمع الذي بلغ أشده ولا يقال ذلك

قوله فقد نك من نفس شاع فاني
المؤلف في مادة شاع لقيس
ابن ذريح لا لابن معاذ كتبه
مصححه

قوله الحسين في النهاية
الحسن وقوله التي جماعها
في النهاية فان جماعها كتبه
مصححه

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ولا يقال ذلك للجارية ويقال للرجل اذا
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وأنشداً أبو عبيد

قد ساد وهو فني حتى اذا بلغت • أشده وعلا في الامر واجتمعاً

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديداً الحركة قوي الأعضاء غير
مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلقاً أحدهم يجتمع في بطن أمه أربعين يوماً أي ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشر اطارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت
أربعين ليلة ثم تنزل دماً في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة بالرحم أربعين
يوماً تتخمر فيه حتى تنبأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الأربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه
شديده ليس بمتشبهه والمسجد الجامع الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع وقد
يضاف وأنكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين
وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان إضافة الشيء الى نفسه
لا تجوز الا على هذا التقدير وكان القراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف
اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلداته • سير ضيكا منها سنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لاختلاف اللفظان وروى الازهرى عن الليث قال ولا يقال
مسجد الجامع ثم قال الازهرى التحويون أجازوا جميعاً ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى
نفسه والى نعتة اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين المسألة كانه قال
وذلك دين المسألة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحدا من التحويين
أبى إجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء
مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان رأسه وجماع الثمر يجمع براعمه في موضع واحد على جملة
وقال ذو الرمة

ورأس بجماع الثريا مشفر • كسبت اليماني قداه لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعهما وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بمجتاب الخ
أنشده في الأساس
بأجر محتوت الصفاقين الخ
كتبه مكيه

ونهب كجماع الثريا حويته * غشاشا بمجتاب الصفاقين خيفق
فقد يكون مجتمعا الثريا وقد يكون جماع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي
ينتظرون خصبه وكلاءه وبهم هذا القول الاخير فسر ابن الاعرابي والجماع اخلاط من الناس وقيل
هم الضروب المتفرقون من الناس قال قيس بن الاسلت السلمي يصف الحرب
حتى انتهينا ولنا غاية * من بين جمع غير جماع
وفي التزويل وجعلناكم شعوبا وقبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الانخاذ الجماع
بالضم والتشديد مجتمعا اصل كل شئ أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة
من الناس كالأوزاع والأوساب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أي جماعات
من قبائل شتى متفرقة وامرأة جماع قصيرة وكل ما تجمع وانضم بعضه الى بعض جماع ويقال ذهب
الذهب يجمع ويجمع أي أجمع وضر به بجعر جمع الكف وجعها أي مثلها وجمع الكف بالضم وهو
حين تظلمها يقال ضربوه بأجمعهم اذا ضربوا بأيديهم وضربته يجمع كفي بضم الجيم وتقول
أعطيته من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه
جمع يريد مثل جمع الكف وهو أن تجمع الاصابع وتضمها وجاء فلان بقبضة ملء يجمعه وقال
منظور بن صبح الاسدي

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عاريا
وجعته من تمر أي قبضة منه وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ بجمعة من
حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال أعطني جمعة من تمر وهو كالبقضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وأمر بني فلان بجمع يجمع بالضم والكسر فلا تفسدوه أي مجتمعا فلا تفسدوه بالظهار يقال
ذلك اذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعني أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت
مع شئ يجمع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكرة وقد تكون المرأة التي تموت بجمع أن تموت
ولم يتسها رجل وروى ذلك في الحديث أيها امرأة ماتت بجمع لم تظمت دخلت الجنة وهذا يريد به
البكر الكسائي ما جمعت بامرأة قطير بدما بيت وباتت فلانة منه بجمع وجمع أي بكرا لم
يقضها قالت دهناء بنت مسجل امرأة العجاج للعامل أصلى الله الأميراني منه بجمع وجمع أي عذراء

لم يقتضى وماتت المرأة بجمع وجع أى ماتت وولدها فى بطنها وهى بجمع وجع أى منقلة أبو زيد
ماتت النساء بأجاء والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها فى بطنها ما خضاً كانت أو غير ما خض
وإذا طلق الرجل امرأته وهى عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع أى طلقت وهى عذراء
وناقة جمع فى بطنها ولد قال

ورذناه فى مجرى سهيل يمانية • بصغر البرى ما بين جمع وخادج

والخادج التى ألفت ولدها وامرأة جامع فى بطنها ولد وكذلك الاتان أول ما تحمل ودابة جامع تصلح
للسرج والا كاف والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذى يخرج من النوى
وجامعها جامعة وجامعها جامعة والجامع كناية عن النكاح وجامعه على الامر ماله عليه
واجتمع معه والمصدر كل مصدر وقد رجع وجامعه عظمة وقيل هى التى تجمع الجزور قال
الكسائى أكبر البرام الجامع ثم التى تليها المشكلة ويقال فلان جامع لبني فلان إذا كانوا يأوون
الى رأبه وسودده كما يقال مرب لهم واستجمع البقل إذا يئس كله واستجمع الوادى إذا لم يبق منه
موضع الاسال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادى بالسيل وجمع
أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والامر بجمع ويقال أيضاً أجمع أمره
ولا تدعه منتشر قال أبو الحسن

سئل وتسمى بالمصابيح وسطها • لها أمر حرم لا يفرق بجمع

وقال آخر

يا ليت شعرى والمنى لا تنفع • هل أغدوّن يوماً امرى بجمع

وقوله تعالى فاجعوا أمركم وشركاءكم أى وادعوا شركاءكم قال وكذلك هى فى قراءة عبد الله لانه
لا يقال أجمعت شركائى إنما يقال جمعت قال الشاعر

يا ليت به لك قد غدا • متة لدا سيفا ورما

أراد وحاملاً رما لان الرمح لا يتقلد قال الفراء الأجاع الأعدا وادعوا العزيمة على الامر قال ونصب
شركاءكم بفعل مضمر كأنك قلت فاجعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال أبو اسحق الذى قاله الفراء
غلط فى اضماره وادعوا شركاءكم لان الكلام لا فائدة له لانهم كانوا يدعون شركاءهم لان يجمعوا
أمرهم قال والمعنى فاجعوا أمركم مع شركائكم وإذا كان الدعاء لغير شئ فلا فائدة فيه قال والواو
بمعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفصلها الرضعة المعنى لو تركت الناقة مع فصلها قال ومن قرأ

فاجتمعوا أمرهم وشركاءهم بانف موصولة فانه يعطف شركاءهم على أمرهم قال ويجوز فاجتمعوا
 أمرهم مع شركائهم قال القراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله
 تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وهذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي
 جمع ما لا وعدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف وقال القراء في قوله تعالى فاجتمعوا كيدكم ثم اتوا
 صفنا قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء تقول اجمعت الخروج واجعت على الخروج قال
 ومن قرأ فاجتمعوا كيدكم فعنائه لا تدعوا شيئا من كيدكم الا جئتم به وفي الحديث من لم يجمع
 الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الرأي وازمته وعزمت عليه
 بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وفي حديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا أي
 ما لم أعزم على الإقامة واجمع أمره أي جعله جميعا بعدما كان متفرقا قال وتفرقه أنه جعل يديره
 فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جميعا قال وكذلك
 يقال اجمعت النيب والنيب ابل القوم التي أعار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراعيها
 فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت اهلهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قبل اجمعوها
 وأنشد لابي ذؤيب بصف حرا

فكانها بالخرع بين سبايع * وأولات ذى العرجا نهب تجمع
 قال وبعضهم يقول جمعت أمرى واجتمع أن تجتمع شيئا إلى شيء والاجماع أن تجتمع الشيء المتفرق
 جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكديتفرق كالرأي المعزوم عليه المضي وقيل في قول أبي
 وجره السعدى

واجمعت الهواجر كل رجع * من الأجساد والدمث البناء
 اجمعت أي يبست والرجع الغدير والبناء السهل واجمعت الابل سقته اجمعا واجمعت الارض
 سائله واجمع المطر الارض اذا سال رعاها وجهادها كلها وفلاة جمعة وجمعة يجتمع فيها القوم
 ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجتمعهم وجمعة من عمر أي قبضة منه وفي التنزيل
 يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففوها الاعمش وثقلها عاصم وأهل الجاز
 والاصل فيها التخفيف جمعة فن ثقل أتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قرؤها
 بالتنقيل ويقال يوم الجمعة لغة بنى عقيل ولو قرئ بها كان صوابا قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها

الى صفة اليوم أنه يجتمع الناس كما يقال رجل هـ زلزلة ضحكة وهو الجمعة والجمعة وهو يوم
العروبة متى بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمعات وجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة
والجمعة لانها تجمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك
وزعم ثعلب أن أول من سماه كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
العروبة وذكر السهلي في الروض الأثقف أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم تسم
العروبة الجمعة الا مذ جاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا
اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه
صلى الله عليه وسلم والايمان به وينشد في هذا أياتها منها

يا ليتني شاهد قوام دعوته * اذا قرئش تبغى الحق خذلانا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالشديد أي صليت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل
مكة يجتمعون في الجرف فنهاهم عن ذلك يجتمعون أي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا
يستطلون بنبي الجرف قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم
وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم
الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال الليثاني كان أبو زياد وأبو الجراح
يقولان مضت الجمعة بمافي فبؤحدان ويؤثنان وكأنا يقولان مضى السبت بمافي ومضى الاحد
بمافي فبؤحدان ويؤثنان واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بمافي
ومضى الثلاثاء بمافي وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بمافي
ومضى الثلاثاء بمافيهن ومضى الاربعاء بمافيهن ومضى الخميس بمافيهن فيجمع ويؤثن يخرج
ذلك يخرج العدد وجمع الناس جميعا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان ما لا وعدده
واستأجر الاجير بجامعة وجماعا عن الليثاني كل جمعة يكره وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي
لانك جمعيا بفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة
كعرفات قال أبو ذؤيب

يباض بالاصل

فبات يجمع ثم أبى الى منا * فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل

ويروى ثم تم الى منا وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

رضي الله عنهما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النُّقْل من جَمْع بَلِيل جَمْعُ عِلْمٍ لَمْ يُدْلَقْ سَمِيَتْ
بذلك لَانِ آدَمَ وَحَوَاءَ لَمَّا هَبَطَا اجْتَمَعَا بِهَا وَتَقُولُ اسْتَجْمَعَ السَّيْلُ وَاسْتَجْمَعَتِ لَمْرُهُ أُمُورُهُ وَيُقَالُ
لِلْمُسْتَحْيِشِ اسْتَجْمَعَ كُلُّ جَمْعٍ وَاسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَرِيَاتِ كَمْشٍ لَهُ قَالَ يَصِفُ سِرَابًا

وَمُسْتَجْمِعُ جَرِيَاوَيْسٍ يَبَارِحُ * تَبَارِيهِ فِي ضَاغِي الْمَتَانِ سَوَاعِدُهُ
يَعْنِي السَّرَابَ وَسَوَاعِدُهُ تَجَارِي الْمَاءَ وَالْجَمْعَاءُ النَّاقَةُ الْكَافَّةُ الْهَرِمَةُ وَيُقَالُ أَقْتُ عَنْدهُ قِيْظَةٌ
جَمْعَاءُ وَلَيْسَ لَهُ جَمْعَاءُ وَالْجَامِعَةُ الْغُلَّةُ لِأَنَّهُ تَجْمَعُ إِلَيْهِ دِينَ إِلَى الْعِنَقِ قَالَ

* وَلَوْ كُنْتُ فِي سَاعِدَيِ الْجَوَامِعِ * وَأَجْعُ النَّاقَةَ وَبِهَاصِرٍ أَخْلَفَهَا جَمْعٌ وَكَذَلِكَ أَكْمَشَ بِهَا
وَجَمَعَتِ الدَّجَاجَةُ تَجْمِيعًا إِذَا جَعَتِ يَضُّهَا فِي بَطْنِهَا وَأَرْضٌ مُجْمَعَةٌ جَذَبٌ لَا تَفْرُقُ فِيهَا الرِّكَابُ لِرَعْيِ
وَالْجَامِعِ الْبَطْنِ يَمَانِيَّةٌ وَالْجَمْعُ الدَّقْلُ يُقَالُ مَا أَكْثَرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ لَخَلَّ خَرَجَ مِنَ النَّوَى

لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اتَى بِتَمْرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ مَنْ أَينَ الْكَمْ هَذَا قَالُوا إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ
هَذَا بِالصَّاعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَفْعَلُوا دَبَّحَ الْجَمْعُ بِالْدَّرَاهِمِ وَابْتِيعَ بِالْدَّرَاهِمِ
جَنِيْبًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ لَوْنٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ فَهُوَ جَمْعٌ يُقَالُ قَدْ كَثَرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ فَلَانٍ لَخَلَّ

يَخْرُجُ مِنَ النَّوَى وَقِيلَ الْجَمْعُ تَمْرٌ مُخْتَلَطٌ مِنْ أَنْوَاعٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَلَيْسَ مَرْغُوبًا فِيهِ وَمَا يُخَلِّطُ الْإِلْدَاءُ تَهُ
وَالْجَمْعَاءُ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَمْ يَذْهَبْ مِنْ بَدَنِهَا شَيْءٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ نَجْمَ الْبَهِيمَةِ بِهِمَةٌ جَمْعَاءُ أَيْ سَلِيمَةٌ مِنْ
الْعُيُوبِ مُجْمَعَةُ الْأَعْضَاءِ كَمَا مَلَتْهَا فَلَا جَدْعَ بِهَا وَلَا كَيْ وَاجَعَتِ الشَّيْءُ جَعَلَتْهُ جَمِيعًا وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ حُرَّاءَ وَأُولَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ * وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأُولَاتُ ذِي الْعُرْجَاءِ مَوَاضِعُ
نَسَبِهَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ أَكْثَرُ عُرْجَاءَ فَشَبَّهَ الْحُرَّ بِأَبْلِ انْتَهَبَتْ وَخَرُفَتْ مِنْ طَوَائِفِهَا وَجَمِيعُ بَوَائِكِهِ
يُقَالُ جَاءُوا جَمِيعًا كُلُّهُمْ وَأَجْعُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الْإِحَاطَةِ وَلَيْسَتْ بِصِفَةٍ وَلَكِنَّهُ يَلْمُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مِنْ

الْأَسْمَاءِ وَيُجْرَى عَلَى إِعْرَابِهِ فَلِذَلِكَ قَالَ النُّجَويُّونَ صِفَةٌ وَالْإِدْلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِصِفَةٍ قَوْلُهُمْ أَجْعُونَ
فَلَوْ كَانَ صِفَةً لَمْ يَسْمَعْ جَمْعُهُ وَلَكِنْ مَكْسَرًا وَالْأَنشِيَّ جَمْعَاءُ وَكَلَامُهُمَا مَعْرِفَةٌ لَا يَنْكُرُ عِنْدَ سَيُوبِيهِمَا
تَعْلَبُ خُفْيَ فِيهِمَا التَّنْكِيرُ وَالتَّعْرِيفُ جَمِيعًا تَقُولُ أَعْجَبَنِي الْقَصْرُ أَجْعُ وَأَجْعُ الرُّفْعُ عَلَى التَّوَكِيدِ

وَالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ وَالْجَمْعُ جَمْعٌ مَعْدُولٌ عَنْ جَمْعَاوَاتٍ أَوْ جَاعَى وَلَا يَكُونُ مَعْدُولًا عَنْ جَمْعٍ لِأَنَّهُ أَجْعُ
لَيْسَ بِوَصْفٍ فَيَكُونُ كَأَجْرٍ وَحَرْقٍ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بَابُ أَجْعُ وَجَمْعَاءُ أَكْتَعَ وَكْتَعَاءُ وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ مِنْ بَقِيَّتِهِ
أَنَّمَا هُوَ اتِّفَاقٌ وَتَوَارُؤٌ وَقَعَ فِي اللَّغَةِ عَلَى غَيْرِ مَا كَانَ فِي وَرَثَتِهِ مِنَ الْإِنْبَابِ أَفْعَلَ وَقَعْلَاءُ أُنْمَا هُوَ لِلصِّفَاتِ

وجميعها يجي على هذا الوضع نكرات نحو أجر وجرأ وأصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات
نكرات فأما أجمع وجمعا فاسمان معرقتان ليسا بصفاتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة
المؤكدتين وابتدأ لك هذا المال أجمع ولك هذه الخنطة جمعا وفي الصحاح وجمع جمع جمعة وجمع
جمعا في تأكيده الموثث تقول رأيت النسوة جمع غير منون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف
واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه للتوكيد للمعرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد
المذكور وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعا وجمع وأكعمون وأبصعون وأبتعون لا تكون
الاناء كيد انابه الما قبله لا يتبدأ ولا يتخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره
من التواكيد اسمامرة وتوكيد أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع
واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والموثث جمعا وكان ينبغي أن يجمعوا جمعا بالالف
والهاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون والهم قالوا في جمعها أجمع ويقال جاء القوم بأجمعهم - م
وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاءوا بكلمهم جمع كلب قال ابن بري شاهد قوله جاء القوم
بأجمعهم قول أبي دهل

قوله وقع بين هذه الكلمة
كذا بالاصل والامر سهل
كتبه مصححه

فليت كوايننا من أهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البصر تجروا

ويجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مكة وبني دار السدوة
قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى جمعا * به جمع الله القبائل من فهر

وجامع وجماع اسمان والجمعى موضع (جندع) جنادع الخمر ما تراعى منها عند المنج والجنود
جنسب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جنسب يؤكل الا الجنسب وقال أبو
حنيفة الجنسب جنسب صغير وجمادع الضب دواب أصغر من القردان تكون عند حجره فاذا بدت
هي علم أن الضب خارج فيقال حينئذ بدت جنادعه وقيل يخرج من اذا دنا الحافر من قعر الحجر قال
الجوهري تكون في حجرة البرابيع والضباب ويقال للشرير المستطرها لانه ظهرت جنادعه والله
جاده وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى الاصمعي من أمثالهم
جاءت جنادعه يعني حوادث الدهر وأوائل شره ويقال رأيت جنادع الشراى أوائله الواحدة
جندعة وهو ما دب من الشر قال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم يمسي على شفا * وان بلغتني من أذاء الجنادع

والجُنْدَعَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا غِنَاءَ عِنْدَهُ بِالْهَاءِ عَنْ كِرَاعٍ أَنْشَدَ سِيْبُو يَهُ لِلرَّائِي

بِحَيٍّ تَمَرِّي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جُنَادِعًا

وَيُقَالُ الْقَوْمُ جُنَادِعٌ إِذَا كَانُوا فَرَقًا لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ يَقُولُ الرَّائِي إِذَا كَانَ اللَّثَامُ فَرَقًا شَتَّى فَهُمْ

جَمِيعٌ وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجُنَادِعِ جَمِيعُ الدَّاهِيَةِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ جُنْدَعٌ قَصِيرٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

تَمَّجِرُ وَأَوَائِمَاتُهُ جُرْ * وَهُمْ يَنْوَعُونَ اللَّثِيمَ الْعَنْصُرَ

مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْغَضَنَفَرِ * بَنَى اسْتَهَا وَالْجُنْدَعُ الزَّبْتَرُ

الْأَلِيبُ جُنْدَعٌ وَجُنَادِعُ الْآفَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْجُنَادِعَ أَيَّ الْآفَاتِ وَالْبَلَايَا

وَالْجُنَادِعُ الدَّوَاهِي وَجُنْدَعُ اسْمٍ وَالْجُنَادِعُ أَيْضًا الْأَخْنَاسُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ (جوع)

الْجُوعُ اسْمٌ لِلْمَخْمَصَةِ وَهُوَ تَقْيِضُ الشَّبَعِ وَالْفِعْلُ جَاعَ يَجُوعُ جُوعًا وَجُوعَةً وَجَمَاعَةٌ فَهُوَ جَائِعٌ

وَجُوعَانٌ وَالْمَرْأَةُ جَوْعَى وَالْجَمْعُ جَوْعَى وَجِيَاعٌ وَجُوعٌ وَجَمِيعٌ قَالَ

* بَادَرْتُ طَبْخَتَهُ الرِّهْطُ جَمِيعٌ * شَبَّ وَأَبَابُ جَمِيعٌ يَبِىءُ فِقْلُهُ بَعْضُهُمْ وَقَدْ أَجَاعَهُ وَجُوعُهُ

قَالَ كَانَ الْجُنَيْدُ وَهُوَ فِينَا الرُّمْلُ * مَجُوعٌ الْبَطْنُ كَلَابِي الْخُلُقِ

وَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُوهُ * وَأَشْبَعُ مَنْ يَجُورُكُمْ أَجِيعًا

وَالْجَمَاعَةُ وَالْمَجْمُوعَةُ وَالْمَجْمُوعَةُ بِتَسْكِينِ الْجِيمِ عَامُ الْجُوعِ وَفِي حَدِيثِ الرُّضَاعِ أَنَّ الرُّضَاعَةَ مِنَ الْجَمَاعَةِ

الْجَمَاعَةُ مُفْعَلَةٌ مِنَ الْجُوعِ أَيُّ أَنَّ الَّذِي يَحْرُمُ مِنَ الرُّضَاعِ انْعِمَا هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ مِنْ جُوعِهِ وَهُوَ الطَّنَلُ

يَعْنِي أَنَّ الْكَبِيرَ إِذَا رَضَعَ امْرَأَةً لَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الرُّضَاعَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَعْهَا مِنَ الْجُوعِ وَقَالُوا إِنَّ لِلْعِلْمِ

إِضَاعَةً وَهَجْنَةً وَآفَةً وَنَسْكَدًا وَاسْتِجَاعَةً إِضَاعَتُهُ وَضَعُكَ آيَاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَشْبَعَ مِنْهُ

وَنَسْكَدُ الْكَذِبُ فِيهِ وَآفَتُهُ النِّسْيَانُ وَهَجْنَتُهُ إِضَاعَتُهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَعْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَعَطَشْتُ

إِلَى لِقَائِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَاعَ إِلَى لِقَائِهِ اشْتَهَاهُ كَعَطَشَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الدُّعَاءِ جُوعًا لَهُ وَنُوعًا وَلَا يَقْدَمُ

الْآخِرُ قَبْلَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ تَأْكِيدُهُ قَالَ سِيْبُو يَهُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ

أَظْهَارُهُ وَجَائِعٌ نَائِعٌ أَتْبَاعُ مِثْلِهِ وَفُلَانٌ جَائِعٌ الْقَدْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَدْرُهُ مَلَايَ وَامْرَأَةٌ جَائِعَةٌ الْوِشَاحُ

إِذَا كَانَتْ ضَامِرَةً الْبَطْنِ وَالْجُوعَةُ أَقْفَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْجُوعِ وَأَجَاعَهُ

وَجُوعَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَجْعُ كُلِّكَ يَتَّبِعُكَ وَتَجُوعُ أَيُّ تَعَمَّدَ الْجُوعُ وَيُقَالُ تَوَحَّشَ لِلدَّوَاهِي وَتَجُوعُ

لِلدَّوَاهِي أَيُّ لَا تَسْتَوِي فِي الطَّعَامِ وَرَجُلٌ مُسْتَجِيعٌ لَا تَرَاهُ أَبَدًا الْآخِرُ أَنَّهُ جَائِعٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُسْتَجِيعُ

الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ سَاعَةٍ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ أَبُو سَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ

قوله عبد اللثيم كذا بالاصل
هنا وقد قدم في مادة هجر
العبد اللثيم كتبه محججه

قوله وعبد الله الخ كذا
بالاصل

منه بن تميم

(فصل الحاء) الازهرى العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكر أبو اسحق النخعي أن أبا عمرو قال الخمعة زجر بالكش مثل الحاحاة وهذا صحيح عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حاحأفظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحاحاة وزن الخمعة أن تقول للكش حاحأ زجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الحاء) (خبع) خبيع الصبي خبوعا انقطع نفسه وخيم من البكاء وخبع في المكان دخل فيه والخبع لغة في الخب وخبعت الشيء لغة في خبأته وأما الخبيع في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا جارية خبيعة طاعة أي تخبأ نفسها مرة وتبديها مرة وامرأة خبيعة خبأة بمعنى واحد وخبيعة طلعة قبيعة والخبيعة المزرعة من القطن عن اليبسري (خبرع) الخبروع النمام وهي الخبيرة فعلة (خبذع) الخبذع الضفدع في بعض اللغات (ختع) ختّع في الارض يمتّع ختوعا ذهب وانطلق وختّع الدليل بالقوم يمتّع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على القصد قال وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة * أعيّت أدلاء الفلاة الختعا * ورجل ختّع وختّع وختوع حاذق بالدلالة ما هربها ورجل ختعة وختّع وهو السريع المشي الدليل تقول وجدته ختّع لا سكتع أي لا يتخير والختوع الدليل أيضا وأنشد * بها يضل الخوتع المشهر * وانختّع في الارض أبعد وختّع على القوم هبهم وختّع الفحل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضمحلاله والختوع ضرب من الذباب ككبار والختوع ذباب الكلب قال أبو حنيفة الخوتع ذباب أزرق يكون في العشب قال الرازي

للخوتع الأزرق فيه صاهل * عزق كعزق الدق والجلجل

والخمعة الثمرة الاتي والختع من أسماء الضبع وليس يثبت والخبيعة هنة من آدم يغشي بها الراي إمامه لرئى السهام ابن الاعرابي الختاع الدسبانات مثل ما يكون لأصحاب البراة والختوع ولد الأرنب ومن أمثالهم أشام من خوتعة زعموا أنه رجل من بني غفيلة بن قاسط بن هذيل بن أفضى بن دغيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشو ما لانه دل كئيف بن عمرو التغلبي على بني الزبان الذهلي

قوله الخبذع الضفدع ذكره
المؤلف بالذال معجمة والمجد
بالمهملة

قوله والخبيعة هنة الخ كذا
بالاصل وعبرة القاموس
وشرحه (و) الخبيعة
(كسفية) كذا في الصحاح
ووجد بخط الجوهري
الخبيعة كخبرة والاول
الصواب (قطعة) من آدم
يلفها الراي على أصابعه
اه كتبه معجده

حتى قتلوا وحملت رؤسهم على الدهسيم فأبار الذهني بنى غفيله فضر بواجنوثة المثل في الشوم
و يحمل الدهيم في الثقل قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتاب منسأيه القبائل ومثقفها وفي بني ذهل
ابن نعلبة بن عكابة الرزيان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل بالراي والبا بواحدة
وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء (ختلع) ختلع
الرجل خرج الى البدو قال أبو حاتم قلت لام الهيثم وكانت أعراية فصيحجة ما فعلت فلانة
لاعراية كنت أراها معها فقالت ختلعت والله طالعة فقلت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد أنها
خرجت الى البدو (خنع) رجل خوئع لثيم عن ثعلب (خدع) الخدع إظهار خلاف
ما تخفيه أبو زيد خدعه يخدعه خدعا بالكسر مثل سحره بشعره سحرا قال رؤبة

قوله الوقشي نسبة الى وقش
بالتشديد بلد بالمغرب انظر
ترجته في معجم ياقوت كتبه
مصححه

* وقد اداهي خدع من تخدعا * وأجاز غيره خدعا بالفتح وخديعة وخدعة أي أراد به
المكر وه وختله من حيث لا يعلم وخادعه مخادعة وخداعا وخدعه واخده خدعه خدعه قال الله
عز وجل يخادعون الله جازيئنا عل غير اثنين لان هذا المثل يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت
الاص وطارقت النعل قال الفارسي قرئ يخادعون الله ويخدعون الله قال والعرب تقول
خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه
أنهم يتدرون في أنفسهم أنهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جراء خداعهم
قال شهر روى بيت الراعي

وخادع انجد أقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرق مدخول

قال خادع تركه رواه أبو عمرو خادع الخد وفسره أي ترك الخد أنهم ليسوا من أهله وقيل في قوله
يخدعون الله أي يخادعون أولياء الله وخدعته ظفرت به وقيل يخادعون في الآية بمعنى
يخدعون بدلالة ما أنشده أبو زيد * وخادعت المنية عنك سيرا * ألا ترى أن المنية لا يكون
منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون الا أنفسهم يكون على لفظ فاعل وان لم يكن الفعل الامن
واحدا كما كان الاول كذلك واذا كانوا قد استجازوا للتشا كل الالفاظ أن يجروا على الثاني
ملا يصح في المعنى طلبا للتشا كل فان يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى أجدر بنحو قوله
ألا لا يجهلن أحد علينا * فتجهل فوق جهل الجاهلينا

وفي التنزيل فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثاني قصاص ليس بعدوان
وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم وقيل الخديعة الاسم ويقال هو يتخادع
أي يرى ذلك من نفسه وتخدع القوم خدع بعضهم بعضا وتخدع وتخدع أرى أنه قد خدع

وَحَدَّعُهُ فَاتَّخَذَ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدُّوعٌ وَخُدَّعَةٌ إِذَا كَانَ خَبِيًّا وَالْخُدَّعَةُ مَا تَخْدَعُ بِهِ وَرَجُلٌ
خُدَّعَةٌ بِالتَّسْكِينِ إِذَا كَانَ يُخَدِّعُ كَثِيرًا وَخُدَّعَةُ يَخْدَعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدَّعُ عَنْ
الْعِبَانِي وَخَدَّعٌ وَخَدُّوعٌ كَثِيرُ الْخَدَائِعِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ بَغِيرُهَا وَقَوْلُهُ

يَجْزِعُ مِنَ الْوَادِي قَلِيلُ آيِسِهِ * عَفَا وَتَخَطَّنَ الْعَيُونُ الْخَوَادِعُ

بِعَنَى أَنَّهُ اتَّخَذَ بِمَا تَسْتَرْقِيهِ مِنَ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَرْبُ خُدَّعَةٌ وَخُدَّعَةٌ وَالْفَخُّ أَفْصَحُ وَخُدَّعَةٌ
مِثْلُ هَمْزَةٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَرَوَيْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُدَّعَةٌ فَنَ قَالَ خُدَّعَةٌ فَعَنَاهُ مِنْ
خُدَّعٍ فِيهَا خُدَّعَةٌ فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطَبَ فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَاصْجَحُهَا
وَمَنْ قَالَ خُدَّعَةٌ أَرَادَ هِيَ تُخَدَّعُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَعْنَةٌ يُلْعَنُ كَثِيرًا وَإِذَا خَدَّعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ
فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّمَا خَدَّعَتْ هِيَ وَمَنْ قَالَ خُدَّعَةٌ أَرَادَ أَنَّهُ اتَّخَذَ أَهْلَهَا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ
الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قَبِيَّةً * تَسْمَى بِبَزْمِ الْكَلِّ جَهُولُ

وَرَجُلٌ مُخَدَّعٌ خُدَّعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَذَقَ وَصَارَ مُجَرَّبًا وَالْمُخَدَّعُ أَيْضًا الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَاطِلُ اللَّتَاءِ مُخَدَّعُ

ابْنُ شَمِيلٍ رَجُلٌ مُخَدَّعٌ أَيُّ مُجَرَّبٍ صَاحِبِ دَهَاءٍ وَمَكْرٍ وَقَدْ خُدَّعَ وَأَنْشَدَ

* أَبَا بَعْيٍ يَمَانٍ أَرَبٌ مُخَدَّعُ * وَأَنَّهُ لَذُو خُدَّعَةٍ وَذُو خُدَّعَاتٍ أَيُّ ذُو تَجَرُّبٍ لِلْأُمُورِ وَبَعِيرُهُ
خَادِعٌ وَخَالِعٌ وَهُوَ أَنْ يَزُولَ عَصَبُهُ فِي وَطِيفِ رَجُلِهِ إِذَا بَرَكَ وَبِهِ خَوِيدٌ وَخَوِيدٌ أَيْضًا وَالْخَادِعُ أَقْلُ مِنَ
الْخَالِعِ وَالْخَيْدُ الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِمُودَتِهِ وَالْخَيْدُ السَّرَابُ لِذَلِكَ وَغُولُ خَيْدٍ مِنْهُ وَطَرِيقُ خَيْدٍ
وَالْخَادِعُ جَائِرٌ مُخَالَفٌ لِلْقَصْدِ لَا يَفْطَنُ لَهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

خَادِعَةُ الْمَلِكِ أَرْصَادُهَا * تَسْمَى وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا

وَطَرِيقُ خَدُّوعٍ سَبِينُ مَرَّةٍ وَتَخَنُّيْ أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ

وَمُسْتَكْرَهُ مِنْ دَارِ الْمَدِينِ دَائِرُ * إِذَا غَفَلَتْ عَنْهُ الْعَيُونُ خَدُّوعُ

وَالْخَدُّوعُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَذَرُّ مَرَّةً وَتَرْفَعُ لِبَنَاهَا مَرَّةً وَمَا خَادِعٌ لِأَيْهَتِهِ دَيْ لَهُ وَخَدَّعْتُ الشَّيْءَ
وَأَخَدَّعْتُهُ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ وَالْخَدَّاعُ اخْفَاءُ الشَّيْءِ وَبِهِ سَمَى الْمَخْدَعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ
دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضُمُّ مِيمَهُ وَتَفْتَحُ وَالْمَخْدَعُ الْخِزَانَةُ وَالْمَخْدَعُ مَا تَحْتِ الْجَائِزِ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى
الْعَرْشِ وَالْعَرْشُ الْحَائِطُ يَتْنِي بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يَلْبِغُ بِهِ أَقْصَاءُ ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ

الداخل الى أقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يأت مفعول اسما الا الخدع وما سواه صفة
والخدع والخدع لغة في الخدع قال وأصله الضم لأنهم كسروه استنقالا وحكى الفتح
أبو سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شنبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر
وبيت الاخطل

صهبا قد كلفت من طول ما حبست * في خدع بين جنات وأنهار
يروى بالوجه الثلاثة والخداع المنع والخداع الحيلة وخدع الضب يخدع خدعا
والخدع استرواح ربح الانسان فدخل في حجره لئلا يتحشش وقال أبو العميش خدع الضب
إذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الظبي في كاسه وهو في الضب أكثر قال الفارسي قال أبو زيد
وقالوا لك لا خدع من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يسمح الرجل على فم حجر الضب يتسمع
الصوت فربما أقبل وهو يرى أن ذلك حيلة وربما أرواح ربح الانسان خدع في حجره ولم يخرج
وأشدد الفارسي

وتحشش ضب العدواة منهم * بجلو الخدع الحرش الضباب الخوادر
حلوا الخدع كلام وضب خدع أي مراوغ وفي المثل أخذع من ضب حرشته وهو من قولك
خدع مني فلان إذا توارى ولم يظهر وقال ابن الأعرابي يقال أخذع من ضب إذا كان لا يقدر
عليه من الخدع قال ومثله

جعل الخداع للخداع بعدها * مما تطيف به الطلاب
والعرب تقول انه لضب كادة لا يدرك حفرا ولا يؤخذ مذئبا الكادة المكان الصلب الذي لا يعمل
فيه الحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخدع الثعلب إذا أخذ في الروغان
وخدع الشيء خدعا فسد وخدع الرقيق خدعا نقص وإذا نقص خثروا إذا خثرائن قال سويد بن
أبي كاهل يصف ثغرا امرأة

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الرقيق إذا الرقيق خدع
لانه يغاظ وقت السحر فيبئس ويشتن ابن الأعرابي خدع الرقيق أي فسد والخدع الفاسد من
الطعام وغيره قال أبو بكر قتاد ويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهر ون من
الايان بما يضر ون من الكفر كما أفسد الله نعمهم بأن أصدرهم الى عذاب النار قال ابن
الأعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخدع الرجل أعطى ثم أمسك يقال
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك ومنع وخدع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث رفع رجل

الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما أهمه من قحط المطر فقال قحط السحاب وخذعت الضباب
وجاعت الاعراب خدعت أى استترت وتغيبت في حجرها قال الفارسي وأما قوله في الحديث ان
قبل الدجال سنين خداعة فيرون أن معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة الزكاة والرابع من
قولهم خدع الزمان قل مطره وأتشد الفارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * وهذا
التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خداعة يريد التى يقل فيها الغيث
ويتم بها المحل وقال ابن الاثير في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الامطار ويقل
الرابع فذلك خداعها لانها تطعمهم في الحصب بالمطر ثم تخلف وقبل الخداعة القليلة المطر من
خدع الربى اذا جف وقال شمر السنون الخواذج القليلة الخير الفواسد ويدنا خداع أى ناقص
وخدع خير الرجل قل وخدع الرجل قل ما له وخدع الرجل خدعا مخلوق بغير خلقه وخلق خادع أى
متلون وخلق فلان خادع اذا تخلق بغير خلقه وفلان خادع الراى اذا كان متلونا لا يثبت على رأى
واحد وخدع الدهر اذا تلون وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نفسه تخدع أى
ما صرت به اقال الممزرقي العبدى

أرقت فلم تخدع بعيني نفسه * ومن يلق ما لا قبيل لا بد يارق

أى لم تدخل بعيني نفسه وأراد من يلق ما لا قبيل يارق لا بد أى لا بد له من الارق وخدعت عين
الرجل غارت هذه عن اللعياني وخدعت السوق خدعا وانخدعت كسدت الاخيرة عن اللعياني
وكل كاسد خادع وخادعته كاسدته وخدعت السوق قامت فكاسدته ويقال سوقهم خادعة
أى مختلفة متلونة قال أبو الدنا في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة
اذا لم يقدر على الشئ الا بغلاء قال الفراء بنو أسديقولون ان السمر لخادع وقد خدع اذا ارتفع
وغلا والخدع حبس المشية والدواب على غير مرعى ولا علف عن كراع ورجل لخدع خدع
مرارا وقيل في قول الشاعر

سمع العين اذا أرقت يمينه * بسفارة السدرا غير مخدع

أراد غير مخدوع وقد روى جده مخدع أى انه مجرب والا كثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من
لفظ المضاف اليه كقولهم أنت عالم جسد عالم والاخذع عرق في موضع التجمتين وهما أخذعان
والأخذعان عرقان خفيان في موضع الحمامة من العنق وربما وقعت الشرط على أحدهما
فيتزق صاحبه لان الاخذع شعبة من الوريد وفي الحديث انه اخدعهم على الأخدعين والكاهل

الآخذعان عرفان في جاني العنق قد خفيا وبطنا والاخذع الجميع وقال الليثاني هما عرفان في الرقبة وقيل الاخذعان الودجان ورجل مخدوع قطع اخذه ورجل شديد الاخذع أي شديد موضع الاخذع وقيل شديد الاخذع وكذلك شديد الأبر وأما قولهم عن الفرس انه لشديد التسايف اذ بذلك التسايف لان التسايف اذا كان قصيرا كان أشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الاخذع يمنع أي ولين الاخذع بخلاف ذلك وخدعه يخدعه خدعا قطع اخذه وعيه وهو مخدوع وخدع ثوبه خدعا وخدعا ثاء هذه عن الليثاني والخذعة قبيلة من تميم قال ابن الاعرابي الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأنشد غيره في هذه القبيلة من تميم

أذود عن حوضه ويدفعني * يا قوم من عاذري من الخدعة

وخدعة اسم رجل وقيل اسم ناقة كان نسب بها ذلك الرجل عنه أيضا وأنشد

أسير بشكوتي وأحل وحدي * وأرفع ذكر خدعة في السماع

قال وانما سمي الرجل خدعة بها وذلك لا كئاره من ذكرها وإشادته بها قال ابن بري رحمه الله أهمل الجوهري في هذا الفصل الخدع وهو السنور (خدع) الخدع القطع خدعه بالسيف تخذبه اذا قطعه والخدع قطع وتخزير في الاعم أو في شيء لا صلابته له مثل القرعة تخدع بالسكين ولا يكون قطعاً في عظم أو في شيء صلب وخدع الاعم خدعا عشرة وقيل خدع الاعم والشحم يخدعه خدعا وخدعه خزمو موضع منه في غير عظم ولا صلابته كما يفعل بالجذب عند الشواء وكذلك القشاء والقرع ونحوهما والخدع المقطع وفي الحديث نخذه بالسيف الخدع تخزير الاعم وتقطيعه من غير ينونة كالتشريح وقد تخدع والخدعة والخدعونة القطعة من القرع ونحوه ومن روى بيت أبي ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء مخدع * بالذال المعجمة أي مضروب بالسيف أراد أنه قد قطع في موضع منه لطول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فيها جرحاً بعد جرح كأنه مشتط بالسيف ومن رواه مخدع بالذال المهملة فقد تقدم وقيل الخدع المقطع بالسيف وقول روبة * كأنه حامل جنب أخدعا * معناه انه خدع لهم جنبه فتدلى عنه ابن الاعرابي يقال للشواء المخدع والمغلس والوزيم والخدع الميل قال أبو حنيفة المخدع من النبات مأكل أعلاه والخدعة طعام يتخذ من اللحم بالشام (خدرع) الخدرة السرعة (خرع) الخرع بالتحريك والخراعة الرخاوة في الشيء خرع خراوة فهو خرع وخرع ومنه قيل لهذه

قوله والمغاس كذا في الاصل
بالعين المعجمة وفي شرح
القاموس بالقاء ولعل
الصواب معلس بالعين المهملة

الشجرة الخروع لرخاوتها وهي شجرة تحمل حباً كأنه بيض العصفور يسمى السمس الهندي
مشتق من التخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجراً وعشب وكل ضعيف رخو خرع
وتربيع قال روبة • لا تخرج العظم ولا موصما • وقال أبو عمر والتربيع الضعيف قال الأصمعي
وكل ثبت ضعيف يتثنى خروع أي ثبت كان قال الشاعر

تلاعب متنى حصرى كأنه • نعيم شيطان بذي خروع قفر

ولم يجئ على وزن خروع إلا اعتود وهو اسم وادول هذا قيل للمرأة اللينة الحسناء تربيع وكذلك
يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتخرع وتخرع استرخى وضعف ولأن وضعف الخوار والتخرع

لين المفاصل وشقة تربيع لينة ويقال لمشفق البعير إذا تدلى تربيع قال الطرمح

تربيع الله ومضطرب النواحي • كاخلاق القرينة ذي غصون

وتخرعت كتفه لغة في انخلعت وتخرعت أعضاء البعير وتخرعت زالت عن موضعها قال العجاج

• ومن همز ناعمة تخرعاء • وفي حديث يحيى بن أبي كثير أنه قال لا يجزئ في الصدقة الخرع

وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع والتخرع الرجل ضعف

وانكسر وتخرعت له لنت وفي حديث أبي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع

أو لخزع قال ابن الأنباري دهش وضعف وانكسر والتخرع الدهش وقد خرع خرعاً أي دهش

وفي حديث أبي طالب لولا أن قريش تقول أدركه الخرع لقلتها ويرى بالجم والراي وهو الخوف

قال نعلب انما هو الخرع بالخاء والراء والتربيع الغصن في بعض اللغات لتنعيمته وتثنيته وغصن

خرع لين ناعم قال الراعي يذكروا • معانقاساق ريا ساقها خرع • والتربيع من النساء

الناعمة والجمع خروع وخرايع حكاهما ابن الأعرابي وقيل التربيع والتربيع المتكسرة التي

لا ترد يد لأمس كأنها تخرع له قال يصف راحلته

تمشي أمام العيس وهي فيها • متنى التربيع تركت فيها

وكل سريع الانكسار خربيع وقيل التربيع الناعمة مع فجور وقيل الفاجر من النساء وقد

ذهب بعضهم بالمرأة التربيع إلى الفجور قال الرازي

إذا التربيع العنقير الخدمة • يؤرها خلل شديد الصمة

وقال كثير وفيه نأشأ المهارعت الملاء • نواعم يرض في الهوى غير خرع

وانما اتى عنها المقابح لا المحاسن أراد غير فواجر وانكرا الأصمعي أن تكون الفاجرة وقال هي التي

قوله وضعف الخوار كذا
بالاصل

قوله ذي غصون كذا في
الاصل والصحاح أضاف
عدة مواضع وقال شارح
القاموس في مادة غفر
قال الصاغاني كذا وقع في
النسخ ذي غصون والرواية
ذاغصون منصوب بما قبله
وكذا فيه عليه هذا فانتظره
كتبه مصححه

قوله ابن أبي كثير كذا هو في
الاصل والذي في النهاية
ابن كثير كتب مصححه

قوله الصممة كذا هو في
الاصل بالصاد المهملة
وكذا في الصحاح مضبوطا
بماترى وبمراجعة شرح
القاموس في مادة حذف
تعلم ما فيه كتبته مصححه

تَنَتْنِي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنشد لعُتَيْبَةَ بنِ مَرْدَاسٍ في صفة مشعرٍ بعير
تَكُفُّ شِبَا الأَنْيَابِ عَنْهَا بِمَشْقَرٍ * خَرِيعٌ كَسِبَتْ الأَحْوَرِيَّ المُنْخَصِرُ
وقيل هي الماحنة المريحة والخراويع من النساء الحسنان وامرأة خروعة حسنة رخصه أئنة
وقال أبو النجيم * فهي تَمَطِّي في شَبَابٍ خَرِيعٍ * والخرييع المريب لأن المريب خائف
فكأنه خوار قال

خَرِيعٌ مَتَّى يَمِشُ الخَيْبُ بِأَرْضِهِ * فَانَ الحَلَالُ لَاحْمالَةَ ذَائِقُهُ
والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول نعلبة بن أوس الكلابي
أَنْ تُشَبِّهَنِي تُشَبِّهِي مُحَرَّمًا * خَرَاعَةٌ مِنِّي وَدِينًا أَخْضَعَا
* لَا تَصْلُحُ الخُودُ عَلَيْهِنَّ مَعَا *

ورجل مخترع ذاهب في الباطل واخترع فلان الباطل إذا اخترقه والخرع الشق وخرع الجلد
والثوب يخترعه خرافا فاخترع شقه فانشق واخترعت القناة إذا انشقت وخرع أذن الشاة خراعا
كذلك وقيل هو شقها في الوسط واخترع الشيء اقتطعه واخترله وهو من ذلك لأن الشق
قطع والاختراع والاختراع الحيانة والاختراع المال والاختراع الاستهلاك وفي الحديث
يُنَقُّ عَلَى المَغِيبَةِ من مال زوجها ما لم يخترع ماله أي ما لم يقتطعه وتأخذه وقال أبو سعيد
الاختراع ههنا الحيانة وليس بخارج من معنى القطع وحكى ذلك الهروي في الغريبين ويقال
اخترع فلان عودا من الشجرة إذا كسرها واخترع الشيء ارتججه وقبل اخترعه اشتقه ريمال
أنشأه وأبدعه والاسم الخريعة ابن الأعرابي خرع الرجل إذا استرخى رأيه بعد قوة وضعف جسمه
بعد صلابته والخراع داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الأعرابي به بعيرا ولا غيره إنما قال
الخراع أن يكون صحيحا فيقع ميتا والخراع الجنون وقد خرع فيها ما ورعها خص به الناقة فقيس
الخراع جنون الناقة يقال ناقة مخروعة الكسائي من أدواء الأبل الخراع وهو جنونها وناقة
مخروعة وقال غيره خريع ومخروعة وهي التي أصابها خراع وهو انقطاع في ظهرها فتصبح باركة
لا تقوم قال وهو مرض يفاجئها فإذا هي مخروعة وقال شمر الجنون والطوفان والتول والخراع
واحد قال ابن بري وحكى ابن الأعرابي أن الخراع يصيب الأبل إذا رعت الندي في الدمن
والخشوش وأنشد لرجل هجارجلا بالجهل وقلة المعرفة

أَبُولُ الذي أَخْبَرْتُ بِمَحْسُ خَيْلِهِ * حَذَارَ النَّدَى حَتَّى يَجِفَّ لَهَا البَقْلُ

وصفه بالجهل لأن الخيل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم والخربيع والخربيع العصفرو قيل
شجرة وثوب مخزع مصبوغ بالخربيع وهو العصفور وابن الخربيع أحد فرسان العرب وشعرائها
وخربت النخلة أي ذهب كبرها (خرفع) الخرقع والخرفع والخرفع بكسر الخاء وضم الفاء
الاخيرة عن ابن جني القطن وقيل هو القطن الذي يفسد في براعيه وقيل هو عمر العشر وله جلدة
رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

يَعْنَادُ خَيْسُومَهُ مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خَرْقَةً خَشْفًا

هكذا أورد ابن سيده وأورد ابن بري في أماليه شاهد على الخرفع جني العشر

يَضْحَى عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خَرْقَةً خَشْفًا

قال أبو عمرو الخرفع ما يكون في جراء العشر وهو حرق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف
خرفع وأنشد ابن بري للرازي

أَتَحْمَلُونَ بَعْدِي السُّيُوفَا * أَمْ تَغْزُلُونَ الْخَرْقَةَ الْمَدُوفَا

(خزع) خزع عن أصحابه يخزع خزعا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم اذا كان
معهم في مسير فخنس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فانتها
الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسارا لا يرون الى الشام وقال ابن الكلبي انما سموا خزاعة لانهم
انخزعوا من قومهم حين اقبلوا من مأرب فتلوا ظهر مكة وقيل خزاعة حتى من الأزد مشتق من
ذلك تخلفهم عن قومهم وسموا بذلك لان الأزد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم
خزاعة واقامت بها قال حسان بن ثابت

فَلَمَّا هَبَّ طُنَابُظُنْ مَرَّ تَخَزَعَتْ * خُزَاعَةُ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة فانه أول من تجرأ البعائر وغير دين ابراهيم وخزعت الشيء
خزعا فانخزع كقولك قطعه فانقطع وخزعته قطعه وخزعت اللحم تخزيعا قطعه وهذه
خزعة لحم تخزعتهم من الجز ورأى اقتطعتها وفي حديث أنس في الاضحية فتوزعوها أو تخزعوها
أي فرقوها وتخزعتنا الشيء بيننا أي اقسمناه قطعا ورجل خزوع مخزاع يخترل أموال الناس
واخترعته عن القوم واخترلته أي قطعه عنهم وخزعني ظلع في رجلي تخزيعا أي قطعني عن المشي
ويقال به خزعة وبه جمعة وبه خزلة وبه قرلة اذا كان يطلع من إحدى رجليه ورجل خزعة مثال

قوله أو تخزعوها كذا في
الاصل بأو والذي في النهاية
بواو العطف كتبه معجمه

هُمَزَةُ أَيْ عَوْقُهُ وَانْخَزَعَ الْجَبَلُ أَنْقَطَعَ وَقِيلَ لَنْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ
وَاخْتَزَعَ فَلَا نَاعِرُ قُ سَوَّهَ وَاخْتَزَلَهُ إِذَا انْقَطَعَتْهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعْدَبَهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى يَبْلُغُ الرَّجُلُ عَنْ
مَلَوْكَ بَعْضُ مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ مَا يَزَالُ خُزْعَةُ خُزْعَةٍ أَيْ شَيْءٌ سَنَحَهُ أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَالْخُوزَعَةُ
رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنَ الْمُعْظَمِ الرَّمْلِ وَانْخَزَعَ الْعُودُ أَنْ كَسَرَ بِقَصْدَتَيْنِ وَانْخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ
وَضَعْفٍ وَالْخُوزَعُ الْمَجُوزُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَتَيْتَنِي خُوزَعٌ لَمْ تَرَوْرِ * فَخَذَقْتَنِي حَدَقَةً اتَّقَصَّدُ

وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا خَزَعًا وَاخْتَزَعَهُ وَخَزَعَهُ أَخَذَهُ وَالْخُزَعُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافُ فِي أَخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيُّ

قَدْ رَاهَقَتْ بَنِيَّ أَنْ تَرَعَزَا * أَنْ تُشَبِّهَنِي تُشَبِّهِي مُخَزَعَا
خَرَاعَةً مَنَى وَدِينًا أَخْضَعَا * لَا تَصْلِحُ الْخُودَ عَلَيْهِنَ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَاتِلَهُ وَلَا يُعِينَ عَلَيْهِ
ثُمَّ غَدَرَ فَخَزَعَ مِنْهُ هِجَاؤُهُ فَامْرُؤٌ يَقْتُلُهُ الْخُزَعُ الْقَطْعُ وَخَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِي مِنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى
أَنْ هِجَاهُ أَبَاهُ قَطَعَ مِنْهُ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ (خَشَعَ) خَشَعَ يَخْشَعُ خُشُوعًا وَاخْتَشَعَ وَتَخَشَّعَ
رَمَى بَصَرَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ وَغَضَّصَهُ وَخَفَضَ صَوْتَهُ وَقَوْمٌ خُشَّعُوا وَخَشَعُوا وَخَشَعَ بَصَرُهُ أَنْ كَسَرَ
وَلَا يُقَالُ اخْتَشَعَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ * صَفِيحَةُ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَاخْتَشَعَ إِذَا طَاطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ وَقِيلَ الْخُشُوعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْيَدَنِ
وَهُوَ الْأَقْرَابُ بِالْاِسْتِخْدَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ وَقَرَّى خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعًا عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْسَادِ خُشَعًا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعًا فَعَلَى أَنْ لَكَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ إِذَا تَقَدَّمَتْ
عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدُ نَحْوُ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ وَلَكَ التَّوْحِيدُ وَالتَّائِبُ لِلتَّائِبِ الْجَمَاعَةُ كَقَوْلِكَ
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ وَلَكَ الْجَمْعُ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِشُبَّانٍ حَسْبَنَ أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَ
أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَةً أَوْجُهُهُمْ وَأَنْشَدَ

قوله خزعة خزعه الخ كذا
في الاصل وحرر ضبط هذه
الجملة اه

وَشَبَابٌ حَسَنٌ أَوْجَهُهُمْ * مِنْ أَيْدِي نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ

وقوله وخشعت الاصوات للرحمن أى سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال اياكم يحب أن يعرض الله عنه قال نخشعنا أى خشيتنا وخضعنا قال ابن الاثير والخشوع فى الصوت والبصر كالخضوع فى البدن قال وهكذا جاء فى كتاب أبى موسى والذي جاء فى كتاب مسلم فخشعنا بالجيم وشرحه الجيدى فى غريبه فقال الخشع الفزع والخوف والتخضع نحو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع فى بعض اللغات والتخضع تكلف الخشوع والتخضع لله الاخبات والتسذل والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة أكمة متواضعة وفى الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الارض من تحتها قال ابن الاثير الخشعة أكمة لا طئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أى ليس بجبر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والقام والعرب تقول للجنة اللاطئة بالارض هى الخشعة وجمعها خشع وقال أبو زيد

جَارِعَاتُ الْيَهُمِ خُشَعُ الْآوِ * دَاةٌ قُوتَانُتْنِ ضِيَا حَ الْمَيْدِ

ويروى خشع الاوداة جمع خاشع ابن الاعراب الخشعة الاكمة وهى الجنة والسروعة والقائدة وأكمة خاشعة ملتزمة لا طئة بالارض والخاشع من الارض الذى تثيره الرياح لسهولته فتعوى آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة قال الخاشعة المنقبضة المنهشمة وأراد المنهشمة النبات وبلدة خاشعة أى مغبرة لا منزل بها واذا دبست الارض ولم تطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الارض خاشعة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بنى فلان خاشعة هامة مانها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير اذا انضى فذهب ثحمه وتطاطأ شرفه وجدار خاشع اذا تداعى واستوى مع الارض قال النابغة

* وَنَوَى بِكَذَمِ الْخَوْضِ أَنْ لَمْ خَاشِعُ * وَخَشَعَ خَرَاتِي صَدْرُهُ رَمَى بَرَأَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَخَشَعَ الرَّجُلُ خَرَاتِي صَدْرُهُ إِذَا رَمَى بِهَا وَيُقَالُ خَشَعَتِ الشَّمْسُ وَخَشَفَتْ وَكَشَفَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ الْكَلَابِيُّ خُشُوعُ الْكُوكَبِ إِذَا غَارَتْ وَكَذَلِكَ تَغِيْبُ فِي مَغِيْبِهَا وَأَنْشَدَ

* بَدْرٌ تَكَادَهُ الْكُوكَبُ تَخْشَعُ * وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ خَشَعَتِ الْكُوكَبُ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْمَغِيْبِ وَخَضَعَتْ أَيْدِي الْكُوكَبِ أَيْ مَالَتْ لِتَغِيْبِ وَالْخَشَعَةُ الَّتِي يَقْرَعُ عَنْهَا بَطْنُ أُمِّهِ قَالَ ابْنُ بَرِي

قوله وقال أبو زيد أى يصف صروف الدهر وقوله الاوداة يريد الاودية فقلب أفاده شارح القاموس كتبه رحمه

قوله ونوى الخ صدره كفى شرح الديوان رماد ككحل العين لا يابى بينه كتبه رحمه

قال ابن خالويه والخشعة ولد البقيرة والبقيرة المرأة تموت وفي بطنها ولد حتى قبقر بطنها ويخرج وكان
بكبير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موقوف به من أمالي الشيخ ابن بري قال
الخطيبه يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلقى يوماً إذا جلا دجبالد
خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكهم قبقر بطنها فسميت البقيرة وسمي
خارجة لأنهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع
خضعاً وخضوعاً وخضع دَلَّ ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعني
اليد الحاجة ورجل خيفع قال العجاج

وصرت عبد اللبغوض أخضعا * تمصني مص الصبي المرضعا
وفي حديث اسحاق السبيعي خضعا بالقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعاً وخضعاتاً
كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجه دان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية
خضعا بالقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع لأن كله للمرأة وفي حديث عمر رضي الله عنه
أن رجلاً في زمانه من رجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثاً فضر به حتى شجبه فرفع إلى عمر رضي
الله عنه فأهدره أي ألبس بينهما الحديث وتكلم بما يطمع كلامهما في الآخر والعرب تقول
اللهم اني أعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخنوع الذي يدعو إلى السوء والخضوع نحو
وقال روبة * من خالبات يختلبن الخضعا * قال ابن الأعرابي الخضع اللواحي قد خضعن
بالقول ومثلن قال والرجل يخضع المرأة وهي تخضعه إذا خضع لها بكلامه وخضعت له ويطمع فيها
ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطوعة
ويكون لازماً كهذا القول ومتعدياً قال الكمي يصف نساء بالعفاف

أذهن لا خضع الحديث * ولا تكشف المفاصل

وفي الحديث انه مني أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضع
تطامن في العنق ودنو من الرأس إلى الأرض خضع خضعا فهو أخضع بين الخضع والانتى خضعا
وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعا أمال رأسه إلى الأرض أو دنا منها والاختضع الذي
في عنقه خضوع وتطامن خلقه يتال فرس أخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها

قوله المفاصل بهامش الأصل
نسخة الثياب

خاضعين قال أبو عمرو وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكاينة عن القوم الذي في آخر الاعناق فكأنه في التمثيل فظلت أعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضعهم وقال الكسائي أراد فظلت أعناقهم خاضعين كما تقول بذلك بأسطها تريد أنت فاكفيت بما ابتدأت من الاسم أن تكرره قال الأزهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فأربابها خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فتسكتني من قولك خضعت لك رقبتي وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع أصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الخضوع الاعناق جازان يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رَأَتْ مَرَّ السَّنِينَ أَخَذَنَ مَنِي * كَأَخَذِ السَّرَارُ مِنَ الْهَلَالِ

لما كانت السنون لا تكون إلا بمر أخبر عن السنين وان كان أضاف اليها المرور قال وذكر بعضهم وجهها آخر فالوا معناه فظلت أعناقهم لها خاضعين هم وأضمر هم وأنشد

تَرَى أَرْبَاعَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا * كَمَا صَدَى الْحَدِيدِ عَنِ الْكُمَاةِ

قال وهذا لا يجوز من له في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أرباعهم ترى متقلديها كأنه قال ترى قوما متقلدين أرباعهم قال الأزهرى وهذا الذي قاله الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول خضعته خضع ومنه قول جرير

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنِي * صَوَاعِقُ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا :

فعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبته فاخضعته وخضعت قال ذو الرمة

يَنْظُرُ مُخْتَضِعًا يَدُوفَتُنْكَرُهُ * حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ

مختضعا مطأطي الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الأعنق أسطع ومنكب خاضع وأخضع مطعون ونعام خواضع ميلات رؤسها إلى الأرض في مراعيها وظليم أخضع وكذلك الأطباء قال

تَوَهَّمَتْهَا يَوْمًا قُلْتُ لِصَاحِبِي * وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبِيبُ الْخَوَاضِعُ

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أي خاضع قال الفرزدق

قوله عن الحكمة كذا في الاصل
عن لاعلى كتبه معجمه

قوله ينظر سيباني في سطع
فظل كتبه معجمه

واذا الرجال رأوا يزيداً رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الأبصار
 وخضعة الكبر يخضعه خضعا وخضوعا وخضعة حساء وخضع هو وأخضع أى انحنى والاختضع
 من الرجال الذى فيه جناؤ قد خضع يخضع خضعا فهو أخضع وفى حديث الزبير أنه كان أخضع أى
 فيه انحناء ورجل خضعة إذا كان يخضع أقرانه ويقهرهم ورجل خضعة مثال همزة يخضع لكل
 أحد وخضع النجم أى مال للمغيب ونبات خضع من النعمة كأنه منحن قال ابن سيده وهو
 عندي على النسب لأنه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولا عليه ومنه قول أبي فقه عن يصف
 الكلا خضع مضع ضاف رنع كذا حكاه ابن جني مضع بالعين المهملة قال أراد مضع فأبدل العين
 مكان الغين للجمع ألا ترى أن قبله خضع وبعده رنع أبو عمرو والخضعة من النخل التى تنبت من
 النواة لغة بنى حنيقة والجمع الخضع والخضعة السياط لأنصابها على من تقع عليه وقيل الخضعة
 والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهى صوت وقعها وقولهم سمعت لسياط خضعة
 وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن برى وقيل الخضعة أصوات
 السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء فى الشعر محركا كما قال

أربعة وأربعة * اجتمعوا بالبقعة * لما لك بن برذعة

وللسيوف خضعة * وللسياط بضعة

والخضعة المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الأصوات فيها الأول عن كراع قال لان الكلمة
 يخضع بعضها البعض والخضعة حيث يخضع الاقتران بعضهم لبعض والخضعة صوت القتال
 والخضعة البيضاء فاما قول لبيد

نحن بنو أم النسن الأربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة

المطعمون الجفنة المددعة * الضاربون الهام تحت الخضعة

ف قيل أراد البيضاء وقيل أراد اتفاق الأصوات فى الحرب وقيل أراد الخضعة من السيوف فزاد
 الياء هـ من الطي ويقال لبيضة الحرب الخضعة والربيعة وأنكر على بن جرقة أن تكون الخضعة
 اسما للبيضة وقال هى اختلاط الأصوات فى الحرب وخضعت أيدي الكواكب اذا مالت لتغيب
 وقال ابن أحرر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما يؤبدن وما لحينا

قوله والخضعة السياط هذا
 ضبط الاصل ونص شرح
 القاموس وفى اللسان
 والخضعة بالتحريك السياط
 كتبه مصححه

وقال ذو الرمة • اذا جعلت أيدي الكواكب تخضع • والخضعة الصوت يسمع من بطن
الدابة ولا فعل لها وقيل هي صوت قنبيه وقال ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد
لامرئ القيس

كان خضعة بطن الجوا • دعوعة الذئب بالقد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو
الوقيب قال ابن بري الخضعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال
هو ثققل مقل الفرس في قنبيه ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب والاختضاع المر
السريع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعراب وأنشد في صفة فرس سريرة

اذا اختلط المسح بها تولت • بسوى بين جرى واختضاع

بقول اذا عرقت اخرجت افانين جريها وخضعت الابل اذا جلت في سيرها وقال الكمي

خواضع في كل ديمومة • يكاد الظليم بها يتحل

والمقابل ذلك لانها خضعت أعناقها حين جذبها السير وقال جرير

ولقد كرتك والمطى خواضع • وكانن قطاف لاة مجهل

ومخضع ومخضعة اسمان (خضرع) الخضارع والخضرع الخيل المسح وتأتي شيمته
السماحة وهي الخضرة وأنشد ابن بري

خضارع ردألى أخلاقه • لما نهته النفس عن أخلاقه

(خجع) الخجع ضرب من النبات قال ابن دريد وليس بثبت وفي التهذيب قال النضر بن
شميل في كتاب الاشجار الخجع قال وقال أبو الدقيش هي كلمة معاية ولا أصل لها وكر الازهرى
في ترجمة عهمج أنه شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخجع وقد ترجمت عليه في بابها وروى
عن عمرو بن بجر أنه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قال أبو
منصور كانه حكاية صوته اذا انبهر ولا أدري أهو من توليد الفهدين أو مما عرفت منه العسب
فتكلموا به أو أنابرى من عهدته (خفع) خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من جوع
أو مرض قال جرير

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم • وغدوا وضيّف بنى عقال يخفع

قوله بسوى كذا بالاصل

وقيل خُفِع الرجلُ من الجوع فهو مُحَقَّقٌ وأوْريدَ بـتُ جري يُحَقِّقُ بضم الياء وكذلك أوردته ابن بري على ما لم يُسمِ فاعله قال وكذا وجدته في شعره يُحَقِّقُ أي يَصْرَعُ والمُحَقَّقُ المجنون ورجل خَفُوعٌ خافِعٌ وانخَفَعَتْ كبِدُهُ جوعاً تَنَتَّتْ ورَقَّتْ واسترَخَتْ من الجوع وانخَفَعَتْ رِثْمُهُ انشَقَّتْ من داء وفي التهذيب من داء يقال له الخُفَاعُ وانخَفَعَتْ النخلةُ وانخَفَعَتْ وانفَعَرَتْ وبجُوخت إذا انقلَعَتْ من أصلها ورجل خَوَفَعٌ وهو الذي به اكتابٌ ووجومٌ وكلٌّ من ضَعُفَ ووجَمَ فقد انخَفَعَ وخُفِعَ وهو الخُفَاعُ وخَفِعَ على فراشه وخُفِعَ وانخَفَعَ غُشْيُ عَالِيهِ أوكادُ غُشْيٍ والخَفْعَةُ قُطْعَةُ أدم تطرح على مؤخرة الرجل والخَفْعُ اسم (خلع) خَلَعَ الشئ يَخْلَعُهُ خَلْعاً واختلعه كزعه الآن في الخَلْعِ مَهْلُهُ وَسَوَى بَعْضُهُم بَيْنَ الْخَلْعِ وَالتَّرْعِ وَخَلَعَ التَّعَلُّ وَالتَّوْبَ وَالرِّدَاءَ يَخْلَعُهُ خَلْعاً بَرْدَهُ وَالْخَلْعَةُ مِنَ الشَّيْبِ مَا خَلَعَتْهُ فَطَرَحَتْهُ عَلَى آخِرِ أَوَّلِ تَطَرُّحِهِ وَكُلُّ تَوْبٍ يَخْلَعُهُ عِنْدَ خَلْعِهِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ خَلْعَةً فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْخَلْعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ أَيْ أَخْرَجَ مِنْهُ جَمِيعَهُ وَأَتَصَدَّقَ بِهِ وَأَعْرَى مِنْهُ كَمَا يَعْرِى الْإِنْسَانُ إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ وَخَلَعَ فَائِدَهُ خَلْعاً أَذَاهُ وَخَلَعَ الرِّبْقَةَ عَنْ عُنُقِهِ نَقَضَ عَهْدَهُ وَتَخَالَعَ الْقَوْمُ نَقَضُوا الْحَافَ وَالْعَهْدَ بَيْنَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهِ لَا حِجَّةَ لَهُ أَيْ مَنْ خَرَجَ مِنْ طَاعَةِ سُلْطَانِهِ وَعَدَا عَلَيْهِ بِالشَّرِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْ خَلَعَتْ الثَّوْبَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عِنْدَ شَبِّهِ الطَّاعَةِ وَاسْتَمَالَهَا عَلَى الْإِنْسَانِ بِهِ وَخَصَّ الْبِدْلَانَ الْمُعَاهَدَةَ وَالْمُعَاقِدَةَ بِهَا وَخَلَعَ دَابَّتَهُ يَخْلَعُهَا خَلْعاً وَخَلَعُهَا أَطْلَقَهَا مِنْ قَيْدِهَا وَكَذَلِكَ خَلَعَ قَبْدَهُ قَالَ

وَكُلُّ أُنَاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ خَلْعِهِمْ * وَنَحْنُ خَلْعُنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

وخلع عذاره ألقاه عن نفسه فعدا بشر وهو على المثل بذلك وخلع امرأته خلعاً بالضم وخلعاً فاختلعت وخالعتُ أزالها عن نفسه وطلقها على بذل منها له فهي خالعة والاسم الخلعة وقد تخالعا واختلعت منه اختلاعا فهي مختلعة أنشد ابن الأعرابي

مَوْلَعَاتُ بَهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَقَرْنَا مَالَ أَرَدْنَا مِنْكَ الْخِلَاعَا

شَقَرْنَا قُلْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ خَلَعَ امْرَأَتَهُ وَخَالَعَهَا إِذَا اقْتَدَتْ مِنْهُ بِمَا لَهَا فَطَلَّقَهَا وَأَبَانَهَا مِنْ نَفْسِهِ وَسَمِيَ ذَلِكَ الْفِرَاقَ خُلْعاً لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ التَّسَاءُلَ لِبَاسَ الرِّجَالِ وَالرِّجَالُ لِبَاسَ الْهَنَ فَقَالَ هُنَّ لِبَاسُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ لِهِنَّ وَهِيَ ضَجِيعُهُ وَضَجِيعَتُهُ فَإِذَا اقْتَدَتْ الْمَرْأَةُ بِمَا لَهَا تَعْطِيهِ لَزَجَهَا لِبَاسَ لِهِنَّ مِنْهُ فَاجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ فَقَدِيَانَتُ مِنْهُ وَخَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسَ صَاحِبِهِ وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْخُلْعُ

قوله والخفعة قطعة الخ هو
في الاصل بهذا الضبط كتبه
مصححه

والمصـدر الخلع فهذا معنى الخلع عند الفقهاء وفي الحديث المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي
يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر قال ابن الاثير وقائدة الخلع ابطال الرجعة لا يعقد
جديدا وفيه عند الشافعي خلاف هل هو قسح أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان امرأته نشرت على زوجها فقال له عراخلعها أي طلقها واثر كها والخولع
المقامير المجدود الذي يقمر أبا والمخالع المقامر قال الخراز بن عمرو ويخاطب امرأته

ان الرزية ما الا اذا • هراخلع أقدح البسر

فهو المقامر لانه يقمر خلعتة وقوله هراي كره والمخلوع المقمور ماله قال الشاعر يصف رجلا

يعز على الطريق بمنكبيه • كما ابتلك الخليع على القداح

يقول يغاب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبّه حرمه على لزوم الطريق والحاحه على السير
بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ماذهب من ماله والخليع المخلوع
المقمور ماله وخلعه أزاله ورجل خليع مخلوع عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شيء والجمع خلعاء
كما قالوا قبيل وقبلاء وغلّام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطالبوا
بجنايته والمخلوع الغلام الكثير الجنايات مثل الخليع والخليع الرجل يجني الجنايات يؤخذ بها
أولياؤه فيتبرون منه ومن جنائيه ويقولون أنا خلعنا فلانا فلانا أخذنا أحد الجنايات تجني عليه
ولأنوا أخذ بجناياته التي يجنيها وكان يسمى في الجاهلية الخليع وفي حديث عثمان انه كان اذا أتى
بالرجل قد تخلع في الشراب المسكر جلد عثمانين هو الذي انهك في الشراب ولازمه ليلا ونهارا
كانه خلعه رسته وأعطى نفسه هواها وفي حديث ابن الصبغاء وكان رجل منهم خليع أي مستهتر
بالشرب والله وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعتة عشيرته وتبر وأمنه ويقال خلع من
الدين والحياة وقوم خلعاء بين الخلاعة وفي الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في
الجاهلية قال ابن الاثير كانوا يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وأن يؤخذ كل
واحد منهم بالآخر فاذا أرادوا أن يتبرؤا من انسان قد حالفوه أظهر وأذلك للناس وسعوا ذلك
الفعل خلعوا والمتبرأ منه خليعا أي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكأنهم
خلعوا اليمين التي كانوا يسموها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير
اذا عزل خليعا لانه قد ليس بالخلافة والإمارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له

قوله الخراز كذا بالاصل ولم
يجده في مادة خر من القاموس
وشرحه نعم في مادة خر منه
خراز بن عمرو كشد احدث
خبره

ان الله سَيَقْمَصُكَ قَيْصًا وانك تُلَاصُ على خَلْعِهِ اراد الخِلافةَ وَتَرَكَّهَا والخروجَ منها وَخَلَعَ خَلَاعَةً
فهو خَلِيعٌ بَعَادَةٌ والخَلِيعُ الشَّاطِرُ وهو منه والاثني بالهاء ويقال للشاطر خَلِيعٌ لانه خَلَعَ رَسَنَهُ
والخَلِيعُ الصَّيَادُ لا تُنْزِلُهُ والخَلِيعُ الذَّيْبُ والخَلِيعُ الغُولُ والخَلِيعُ المَلْزَمُ للقمار والخَلِيعُ
القَدَحُ النَّارُ لا وَقِيلَ هو الذي لا يَفُوزُ اَوْ لا عَن كِرَاعٍ وَجَمْعُهُ خَلْعَةٌ والخَلَاعُ والخَلِيعُ والخَوَلَعُ
كَالتَّخَلُّلِ والجنون يُصِيبُ الانسان وقيل هو فَرْعٌ يَبْقَى في القَوَادِيكَ دَبْعَتِي مِنْهُ الوَسْوَاسُ وقيل
الضعف والفزعُ قال جرير

قوله وجعه خلعه كذا ضبط
في الاصل

لَا يُعْجِبُكَ أَنْ تَرَى بِجَاشِعٍ * جَلَدَ الرِّجَالِ وَفِي القَوَادِيكِ الخَوَلَعُ
والخَوَلَعُ الاحْقُّ ورجلٌ يَخْلُوعُ القَوَادِيكُ اذا كان فَرِيعًا وفي الحديث من شَرَّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ شَيْعٌ
هَالِعٌ وَجِبْنٌ خَالِعٌ أى شديد كانه يَخْلَعُ قَوَادِيكُهُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ قال ابن الاثير وهو مجاز في الخَلْعِ
والمراد به ما يُعْرِضُ مِنْ نَوَازِعِ الافكار وَضَعَفِ القلبُ عِنْدَ الخَوْفِ والخَوَلَعُ داءٌ يَأْخُذُ بالفصال
والخَلْعُ الذي كان به هَبَّةٌ أَوْ مَسًّا وفي التهذيب الخَلْعُ من الناسِ نَحْصٌ ورجلٌ يَخْلَعُ وَيَخْلَعُ
ضَعِيفٌ وفيه خَلْعَةٌ أى ضَعْفٌ والخَلْعُ من الشَّعْرِ مَقْعُولٌ في الضَرْبِ السَّادِسِ مِنَ البَّسِيطِ مُشْتَقٌّ
منه سُمِّيَ بِذلِكَ لانه خُلِعَتْ أَوْتَادُهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرُوضُهُ لَانْ أَصْلُهُ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ فِي العَرُوضِ
والضَرْبِ فَتُنْزَعُ مِنْهُ جُزْآنٌ لَانْ أَصْلُهُ غَنَائِمَةٌ وَفِي الجُزْأَيْنِ وَتَدَانٌ وَقَدْ حُذِفَتْ مِنْ مُسْتَفْعَلٍ
نُونُهُ فَقَطِّعَ هَذَانِ الوَتْدَانِ فَذَهَبَ مِنَ الْبَيْتِ وَتَدَانٌ فَكَانَ الْبَيْتُ خُلِعَ الْآنَ اسْمُ التَّخْلِيعِ لِحَقِّهِ
بِقَطْعِ نُونِ مُسْتَفْعَلٍ لَانَّهُمَا مِنَ الْبَيْتِ كَالْيَدَيْنِ فَكَانَهُمَا يَدَانِ خُلِعَتَا مِنْهُ وَلَمَّا نَقَلَ مُسْتَفْعَلٌ
بِالْقَطْعِ إِلَى مَفْعُولٍ بَقِيَ وَزَنُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ

قوله ينونة وهو زوال الخ
كذا بالاصل ولعله ينونة
وتخلع وهو اى التخلع زوال
الخ كما يظهر من السياق
كتبه معصمه

قوله والتخلع والتخلع زوال
كذا ضبط في الاصل وقال في
شرح القاموس التخلع بالفتح
وبالتحريك زوال الخ كتب
معصمه

مَا هِيَ الشُّوقُ مِنْ أَطْلَالٍ * أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْنِي الْوَاحِي
فسمى هذا الوزن مخالعا والبيت الذي أوردته الأزهرى في هذا الموضع هو بيت الأسود
ماذا وقوفي على رسم عينا * تَخْلُوقِي دَارِي مَسْتَحْجِمِ
وقال الخَلْعُ من العَرُوضِ ضَرْبٌ مِنَ البَّسِيطِ وَأوردته ويقال أصابه في بعض أعضائه يَنْوَنُهُ وهو
زوالُ المفاصلِ مِنْ غَيْرِ يَنْوَنَةٍ والتخلعُ التَّفَكُّكُ فِي المَشْيَةِ وَتَخْلَعُ فِي مَشْيِهِ هَزْمٌ مَسْكِيهٌ وَيَدِيهِ وَأشار
بهما ورجلٌ يَخْلَعُ الْإِيتِينَ إِذَا كَانَ مَسْكِيهًا وَالتخلعُ والتخلعُ زوالُ المَفْصَلِ مِنَ الْيَدِ أَوِ الرَّجْلِ مِنْ
غَيْرِ يَنْوَنَةٍ وَخَلَعَ أَوْصَالَهُ أَزَالَهَا وَتَوَبَّ خَلِيعٌ خَلَقَ والخالِعُ داءٌ يَأْخُذُ فِي عَرْقِ الْبَاقِ وَبَعِيرٌ خَالِعٌ

لا يقدر أن يثور إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لان خلاع عصبه عرقوبه ويقال
خلع الشيخ اذا اصابه الخالع وهو التواء العرقوب قال الرازي

وجرة تنشصها فتشخص * من خالع يدركه فتم تبص

قوله تنشصها وتم تبص كذا
هو في الاصل بالتاء مع تذ كبر
ضمير يدركه كتبه معصمه

الجرة خشبة يتقل بها حباله الصائد فاذا نشب فيها الديد أنقلته وخلع الزرع خلاعة أسنى يقال
خلع الزرع يخلع خلاعة اذا أسنى السبل فهو خالع وأخلع صار فيه الحب وبسرة خالع وخالعة
نضيجة وقيل الخالع بغيرها البسرة اذا نضجت كلها والخالع من الرطب المنسبت وخلع الشيخ خلعا
أورق وكذلك العضاء وخلع سقط ورقه وقيل الخالع من العضاء الذي لا يسقط ورقه أبدا والخالع من
الشجر الهشيم الساقط وخلع الشجر اذا أنبت ورقا طريا والخلع القصيد المشوي وقيل القديد
يشوي واللحم يطبخ ويجعل في وعاء ما هالته والخلع لحم يطبخ بالتوابل وقيل يؤخذ من العظام
ويطبخ ويبرز ثم يجعل في القرف وهو وعاء من جلد ويترد به في الأسفار والخلوع الهبيد حين
يهب حتى يخرج سمنه ثم يصق فيقضي ويجعل عليه رضيع التمر المزوع النوى والدقيق ويساط
حتى يجف ثم ينزل فيوضع فاذا برد أعيد عليه سمنه والخلوع الحنظل المدقوق والمثلوث بما يطيبه
ثم يؤكل وهو المبسل والخلوع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الأسفار والخلوع الذئب وتخلع القوم
تسلوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وأند

ودعاني خائف فباؤوا حوله * يخلعون تخلع الأجمال

والخالع الجندى والخليع والخليع القول والخليع اسم رجل من العرب والخلعاء بطن من بني عامر
والخليع من الثياب والذئاب لغة في الخيل والخليع الزيت عن كراع والخليع القبة من الادم
وقيل الخيلع الادم عامة قال رؤبة * تقضا كنفض الريح قلبي الخيلعا * وقال
رجل من كلب

ما زلت أضربه وأدعو مالكا * حتى تركت ثيابه كالخليع

والخلع من أسماء الصباغ عنه أيضا والخلعة خيار المال وينشد بيت جرير

من شاميا بعته مالي وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا

وخلعة المال وخلعته خياره قال أبو سعيد دوسي خيار المال خلعة وخالعة لانه يخلع قلب الناظر
اليه أنشد الزجاج

وكانت خلعة دهنًا صنيًا * يصور عنوقها أحوى زنيًا
يعني المعزى أنها كانت خيارا وخلعة ماله مخزبه وخلع الوالى أى عزل وخلع الغلام كبرزه
أبو عمرو والخيل قص لا تكي له قال الازهرى وقد يقلب فيقال خيلع وفي نوادر الأعراب
اختلعهوا فلانا أخذوا ماله (خنخ) خنعت الضبع تنخع خنعا وخنوعا وخناعا عرجت وكذلك
كل ذى عرج وبه خناع أى ظلع قال ابن برى شاهده قول منقّب

وجاءت جيثل وأبوئنيها * أحتم الماقيين به خناع
والخنواع الضباع اسم لها لازم لأنها تنخع خناعا وخنعا وخنوعا وخنع في مشتبه إذا عرج والخناع
العرج والخنع الذئب وجهه أخناع والخنع اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خناعة بطن والخناعة
الضبع لأنها تنخع إذا مشى (خنخ) الخنوع الخضوع والذل خنع له واليه ينخع خنوعا وخنوعا
اليه وخنع وطلب اليه وائس بأهل أن يطلب اليه وأخنعه الحاجة اليه أخضعته واضطرته
والاسم الخنعة وفي الحديث ان أخنع الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك
أى أذلها وأضعها أراد بمن اسم من والخنعة والخناعة الاسم ويرى ان أخنع وسيد كرو يقال
للجمل المنوق مخنوع وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنع فلان الى الامر السبي اذا
مال اليه والخناع الناجر وخنع اليها خنعا وخنوعا تأدا للقبور وقيل أصغى اليها ورجل خانع
مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنع ويقال اطلعت منه على خنعة أى بكرة
والخنعة الرينة قال الاعشى

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا
ورفع في خنعة أى فيما يستحي منه وخنع به ينخع غدر قال عدى بن زيد
غير أن الايام ينخعن بالمر * وفيها العوصاء والميسور
والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضى الله
عنه وشمرت اذ خنعوا والخنيع القطع بالقاس قال ضمرة بن ضمرة
كانهم على خنفاء خشب * مصرعة أخنعها بفأس
ويقال أقيت فلانا بخنعة فقهرة أى لقيته بخلاء ويقال لئن أقيت بخنعة لا تفلت منى وأنشد
تميت أن ألقى فلانا بخنعة * معي صارم قد أحدثته صبا قله

الاصمعي سمعت أعرابياً يدعو يقول يا رب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسمعتهم ما فقال
 الخنوع الغدرو والخانع الذي يضع رأسه للسوءة يأتي أماً قبيحاً فيرجع عاره عليه فيستحي منه
 وينكس رأسه وبنو خناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس
 ابن مضر وخناعة قبيلة من هذيل (خنبيع) الخنبيع والخنبيعة جميعاً القنبعة تحاط كلقنبعة
 تغطي المتين لأنها أكبر من القنبعة والخنبيعة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خنبيع الخنبيعة
 شبه مقنعة قد خبط مقدمها تغطي بها المرأة رأسها وقال الأزهرى الخنبيع ما صغر منها والخنبيع
 ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين وتغطيهما والعرب تقول ماله خنبيع ولا خنبيع (خنوع) قال
 المفضل الخنوعة الثملة وهي الاتي من الثعالب ابن سيده وخنوع موضع (خنوع) الأزهرى
 الخنوع بالخاء أصغر من الخنوب حكاه ابن دريد (خنوع) الخنوع القليل الغيرة على أهله
 وهو الديوث مثل القنوع عن ابن خالويه (خنوع) الخنوع الضبع (خنوع) الأزهرى
 الخنوع الاحق (خوع) الخوع جبل أيض يلوح بين الجبال قال رؤبة

• كما يلوح الخوع بين الأجيال • قال ابن بري البيت للعجاج وقبله

• والنوى كالحوض ورفض الأجدال • وقيل هو جبل بعينه والخوع منحرج الوادي
 والخوع بطن في الأرض غامض قال أبو خنيفة ذكر بعض الرواة أن الخوع من بطون
 الأرض وأنه سهل منبأ ينبت الرمث وأنشد

وأزفله يطن الخوع شعث • تنوبهم من غله تؤول

والجمع أخواع والخانع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائع قال أبو جزة السعدي يذكرهما
 والخانع الجون آت عن شمالهم • ونائع النعف عن أيمنهم يقع
 أي من تقع والخواع شبيه بالخنا والخنوع والخنوع نقص وخوع ماله نقص وخوعه هو
 وخوع وخوف منه قال طرفة بن العبد

وجامل خوع من نبيه • زجر المعلى أصلاً والسفيع

يعنى ما ينحرف في الميسر منها قال يعقوب ويروي من نبيه أي من نسله ويروي خوف والمعنى واحد
 وكل ما نقص فقد خوع والخوع موضع قال ابن السكيت ويقال جاء السبل فخوع الوادي أي كسر
 جنبتيه قال حميد بن ثور

قوله الخنوع الغدرو الخانع
 هذه الحكاية في مادة كنع
 وقال بعد قوله وينكس
 رأسه والكنوع التصاغر
 عند المسئلة كتبه مصححه

قوله الخنوع أهمل الجـد
 ولم يستدركه الشارح
 وضبط في الأصل ليعتري
 كتبه مصححه

قوله أَلْت عَلِيه دِيمَةً بَعْدَ وَا بِل * فَلْيَجْزَعْ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيْبُ
أَلْت عَلِيه كل سحاء وابل
الى آخر ما هنا

قوله جَنْزَاب كَذَا بِالْأَصْلِ
مكتوباً عليه علامة وقفه
وهو فيه يحتمل أن يكون
بنون وزاى أو بتاء وراه وعلى
كل لم نجد ما يساعده فخره

قوله أَبُو الْآخِرِ كَذَا فِي
الْأَصْلِ بَرَاءِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ الْحَرْفَ
الْآخِرَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دَالًا
مهملة وهو في شرح
القاموس الآخر براء فزاي
وحرره

قوله أَدْرَاعُهُ الْخِ فِي النَّهْيَةِ
جَعَلَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ

أَلْت عَلِيه دِيمَةً بَعْدَ وَا بِل * فَلْيَجْزَعْ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيْبُ
(خه هق) حكى الازهرى عن أبي تراب قال سمعت أعرابياً من بني تميم يكنى أبا الخيمه قعى وسأله
عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة
جاءت بالخيمه قعى قال وليس هذا على أبيه أسماهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف
الخلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباى العين في كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم
أجد لها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها
وأنا أحققها ولكني ذكرتها استنداراً لها وتجيئها ولا أدري ما صنعتها وحكى ابن برى في أماليه
قال قال ابن خالويه أبو الخيمه قعى كنية رجل أعرابي يقال له جنزاب بن الاقرع فقبل له لم تكنيت
بهذا فقال الخيمه قعى دابة يخرج بين الثمر والضبع يكون بالين أغصاف الاذنين غائر العينين
مُشْرِفُ الْحَاجِبِينَ أَغْصَلُ الْإِنْيَابِ ضَخْمُ الْبُرَائِنِ يَقْتَرِسُ الْإِبَاعِرَ وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(فصل الدال المهملة) (دنع) الدنع الوطء الشديد لغة يمانية قال والدعث والدنع واحد
(درع) الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث حكى الليثاني درعاً سابغة ودرع سابغ
قال أبو الآخر

مُقَلَّصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّغْصُنِ * يَمْشِي الْعَرَضِيَّ فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنَّ
والجمع في القليل أدرع وأدراع وفي الكثير دروع قال الأعشى
وَاخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يَسْبَبَهَا * وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا بَخْنَارَ
وتصغير درع دريعة بغيرها على غير قياس لأن قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب
ابن السكيت هي درع الحديد وفي حديث خالد أدراعه وأعتده حبساً في سبيل الله الأدرع
جمع درع وهي الزردية وأدرع بالدرع وتدرع بهم وأدرعها وتدرعها لبسها قال الشاعر
إِنْ تَلَقَى عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا * وَلَيْسَ مِنْ هَمَّةٍ أَبِلٌ وَلَا شَاءَ

قال ابن برى ويجوز أن يكون هذا البيت من الأدرع وهو التقدمة وسند كره في أواخر الترجمة
وفي حديث أبي رافع فَعَلَّ غَمْرَةً قَدَّرَعَ مِثْلَهَا مِنْ نَارِ أَيْ النَّسِ عَوْضَ أَدْرَعًا مِنْ نَارٍ وَرَجُلٌ دَارِعٌ
ذُو دِرْعٍ عَلَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا ابْنُ وَتَامِرٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ مُدْرِعٌ فَعَلِيٌّ وَضَعُ لَفْظِ الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ لَفْظِ
الْفَاعِلِ وَالذَّرْعِيَّةُ النَّصَالُ الَّتِي تَنْقُذُ فِي الدُّرُوعِ وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ قِصَصُهَا وَهِيَ أَيْضًا الثَّوبُ الصَّغِيرُ تَلْبَسُهُ
الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا وَكَلَّاهُمَا مَذْكُورٌ وَقَدْ يُوْتَنَانِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ دِرْعُ الْمَرْأَةِ مَذْكُورٌ لَا غَيْرَ

والجمع أذراع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخييط فرجه ودرعت الصبية إذا لبست الدرع ودرعته لبسته ودرع المرأة بالدرع البسها إياه والدرعة والمدرع ضرب من الثياب التي تلبس وقيل جبة مشقوقة المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا تكون إلا من الصوف خاصة فرقوا بين أسماء الدرع والمدراع والمدرعة لاختلافها في الصنعة أرادوا الإيجاز في المنطق وتدرع مدرعته وادرعها ودرعها ودرعها تحملا وما في تبقية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق وتوفية للمعنى وحراسة له ودلالة عليه لا ترى أنهم إذا قالوا تدرع وإن كانت أقوى اللغتين فقد عرّضوا أنفسهم للتأويل يعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة عندهم حتى أقروا بإقرار الأصول ومثله عسكن وعسلم وفي المثل شمر ذبلا وادرع إبل أي استعمل الخزم واتخذ الليل سجلا والمدرعة صفة الرجل إذا بدت منها رؤوس الواسطة الأخيرة قال الأزهرى ويقال صفة الرجل إذا بدت منها رأسا الوسط والآخر مدرعة وشاة درعها سوداء الجسد يضاء الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن إذا سودت العنق من النجعة فهي درعاه وقال الليث الدرع في الشاة يفاض في صدرها ونحرها وسواد في الفخذ وقال أبو سعيد شاة درعاه مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعاه السوداء غير أن عنقها أبيض والجسرا وعنقها أبيض فذلك الدرعاه وإن أبيض رأسها مع عنقها فهي درعاه أيضا قال الأزهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعاه إذا سودت مقدمها تشبها بالليالي الدرع وهي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة اسودت أو اثلها وأبيض سائرهما فسمين درعاه لم يختلف فيها قول الأصمعي وأبي زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فإذا نحن بقوم درع أنصافهم أبيض وأنصافهم سودا الدرع من الشاة الذي صدره أسود وسائرهما أبيض وفرس أدرع أبيض الرأس والعنق وسائرهما أسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدرعة والليالي الدرع والدرع الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لأن بعضها أسود وبعضها أبيض وقيل هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة وذلك لسوادها واثلاثها وبياض سائرهما واحدها درعاه ودرعة على غير قياس لأن قياسه درع بالنسكين لأن واحدها درعاه قال الأصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال أبو عبيد غير أنه قال القياس درع جمع درعاه مروي المنذري عن أبي الهيثم ثلاث

قوله والمدرع كذا هو في
الأصل بدون هاء تأنيث
كتبه مصححه

قوله ودرعة على غير قياس كذا
في الأصل ودرعة بعد قوله
ودرعاه مضبوطا

دُرْعٌ وثلاث ظلم جمع دُرْعَةٌ وظلما قال الازهرى هذا صحيح وهو القياس قال ابن بري انما جمعت درعا على درع اتباعا للظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث درع ولم نسمع أن فعله جمعه على فعل الادراع وقال أبو عبيدة الليالي الدرع هي السود الصدور البيض الامجاز من آخر الشهر والبيض الصدور السود الامجاز من أول الشهر فاذا جاوزت النصف من الشهر فقد ادراع ويدراعه سوا ذلك وله وكذلك غنم درع للبيض الماخير السود المقادير أو السود الماخير البيض المقادير والواحد من الغنم والليالي درعا والذ كر ادراع قال أبو عبيدة ولغة أخرى لبال درع بفتح الراء الواحدة دُرْعَةٌ قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غير أبي عبيدة وليل ادراع تقجر فيه الصبح فايض بعضه ودرع الزرع اذا اكل بعضه ونبت مدرعا كل بهضه فايض موضعه من الشاة الدرعا وقال بعض الاعراب عشب درع وترع ونع ودنظ وولج اذا كان غضا وادراع الماء ودرع اكل كل شئ قرب منه والاسم الدرعة وادراع القوم ادراعا وهم في درعة اذا حسر كلوهم عن حول مياهم ونحو ذلك وادراع القوم درع ماؤهم وحكى ابن الاعراب ما مدرع بالكسر قال ابن سيده ولا أحقه اكل ما حوله من المرقى فتباعه قللا وهو دون المطلب وكذلك روضة مدرعة اكل ما حولها بالكسر عنه أيضا ويقال للهجين انه لمع لهج وانه لا درع ويقال درع في عنقه حبلا ثم اختق وروى درع بالذال وسند كره في موضعه أبو زيد درعته تدريعا اذا جعلت عنقه بين ذراعه وعضدك وخنقته واندرأ بفعل كذا واندرع أى اندفع وأنشد

واندرعت كل علاة عنس * تدرع الليل اذا ما عسى

وادرع فلان الليل اذا دخل في ظلمته يسرى والاصل فيه تدرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به والاندراع والادراع التقدم في السير قال * أمام الركب تندرع اندراعا * وفي المثل اندرع اندراع الخفة وانقص انقص البروقه وبنو الدراع من عدوان ورأيت حاشية في بعض نسخ حواشي ابن بري الموثوق به ما صورته الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الدراعا على وزن فعلا وكذلك حكاه ابن التولمية في المقصور والممدود ببدال مبهمة في أوله قال وأظن ابن سيده تبع في ذلك ابن دريد فانه ذكره في الجهرة فقال وبنو الدراع بطن من العرب ذكره في درع ابن عمرو وهم حلقاء في بني سهم بن معارية بن تميم بن سعد بن هذيل والادراع اسم رجل ودرعة اسم عنزة قال عمرو بن الورد

قوله وترع الخ كذا في الاصل مضبوطا ولم نجد له نم في شرح القاموس وعشب دنظ ككتف غض قال وأمانه على رية فانتظروا حرر

قوله الدرعا على وزن فعلا كذا ضبط بالاصل

بياض بالاصل

أَلْمَأْغَزَرَتْ فِي الْعَيْنِ بَزْلٌ * وَدَرْعَةٌ بَنَتْهَا نَسِيًا فَعَالِي

(دَرْعٌ) بِعَيْرِ دَرْعَتِهِ وَدَرْعٌ مَسْنٌ (دَرْعٌ) دَرْعٌ دَرْعَةٌ وَادْرَنْعَ فَرَوْا سُرْعَ وَقِيلَ فَرَمَنْ
الشَّدَّةُ قَتَلَ بِهِ فَهُوَ مُدْرَقٌ وَمُدْرَنْعٌ وَرَجُلٌ دَرْقُوعٌ جَبَانٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
دَرْقَعًا لَمَّا أَنْ رَأَى دَرْقَعَةً * لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَلْقَ لَكَرْبَعَةً

الْأَزْهَرِي الدَّرْقَعَةُ فِرَارُ الرَّجُلِ مِنَ الشَّدِيدَةِ أَبُو عَمْرٍو الدَّرْقُوعُ الرَّابِيَةُ الْأَزْهَرِي الْجَوْعُ الدَّرْقُوعُ
وَالدَّرْقُوعُ الشَّدِيدُ (دَسَعٌ) دَسَعَ الْبَعِيرُ بِحِجْرَتِهِ يَدَسَعُ دَسْعًا وَدَسُوعًا أَيْ دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا
مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَيْسِهِ وَأَقَاضَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْأَسْعُ خُرُوجُ الْقَرِيضِ عِمْرَةً وَالْقَرِيضُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا
دَسَعَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى فَيْسِهِ وَالْمَدَسَعُ مَوْجُ الْمَرَى فِي عَظْمِ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَفِي النَّهْلِ ذَيْبٌ وَهُوَ يَجْرِي
الطَّعَامُ فِي الْخَلْقِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعَظْمُ الدَّسِيعُ وَالْأَسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ
وَهُوَ مَرْكَبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ وَقِيلَ الدَّسِيعُ الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
شَدِيدُ الدَّسِيعِ دَقَاقُ اللَّبَانِ * يُنَاقِلُ بَعْدَ نَقَالٍ نَقَالًا

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ يَضْفُفُ فَرَسًا

يَرِقُّ الدَّسِيعُ إِلَى هَادِلِهِ تَلَعٌ * فِي جَوْجُو كَدَالِ الطَّيِّبِ تَحْضُوبٌ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ بِحِجْرَتِهِ دَفْعَهَا عِمْرَةً إِلَى فَيْسِهِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرَى مِنْ حَلْقِهِ
وَالْمَرَى مَدْخَلُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَدَسِيعَا الْفَرَسِ صَفْحَتَا عُنُقِهِ مِنْ أَصْلِهِمَا وَمِنْ الشَّاةِ مَوْضِعُ
التَّرِييَةِ وَقِيلَ الدَّسِيعَةُ مِنَ الْفَرَسِ أَصْلُ عُنُقِهِ وَالنَّسِيعَةُ مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً وَقِيلَ هِيَ
الْحِفْظَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهَا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو كُلًّا اجْتَنَبَ مِنْهُ جِرَّةً عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى وَقِيلَ
هِيَ كَرَمُ فَعْلِهِ وَقِيلَ هِيَ الْخِلْقَةُ وَقِيلَ الطَّبِيعَةُ وَالْخَلْقُ وَدَسَعَ الْحَجْرُ دَسْعًا أَخَذَ دَسَامًا مِنْ خِرْقَةٍ وَسَدَّ
بِهِ وَدَسَعَ فَلَانٌ بَقِيَّتَهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَذَكَرَ مَا يَوْجِبُ الْوَضُوءَ فَقَالَ دَسَعَةٌ
تَمَلَّا الْقَمَرُ يَرِيدُ الدَّفْعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ النَّارِ وَجَعَلَهُ الرَّبُّ مَخْشَرِي حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَالَ هِيَ مِنْ دَسَعِ الْبَعِيرِ بِحِجْرَتِهِ دَسْعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرْسِيٍّ وَأَلْقَاهَا إِلَى فَيْسِهِ وَدَسَعَ الرَّجُلُ يَدَسَعُ دَسْعًا
قَامَ وَدَسَعَ يَدَسَعُ دَسْعًا امْتَلَأَ قَالَ

وَمُنَاخٌ غَيْرُ نَابِيَةٍ عَرْسَتُهُ * قَمِينَ مِنَ الْحَسَدَانِ نَابِيُ الْمَضْجَعِ
عَرْسَتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ * خَاطَى الْبَضِيعَ عُرْوَةً لَمْ تَدَسَعِ

قوله ومناخ الخ تقدم البيتان
في مادة بضع فراجعهما
هناك لتعلم ما فيهما كتبه

وَدَسَّعَ الْجَبْرُ بِالْعَبْرِ وَدَسَّرَ إِذَا جُمِعَ كَالزَّبْدِ ثُمَّ يُقَذِّفُهُ إِلَى نَاحِيَةٍ فَيُؤْخَذُ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ الطَّيِّبِ وَفِي حَدِيثِ كُتَّابِهِ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيهِمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةً ظَلَمَ أَيْ طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظَّالِمِ فَأُضَافَ إِلَيْهِ وَهُوَ إِضَافَةٌ بِمَعْنَى مَنْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِالدَّسِيعَةِ الْعَطِيَّةُ أَيْ ابْتَغَى مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ عَطِيَّةً عَلَى وَجْهِ ظَلَمِهِمْ أَيْ كَوْنِهِمْ مَظْلُومِينَ وَأُضَافَهَا إِلَى ظَلَمِهِ لِأَنَّهُ سَبَبُ دَفْعِهِمْ لَهَا وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانٍ وَذَكَرَ حِمْرٌ فَقَالَ بَنُوا الْمَصَانِعَ وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ يَرِيدُ الْعَطَايَا وَقِيلَ الدَّسَائِعُ الدَّسَا كُرُوقِيلُ الْجَفَانِ وَالْمَوَائِدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ قَالَ مَرْبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَسْلَحُ شَاةً فَدَسَّعَ يَدَهُ بَيْنَ الْجُلْدِ وَاللِّحْمِ دَسَّعَتْ بَيْنَ أَيْ دَفَعَهَا (دَعَعَ) دَعَعَهُ يَدَعُهُ دَعَا دَعَا دَعَعَهُ فِي جَفْوَةٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَعَعَهُ دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَفِي التَّنْزِيلِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ أَيْ يَعْغِفُ بِهِ عَنِيفًا دَفَعَاوَانِ تَهَارَاوَفِيهِ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عِيْسَى إِذْ قَالَ يَدْفَعُونَ دَفْعًا عَنِيفًا وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ دَعِّهَا إِلَى النَّارِ دَعَاً وَقَالَ مُجَاهِدٌ دَفَّرَ فِي أَفْقِيَّتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْرَهُونَ الدَّعَ الطَّرْدَ وَالْدَفْعَ وَالْدَّعَاةُ عَشْبَةٌ تَطْعَنُ وَيُخْبِزُ وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ مُتَسَطِّحَةٍ النَّبْتَةُ وَمِنْبَتُهَا الصَّحَارِيُّ وَالسَّهْلُ وَجَنَاتُهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ وَالْدَّعَاةُ نَبْتُ يَكُونُ فِيهِ مَا فِي الصَّفِّ تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ جَلِّ

قال ويجوز من بطن سقمان الداعع وهذه الكلمة وجدت في غير نسخة من التهذيب الداعع
على هذه الصورة بدالين ورأيتها في غير نسخة من أمالي ابن بري على الصحاح الداعع بدال واحدة
ونسب هذا البيت إلى جريد بن ثور وأنتهده * ومن بطن سقمان الداعع المديما * وقال

قوله سقمان فعلان من
السقم بفتح أوله وسكون ثانيه
كما في معجم ياقوت وقوله أشمس
كذا ضبط في الاصل ومعجم
ياقوت وقال في شرح القاموس
أشمس موضع وسديم غل
وقوله ويجوز الخ كذابه
أيضا ولعله الدعاء المدعى كما
سيصرح به بعد تأمل

واحدته دُعَاعَةٌ وهو نَبْتُ معروف قال الازهرى قرأت بخط شمر للطرماح
لم نعالج دَعَمَقَاتِنَا * شَجَّ بِالطُّخْفِ لِلدَّمِ الدُّعَاعُ
قال الطخف اللبن الحامض والدم اللعق والدُعَاعُ عِيَالُ الرَّجُلِ الصَّغِيرِ ويقال أدَّعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ
دُعَاعُهُ قَالَ وَقُرَأَتْ أَيْضًا بِخَطِّهِ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى

أَجْدُكَ لَا تَانٍ لَمْ تَزْنِي الْفَتْ وَلَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ
قال الدُّعَاعُ فِي هَذَا الْبَيْتِ حَبْ شَجَرَةٍ بَرِيَّةٍ وَكَذَلِكَ الْفَتْ وَالْآتَانُ صُفْرَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الدُّعَاعَةُ
حَبَّةُ سُودَاءٍ يَأْكُلُهَا أَقْرَاءُ الْبَادِيَةِ إِذَا أَجْدَبُوا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدُّعَاعُ بِقُلَّةٍ يُخْرَجُ فِيهَا حَبٌ تَسْطَحُ
عَلَى الْأَرْضِ تَسْطَحُ لَا تَذْهَبُ صُعْدًا فَذَا يَبْسُتُ جَمْعُ النَّاسِ يَابِسَ هَاتِمٌ دَقُّوه ثُمَّ ذَرُّوه ثُمَّ اسْتَخْرَحُوا
مِنْهُ حَبًّا سَوْدِيًّا لَوْ أَنَّ الْفَرَّائِرَ وَالْدُّعَاعَةَ نَمَلُهُ سُودَاءُ ذَاتِ جَنَاحِينَ شَبِهَتْ بِتِلْكَ الْحَبَّةِ وَالْجَمْعُ
الدُّعَاعُ وَرَجُلٌ دُعَاعٌ فَتَنَاتُ يَجْمَعُ الدُّعَاعُ وَالْفَتْ لِيَا كَاهُمَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمَا حَبَّتَانِ بَرِيَّتَانِ إِذَا
جَاعَ الْبَدَوِيُّ فِي الْقَعْمِ دَقَّ هُمَا وَجَمَّ هُمَا وَاخْتَبَرَهُمَا وَأَكَلَهُمَا وَفِي حَدِيثٍ قُسِّدَتْ
دُعَادِعُ وَزَعَارِعُ الدُّعَادِعُ جَمْعُ دَعْدَعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا وَرَوَى عَنِ الْمُؤْتِجِ بَيْتَ
طَرَفَةَ بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةٌ * فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَصْطَرِمُهُ

وَفَسَّرَ الدُّعَاعُ مَا بَيْنَ النَّخْلَيْنِ وَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ شَمْرِ بِالدَّالِ رَوَايَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالدُّعَاعُ
مُتَفَرِّقُ النَّخْلِ وَالدُّعَاعُ النَّخْلُ الْمُتَفَرِّقُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بَيْنَ النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ دُعَاعٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى بَعْضُهُمْ دُعَاعَ النَّخْلِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ فِي مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ دَعْدَعٍ ذَعَّتْ الشَّيْءُ
إِذَا فَرَّقَتْهُ وَدَعْدَعُ الشَّيْءِ حَرَكَةُ حَتَّى أَكْثَرَ كَالْقَصْعَةِ أَوِ الْمِكْأَلِ وَالْجُؤَالِ لَيْسَعَ الشَّيْءُ وَهُوَ
الدَّعْدَعَةُ قَالَ لَبِيدٌ * الْمُطْعَمُونَ بِالْحَفَّةِ الْمُدَّعَدَةُ * أَيْ الْمَمْلُوءَةُ وَدَعْدَعُهَا مَلَأُهَا
مِنَ الثَّرِيدِ وَاللَّحْمِ وَدَعْدَعْتُ الشَّيْءَ مَلَأْتُهُ وَدَعْدَعُ السَّبِيلِ الْوَادِي مَلَأَهُ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ مَا بَيْنَ
التَّقْيَامِ مِنَ السَّبِيلِ

فَدَعْدَعَا سِرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا * دَعْدَعُ مَا فِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا

الرِّكَاءُ وَادٍ مَعْرُوفٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجَهْرَةِ الْمَوْثُوقِ بِهَا سِرَّةُ الرِّكَاءِ بِالْكَسْرِ وَدَعْدَعَتِ الشَّاةُ
الْأَنَامُ مَلَأَتْهُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَدَعْدَعُ كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا الْعَاثِرُ فِي مَعْنَى قُمِ وَاتَّعَشْ وَأَسْلَمْ كَمَا

يقال له لَعَا قال

قوله العشر رواية الصحاح
وتبعه شارح القاموس
الذهر كتبه معجمه

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا يَقُولُوا العَاثِر * ولا ابن عمه ناله العَدَدَعَا
قال أبو منصور أراه جعل لَعَا ودَعَدَعَا دعاءه بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكلمة وأعربه
ودَعَدَعَا بالعَاثِر قالها له وهي الدَّعْدَعَةُ وقال أبو سعيد معناه دَعِ العَنَا رومنه قول رؤبة

وإن هوى العَاثِر قلنا دَعَدَا * له وعالينا بتنعيش لَعَا

قال ابن الأعرابي معناه إذا وقع منا واقع نعشنا ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دَعَدَا معناه أن تقول
له رفعل الله وهو مثل لَعَا أبو زيد إذا دعى للعَاثِر قبل لَعَاله عاليا ومثله دَع دَع وقال دَعَدَعْتُ
بالصبي دَعْدَعَةً إذا عثر فقلت له دَع دَع أي ارتفع ودَعَدَعُ بالمعز دَعْدَعَةً زجرها ودَعَدَعُ بها
دَعْدَعَةً دعاها وقيل الدَعْدَعَةُ بالغنم الصغار خاصة وهو أن تقول لها دَاغ دَاغ وان شئت كسرت
ونونت والدَعْدَعَةُ قَصْرُ الخطوف في المشي مع عَجَل والدَعْدَعَةُ عَذْو في التواء وبطء وأنشد

قوله كسرت ونونت بقيت
ثالثة اقتصر عليها الجحد
داع دواع بالكسر غير ممنون
كتبه معجمه

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعِيهِمْ * وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

أي غير بطيء ودَعْدَعُ الرجل دَعْدَعَةً ودَعْدَاعُ أَعْدَاؤِهِ بَطْءٌ والتواء وسعى دَعْدَاعٌ مثله
والدَعْدَاعُ والدَّحْدَاحُ القصير من الرجال ابن الأعرابي يقال للراعي دُع دُع بالضم إذا أمرته
بالتعيق بغمه يقال دَعْدَعُ بها ويقال دُع دُع بالفتح وهما الغتان ومنه قول الفرزدق

دُع دُع بَاعْنُكَ التَّوَائِمِ إِنِّي * فِي بَادِيٍّ يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ عَالِي

ابن الأعرابي قال فقال أعرابي كم تدع ليلتسكن هذه من الشهر رأى كم بقي سواها قال وأنشدنا
* وَلَسْنَا لَاضَةً يَأْفِنُهَا الدُّعْعُ * (دعبع) دَعْبَعُ حكاية لفظ الرضيع إذا طاب شيئا كان
الحاكي حكي لفظه مرة بدع ومرة يسع فجمعهما في حكايته فقال دَعْبَعُ قال وأنشدني زيد
ابن كثوة العبدي

وَلَيْلُ كَأَمْنَاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْنُهُ * إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعٍ

قال زَرْبَعُ اسم ابنه ثم قال

لَا تُؤْمِنُ نَفْسٌ هُنَاكَ حَيِيَّةً * إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي ابْنُ دَعْبَعٍ

كسر العين لأنها حكاية (دفع) الدَفْعُ الإزالة بقوة دفعه يدفعه دفعا ودَفَاعًا ودَفَعَهُ ودَفَعَهُ
فاندفع وتَدَفَعَ وتَدَفَّعَ وتَدَافَعُوا الشئ يدفعه كل واحد منهم عن صاحبه وتَدَافَعُ الْقَوْمُ أي دفع

بعضهم بعضا ورجل دَفَعَ ومَدَفَعَ شديد الدَفْع ورُكِنَ مَدَفَعٌ قَوِيٌّ ودَفَعَ فلان الى فلان شيئا ودَفَعَ عنه الشر على المنزل ومن كلامهم اَدَفَعَ الشر ولو اصبعا حكا سيبويه ودافع عنه بمعنى دفع تقول منه دفع الله عنك المكروه ودفعوا دفع الله عنك السوء ودفعوا واسدفت الله تعالى الاسواء أى طلبت منه أن يدفعها عني وفي حديث خالد أنه دافع بالناس يوم مؤتة أى دفعهم عن موقف الهلاك و يروى بالراء من رفع الشيء اذا أزيل عن موضعه والدفعه انتباه جماعة القوم الى موضع بعينه قال

فندعى جميعا مع الراشدين * فندخل في أول الدفعة

والدفعة ما دفع من سقاء أو إناء فانصب بعرة قال * كقطران الشام سالت دفعه * وقال الاعشى * وسافت من دم دقعا * وكذلك دفع المطر ونحوه والدفع من المطر مثل الدفقة والدفعة بالفتح المرة الواحدة وتدفع السيل وتدفع دفع بعضه بعضا والدفاع بالضم والتشديد طعمة السيل العظيم والموج قال

جواد يفيض على المعتفين * كما فاض يمد دفاعه

والدفاع كثرة الماء وشدة والدفاع أيضا الشيء العظيم يدفع به عظيم مثله على المثل أبو عمرو والدفاع الكثير من الناس ومن السيل ومن جرى الفرس اذا تدافع جريه وفرس دفاع وقال ابن أحرر

اذا صلبت بدفاع له رجل * يوضح الشد والتقريب والنجيا

ويروى بدفاع يريد الفرس المتدافع في جريه ويقال جاء دفاع من الرجال والنساء اذا ازدجوا فرسك بعضهم بعضا ابن شميل الدوافع أسافل الميت حيث تدفع في الأودية أسفل كل مينا دافعة وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء الى الميت والميت تدفع الى الوادي الأعظم والدافعة التلعة من مسايل الماء تدفع في تلة أخرى اذا جرى في صبيب وحدور من حدب فترى له في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك دافعة والجميع الدوافع وتجري ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع التجارى والمسايل وأنشد ابن الأعرابي

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق موطوب

المدروس الذى ليس فى مدافعه آثار السيل من جدوبته والموطوب الذى قد ووطب على أكله أى ديم عليه وقيل مدروس مدافعه ما كول ما فى أوديته من النبات هابي المراع نائر غباره شيب

قوله وسافت كذا بالاصل
وبهامشه خافت كتبه معجمه

يُض ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه وقال الليث الاندفاع
المضي في الارض كاتناما كان وأما قول الشاعر

أَيُّهَا الصِّلُّ الْمَغْدَالِي الْمَدَّ * فَعِ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَاَلْمَذَارِ

فَقِيل هو مَذْنَبُ الدَّافِعَةِ لَأَنَّهُمَا تَدْفَعُ فِيهِ إِلَى الدَّافِعَةِ الْآخَرَى وَقِيلَ الْمَدْفَعُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْمَدْفَعُ
وَالْمَتَدَفِّعُ الْمُحْقُورُ الَّذِي لَا يُضَيِّفُ أَنْ اسْتَضَافَ وَلَا يُجَدِّي أَنْ اسْتَجَدَّى وَقِيلَ هُوَ الضَّيْفُ الَّذِي
يَتَدَفَّعُهُ الْحَيُّ وَقِيلَ هُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَالْمَدْفَعُ الْمَدْفُوعُ عَنْ نَسَبِهِ وَيُقَالُ
فُلَانٌ سَيِّدُ قَوْمِهِ غَيْرُ مَدْفَعٍ أَيْ غَيْرُ مُزَاحِمٍ فِي ذَلِكَ وَلَا مَدْفُوعٍ عَنْهُ الْأَصْحَى بِعَبْرٍ مَدْفَعٍ كَالْمَقْرَمِ
الَّذِي يُودَعُ لِلْفَعْلَةِ فَلَا يَرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَقَالَ هُوَ الَّذِي إِذَا أُتِيَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ قَبْلَ ادْفَعِ هَذَا
أَيُّ دَعَا إِبْقَاءَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَذِي الرِّمَةِ * وَقَرَّبَنَّ لِلْأَطْعَانِ كُلِّ مَدْفَعٍ * وَالِدَافِعُ وَالْمَدْفَاعُ
الْثَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبْنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا الْكَثْرَةَ وَأَنْمَا يَكْثُرُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَضَعَ وَكَذَلِكَ
الشَّاةُ الْمَدْفَاعُ وَالْمَصْدَرُ الدَّفْعَةُ وَقِيلَ الشَّاةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبْنَ فِي ضَرْعِهَا قَبِيلُ النَّجَاحِ يُقَالُ دَفَعَتْ
الشَّاةُ إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُفْصِكَ وَالِدَافِعَ سِوَا بَيْتِهِ وَلَوْ هِيَ
دَافِعٌ بُولَدٍ وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ هِيَ دَافِعٌ بَلْبَنٍ وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ هِيَ دَافِعٌ بَضْرْعِهَا وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ هِيَ دَافِعٌ
وَتَسَكَّتْ وَأَنْشَدَ

وَدَافِعٌ قَدْ دَفَعَتْ لِلنَّجَجِ * قَدْ تَخَضَّتْ مَخَاضَ خَيْلٍ نَجَجِ

وَقَالَ النَّضْرُ يُقَالُ دَفَعَتْ أَبْنَاهُ بِاللَّبَنِ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَذَا تَنَجَّجَتْ فَلَا يُقَالُ دَفَعَتْ
وَالْمَدْفُوعُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَدْفَعُ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ وَالْإِنْدَفَاعُ الْمَضَى فِي الْأَمْرِ وَالْمُدَّافِعَةُ الْمُرَاجَعَةُ
وَدَفَعَ إِلَى الْمَكَانِ وَدَفَعَ كَلَامُهُمَا انْتَهَى وَيُقَالُ هَذَا طَرِيقٌ يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا أَيْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَدَفَعَ
فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَيْ انْتَهَى إِلَيْهِ وَغَشِيَتْ نَسَابَةَ قَدْ دَفَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا أَيْ شَبَّتْ عَنَا وَانْصَرَفَتْ عَنَا
إِلَيْهِمْ وَأَرَادَ دَفَعْنَاهُ أَيْ دَفَعَتْ عَنَا وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا سِوَاهَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيُلْقَى
الرَّجُلُ الرَّجْلَ فَإِذَا رَأَى قَوْسَهُ قَدْ تَغَيَّرَ قَالَ مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ أَيْ مَا لَكَ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ
وَدَافِعٌ وَدَفَاعٌ وَمُدَّافِعٌ أَسْمَاءٌ وَتَدْفَعُ الْفَرَسُ أَيْ أَسْرَعُ فِي سَيْرِهِ وَتَدْفَعُ وَافِي الْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ أَيْ ابْتَدَأَ السَّيْرَ وَدَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَتَجَمَّاهَا أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَجَلَّاهَا عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ
دَافِعُ الرَّجُلِ أَمْرٌ كَذَا إِذَا أُولِعَ بِهِ وَأَنْهَمَكَ فِيهِ وَالْمُدَّافِعَةُ الْمُطَالَةُ وَدَافِعٌ فُلَانٌ فُلَانٌ فِي حَاجَتِهِ إِذَا
مَاطَلَهُ فِيهَا فَلَمْ يَقْضِهَا وَالْمَدْفَعُ وَاحِدٌ مَدْفَعِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا وَالْمَدْفَعُ بِالْكَسْرِ الْمَدْفُوعُ وَمِنْهُ

قولها يعني سجاج * لأبل قصير مدفع * (دفع) الدقعا عامة التراب وقيل التراب الدقيق
على وجه الارض قال الشاعر

وجرت به الدقعا مغيث كأنها * تسع ترابا من خصائص منخل
والدقيم بالكسر الدقعا المسم زائدة وحكى اللحياني بفتح الدقيم كما تقول وأنت تدعو
عليه بضم التراب وقال بضم الدقعا والدقعا بمعنى التراب قال والدقاع والدقاع التراب وقال
الكميت بضم الكلاب

تجاذيع فقر مدافعه * مساريب حتى يصبن اليسارا
قال مدافيع ترضى بنى يسير قال والمدافع الذى يرضى بالشئ الدون والمدفع الفقير الذى قد لصق
بالتراب من الفقر وفقر مدفع أى ملصق بالدقعا وفى الحديث لا تحمل المسئلة الا الذى فقر مدفع أى
شديد ملصق بالدقعا يقضى بصاحبه الى الدقعا وقولهم فى الدعاء ما الله بالدقعة هى الفقر والذل
فوعلة من الدقعة والمدافيع الابل التى كانت تأكل النبت حتى تلزقه بالدقعا لقلته ودفع الرجل
دقعا وأدفع لصق بالدقعا وغيره من أى شئ كان وقيل لصق بالدقعا فقرا وقيل ذل وأدفع دقعا
وأدفع افتقر ورأيت القوم صمعى دقعى أى لاصقين بالارض ودفع دقعا وأدفع أسف الى مدافى
الكسب فهو دافع والمدافع الكسب المهم أيضا ودفع دقعا ودقعا ودفع دقعا فهو دقعا أهمل
وخضع قال الكميت

ولم يدقعا عند ما نابهم * لصرف الزمان ولم يجعلا

يقول لم يستكينوا الحرب والدقعه سوء احتمال الفقر والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والنجل
سوء احتمال الغنى وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال للنساء أنكن إذا جعتن دقعتن وإذا شبعتن
تخجلتن دقعتن أى خضعتن ولزقن بالتراب والدقعه الخضوع فى طلب الحاجة والحسرس عليها
ما خوز من الدقعا وهو التراب أى لصقن بالارض من الفقر والخضوع والتجمل الكسل والتواني
فى طلب الرزق والدافع والمدفع الذى لا يبالى فى أى شئ وقع فى طعام أو شراب أو غيره وقيل هو
المُسْفُ الى الامور الدنيئة وجوع ديقوع شديد وهو البرقوع أيضا وقال النضر جوع أدقع
وديقوع وهو من الدقعا الازهرى الجوع الديقوع والبرقوع الشديد وكذلك الجوع البرقوع
والبرقوع وقدم أعرابى الحضرة فاشبع فأنخم فقال

قوله الدقعه ضبط ثالثه فى
الاصل والاصح بالكسر
وفى القاموس بالفتح وعليه
فليظهره ——— هو
مما خرج عن قاعدة تهمة
الدال اقل أو تحريف
كتبه معصيه

قوله المهم أيضا ودفع الخ
كذا بالاصل وعبارة شارح
القاموس المهم وقد دفع
كتبه معصيه

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لِمَا سَأَلَنِي شَيْبِي * أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضِهَا الْجُوعُ
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضِ يَكُونُ بِهَا * جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَبْقُوعُ
وَدَقَعَ الْفَصِيلُ بِشِمِّ كَأَنَّهُ ضَبْدٌ وَأَدْقَعَ لَهُ وَالِيهِ فِي الشِّتَةِ وَغَيْرِهَا مَالِغٌ وَلَمْ يَتَكَّرَمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ وَلَمْ يَأَلْ
قَدْعًا وَالِدُوقَعَةُ الدَّاهِيَةِ وَالِدَقْعَاءُ الذَّرَّةُ يَمَانِيَةِ (دكع) من أمراض الأبل الدكع وهو سعال
يأخذها وقيل الدكع داء يأخذ الأبل والخيل في صدورهما كالسعال وهو كالخبطة في الناس دَكَتْ
تَدَكَعُ دَكْعًا وَدَكَتْ دَكْعًا صَاحِبُ ذَلِكَ قَالَ الْقَطَامِي

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا * كَأَنَّهُمْ انْخَازًا أَوْ دُكْعًا
وَيَقَالُ قَبَّ يَنْجُبُ وَيَنْجُبُ وَيَنْجَزُ وَيَنْجَزُ كَأَنَّهُ بَعْضُ السَّعَالِ وَيَقَالُ دُكْعُ الْقُرْسِ فَهُوَ
مَدْكُوعٌ (دلع) دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا فَادْلَعْ وَأَدْلَعُهُ أَخْرَجَهُ جَاءَتِ اللَّغْتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ وَقِيلَ أَدْلَعَ لُغَةً قَلِيلَةً قَالَ الشَّاعِرُ
* وَأَدْلَعَ الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ * وَأَدْلَعَهُ الْعَطَشُ وَدَلَعَ اللِّسَانُ نَفْسَهُ يَدْلَعُ دَلْعًا وَدُلُوعًا يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَانْدَلَعَ خَرَجَ مِنَ الْقَمْرِ وَاسْتَرْنَى وَسَقَطَ عَلَى الْعَنْقَةِ كَلْسَانُ الْكَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ
يُنْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْلَعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ عَن بَلْعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ
فَسَقَطَتْ أَسَلَّتُهُ عَلَى صَدْرِهِ فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ وَقَالَ الْهَيْجَمِيُّ أَحَقُّ دَالِعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ دَالِعُ اللِّسَانِ
وَهُوَ غَايَةُ الْحَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْعَسَنِ أَيْ يُخْرِجُهُ حَتَّى يَرَى حُجْرَتَهُ فِيهِ شُئْنٌ أَيْسَهُ
وَأَدْلَعَ بَطْنَ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ أَمَامَهُ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُتَدَلِّاتِ الْبَطْنَ أَمَامَهُ مُتَدَلِّعُ الْبَطْنِ وَانْدَلَعَ
بَطْنُ الْمَرْأَةِ وَانْدَلَقَ إِذَا عَظُمَ وَاسْتَرْنَى وَانْدَلَعَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ وَانْدَلَقَ وَانْقَادَ دُلُوعٌ تَتَقَدَّمُ الْأَبْلُ
وَالطَّرِيقُ دَلِيعٌ سَهْلٌ فِي مَكَانٍ حَزَنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ وَلَا هَبُوطَ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ وَالِدُلُوعُ الطَّرِيقُ وَرَوَى
شُعْرٌ عَنْ مُحَارِبٍ طَرِيقٌ دَلْعٌ وَجَعَلَهُ دَلَانِعٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا وَالِدَلَاغُ ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِبِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الدُّلُوعَةُ صَدْفَةٌ مَخْخَوِيَّةٌ إِذَا أَصَابَهَا ضَيْحُ النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ فَيُسْتَلُّ قَدْرًا صَبْعٌ وَهَذَا هُوَ
الْأَظْفَارُ الَّذِي فِي الْقَسْطِ وَأَنْشَدَ لِلشَّيْخِ دُلُوعَةً يَسْتَلُّهَا بِظَفَرِهَا * وَالِدَلَاغُ تَبْتُ (دلع)
الدَّلْعُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرُ الْعَمَلِ وَهُوَ أَيْضًا الْمُنْتَنِ الْقَدِرُ وَهُوَ أَيْضًا الشَّرُّ الْخَرِيسُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الدَّلْعُ الْكَثِيرُ لِحْمِ اللَّئِنَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَدَلَانِعٌ حُرْلَتَانِهِمْ * أَيْلَيْنِ شَرَّابَيْنِ الْجُزْرِ

قوله الدلع الخ كذا بالاصل
مضبوطا وبعبارة القاموس
الدلع كجعفر لحم اللثة
والخريص الشره ويكسر فيهما
والطريق السهل في سهل
أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط
وبالكسر المنتن القدر
والمنقلب الشقة اهـ كتبه

وبجعه دلائع والدلائع الطريق الواضح النضر وأبو خيرة الدائع الطريق السهل وقيل هو أسهل
طريق يكون في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط (دمع) الدمع ماء العين والجمع أدمع
ودموع والقطر منه دمة ودوا الدمعة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة
دمعه فعوتب على ذلك فقال وهل تركت النار السهمان لي مضحكاً يريد السهمين اللذين أصابا
زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهم وقد لا يجراسان ودمعت العين ودمعت دمعاً فدمعاً دمعاً
ودمعاً ناء ودموعاً وقبل دمت دمعاً وامرأة دمة ودميع بغيرها كذاها ماسرعة البكاء كثيرة
دمع العين الأخيرة عن الليثاني من نسوة دمتي ودمائع وماء كثر دمتها التائيد للدمعة وقال
الكسائي وأبو زيد دمت بفتح الميم لا غير ورجل دميع من قوم دمعاً ودمتي وعين دموع كثيرة
الدمعة أو سرعتها واستعار ليليد الدمع في الجفنة يكثر دمعها ويسيل فقال

ولكن مالي غالة كل جفنة * إذا حان ورذا سبلت بدموع

يقال جفنة دامة وقد دمت ورفمت والدماع الماتى وهي أطراف العين والدمع يسيل الدمع
قال الأزهري والدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمع مدامع يقال فاضت مدامعه قال
والماقيان من المدامع والمؤخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمعة من سمات الأبل
في مجرى الدمع وقال أبو علي في التمدد كرة والدمع سمعة في مدمع العين خط صغير وبغير مدموع
وقال ابن شميل الدماع ميسم في المناظر سائل إلى المختار وربما كان عليه دماغان ودمع المطر سائل
على المنهل قال * فبات يأذى من رذاذ دمع * ويوم دماغ ذور ذاذو ترى دموع ودامع
ودماغ ومكان كذلك إذا كان نيباً يتصلب منه الماء أو يكاد قال * من كل دماغ الثرى مطلق *
وقد دمع قال أبو عبدان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسألت العقيلي عن
هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومخترها * وهن يخرجن من بيد إلى بيد

فقال هي الظهيرة إذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي إذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت
مناخرها وشجبة دامة تسيل دما وهي بعد الدامية فإن الدامية هي التي تدعى من غير أن يسيل منها
دم فإذا سال منها دم فهي الدامة بالعين غير المعجمة وقال ابن الأثير هو أن يسيل الدم منها قطراً
كل دمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه أيام الزرع وأدمع الإناء إذا ملاء حتى يفيض

قوله بضم الدال أي والميم
ففي القاموس والدمع بضمين
سمه الخ كتبه مصححه

وقد حُذِّعَ دَمْعَانُ إِذَا امْتَلَأَ بِفِعْلِ يَسِيلُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَالْأَمْعَاءُ مَلَأَ الْإِنَاءَ يُقَالُ أَدْمَعُ مُشَقَّرُكَ
أَيَّ قَدْ حَكَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَمْعَاءُ نَبْتٌ لَيْسَ بِثَبَتٍ وَالْأَمْعَاءُ بِالضَّمِّ مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ عِلَّةِ
أَوْ كِبَرِ لَيْسَ الدَّمْعُ وَقَالَ

يَا مَنْ لَعِينٍ لَا تَنْتَبِهْ مَا * قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دَمَاعَا

وَالدَّمْعُ السَّيْلَانُ مِنَ الرَّأْوِقِ وَهُوَ مَصْفَاةُ الصَّبَاغِ (دنع) رَجُلٌ دَنَعَ فُسْلٌ لَأَبْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ
فِيهِ وَالْدَّنْعُ الدُّنْجُ دَنَعَ دَنَعًا وَدُنُوعًا اجْتَمَعَ وَذَلَّ وَدَنَعَ دَنَعًا لَوْثُ اللَّيْثِ رَجُلٌ دَنِيْعَةٌ مِنْ قَوْمٍ دَنَائِعٌ وَهُوَ
الْفُسْلُ الَّذِي لَا أَبْلَ لَهُ وَلَا عَقْلٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بَعْضُهُمْ

فَلَهُ هُنَاكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا * دَنَعَتْ أُنُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّنَاسِ

يَقُولُ لَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَعَا عَلَى الْقَوْمِ وَدَنَعَتْ أَيُّ دَقَّتْ وَلَوْ مَتَّ وَرَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ رَغِمَتْ ابْنُ شَمِيلٍ دَنَعَ الصَّبِي إِذَا جُهِدَ وَجَاعَ وَاشْتَهَى ابْنُ بَرْزَخٍ دَنَعَ وَرَنَعَ إِذَا طَمَعَ
وَدَنَعَ الْبَعِيرُ مَا طَرَحَهُ الْجَاوِزُ وَالْدَّنِيْعُ الْخَسِيْسُ وَدَنَعَ الْقَوْمُ خَسَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَنِيْعَةٌ
لَا خَيْرَ فِيهِ وَأَدْنَعَ الرَّجُلُ تَبَعَ أَخْلَاقَ النَّسَامِ وَالْأَنْدَالُ وَأَدْنَعَ إِذَا تَبَعَ طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ
(دنع) دَنَعَ الرَّجُلُ افْتَقَرَ (دهع) دَهَاعٌ وَدَهْدَاعٌ مِنْ زَجْرِ الْعُنُوقِ وَدَهَعُ الرَّأْيِ
بِالْفَتْحِ وَدَهَعٌ وَدَهْدَعٌ دَهْدَعَةٌ زَجْرُهَا بِذَلِكَ وَدَهْدَعٌ بِهَا صَوْتُ (دهقع) الْجَوْعُ الدُّهْقُوعُ
هُوَ الشَّدِيدُ الَّذِي يَصْرَعُ صَاحِبِيهِ (دوع) دَاعٌ دُوعًا اسْتَنْتَ عَادِيًا وَسَاجِدًا وَالدُّوعُ ضَرْبٌ
مِنَ الْحَيْتَانِ يَمَانِيَّةٌ

(فصل الذال المجهمة) (ذرع) الذَّرَاعُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْمِرْفَقِ إِلَى طَرَفِ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى
أَنْشَأَ وَقَدْ تَذَكَّرَ وَقَالَ سَيَبَوِيهٌ سَأَلَتْ الْخَلِيلَ عَنْ ذِرَاعٍ فَقَالَ ذِرَاعٌ كَثِيرٌ فِي تَسْمِيَّتِهِ بِهِ الْمَذْكُورُ
وَيُمْكِنُ فِي الْمَذْكُورِ فَصَارَ مِنْ أَسْمَاءِهِ خَاصَّةٌ عَنْدهُمْ وَمَعَ هَذَا قَانَهُمْ يَصِفُونَ بِهِ الْمَذْكُورَ
فَقَوْلُهُ هَذَا ثَوْبٌ ذِرَاعٌ فَقَدْ يُمْكِنُ هَذَا الْأَسْمُ فِي الْمَذْكُورِ لِهَذَا إِذَا سَمِيَ الرَّجُلُ بِذِرَاعٍ صُرِفَ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ سَمِيَ بِهِ مَذْكُورٌ لَمْ يَعْرِفْ إِلَّا صَمْعِي التَّذَكُّرُ فِي الذَّرَاعِ وَالْجَمْعُ أَذْرُعُ
وَقَالَ يَصِفُ قَوْسًا عَرَبِيَّةً

أَرْحِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْمَعُ * وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبَعُ

قَالَ سَيَبَوِيهٌ كَسَرَهُ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ حِينَ كَانَ مَوْتَبَاعِي أَنْ فَعَالًا وَفَعِيلًا مِنَ الْمَوْتِ حَكْمُهُ

أَنْ يُكْسِرَ عَلَى أَفْعَلٍ وَلَمْ يُكْسِرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعَلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ قَالَ ابْنُ بَرِي الذَّرَاعِ
عَنْ سِيَوِيٍّ بِمُوثَنَةٍ لَا غَيْرَ وَأَتَشَدُّ لِمُرْدَاسٍ بْنِ حَصِينٍ

قَصَرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ أَذْيَجِيهَنَا * وَمَادَانَتْ بِسِدَّتِهَا ذِرَاعِي

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ قَالَتَا زَيْنَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذَا قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي
خُفَافَةٍ ذَرِيْعَتَهَا الذَّرِيْعَةُ تُصَغِّرُ الذَّرَاعَ وَالْحَوْقُ الْهَامُ فِيهَا الْكُونُهَا مُوْتَنَةٌ ثُمَّ نَتْنَهَا مُصْفَرَةٌ وَأَرَادَتْ
بِهَ سَاعِدِيهَا وَقَوْلُهُمُ الثُّوبُ سَبْعُ فِئَامٍ نَبِيْعَةٌ أَعْمَاقًا وَالْوَاسِبُ لَانِ الذَّرَاعِ مُوْتَنَةٌ وَجَعَلَهَا الذَّرْعَ
لَا غَيْرَ وَنَقُولُ هَذِهِ ذِرَاعٌ وَأَعْمَاقًا وَالْوَاسِبَةُ لَانِ الْأَشْبَارِ مَذْكُورَةُ وَالذَّرَاعُ مِنْ يَدِي الْبَعِيرِ فَوْقَ الْوُظَيْفِ
وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْخَمِيرِ وَالذَّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَوْقَ الْكُرَاعِ قَالَ اللَّيْثُ الذَّرَاعُ
اسْمٌ جَامِعٌ فِي كُلِّ مَا يَسْمَى يَدًا مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ ذَوِي الْأَبْدَانِ وَالذَّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَاحِدٌ وَذَرَعَ الرَّجُلُ
رَفَعَ ذِرَاعَيْهِ مُنْذِرًا أَوْ مُبَشِّرًا قَالَ

تَوَمَّلْ أَتَقَالَ الْخَيْسَ وَقَدَرَاتُ * سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يَذَرِعْ بِشِيرِهَا

يُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ يَدَهُ قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ وَادَّرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذَرَعُ أَكْثَرُ وَأَفْرَطُ وَالْأَذْرَاعُ كَثْرَةُ
الْكَلَامِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّذَرُّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ مَدِّ الذَّرَاعِ لِأَنَّ الْمُدَّ كَثُرَ قَدْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَنُورٌ مُذَرَّعٌ فِي أَكْوَاعِهِ لَمَعَ سُودٌ وَجَارُ مُذَرَّعٍ لِمَكَانِ الرُّقَّةِ فِي ذِرَاعِهِ وَالْمُذَرَّعُ
الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَالَ

إِذَا بَاهَلْتُ عَنْدهُ حَنْظَلِيَّةً * لَهَا وَلَنَعْنَهُ فَذَلِكَ الْمُدَّرُّعُ

وَقَبِيلُ الْمُدَّرَّعِ مِنَ النَّاسِ بَنُو الرَّاءِ الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الْعَدَوِيُّ

إِنَّ الْمُدَّرَّعَ لَا تَعْنِي خَوْلَتُهُ * كَالْبَغْلِ يَجْزِعُ عَنْ شَوِّطِ الْحَاضِرِ

وَقَالَ آخَرُهُمْ جَوْقُومًا

قَوْمٌ تَوَارَثَ بَيْتَ اللَّوْمِ وَأَوَّلَهُمْ * كَمَا تَوَارَثَ رَقْمَ الْأَذْرَعِ الْحُرِّ

وَأَعْمَاسِي مُذَرَّعَاتُ شَيْبِ ابْنِ الْبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعَيْهِ رَقْمَيْنِ كَرَقْمِي ذِرَاعِ الْجَارِ نَزَعَ بِهِمَا إِلَى الْجَارِ فِي الشَّبهِ
وَأَمَّ الْبَغْلُ أَكْرَمَ مِنْ أَبِيهِ وَالْمُدَّرَّعَةُ الضَّبْعُ لِتَخْطِيطِ ذِرَاعَيْهَا صَفَةً غَالِبَةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ
وَعُودِرَتَا وَيَا وَيَا وَتَابَتَهُ * مَذَرَّعَاتُ مِيمٍ لَهَا قَلِيلُ

والضبع مذرعة بسواد في أذرعها وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الأعرابي

قد هيئت الأرقم والقاعوس * والاسد المذرع المنهوس

والتذريع بفتح فـضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالتبئيت لا مصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع

له قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان لبعيره إذا قيد به بفضل خطامه في ذراعه والعـرب تسميه

تذريعا ووثب موثى الذراع أى الكم وموثى المذارع كذلك جمع على غير واحد مـكـلايح ومحاسن

والذراع ما يذرع به ذرع الثوب وغيره يذرعه ذرعا قدره بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع

كل شئ قدره من ذلك والتذرع أيضا تقدير الشئ بذراع اليد قال قيس بن الخطيم

ترى قصدا المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدي الشواطب

وقال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعه فشطبه ومنه قول قيس بن الخطيم هـ ذا

البيت قال والخرصان أصلها القضب من الجريد والشواطب جمع الشاطبة وهى المرأة التى

تقتير العيب ثم تلتقي به إلى المنقبة فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلتقي به المنقبة إلى

الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص وقال أبو عبيدة

الـ تذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والقصد واحد عنده قال والخرصان أطراف

الرماح التى تلى الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الأزهـرى وقول الأصمعي أشبههما

بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص لتعمل منه حصيرا ابن الأعرابي انذرع وانذرا ورعف

واسترفع إذا تقدم والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يذرعه

ذرعاً وطئه على ذراعه ليـكـب صاحبه وذرع الرجل في سباحته تذريعا اتسع ومد ذراعيه

والتذريع في المشى تحريك الذراعين وذرع يديه تذريعا حركهما في السعى واستعان بهما عليه

وقيل في صفة صلى الله عليه وسلم أنه كان ذريعا أى سربع المشى واسع الخطوة ومنه

الحديث فأكل أكلا ذريعا أى سريعا كثيرا وذرع البعير يده إذا مدها في السير وفي الحديث أن

النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجنبه أذراعا أذرع ذراعيه أى أخرجهما من

تحت الجنبه ومدهما ومنه الحديث الآخر وعليه جملزة فأذرع منها يده أى أخرجهما وتذرعت

الابل الماء خاضته بأذرعها ومذارب بفتح الدابة ومذارعها قوائمها قال الأخطل

وبالهدايا إذا حرت مذارعها * في يوم ذبح وتشرىق وتبحار

وقوام ذرعات أي سريعات وذرعات الدابة قوائمها ومنه قول ابن حذاق العبدى
 فأمت كنيس الرمل بعدوا إذا غدت * على ذرعات يعتلين خنوسا
 أي على قوائم يعتلين من جارا هن ومن يختنن بعض جريهن أي يبتين منه يقول لم يبدلن جميع
 ما عندهن من السير ومذراع الدابة قائمتها تذرع بها الأرض ومذرعها ما بين رصكبتها إلى
 أبطها وتورموتى المذارع وفرس ذروع وذريع سريبع بعد الخطابين الذراعسة وفرس مذرع
 إذا كان سابقا وأصل الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه بطعنه طعنة تشو وبالدم فيلطن
 ذراعى الفرس بذلك الدم فيكون علامة لبقه ومنه قول تميم
 * خلال يوت الحمي منها مذرع * ويقال هذه ناقه تذرع بعد الطريق أي تدبأها
 وذراعها لقطعها وهي تذرع الفلاة وتذرعها إذا أسرعت فيها كما أنها تقبها قال
 الشاعر يصف الأبل

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السهل المرققا
 والنواطى التواسج الواحدة ناطية وبغير ذروع وذراع صاحب ذرعه غلبه فى الخطو وذرعه التى
 إذا غلبه وسبق إلى فيه وقد أذرعه الرجل إذا أخرجه وفى الحديث من ذرعه التى فلاقضاه
 عليه أى سبقه وغلبه فى الخروج والذرع البدن وأبطرنى ذرى أبلى بدنى وقطع معاشى
 وأبطرت فلانا ذرعا أى كلفته أكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع أى الخلق على
 المثل والذرع الطاقة وضاق بالامر ذرعه وذراعاه أى ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه
 مخلصا ولم يطقه ولم يشوعا به وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكانت تبرد مددت يدي إليه فلم تنله
 قال حميد بن ثور يصف ذنبا

وان بات وحشالته لم يضق بها * ذراعا ولم يضج لها وهو خاشع
 وضاق به ذراعاه لضايق به ذراعا ونصب ذراعاه لانه خرج مفسرا محولا لانه كان فى الاصل لضايق
 ذرى به فلما حوّل الفعل خرج قوله ذراعاه سرا ومثله طبت به نسا وقررت به عينا والذرع يوضع
 موضع الطاقة والاصل فيه أن يذرع البعير يديه فى سيره ذراعاه على قدر سعة خطوه فاذا حمله
 على أكثر من طوقه قلت قد أبطرت بعيرك ذرعه أى حمله من السير على أكثر من طاقته حتى يطر
 ويعد عنقه ضعفا عاجلا عليه ويقال مالى به ذرع ولا ذراع أى مالى به طاقة وفى حديث ابن عوف

قَدُوا أَمْرَ كَمْ رَحِبَ الذَّرَاعُ أَيْ وَاسِعَ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ وَالذَّرْعُ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فَكَبُرَ فِي ذَرْعِي أَيْ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَكَسَرَ ذَلِكَ مِنْ ذَرْعِي أَيْ تَبَطَّقِي عَمَّا
أَرَدْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِ لِي بَيْنَنَا فِضًا بِذَلِكَ ذَرْعًا
وَجْهَ التَّمْثِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَسَالُ مَا يَسَالُهُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعَ وَلَا يُطِيقُ طَاقَتَهُ فَضَرْبُ مَثَلٍ لِلَّذِي
سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالْاِقْتِدَارِ عَلَيْهِ وَذَرْعُ الْقَنَازَةِ صَدْرُهَا لِتَقْدَمَهُ كَتَقْدَمِ الذَّرَاعِ
وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقَنَازَةِ ذَرَاعُ الْعَامِلِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ هُوَ لَكَ عَلَى حَبْلِ الذَّرْعِ أَيْ أَعْمَلُهُ
لَكَ تَقْدِيرًا وَقِيلَ هُوَ مَعْدَنَّا حَاضِرُ الْحَبْلِ عِرْقُ فِي الذَّرْعِ وَرَجُلٌ ذَرْعٌ حَسَنُ الْعِشِيرَةِ وَالْمَخَالِطَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

جَدَّ جَيْلٌ مَحْبِلٌ بَارِعٌ ذَرْعٌ * وَفِي الْحُرُوبِ إِذَا لَقِيتَ مَسْعَارُ
وَيُقَالُ ذَارِعَتُهُ مَذَارِعُهُ إِذَا خَالَطْتَهُ وَالذَّرَاعُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرْعِ
قَالَ غَبْلَانُ الرَّبْعِيِّ

غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ * نَوَى الذَّرَاعِ أَرْدَ ذَرْعِ الْجُوزَاءِ

وَقِيلَ الذَّرَاعُ ذَرَاعُ الْأَسَدِ وَهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْرَانٍ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ وَالذَّرَاعُ سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرْعِ وَهِيَ
لِبْنِي نَعْلَبَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَنَاسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ وَذَرْعُ الرَّجُلِ تَذَرِيْعُهُ وَذَرْعُ
لَهُ جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِهِ وَعُنُقُهُ وَعَضُدُهُ خَنْقَتُهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَمَّا يَخْتَلِقُ بِهِ وَذَرْعَهُ قَتْلَهُ وَأَمْرَ
ذَرِيْعٍ وَاسِعٍ وَذَرْعُ بَاشِيٍّ أَقْرَبُهُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَذَرْعُ أَحَدُ بَنِي خَفَاجَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ
بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبُهُ فَأَقْبَدَهُ فَسَمِيَ الْمَذَرْعُ وَالذَّرْعُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ إِنَّمَا يَكُونُ ذَرْعًا إِذَا قَوِيَ
عَلَى الْمَشْيِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَعَلَ ذَرْعَانُ تَقُولُ أَذَرَعَتِ الْبَقَرَةُ فَهِيَ مُذَرَّعٌ ذَاتُ ذَرْعٍ وَقَالَ اللَّيْثُ
هِنَّ الْمَذَرَعَاتُ أَيْ ذَوَاتُ ذَرْعَانِ وَالْمَذَارِعُ الْخَلْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْمَذَارِعُ مَا دَانِي الْمَصْرَ مِنْ
الْقُرَى الصَّغَارِ وَالْمَذَارِعُ الْمَزَاتِفُ وَهِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ الْوَاحِدُ
مَذَرَّعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانُوا بِمَذَرَّعِ الْيَمَنِ قَالَ هِيَ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَمْصَارِ وَمَذَارِعُ الْأَرْضِ
نَوَاحِيهَا وَمَذَارِعُ الْوَادِي أَضْوَا جُوهٍ وَنَوَاحِيهِ وَالذَّرِيْعَةُ الْوَسِيلَةُ وَقَدْ تَذَرَّعَ فُلَانٌ بِذَرِيْعَةٍ أَيْ
تَوَسَّلَ وَالْجَمْعُ الذَّرَائِعُ وَالذَّرِيْعَةُ مِثْلُ الدَّرِيْعَةِ جَلَّ يَحْتَمِلُ بِهِ الصَّيْدُ عِشْيَ الصَّيَادِ إِلَى جَنْبِهِ فَيَسْتَتِرُ بِهِ
وَيَرْمِي الصَّيْدَ إِذَا أَمَكَّنَهُ وَذَلِكَ الْجَمْلُ بِسَبَبِ أَقْلَامِ الْوَحْشِ حَتَّى تَأْلُقَهُ وَالذَّرِيْعَةُ السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ

قوله وذرع له جعل عُنُقَهُ الخ
كذا بالاصل وعبارة المؤلف
في ذرع بالبدال المهمة له أبو
زيد درعته تدرعها إذا جعلت
عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِكَ وَعَضُدِكَ
وخنقته تأمل كتبه مصححه

وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريع أي سبي ووصلتي الذي أتسبب به ابن وقال أبو
وجزة يصف امرأة

طاقت بها ذات ألوان مشبهة • ذريعة الحن لا تعطى ولا تدع

أراد كأنها جنسية لا يطمع فيها ولا يبعثها في نفسها قال ابن الأعرابي سمي هذا البعير الذريعة
والذريعة ثم جعلت الذريعة مثل لكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقربها • كما تقرب للوحشية الذرع

وفي نوادر الأعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سبجت يدي سببته والذريعة حلقة يتعلم عليها الرمي
والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافنون وقيل ذريع أي سريع
ويقال قتلوه أذرع قتل ورجل ذريع بالكتابة أي سريع والذراع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة
اليد بالغلز وقيل الكثرة الغلز القوية عليه وما أذرعهما وهو من باب أحنت الشاتين في أن
التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن أذرعه كن للمغزل أي أخفكن به وقيل أذر كن عليه
وذراع كثير الاخن من الماء ونحوه قال ثعلبة بن صعير المازني

يا كرتهم بسبب مجون ذارع • قبل الصباح وقبل لغو الطائر

وقال عبد بن الحساس

سلا فدار لا سلافة ذارع • اذا صب منه في الزجاجة أزيدا

والذارع والمذرع الزق الصغير يسبح من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الأعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت • صنوا الفصال بطارف وتلاد

وابن ذارع الكلب وأذرع وأذرعات بكسر الراء بلد ينسب اليه الخمر قال الشاعر

تنوزها من أذرعات وأهلها • يثرب أدنى دارها تطرعا

ينشد بالكسر بغير تنوين من أذرعات وأما الفتح خطأ لأن نصب ناء الجمع وقفه كسر قال والذي

أجاز الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين

الصرف وهو منسل عرفات والقراء كلهم في قوله تعالى من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم

لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل أذرعات موضعان ينسب اليهما الخمر قال أبو ذؤيب

فما إن رحيق سببها التجا • ومن أذرعات فوادي جدر

قوله سببته كذا في الأصل
فاطره

وفي الصحاح أذرعات بكسر الراء موضع بالشام تنسب اليه الخروهي معرفة مصر وفة مثل عرفات
قال سيديويه ومن العرب من لا ينون أذرعات يقول هذه أذرعات ورأيت أذرعات برفع التاء
وكسر هاء غير تنوين قال ابن سيده والنسبة الى أذرعات أذرعي وقال سيديويه أذرعات بالصرف
وغير الصرف شبهوا التاء بهاء التانيث ولم يختلفوا بالحاجز لانه ساكن والساكن ليس بحاجز
حصين ان سأل سائل فقال مات قول فيمن قال هذه أذرعات ومسلمات وشبهه تاء الجماعة بهاء
الواحدة فلم ينون للتعريف والتانيث فكيف يقول اذا نكرأ ينون أم لا فالجواب ان التنوين مع
التنكير واجب هنا لا محالة لزوال التعريف فاقصى أحوال أذرعات اذا نكرتها فيمن لم يصرف أن
تكون كحزمة اذا نكرتها فكما تقول هذا حزمة وحزمة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول
عندي مسلمات ونظرت الى مسلمات أخرى فتنون مسلمات لا محالة وقال يعقوب أذرعات ويذرعات
موضع بالشام حكاها في المبدل وأما قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * فهما
هضبتان وقولهم اقصد بذرعك أي اربع على نفسك ولا يعذبك قدرك والذرع بالتحريك الطمع
ومنه قول الراجز * وقد يقود الذرع الوحشيا * والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي
يرتفع في الارض قدر ذراع (دع) الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة

وعذار يكمن مقلصة * في ذعاع النخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال
المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين النخلتين بضم الذال والذع ذعة التفريق وأصله من
إذاعة الخبر وذبوعه فلما كثر استعمال كما قالوا من الاناخة فتحذف بعينه فتختج وذعاع الشيء والمال
ذعاعة فتدعع حركه وفرقه وقبل فترقه وبده قال علقمة بن عبدة

لحي الله دهر اذعع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السواد وذععت الريح الشجر حركته فحركه كاشددا وذععت الريح التراب فرقته
وذرت وسقته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات * تدععها مذععة حنون

قال ابن بري تدعع البناء أي تفرقت أجزاؤه وتدععهم الدهر أي فرقهم وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قال لرجل ما فعلت بابل وكانت له ابل كثيرة فقال ذععتها التواب وفرقتها

الحقوق فقال ذال خير سبلها أي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أن نابغة بن جعدة
مدحه مدحة فقال فيها

لخبر منه جاباً دعت به * صروف الليالي والزمان المصمم
ودعت السرادعت ورجل دعت إذا كان مذباعا للسر غاما لا يكتم سر أو تدعت شهرا إذا
تشتت وتمرط والنعاغ الفرق الواحد دعاة وربما قالوا تفرقوا دعت ورجل مدعت إذا كان
دعيا قال أبو منصور ولم يصح عندي من جهة من يوثقه والصواب مدعت بالغين المعجمة ولا
يعد أن يكون المدعت الدعى فان ابن الأثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا
أهل البيت المدعت قالوا وما المدعت قال ولد الزنا (ذلع) حكى الأزهري قال قال بعض
المصنفين الأذلي بالعين الضخم من الأيور الطويل قال والصواب الأذلي بالغين المعجمة لا غير
(ذبيع) الذبيع أن يشيع الأمر يقال أذعناه فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر
إذا عا إذا أنشبهته وأظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعا وذيعا وذيعا وذيعا وذيعا
واتشروا ذاعه وأذاع به أي أنشأه وأذاع بالشيء ذهب به ومنه بيت الكتاب
* رباع قواء أذاع المعصرا ت به * أي أذهبته وطمست معالمه ومنه قول الآخر
نوازل أعوام أذاعت بخمة * وتجهلني إن لم يبق الله سائيا

وفي التزويل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال أبو اسحق يعني بمذاجماعة من
المنافقين وضعفة من المسابن قال ومعنى أذاعوا به أي أظهره ونادوا به في الناس وأنشد
أذاع به في الناس حتى كانه * بعلياء نارا وقدت بنقوب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعلم أنه ظاهر على قوم آمن منهم أو أعلم بتجمع قوم يخاف من جمع
مثلهم أذاع المنافقون ذلك ليحذروا من يتبعي أن يحذروا من الكفار وليقوى قلب من يتبعي أن يقوى
قلبه على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز
وجل ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوا من قبل الرسول ومن قبل أولى الأمر منهم أعلم الذين أذاعوا
به من المسلمين ما ينبغي أن يذاع أولا يذاع ورجل مذباغ لا يستطيع كتم خبره وأذاع الناس
والابل ما وبما في الخوض إذا عا إذا شربوا ما فيه وأذاعت به الابل إذا عا إذا شربت وتركت
متاع في مكان كذا وكذا أذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به والمذباغ الذي

لا يكتُم السرّ وقوم مذابيح وفي حديث عليّ كرم الله وجهه ووصف الأولياء ليسوا بالمذابيح
البُذر هو جمع مذباغ من أذاع الشيء إذا أفساه وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء
مبالغة

(فصل الرابع) (ربيع) الأربعة والأربعون من العدد معروف والأربعة في عدد المذكر
والأربع في عدد المؤنث والأربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في أربعين أربعين كما جاز في فلسطين
وبابه لأن مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلب منه في فلسطين وبابه أفاضل أقول
سحيم بن وثيل الرباعي

وماذا يدري الشعر أمي • وقد جاوزت حد الأربعين

فليست النون في حركات عراب ولا الكسرة فيها علامة جر الاسم وانما هي حركة لالتقاء
الساكنين إذا التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لأن الشاعر اضطر إلى ذلك لثلاث مختلفات حركة حرف
الروى في سائر الآيات ألا ترى أن فيها

أخوخسين مجتبع أشدى • وتجتذني مداورة الشون

ورباع معدول من أربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أراد أربعاً فعدله ولذلك ترك صرفه ابن
جني قرأ الأعمش مثنى وثلاث ورباع على مثال عُمَرُ أراد ورباع فحذف الألف ورباع القوم رباعهم
ربعا صار رباعهم وجعلهم أربعة أو أربعين وأربعوا صاروا أربعة أو أربعين وفي حديث عمرو
ابن عبسة لقد رأيتني وإنّي لرُبُعُ الإسلام أي رابع أهل الإسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم
وورد في الحديث كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة وفي حديث الشعبي في السقط إذا
نكس في الخلق الرابع أي إذا صار مضغعة في الرحم لأن الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغعة وفي بعض الحديث فجاءت عينا م باربعة أي بدموع جرت من
نواحي عيني به الأربع والرُبُع في الحُمى إتيانها في اليوم الرابع وذلك أن يحتم يوماً ويترك يومين
لا يحتم ويحتم في اليوم الرابع وهي حُمى ربيع وقد ربيع الرجل فهو مربوع ومربوع وأربع قال
أسامة بن جبيب الهذلي

من المربعين ومن آزل • إذا جئته الليل كالناحط

وأربعت عليه الحُمى لغة في ربيع فهو مربوع وأربعت الحُمى زيدا وأربعت عليه أخذته ربعا

وَأَغْبَتْهُ أَخَذَتْهُ غِيًّا وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمُغِبٌّ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقِيلَ لَهُ لَمْ قُلْتَ أَرْبَعَتِ
الْحُمَّى زَيْدًا ثُمَّ قُلْتَ مِنَ الْمَرْبُوعِينَ جَعَلْتَهُ مَرَّةً مَفْعُولًا وَمَرَّةً فَاعِلًا فَقَالَ يُقَالُ أَرْبُوعَ الرَّجُلِ أَيْضًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَرْبَعَتِ عَلَيْهِ الْحُمَّى وَالرَّجُلُ مَرْبُوعٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْبَعَتَهُ
الْحُمَّى وَلَا يُقَالُ رَبَعَتَهُ وَفِي الصَّحَاحِ تَقُولُ رَبَعَتِ عَلَيْهِ الْحُمَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَغْبَوْنَا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
وَأَرْبَعُوا الْآنَ يَكُونُ مَغْلُوبًا قَوْلُهُ أَرْبَعُوا أَيْ دَعَوْهُ يَوْمَيْنِ بَعْدَ الْعِيَادَةِ وَأَتَوْهُ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَأَصْلُهُ
مِنَ الرَّبْعِ فِي أَوْ رَادِ الْإِبِلِ وَالرَّبْعُ الطِّمُّ مِمَّنْ أَطْمَأَ الْإِبِلُ وَهُوَ أَنْ تُجْبَسَ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعًا ثُمَّ
تَرْدُ الْخَامِسَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرْدَ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدْعَهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرْدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَ لَيَالٍ
وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ رُبْعًا وَابِلٌ رَوَابِعٌ وَاسْتَعَارَهُ الْحَجَّاجُ لَوْ رَدَّ الْقَطَافُ قَالَ

وَبَلَدُهُ تُحْسَى قَطَاهَا نَسَا * رَوَابِعًا وَقَدْ رُبْعُ خَسَا

وَأَرْبُوعَ الْإِبِلِ أَوْ رَدَّ هَارِبًا وَأَرْبُوعَ الرَّجُلِ جَاءَتْ إِبِلُهُ وَابِعٌ وَخَوَامِسٌ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ
وَالرَّبْعُ مَصْدَرٌ رُبْعَ الْوَتْرِ وَنَحْوُهُ رُبْعُهُ رُبْعًا جَعَلَهُ مَفْتُولًا مِنْ أَرْبَعِ قُوَى وَالْقُوَّةُ الطَّاقَةُ وَيُقَالُ
وَتَرْمِزُ رُبُوعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

رَابِطُ الْبَنَاتِ عَلَى فَرْجِهِمْ * أَعْطَفُ الْخَوْنِ بِمَرْبُوعٍ مِثْلَ

أَيُّ بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قُوَى وَيُقَالُ أَرَادَ رُحْمًا مَرْبُوعًا لَا قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا وَالْبَاءُ بِمَعْنَى أَيْ
وَمَعْنَى رُخٍّ وَرُخٌّ مَرْبُوعٌ طَوْلُهُ أَرْبُوعٌ أَذْرُعٌ وَرُبْعٌ الشَّيْءُ صِيْرُهُ أَرْبَعَةٌ أَجْرَاءُ وَصِيْرُهُ عَلَى شَكْلِ ذِي
أَرْبَعٍ وَهُوَ التَّرْبِيعُ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْمِيُّ شَرَاغُ السَّفِينَةِ الْفَارِغَةِ وَالْمَرْبُوعُ شَرَاغُ الْمَلَايِ وَالْمَلْمَظَةُ مَقْعَدُ
الْأَشْيَتِيَامِ وَهُوَ رَيْسُ الرُّكْبِ وَالتَّرْبِيعُ فِي الزَّرْعِ السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّلْبِثِ وَنَاقَةُ رُبُوعٍ تَحْلُبُ
أَرْبَعَةَ أَقْدَاحٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ الْحَاجِجِينَ كَثِيرٌ شَعْرُهُمَا كَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَ حَوَاجِبَ
قَالَ الرَّائِي

مَرْبُوعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ * شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِينٍ مَوْلَا

وَالرَّبْعُ وَالرُّبْعُ وَالرَّبِيعُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ
وَرُبُوعٌ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ أَنَّهُ لَمَّا رُبِعَ يَوْمٌ أَحْدَسَتْ يَدُهُ قَالَ لَهُ يَا طَلْحَةُ بِالْجَنَّةِ رُبْعُ أَيُّ أُصِيبَتْ
أَرْبَاعُ رَأْسِهِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ وَقِيلَ أَمَا بِهِ حُمَّى الرَّبْعِ وَقِيلَ أُصِيبَ جَبِينُهُ وَأَمَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

أَنْظُرْكَ مَقْبُوعًا بِرُبْعٍ مُنَافِقٍ * تَلْبَسُ أَثْوَابَ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ

فانه أراد أن يمينه تقطع فيذهب ربيع أطرافه الأربعة وربعم ربعم ربعا أخذ ربيع
أموالهم مثل عشرتهم أعشرهم وربعم أخذ ربيع الغنيمة والمرباع ما يأخذ الرئيس
وهو ربيع الغنيمة قال

لأن المرباع منها والصفايا * وحكمك والنسيطة والفضول

الصفاء بما يضطفيه الرئيس والنسيطة ما أصاب من الغنيمة قبل أن يصير إلى مجتمع الحي والفضول
ما عجز أن يقسم لقلته وخضبه وفي حديث القيامة ألم أذكرك رأس وربع أي تأخذ ربيع
الغنيمة أو تأخذ المرباع معناه ألم أجعلك رئيسا طاعا قال قطرب المرباع الربع والمرباع العشر
ولم يسمع في غيرهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل إسلامه إنك لتأكل المرباع
وهو لا يحل لك في دينك كانوا في الجاهلية إذا غزى بعضهم بعضا وغنموا أخذ الرئيس ربع الغنيمة
خالصا دون أصحابه وذلك الربع يسمى المرباع ومنه شعر وفدتم

* نحن الرؤس وفيها يقسم الربع * وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيث

كان فيه لما ارتفعت له * ريطا ومرباع غائم لجبا

قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول أنكأت على مرفقي أشيمه ولا أنا مشبه
تبوَّج البرق فيه بالريط الأبيض والريطة ملاءة ليست بملققة وأراد بمرباع غائم صوت رعده شبه
بمرباع صاحب الجيش إذا عزل له ربع النهب من الأبل فحانت عند الموالاة فشببه بصوت الرعد
فيه بجنينها وربيع الجيش ربعم ربعا ورباعة أخذ ذلك منهم وربيع الحجر ربعم ربعا ورباعة شاله
ورفعه وقيل حمله وقيل الربع أن يشال الحجر باليد فيعمل ذلك لتعرف به شدة الرجل قال الأزهري
يقال ذلك في الحجر خاصة والمربوع والريعة الحجر المرفوع وقيل الذي يشال وفي الحديث من يقوم
يربعمون حجرا ويربعمون فقال عمال الله أقوى من هؤلاء الربع أشاله الحجر ورفعاه لظهار القوة
والمربعة خشبية قصيرة يرفع بها العبد يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعاه على ظهر
البعير وقال الأزهري هي عصا تحمل بها الانتقال حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شيء يرفع به
شيء مربعة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل إذا دخلته تحتها وأخذت أنت بطرفيها وصاحبه
بطرفيها لا تنز ثم رفته على البعير ومنه قول الشاعر

أين الشيطان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلقعة

فان لم تكن المربعة فالمرابعة وهي أن تأخذ بيد الرجل وبأخذ يديك تحت الجبل حتى ترفعه على
 البعير تقول رابعت الرجل اذا رفعت معه العذل بالعصا على ظهر البعير قال الرازي
 ياليت أم العمر كانت صاحبي * مكان من أنشأ على الرقاب
 وربعتني تحت ليل ضارب * بساءد فعم وكف خاضب
 وربيع بالمكان ربيع ربنا الطمان والربع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وبأي مكان كان
 وهو مشتق من ذلك وجمعه أربع ورباع وربوع وأرباع وفي حديث أسامة قال لله عليه السلام
 وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفي رواية من ربيع الربع المنزل ودار الأقامة وربيع القوم تحلتهم
 وفي حديث عائشة أرادت بيع ربا عها أي منازلها وفي الحديث الشفعة في كل ربعة أو حائط
 أو أرض الربعة أخص من الربع والربع المحلة يقال ما أوسع ربيع بني فلان والرباع الرجل
 الكثير يرشاه الرباع وهي المنازل وربيع بالمكان ربعا أقام والربع جماعة الناس قال شمر
 والربوع أهل المنازل أيضا قال الشماخ

تصيبهم ويخطئني المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

أي في قوم بعد قوم وقال الأصمعي يريد في ربيع من أهل أي في مسكنهم بعد ربيع وقال أبو مالك
 الربع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان بك ربيع من رجال أصابهم * من الله والحمم المظل شعوب

وقال شمر الربع يكون المنزل وأهل المنزل قال ابن بري والربع أيضا العدد الكثير قال الاحوص

وفعلك مرضى وفعلك بحفل * ولا عيب في فعل ولا في مركب

قال وأما قول الراعي

فنجنا على ربيع ربيع نعوذ * من الصيف جشاء الحنين توزج

قال الربع الثاني طرف الجبل والربوع من الشعر الذي ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المريد
 والبسيط والمثلوث الذي ذهب جزءان من ستة أجزاء والربيع جزء من أجزاء السنة فن العرب من
 يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت
 الذي يدعوه العلامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذي يدعوه العامة الصيف ومنهم من يسمى
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الأول ويسمى الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي

قوله وفعلك الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه ولعله وربيعك
 بحفل وحرره كتبه معجمه

قوله جزء من ثمانية الخ
 هكذا في الاصل ولعلها جزءان
 كالذي بعده وحرراه

فيه الكجاة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الحريف هو الربيع قال أبو حنيفة يسمى
قسم الشتاء ربيعين الأول منهما ربيع الماء والأمطار والثاني ربيع النبات لأن فيه ينتهي
النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل التمدد قال والمطر عندهم ربيع متى
جامعوا الجمع أربعة ورابع وشهر ربيع سمي بذلك لأنهما حدا في هذا الزمن فزماه في غيره وهما
شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الأشهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر والربيع عند العرب
ربيعان ربيع الشهور وربيع الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر وأما ربيع الأزمنة
فربيعان الربيع الأول وهو الفصل الذي تأتى فيه الكجاة والنور وهو ربيع الكلا والثاني وهو
الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الأول وكان أبو الغوث يقول العرب يجعل
السنة ستة أزمان شهران منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني
وشهران خريف وشهران شتاء وأنشد سعد بن مالك بن ضبيعة

أَنْ بَنَى صَيْبَةً صَيْفِيُونَ * أَقْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ رَيْمِيُونَ

فجعل الصيف بعد الربيع الأول وحكي الأزهري عن أبي يحيى بن بكاس في صفة أزمان السنة
وقصولها وكان علامة بها أن السنة أربعة أزمان الربيع الأول وهو عند العامة الحريف ثم
الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع
الأول الذي هو الحريف عند الفرس يدخل ثلاثة أيام من أيلول قال ويدخل الشتاء ثلاثة أيام
من كانون الأول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس خمسة أيام تخلو من آذار ويدخل
القيظ الذي هو صيف الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل
العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الأزمنة
وفيه تقطع العسروق ويشرب الدواء قال وأهل العراق يطرون في الشتاء كله ويخصبون في
الربيع الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فانهم يطرون في القيظ ويخصبون في الحريف الذي
تسميه العرب الربيع الأول قال الأزهري وسمعت العرب يقولون لا أول مطر يقع بالارض أيام
الحريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد واتجعتنا مساقط الغيث وسمعتهم
يقولون للتخيل اذا خرفت وصيرت قدرت بعت التخيل قال وانما سمي فصل الحريف خريفا لان
الثمار تختبر فيه وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه قال الأزهري العرب تذكر الشهور

كلها مجردة الا شهر ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم فائظ وصاف وشات ولا يقال يوم رابع لانهم لم يبنوا منه فعلا على حد فائظ يوما وشاتا فيقولوا ربيع يوما لانه لا معنى فيه لحرو ولا برد كما في فائظ وشات وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً لاني الانسان يرنح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع اربعا واربعة مثل نصيب وانصبا وانصبه قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا على اربعة وربيع الجداول اربعا والربيع الجدول وفي حديث المزارعة وبشترط ماسق الربيع والاربعا قال الربيع النهر الصغير قال وهو السعيد ايضا وفي الحديث فعذل الى الربيع فتظهر وفي الحديث بما ثبت على ربيع الساق هذا من اضافة الموصوف الى المصفة أي النهر الذي يسقي الزرع وانشد الاصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح • وبطنه حين يشكي شربه
يساقط الناس حوله مرضا • وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أي نهر لكثرة شربه والجمع اربعا ومنه الحديث أنهم كانوا يكررون الارض بما ثبتت على الاربعاء أي كانوا يكررون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكرمها ما ثبتت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد رضى الله عنه كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كانت غرسه على اربعا ثنا وربيع رابع مخصب على المبالغة وربما سمي الكلا والغيث ربيعاً والربيع ابضا المطر الذي يكون في الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الحميم والربيع ما تعلقه الدواب من الخضر والجمع من كل ذلك اربعة والربعة بالكسر اجتماع الماشية في الربيع يقال بلديت أثبت طيب الربعة مري العود وربيع الربيع ربوعا دخل وأربع القوم دخلوا في الربيع وقيل اربعوا صاروا الى الريف والماء وتربع القوم الموضع وبه وأربعوا قاموا فبعض الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له الربع والمرتبع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وقيل تربعوا وارتبعوا اصابوا ربيعا وقيل اصابوه فقاموا فيه وتربعوا لا بل يمكن كذا وكذا أي أقامت به قال الازهرى وانشدني أعرابي

تربع تحت السبي الغيم • في بلد عافى الرباض منهم

عافى الرياض أى رياضه عافية وافية لم ترع منهم كثيرا همى والمربع الموضع الذى يقام فيه زمن
الربيع خاصة وتقول هذه مرابعنا مصابنا أى حيث تربيع ونضيف والنسبة الى الربيع
ربيعي بكسر الراء وكذلك ربيعى بن خراش وقيل أربعوا أى أقاموا فى المربع عن الارتباد والنجعة
ومنه قولهم غيث مربع مربع المربع الذى ينبت ما ترقع فيه الأبل وفى حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مربعا مربعا فالربيع المخصب الناجع فى المال والمربع العام المغنى عن الارتباد
والنجعة لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا أى يقيمون للغصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال
فى طلب الكلا وقيل يكون من أربع الغيث اذا أنبت الربيع وقول الشاعر

يدالذيربيع الناس فيها * وفى الأخرى الشهر ومن الحرام

أراد أن خصب الناس فى إحدى يديه لانه ينعش الناس بسببه وفى يده الأخرى الأمن والحيلة
ورعى الذمام وأربع الفرس والبغير وتربع أى كل الربيع والمربع من الدواب الذى رعى الربيع
فسمن ونشط وربيع القوم ربعا أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبى وجزة

حتى اذا ما إيلات جرت برحا * وقد ربعت الشوى من ما طر ما ج

فان معنى ربعت أمطرن من قولك ربعتا أى أصابنا مطر الربيع وأراد بقوله من ما طر أى عرق
ما ج ملح يقول أمطرن قوائمه من عرقهن وربعت الأرض فهى مربة اذا أصابها مطر الربيع
ومربعة ومربع الربيع كثيرة الربيع قال ذو الرمة

بأول ما حاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مربع مربع محلل

وأربع ابله بكان كذا وكذا رعاها فى الربيع وقول الشاعر

أربع عند الورود فى سدم * أنقع من غلاتى وأجزها

فيل معناه ألغ فى ما سدم وألغ فيه ويقال تربعنا الحزن والسمان أى رعبنا بقولها فى الشتاء
وعامله مربعة ورباعا من الربيع الأخيرة عن البعاني واستأجره مربعة ورباعا عنه أيضا كما
يقال مصابفة ومشاهرة وقولهم ماله هبع ولا ربع قال ربع القصيل الذى ينتج فى الربيع وهو
أول النتاج سمي ربة لانه اذا مشى أربع وربيع أى وسع خطوه وعدا والجمع رباع وأرباع مثل
رطب ورطاب وأرطاب قال الراجز

وعلبة نازعتهم ارباعى * وعلبة عند مقيل الراعى

والاثنى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج في آخر النتاج فهو هبع والاثنى هبعسة واذا نسب اليه فهو رباعي وفي الحديث مري بنيسك أن يحسنوا غدا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في أول النتاج واخسان غداها أن لا يستقصى حلب أمهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانت اخفاف الرباع وفي حديث عمر سأل رجل من الصدقة فأعطاه ربعة يتبعها ظرها هو ثايب الربيع وفي حديث سليمان بن عبد الملك
 ان بني صبيئة صبيئون * أقلح من كان له ربيعون

الرباعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وقيل للقرم ما أنت ابن أربع فقال عتمربع لاجانع ولا مرضع وقال الشاعر في جمع ربيع

سوف تكفي من حبهن فتاة * تربق البهم أو تحل الرباعا

يعني جمع ربيع أي تحل السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عودا لتلترضع ورواه ابن الاعرابي أو تحل الرباعا أي يحل الربيع معناه حيث حللنا يعني أنها متبديئة والرواية الاولى أولى لأنه أشبه بقوله تربق البهم أي انها تشد البهم عن أمهاتها لتلترضع ولا تفرق فكانت هذه الفتاة تخدم البهم والفصال وأرباع ورباع شاذ لأن سيبويه قال إن حكم فعل أن يكسر على فعلان في غالب الامر والاثنى ربعة وناقعة مربع ذات ربيع ومرباع عادتها أن تنتج الرباع وفرق الجوهري فقال ناقعة مربع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادت ما فهي مرباع وقال الاصمعي المرباع من النوق التي تلد في أول النتاج والمرباع التي ولدها معها وهو ربيع وفي حديث هشام في وصف ناقعة المرباع مسباع قال هي من النوق التي تلد في أول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسبأني ذكره وربعة القوم ميرتهم في أول الشتاء وقيل الربعية ميرة الربيع وهي أول المير ثم الصفية ثم الدقية ثم الرمضية وكل ذلك مذكور في مواضعه والربعية أيضا العيد المنارة في الربيع وقيل أول السنة وانما يذهبون بأول السنة الى الربيع والجمع رباعي والربعية الغزوة في الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربعية يحذرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل

يعني أنه كانت لهم غزوة يغزونها في الربيع وأربع الرجل فهو مربع ولده في شبابه على المنسل بالربيع وولده ربيعون وأورد

ان بني غلة صبيئون * أقلح من كانت له ربيعون

وفصيل ربي نبي في الربيع نسب على غير قياس وربيعية التاج والقيظ أوله وربيعي كل شيء أوله
 ربي التاج وربيعي الشباب أوله أنشد ثعلب
 جَزَعْتُ فلم تجزع من الشيب مجزعا * وقد فات ربي الشباب فودعا
 وكذلك ربي الحمد والطعن وأنشد ثعلب أيضا

قوله المتصعب أو رده المؤلف
 في مادة ضعف المتضعف كته
 م

عليكم ربي الطعان فانه * أشق على ذي الرثية المتصعب
 ربي الطعان أوله وأحده وسبق ربي وسقاب ربيعة ولدت في أول التاج قال الاعشى
 ولكنها كانت نوى أجنبية * توألى ربي السقاب فأصبها

قال الازهرى ~~هـ~~ كذا سمعت العرب تنسبه وفسروا توألى ربي السقاب
 أنه من الموالاة وهو عيب يرمى من شيء يقال والنسب الفصلان عن أمهاتهن افتتوا التأي فصلناها
 عنها عند تمام الحول وينسب عليهم الموالاة ويكثر حنينها في إثر أمهاتهن ويختارها عند
 تحبس فيه وتسرح الأمهات في وجه من مرانها فإذا تابعت عن أولادها سرحت الأولاد في
 جهة غير جهة الأمهات فترعى وحدها فتستعز على ذلك وتضرب بعد أيام أخبر الاعشى أن نوى
 صاحبته اشتدت عليه فحن إليها حين ربي السقاب إذا ولى عن أمه وأخبر أن هذا الفصل يستمر
 على الموالاة ولم يصب أصحاب السقب قال الازهرى وإنما فسرت هذا البيت لأن الرواة لما
 أشكل عليهم معناه تخبطوا في استخراجها ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم
 في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريد ولا مضبة من تميم لتعذر عليك موالاة منهم لا اختلاط
 أنسابهم قال الشاعر

قوله أن هذا الفصل الخ
 كذا بالاصل ولعله أنه كالفصيل
 الخ تأمل كته معصية

وكأخلى في الجبال فأصبحت * جالى توألى ولها من جالك
 توألى أى تميز منها والسبب الربيعي نَحْلُهُ تدرك آخر القيط قال أبو حنيفة سمى ربيعاً لأن آخر
 القيط وقت الوسمى وناقرة ربيعة متقدمة التاج والعرب تقول صر فانة ربيعة تصرم بالصيف
 وتوكل بالشتية ربيعة متقدمة وارتبعت الناقرة وأرتبعت وهي مريع استغلقت رجها فلم تقبل
 الماء ورجل مريع ومريع ومريع وربيع وربيعة وربيعة أى مريع الخلق لا بالطويل
 ولا بالقصير ووصف المذكر بهذا الاسم المؤنث كما وصف المذكر بخمسة ونحوها حين قالوا رجال خمسة
 والمؤنث ربيعة وربيعة كالمذكر وأصله وجعهما جميعاً ربعات حركوا الثانى وإن كان صفة لان

أصل ربعة اسم مؤنث وقع على المد كروا المؤنث فوه فبه وقد يقال ربعات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي قال الفراء انما حركت ربعات لانه جاءتنا لاهذ كروا المؤنث فكأنه اسم نعت به قال الازهرى خوفاً به طريق ضخمه وضخمات لاستوائه نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربعة وامرأة ربعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل تمره وجفنة أن يجمع على فعلات مثل غرات وجففات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة بلحبة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربعة على ربعات وهو نعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأته ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع وأقصر من المثلث فالمشذب الطويل البائن والمربع الذى ليس بطويل ولا قصير فالمعنى أنه لم يكن مفراط الطول ولكن كان بين الربعة والمثلث والمربع والمربع من الخيل المجمع الخلق والربعة باتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثم دعابشى كالربعة العظيمة الربعة انما مربع كالجونة والربعة المسافة بين قوائم الأثافي والخوان وجلت ربعة أى نعشه والربيع الجدول والربيع الخط من الماء مكان وقيل هو الخط من ربيع يوم أوله وليس بالقوى والربيع الساقية الصغيرة تجري الى النخل حجازية والجمع أربعاء وربعان وتركناهم على رباعاتهم ورباعاتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء وكسر ها أى طالة حسنة من استقامتهم وأمرهم الأول لا يكون فى غير حسن الحال وقيل رباعاتهم شأنهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتابه لامها جرين والانصار انهم أمة واحدة على رباعاتهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التى هو رابع عليها أى ثابت مقيم الفراء الناس على سكاتهم ونزلاتهم ورباعاتهم وربعاتهم يعنى على استقامتهم ووقع فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود على ربعتهم هكذا وجد فى سيرة ابن اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع أمر القوم أى ينتظر أن يؤمر عليهم ومنه المستربيع المطبق لشيء وهو على رباعة قومه أى هو سيدهم ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى أمره وشأنه الذى هو عليه وفى التهذيب ما فى بنى فلان أحد تغنى رباعته قال الاخطل

قوله رباعاتهم الخ ليست هذه اللغة فى القاموس وعبارته هم على رباعاتهم ويكسر ورباعهم وربعاتهم محركة وربعاتهم ككتف وربعاتهم كعنة كنبه معصمه

ما في معذقتي تغني رباعته * اذ انهم بأمر صالح فعلا

والرباعه أيضا نحو من الجماله والرباعه القبيله والرباعيه مثل الثمانية احدى الاسنان الاربعه التي تلي الثنايين الثنيه والتاب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان وستة أرحام من كل جانب ونابان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظائف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أثباب وثمانية أضراس وأربع القرس والبعير ألقى رباعيته وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث لم أجدا لاجلا خيارا رباعيا يقال للذئب كرم من الابل اذا طلعت رباعيته رباع ولاثي رباعيه بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنه السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبعير والجمع ربيع بفتح الباء عن ابن الاعرابي وربيع يسكون الباء عن ثعلب وأرباع ورباع والاثني رباعيه كل ذلك للذي يلقي رباعيته فاذا انصبت أتممت فقات ركب برذوناً رباعيا قال العجاج يصف حماراً وحشياً

* رباعيا مر تبعاً وشوقياً * والجمع ربيع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغنم في السنه الرابعه وللبقر والحافر في السنه الخامسه وللخف في السنه السابعة أربع ربيع أربع أرباعاً وهو فرس رباع وهي فرس رباعيه وحكي الأزهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثني وتربيع وتفرح والابل ثني وتربيع ونسب وتبزول والغنم ثني وتربيع ونسب وتصلع قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثه فهو ثني وذلك عند إلقائه روضه فاذا استتم الرابعه فهو رباع قال واذا سقطت روضه ونبت مكانه سن فبات تلك السن هو الاثنا عشر تسقط التي تليها عند إرباعه فهي رباعيه فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه ربيع وأكثر الكلام ربيع وأرباع فاذا حان فروجه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنه الخامسه فهو جذع فاذا طعن في السنه السادسه فهو ثني فاذا طعن في السنه السابعة فهو رباع والاثني رباعيه فاذا طعن في الثامنه فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعه فهو رازل وقال ابن الاعرابي تجذع العناق لسنه وثني لتمام سنتين وهي رباعيه لتمام ثلاث سنين وسدس لتمام أربع سنين وصالح لتمام خمس سنين وقال أبو فقعس الاسدي ولد البقره أول سنه تبع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح وهو أقصى

أسنانه والريضة والريضة المزادة والريضة العبيدة وحرب رباعية شديدة قتيبة وذلائل
الأرباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في
أدبار ولا كالتني فتكون ضعيفة وأنشد

لأصحن ظالمًا حاربًا رباعية * فاقعد لها ودعن عنك الاطانيبا

قوله فاقعد لها أي هي لها أقرانها يقال قعد بنو فلان لبني فلان إذا أطاقوهم وجأؤهم بأعدادهم
وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاطانيب وجعل رباع كرباع وكذلك الفرس حكاة كراع قال
ولا تطيره الاثمان وشناح في غمان وشناح والشناح الطويل والريضة بيضة السلاح الحديد
وأرבעت الابل بالورداً سرعت الكر اليه فوردت بلا وقت وحكاة أبو عبيد بالغين المعجمة وهو
تصنيف والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك وأربع بالمرأة كرا إلى مجامعهم امن غير قرة وذكر
الازهرى في ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل إذا أربع لها بالكلام أي تشتمه إذا سألها المكروه
وهو الأرباع والأرباع والأرباع والأرباع اليوم الرابع من الأسبوع لأن أول الايام عندهم
الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الاربعاء وكنتم اختصوه بهذا البناء كما
اختصوا الدبران والسماك المذهبوا اليه من الفرق قال الازهرى من قال أربعاء حمله على
أسعداء قال الجوهرى وحكى عن بعض بني أسد فتح الباء في الاربعاء والتثنية أربعاء وان والجمع
أربعاءات جعل على قياس قصبا وما أشبهها قال الليثاني كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما
فيه فيقره ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيه فيوث ويجمع يخرج منه
العدد وحكى عن ثعلب في جمعه أربعاء قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه
عن ابن الاعرابي لانتك أربعاء أي أي من يصوم الاربعاء وحده وحكى ثعلب بن يثمه على
الأربعاء وعلى الأربعاء ولم يأت على هذا المثال غيره إذا بناء على أربعة أعمدة والأربعاء
والأربعاء وعمود من أعمدة الخباء وبيت أربعاء على طريقة واحدة وعلى طريقين وثلاث
وأربع أبو زيد يقال بيت أربعاء على أنفلا وهو البيت على طريقين قال والبيوت على
طريقين وثلاث وأربع وطريقة واحدة قفا كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة
فهو بيت والطريقة العمدة الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن ومشت
الأربعاء الأربعاء همزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وتربع في جلوسه وجلس
الأربعاء على لفظ ما تقدم وهي ضرب من الجلوس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الأربعاء

قوله على لفظ ما تقدم الذي
حكاة المجرد ضم الهمزة
والباء مع المدا تفسر شرح
القاموس كتبه معجمه

أى متربعا قال ولا نظيره أبو زيد استربع الرمل إذا تراكم فارتفع وأنشد
 * مستربع من عجاج الصيف متحول * واستربع البعير للسير إذا قوى عليه وارتفع البعير
 يرتفع ارتبعا أسرع ومضى يضرب بقوائمه كلها قال العجاج

كان تحتي أخدريا أحقبا * رباعيا مرتبعا وشوقيا * عردا لثراق حشورا معرقبا
 والاسم الربعة وهي أشد عدو الأبل وأنشد الأصمعي قال ابن بري هو لابي دؤاد الرواسي
 واعز ورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالبداء والربعة

وهذا البيت يضرب مثلا في شدة الأمر يقول ركبته هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعير من
 عرض الأبل لا من خيارها وهي أربعهن لقاحا أي أسرعهن عن ثعلب وربع عليه وعنه ربع
 ربعا كف وربع ربع إذا وقف وتحبس وفي حديث شريح حديث امرأة حديثين فان أبت
 فأربع قيل فيه معنى قف واقتصر يقول حديثها حديثين فان أبت فأمسك ولا تتعب نفسك
 ومن قطع الهزمة قال فأربع قال ابن الأثير هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له
 أي كثر القول عليها أربع مرات وأربع على نفسك ربعا أي كف وارفق وأربع عليك
 وأربع على ظلمك كذلك معناه انتظر قال الأحموس

ما ضرجيرا إذا انتجعوا * لو أنهم قبل بينهم ربعا

وفي حديث سبيعة الأسلمية لما نعلت من نفاسها تشوقت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لها أربعي على نفسك قبل له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف
 والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول
 ان عدتها بعد الأجلين وهو من ربع ربع إذا وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربع الرجل إذا
 أخصب وأربع إذا دخل في الربيع أي نفسي عن نفسك وأخرجهما من يؤس العدة وسوء الحال
 وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر رضي الله عنه إذا ولدت وزوجها
 على سريره يعني لم يدفن جاز لها أن تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلمك من لا يحزنه أمرك
 أي لا يحتبس عليك ويصبر الامن من بهمه أمرك وفي حديث حليمة السعدية أربعي علينا أي
 ارفقي واقتصري وفي حديث صله بن أشيم قلت لها أي نفس جعل رزقك كنا فارقا رباعي فربعت
 ولم تكداي اقتصري على هذا وأرضى به وربع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستربع الشيء

قوله معرقبا نقسله المؤلف
 في مادة عرد معقربا كتبه
 معقربه

أطاقة عن ابن الأعرابي وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمورها • بمسرة بعين الحرب شيم المناخر
أي بمطيقين الحرب ورجل مستربيع بعمله أي مستقل به قوى عليه قال أبو وجره
لا عيكاد خفي الزجر يفرطه • مستربيع بسرى المومة هياج
اللاعي الذي يفرعه أدنى شئ ويفرطه يملؤه وعما حتى يذهب به وأما قول صخر
• كريم التمام مستربيع كل حاسد • فعناء أنه يحتمل حسده ويقدر قال الأزهرى هذا كالمس
ربيع الحجر وإشائه وتربعت الناقة سناما طويلا أي حملته قال وأما قول الجعدى
وحائل بازل تربعت الصيف طويل العفاء كالأطم
فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا أي تربعت في الصيف سناما طويل العفاء أي حملته فكانه قال
تربعت سناما طويلا كنية النعم والرؤوع الأحياء والرؤبع والرؤبعة داء يأخذ الفصال
يقال أخذم رؤبع ورؤبعة أي سقط من مرض أو غيره قال جرير
كانت قنيرة بالقاح مربة • تبكي إذا أخذ الفصيل الرؤبع
قال ابن بري وقول رؤبة

ومن همز ناعز تيركها • على استمر رؤبعة أو رؤبعا

قال ذكوان بن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء رؤبعة أو رؤبعا قال وكذلك هو في شعر
رؤبة وفسر بانه القصير الحقيق وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وأصله في ولد الناقة إذا
خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وأنشد الرجز بالراء وقيل الرؤبع والرؤبعة الضعيف
والرؤبوع دابة والاثني بالهاء وأرض مربعة ذات أربع الأزهري والرؤبوع دويبة فوق الجرذ
الذكر والاثني فيه سوا وير أربع المتن لجمع على التشبيه بالير أربع قاله كراع واحد هار رؤبوع في
التقدير واليا زائدة لانهم ليس في كلامهم فعول وقال الأزهرى لم أسمع لها بواحد أحد بن يحيى
ان جعلت واو ير بوع أصلية أجريت الاسم المسمى به وان جعلتها غير أصلية لم تجر وألحقته
بأحد وكذلك واو يكسوم والير أربع دواب كالأوزاع تكون في الرأس قال رؤبة
• فقأن بالصقع ير أربع الصاد • أراد الصبيد فاعل على القياس المتروك وفي حديث صيد
المحرم وفي الير بوع جفرة قيل الير بوع نوع من الفأر قال ابن الأثير والياء والواو زائدان وير بوع

وفي حديث الاستسقاء اللهم أسقنا غيثا مريا بعامر تعا أي ينبت من الكلا ما ترثع فيه المواشي وترعاه وقد أرتع المال وأرتعت الأرض وغيث مرتع ذو خصب ورتع فلان في مال فلان تقلب فيه أكل وشربا وابل رناع وأرتع القوم وقعوا في خصب ورعوا وقوم رتعون مرتعون وهو على النسب كطيم وكذلك كالأرتع ومنه قول أبي فقعمس الاعرابي في صفة كلا خضع مضع ضاف رتع أراد خضع مضع فصير الغين عينا مهملة لأن قبله خضع وبعده رتع والعرب تفعل مثل هذا كثيرا وأرتعت الأرض كثر كلؤها واستعمل أبو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتبع بابه المراتع الخصبية وقال شمر يقال أتيت على أرض مرتعة وهي التي قد طمع ماله في الشبع والذي في الحديث أنه من يرتع حول الحى يوشك أن يخالطه أي يطوف به ويدور حوله (رتع) الرتع بالتحريك الطمع والحرص الشديد ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي يذبح أن يكون ملقيا للرتع متحما لللائمة الرتع بفتح الراء الدناءة والشرة والحرص وميل النفس إلى دني المطامع وقال * وأرقع الجفنة بالهية الرتع * والهية أن الذي ينحى ويطرديقال له هيه هيه يطرده لدنس ثيابه وقد رتع رتعا فهو رتيع شره ورعي الدناءة وفي الصحاح فهو رائع ورجل رتع حريص ذو طمع والرائع الذي يرعى من العطية باليسير ويخادن أخذان السوء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (رجع) رجع يرجع رجعا ورجوعا ورجعي ورجعنا ورجعا ورجعة أنصرف وفي التنزيل إن إلى ربك الرجعي أي الرجوع والمرجع مصدر على فاعلى وفيه إلى الله مرجعكم جميعا أي رجوعكم حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التي من فاعل يفعل على مفعول بالكسر ولا يجوز أن يكون ههنا اسم المكان لأنه قد تعدي إلى و انتصبت عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا تنصب عنه الحال الآن جلة الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على مفعول بفتح العين وراجع الشيء ورجع إليه عن ابن جني ورجعته أرجعه رجعا ورجعا رجعا ورجعنا ورجعته أرجعته في لغة هذيل قال وحكي أبو زيد عن الضبيين أنهم قرؤا قلابرون أن لا يرجع إليهم قولاً وقوله عز وجل قال رب ارجعون اهمل أعمل صالحا يعني العبد إذا بعث يوم القيامة وأبصر وعرف ما كان يشكره في الدنيا يقول لربه ارجعون أي ردتوني إلى الدنيا وقوله ارجعون واقع ههنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما رجع موسى إلى قومه ومصدره لازما الرجوع ومصدره واقعا الرجع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوي فيه لفظ اللازم والواقع وفي حديث ابن

عباس رضي الله عنهم ما من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو يحب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل أن يرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أولي البدع والافواه يقولون ان الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جلتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء أحدكم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فإني نكرت يريد الكفار وقوله تعالى لعنهم بغير فونها اذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون قال لعلهم يرجعون أي يردون البضاعة لانها من ما كألوا وأنهم لا يأخذون شيئا الا بئنه وقيل يرجعون اليها اذا علموا أن ما كبل لهم من الطعام عنه يعني رد اليهم عنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبا ناس نبي هذه بضاعتنا وفي الحديث انه نقل في البدء الربع وفي الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو بعد قتلهم فيقتلهم الثلث من الغنيمة لانهم وضعهم بعد القتل أشق والخطرفيهما عظم والرجعة المرمية من الرجوع وفي حديث السجور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عودته إلى نومه أو عودته عن صلواته اذا سمع الاذان ورجع فعلى قاصر ومتعد نقول رجوع زيد ورجعته أنا وهو ههنا متعدليراجع بوقظ وقوله تعالى انه على رجعه لقادر قيل انه على رجع الماء إلى الاحليل وقيل إلى الصلب وقيل إلى صلب الرجل وترية المرأة وقيل على إعادته حيا بعد موته وبلاء لانه المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الانسان يوم القيامة وهذا بقوته يوم تبنى السرا ترى قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه أعلم بما أراد ويقال أرجع الله همهم سرورا أي أبدل همهم سرورا وحكى سيبويه رجعه وأرجعه ناقته باعها منه ثم أعطاه اياها ليرجع عليها هذه عن اللحياني وترجع القوم رجعوا إلى محلهم ورجع الرجل وترجع رندصوته في قراءة أو آذان أو غناء أو زمير أو غير ذلك مما يترنم به والترجيع في الاذان أن يكرر قوله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصحاب الالحان وفي صفة قراءته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أنه كان يرجع الجميع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبيد الله بن معقل ترجيعه بعد الصوت في القراءة فحو آ آ آ قال ابن الأثير وهذا النما حصل منه والله أعلم يوم الفتح

لانه كان راكبا فجعلت الناقة تُحرّكه وتزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ سديرا كما لم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير في شقيقته هذرو رجعت الناقة في حينها قطعت ورجع الحمام في غناؤه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي حنيفة ورجع النقش والوشم والـ ك تابة ردّ خطوطها وترجيعها أن يُعاد عليها السواد مرة بعد أخرى يقال رجّع النقش والوشم ردّ خطوطهما ورجّع الواشمة خطها ومنه قول لبيد

أورجع واشمة أرف نورها • كفا نعرض فوقهن وشامها

وقال الشاعر

كتر جيع ونهم في يدي حارثة • يمانية الأسداف باق نورها
وقول زهير • مرا جيع ونهم في نواشرهم • هو جمع المَرْجُوع وهو الذي أعيد سواده ورجع إليه كرورجع عليه وارجع كرجع وارجع على الغريم والمتهم طالبه وارجع إلى الأمر رده إلى أنشد ثعلب

أمر تجع لي مثل أيام حجة • وأيام ذي قار على الرواجع
وارجع المرأة وراجعها امرأة ورجاع رجوعها إلى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة يقال طلق فلان فلانة طلاقا فإيالك فيه الرجعة والرجعة والفتح أفصح وأما قول ذي الرمة يصف نساء تجلن بجلايين

كان الرقاق الملهمات ارتجعتها • على حنوة القرين ذات الهمام
أراد أنهن ردّتهن على وجوه ناضرة ناعمة كالرياض والرجعي والرجيع من الدواب وقيل من الدواب ومن الابل ما رجعت من سفر إلى سفر وهو الكال واللاتي رجيع ورجيعه قال جرير
إذا بلغت رحلي رجيع أملها • نزولي بالمومة ثم ارتحاليا

وقال ذو الرمة يصف ناقة

رجيعه أسفار كان زمامها • شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

وجعه مام عار جائع قال معن بن أويس المزني

على حين ما بي من رياض لصعبة • وبرج بي أنقاضهن الرجائع

كنى بذلك عن النساء أي انهن لا يواصلنه لكبره واستنهد الأزهري بهج هذا البيت وقال قال

ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعه أي اشتريته من أجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به
وهي الرجائع وأنشد * وبرح بي أنقاضهن الرجائع * وراجت الناقة رجاءا إذا كانت
في ضرب من السيرة رجعت إلى ميسر سواه قال البيهقي يصف ناقته
وطول ارتقاء اليد باليد تعتلي * بهاناقى تختب ثم تراجع
وسفر رجيع مر جوع فيه مراراً عن ابن الأعرابي وفيه قال للباب من السفر سفر رجيع
قال القفيف

وأنتي فتية ومنقعات * أضربنقها سفر رجيع
وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والمرجعة التي لها ثواب وعاقبة
حسنه والرجع الغرس يكون في بطن المرأة يخرج على رأس الصبي والرجاع ما وقع على أنف
البعير من خطامه ويقال رجع فلان على أنف بعيره إذا انتسخ خطمه فردّه عليه ثم يسمى الخطام
رجاعاً وراجع الكلام مرّاجعة ورجاعاً حاوره آياه وما أرجع إليه كلاماً أي ما أجابه وقوله تعالى
يرجعهم إلى بعض القول أي يتداولون والمراجعة الماءودة والرجيع من الكلام المردود إلى
صاحبه والرجع والرجيع الثجور والروث وذو البطن لأنه رجع عن حاله التي كان عليها وقد أرجع
الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضاً يعني نجوه وفي الحديث أنه من أن يستنجي برجيع
أو عظم الرجيع يكون الروث والعذرة جميعاً وانما يسمى رجيعاً لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن
كان طعاماً أو علناً وغير ذلك وأرجع من الرجيع إذا أنجى والرجيع الحرة رجعه لها إلى كل
قال جدي بن تور الهلالي يصف ابلاً ترد جرتها

رتدن رجيع القرن حتى كانه * حصا انمدين الصلاة مصبق

وبه فمر ابن الأعرابي قول الراجر

يمشين بالأجمال مشى الغيلان * فاستقبلت ليله نخس حذان

* تعتل فيه برجيع العيدان

وكل شئ مرّ من قول أو فعل فهو رجيع لأن معناه مرّ جوع أي مردود ومنها سموا الحرة
رجيعاً قال الأعشى

وفلاة كأنها تظهر ترس * ليس إلا الرجيع فيها علاق

يقول لا تحبدا الأبل فيها علقا الأما ترد من جرتها الكسائي أرجعت الأبل إذا هزلت ثم سمحت

وفي التهذيب قال الكسائي إذا هزلت الناقة قبل أن رجعت وأرجعت الناقة فهي مرجع حسنة
بعد الهزال وتقول أرجعتك ناقة إرجاعاً أي أعطيتكها لترجع عليها كما تقول أسقيتك إهاباً
والرجيع الشواء يسخن ثانية عن الاسمى وقيل كل ما رددته ورجميع وكل طعام برء فأعيد على
النار فهو رجيع وحبل رجيع نقض ثم أعيد قتله وقيل كل ما نثنته فهو رجيع ورجيع القول المكروه
وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال الله وأنا إليه راجعون وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما أنه حين نعي له قثم استرجع أي قال أنا لله وأنا إليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير

ورجعت من عرفان دارك أنها • بقية وشيم في متون الأشاجع

واسترجعت منه الشيء إذا أخذت منه ما دفعته إليه والرجع رد الدابة يديها في السير ونحوه خطوها
والرجع الخطو وترجيع الدابة يديها في السير رجوعها قال أبو ذؤيب الهذلي

بعدوبه نهش المشاش كأنه • صدع سليم رجعه لا يطلع

قوله نهش المشاش تقدم
ضبطه في مادني مشش ونهش
نهش ككف تبع الصريح
شارح القاموس حيث قال
ككف وأورد البيت ككفه
معناه

نهش المشاش خفيف القوائم وضربه بالمصدر وأراد نهش القوائم أو منهوش القوائم وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قبل معناه أن لا يرفع يده إذا أراد
الضرب كأنه كان قد رفع يده عند الضرب فقال أرجعها إلى موضعها ورجع الجواب ورجع
الرشق في الرمي ما يرد عليه والراجع الرياح المختلفة لجمها وذهابها والرجع والرجعي والرجعان
والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سألنا عن ذلك فاستجمت • لم تدر ما أمر رجوعة السائل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع إلى الجواب يرجع رجوعاً ورجعاً وتقول أرسلت إليك
جاءني رجعي رسالتى أي مرجوعها وقولهم هل جاء رجعة كالك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة
بالفتح ويقال ما كان من مرجوع أمر فلان عليك أي من مردوده وجوابه ورجع إلى فلان من
مرجوعه كذا يعني رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له
مرجوع ويقال أرجع الله يعة فلان كما يقال أرجع الله يعة ويقال هذا أرجع في يدي من هذا
أي أنفع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قدر رجع كلامي في الرجل ونجح فيه بمعنى
واحد قال ورجع في الدابة العلف ونجح إذا تين أثره ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهر أي
لا ينوب إليه جسمه وقوته شهر أو في النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رعي المال

وطعام الناس ما تقع منه واشترى فسموا عنه وقال العياشي اترجع فلان مالا وهو ان يبيع ابله
المسنق والصغار ثم يشتري التينة والبطاروقيل هو ان يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم مرة به
فقال هو ان يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يجيل اليه انه اقنى واصح وجا فلان برجة حسنة
أي بشي صالح اشترا مكان شي طالح أو مكان شي قد كان دونه وباع ابله فارتجع منها برجة
صالحة ورجعة ردها والرجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتائجهم وليست عليها
سماتهم وارتجعها اشتراها أنشد نعلب

لا ترتجع شارقا تغي قواضلها * بدفها من عرا الانساع تنديب

وقد يجوز ان يكون هذا من قولهم باع ابله فارتجع منها برجة صالحة بالكسر اذا صرف اثمانها
فيما تعود عليه بالعائدة الصالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث انه رأى في ابل الصدقة
ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع أن يقدّم الرجل المصر
يا بله فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غير ما قلك الرجعة بالكسر قال أبو عبيد وكد ذلك هو في
الصدقة اذا وجب على رب المال من من الابل فاخذ المصدق مكانها سنا أخرى فوقها أو دونها
فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث معاوية شككت بنو تغلب اليه
السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة أي تجلبون أولاد الخيل
فتبيعونها وترجعون باثمان البكارة للقنية يعني الابل قال الكمي يصف الاتافي

برؤجلاد معطونات على الأورق لا رجعة ولا جلب

قال وان رد اثمانها الى منزله من غير ان يشتري بها شيأ فليست برجة وفي حديث الزكاة فانهما
يتراجعا بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر
ثلاثون ومالهما مشترك فيأخذ العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعاً فيرجع بأذل
المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وبأذل التبيع بأربعة أسباعه على خليطه لأن كل واحد من
الستين واجب على الشيوخ كان المال ملكاً واحداً وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا
ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يقرم له قيمة ما يخصه من
الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد
عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه
بقيمة نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تغيير أعيان الاموال عند من يقول به والرجع

أيضاً أن يبيع الذكور ويشتري الاناث كانه مصدر وان لم يصح تغييره وقبل هو أن يبيع الهرى
ويشتري البكارة قال ابن بري وجع رجعة رجع وقيل لحي من العرب بم كثر أموالكم فقالوا
أوما أنا بونا بالجمع والرجع وقال ثعلب بالرجع والتجمع وفسره بأنه يبيع الهرى ويشتري البكارة القبيحة
وقد فسره بأنه يبيع الذكور ويشتري الاناث وكلاهما مما ينبغي عليه المال وأرجع ابلاشراها وباءها
على هذه الحالة والراجعة الناقصة تباع ويشتري بثمن اقل من ثمنها فالثانية راجعة ورجعة قال علي بن حمزة
الرجعة أن يباع الذكور ويشتري بثمنه الاثنى فالانثى هي الرجعة وقد ارتجعتا وترجعتا ورجعتا
وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره وعندى انه ما تعود به على صاحبها من غلة وأرجع
يده الى سيفه ليستله أو الى كانه لياخذسهما أهوى به اليها قال أبو ذؤيب

فبداله أقرب هذارثا * عنه وقعت في الكانة رجع

وقال اللحياني أرجع الرجل يديه اذا ردهما الى خزنه ليتناول شيئاً فم به ويقال سيف نجح الرجع
اذا كان ماضياً في الضربة قال البيهقي سيف * بأخلق نحو نجح رجعه * وفي الحديث
رجعة الطلاق في غير موضع تقع راؤه وتكسر على المرة والحالة وهوارتجاع الزوجة المطلقة
غير الباتنة الى النكاح من غير استئناف عقد والراجع من النساء التي مات عنها زوجها ورجعت
الى أهلها وأما المطلقة فهي المردودة قال الأزهرى والمرجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها
فترجع الى أهلها ويقال لها أيضاً راجع ويقال للمريض اذا تاب اليه نفسه بعد نوله من العلة
راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكنف ورجعها أسفلها وهو
ما يلي الابط منها من جهة منقبض القلب قال رؤبة * ونظعن الاعناق والمراجعا * يقال طعنه
في مرجع كتفيه ورجع الكلب في قبضه عاد فيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الأزهرى بالفتح أي بان
الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة وراجع الرجل يرجع الى خير أو شر وترجع الشيء
الى خوف والرجاع رجوع الطير بعد قطعها ورجعت الطير رجوعاً ورجعا قطعت من المواضع
الحارة الى الباردة وأتان راجع وناقرة راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطرها وتوزع عيولها
فتنظ أن بهاجلاً ثم تخاف ورجعت الناقة ترجع رجاءاً ورجوعاً وهي راجع لقت ثم أخلفت
لأنها رجعت عما رجي منها ونوقر راجع وقيل اذا ضربها الفعل ولم تلق وقيل هي اذا ألفت ولدها
لغير تمام وقيل اذا نالت ماء الفعل وقيل هو أن تطرحه ماء الاصمعي اذا ضربت الناقة مراراً

فلم تلقَ فهي عمارن فان ظهر لهم أنهم قد لقحت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومختلفة وقال أبو زيد
إذا ألقت الناقة حملها قبل أن يستين خلقه قبل رجعت ترجع رجاءا وأنشد أبو الهيثم القطامي
يصف نجية نصبتين

ومن عيراته عقت عليها • لقاحا ثم ما كسرت رجاءا

قال أراد أن الناقة عقت عليها لقاحا ثم رمته بالفعل وكسرت ذنبها بعدما شالت به
وقول المرأى يصف ابلا

متايع بسط شملت رواجع • كارجعت في ليلها أم حائل

بسط مخلاة على أولادها بسطت عليها لا تقبض عنها شملت معها ابن مخاض وحوار رواجع
رجعت على أولادها ويقال رواجع زرع أم حائل أم ولدها الاتي والرجيع نبات الزرع والرجع
والرجيع والرايحة الغدير يتردد فيه الماء قال المتنخل الهذلي يصف السيف

أيض كالرجع رسوب إذا • ما نأخ في محتمل يحتملي

وقال أبو حنيفة عن ما ارتد فيه السيل ثم تقدوا لجمع رجعان ورجاع أنشد ابن الأعرابي

وعارض أطراف الصبا وكأنه • رجاء غدير هزه الرج رائع

وقال غيره الرجاء جمع ولكنه نعت بالواحد الذي هو رائع لانه على لفظ الواحد كما قال الفرزدق

إذا القنبضان السود طوفن بالضمي • رقدن عليهن السجال المسدف

وانما قال رجاء غدير ليفصله من الرجاء الذي هو غدير الفـ غدير إذا الرجاء من الاسماء المشتركة
قال الأستر

ولو أتى أشاء لكنت منها • مكان الفرقدين من النجوم

فقال من النجوم ليخلص معنى الفرقدين لان الفرقدين من الاسماء المشتركة لا
تري أن ابن أجمر لما قال

يهل بالفرقد ركبنا • كما يهل الراكب المعتمر

ولم يخلص الفرقدهنا اختلوا فيه فقال قوم انه الفرقد القلبي وقال آخر وانما هو فرقد البقرة
وهو ولدها وقد يكون الرجاء الغدير الواحد كما قالوا فيه الإخاد وأضافه الى نفسه ليبينه أيضا بذلك
لان الرجاء كان واحدا أوجه فهو من الاسماء المشتركة وقيل الرجع محبس الماء وأما الغدير
فليس محبس للماء انما هو القطعة من الماء يغادرها السيل أي يتركها والرجع المطر لانه يرجع

قوله السجال المسدف كذا
بالاصل هنا والذي فيه في غير
موضع وكذا الصاح الجبال
المدهف كتبه معصمه

مرة بعد مرة وفي التنزيل والسماوات الرجوع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال
 نعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال الهباني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر سنة بعد سنة وقال النوراني
 يتبدى بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجوع ذات المطر لانه يجي ويرجع ويتبدى
 والراجعة الناشئة من نواشغ الوادي والرجعان اعالي التلاع قبل ان يجمع ماء التلعة وقيل هي مثل
 الجران والرجع عامة الماء وقيل ما له نيل غلب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ماء
 لهذيل قال ابو عبيدة الرجع في كلام العرب الماء وانشد قول المتنخل ابيض كالرجع وقد
 تقدم الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرجع والرجيع العرق
 سمي رجيعا لانه كان ماء فماد عرقا وقال لبيد

كساهن الهواجر كل يوم • رجيعا في المغابن كالنصيم

أراد العرق الاصفر شبهه بنصيم الحنا وهو أثره ورجيع اسم ناقة جرب قال

اذا بلغت رحلي رجيع أمها • تزولي بالمومة ثم ارحمها

ورجع ومرجعة اسمان (ردع) الردع الكف عن الشيء ردعه يردعه ردعا فارتدع كنهه
 فكف قال

أهل الأمانة ان مالوا رمسهم • طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدوا

وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع لاطح الزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة أي
 وجع لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى وقيل
 الردع أثر الخلق والطيب في الجسد وقيل رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران
 أو الدم وجمع الرادع ردع قال

بني نعيم تركت سيدكم • أثوابه من دماءكم ردع

وغلاة الرادع ومردعة ملعة بالطيب والزعفران في مواضع والردع أن تردع ثوبا بطيب أو زعفران
 كما تردع الحاربية صدرها ومقادير جيبها بالزعفران مل كفهها بملعة قال امرؤ القيس
 حورا يعلان العبير وادعا • كهما الشفاتي أو طبا سلام

السلام الشجر وأنشد الازهرى قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطنخه

ورادعة الطيب صفراء عندنا • لجس الندامي في يد القراع صفق

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم ينه عن شيء من الأردية الا عن المزعفرنة التي تردع على

الجلد ای تنقُضِ صِبْغَهَا عَلَيْهِ وَتُوبِ رَدِّيعِ مَصْبُوعٍ بِالزَّعْفَرَانِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
كُنْتُ أَبُوبَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا بِرَدِّعٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَيْ لَطِخَ لَمْ يَعْمَهُ كُلَّهُ وَرَدَّعَهُ
بِالشَّيْءِ يَرُدُّعُهُ رَدًّا فَارْتَدَّعَ لَطَخَهُ بِهِ فَتَلَطَّخَ قَالَ ابْنُ مَسْبُورٍ

یَحْدِیْ بِهَا بَازِلٌ قَتْلَ مِرَاقِفَہٗ * یَجْرِیْ بِدِیَاجِہِ الرِّشْعِ مَرْتَدِعِ

وقال الأزهري في تفسيره قولان قال بعضهم مَتَّصِبٌ بالعرق الأسود كما رُدَّع الثوب بالزعفران
قال وقال خالد بن برمك قد انتبَّه سَهْ يُقال قد ارتدَّع إذا انتهت سَنَه وفي حديث الأسراء فررنا
بقوم رُدَّع الرُدَّع جمع أرَدَّع وهو من الغنم الذي صدره أسود وباقيه أبيض يقال تيس أرَدَّع وشاة
رَدَّعاً ويقال ركب فلان رُدَّع المنية إذا كانت في ذلك منيته ويقال للقتيل ركب رُدَّع إذا خَرَّ
لوجهه على دمه وطمع فخر ركب رُدَّع أي مقاديعه وعلى ما سأل من دمه وقبل ركب رُدَّع أي خَرَّ
صريعاً لوجهه على دمه وعلى رأسه وإن لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديعه فخر
لوجهه وقبل رُدَّع دمه وركوبه إياه أن الدم يسيل ثم يخرج عليه صريعاً وقبل رُدَّع عنقه حتى هذه
الهيروى في الغريين وقبل معناه أن الأرض رُدَّعته أي كفته عن أن يهوى إلى ما تحتها وقبل ركب
رُدَّع أي لم يردَّع شيء فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه ورُدَّع فلم يردَّع كما يقال
ركب النهي وخرفي بئر فركب رُدَّع وهو يهاو قبل فأت وركب رُدَّع المنية على المثل وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلاً أتاه فقال له اني رميت ظبياً رأياً محرم فاصبت خشياً فركب رُدَّع
فأسن فأت فأس بن الأثير الرُدَّع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقبل هو ما تقدم أي خَرَّ
صريعاً لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديعه وقبل الرُدَّع ههنا اسم الدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه بخر فسال دمه فسقط فوقه متشجَّطاً فيه قال ومن جعل الرُدَّع
العنق فالتقدير ركب ذات رُدَّع أي عنقه فذف المضاف أو سمى العنق رُدَّعاً على الاتساع وأنشد
ابن بري لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدي

ابن بَرِيٍّ لَنْعِمِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ

أَلَسْتُ أَرَدُ الْقُرْنَ بِرُكْبَرَدَعِهِ * وَفِيهِ سَنَانُ خَوْغَرِ ابْنِ نَاسِ

قال ابن جني من رواه يابيس فقد أخش في التصحيف وانما هو نائس أي مضطرب من نائس بنوس
وقال غيره من رواه يابيس فانما يريد أن حديثه ذكرك ليس بآنيث أي أنه صلب وحي الازهرى
عن أبي سعيد قال الرذع العنق رذع بالدم أولم يرذع يقال اضرب رذعه كما يقال اضرب
كرته قال وسمى العنق رذعا لانه بهار يندع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابي ركب

قوله فاسن كذبا لا اصل
وليس في النهاية هنا وفي
مادة خشش مع ايراده
الحديث فيهما كنية معصية

ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الأرض من الصريع حين يهوى اليها فحاص من الأرض أولاه والردع أي أقطاره كان وقول أبي ذؤاد

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهَا السَّيْئَةَ * نَرَكِبُ مِنْهَا الرَّدِيْعُ الظَّلَا

قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان أي صريع وأخذ فلانا ردعه به الأرض اذا ضرب به الأرض وسهم مرتدع أصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الأرض ليثبت في الرعظ والردع ردع النصل في السهم وهو تركيبه وضرب بك أياه بجبراً وغيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفتح ويقال بالغين والمردعة نصل كالتواء والردع النكس قال ابن الأعرابي ردع اذا انكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي * رَدَاعُ السُّتَمِ وَالْوَصْبِ

الرداع النكس وقال كثير

وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ التَّجَلُّدَانِي * مُسِرُّهُ يَامُ يَسْتَبِيلُ وَرَدْعُ

والمردوع المنكوس وجمعه ردوع قال

وَمَامَاتُ مُذْرَى الدَّمْعِ بَلَمَاتٍ مِنْ بِهِ * ضُنِّي بَاطِنٌ فِي قَلْبِهِ وَرَدْعُ

وقد ردع من مرضه والرداع كـ الردع والرداع الوجع في الجسد أجمع قال قيس بن معاذ مجنون بن عامر

صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاهِ كَانَمَا * تَرَكْتُ الْحَيَاةَ بِهَا رَدَاعُ سَقِيمٍ

وقال قيس بن ذريح

فَيَا حَزَنًا وَعَاوَدَنِي رَدَاعُ * وَكَانَ فِرَاقُ لُبِّي كَالرَّدَاعِ

والمردع الذي يعضى في حاجته فيرجع خائباً والمردع الكسلان من الملاحين ورجل رديع به رداع وكذلك المؤنت قال صخر الهذلي

وَأَشْفَى جَوَى بِالْيَأْسِ مَنِي قَدَابَتَرِي * عِظَامِي كَمَا يَبْرِي الرَّدِيْعُ هِيَامَهَا

وردع الرجل المرأة اذا وطئها والرداعة شبه بيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمه يصاد بها الضبع والذئب والرداع بالكسر موضع أو اسم ماء قال عنترة

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا * بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍ مُهْضَمٍ

وقال لبيد

وصاحب الملوب جفنا بموته * وعند الرِّدَاعِ يَتَّأخِرُ كَوْنُ

قال الازهرى واقرأنى المنذرى لابی عبيد فيما قرأ على الهيثم الرديع الاحق بالعين غير معجمة قال
وأما الأيادى فانه أقرأني عن شعر الرديع معجمة قال وكلاهما عندى من نعت الاحق (رسع)
الرَّسْعُ فساد العين وتغيرها وقد رُسِعَتْ رُسْعًا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنهما أنه بكى حتى رُسِعَتْ عينه بمعنى فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها قال ابن الأثير وفتح سينها
وتكسر وتشدد ويرى بالصاد والمرسع الذى انسلفت عينه من السهر ورسع الرجل فهو أرسع
ورسع فموق عينه ترسيعا فهو مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس

أَيَا هَذَا تَنَكَّبِي بُوْهَةً * عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

مَرْسَعَةٌ وَسَطُ أَرْفَاعِهِ * بِهِ عَسَمُ يَنْتَفِي أَرْبَا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا * حَذَارَ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

قوله مَرْسَعَةٌ انما هو كقولك رجل هلباجة وفقفاقة أو يكون ذهبه الى ثأنيث العين لان
الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاء تكلم القصة لرجل أقصم الثنية يذهب به الى سنه وانما
خص الارنب بذلك وقال حذار المنية أن يعطبا فانه كان حتى الأعراب في الجاهلية يعلقون
كعب الارنب في الرجل كالمعانة ويرغمون أن من علقه لم تضره عين ولا بصير ولا آفة لان الجن تغطى
الثعالب والطبائخ والقنائد وتجنب الارانب لكان الحبيض يقول هو من أولئك الحق والبوهة
الاحق قال ابن برى ويروى مَرْسَعَةٌ بالرفع وفتح السين قال وهى رواية الأصمى قال والمرسعة كلمة مائة
وهو أن يؤخذ سير فيحرق فيدخل فيه سير فيجعل في أرساغه دفعا للعين فيكون على هذا رقعته بالابتداء
وبين أرساغه الخبر ويروى بين أرفاغه ورسع الصبي وغيره رُسْعُهُ رُسْعًا ورُسْعُهُ شدة في يده أو رجله
خرز السدفع به عنه العين والرَّسْعُ ما شذب ورسع به الشئ لَزَقَ ورُسْعُهُ الرِّقَّةُ والرَّسْبُ المُلَزَقُ ورسع
الرجل أقام فلم يبرح من منزله ورجل مَرْسَعَةٌ لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر
بعضهم بيت امرئ القيس مَرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْفَاعِهِ وَالتَّرْسِيعُ أَنْ يَخْرُقَ شَيْءًا ثُمَّ يَدْخُلُ فِيهِ سِيرًا كَمَا
نَسَوِي سُبُورَ الْمَصَاحِفِ وَاسْمُ السِّيرِ الْمَقْعُولُ بِهِ ذَلِكَ الرَّسْبُ وَأَنْشَدَ

* وَعَادَ الرَّسْبُ نَهْيَةً لِلْعَمَائِلِ * يَقُولُ انْكَبْتُ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَسَافِلُهَا أَعَالِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله وبين أرساغه الذى
قدمه فى الشعر وسط وان
كانت بمعنى بين الآن المشهور
بين كسبه معجمه

ومن العرب من يقول الرصيع فيبدل السين في هذا الحرف صادوا رصيع وهو رصيع موضعان
 (رصع) الرصع دقة الآلية ورجل أرصع لغة في الارتصع وفي حديث الملاءنة ان جاءت به
 أرصع هو تصغير الأرصع وهو الارتصع والرصعا من النساء الزلاء وهي مثل رصعها بينة الرصع اذا
 لم تكن بجزاء وربما سوا فراخ التحل رصعا الواحدة رصعة قال الازهرى هذا خطأ والرصع فراخ
 التحل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد رصع رصعا وربما وصف الذئب به وقيل الرصعا من النساء التي
 لا يسكنن لها والرصع تقارب ما بين الركتين والرصع أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير فيصفر
 ويحسد ولا ينترش منه شيء وبصر حبه وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنه بكى حتى
 رصعت عينه فقال ابن الأثير أي فسدت قال وهي بالسين أشهر والرصع بكون الصاد شدة الطعن
 ورصعه بالرمح يرصعه رصعا وأرصعه طعنه طعنا شديدا غيب السنان كله فيه قال العجاج
 نَطْعُنْ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبْعَا * وَخَضَا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعَا
 أي التي تتبع بالدم ونسبه ابن بري إلى روبة ورصع الشيء عقده عقدا مثلنا متداخلا كعقد
 التيممة ونحوها واذا أخذت سيرا فعدت فيه عقدا مثلثة فذلك الترصيع وهو عقد التيممة وما
 أشبه ذلك وقال الفرزدق

وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ النَّصَارَى الْيَكْمُ * حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْمَرَاصِعُ
 أي الخنوم في أعناقهن والرصيع زرعة المصحف والرصعة عقدة في اللجام عند المعدركا منها فلس
 وقد رصعه والرصعة الحلقة المستديرة والرصعة سيرة يضرب بين جملة السيف وجفنه وقيل سيرة
 مضفورة في أسافل الجمائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورصيع كشعيرة وشعير أجروا
 المصنوع مجرى الخلق وهو في الخلق أكثر قال أبو ذؤيب

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا رُتِّبَ جَعَهُمْ * وَصَارَ الرِّصِيعُ نُهْمَةً لِلْجَمَائِلِ
 أي انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنكست فصارت الرصيع
 في موضع الجمائل وقد تقدم ذلك في رصع والتهمة الغاية والرصائع مشك أعالي الضلوع في الصلب
 واحد هارصع وهو نادر قال ابن مقبل

فَأَصْبَحَ بِالْمَوَاقِرِ مَعَارِيحُهَا * فَلَلَانِسِ بَاقِيهِ وَلِلْجَنِّ نَادِرُهُ
 وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصائع واحدتها رصعة وهي مشك تحاني أطراف الضلوع من
 ظهر القرس وقرس مَرَصَعُ الثَّنِي إِذَا كَانَتْ ثُنْنَةً بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالتَّرْصِيعُ التَّرْكِيبُ يُقَالُ تَاجٌ

ويقطع منافعتها قال ابن بري وتقول استرضعت المرأة ولدي أي طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثاني محذوف أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف على الحقيقة المفعول الأول لأن المرضعة هي الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع في بني تميم وحكي الحوفي في البرهان في أحد القولين أنه متعدي إلى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أي لأولادكم وفي حديث سويد بن غفلة فإذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من راضع لبن أراد بالراضع ذات الدبر والابن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرتضع ونهيه عن أخذها لأنها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها للدبر فلا يؤخذ منها شيء وتقول هذا أنخى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعي كما تقول هذا كيلي ورسيلي وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظرون ما إخوانكم فأنما الرضاعة من الجماعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من الرضاعة اللوم فالفتح لا غير وتفسير الحديث أن الرضاع الذي يحرم النكاح إنما هو في الصغير عند جوع الطفّل فأما في حال الكبر فلا يريد أن رضاع الكبر لا يحرم قال الأزهرى الرضاع الذي يحرم رضاع الصبي لأنه يشبعه ويغذوه ويُسكن جوعته فأما الكبر فرضاعه لا يحرم لأنه لا ينفعه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما يغذو الصغير الذي حياته به قال الأزهرى وقرأت بخط شمر بن غلام راضع قال والمرأضة أن يرضع الطنل أمه وفي بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذي في بطنها مراضع ويجب تحميمه لا ضاويًا سبي الغداء مراضع فلان ابنه أي دفعه إلى الطنل قال زويدة

ان تميمًا لم يراضع مسبعًا * ولم تلده أمه مقنعا

أي ولده مكشوف الأمر ليس عليه غطاء وأرضعته أمه والرضيع المراضع وراضعه مراضعة ورضاعا راضع معه والرضيع المراضع والجمع رضاء وامرأة مريض ذات رضيع أولبن رضاع قال امرؤ القيس

فَبَلَكَ حُبِّي قَدْ طَرَقَتْ وَمَرْضَعًا * فَالْهَيْئَةُ عَنْ ذِي تَعَامٍ مُغْبِل

والجمع مراضع على ما ذهب إليه سيوي في هذا النحو وقال نه لب المرضعة التي ترضع وإن لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التي ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة إذا أدخل الهاء أراد الفعل وجعله نعتا وإذا لم يدخل الهاء أراد الاسم واستعار أبو ذؤيب المراضع للفعل فقال

قوله ما إخوانكم كذا في
الاصل بلفظ ما فخره

قوله وقال تغلب المرضعة الخ
كذا بالاصل وشرح
القاموس وتأمل فيه، وحرره
كتبه محمده

تَقَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
وَالرُّضْعُ صِغَارُ الْحَلِّ وَاحِدَتُهَا رَضْعَةٌ وَفِي التَّزْيِيلِ يَوْمٌ تَزَوْنَهَا تَذَهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
اِخْتَلَفَ التَّصْوِيرُونَ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي الْمَرَضِعَةِ فَقَالَ الْقُرَاءُ الْمَرَضِعَةُ وَالْمَرَضِيعُ الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ تَرْضِعُهُ
قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الْأَمِّ مَرَضِعٌ لِأَنَّ الرُّضَاعَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ كَمَا قَالُوا أَمْرَأَةٌ مَاتَتْ وَطَامَتْ
كَانَ وَجْهَهَا قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ مَرَضِعَةٌ كَانَتْ صَوَابًا وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَدْخَلَ الْهَاءُ فِي
الْمَرَضِعَةِ لِأَنَّهُ ارَادَ اللَّهُ أَعْلَمَ الْفِعْلَ وَلَوْ ارَادَ الصِّفَةَ لَقَالَ مَرَضِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَرَضِعَةُ الَّتِي
تَرْضِعُ وَتَذِيهَا فِي وَلَدِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَذَهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ كُلُّ أُمٍّ قَالُوا وَالْمَرَضِعُ
الَّتِي دَنَا الْهَاءُ أَنْ تَرْضِعَ وَلَمْ تَرْضِعْ بَعْدَ الْمَرَضِيعِ الَّتِي مَعَهَا الصَّبِيُّ الرَضِيعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ أَمْرَأَةٌ مَرَضِعُ
ذَاتِ رَضِيعٍ كَمَا يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَطْفُلٌ ذَاتُ طِفْلٍ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّكَ تَصِفُهَا بِفَعْلٍ مِنْهَا وَقَعٌ أَوْ لَا زِمَ فَإِذَا وَصَفْتَهَا
بِفَعْلٍ هِيَ تَفْعَلُهُ قُلْتُ مَفْعَلَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَذَهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَصَفُهَا بِالْفِعْلِ فَأَدْخَلَ
الْهَاءَ فِي نَعْمَتِهَا وَلَوْ وَصَفُهَا بِأَنْ مَعَهَا رَضِيعًا قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالِ ابْنُ بَرٍّ أَمَّا مَرَضِعٌ فَهُوَ عَلَى النَّسَبِ
أَيُّ ذَاتِ رَضِيعٍ كَمَا تَقُولُ نَطِيسَةٌ مُشَدَّنٌ أَيُّ ذَاتِ شَادِنٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
* فَمَثَلُ حَبْلِي قَدْ طَرَّقَتْ وَمَرَضِعَا * فَهَذَا عَلَى النَّسَبِ وَلَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
ذَارِعٌ وَتَارِسٌ مَعَهُ دِرْعٌ وَزَرَسٌ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ دَرِيعٌ وَلَا تَرَسٌ فَلِذَلِكَ يَدْرِي مَرَضِعٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ
عَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ وَقَدْ يَجِيءُ مَرَضِيعٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ إِرْضَاعٍ أَيُّ لَهَا بَنٌ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيعٌ وَجَعَلَ الْمَرَضِعُ مَرَضِيعًا قَالَتْ سَجَانَةٌ وَحَرْمَانَةٌ عَلَيْهِ الْمَرَضِيعُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطْلٍ * وَشَعْبٌ مَرَضِيعٌ مِثْلُ السَّعَالِي
وَالرُّضُوعَةُ الَّتِي تَرْضِعُ وَلَدَهَا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ وَرَضِعُ الرَّجُلِ يَرْضِعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ
رَاضِعٌ أَيُّ لَيْثِمٍ وَالْجَمْعُ الرَّاضِعُونَ وَلَيْثِمٌ رَاضِعٌ يَرْضِعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ ضَرٍّ وَعَهَا بِغَيْرِ إِنَاءٍ مِنْ لَوْثِهِ
إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَ الشُّحْبِ فَيَطْلُبُ اللَّبَنَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رَضَعَ اللَّوْثُ مِنَ ثَدْيِ أُمِّهِ
يُرِيدُ أَنَّهُ وَلَدٌ فِي اللَّوْثِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خِلَاطَهُ شَرَّهَا مِنْ لَوْثِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الرَّاضِعُ وَالرَضِيعُ الْخَسِيسُ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ رَضَعَ بَقِيَّةَ شَانِهِ لَمْ يَسْمَعْهُ
الضَّيْفُ يُقَالُ مِنْهُ رَضِعُ رَضِعَ رَضَاعَةً وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ لَيْثِمًا إِذَا ارَادَ أَنْ يَكِيدَ لَوْثَهُ وَالْمُبَالِغَةُ فِي نَعْمَةٍ
كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ الرُّضْعُ وَالرُّضْعُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضِعُ الشَّاةَ أَوِ النَّاقَةَ قَبْلَ
أَنْ يَحْلِبَهَا مِنْ جِشَعٍ وَمُقِيلُ الرَّاضِعِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَعَهُ حَلِيبًا فَإِذَا سُئِلَ اللَّبَنُ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ لَا حَلِيبَ

له وإذا أراد الشرب رضع حلوبه وفي حديث أبي ميسرة رضي الله عنه لو رأيت رجلاً يرضع
فسخرت منه خشيت أن يكون مثله أي يرضع الغنم من ضرعها ولا يتحلب اللبن في الأناء للؤمه أي
لو غيرته بهذا الخشيت أن ابتلي به وفي حديث ثقيف أسلمها الرضاع وتركوا المصاع قال ابن
الثير الرضاع جمع راضع وهو اللثيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابلاه أو غنمه لا يسمع صوت حلبه وقيل
لانه يرضع الناس أي يسألهم والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة رضي الله عنه

خذها وأنا ابن الأكواع * واليوم يوم الرضع

جمع راضع كشاهد وشهد أي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاله اللثام ومنه رجز يروي لفاطمة
رضي الله عنها * ما بي من لؤم ولا رضاعه * والفعل منه رضع بالضم وأما الذي في حديث
قيس رضيع أي هقان قال ابن الأثير فعيل بمعنى فاعل فيقول يعني أن النعام في ذلك المكان ترتع هذا
النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروي بالصاد المهملة وقد تقدم والراضعتان
التي تسان المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن وقيل الراضع ما نبت من أسنان الصبي ثم سقط
في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه وقيل الراضع ست من أعلى القم وست من أسفلها
والراضعة كل سن تشقروا الرضوعة من الغنم التي ترضع وقول جرير

ويرضع من لاقى وإن يرمقعدا * يقودبا عمي فالفرزدق سألته

فسره ابن الأعرابي أن معناه يستعطي ويطلب منه أي لو رأى هذا السأله وهذا لا يكون لأن المقعد
لا يقدر أن يهوم فيقهود الأعمى والرضع سقاده الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطع)
رطعها يترطعها رطعاً كطع رها أي نكحها (رعه) ابن الأعرابي الرع السكون والرعاع
الأحداث ورعاع الناس سقاطهم وسفلتهم وفي حديث عمر رضي الله عنه أن الموسم يجمع
رعاع الناس أي غوغاءهم وسقاطهم وأخلاقهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان رضي الله
عنه حين شكره الناس أن هؤلاء نفر رعاع غرة وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس
همج رعاع قال أبو منصور قرأت بخط شمر والرعاع كالكراج من الناس وهم الرذال الضعفاء
وهم الذين إذا فزعوا طاروا قال أبو العباس يندال للنعام رعاعة لأنها أبدا كأنهم منخوبة
فزعوا وترعرت سنه وترعرت إذا تحركت والرعة اضطراب الماء الصافي الرقيق على وجه
الأرض ومنه قبل غلام رعرع ورعاعيل ترعرع الشراب على التشبيه بالماء والرعة حسن
شباب الغلام وتحركه وشاب رعرع ورعرة عن كراع ورعرع ورعاع الأخيرة عن ابن جني

قوله والرضع سقاده ضبطه
في شرح القاموس بالتجريد
كتبه معجمه

مُراهق حسن الاعتدال وقيل مُحْتَمٍ وقيل قد تحرك وكبر والجمع الرعارعُ قال لبيد وقال

ابن بَرِيٍّ وقيل هو اللَّبَيْثُ

نُبِّئَ عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرِّعَارِعُ
وقد ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ وغلَامٌ مُتَرَعَّرٌ أي مُتَحَرِّكٌ ورعرعه الله أي أثبتته قال أبو
منصور سمعت العرب تقول للقصب إذا طال في منبته وهو رطب قصب رعرع ومنه يقال للغلام
إذا شب واستوت قامته رعرع ورعرع والجمع الرعارع وفي حديث وهب لو يمر على القصب
الرعرع لم يسمع صوته قال ابن الأنثري هو الطويل من ترعرع الصبي إذا نشأ وكبر وقال لبيد
* أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرِّعَارِعُ * ويقال رعرع الفارس دابته إذا لم يكن ريفاً فركبه
ليروضه قال أبو جزة السعدي

رَعَارِعُ رَعِهِ الْغُلَامُ كَأَنَّهُ * صَدَعٌ يَنَارِعُ هَزَّةً وَمِرَاحاً

(رفع) في أسماء الله تعالى الرفع هو الذي يرفع المؤمن بالإسعاد وأولياءه بالتقريب والرفع
ضد الوضع رفعة فارتفع فهو تقيض الخفض في كل شيء رفعة يرفعه رفعا ورفعه هو رفاعة وارتفع
والمرتفع ما رفع به وقوله تعالى في صفة القيامة خافضة رافعة قال الزجاج المعنى أنها تخفض أهل
المعاصي وترفع أهل الطاعة وفي الحديث إن الله تعالى يرفع العدل ويخفضه قال الأزهري معناه
أنه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور وأهل الجور على أهل
العدل ابتلاء لخلقهم وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ويقال ارتفع الشيء ارتفعا بنفسه إذا علا
وفي النوادر يقال ارتفع الشيء بيده ورفعه قال الأزهري المعروف في كلام العرب رَفَعَتْ
الشيء فارتفع ولم أسمع ارتفع واقعا بمعنى رَفَعَ الْأَمْرُ أَنَّهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَالرُّفَاعَةُ بِالضَّمِّ ثَوْبٌ
تَرَفَعَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ الرَّسْمَاءُ بِحَيْرَتِهَا تَطْمَهِبُهَا وَاجْمَعِ الرَّفَائِعُ قَالَ الرَّائِي

* عَرَّاضُ الْقَطَا لَا يَتَخَذَنَّ الرَّفَاعَةَ * والرفاع جبل يشتد في القيد يأخذ به المقيد بيده يرفعه
إليه ورفاعة المقيد خيط يرفع به قيده إليه والرافع من الأبل التي رفعت اللبأ في ضرعها قال
الأزهري يقال للتي رفعت لبنها فلم تدرك رافع بالراء فاما الدافع فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها
والرفع تقريرك الشيء من الشيء وفي التنزيل وفرش من فوعة أي مقربة لهم ومن ذلك رفعت
إلى السلطان ومصدره الرفعان بالضم وقال الفراء وفرش من فوعة أي بعضها فوق بعض
ويقال نساء من فوعات أي مكرمات من قولك إن الله يرفع من يشاء ويخفض ورفع السراب

قوله تبكى كذا ضبط في
بعض نسخ الجوهري وفي
الاساس وتبكي بالواو

قوله والرفاع جبل كذا بالاصل
بدون هاء تأنيث وهو عين
مابعد تأمل كتبه معصمه

الشخص يرفعه رفاعاً هاء ورفعه إلى الشيء أبصرته من بعد وقوله

ما كان أبصرني بغزات الصبا * فالיום قد رفعت لي الأشباح

قيل بوعدي لاني أرى القريب بعيدا ويروى قد شفعت لي الأشباح أي أرى الشخص اثنين

لضعف بصري وهو الأصح لانه يقول بعدهذا

ومشي ينجب الشخص شخص مثله * والارض نائية الشخص براح

ورفعت فلانا إلى الحاصكم ورافعنا إليه ورفعه إلى الحاصم رفعا ورفعا ورفعا نأقربه منه

وقدّمه إليه ليحاكمه ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر * وهم رفعا للطن أبنا مذجج *

أي قدّموهم للعرب وقول النابغة الذبياني * ورفعته إلى التجفين فالنضد * أي بلغت بالحفر

وقدّمته إلى موضع التجفين وهما سترار وواق البيت وهو من قولك ارتفع الشيء أي تقدم وليس

هو من الارتفاع الذي هو معنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون للخيال

والابل يقال أرفع من دابة هذا كلام العرب قال ابن السكيت إذا ارتفع البعير عن الهمة

فذلك السير المرفوع والروافع إذا رفعا في مسيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر

التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يضعه ورفع البعير في السير يرفع فهو رافع أي بالغ

وسار ذلك السير ورفعه ورفع منه ساره كذلك يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعة ترفيعا

ومرفوعها خلاف موضوعها ويقال دابة له مرفوع ودابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل المجلود

والمعقول قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كمر صوب الجب وسطريح

قال ابن بري صواب انشاده مرفوعها زول وموضوعها * كمر الخ والمرفوع أرفع السير

والموضوع دونه أي أرفع سيرها يجب لا يدرك وصفه وتشبيهه وأما موضوعها وهو دون مرفوعها

فيدرك تشبيهه وهو كمر الخ المصوتة ويروى كمر تخيت وفي الحديث فرغت ناقتي أي كلفتها

المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث فرغنا مطينا ورفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلقه والجار يرفع في عدوه ترفيعا ورفع الجار عدا وعدوا بعضه

أرفع من بعض وكل ما قدّمته فقد رفعت قال الأزهرى وكذلك لو أخذت شيئا فرغت الأول فالأول

رفعت ترفيعا والرفعة نقبض الذلة والرفعة خلاف الضعة رفع رفاعة فهو رفيع إذا شرف

قوله ورفعته إلى الخ كذا
ضبط في الأصل وأورده
شارح القاموس شاهدا
على ترفيع الشيء أي رفعه
شيأ بعد شيء كسبه مفعله

والاثنى بالهاء قال سيبويه لا يقال رُفِعَ ولكن اُرتَفِعَ وقوله تعالى في صوت اُذِنَ الله أن تُرْفَعَ قال الزجاج قال الحسن تأويل أن تُرْفَعَ أن تُعْظَمَ قال وقيل معناه أن تُبَيَّنَ كذا جاء في التفسير الاصمعي رَفَعَ القومُ فهم رافِعُونَ اذا اُصْعَدُوا في البلاد قال الراعي

دَعَاهُنَّ دَاعٍ لِّلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ * لَهُنَّ بِلَادٌ فَاتَّجَعْنَ رَوَافِعَا

أى مُصْعِدَاتٍ يَرِيدْنَ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْبِلَادُ الَّتِي دَعَتْهُنَّ لَهُنَّ بِلَادٌ أَوِ الرِّفِيعَةُ مَا رَفَعَ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَرَفَعَ فَلَان عَلَى الْعَامِلِ رَفِيعَةٌ وَهُوَ مَا يَرْفَعُهُ مِنْ قَضِيَّةٍ وَيُلْقِيهَا فِي الْحَدِيثِ كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنْ الْبَلَاغِ فَقَدْ حَرَمَتْهَا أَنْ تَعُضَّدَ وَتُحْبَطَ الْأَعْصُفُورُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدِمَّ حَالَهُ أَيْ كُلُّ نَفْسٍ أَوْ جَمَاعَةٌ مُسْلِمَةٌ تُبْلَغُ وَيُذْبَعُ عَنْهَا مَا نَقُولُهُ فَلْتُبْلَغْ وَلْتَحْدَثِ إِلَى قَدْ حَرَمَتْ الْمَدِينَةَ أَنْ يُقَطَعَ شَجَرُهَا أَوْ يُحْبَطَ وَرَفْعُهَا وَرَوَى مِنَ الْبَلَاغِ بِالتَّشْدِيدِ بِعَنْي الْمُبْلَغِينَ كَالْحَدَاتِ بِعَنْي الْمُحْدِثِينَ وَالرَّفْعُ هُنَا مِنْ رَفَعَ فَلَان عَلَى الْعَامِلِ إِذَا دَاعَ خَبْرَهُ وَحَكَ عَنْهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ رَفَاعٍ وَرِفَاعٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْجَرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتَهَا إِلَّا الرِّفَاعَ فَاتَى لَمْ أَسْمَعْهَا مَكْسُورَةً وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ يُقَالُ جَانَزَمَ الرِّفَاعُ وَالرِّفَاعُ إِذَا رَفَعَ الزَّرْعُ وَالرِّفَاعُ وَالرِّفَاعُ اكْتِنَازُ الزَّرْعِ وَرَفَعَهُ بَعْدَ الْحَصَادِ وَرَفَعَ الزَّرْعُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفَاعَةً وَرَفَاعًا نَقْلُهُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْتَصِدُّ فِيهِ إِلَى الْبَيْدَرِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَبَرَّقَ رَافِعٌ سَاطِعٌ قَالَ الْأَصْوَحُ

أَصَاحُ الْمَحْزُونِ يُدْرِكُ مَرِيضَةً * وَبَرَّقَ تَلَالِبُ الْعَصِيقَيْنِ رَافِعُ

وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ أَيْ شَرِيفٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْهُ رَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ قَوْلُ سَيْبَوَيْهِ وَقَالُوا رَفِيعٌ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعَ وَقَالَ غَيْرُهُمْ رَفَعَهُ أَيْ اُرتَفَعَ قَدْرُهُ وَرَفَاعَةُ الصَّوْتِ وَرَفَاعَتُهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ جَهَارَتُهُ وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ جَهِيرُهُ وَقَدْ رَفَعَ الرَّجُلُ صَارَ رَفِيعُ الصَّوْتِ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ الْأَعْتَكُافِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَبْقَطَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمُتَزَوِّجَ وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْأَسْبَالِ فَكُتَابَةُ عَنِ الْأَجْتِمَاعِ فِي الْعِبَادَةِ وَقِيلَ كُنِيَ بِهِ عَنْ اعْتِزَالِ النَّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ مَا هَلَكْتَ أُمَّةٌ حَتَّى يَرْفَعَ الْقُرْآنُ عَلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَتَأَوَّلُونَهُ وَيَرَوْنَ الْخُرُوجَ بِهِ عَلَيْهِ وَالرَّفْعُ فِي الْأَعْرَابِ كَالضَّمِّ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ أَوْضَاعِ التَّصْوِيرِ وَالرَّفْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ خِلَافُ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ وَالْمُبْتَدَأُ مَرِيعٌ لِلْخَبَرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ صَاحِبَهُ وَرَفَاعَةُ الْكِسْرَاءِ مِنْ رَجُلٍ وَبَنُو رِفَاعَةَ قَبِيلَةٌ وَبَنُو رَفِيعَ بَطْنٌ وَرَافِعُ اسْمٌ (رَفَعَ) رَفَعَ الثَّوْبَ وَالْأَدِيمَ بِالرِّفَاعِ يَرْفَعُهُ رَفْعًا

ورقع الحرف خرقه وفيه مترقع لمن يصلحه أى موضع ترقيع كما قالوا فيه مستصح أى موضع خياطة
وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقعته قوله واه أى بهى دبه بعصيته ويرقع
بتوبته من رقت الثوب اذارمته واسترقع الثوب أى حان له أن يرقع وترقيع الثوب أن ترقمه في
مواضع وكل ما سدت من خلة فتدر رقعته وورقعته قال عمر بن أبى ربيعة

وكن اذا أبصرني أو سمعني * خرجن فرقن الكوى بالمحاجر

وأراه على المثل وقد تجاوزوا به الى ما ليس بعين فقالوا لا أجدفك مرقا للكلام والعرب تقول
خطيب مضقع وشاعر مرقع وحاذق راقع مضقع يذهب في كل صقع من الكلام ومارقع يصل
الكلام فيرقع بعضه ببعض والرقعة مارقع به وجمعها رقع وراقع والرقعة واحدة الرقاع التى
تكتب وفي الحديث يحيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق أراد بالرقاع ما عليه من
الحقوق المكتوبة فى الرقاع وخفوفها حركتها والرقعة الحرفة والارقع والرقيع اسمان للسماء
التي لا ان الكواكب رقعتهما سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم والله أعلم وقيل سميت بذلك لانها
رقت بالانوار التى فيها وقيل كل واحدة من السدوات رقيع للآخرى والجمع أرقعة والسموات
السبع يقال انها سبعة أرقعة كل سماء منها رقت التى تليها فكانت طباقا لها كما ترقع الثوب بالرقعة
وفي الحديث عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اسعد بن معاذ رضى الله عنه حين حكم فى بنى قريظة
ان قد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة فجابه على التذكير كانه ذهب به الى معنى السقف
وعنى سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع وقيل الرقيع اسم السماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها
وفي الصحاح والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات والرقيع الاحق الذى يترق عليه عقله
وقد رقع بالضم رقاعة وهو الارقع والمرقعان والانى مرقعانة ورقعاً مولدة وسمى رقيعاً لان عقله قد
أخلق فاستقرم واحتاج الى أن يرقع وأرقع الرجل أى جاء برقاعة وحق ويقال ماتحت الرقيع أرقع
منه والرقعة قطعة من الارض تلتزق باخرى والرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ورق كورق القرع
ولها غرامثال التين العظام الايض وفيه أيضاً حب التين وهى طيبة القشرة وهى حلوة
طيبة يأكلها الناس والمواشى وهى كثيرة الثمر تؤكل رطبة ولا تسمى ثمرها تينا ولكن رقيعاً لأن
يقال تين الرقع ويقال قرعنى فلان بلومه فارتفعت به أى لم أكرث به وما أرتقع به هذا الشئ وما
أرتقع له أى ما أبالي به ولا أكرث قال

نَاشَدْتُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ حَرَمْتَنَا • وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْقِعُ

وما تَرْقِعُ منى برقاع ولا يمر رقاع أى ما تطيعنى ولا تقبل مما أنعمك به شيئا لا يتكلم به الا فى الجحد
ويقال رقع الغرض بسهمه اذا أصابه وكل إصابة رقع وقال ابن الاعرابى رقة السهم صوته فى
الرقعة ورقعه رقعاً فيها أى هجاء وشتمه يقال لا رقعته رقعاً رصينا وأرى فيه مترقعا أى موضعاً
للشتم والهجاء قال الشاعر

وما ترك الهاجون لى فى أديكم • معاصروا لى أرى مترقعا

وأما قول الشاعر

أبى القلب الأم عمرو وجها • عجوزاً ومن يحب عجوزاً يفسد
كتوب الباني قد تقادم عهده • ورقعه ما شئت فى العين واليد

فانما عني به أصله وجوهه موأرقع الرجل أى جاء برقاعة وجق ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضرب به به
ويقال به هذا البعير رقعته من جرب وثقبته من جرب وهو أقر الجرب وراقع الخمر وهو قلب عاقر
والرقع من النساء الدقية الساقين ابن السكيت فى اللفاظ الرقعاء والحياء والسملقة الزلا من
النساء وهى التى لا عيرة لها وامرأة ضهياء بوزن فعلة مهموزة وهى التى لا تحيض وأنشد أبو عمرو
• ضهياء وأعاقرة جلد • ويقال للذى يزيد فى الحديث وهو تنيق وترقيع وتوضيل وهو
صاحب رمية يزيد فى الحديث وفى حديث معاوية كان يلقي يدور رقع بالآخرى أى يسط
احدى يديه لينثر عليها ما يسقط من لقمه وجوع يرقوع وديقوع ويرقوع شديد عن السراى
وقال أبو الفوث جوع ديقوع ولم يعرف يرقوع والرقيع اسم رجل من بنى نعيم والرقيعى ما بين
مكة والبصرة وقنده الرقاع ضرب من التمر عن أبى حنيفة وابن الرقاع العاملى شاعر معروف
وقال الراعى

لو كنت من أحد يهجي هجوتكم • يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

فاجابه ابن الرقاع فقال

حدثت أنرو بنى الأبل يشقنى • والله يصرف أقواماً عن الرشيد
فألك والشعر ذو رجي قوافيه • كبتنى الصديق عريسة الأسد

(ركع) الر كوع الخضوع عن ثعلب ركع ركع ركعاً وركعاً طأطأ رأسه وكل قومة يتلوها

قوله برقاع فى القاموس هو
كقطام وسحاب وكتاب وقوله
ولا يمر رقاع هو هكذا فى
الصباح مقتصر على
ونوزع فيه انظر شرح
القاموس كتبه معجمه

قوله السملقة كذا فى الاصل
مضبوطاً
قوله وهو تنيق الخ كذا
بالاصل وحرر

الركوع والسجدة تان من الصلوات فهي ركعة قال

وأقلت حاجب قوت العوالي * على شقامتر كع في الطراب

ويقال ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات وأما الركوع فهو أن يتخفص المصلي رأسه بعد القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد * أدب كآني كُلمًا قُت راع * فالرا كع المخني في قول لبيد وكل شئ ينكب لوجهه فتمس ركبته الأرض أو لا تمسها بعد أن يتخفص رأسه فهو راكع وفي حديث علي كرم الله وجهه قال نهاني أن أقرأ وأتارا كع أو ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية النذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كأنه كره أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع وجمع الرا كع ركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الخفيف راكعا إذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر * الى ربه رب البرية راكع *

ويقال ركع الرجل اذا اقتقر بعد غنى وانحطت حاله وقال

ولا تهن الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد دفعه

أراد ولا تهنن بفعل النون ألفا ساكنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت والركوع الالمخناه ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ الفخني من الكبر والركعة الهوى في الأرض يمانية قال ابن بري ويقال ركع أي كاو عثر قال الشاعر * وأقلت حاجب قوت العوالي * وأورد البيت (رمع) الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رمعا ورمعا ناوترمع تحرك وقيل رمع برأسه اذا مثل فقال لاحي ذلك عن أبي الجراح ويقال هو يرمع يديه أي يقول لا يجي ويؤم يديه ويقول تعال ورمع الشئ رمعا نا اضطرب والرماعة بالتشديد ما تحرك من رأس الصبي الرضيع من يافوخه من رفته سميت بذلك لاضطرابه اذا اشتدت وسكن اضطرابه انتهى اليافوخ والرماعة الأست لانها ترمع أي تحرك فتحجب وتذهب مثل الرماعة من يافوخ الصبي ويقال كذبت رماعته اذا حجب وترمع في طمته تسكع في ضلالتة يجبي ويذهب يقال دعه يترمع في طمته قيل هو يتسكع في ضلالتة وقيل معناه دعه يتلطف بخبرته ابن الاعرابي الرمع الذي يتحرك طرف أنفه من الغضب ورمع أنف الرجل والبعير يرمع رمعا ناوترمع كلاهما تحرك من غضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب ويقال جاء نافلان رامعا قبرا القبري رأس الانف ولا تفرمعا ن وترمع والرماع الذي يأنيك مغضبا

ولأنه رَمَعَانُ أي نَحْرُكُ وفي الحديث أنه اسْتَبَّ عنده رجلان فغَضِبَ أحدهما حتى خَبِلَ إلى من
 رَأَاهُ أَنَّهُ يَتَرَمَّعُ قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يَتَرَمَّعُ وليس يَتَرَمَّعُ بشي قال الأزهري
 إن صح يَتَرَمَّعُ فإن معناه يتشقق يقال مَرَّعَتِ الشئ إذا قَسَمْتَهُ قال وأنا أحسبه يَتَرَمَّعُ وهو أن تراه
 كأنه يَرَمُّ من شدة الغضب وقبح الله أمارمعت به رمعا أي ولدته و الرماع داء في البطن يصفرمه
 الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا ورمع أصابه ذلك والاول أعلى أنشد ابن الأعرابي
 بَشَرُ غَدَاةِ الْعَرَبِ الْمَرْمُوعِ * حَوَايَةُ تَنْقُضُ بِالضُّلُوعِ

والرَّمَاعُ الذي يشتكي ضلبيته من الرماع وهو وجع يعرض في ظهر الساق حتى يمتد منه من السقي
 واليرمع الحصى البيض تَلَا في الشمس وقال رؤبة يذكر السراب
 وَرَقَرَقَ الْإِبْصَارَ حَتَّى أَقْدَعَا * بِالْيَدِ إِيقَادَ النَّهَارِ الْيَرْمَعَا

قوله غداة العرب كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 في غير موضع مقام الغرب
 كتبه محمده

قال الليثاني هي حجارة لينتفرق بيض تلعب وقيل هي حجارة رخوة والواحدة من كل ذلك يرمعة
 ويقال للمغموم تركته يفت اليرمع وفي منل * كفا مطلقه تفت اليرمعا * يضرب مثلا
 للنادم على الشئ ويقال اليرمع الخسارة التي تلعب بها الصبيان إذا أدبرت سمعت لها صوتا وهي
 الخدروف ورمع منزل بعينه للشعرين ورمع ورماع موضعان وفي الحديث ذكرك
 رمع قال ابن الأثير هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن قال ابن بري ورمع جبل
 باليمن قال أبو دهب

ما ذار زتنا غداة الخلل من رمع * عند التفرق من خير ومن كرم
 (رنع) رنع الزرع احتبس عنه الماء فضر ورنع الرجل برأسه إذا سئل فخره يقول لا ويقال
 للدابة إذا طردت الذباب برأسها رنعت وأنشد شهر لمصاد بن زهير

سَمَاءُ الرِّانَعَاتِ مِنَ الْمَطَايَا * قَوِيٌّ لَا يَضِلُّ وَلَا يَجُورُ
 والمرنعة القطعة من الصيد أو الطعام أو الشراب والمرنعة والمرعة الروضة ويقال فلان رانع
 اللون وقد رنعه لونه يرنع رنوعا إذا تغير وذبل قال الفراء كانت لنا البارحة مرنة وهي الأصوات
 واللعب (روع) الرُّوعُ والرَّوْعُ والترُّوعُ الفزع راعني الأمر يروعي روعا وروعا عن ابن
 الأعرابي كذلك حكاه بغير همز وإن شئت همزت وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا شتم
 الإنسان في عارضيه فذلك الرُّوعُ كأنه أراد الإندار بالموت قال الليث كل شيء يروعك منه جال

وكثرة تقول راعني فهو رائع والرُّوعَةُ القَرْعَةُ وفي حديث الدعاء اللهم آمين روعاني هي جمع رُوعَةٍ وهي المرة الواحدة من الرُّوعِ القَرْعِ ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنه ليدي قومائهم خالد بن الوليد فأعطاهم مبلغة الكلب ثم أعطاهم برُّوعَةَ الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئاً أصابهم من هذه الرُّوعَةِ وقولهم في المثل أفرخ رُوعُهُ أي ذهب قَرْعُهُ وانكشف وسكن قال أبو عبيد أفرخ رُوعَكَ تفسيره ليذهب رُوعُكَ وفرعَكَ فان الامر ليس على ما تجاذر وهذا المثل لمعاوية كتب به الى زياد وذلك أنه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي به الخفاف زياد أن يولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحالة بن قيس مكانه فقطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك فأفرخ رُوعَكَ أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة قال الازهرى كل من لقبته من اللغويين يقول أفرخ رُوعَهُ بفتح الراء من روعه الا ما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم أنه كان يقول انما هو أفرخ رُوعَهُ بضم الراء قال ومعناه خرج الرُّوعُ من قلبه قال وأفرخ رُوعَكَ أي أسكن وأمن والرُّوعُ موضع الرُّوعِ وهو القلب وأنشد قول ذي الرمة

* جذلان قد أفرخت عن رُوعِ الكرب * قال ويقال أفرخت البيضة اذا خرج الولد منها قال والرُّوعُ القَرْعُ والقَرْعُ لا يخرج من القَرْعِ انما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو الرُّوعُ قال والرُّوعُ في الرُّوعِ كالقَرْخِ في البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفطقت عن القَرْخِ فخرج منها قال وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج رُوعُهُ منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال

* جذلان قد أفرخت عن رُوعِ الكرب * قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غيرائي أستوحش منه لانفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن السلف أشياء مما زلوا فيها فلا تنكر إصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موافق رجه الله وارناع منه وله ورُوعُهُ فتروَعُ أي تفرغ ورُوعَتْ فلا ناورُوعُهُ فارناع أي أفرغته ففرغ ورجل رُوعُ ورائع متروَعُ كلاهما على النسب صحت الواو في رُوع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلاً فاعيل كما يصح حويل وطويل فعلى نحو من ذلك صح رُوع وقد يكون رائع فاعلاً في معنى مفعول كقوله * ذكرت حبيباً فاقد تحت مرمى * وقال * شدائهم ارائعة من هدره * أي مرائعة وربيع فلان راء اذا فرغ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرساً لا بي

طلحة ليلًا لفرع ناب أهل المدينة فلما رجع قال لن تراعوالن تراعوإني وجدته بجرامعناه لافزع
ولاروع فأسكنوا واهدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع أي لافزع ولا خوف وراعه
الشي روعا ورؤوعا بغير همز عن ابن الاعرابي ورؤعة أفزع بكثرة أوجاله وقولهم لا ترع أي
لا تتح ولا يفتك خوف قال أبو خراش

رَقُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرَعْ • فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُ هُمْ

وللا تتراعي وقال مجنون قيس بن معاذ العامري وكان وقع في شركه طيبة فاطلقها وقال

أَيَّاشِبَهُ لَيْلِي لَا تَرَايَ فَإِنِّي • لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصْدِيقُ

وَيَأْسِبَهُ لَيْلِي لَا تَرَايَ بِرَوْضَةٍ • عَلَيْكَ سَحَابٌ دَائِمٌ وَبُرُوقُ

أَقُولُ وَقَدْ أَطْلَقْتُهُمَا مِنْ وَثَاقِهَا • لَأَنْتَ لِلَّيْلِ مَا حَبِطَ طَلَبُ

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِدْكِ جِيدُهَا • سِوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ

قال الازهرى وقالوا راعه امر كذا أي بلغ الروع روعه وقال غيره راعني الشيء أعجبني والاروع
من الرجال الذي يعجبك حسنه والرائع من الجمال الذي يعجب روع من رآه فيسره والروعة المسحة
من الجمال والروقة الجمال الرائق وفي حديث وائل بن حجر إلى الأقبال العبايلة الارواع
جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أي يفرعونهم بمنظرهم هيبة لهم
والاولى أوجه وفي حديث صفة أهل الجنة فيروعه ما عليهم اللباس أي يعجبه حسنه ومنه
حديث عطاء بكرة للمعمر كل زينة رائحة أي حسنة وقيل كل منجبة رائحة وفسر روعا ورائعة
تروعك بعفتها وصفتها قال

رائعة تحمل شجار رائعا • مجربا قد شهد الوقائعا

وفرس رائع وامرأة رائعة كذلك ورعاءينة الروع من نسوة روائح وروع والاروع الرجل
الكرم ذوالجسم والجهاز والفضل والسودد وقيل هو الجميل الذي يروعك حسنه ويعجبك اذا
رأيت وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدي
كالمتعدي وغير المتعدي كغير المتعدي قال الازهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع يروع
روعا وقلب أروع ورواع يرواع لحد تمن كل مسمع أو رأى ورجل أروع ورواع حتى النفس
ذكرى وناقة رواع ورواعا حديدة الفواد قال الازهرى ناقة رواع الفواد اذا كانت شهمة ذكية

قال ذو الرمة

رَفَعْتُ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِيسَ * رُوعِ الْفُؤَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطِلْ
 وقال امرؤ القيس * رُوعًا مَنَسَمُهَا رَنِيمٌ دَائِي * وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكرو في
 التهذيب فرس رُوعٌ بغيرها وقال ابن الاعراب فرس رُوعاء ليست من الرائعة ولكنها التي كانت بها
 فرعاً من ذكاتها وخفة روحها وقال فرس رُوع كرجل رُوع ويقال مارأعني الابعجيتك معناه
 ما شعرت الابعجيتك كأنه قال ما اصاب رُوعي الا ذلك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فلم
 يرعني الا رجل اخذني بي أي لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعده ولا معرفة فراءه ذلك
 وأفرعه قال الازهرى ويقال سقاني فلان شربة رُوع بها فؤادي أي بردها غلة رُوعي ومنه قول
 الشاعر سَقَتْنِي شَرْبَةُ رُوعِ فُؤَادِي * سَقَاها اللهُ مِنْ حَوْضِ الرُّسُولِ
 قال أبو زيد ارتاع للخبر وارتاح له بمعنى واحد ورُوع القلب ورُوعه ذهنه وخلده والرُوع بالضم
 القلب والعقل ووقع ذلك في رُوعي أي نفسي وخلدي وبالي وفي حديث نفسي وفي الحديث ان
 رُوح القدس نفث في رُوعي وقال ان نفسا لم تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجروا
 الطلب قال أبو عبيد معناه في نفسي وخلدي ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام
 وفي بعض الطرق ان رُوح الامم بن نفث في رُوعي والمُرُوعُ الملهَم كان الامر يلقي في رُوعه وفي
 الحديث المرفوع ان في كل أمة مُحدثين ومُرُوعين فان يكن في هذه الامة منهم أحد فهو وعمر
 المُرُوع الذي ألقى في رُوعه الصواب والصدق وكذلك المُحدث كأنه حدث بالحق الغائب فنطق به
 ورأع الشيء رُوع رُوعاً رجع الى موضعه وارتاع كارتاح والرُوع اسم امرأة قال بشر بن أبي خازم
 تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا قَبَانُوا * فَأَبْكَتْنِي مَنَازِلُ الرُّوعِ

وقال ربيعة بن مقروم

أَلَا صَرَمَتْ مَوَدَّتَكَ الرُّوعُ * وَجَدَّ الْبَيْنَ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

وأبو الرُوع من كُنْهائهم شمر رُوع فلان خبزه ورُوعه اذارواه وقال ابن بري في ترجمة
 بحس في شرح بيت الراعي يصف ابلا غير رُوعاً قال الارُوع الذي يرُوعك جماله قال
 وهو أيضاً الذي يسرع اليه الارتباع (ربيع) الربيع النماء والزيادة رُوع الطعام وغيره
 ربيع ربيعاً ورُوعاً ورباعاً هذه عن اللحياني وربعانا وأراع وربيع كل ذلك زكا وزاد

قوله اذارواه أي بالدم كما
 صرح به المؤلف في غير موضع
 كتبه مصححه

وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز وأراعاه وربعه ورأعت الحنطة وأراعت أي زكت قال
الزهري أراعت زكت قال وبعضهم يقول راعت وهو قليل ويقال طعام كثير الربيع وأرض
مربعة بفتح الميم أي محصية وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثر حملها قال ورأعت لغة قليلة
وأراعت الأبل كثر ولدها ورأع الطحين زاد وكثر ربيعاً وكل زيادة ربيع ورأع الطعام وأراع أي
صارت له زيادة في العجن والخبز وفي حديث عمر أملكوا العجيين فإنه أحد الربيين قال هو من
الزيادة والتما على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن وفضله على كيل الحنطة وعند الخبز على
الدقيق والملك والاملاك إحكام العجين وإجاده وقيل معنى حديث عمر أي أنعموا بعجنه
فإن إنعامكم إياه أحد الربيين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كذارة اليمين
لكل مسكين مد حنطة ربعة إدامه أي لا يلزم مع المد إدام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد
إذا طعنه يشتري به الإدام وفي النوادر راع في يدى كذا وكذا وراق مثله أي زاد وتربعته يده بالجوهر
فاضت وربيع البذر فضل ما يخرج من البذر على أصله وربيع الدرع فضل كميها على أطراف الانامل
قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الانامل ربعتها * كأن قديرها عيون الجناب

والربيع العود والرجوع راع ربع وراه يريه أي رجع تقول راع الشيء ربعاً رجوعاً وعاد راع كردد
أنشد ثعلب

حتى إذا ما قام من أحلامها * وراع برءالماء في أبحر أمها

وقال البعيث

طمعت بأملي أن تربع وإنما * تضرب أعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا ربيع أي يعود ويرجع والربيع مصدر راع عليه التي تربع أي رجع
وعاد إلى جوفه وليس له ربيع أي مرجوع وسئل الحسن البصري عن التي يذرع الصائم هل
يقطر فقال هل راع منه شيء فقال السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال
إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أضر أي إن رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع إليك فقد راع ربيع
قال طرفة

تربيع إلى صوت المهيب وتتيق * بنى خصل روعات كلف ملبد

وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثر منه فتميع
ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت اُمي تحي بناتها * أغرت على العكم الذي كان يمتع
خاطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع سمن وسطه بتربيع
ودبلت أمثال الاكار كأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع
وقلت لنفسي أبشري اليوم انه * حي آمن أماناً تحوز وتجمع
فان تك مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرنا فاذ يوم تشبع

ويروى ربكت بصاع الاقط ابن شميل تربيع السمن على الخبزة وهو خلوف بعضه بأعقاب بعض
وتربيع السراب وتربيه اذا جاء وذهب وربعان السراب ما اضطرب منه وتربيع كل شيء وربعانه أوله
وأفضله وربعان المطر أوله ومنه ربعان الشباب قال

قد كان يلهيكم ربعان الشباب فقد * وفي الشباب وهذا الشيب منتظر
وتربعات الاهالة في الاناء اذا ترققت وفرس رائح أي جواد تورعت بمعنى قلبت أو توقفت وأنا
متربع عن هذا الامر ومترو ومتنقض أي منتشر والربعة والربيع والربيع المكان المرتفع
وقيل الربيع مسيل الوادي من كل مكان مرتفع قال الراعي يصف ابلا

لهاسلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشهر الافالا
السلف القمل حتى الحوزات أي حتى حوزاته أن لا يدنو منها فخل سواه واشهر الافال جامها
تشبهه والجمع أرباع وربوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولاحل الحجج منا لانا * على عرض ولا طلعوا الرياحا
والربيع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ربيعة والجمع رباع وحكي ابن بري عن أبي عبيدة الربيعة
جمع ربيع خلاف قول الجوهري قال ذوالرمة

طراق الخواف واقعا فوق ربيعة * لدى ليسله في ريشه يترق
والربيع السيل سلك أو لم يسلك قال * كظهر الشمس ليس بربيع * والربيع والربيع
الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفي الصحاح الطريق ولم يقيد ومنه قول المسيب بن علس
في الآل يخفها ويرفعها * ربيع بلوح كأنه محل

شبه الطريق بشوب أبيض وقوله تعالى أتبنون بكل ربيع آية وقرئ بكل ربيع قيل في تفسيره

قوله الاكار كذا بالاصل
وسياق المؤلف انشاده في
مادة دبل الاثافي كتبه مصححه

بكل مكان مرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرض أى كم ارتفاع أرضك وقيل معناه بكل فجج
والفجج الطريق المتفرج في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال القراء الربيع والربيع لغتان مثل
الريروا والريروا الربيع بفتح الجاء وناقته مرياع سريعة الدرة وقيل بفتح السين وناقته لها ربيع
إذا جاء سير بهدسية كقولهم بئذ انت غيت وأهدى أعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقته فلم يقبلها
فقال له انها مرياع مرياع مقرع مسناع فقبلها المرباع التى تنتج أول الربيع والمرباع ما
تقدم ذكره والمقرع التى تحمل أول ما يقرعها الفعل والمسناع المتقدمة في السير والمسباع التى
تصبر على الاضاعة وناقته مسباع مرياع تذهب في المرعى وترجع بنفسها وقال الازهرى ناقته مرياع
وهى التى يعاد عليها السفر وقال فى ترجمة صنع المرباع التى يسافر عليها ويعاد وقول الكميت

فاصبح باقى عيتى — ناو كاته * لوصفه هذم الهباء المرعب

إذا حبص منه جانب ربيع جانب * بفتقير يفتقير فيهما المتظلل

أى انخرق والربيع فرس عمرو بن عاصم صفة غالبه وفى

الحديث ذكر رابعة هو موضع مكة شرفها

الله تعالى به قبر أمته أم النبي صلى

الله عليه وسلم

فى قول

* (تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله فصل الرأى) *

قوله هذم الهباء نذا بالاصل
ولعله هدم العباء والهدم
بالكسر النوب البالى
أو المرقع أو خاص بكساء
الصوف والمرعب الممزق
كتبه محمد